©Rasittuncakitapları

RAŞİDİ TARİKATI
RAŞİT TUNCA
RAŞİDİN YOLU

RAŞİDİ TARIKATINDA ÖNEMLİ SURELER AYETLER VE DUALAR

Kar©glan

Başağaçlı Raşit Tunca

Schrems, 22 Mart 2021 Pazartesi

Original Kar © glan
©Rasittuncakitapları

©Rasittuncakitapları

RAŞiDi TARIKATINDA
ÖNEMLi SURELER
AYETLER VE DUALAR
V220320211135

Karoglan

Başağaçlı Raşit Tunca

ÖNSÖZ

Ben Tasavvuf yolunda Nakşibendi Tarikatına intisab ettiğim sıralar, yaklaşık bundan 20 küsür sene önce, dergah a Haremeyn in hadimi (Kabenin Hizmetlisi) tarafından yazılmış bir mektup geldi. Mektupta, ismini unuttuğum o şahıs diyordu ki :

Kabede uyuyakalmışım, Peygamberimiz geldi ve beni kaldırdı ve dedi ki:

„ Ey Falanca yakın zaman içerisinde, Kuran-ı Kerim Yeryüzünden kaldırılacak, ve sadece akılardaki kalacak, git çabuk ümmetimi uyar“ buyurdu.

Diye devam eden bir mektuptu.

Ben ondan sonra Kuran-ı Kerimin Yeryüzünden kaldırıldığına inanıyorum.

Bu konudaki tespitlerimi de Yutube deki ve Radyom da ki TV blogum da ki ve Forumlarım da ki vaazlarım da anlattım. Kuranda ayet var „O'nu biz indirdik, kıyamete kadar saklayacak olan da biziz“ buyuruyor Rabbimiz, Fakat yukardaki husus hadisler de de bildirilmiş malesef, yani Kuran-ı Kerim Yeryüzünden kaldırılacak diye. Ben alt yapı olaraktan imam Hatip Lisesi Mezunu olduğum için, okuldayken ezberlediğim Surelerden, Aklımdakileri Bu Kitapta, kontrol ederekten yazdım. Bende: Yasin Suresi Tam , Mülk Suresi

Tam, Nebe Suresi Tam, Rahman Suresi Tam, Fetih Suresinin başından birkaç ayet ve sonundaki „Muhammedun Rasulallah“ diye başlayan ayet Tam, Cuma Suresinin Son yaprağındaki „ Cumaya çağrıldığınız zaman,….“ Ayetinden alt taraf tam, önemli ayetler diye yazdığım, ayet ve küçük surler tam, ve birde Namaz sureleri ve duaları tam, Aşırlara gelince onlar bende yok, ve fakat ben inanıyorum ki, bu Aşırları Kuran-ı Kerim Yeryüzünden kaldırılmadan ezberlemiş, binlerce imam, müezzin, ve hafız vardır, onların doğruluğunu da, O‘nların teyid edeceğine inanıyorum, Benim Kanaatimce Kuran yeryüzünde parça parça, imamlar müezzinler, ve hafızlar, ve önceden ezberine bazı ayet ve sureler almış olan, müminlerin aklında saklı, ve Deccal Aleyhillane, internette ve normal mushaflardaki Kuran‘ı bozmuş durumda.

O Yüzden Benim aklımda kalan ve Garentimde olan bu ayetleri surleri bu kitapta, ve internette, Forumlarım da, ve Bloglarımda, HTML olaraktan yayınladım,

Ve Bu Kitabı da, basıma ve hizmetinize sunup, ve ayrıca PDF ve EPUB olaraktan da yayına sunacağım.

Rabbim, geride kalan, biz ahirzman müminlerinin, yardımcısı olsun. vesselam.

©Rasittuncakitapları

Karoglan
Başağaçlı Raşit Tunca
Schrems, 22 Mart 2021

©Rasittuncakitapları

Yasin Suresi - Arapça Okunuşu

سُوْرَةُ يسٓ

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يسٓ (١) وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ (٢) إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ (٣)
عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٤) تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ (٥)
لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَـٰفِلُونَ (٦)
لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٧)
إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَـٰقِهِمْ أَغْلَـٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ (٨)
وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَـٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٩)
وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (١٠)
إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِىَ ٱلرَّحْمَـٰنَ بِٱلْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (١١)
نَحْنُ نُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَـٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَـٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ (١٢)
وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَـٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ (١٣)
إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓا۟ إِنَّآ إِلَيْكُم (١٤)
مُّرْسَلُونَ قَالُوا۟ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَـٰنُ مِن شَىْءٍ (١٥)
وَمَا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ (١٦) قَالُوا۟ رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّآ إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ (١٧)
وَمَا عَلَيْنَآ إِلَّا ٱلْبَلَـٰغُ ٱلْمُبِينُ (١٨) قَالُوٓا۟ إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا۟
لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٩) قَالُوا۟ طَـٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْ ۚ أَئِن
ذُكِّرْتُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ (٢٠) وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَـٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ
ٱتَّبِعُوا۟ مَن لَّا يَسْـَٔلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ (٢١) وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٢)
ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَـٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّى شَفَـٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا يُنقِذُونِ (٢٣)
إِنِّىٓ إِذًا لَّفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ (٢٤) إِنِّىٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمْ فَٱسْمَعُونِ (٢٥)
قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَـٰلَيْتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ (٢٦) بِمَا غَفَرَ لِى رَبِّى وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ (٢٧)
وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ (٢٨)
إِن كَانَتْ

©Rasittuncakitapları

يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم (٢٩)إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ خَٰمِدُونَ
أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ (٣٠)مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ
وَإِن كُلٞ لَّمَّا جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ (٣١)ٱلۡقُرُونِ أَنَّهُمۡ إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ
وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ أَحۡيَيۡنَٰهَا وَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهَا حَبّٗا فَمِنۡهُ (٣٢)
وَجَعَلۡنَا فِيهَا جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ وَفَجَّرۡنَا فِيهَا مِنَ (٣٣)يَأۡكُلُونَ
لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡۖ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ (٣٤)ٱلۡعُيُونِ
سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ وَمِنۡ أَنفُسِهِمۡ (٣٥)
وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم (٣٦)وَمِمَّا لَا يَعۡلَمُونَ
وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ (٣٧)مُّظۡلِمُونَ
لَا (٣٩)وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ (٣٨)
ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ
(٤١)وَءَايَةٞ لَّهُمۡ أَنَّا حَمَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ (٤٠)يَسۡبَحُونَ
وَإِن نَّشَأۡ نُغۡرِقۡهُمۡ فَلَا صَرِيخَ (٤٢)وَخَلَقۡنَا لَهُم مِّن مِّثۡلِهِۦ مَا يَرۡكَبُونَ
وَإِذَا (٤٤)إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ (٤٣)لَهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنقَذُونَ
وَمَا تَأۡتِيهِم (٤٥)قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُواْ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيكُمۡ وَمَا خَلۡفَكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ
وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ (٤٦)مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ
أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطۡعِمُ مَن لَّوۡ يَشَآءُ
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ (٤٧)ٱللَّهُ أَطۡعَمَهُۥٓ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ
مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ تَأۡخُذُهُمۡ وَهُمۡ (٤٨)إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ
(٥٠)فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ تَوۡصِيَةٗ وَلَآ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ يَرۡجِعُونَ (٤٩)يَخِصِّمُونَ
قَالُواْ (٥١)وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يَنسِلُونَ
يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ
(٥٣)إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ (٥٢)
إِنَّ (٥٤)فَٱلۡيَوۡمَ لَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗا وَلَا تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ
هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ فِي ظِلَٰلٍ (٥٥)أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ
سَلَٰمٞ (٥٧)لَّهُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ (٥٦)عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ
۞ أَلَمۡ (٥٩)وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ (٥٨)قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ

©Rasittuncakitapları

(٦٠)أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ
وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا كَثِيرًاۖ (٦١)وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ
(٦٣)هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ (٦٢)أَفَلَمۡ تَكُونُواْ تَعۡقِلُونَ
ٱلۡيَوۡمَ نَخۡتِمُ عَلَىٰٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَتُكَلِّمُنَآ (٦٤)أَصۡلَوۡهَا ٱلۡيَوۡمَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ
وَلَوۡ نَشَآءُ لَطَمَسۡنَا عَلَىٰٓ (٦٥)أَيۡدِيهِمۡ وَتَشۡهَدُ أَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ
وَلَوۡ نَشَآءُ لَمَسَخۡنَٰهُمۡ (٦٦)أَعۡيُنِهِمۡ فَٱسۡتَبَقُواْ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبۡصِرُونَ
وَمَن نُّعَمِّرۡهُ (٦٧)عَلَىٰ مَكَانَتِهِمۡ فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ مُضِيّٗا وَلَا يَرۡجِعُونَ
وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓ (٦٨)نُنَكِّسۡهُ فِي ٱلۡخَلۡقِۖ أَفَلَا يَعۡقِلُونَ
لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيّٗا وَيَحِقَّ ٱلۡقَوۡلُ (٦٩)عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ وَقُرۡءَانٞ مُّبِينٞ
أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا خَلَقۡنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتۡ أَيۡدِينَآ أَنۡعَٰمٗا (٧٠)فَهُمۡ لَهَا مَٰلِكُونَ
(٧٢)وَذَلَّلۡنَٰهَا لَهُمۡ فَمِنۡهَا رَكُوبُهُمۡ وَمِنۡهَا يَأۡكُلُونَ (٧١)وَلَهُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُۖ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ
وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ (٧٣)لَعَلَّهُمۡ يُنصَرُونَ وَهُمۡ لَهُمۡ جُندٞ (٧٤)ءَالِهَةٗ
لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَهُمۡ فَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّا نَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ (٧٥)مُّحۡضَرُونَ
(٧٧)أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ (٧٦)
قُلۡ (٧٨)وَضَرَبَ لَنَا مَثَلٗا وَنَسِيَ خَلۡقَهُۥۖ قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٞ
ٱلَّذِيٓ جَعَلَ لَكُم (٧٩)يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ عَلِيمٌ
أَوَلَيۡسَ ٱلَّذِي خَلَقَ (٨٠)مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ نَارٗا فَإِذَآ أَنتُم مِّنۡهُ تُوقِدُونَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ
(٨٢)إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ (٨١)
(٨٣)فَسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ

Yasin Suresi Türkce Okunuşu - Latince Text Olaraktan

Bismillahirrahmanirrahim

1. Yasin
2. Vel kur'anil hakiym
3. İnneke le minel murseliyn
4. Ala sıratım müstekıym
5. Tenziylel aziyzir rahıym
6. Li tünzira kavmem ma ünzira abaühüm fehüm ğafilun
7. Le kad hakkal kavlü ala ekserihim fehüm la yü'minun
8. İnna cealna fı a'nakıhim ağlalen fe hiye ilel ezkani fehüm mukmehun
9. Ve cealna mim beyni eydihim seddev ve min halfihim sedden fe ağşeynahüm fehüm la yübsırun
10. Ve sevaün aleyhim e enzertehüm em lem tünzirhüm la yü'minun
11. İnnema tünziru menittebeaz zikra ve haşiyer rahmane bil ğayb* fe beşşirhü bi mağfirativ ve ecrin kerım
12. İnna nahnü nuhyil mevta ve nektübü ma kaddemu ve asarahüm* ve külle şey'in ahsaynahü fı imamim mübiyn
13. Vadrib lehüm meselen ashabel karyeh* iz caehel murselun

14. İz erselna ileyhimüsneyni fe kezzebuhüma fe azzezna bi salisin fe kalu inna ileyküm murselun
15. Kalu ma entüm illa beşerum mislüna ve ma enzeler rahmanü min şey'in in entüm illa tekzibun
16. Kalu rabbüna ya'lemü inna ileyküm le murselun
17. Ve ma aleyna illel belağul mübın
18. Kalu inna tetayyarna biküm* leil lem tentehu le nercümenneküm ve le yemessenneküm minna azabün eliym
19. Kalu tairuküm meaküm* ein zükkirtüm* bel entüm kavmüm müsrifun
20. Ve cae min aksal medıneti racülüy yes'a kale ya kavmittebiul murseliyn
21. İttebiu mel la yes'elüküm ecrav vehüm mühtedun
22. Ve ma liye la a'büdüllezı fetaranı ve ileyhi türceun
23. E ettehızü min dunihı aliheten iy yüridnir rahmanü bi durril la tuğni annı şefaatühüm şey'ev ve la yünkızun
24. İnnı izel le fı dalalim mübın
25. İnnı amentü bi rabbiküm fesmeun
26. Kıyledhulil cenneh* kale ya leyte kavmı ya'lemun
27. Bima ğafera lı rabbı ve cealenı minel mükramiyn
28. Ve ma enzelna ala kavmihı mim ba'dihı min

cündim mines semai ve ma künna münziliyn
29. İn kanet illa sayhatev vahıdeten fe iza hüm hamidun
30. Ya hasraten alel ıbad* ma yetiyhim mir rasulin illa kanu bihı yestehziun
31. Elem yerav kem ehlekna kablehüm minel kuruni ennehüm ileyhim hla yarciun
32. Ve in küllül lemma cemiy'ul ledeyna muhdarun
33. Ve ayetül lehümül erdul meyteh* ahyeynaha ve ahracna minha habben feminhü ye'külun
34. Ve cealna fiyha cennatim min nahıyliv ve a'nabiv ve feccerna fiyha minel uyun
35. Li ye'külu min semerihı ve ma amilethü eydiyhim* efela yeşkürun
36. Sübhanellezı halekal ezvace külleha mimma tümbitül erdu ve min enfüsihim ve mimma la ya'lemun
37. Ve ayetül lehümül leyl* neslehu minhün nehara fe iza hüm muslimun
38. Veş şemsü tecrı li müstekarril leha* zalike katdiyrul aziyzil aliym
39. Vel kamera kaddernahü menazile hatta ade kel urcunil kadiym
40. Leşşemsü yembeğıy leha en tüdrikel kamera velel leylü sabirun nehar* ve küllün fı felekiy yesbehun
41. Ve ayetül lehüm enna hamelna zürriyyetehüm fil fülkil meşhun

42. Ve halakna lehüm mim mislihı ma yarkebun
43. Ve in neşe' nuğrıkküm fela sariyha lehüm velahüm yünkazun
44. İlla rahmetem minna ve metean ila hıyn
45. Ve iza kıyle lehümütteku ma beyne eydıküm ve ma halfeküm lealleküm türhamun
46. Ve ma te'tiyhim min ayetim min ayati rabbihim illa kanu anha mu'ridıyn
47. Ve iza kıyle lehüm enfiku mimma razekakümüllahü kalelleziyne keferu lilleziyne amenu e nut'ımü mel lev yeşaüllahü at'amehu in entüm illa fı dalalim mübın
48. Ve yekulune mete hazel va'dü in küntüm sadikıyn
49. Ma yenzurune illa sayhatev vahıdeten te'huzühüm vehüm yehıssımun
50. Fela yestetıy'une tevsıyetev ve la ila ehlihim yarciun
51. Ve nüfiha fis suri fe iza hüm minel ecdasi ila rabbihim yensilun
52. Kalu ya veylena mem beasena mim merkadina* haza ma veader rahmanü ve sadekal mursilun
53. İn kanet illa sayhatev vahıdeten feiza hüm cemiy'ul ledeyna muhdarun
54. Fel yevme la tuzlemü nefsün şey'ev vela tüczevne illa ma küntüm ta'melun
55. İnne ashabel cennetil yevme fı şüğulin fakihun
56. Hüm ve ezvacühüm fı zılalın alel eraiki

müttekiun
57. Lehüm fiyha fakihetüv ve lehüm ma yeddeun
58. Selamün kavlem mir rabbir rahıym
59. Vemtazül yevme eyyühel mücrimun
60. Elem a'hed ileyküm ya benı ademe el la ta'büdüş şeytan* innehu leküm adüvvüm mübiyn
61. Ve enı'büduni* haza sıratum müstekıym
62. Ve lekad edalle minküm cibillen kesiyra* efelem tekunu ta'kılun
63. Hazihı cehennemülletı küntüm tuadun
64. Islevhel yevme bima küntüm tekfürun
65. El yevme nahtimü ala efvahihim ve tükellimüna eydıhim ve teşhedü ercülühüm bima kanu yeksibun
66. Velev neşaü letamesna ala a'yünihim festebekus sırata fe enna yübsırun
67. Velev neşaü le mesahnahüm ala mekanetihim femestetau mudiyyev ve la yarciun
68. Ve men nüammirhü nünekkishü fil halk* efela ya'kılun
69. Ve ma alemnahüş şı'ra ve ma yembeğıy leh* in hüve illa zikruv ve kur'anüm mübiyn
70. Li yünzira men kane hayyve ve yehıkkal kavlü alel kafırın
71. E ve lem yerav enna halakna lehüm mimma amilet eydına en'amen fehüm leha malikun
72. Ve zellelnaha lehüm fe minha rakubühüm ve minha ye'külun

73. Ve lehüm fiyha menafiu ve meşarib* efela yeşkürun
74. Vettehazu min dunillahi alihetel leallehüm yünsarun
75. La yestetıy'une nasrahüm vehüm lehüm cündüm muhdarun
76. Fela yahzünke kalühüm* inna na'lemü ma yüsirrune ve ma yu'linun
77. Evelem yeral insanü enna halaknahü min nutfetin fe iza hüve hasıymün mübın
78. Ve darabe lena meselev ve nesiye halkah* kale mey yuhyil ızame ve hiye ramım
79. Kul yuhyıhellezı enşeeha evvele merrah* ve hüve bi külli halkın alım
80. Ellezı ceale leküm mineş şeceril ahdari naran fe iza entüm minhü tukıdun
81. Eveleysellezı halekas semavati vel erda bi kadirin ala ey yahlüka mislehüm* bela ve hüvel hallakul alım
82. İnnema emruhu iza erade şey'en ey yekule lehu kün fe yekun
83. Fe sübhanellezı bi yedihı melekutü külli şey'iv ve ileyhi türceun

Yasin Suresinin Elmalılı Hamdi Yazır Meali

Bismillâhirrahmânirrahîm

1- Yâsîn.

2- 3- Ey Muhammed! Hikmetli Kur´ân´a andolsun ki, sen risâlet görevi

4- Dosdoğru bir yol üzerindesin.

5- 6- Babaları korkutulmamış ve kendileri de gafil olan bir kavmi, çok güçlü ve çok merhametli olan Allah´ın indirdiği (Kur´ân) ile korkutasın.

7- Andolsun ki onların çoğunun üzerine azab sözü hak olmuştur. Onlar imana gelmezler.

8- Çünkü biz onların boyunlarına kelepçeler geçirmişiz. O kelepçeler çenelerine dayanmıştır da burunları yukarı, gözleri aşağı somurtmaktadırlar.

9- Hem önlerinden bir sed, arkalarından bir sed çekmişiz, kendilerini sarmışızdır. Baksalar da görmezler.

10- Onları korkutsan da korkutmasan da onlara göre birdir, inanmazlar.

11- Sen ancak Kur´ân´a tabi olan ve görünmediği halde Rahman olan Allah´tan korkan kimseyi sakındırırsın. İşte onu bir bağışlanma ve çok şerefli bir mükafatla müjdele.

12- Gerçekten biz ölüleri diriltiriz, onların önceden yapıp gönderdiklerini ve bıraktıkları eserlerini yazarız. Zaten biz her şeyi açık bir kütükte, bir "imam-ı mübin"de (ana kitapta, yani Levh-i mahfuzda) sayıp tesbit etmişizdir.

13- Sen onlara, o şehir halkını örnek ver. Hani oraya peygamberler gelmişti.

14- Hani biz onlara iki peygamber göndermiştik, fakat onlar ikisini de yalanlamışlardı. Biz de (onları) üçüncü bir peygamberle destekledik. Onlara: "Şüphesiz ki biz size gönderilmiş elçileriz." dediler.

15- Onlar da: "Siz bizim gibi insandan başka birşey değilsiniz, hem Rahman olan Allah, hiçbir şey indirmedi. Siz sadece yalan söylüyorsunuz." dediler.

16- Peygamberler dediler ki: "Rabbimiz biliyor ki biz gerçekten size gönderilmiş elçileriz."

17- "Bize düşen de sadece apaçık tebliğdir."

18- Onlar dediler ki: "Herhalde biz sizin yüzünüzden uğursuzluğa uğradık. Eğer bu işten vazgeçmezseniz, andolsun ki, sizi hiç tınmadan taşlarız ve mutlaka bizden size pek acıklı bir azab dokunur."

19- Peygamberler de şöyle cevap verdiler: "Sizin uğursuzluğunuz beraberinizdedir. Size öğüt verildi diye mi (uğursuzluğa uğradınız) Doğrusu siz israfı âdet etmiş bir kavimsiniz."

20- O sırada şehrin ta ucundan bir adam koşarak geldi ve: "Ey kavmim! Uyun o elçilere!"

21- "Uyun sizden hiçbir ücret istemeyen o zatlara ki, onlar hidayete ermişlerdir."

22- "Bana ne oluyor da kulluk etmeyecekmişim beni yaratana Hep

döndürülüp O´na götürüleceksiniz."

23- "Hiç ben O´ndan başka ilâhlar edinir miyim Eğer O Rahman, bana bir zarar dileyecek olsa, onların şefaati benden yana hiçbir şeye yaramaz ve

onlar beni kurtaramazlar."

24- "Şüphesiz ki ben, o zaman apaçık bir sapıklık içinde olurum."

25- "Şüphesiz ki ben, Rabbinize iman getirdim, gelin dinleyin beni."

26- (Sonra ona) "haydi gir cennete!" denildi. O da dedi ki: "Ne olurdu kavmim bilseydi!"

27- "Rabbimin beni bağışladığını ve beni kendilerine ikram edilen kullarından kıldığını."

28- Biz arkasından kavminin üzerine bir ordu indirmedik, indirecek de değildik.

29- Sadece bir gürültü oldu, onlar da hemen sönüverdiler.

30- Yazıklar olsun o kullara ki, kendilerine glen her bir peygamberle mutlaka alay ediyorlardı.

31- Görmediler mi ki, kendilerinden önce nice kuşakları helak etmişiz. Onlar artık kendilerine dönüp gelmiyorlar.

32- Onların hepsi toplanıp, sadece bizim

huzurumuza getirilmişlerdir.

33- Hem bir delildir onlara ölü toprak. Biz ona hayat verdik ve ondan taneler çıkardık da ondan yiyip duruyorlar.

34- Biz orada hurmalıklardan, üzüm bağlarından bahçeler yaptık. İçlerinde pınarlardan sular fışkırttık.

35- (Bunu), Onun ürününden ve kendi elleriyle yaptıklarından yesinler diye (yaptık). Hâlâ şükretmeyecekler mi

36- Yerin bitkilerinden, kendi nefislerinden ve daha bilemeyecekleri şeylerden bütün çiftleri yaratan Allah´ın şanı ne yücedir.

37- Gece de onlara bir delildir. Biz ondan gündüzü soyar çıkarırız, bir de bakarlar ki karanlığa dalmışlar.

38- Güneş de bir delildir ki kendi yolunda akıp gidiyor. İşte bu çok güçlü ve her şeyi bilen Allah´ın takdiridir.

39- Ay´a gelince, ona menziller tayin ettik. Nihayet o eski hurma salkımının çöpü gibi (yay haline)

dönmüştür.

40- Ne güneşin aya çatması yaraşır, ne de gece gündüzü geçebilir; onların her biri kendi yörüngesinde yüzerler.

41- Onlar için bir delil de bizim, onların neslini dolu bir gemide taşımamızdır.

42- Yine kendileri için onun gibi binecek şeyler yaratmamızdır.

43- Eğer dilesek onları boğarız da o zaman ne onların feryadına yetişen bulunur, ne de onlar kurtarılır.

44- Ancak tarafımızdan bir rahmet ve bir zamana kadar yaşatmak başka.

45- Durum böyle iken onlara: "Önünüzdekinden ve arkanızdakinden korkun ki size rahmet edilsin" denildiği zaman,

46- Ve kendilerine Rablerinin âyetlerinden herhangi bir âyet geldiği zaman mutlaka ondan yüz çevirirler.

47- Onlara: "Allah´ın size rızık olarak verdiği

şeylerden hayra harcayın" dendiği zaman, o kâfirler, müminler için: "Allah´ın dileyince doyurabileceği kimseyi biz mi doyuracağız Siz apaçık bir sapıklık içinde değil de nesiniz " dediler.

48- Yine onlar: "Eğer doğru söylüyorsanız bu (kıyamet) vaadi ne zaman " diyorlar.

49- Onlar sadece bir tek çığlığa bakıyorlar, bir çığlık ki, onlar çekişip dururken kendilerini yakalayıverir.

50- O zaman bir vasiyette bile bulunamazlar. Ailelerine de dönemezler.

51- Sûr´a üfürülmüştür, bir de ne baksınlar kabirlerinden Rablerine doğru akın ediyorlar.

52- Onlar: "Eyvah başımıza gelenlere! Mezarımızdan bizi kim kaldırdı O Rahmân´ın vaad buyurduğu işte bu imiş. Gönderilen peygamberler de doğru söylemişler" derler.

53- Başka değil, sadece bir tek çığlık olmuş, derhal hepsi toplanmış huzurumuza getirilmişlerdir.

54- Artık bugün hiç kimseye zerre kadar zulmedilmez. Ancak yaptıklarınızın cezasını

çekeceksiniz.

55- Gerçekten cennetlik olanlar bugün bir meşguliyet içinde zevk etmektedirler.

56- Kendileri ve eşleri gölgelerde koltuklar üzerine kurulmuşlardır.

57- Onlara orada bir meyve vardır. İsteyecekleri her şey onlarındır.

58- (Onlara) Rahîm olan Rab´den "selâm" sözü vardır.

59- Ey günahkârlar! Bugün siz bir tarafa ayrılın.

60, 61- "Ey Âdemoğulları! Şeytana tapmayın, o size apaçık bir düşmandır ve bana kulluk edin, doğru yol budur, diye size and vermedim mi " (buyurulacak)

62- Böyle iken o sizden birçok nesilleri yoldan çıkardı. Ya o zaman düşünmüyor muydunuz

63- İşte bu size vaad edilen cehennemdir.

64- Bugün yaslanın ona bakalım inkâr ettiğiniz için.

65- Bugün biz onların ağızlarını mühürleriz de neler kazandıklarını bize elleri söyler, ayakları da şahitlik eder.

66- Hem dileseydik gözlerini üzerinden silme kör ediverirdik de yola dökülürlerdi. Fakat nereden görecekler

67- Yine dileseydik oldukları yerde kılıklarını değiştirirdik de ne ileri gidebilirlerdi, ne de geri dönebilirlerdi.

68- Bununla beraber kimin ömrünü uzatıyorsak, yaratılışta onu (güç ve kuvvetini alarak) tersine çeviriyoruz. Hâlâ akıllanmayacaklar mı

69- Biz ona şiir öğretmedik. Bu ona yaraşmaz da... O sadece bir öğüt ve apaçık bir Kur´ân´dır.

70- (Bu), diri olanları uyarmak ve kâfirlere de azab sözünün hak olması içindir.

71- Şunu da görmediler mi: Biz onlar için kudretimizin meydana getirdiklerinden birtakım hayvanlar yaratmışız da onlara sahip bulunuyorlar.

72- Onları, kendilerinin hizmetine vermişiz de,

hem onlardan binekleri var, hem de onlardan yiyorlar.

73- Onlarda daha birçok menfaatleri ve türlü içecekleri de var. Hâlâ şükretmeyecekler mi

74- Onlar, Allah´tan başka birtakım ilâhlar edindiler. Güya yardım olunacaklar.

75- Onların, onlara yardıma güçleri yetmez. Kendileri ise onlar için bazı askerlerdir.

76- O halde onların sözleri seni üzmesin. Biz onların içlerini de biliriz, dışlarını da.

77- İnsan, kendisini bir damla sudan yarattığımızı görmedi mi de, şimdi apaçık bir hasım kesildi

78- Yaratılışını unutarak bize bir de mesel fırlattı: "Kim diriltecekmiş o çürümüş kemikleri " dedi.

79- De ki: "Onları ilk defa yaratan diriltecek ve o her yaratmayı bilir."

80- Size o yeşil ağaçtan bir ateş yapan O´dur. Şimdi siz ondan tutuşturmaktasınız.

81- Gökleri ve yeri yaratan, onlar gibisini

yaratmaya kâdir değil midir Elbette kâdirdir. Çünkü o her şeyi yaratandır, her şeyi bilendir.

82- O´nun emri, bir şeyi dileyince ona sadece "Ol!" demektir. O da hemen oluverir.

83- O halde her şeyin mülkü ve tasarrufu (hükümranlığı) elinde bulunan Allah´ın şanı ne yücedir. Siz de yalnız O´na döndürüleceksiniz.

Yasin Suresinin Elmalılı Hamdi Yazır Tefsiri

36-YASİN:

1-2-3- Yâsin, çoğunluğun görüşüne göre Halil ve Sibeveyh'in açıkladıkları gibi sûrenin ismidir. Bazılarına göre yemindir. Allah Teâlâ'nın isimlerindendir. Bazılarına göre de Allah Teâlâ'nın kelâmını açtığı bir söz anahtarıdır. Bakara Sûresi'nin başında hakkında yapılan açıklama genel olarak burada da geçerlidir. Yalnız burada özel olarak şu iki rivayet vardır: Birisi, İkrime vasıtasıyla İbnü Abbas'tan rivayet edildiği üzere, Ey insan! demek olmasıdır. Birisi de Saîd b. Cübeyr'den rivayet edild i ği üzere Hz. Peygamber'in bir ismi olmasıdır ki, "Emin ol ki sen, hiç şüphesiz gönderilen peygamberlerdensin." hitabı bunu andırır. Şifâ-i Şeri'fte anlatıldığı üzere Nakkaş, Hz. Peygamber'den: "Benim Kur'ân'da yedi ismim vardır: 'Muhammed, Ahmed, Tâhâ, Yâsin, Müddessir, Müzzemmil, Abdullah" diye rivayet etmiştir. "Hakâyık Tefsiri" sahibi Sülemî, Vâsıtî'den ve Cafer b. Muhammed'den: "Yâsin'in yâ seyyid (ey efendi) demek olduğunu da anlatmıştır.

Kırâet: Ebu Bekir, Hamza, Kisâi, Ravh, Halefi Âşir, "yâ"nın fethasını

imâle ile okurlar. Aşere kırâetlerinin hepsinde "sin"

vakıfta ve vasılda (duruşta ve geçişte) sâkin okunur. Kâlûn, İbnü Kesir, Ebu Amr, Hafs, Hamza "nûn"u vasılda izhar, diğerleri idğam ederler. Ancak Ebu Cafer hep sekit yaptığı için, onda da izhar lâzım gelir. de "vâv" kasem (yemin) içindir. Yalnız Yâsin'de yemin mânâsı bulunduğuna göre, atf için olmasını da caiz görenler olmuştur. Dilimizde ayrıca bir yemin harfi bulunmadığından, birçok yerlerde kasemi "hakkı için" diyerek ifade ediyoru z ki şöyle demek olur: Hem Kur'ân'ı Hakîm hakkı için. Hakîm: Hikmetli, hikmet söyleyen, hikmet sahibi yahut çok hakim ve muhkem (sağlam) mânâlarına gelir ki, Kur'ân hakkında hepsi de doğrudur. Emin ol ki sen, hiç şüphesiz risalet görevi ile gönderilen peygamberlerdensin. Görülüyor ki bu hitab hem yemin, hem hem , hem de isim cümlesi ile takviye edilip pekiştirilmiştir. Bu kadar kuvvetli tekit ise, ancak muhatabın, konuyu şiddetle inkâr ettiği makamda yakışır. Onun için burada muhatap Peygamberin kend i si olduğu halde, ona tebliğde bu derece tekide ne lüzum vardı? diye bir soru sorulabilir. Buna cevap şudur: Bu cümle "Fakat Allah sana indirdiği ile şahitlik eder ki, O bunu kendi ilmiyle indirmiştir. (Buna) melekler de şahitlik ederler. (Aslında) şahi t olarak Allah yeter." (Nisâ, 4/166) buyurulduğu üzere, gerçekte Allah tarafından Hz. Muhammed'in peygamberliğine bir şahitliktir. Bundan dolayı bu tekitler, işin başında şiddetli küfür ve inkârlarla karşılaşan Peygamberi kamu karşısında layıkıyla

tatmin e tmek ve güvence vermek içindir. Bu bakımdan şöyle demek olur. Bütün inkârcıların, inatçıların, kâfirlerin küfür ve inkârlarına rağmen emin ol ki sen, şüphesiz o peygamberlik görevi ile gönderilen, yani Allah'ın tebliğ edilmek üzere emanetini taşıyan ve di n lenilmediği takdirde hesabının sorulması kesinleşmiş elçileri olan hak peygamberlerdensin.

4- Dosdoğru bir yol üzeresin. Hiç eğriliği olmayan, dosdoğru Allah'a götüren yeni bir cadde üzerinde gönderildin ki, o islam şeriatıdır. Tenzile, nasb ile de ref' ile de okunur. Yani zaman zaman indirdiği vahyi ile O aziz, rahîm'in, bütün güç ve kuvvet, galibiyet ve zafer kendisinin olan ve kudretini tanıyan müminlere vereceği nimet ve rahmetine nihayet olmayan yüce kudret sahibi Allah'ın, burada Esmâü'l- H üsnâ (Allah'ın güzel isimleri)dan" özellikle bu iki yüce ismin anılması "Allah şöyle yazmıştır: Andolsun ki, galib gelecek olan ben ve peygamberlerimdir." (Mücadele, 58/21) ifadesiyle "Biz seni ancak âlemlere rahmet olarak gönderdik." (Enbiya, 21/ 1 07) ifadesine işarettir.

5-6-Bu Kur'ân'ın indirilişinin

hikmeti korkutup sakındırman için. Yani bu dünyanın bir âhireti bulunduğunu, sonunda hep o çok güçlü ve çok merhametli olan Allah'ın

huzuruna varılıp hesap verileceğini, doğru yoldan gitmeyenlerin, tehlikeden korunmayanların sonlarının kötü olduğunu haber verip sakındırasın diye. Bir kavmi ki, babaları korkutulmadı. Pek uzak dedelerine değilse de yakın babalarına uyarıcı, yani Allah korkusunu anlatacak peygamber gönderilmedi de onlar, o k avim gafil kimselerdir. Doğru yolun ne olduğundan, sonucun nereye varacağından haberleri yoktur.

Kasas Sûresi'nde "Andolsun ki biz, ilk kuşakları helâk ettikten sonra Musa'ya kitap verdik.." (Kasas, 28/43) âyetinde açıklandığı üzere Musa'ya Tevrat, ilk kuşakların helâk edilmesinden sonra verilmişti. O zamandan Hz. Muhammed'in peygamberliğine kadar geçen orta kuşaklar arasında İsrailoğullarına birçok peygamberler gönderilmiş olduğu halde, Araplara doğrudan doğruya bir peygamber gönderilmemiş olduğu n dan büsbütün gaflet ve dini bilgilerden mahrumiyet içindeydiler. Böylece Allah'ın rahmeti, Kur'ân'ın Arapça olmasını ve son peygamberin Araplardan gelmesini gerektirmişti. Gerçi Kur'ân'ın uyarısı Araba mahsus değil ve Resulullah, "Ey kitap ehli! Peygambe r lerin arasının kesildiği bir dönemde bize ne bir müjdeci, ne de bir uyarıcı gelmedi demeyesiniz diye, size açıkça anlatan peygamberimiz gelmiştir. İşte böylece size müjdeci de, uyarıcı da gelmiş." (Mâide, 5/19) buyurulduğu üzere, hem bütün kitap ehline g ö nderilmiş, hem de "Biz seni ancak bütün

insanlara bir müjdeci ve uyarıcı olarak gönderdik." (Sebe', 34/28) âyetinin ifadesince bütün insanları davetle görevli bir müjdeci ve uyarıcı ise de, bu davet ve uyarı işin başında "En yakın akrabalarını uyar." (Şuarâ, 26/214) emri uyarınca, en yakınından "Biz hiçbir peygamberi kendi kavminin dilinden başkasıyla göndermedik ki, onlara apaçık anlatsın." (İbrahim, 14/4) âyeti gereğince de Araptan başlayacaktı. Çünkü bunlar büsbütün gâfildiler.

7- Andol sun ki, daha çoklarına karşı (azab) sözü hak oldu. Kelimesinde kaseme cevaptır. "Allah'a yemin ederim ki muhakkak.." takdirinde Allah Teâlâ'nın yüce ismine bir yemini işaret eder.

Tefsircilerin çoğu burada "söz"den maksadın, "Andolsun ki, cehennemi bütün cinlerden ve insanlardan dolduracağım." (Secde, 32/13) kelimesi olduğunu söylemişlerdir. Nitekim

"Şüphesiz Rabbinin kelimesi üzerlerine hak olanlar inanmazlar." (Yunus, 10/96) âyetinde de böyledir. Yani bu yüce söz gereğince haklarında azab ile hüküm vacib oldu. Ancak buna şöyle bir soru sorulur: "Halkı ıslah edici kimseler olduğu halde, Rabbin o ülkeleri zulüm ile helak edecek değildi." (Hûd, 11/117), "Biz bir peygamber gönderinceye kadar (hiçbir kavme) azab edecek değiliz." (İsrâ, 17/15) buyurulmuşken, burada "onlar gafildirler"

diye gafletleri anlatılan bir kavim aleyhinde azab nasıl hak olur? Cevap olarak, bunlara o sözün (azabın) hak olması, peygamber gönderilmeden önce değil, gönderildikten sonra Ebu Cehil gibi inad edip kabul etmeyenlere aittir, deniliyor.

Fakat bu, itibarla doğru olsa da, sonradan çoklarının imana gelmiş olduklarına göre, bunlara imana gelmez bir çoğunluk denilemeyeceği gibi, peygamberin gönderilişinden sonra çoğunluğun bu şekilde hemen mahkûm edilişi de "Babaları uyarılmayan ve kendileri de gafil olan." mazeretiyle âyetin gelişine de uygun düşmüyor. O halde bu çoğunluğun, o kavmin içinden çok dışında olması gerekir. Çünkü nahivde bilinmektedir ki, ism-i tafdilin izafetle (tamlama halinde) k ullanılışının iki şekli vardır: Birisinde "muzâfun ileyh"ten bir cüz (parça) olması şart olur. "Yusuf, insanların en güzelidir." ifadesi gibi. Diğerinde ise mutlak fazlalık kastedilmekle "muzâfun ileyh"ten hariç olabilir. "Yusuf, kardeşlerinin en g ü zelidir." cümlesinde olduğu gibi ki, işte burada "onların çoğu " bu mânâ ile düşünüldüğü takdirde, bu çoğunluğun, o gafillerin dışında bulunan ve babaları uyarılmış olan azgınlara yorumlanacağından bir soru gelemez. Yani sadece o gafillerin içinden ço k larına değil, onların daha çoklarına, babalarına peygamber gönderilmiş olduğu halde, doğru yoldan ayrılmış olan pek çok kavimlere söz (azab sözü) hak olmuştur. Artık

onlar imana gelmezler. Onun için korkutmaya onlardan başlamak, hikmete uygun olmaz.

8- Çünkü biz onların boyunlarında birtakım bağlar, kelepçeler yapmışızdır.

AĞLAL: Gayının zammesiyle "gull"ün çoğuludur. Bahir'de denilir ki: Gull; zorlama tazyik, azab etmek, esirlik mânâsıyla boynu saran ve boyun ile beraber iki veya bir eli de bağlayandır. Râgıb da şöyle der: Organları ortasına alan bağdır. Bazıları da azab etmek ve şiddet göstermek için eli boyuna bağlayan bağdır, diye ifade etmişlerdir. Kâmus mütercimi de hapsedilenin ve delinin boynuna geçirdikleri demir toka ve lâleye (halka y a) denilir, diye anlatmıştır.

m Demek ki gull, kelepçe ve lâle (halka) denilen demir bağlardır. Ebu Hayyan, Bahir'de diyor ki: Zâhir olan bu âyetinin, istiâre değil, hakikat olmasıdır. İman etmeyeceklerini haber verince, ahiretteki hallerinden de bir şey haber verilmiş demektir. Bununla beraber âlimlerin çoğu bunun bir istiâre olduğunu söylemişlerdir ki, hidayetlerine engel olan ruhsal ve sosyal alışkanlık ve şartların "Biz her insanın kuşunu (yaptıklarını) kendi boynuna doladık." (İsrâ, 17/13) âyet i gereğince kazanılmış bir ceza halinde tabiat ve ondan ayrılmayışını tasvirdir. Çünkü tomruk ve kelepçe gibi bağların, ceza ve azab aletlerinden olması

itibariyle zorunlu olan yaratılışları değil, kazanmakla hak edişi gerektiren cezaî bir zorlamayı ifade e der. İlk bakışta çağdaş medeniyetin boyun bağlarını hatırlatır gibi görünen bu "ağlâl" hem ferdin yaratılış kabiliyetini yanlış hedeflere sevk eden toplum baskısının kötü sıkıntılarını, hem de batıl itikatlar, çirkin alışkanlıklar, kötü huylar, taklid, ta a ssub, nefsin arzuları gibi küfür ve günahlardan hoşlandırıp, imandan kaçındıran fena huylara ve durumlara nefislerin alıştırıla alıştırıla değişmez hale getirilmiş olmasını temsildir. Evet o kelepçeler "Allah onların kalblerini mühürlemiştir." (Bakara, 2 /7) ifadesi üzere çıkmaz bir şekilde boyunlarına geçirilmiş. Onlar; o demir çemberler, enli, dik yakalıklar halinde Çenelere dayanmıştır. Burunları yukarı, gözleri aşağı somurtmuş kalmışlardır.

9-Gerçeği görmek için etraflarına bakmazlar ve bakamazlar. Hem önlerinden bir sed, arkalarından bir sed çekmişizdir. Kendilerini sarmışızdır da artık baksalar da görmezler.

10-Onun için Onlara karşı birdir de ha korkutmuşsun kendilerini, ha korkutmamışsın imana gelmezler.

11- Ancak o kimseyi korkutup uyarırsın, yani çoğunluk öyle olmakla beraber, sen yine herkesi de uyaracaksın, çünkü uyarmanın o kimselere faydası

olur, o kimseleri sakındırır, korundurursun ki zikri (Kur'ân)ı takip etmekte; kitabı, Kur'ân'ı gerçekten düşünerek v i rd emekte, nasihat dinlemekte ve Rahman olan Allah'a gayıbda korku beslemektedir. Yani ahirette olacağı gibi henüz huzuruna varmış olmayıp, gıyabında bulunduğu halde, O'nun yüceliğini ve büyüklüğünü sayarak azabından korkar, Rahmân'dır diye rahmetine güvenip aldanmaz. "Kullarıma haber ver ki ben çok bağışlayıcı, çok merhamet edeyim. Benim azabım da o acı verici azabdır." (Hıcr, 15/49-50) buyurduğunu hesab eder, emirlerini tutar. Yahut kendi gaybında içinden, yani yalnız

görünürde değil, Allah'tan başka kimsenin bilemeyeceği kalbinin iç yüzünden korku duyar. Hangi kavimden olursa olsun. İşte onu hem bir bağışlanma, hem de şerefli bir mükafatla müjdele. Mağfiret ve ecr'deki tenvinler tefhim (büyüklük) içindir. Yani hiçbir günah bırakmayıp ör t en geniş, önemli bir mağfiret (bağışlanma) ve hiçbir minnet ve eksikliği olmayan şanlı, şerefli güzel bir ecir ile müjdele. Demek ki, peygamberlik yalnız korkutmak için değil, hem de böyle büyük müjde ile müjdeleme hikmeti içindir. Bu korkutma ve müjdelem e nin asıl sır ve hikmeti ise şudur:

12- Gerçekten biz biziz. Bilinmektedir ki, Allah Teâlâ'nın "biz" buyurması büyüklük ve yücelik içindir. Yani büyüklük şanımız olan biz, güç ve

kuvveti bilinen Allah'ız, yahut biz başka değil, yalnız biz ölüleri diriltiriz ve önceden gönderdikleri şeyleri; hayatlarında yaptıkları iyi ve kötü bütün amelleri ve eserlerini, yani geriye bıraktıkları faydalı veya zararlı eserlerini, gerek okuttukları ilimler, yazdıkları kitaplar, yaptıkları vakıflar, medreseler, mescidler, mektebler, yollar, çeşmeler, köprüler, hastaneler, çeşitli imaretler gibi hayır ve hasenat kuruluşlarını ve gerek zulüm ve düşmanlık kanunlarını tesis, günah ve isyan örnekleri tertib eden fesat ocakları gibi uğursuz şer ve kötülüklerini ve hat t a bütün izlerini ve gölgelerini yazarız, adlarına, hesaplarına geçiririz. Sahih bir hadiste rivayet edilmiştir ki: "İnsan öldüğü zaman şu üçten başka bütün ameli kesilir: Sadaka-i cariye (devam eden sadaka), kendisinden faydalanılan ilim, ona dua eden sa l ih evlat." Demek ki, bu hadis-i şerif kalacak hayırlı eserlerin kısımlarını açıklamıştır. Âyet bunların zıddı olan kötü eserlerin de yazılacağını açıklıyor. Ve zaten her şeyi önce açık bir kütükte, bir ana kitapta, yani Levh-i mahfuz'da sayıp yazmışız d ır. Yani her şey, oluşundan önce Allah'ın ilminde belli olup Levh-i mahfuz'da bütün sayısıyla zabtedilmiş olmakla beraber, olduktan sonra da bütün izleri ve gölgeleriyle yazılır ve insanlar bu şekilde yaptıklarından sorumlu tutulur. Böyle korkut ve müjdel e.

Meâl-i Şerifi

13- Sen onlara, o şehir halkını örnek ver. Hani oraya peygamberler gelmişti.

14- Hani biz onlara iki peygamber göndermiştik, fakat onlar ikisini de yalanlamışlardı. Biz de (onları) üçüncü bir peygamberle destekledik. Onlara: "Şüphesiz ki biz size gönderilmiş elçileriz." dediler.

15- Onlar da: "Siz bizim gibi insandan başka birşey değilsiniz, hem Rahman olan Allah, hiçbir şey indirmedi. Siz sadece yalan söylüyorsunuz." dediler.

16- Peygamberler dediler ki: "Rabbimiz b iliyor ki biz gerçekten size gönderilmiş elçileriz."

17- "Bize düşen de sadece apaçık tebliğdir."

18- Onlar dediler ki: "Herhalde biz sizin yüzünüzden uğursuzluğa uğradık. Eğer bu işten vazgeçmezseniz, andolsun ki, sizi hiç tınmadan taşlarız ve mutlaka bizden size pek acıklı bir azab dokunur."

19- Peygamberler de şöyle cevap verdiler: "Sizin uğursuzluğunuz beraberinizdedir. Size öğüt verildi diye mi (uğursuzluğa uğradınız)? Doğrusu siz israfı âdet etmiş bir kavimsiniz."

20- O sırada şehrin ta ucundan bir adam koşarak geldi ve: "Ey kavmim! Uyun o elçilere!"

21- "Uyun sizden hiçbir ücret istemeyen o zatlara ki, onlar hidayete ermişlerdir."

22- "Bana ne oluyor da kulluk etmeyecekmişim beni yaratana? Hep

döndürülüp O'na götürüleceksiniz."

23- "Hiç ben O'ndan başka ilâhlar edinir miyim? Eğer O Rahman, bana bir zarar dileyecek olsa, onların şefaati benden yana hiçbir şeye yaramaz ve onlar beni kurtaramazlar."

24- "Şüphesiz ki ben, o zaman apaçık bir sapıklık içinde olurum."

25- "Şüphesiz ki ben, Rabbinize iman getirdim, gelin dinleyin beni."

26- (Sonra ona) "haydi gir cennete!" denildi. O da dedi ki: "Ne olurdu kavmim bilseydi!"

27- "Rabbimin beni bağışladığını ve beni kendilerine ikram edilen kullarından kıldığını."

28- Biz arkasından kavminin üzerine bir ordu indirmedik, indirecek de değildik.

29- Sadece bir gürültü oldu, onlar da hemen sönüverdiler.

30- Yazıklar olsun o kullara ki, kendilerine glen her bir peygamberle mutlaka alay ediyorlardı.

31- Görmediler mi ki, kendilerinden önce nice kuşakları helak etmişiz. Onlar artık kendilerine dönüp gelmiyorlar.

32- Onların hepsi toplanıp, sadece bizim huzurumuza getirilmişlerdir.

13- "Sen onlara o şehir halkını örnek ver." Eserlerin yazılmasına ve asil bir örnekte birçok şeyin sayılmasına bir misal gibi olan bu mesel, gerek üzerlerine azab sözü hak olanları korkutmak ve gerekse Kur'ân'a uyanları müjdelemek konusunda peygambere vaad edilmiş olan inkılâbların önemli bir örneğini vermekt e dir ki, buna bu itibarla Yâsin'in kalbi denilse yeridir. Yani Hıristiyanlığın karşısında müşrik Romalılar nasıl söndüyse İslâmiyetin karşısında da öyle devletler yıkılacak "Onu bütün dinlere üstün kılma." (Fetih, 48/28) sırrı ortaya çıkacaktır. Burad a, bu şehrin Antakya, elçilerin de İsa (a.s.)ın havarilerinden gönderilenler olduğu naklediliyor. O hade şehir halkının, memleket halkı ve anılan kavmin de Romalılar olduğu anlaşılır.

14- "Hani biz onlara iki elçi göndermiştik de onları yalanlamışlardı." Bunun zahiri, bunların Allah tarafından peygamberlik verilmiş resuller olduğunu gösterir. Ebu Hayyan der ki: "Siz ancak bizim gibi bir insandan başka bir şey değilsiniz" denilmiş olması da buna delalet eder. Çünkü bu konuşma peygamberlere karşı olur. İbnü Abbas'ın ve Ka'b'ın görüşü de budur. Fakat Katâde ve diğerleri demişlerdir ki, bunlar, Havarilerden olup İsâ (a.s.) kaldırılışı sırasında gönderdi. Buna göre "biz gönderdik" buyurulması,

Hz. İsa tarafından gönderilmeleri de Allah Teâlâ'nın emriyle olduğundan dolayı olmuş oluyor. Bazıları bu ikisinin Yuhanna ile Pavlus olduğunu "Biz (o peygamberleri) bir üçüncüsü ile destekledik." Bu üçüncüsünün de Şem'unussafâ olduğunu söylemişlerdir. Fakat açıklamanın asıl hedefinin temsil olması bakımı n dan bunun bu şekilde ifade buyurulması, Hz. Muhmmed'in peygamberliğinin şan ve şerefini temsilde açık denecek kadar bir işaretle göstermek içindir. Yani ikinin bir üçüncü ile takviyesi, Hz. Musa ve Hz. İsa'nın sonradan Hz. Muhammed'in peygamberliği ile " Kendisinden öncekileri tasdik edici olarak." (Âl-i İmran, 3/3) güç ve takviyesini temsil ediyor. Önce Musa ve İsa'yı göndermiştik, bunları yalanladılar, sonra da Muhammed (a.s) ile bunlara güç ve kuvvet verdik denilmiş gibi oluyor. Elçiler o

şehre vardıl a r da haberiniz olsun biz, sizlere gönderilmiş elçileriz dediler.

15-19-O şehir sahipleri (elçilere karşı) şöyle dediler: Siz bizim gibi bir insandan başka bir şey değilsiniz." Fazla ne meziyetiniz olabilir ki öyle bir davada bulunuyorsunuz. Ve Rahmân hiçbir şey indirmemiştir. Ne vahiy, ne peygamberlik, ne kitap. Siz sırf yalan söylüyorsunuz. Vahiy ve peygamberliği, insanın peygamberliğini esasından inkâr ettiler. Çünkü Romalılar müşrik, putperest idiler. Bununla beraber Allah'ı inkâr etmemişle rdi.

20- O esnada şehrin ta öbür ucundan bir adam bu adam, bu kahraman fedai, bu büyük mücahid, bu güzel vâiz, doğru cennete giden ve Allah Teâlâ'nın özellikle ikramına kavuşan bu sevgili şehit, Yâsin sahibi Habibi Neccar diye tanınmaktadır.

MEDİNE, şehir demektir. Medine'nin aksâsı, şehrin en ucu, ta öte başı demek oluyor ki, elçilerin tebliğleri ve onlara karşı edilen muamele şehrin her tarafından işitilmiş, açık tebliğ yapılmıştı. Bu medine (şehir) de Antakya'dır diyorlar ve o zaman büyük ve ge n iş bir şehir olduğunu söylüyorlar. Bununla beraber "Medinenin aksâsından" demek, o memleket idarecilerinin en ileri gelenlerinden bir zat mânâsını da andırır. Elçilere suikast edilmek üzere bulunduğunu haber alıp bu zat geldi koşuyordu. Yani koşarak ge l di, iman edenlere

örnek olmak, irşad etmek için bütün gayretiyle çalışıyordu. Bakınız kısaca ne güzel ögüt verdi: Ey benim kavmim! Ey hemşerilerim dedi uyun, o gönderilen elçilere uyun; dedikleri yola gidin.

21-Demek önce hemşerilik şefkatini ileri sürerek öğüdü takdim ve onların resul olduklarını haber vermekle imanını açıkladı, bunu gerektiren sebepleri de şu tekit ile izah etti:

Uyun o kimseye ki Sizden bir ücret itemez. Dünya ile ilgili bir maksat ve karşılık talep etmez. Kendileri ise hidayete ermiş, doğru yolu tutmuşlar. Burada şöyle bir kıyas-ı mukassim (ikilem, yani mantıkta iki şıkkı da aynı sonuca varan kıyas), bir dilem vardır: Bir yolcunun bir rehbere uyması için iki engel düşünülebilir. Ya biçimsiz bir ücret istemesi yahut eh l iyetine güven duyulmamasıdır. Bunlar ise hem bir ücret istemiyorlar, hem hidayet sahibi kimseler. O halde bunlar resul olmasalar bile doğru ve ücret istemediklerinden dolayı kendilerine uymamak için hiçbir sebep yoktur.

22-Hidayetlerinin açıklığını beyan ile engelin olmayışından sonra imanı gerektiren şeyin varlığını göstermek için de buyuruluyor ki: Hem benim neyime ki, ibadet ve kulluk etmeyeyim? O beni yaradana. Bu, imanı gerekli kılan sebebe işaret ve bu söz, irşatta incelik için şefkat göster i lmek suretiyle en güzel bir dokunmadır. Yani o

resuller, bizi, yaradana kulluk etmeye ve yalnız O'nu mabud tanıyıp, O'na ibadet etmeye davet ediyorlar. Bunun doğruluğu ise açıktır. Ben sizi kendim gibi düşünüyorum, ben beni yaradana kulluk etmeyi borcum, v azifem bilirim, çünkü beni yaratmıştır. O'na karşı bu vazifemi yapmamak için hiçbir özrüm ve engelim yok. O halde siz, o sizi yaradan Rabbinize niye ibadet etmeyesiniz. Halbuki hep döndürülüp O'na götürüleceksiniz. O halde O'na kulluktan nasıl kaçınırsınız?

23- Hiç ben O'ndan başka ilâhlar mı edinirim, başka mabudlar mı tutarım? Çünkü eğer O Rahmân, rahmetiyle beni yaratmış olan Rahmân, ya beni bir zararla, bir sıkıntı ile sıkmak isterse onların, yani O'ndan başka tapılanların benden yana şefa atleri hiçbir fayda vermez. Ve beni kurtaramazlar.

24-Hiçbiri mabud olamazlar. Şüphesiz ki o takdirde beni yaradan Rahmân'dan başka mabudlar edindiğim durumda apaçık bir sapıklık içindeyimdir.

25- "Ben sizin Rabbinize iman ettim, beni dinleyin." Bu güzel sözlerin sonu olan bu güzel hitabede birkaç mânâ vardır:

Birincisi: Resullere hitaptır; halkın öldürmek için hücumu üzerine onlara şöyle ikrar edip şahit

tutmuştur: Haberiniz olsun ey resuller! Ben sizin Rabbinize gerçekten iman ettim, şimdi beni duyun da şahid olun. Yarın âhirette O'nun huzurunda şahitlik edin.

İkincisi: Yine kavmine hitaptır ki, şöyle demek olur: Haberiniz olsun, ben o sizi yaradan Rabbinize şüphesiz iman ettim, ey kavmim! Gelin dinleyin beni de o resullere uyun, siz de iman edin.

Üçüncüsü: Geleceğin insanları da dahil olmak üzere duyma kabiliyeti olan herkese hitap veya yemin olarak, haberiniz olsun, ben iman getirdim, Rabbiniz aşkına bundan böyle dinleyin beni, benim hitabımı, mâcerâ ve menkıbelerimi ey duygusu olanlar!

26-Bakınız sonuç ne oldu gir cennete! denildi. Yani şehit edildi, doğrudan doğruya cennete girmekle kendisine ikram edildi ki, Allah yolunda şehit olanlar hep böyledir. Böyle denince ne dedi, bilir misiniz? Dedi ki: ay! Bu ne güzelmiş! keşke kavmim bilselerdi

27- Rabbim bana ne büyük mağfiret buyurdu da beni böyle ikram edilen kullarından kıldı. Kavmi hakkında böyle temennide bulundu. Demek kavmini unutuvermemiş, kin ve intikam duygusu da beslememiş, düşmanlarına bile merhamet eden evliyâ ruhu ile istemişti ki, kendinin erdiği

mutluluğu bilseler de, cinayetlerine, küfürlerine tevbe edip iman ve ibadet yolunu tutsalar, Allah yolunda fedailik etseler. Bununla beraber bu temenni, haklı bir öğünme mânâsından uzak değildir.

2 8-Şimdi hiç şüphe yok ki, burada hatıra şöyle bir soru gelir: Böyle bir kahramanı, böyle yüksek bir öğütçü ve mücahidi öldüren o kavme Allah Teâlâ ne yaptı? Böyle bir soruya karşı buyuruluyor ki: Onun arkasıdan da kavminin üzerine gökten bir ordu indi r medik. Yani onu dinlemeyip öldüren kavmini de onun arkasından sağ bırakmadık, gerçi o şehidin arkasında ve Resullerin elinde bir ordu yoktu. Bununla beraber onlarla harp için gökten bir ordu da indirmedik, indirmiş de değildir. Yani bu gibi durumlarda gökten apaçık bir ordu indirivermek Allah'ın âdeti olmamış olduğu gibi, olağanüstü olarak da indirmedik. Daha doğrusu indirecek de değildik. Allah'ın bir kavmi mahvetmesi için öyle ordular indirmesine gerek yoktur. "Bedir" de, "Hendek"te melekler indirmes i bile sadece müminlere bir müjde ile kalblerini huzura kavuşturmak içindi. O bir iş dileyince sadece: "ol!" der, oluverir.

29-Onun için olan hadise başka değil, sâde bir gürültü oldu. Tek bir ses, bir haykırma, Cebrail'in bir haykırması. Hemen sönüvermişlerdi. Önüne geleni yakmak isteyen o ateşli kavim, o zamandan

itibaren sönmüşlerdir. Bundan Antakya halkının mahvolduğunu, helâk olduğunu anlamak istemişlerse de Hıristiyanlık daveti karşısında müşrik Roma devletinin ortadan kalkmış olduğunu anl a mak daha kapsamlıdır.

30- Yazıklar olsun o kullara... Bu yalnız o sönenlere bir üzüntü duymak değildir. Kendilerine azab sözü hak olan çoğunluğa, meselin özlü tatbiki olan bir uyarı, gafillere de bir tenbihtir.

31- Ya görmediler de mi onlar?

O alay edip duran kullar? Kendilerinden önce ne kadar nesiller helak etmişiz. Onlar, kendilerine dönüp gelmiyorlar, yani dünyaya bir daha dönmüyorlar.

32- Ve hepsi; o helâk edilen ve henüz edilmeyen, hepsi başka değil, yalnız toplanıp bizim huzurumuza getirilmekte olan bir toplum bulunuyorlar. Böyle iken nasıl olur da başka ilâhlar edinip şirk koşarlar?

İHZAR: Huzura getirmek demektir. Mahkemeye rızasıyla gelmeyen kimseyi tutup, zorla hakimin huzuruna getirmek mânâsında kullanılır ki, burada özellikle bu mânâyadır. Yani herkes ölmekle yok olup gitmiyor, hesap ve ceza için Hak Teâlâ'nın huzuruna toplanıp sevk ediliyorlar.

Bu tebliğden sonra bir de aklî delillerle aydınlatılarak buyuruluyor ki:

Meâl-i Şerifi

33- Hem bir deli ldir onlara ölü toprak. Biz ona hayat verdik ve ondan taneler çıkardık da ondan yiyip duruyorlar.

34- Biz orada hurmalıklardan, üzüm bağlarından bahçeler yaptık. İçlerinde pınarlardan sular fışkırttık.

35- (Bunu), Onun ürününden ve kendi elleriyl e yaptıklarından yesinler diye (yaptık). Hâlâ şükretmeyecekler mi?

36- Yerin bitkilerinden, kendi nefislerinden ve daha bilemeyecekleri şeylerden bütün çiftleri yaratan Allah'ın şanı ne yücedir.

37- Gece de onlara bir delildir. Biz ondan gündüzü soyar çıkarırız, bir de bakarlar ki karanlığa dalmışlar.

38- Güneş de bir delildir ki kendi yolunda akıp gidiyor. İşte bu çok güçlü ve her şeyi bilen Allah'ın takdiridir.

39- Ay'a gelince, ona menziller tayin ettik. Nihayet o eski hurma salkımının çöpü gibi (yay haline) dönmüştür.

40- Ne güneşin aya çatması yaraşır, ne de gece gündüzü geçebilir; onların her biri kendi yörüngesinde yüzerler.

41- Onlar için bir delil de bizim, onların neslini dolu bir gemide taşımamızdır.

42- Yine ken dileri için onun gibi binecek şeyler yaratmamızdır.

43- Eğer dilesek onları boğarız da o zaman ne onların feryadına yetişen bulunur, ne de onlar kurtarılır.

44- Ancak tarafımızdan bir rahmet ve bir zamana kadar yaşatmak başka.

45- Durum böyl e iken onlara: "Önünüzdekinden ve arkanızdakinden korkun ki size rahmet edilsin" denildiği zaman,

46- Ve kendilerine Rablerinin âyetlerinden herhangi bir âyet geldiği zaman mutlaka ondan yüz çevirirler.

47- Onlara: "Allah'ın size rızık olarak verdiği

şeylerden hayra harcayın" dendiği zaman, o kâfirler, müminler için: "Allah'ın dileyince doyurabileceği kimseyi biz mi doyuracağız? Siz apaçık bir sapıklık içinde değil de nesiniz?" dediler.

48- Yine onlar: "Eğer doğru söylüyorsanız bu (kıyamet) v aadi ne zaman?" diyorlar.

49- Onlar sadece bir tek çığlığa bakıyorlar, bir çığlık ki, onlar çekişip dururken kendilerini yakalayıverir.

50- O zaman bir vasiyette bile bulunamazlar. Ailelerine de dönemezler.

33- Hem bir âyet, yani Allah T eâlâ'nın kudretinin büyüklüğüne ve ölüleri diriltebileceğine açık bir delil ve alamettir. Onlara, o gafillere ve inkârcılara o ölü arz, arz, toprak bilinmektedir ki cansızdır. Hatta Hıcr Sûresi'nde "Yeryüzünü sönmüş kül halinde görürsün." (H a cc, 22/5) buyurulduğu üzere sönmüş bir taş halinde, hayat ile tamamen zıt bir durum ölüdür. Hele bir öğle sıcağında bir Arabistan çölünün manzarası düşünülürse onun hayattan ne kadar uzak olduğu görülür. Eğer tabiata kalsaydı o ölü toprakta bir ot bile bitmezdi. Fakat biz ona hayat verdik. Onda

hayat yarattık, bitkisel ve hayvansal organlarla dirilik, şenlik meydana getirdik.

Hayatın önce bir hücreden başladığını göstererek de buyuruluyor ki: ve ondan, yani yerden bir dâne çıkardık.

HAB B: "Habbe" (dâne)nin cins ismidir ki, azına da çoğuna söylenir. Çoğulu "hubûb", onun çoğulu "hubûbat"tır. Dilimizde olduğu üzere özellikle buğday, arpa, pirinç, susam gibi yenen dânelerde yaygın olmakla beraber, genellikle ot ve çiçek tohumlarında da bil i nmektedir. Kamus sahibi "Besâir"de der ki: "Hubub"un bir tekine "habbe" denilmesi, şey'in aslı ve öz maddesi olması itibarıyladır." Bu bakımdan bir "habbe" (dâne), hayatın ilk başlangıcı olan bir hücre (cellule) demektir. Burada da bu cinse işaretle " ondan bir dâne çıkardık" buyurulmuştur. Fen ilimleri açısından düşünüldüğü zaman yerin unsurlarından bir hayat hücreciğinin oluşumu, bir habbe (dâne)nin çıkması tabiî değildir. Tohumsuz bir hayat hücreciği tabiî olarak teşekkül edemez, (genration spont a ne'e olmaz). Gerçekten bir eksinin, kendiliğinden bir artı oluvermesi akla da uygun gelmez. Bununla beraber yerde hayat işi meydana geldiği için, yine fen ilimleriyle uğraşanlar derler ki: Fakat başlangıçta ilk tohumun, ilk hücrenin tabiat dışı olarak mey d ana gelmiş olduğunu kabul etmek zorunludur. İşte bu nokta doğrudan doğruya tabiatlar üzerinde hakim olan yüce yaratıcının ölülere hayat veren ilâhî

kudretini gösterir. Bunun bir seçim olduğunu söylemek de aynı mânâyı ispat etmektir. Çünkü seçimin (insanın peygamber olarak gönderilmesinin) her derecesi tabiat üstü bir gelişme arzeder. (En'am Sûresi, 6/95. âyetinin tefsirine bkz.) Bu şekilde ölü toprağa bitkisel hayattan başlayan bir hayat verilip ondan dâneler çıkarıldığı ve böyle tek hücrelerden başlayan b u hayatın, insan hayatına doğru yetiştirilip geliştirildiği ince bir imtihan tarzında edebî bir vecize ile hatırlatılarak buyuruluyor ki: Ondan bir dâne çıkardık da şimdi ondan yiyorlar. Belli ki bu şöyle demektir: O insanları da yarattık da o dânel erden yiyip duruyorlar.

34- Sonra onların birleşmesi ve gelişmesiyle bilhassa insan hayatının devam etmesinin ve gelişmesinin sebeplerine destek sağlandığı anlatılmak üzere de buyuruluyor ki hem onda, o yerde bahçeler yaptık. O tek hücreli hayatı üretip, birleştirip, düzenleyerek birbirine girmiş güzel, hoş bağlar meydana getirdik. Hurmalıklar ve üzümlükler, neler. İşte bunlar bitkisel hayatın en mükemmel şekli ve insan zevklerinin en tatlı kaynaklarıdırlar. Ve onda, yani yerde yahut o ba h çeler içinde kaynaklardan çaylar, pınarlar akıttık

35- ki onun ürünlerinden, Allah'ın verdiği meyvesinden, gelirinden

ve ellerinin yaptığı şirası, pekmezi ve teferruatı gibi mamüllerinden yesinler, faydalansınlar diye. Buna göre de işareti vardır. Okurken burada durulmaz. Bununla beraber burada nın nâfiye (olumsuzluk edatı) olması da caiz görülmüştür. Buna göre de durmak caiz olup mânâ şöyle olur: "Ürününden yesinler. Onu, onların elleri yapmadı". Yani o bağlara bakmaları, suyu ve ç a pası gibi işlerinde çalışmaları gerekirse de alıp istifade edecekleri o ürün, onların yapısı değil, Allah'ın vergisidir. Hâlâ şükretmeyecekler mi? Şirk ve nankörlükten vazgeçip tevhid ve iman ile ibadet ve kulluk etmeyecekler mi?

Abdülkadir Geyla nî (k.s.) "Fütûhu'l-Gayb"da der ki: "Şükür ya dil, ya kalp veya organlarla olur."

Dil ile şükür: Nimetin Allah Teâlâ'dan olduğunu kabul ve yaratıklara nispeti terk etmektir. Ne kendine, ne güç, kuvvet ve kazancına, ne de senden başkasından ellerinde meydana gelenlerin hiç birine isnad etmemek. Çünkü sen de, onlar da hep o nimet için sebep, âlet ve vasıtasınız. Onu taksim eden, gönderen, var eden, onunla uğraştıran, sebepleri yaratan azîz ve celîl olan yüce Allah'tır. Kısmet eden O, veren O, var eden O 'dur. Şükre en layık olan O'dur. Hediyeyi getiren uşağa bakılmaz, gönderen efendiye bakılır. Bu bakışı bilmeyenler hakkındadır ki "Onlar dünya hayatından görüleni bilirler. Ahiretten ise habersizdirler." (Rum, 30/7)

buyurmuştur. Zahire, sebebe bakıp da, ilmi ve anlayışı ondan ilerisine geçmeyen cahildir, eksiktir, aklı kısadır. Çünkü akıllıya akıllı denmesi, işin sonunu görmesi itibarıyladır.

Kalb ile şükür: Sende olan nimetlerin hepsinin, açıkta, gizlide, hareket ve sakinliğindeki menfaatlerin, lezzetlerin tamamının başkasından değil, ancak Allah'tan olduğuna sürekli bir itikadla sağlam bir şekilde bağlanmaktır ki, dilinle şükrün, kalbindeki şükrün tercümanı olur. "Allah, gizli ve açık olarak nimetlerini size bol bol vermiştir." (Lokman, 31/20), "Sizde nimet adına ne varsa, hepsi Allah'tandır." (Nahl, 16/53) ve "Allah'ın nimetlerini sayacak olsanız saymakla bitiremezsiniz." (İbrahim, 14/34) buyuruluyor ki, mümin için Allah'tan başka nimet verici kalmaz.

Organların şükrüne gelince: Bütün organlarını yüce Allah'a ibadette hareket ettirip kullanmaktır. O halde Allah'tan yüz çevirme bulunan herhangi bir hususta yaratıklardan hiçbirine uymamak gerekir ki bu, nefsi, arzuyu, iradeyi,

uzun amelleri ve diğer yaratıkları içine alır. Allah'a itaati asıl ve uyulacak şey, O'nun dışındakileri de fer' (teferruat) ve tabi kılmak gibi ki, başka başka türlü yaparsan zorba, zalim ve Allah'ın hükmünün dışında hüküm vermiş olursun. "Her kim Allah'ın indirdiği hükümlerle hükmetmezse, işte onlar

kâfirlerdir." (Mâide, 5/44)

Bakara Sûresi (32. âyet) inde ve İsrâ Sûresi'nin başında (İsrâ, 17/1) açıklandığı üzere "sübhan" tesbihinin özel adıdır. Bununla beraber büyük hayret yerinde de kullanılır. Tesbih de tenzihin en ileri derecesidir. Yani herhangi bir lekeden, yaraşıksızlıktan itikatta, sözde, fiilde son derece tenzihtir. Bu şekilde, "tesbih ederim" yahut "tesbih ediniz" anlamını ifade eden bu tesbihin, burada böyle sözün başında getirilmesi ne güzeldir!

Birincisi: Bu, bir t araftan şükretmeyenleri kınama, bir taraftan da şükredeceklere şükrün başının, mükemmel bir tenzih ile tevhid olduğunu öğretmektir.

İkincisi: Sıla yerinde anılan kudretin eserlerinin önemini vurgulamakla şükrü gerektiren sebepleri fazlasıyla tekittir.

36-Üçüncüsü: Eşleri yaratanın eşsizliğini, ortak ve benzerden münezzeh birliğini ispat eden edebî bir tıbak sanatı vardır: Tesbih O yaradana yahut ne yüce sübhandır O yaradan ki bütün o çiftlerin hepsini yarattı.

EZVAC: "Zevc"in çoğuludur. Zevc, çift ve eş demektir ki, Ragıb'ın açıkladığı gibi, iki yakının her birine de ve bir diğerine benzer veya zıt olarak ilgili

bulunan her şeye de denir. Bu itibarla dünyadaki şeylerin hepsi, bir zıddı veya benzeri yahut da herhangi bir bileşiği ve k a rşıtı bulunması yönüyle çifttirler. Mesela cisim ve ruh, madde ve kuvvet, cevher ve araz, iç ve dış, yer ve gök, karanlık ve aydınlık, dünya ve ahiret gibi ki elektrik bile artı ve eksi diye ikiye ayrılıyor. O halde "Çiftleri yarattı" demek, "bütün ç eşit ve sınıflarıyla âlemi yarattı" demeye eşittir. Ancak burada asıl sevk, bütün âlemin yaratılışını anlatmak değil, bir ortak ve benzeri bulunan bütün eşlerin, bütün çiftlerin yaratılmış olduğunu ve dolayısıyla yaratılmışın yaratıcıya eş olamayacağını a n latatarak yaratıcının böyle şeylerden tenzih edilmiş olduğunu ve birliğini ispat etmektir. Bundan başka "ezvac" (çiftler) denmesinde diğer bir nükte daha vardır ki, insan hayatı için önceki nimetlerden daha fazla önem taşıyan evlenme nimetinin yaratılması n a işaretle şükre yöneltmeyi ifade eder. Nitekim

çiftler şöyle açıklanıyor: O çiftleri ki yerin bitirdiklerinden, önceki âyette anlatılan ve anlatılmayan bitki ve ağaç çeşitleri, ve kendi nefislerinden, erkek ve dişi ve daha bilemeyecekleri şeylerden ki ne göz görmüş, ne kulak işitmiş, ne de bir insanın hatırına gelmiştir.

37- Onlara bir delil de gecedir. Mekânda tecelli eden (görülen) ilâhî kudreti hatırlattıktan sonra,

bununla da zamanda tecelli eden ilâhî kudrete işaret buyuruluyor. Şöyle ki: Ondan gündüzü yüzeriz. "Selh kelimesi, biri diğerinin lazımı iki mânâ ile kullanılır saymak çıkarmak: denilir ki, "koyundan deriyi yüzdüm, soydum, giderdim" demek olur. Diğerinde ise "Koyunu deriden soydum" denilir ki, açtım, meydana çıkardım demek olur. Türkçe'de de "elmayı soydum" yahut "elmanın kabuğunu soydum" dediğimize göre, biz de "soymak" kelimesinde bu iki şekli, farklı farksız kullanıyoruz demektir. Burada her iki mânâ ile de tefsir edilmiştir ki, ikisi de doğrudur. Birincisin e göre geceden gündüzün yüzülmesi, bir kurbanın derisi yüzülüyormuş gibi çevreden ışığın sıyrılıp sönmesiyle, asıl yokluğu hatırlatan karanlığın ortaya çıkışı, yani akşam olma hadisesi demek olur ki, "derken bir de bakarlar ki, onlar karanlığa dalmışlar d ır" sözünde takib ve müfâcee (hemen arkasından ve birden bire oluş) bu mânâda açık olduğundan tefsircilerin çoğu bu yönü tercih etmişlerdir. Bu şekilde gece yalnız bir korkutma delili olarak hatırlatılmış oluyor. İkinci mânâya göre ise geceden gündüzün yü z ülmesi, karanlık içinden aydınlığın çıkarılması, yani sabah olma hadisesi olmuş oluyor ki, bunda ölülere hayat vermekten örnek olan bir müjde neşesi vardır. Nitekim "geceler gebedir" denilir. Buna göre "Bir de bakarlar ki onlar karanlığa dalmışlardı r." ifadesi, yine aynı günün sonunun geceye varacağını göstermiş olur.

38- Güneş de, bir âyettir. Yani gece ve gündüzün sebebi gibi görünen güneş de Allah'ın kudretine bir delildir. Kendisi için takdir edilen bir müstekar için cereyan ediyor (akıp gidiyor). Güneşin bu akışının yalnız mekanda hareketi diye anlamamalı, mekan ve zamanla ilgili bütün eserleri ve durumlarıyla varlık âleminde sürüp gitmesi mânâsına anlamalıdır. Mesela ışık ve ısı yayması da onun bir cereyanı (akışı)dır.

MÜSTEKARR: Mimli masdar, ismi zaman, ismi mekan olabildiği, da birkaç mânâya geldiği için, bu ifade birçok mânâlara uygundur.

Birincisi: Güneş kendisi için takdir ve tahsis edilmiş ve istikrar sebebiyle, yani sabit bir karar, düzenli bir kanun ile cereyan eder. Hesapsız, başı boş, kör

bir tesadüf ile değil.

İkincisi: Bir istikrar için, yani kendi âleminde bir karar ve ölçü meydana getirmek hikmet ve gayesiyle yahut sonunda bir sükunete erip durmak için cereyan ediyor (akıp gidiyor).

Üçüncüsü: İsmi zaman olduğuna göre kendine mahsus bir istikrar zamanı için, yani duracağı bir vakte, belirli bir zamana kadar cereyan eder ki, bu

vakit, "Güneş toplanıp dürüldüğü zaman." (Tekvir, 81/1) ifadesindeki vakittir.

Dördüncüsü: İsmi mekan olduğuna göre, kendine özgü bir istikrar yerine mahsus, yani yerinde sabit olarak cereyan eder, kendi ekseninde döner yahut kendisinin karargahı olan âlemin menfaatleri için cereyan eder. Bu mânâda vatana hizmet için bir teşvik de vardır. Nihayet birinci "ilâ" mânâsı n a olmak üzere şu mânâ da vardır: Kendisi için bir istikrar noktasına doğru gitmektedir. Tatbiki, birkaç şekilde açıklamaya muhtemel bulunan bu mânâya göre, güneşin diğer bir merkeze doğru hareket etmekte bulunduğu da anlaşılabiliyor. Nitekim bir hadis-i şerifte de "Güneşin istikrar yeri Arş'ın altındadır." diye rivayet edilmiştir.

İşte o, şaşırtıcı cereyan o azîz ve alîm olan Allah'ın takdiridir. Yani kudretiyle her şeye galib ve hakim ve ilmiyle her şeyi kuşatmış olan ve sana Kur'ân'ı indirip doğru yolu gösteren Allah'ın takdiri, yani bütün sınırlarını ve genişliklerini bilip biçmesiyledir. Yoksa ne yaptığını bilmez, kör bir tabiatın eseri değil, bizzat ezelî bir müessir (etken) hiç değildir.

39- Aya gelince ona konak kona k ölçü biçmişizdir. O güneş gibi istikrarlı bir şekilde akıp gitmez. Ona birtakım konaklar ve her konaklamaya göre bir ölçü tayin etmişizdir. Gezegendir, her gün bir

konak yerine gelir, her konağa göre bir şekilde görünür. Araplar, ayın konaklarını şunl a rla saymışlardır: Şertan, butayn, süreyya, deberan, hek'a, hen'a, zira', nesre, tarf, cebhe, zübre, sarfe, avva, simâk, gafir, zubânâ, iklîl, kalb, şevle, neâim, belde, sa'düzzâbih, sa'dübüla', sa'düssüud, sa'dül'ahbiye fer'uddelvil, muahhar, reşa. Bunl a rdan her gece bir konağa konar da geleceğe kadar nuru (aydınlığı) arta arta, sonra da eksile eksile son konakta -ki kavuşumdan öncedir- iyice incelir, kavislenir. Nihayet dönüp eski urcun gibi olana kadar.

URCÛN: Eğri salkım çöpü demektir. Özellikle hurma salkımının dip çöpü ki

eskisi, yani geçen seneninki, daha ince, daha eğri, daha renkli olur. Bu benzetme, çok şaşırtıcı bir güzelliktedir. Zannedildiği gibi hilâlin ilk ve son şeklini göstermekle kalmıyor, Ay'ın o konaklarda giderken dünya etrafında bir ayda kat ettiği yörüngenin bir hattını da göstermiş oluyor.

Eski denilmekle bu yörünge üzerinde Ay'ın her konaktaki hacmi de hayal ettirilmiş bulunuyor ki, eski astronomiciler bu benzetmenin inceliğini kavrayamazlardı.

40-Bu takdir o kadar güzel ve bu vazife dağılımı o kadar yerindedir ki ne güneşin kendisine aya

çatmak yaraşır, ne gece gündüzün önüne geçer. Hepsi bir felekte (yörüngede) yüzerler. Biri diğerine çarpmaz, vazifeleri o kadar güzel ve düzenli dağıtılmıştır. "yüzerler" çoğul kipiyle getirilmekle hepsinden maksadın, yalnız güneş ve aydan her biri değil, bütün gök cisimleri olduğu anlatılmıştır. Bu bakımdan yeni astronomi kanunlarına işaret eden bu âyetin bir benzeri Enbiyâ Sûresi'nde geçmiş olduğundan (Enbi y â, 21/33) âyetinin tefsirine bakınız.

Yalnız güneşin yüzdüğü felek nedir? Bu bir yörünge olduğuna göre, onun da bir gezegen olması gerekmiyor mu? diye sorulabilir. Gerçi ekseni etrafında da dönme yeri mânâsına yörünge denebilirse de bundan zahir (açık) olan, güneşin yukarda anlatıldığı üzere, hadis-i şerifin gösterdiği gibi arşın altında diğer bir istikrar yerine, bir merkeze doğru hareket ettiğini ve dolayısıyla onun yüzdüğü feleğin de ona olan yörünge ve hareket yeri olduğunu kabul etmek gerekir.

41- Bizim, dolu gemide nesillerini taşımamız da kendileri için bir delildir. "Dolu gemi" denilince önce Hz. Nuh'un gemisi hatıra gelir. Fakat burada "nesilleri" kaydı, bunu kastetmeye engeldir. Bu karîne (ipucu) ile burada "dolu gemi", hamile kadınların rahimlerinden mecazdır, beliğ bir istiâredir. Evet babanın sülbünden (belinden) bir tufan ile atılan nesiller, anaların rahimlerinde Hz.

Nuh'un gemisi gibi bir kurtuluş gemisi bulur.

42- Kendileri için onun gibi binecek şeyler de yarattık. Bu bütün deniz ve kara bineklerini içine alır.

43- Ve dilesek onları, o nesilleri dolu gemi gibi olan rahimlerde, kendilerini de onun gibi bindikleri gemilerde boğarız da ne o nesiller için bir feryatçı, bir feryad eden veya feryada yetişen bulunur ne de berikiler boğulmakta oldukları denizden kurtarılırlar.

44- Ancak bizden bir rahmet ile ve bir zamana kadar yaşatmak için olursa başka. Ancak o takdirde kurtarılırlar.

45-46- "Onlara: Korunun... dendiği zaman..." Objektif ve yaratılışla ilgili delillerden sonra Allah'ın indirdiği âyetlerden de yüz çevirdiklerini açıklamadır.

47- "Onlara: Allah'ın size verdiği rızıktan infak edin dendiği zaman inkâr edenler dediler ki..." Bu âyetin zındıklar hakkında indiği söylenir. Mekke'de birtakım zındıklar, sadaka ve yardım için teşvik edildiklerinde Allah fakir edecek, biz besleyeceğiz öyle mi? diye böyle küfür ederlermiş ki, bu zındıkların eski İran'dan aksetmiş olmaları gerektir.

48- Bir de derler ki ne zaman bu vaad? Bu ölülerin dirilmesi, bu Allah'ın huzuruna getirilme vaadi eğer doğru iseniz, yani böyle diyerek alay etmek isterler.

49- Fakat başka değil, bir tek çığlığa bakıyorlar. Ki ilk üfürülüşü, yani sûrun birinci üfürülüşü. Bir çığlık ki un idgamıdır. Yani bir çığlık ki, onlar birbirlerine geçmiş çekişip dururlarken kendilerini alıverir.

50- O zaman artık bir tavsiyeye, -hiçbir işleri hakkında bir kelime vasiyet etmeye- bile güçleri yetmez. Ailelerine de dönecek değiller.

Meâl-i Şer ifi

51- Sûr'a üfürülmüştür, bir de ne baksınlar kabirlerinden Rablerine doğru akın ediyorlar.

52- Onlar: "Eyvah başımıza gelenlere! Mezarımızdan bizi kim kaldırdı? O Rahmân'ın vaad buyurduğu işte bu imiş. Gönderilen peygamberler de doğru söylemiş ler" derler.

53- Başka değil, sadece bir tek çığlık olmuş, derhal hepsi toplanmış huzurumuza getirilmişlerdir.

54- Artık bugün hiç kimseye zerre kadar

zulmedilmez.

Ancak yaptıklarınızın cezasını çekeceksiniz.

55- Gerçekten cennetlik olanlar bugün bir meşguliyet içinde zevk etmektedirler.

56- Kendileri ve eşleri gölgelerde koltuklar üzerine kurulmuşlardır.

57- Onlara orada bir meyve vardır. İsteyecekleri her şey onlarındır.

58- (Onlara) Rahîm olan Rab'den "selâm" sözü vardır.

59- Ey günahkârlar! Bugün siz bir tarafa ayrılın.

60, 61- "Ey Âdemoğulları! Şeytana tapmayın, o size apaçık bir düşmandır ve bana kulluk edin, doğru yol budur, diye size and vermedim mi?" (buyurulacak)

62- Böyle iken o sizden birçok nesilleri yoldan çıkardı. Ya o zaman düşünmüyor muydunuz?

63- İşte bu size vaad edilen cehennemdir.

64- Bugün yaslanın ona bakalım inkâr ettiğiniz için.

65- Bugün biz onların ağızlarını mühürleriz de neler kazandıklarını bize elleri söyler, ayakları da şahitlik eder.

66- Hem dileseydik gözlerini üzerinden silme kör ediverirdik de yola dökülürlerdi. Fakat nereden görecekler?

67- Yine dileseydik oldukları yerde kılıklarını değiştirirdik de ne ileri gidebilirlerdi, ne de geri dönebilirlerdi.

51-54- "Sûra üfürülür." İkinci üfürüş: "Sonra ona bir daha üfürülür, bu kere de o yıkılanlar kalkmış, bakıyorlardır." (Zümer, 39/68), "O gün hiç kimseye zulmedilmez..." Burada a kadar o gün onlara söyleneceği hikâye etmektir.

55-58- Haberiniz olsun ki, cennetlikler, salih amellerle cennete sahip olanlar. Gerçi cennete girmek, esas itibarıyla Allah'ın lütfuyladır. Fakat "ancak yaptıklarınızın cezasını çekeceksiniz" buyurulması itibarıyla burada bu mânâ hatırlatılmıştır. " m eyve" denmesi de sırf zevkten çok, çalışmanın meyvesine işaret eder. Erîkeler. Erike, haclede, yani gelin odasında döşenen süslü koltuktur. Ve onlara iddia ettikleri, istedikleri var, davayı kazandılar, yani selam var Rahîm olan, yani so n unda müminleri rahmetiyle murada erdiren ve

ortağı benzeri olmayan bir Rabden doğrudan doğruya söylenen bir selam. Bir hadis-i şerifte Hz. Peygamber (s.a.v.) demiştir ki: "Cennet ehli nimetleri içinde zevke ererlerken kendilerine bir nur parıldar, başla r ını kaldırır bakarlar ki üzerlerinden Rab, kendilerini cemalinin şerefi ile şereflendirmiş. "Ey cennet ehli!

Selam üzerinize olsun." buyuruyor. İşte ilâhî sözü budur. Bunun üzerine onlara nazar buyurur, onlar da O'na bakarlar ve baktıkları müddetçe diğer nimetlerden hiçbir şeye iltifat etmezler. Ta perdeleninceye kadar ki, o zaman da üzerlerinde ve yurtlarında nur bâki kalır.

59-65- Sizden birçok nesilleri şaşırttı, yani birçok toplumların ahlâklarını bozdu. "Bugün biz onların ağızlarını mühürleriz..." İşte Nur Sûresi'nde "O gün onların dilleri, elleri ve ayakları, işledikleri şeyler hakkında kendilerine şahitlik ederler." (Nur, 24/24) buyurulan gün, bu gündür.

66- "Eğer dileseydik gözlerini üzerinden silme ederdik." Bu da ahirete ait zannedilmiş ise de dünyaya ait bir tehdit olarak "bir tek çığlığa bakıyorlar" sözüne atfedilmiş olması, mânâ itibarıyla daha uygundur. Yani ahirette öyle olacağı gibi biz de dilersek şimdi o nankörlüğü yapan, "Allah dileseydi onları doyururd u" diyen kâfirlerin gözlerini büsbütün siler, kör ediverirdik de yola

dökülürlerdi, yola gelmekte yarış ederlerdi. Çünkü her küfredenin gözü kör edilivermiş olsaydı, bu bir sığındırma olur, hepsi imana gelirdi. Fakat o kâfirler nerden görecekler? B urada "görmez" kalb gözü ile tefsir edilmiştir. Yani o kadar ilâhî delilleri görmeyen o basiretsiz kâfirler, bunu böyle yapabileceğimizi idrak etmezler.

67- Dilesek onları tam kuvvetleri çağında mesh de ediverir (kılıklarını değiştirir) oldukları yere donduruverirdik de ne geçebilir ne dönebilirlerdi. Şu halde böyle irade buyurulmuyorsa yapılamayacağından değil, cezaları ahirette verileceği içindir.

Bununla beraber:

Meâl-i Şerifi

68- Bununla beraber kimin ömrünü uzatıyorsak, yaratılışta onu (güç

ve kuvvetini alarak) tersine çeviriyoruz. Hâlâ akıllanmayacaklar mı?

69- Biz ona şiir öğretmedik. Bu ona yaraşmaz da... O sadece bir öğüt ve apaçık bir Kur'ân'dır.

70- (Bu), diri olanları uyarmak ve kâfirlere de azab sözünün hak olması içindir.

71- Şunu da görmediler mi: Biz onlar için kudretimizin meydana getirdiklerinden birtakım hayvanlar yaratmışız da onlara sahip bulunuyorlar.

72- Onları, kendilerinin hizmetine vermişiz de, hem onlardan binekleri var, hem de onlardan yiyorlar.

73- Onlarda daha birçok menfaatleri ve türlü içecekleri de var. Hâlâ şükretmeyecekler mi?

74- Onlar, Allah'tan başka birtakım ilâhlar edindiler. Güya yardım olunacaklar.

75- Onların, onlara yardıma güçleri yetmez. Kendileri ise onlar için bazı askerlerdir.

76- O halde onların sözleri seni üzmesin. Biz onların içlerini de biliriz, dışlarını da.

77- İnsan, kendisini bir damla sudan yarattığımızı görmedi mi de, şimdi apaçık bir hasım kesildi?

78- Yaratılışını unutarak bize bir de mesel fırlattı: "Kim diriltecekmiş o çürümüş kemikleri?" dedi.

79- De ki: "Onları ilk defa yaratan diriltecek ve o her yaratmayı bilir."

80- Size o yeşil ağaçtan bir ateş yapan O'dur. Şimdi siz ondan tutuşturmaktasınız.

81- Gökler i ve yeri yaratan, onlar gibisini yaratmaya kâdir değil midir? Elbette kâdirdir. Çünkü o her şeyi yaratandır, her şeyi bilendir.

82- O'nun emri, bir şeyi dileyince ona sadece "Ol!" demektir. O da hemen oluverir.

83- O halde her şeyin mülkü ve tasarrufu (hükümranlığı) elinde bulunan Allah'ın şanı ne yücedir. Siz de yalnız O'na döndürüleceksiniz.

68- Bununla beraber her kimin ömrünü uzatıyorsak; gençlik çağında almayıp uzun ömürle yaşatıyorsak yaratılışta tepesi üstü dikiyoruz. Yani başlangıçtakinin, gençliğin aksine olarak günden güne kuvvetten düşürüp zayıflığını artırıyor, ölüme doğru yürütüyoruz. Hâlâ akıllanmayacaklar mı?Bunu yapan kudretin daha önce o gözle silmeyi ve kılık değiştirmeyi de yapabileceğini anlayıp da doğru yolu tu t mayacaklar mı?

69- Biz ona, yani peygambere şiir öğretmedik. Bu söylenenleri bir

şiir saymamalıdır. Kur'ân'ın ne söz olarak, ne de mânâ olarak şiir olmadığı açıktır. Bir kere Kur'ân'ın sözlerinde şiir sözünün vezin ve kafiyesi

yoktur. Mânâ bakımından ise şiir, gerçek olup olmadığı aranmaksızın hoşlandırmak veya tiksindirmek, coşturmak veya küstürmek gibi hisleri gıcıklayan hayalî kuruntulara, zanna dayanan kıyaslara, duygu oyunlarına aittir. Kur'ân ise Hakk'ın doğru yolunu gösteren hikmetler ve hüküml e r ile irfan nuru, kesin iman rehberi bir ilâhî yadigârdır. Fakat kâfirlerin birçokları onu bir şiir gibi düşünmek ve düşündürmekte ısrar ettikleri ve bu şekilde peygamberi bir şair gibi tanıttırmak istedikleri için buyuruyor: Biz ona şiir öğretmedik. H em o , ona yaraşmaz da. Çünkü "Şairlere gelince onlara da azgınlar uyar." (Şuara, 26/224). Ne peygamberlik makamına şairlik yaraşır, ne de Kur'ân'a şiir demek.

O Kur'ân başka değil, ancak bir zikir; sırf Allah tarafından bir öğüt ve irşad ve apaçık bir Kur'ân'dır. İbadetlerde ve ibadethanelerde okunacak Allah kelâmıdır.

70- Hayatı, yani aklı, duygusu olanı korkutup, gafletten uyandırmak, küfürde ısrar ile kâfirlik edenler aleyhine azab sözünün hak olması için. Bundan önce çoklarına olduğu gibi azab ile hükmün vacib olması için.

71-76- Şunu da mı görmediler, o gafiller ki, uyanmıyorlar. Biz kendileri için ellerimizin yaptığı şeylerden, yani başka hiçbir sanatın katkısı

olmayıp, doğrudan doğruya kendimizin var ettiğimiz nimetlerden en'am, yumuşak hayvanlar yarattık... Bu hatırlatmada birçok yönlerden incelikler vardır ki, bunu tefsirden çok, okuyanların zevki takdir edecektir.

77-78-79-*} "İnsan, kendisini bir damla sudan yarattığımızı görmedi mi?" Rivayet olunuyor ki Ubey b. Halef Hz. Peygamber (s.a.v.)'in huzuruna bir çürümüş kemikle gelmiş, onu eliyle ufalayarak "Allah bunu böyle çürüdükten sonra diriltir der misin?" demiş. "Evet, seni de diriltir ve ateşe kor." buyurmuş ve bu âyet, bu sebeple inmiştir. Ve O, yaratmanın hepsini hakkıyla bilir. Yani her yarattığını bütün incelikleriyle, her birinin toplanan ve dağılan bütün parçaları, usul ve fürûu (aslı ve dalları), durumları, halleri, nicelikleri, miktarları, her türlü özellikleriyle bilir. Her yar a tmayı, yaratmanın her türlüsünü bilir, maddeli maddesiz, âletli âletsiz, örnekli örneksiz, gerek ilkin, gerek sonra her çeşidini bilir. Bütün mesele bundan ibarettir.

80- O Allah, size yeşil ağaçtan bir ateş yaptı. Meşhur olan bu ağaç,

"merh" ile "afa r" denilen iki ağaçtır ki, ikisi de yemyeşil, suları damlarken merh çakmak yerinde afare sürtülmek suretiyle ateş çıkarılır, bedevîlerce bilinmektedir. Bunun birini erkek, birini dişi

yerinde de varsaymışlardır. Bununla beraber "Her ağaçta bir ateş va r dır. Fakat merh ile afar bol bulmuştur" diye bir mesel vardır. Bu bakımdan bazı tefsirciler demişlerdir ki, ağaçtan maksat cinstir. Merh ve afar misal yoluyla anılmıştır. Ancak burada dikkate değer nokta şudur ki, bundan maksat ağaçtaki odun veya kömürü g ö stermek değil, sürtme ve temas ile yeşil ağaçtan meydana gelen hararet ve tutuşmayı anlatmaktır. Bu ise şimdi bildiğimize göre bir elektrik olayıdır. Demek ki bu şekilde âyet elektriğe işaret etmiş ve bu işaretten "ol" emrini anlamaya zihinleri yaklaştırmak için bir misal de verilmiş oluyor. Yapmış da siz ondan çakıp çakıp hemen tutuşturuyorsunuz. Yani bilfiil deneyle bildiğiniz şüphesiz bir ateş. Demek ki sırf teorik akıl ile bilinemeyecek gerçekler deneyle ortaya çıkar.

81- Hem o gökleri v e yeri, yani bütün şu âlemi yaratmış olan Allah, onların benzerini, onlar gibisini, yani o çürümüş insanlar gibi küçüğünü, hatta bütün o âlemin benzerini diğer bir yaratış ile, yine yaratmaya kâdir değil midir? Evet kâdirdir. Ve o, öyle yaratan, öy le bilendir.

82-*} O'nun emri, bir şeyi dileyince ona sadece "ol!" demektir. O hemen oluverir.

83- O halde tesbih O'na, her şeyin hükümranlığı elinde bulunan, her şeyde dilediği gibi tasarruf

eden Sübhan'a (şanı yüce Allah'a) dır. Hep de döndürülüp O'na götürüleceksiniz. O'na Yasin sahibi (Habib Neccar) gibi koşa koşa iman ve İslâm ile, kendi rızasıyla dönüş yaparak, bağışlanmaya ve ikrama kavuşmak istemeyenler de sonunda zorla döndürülecekler, yakalanıp O'nun yüce huzuruna götürülecekler, he s apları görülüp cezaları verilecektir.

İbnü Abbas hazretlerinden rivayet edilmiştir ki Yasin hakkında rivayet edilen faziletlerin, niçin ona mahsus olduğunu bilmiyordum, bu âyet için inmiş.

Melekût (hükümranlık) yukarılarda da geçtiği üzere "mülk"ün mübalağa sigasıdır ki, tam bir hakimiyetle saltanatın idare sırları demektir.

Şimdi bu melekût ve döndürülmeye bir açıklama olmak üzere "Vessâffâti" Sûresi başlıyor.

Yasin Suresi Hakkında Bilgiler

Yasin Suresinin İnişi

Sûre, ismini iki harften ibaret olan ilk âyetten almıştır. Mekke'de inmiştir. 83 (seksenüç) âyettir. Sûreye isim olarak verilen "yâsîn"in, genellikle "Ey insan!" manasına geldiği kabul edilir. Bununla kasdedilen, Hz. Peygamber'dir. Yani Peygamberimizin bir ismide Yasindir.Yâsîn sûresi Kur'an'ın kalbi kabul edilmiş ve müslümanlar arasında ayrı bir önem kazanmıştır. Fazileti hakkında hadisler vardır.

Yasin Suresi Kaç Ayet

Mekkîdir, seksen üç âyettir. (83)

Hz. Peygamber (saa) şöyle buyuruyor: “Her şeyin bir kalbi olduğu gibi Kuran’ın da bir kalbi vardır ve o Yasin Suresidir.”

İmam Bakır (as): “Her kim ömründe bir defa Yasin Suresini okursa, Allah dünya ve ahirette, yerdeki ve göklerde yarattıklarının sayısıca onun hakkında sevap yazılmasını emreder ve bir o kadar da günahlarının silinmesini emreder. Fakirlik, borç, ev hasarı, mutsuzluk, delilik, kötü hastalıklar, vesvese, şüphecilik ve ölüm zorluğunu ondan uzaklaştırır. Ölüm anında Allah Teala’nın kendisi

melekleri vasıta koymaksızın onun ruhunu teslim alır.”

Yasin Suresinin Hikmeti

YASİN SURESİNİN HİKMETİ
- Kim bu sureyi ihlasla okursa içinde Yasin olmayan Kur'ân'ı on defa okuyup hatmetmiş gibi Allah kendisine sevab ihsan eder.
Tirmizî, Enes îbn-i Mâlik'ten

- Geceleyin Allah'ın rızasını gözeterek Yasin Suresini okuyan kimsenin günahları bağışlanır, Öyleyse bu sureyi ölülerinize okuyun.
Taberâni Ebu Hureyre'den

- Her gece Yasin Suresini okumaya devam ederek bu hal üzere ölen kimse şehit olarak vefat eder.
Taberâni, Ebu Hureyre'den

- Yasin Suresi 7, 21 veya 41 defa okunursa tesirinde şek ve şüphe olmadığı beyan edilmiştir. Allahû Tealâ'nın bütün taleplerini gerçekleştireceği ihtiyaç duyduğu şeyleri yerine getireceği söylenmiştir. Yüksek dereceli memurların yanında işlerinin kolaylıkla halledilmesini isteyen kimse 7, 25 veya 41 defa Yasin okuyarak girsin. Allah (c.c) onun ihtiyacını mutlaka yerine getirir.

- Mühim islerin halli için: Yasin Suresi arka arkaya

4 kere okunmalıdır. Her mübin âyeti okunduğunda 7 defa "mübin duası" okunmalı.
"La ilahe illallâhül hakkul mübîn"
- Bu zikri günde 100 defa okuyanın rızkı genişler, işleri kolaylaşır ve fakirlikten halâs olur. Günde 1000 defa okuyanın ahlâkı güzelleşir. Tabiatı salâha erer

Yâsin sûresini çokça okuyunuz; çünkü onda on bereket vardir:

1. Aç kimse okursa karni doyar
2. Çiplak kimse okursa, giyinir;
3. Bekâr okursa, kismeti açilir, evlenir;
4. Korkan kimse okursa, korktugundan emin olur;
5. Dünya isinden üzülenin üzüntüsü zail olur;
6. Yolculuk halinde olan, yol sikintisindan kurtulur;
7. Kaybi olan, kaybettigine kavusur;
8. Ölüm halinde okundugunda, sikintilar kaybolur;
9. Susuz okudugunda, susuzlugunu giderir;
10. Hasta okudugunda, eceli gelmemisse, sifa bulur."

-Kur'ân-in kalbi Yâsin sûresidir. Allââh ve ahireti dileyerek bir kimse Yâsîn'i okursa, Allâh kendisini mutlaka bagislar. Ölülerinize Yâsîn okuyunuz."

Yasin Suresinin Fazileti

Hadîs-i şerîflerde buyuruldu ki:

“Her gece Yasîn sûresine devam edip, bu hâl üzere iken vefât eden kimse şehid olur.)

(Kur’ân-ı kerîmdeki bir sûre, okuyana şefaat eder, dinliyenin affına sebep olur, âhırette korktuğundan emin olur. Bu Yâsin sûresidir.”

“Ölüm hastası yanında Yâsin-i şerîf okununca, her harfi için bir melek gelip rûhun kolay çıkmasına duâ eder. Yıkanırken yanında bulunurlar. Cenazesi ile birlikte giderler. Namazında, defninde bulununlar ve hep duâ ederler.”

“Şeytanlar, Yasîn sûresinden ve bir de Haşr sûresinin son kısmı ile Mu’avvizeteyn sûrelerinden kaçarlar.”

“Kabristana giren kimse, Yasîn sûresini okusa, o gün meyyitlerin azâbları hafifler. Meyyitlerin sayısı kadar, ona da sevâb verilir.”

“Yanında Yasîn-i şerîf okunan hasta, suya kanmış olarak vefât eder ve doymuş olarak kabre girer.”

“Müslüman bir hasta yanında Yasîn-i şerîf okunursa, Rıdvân ismindeki melek Cennet şerbeti getirir. Suya kanmış olarak rûh teslim eder. Doymuş olarak kabre girer. Suya ihtiyacı olmaz.”

“Yasîn okuyunuz. Onda on bereket vardır. Aç okursa, doyar. Çıplak okursa, giyinir. Bekâr okursa, evlenir. Korkan okursa, emin olur. Mahzun okursa ferahlar. Misafir okursa, seferde yardım görür. Kayıp bulunur. Hasta okursa şifâ bulur. Ölü üzerine okunursa azabı hafifler. Susayan okursa, suya kavuşur.”

“Bir kimse ana-babasının veya birinin kabrini her Cuma ziyaret eder ve orada Yasîn okursa Allahü teâlâ ona, Yasîn’in her harfi miktarınca mağfiret eder.”

“Kur’ân-ı kerîmin kalbi Yasîn’dir. Muhakkak ki o dertlere şifâdır. Allahı ve âhıret yurdunu dileyerek bir kimse Yasîn’i okursa, Allah kendisini mutlaka bağışlar.”

“Her gece Yasîn sûresini okuyan kimse, muhakkak sûrette şehid olarak ölür.”

“Cuma geceleri Yasîn sûresini okuyan kimse, Allahü teâlânın magfiretine kavuşmuş halde

sabahlar.”

Yasîn sûresinin faydaları

Hadîs-i şerîfte buyuruldu ki:

“Kur’ân-ı kerîmde bir sûre vardır ki, ona Allah katında “Azîme” denir. O sûreyi okuyan kimse, kıyâmet günü çok kimseye şefaat edecektir. O sûre Yasîn sûresidir.”

Yasîn sûre-i şerîfesini okumanın faidelerinden birkaçı:

1- Eceli gelmiyen hasta şifâ bulur.

2- Eceli gelen hasta ölüm acısı duymaz.

3- Ölürken Cennet meleklerini görür.

4- İnsan korktuğundan emin olur.

5- Garipler yardımcı bulur.

6- Aç olan, tok olur. Yani ummadığı yerden rızık gelir.

7- Susuz olan, kanıncaya dek su bulur.

8- Bekarların evlenmesi kolay olur.

9- Elbisesi olmayan elbise bulur.

10- Gayb olan şey bulunur.

Fakat bunlara niyyet ederek ve inanarak okumak lazımdır.

İmâm-ı Şa'rânî buyuruyor ki:

"Hastam iyi olursa veya şu işim hasıl olursa, sevâbı Seyyidet Nefîse hazretlerine olmak üzere, Allah için, üç Yasîn okumak veya bir koyun kesmek nezrim olsun derse, bu dileğinin kabul olduğu çok tecrübe edilmiştir."

Malik bin Yesar (ra)' dan rivayet edilmiştir: Peygamber (sav); "Kur'an'ın kalbi Yasin-i Şerif'tir. Kim onu Allah rızasını talep ederek ve ahiret sevabı için okursa, Allah onun günahlarını magfiret eder. Onu ölülerinizin üzerine okuyunuz." buyurdu.

-Ebu Hureyre (ra)' dan rivayet edilmiştir: Peygamber (sav) şöyle buyurdu; "Kim bir gecede, Allah rızası için Yasin'i okursa günahları af olunur."

-Enes (ra)' dan rivayet edilmiştir: dedi ki; Rasulullah (sav) buyurdu: "Herşeyin bir kalbi vardır ve Kur'an'ın kalbi de Yasin'dir. Her kim Sure-i Yasin'i okursa Allah ona bu sureyi okuması sebebiyle Kur'an'ı on kere okumuş kadar sevap ihsan eder."

-Hz. Ali (ra)' den rivayet edildigine göre Rasulullah (sav) kendilerine şöyle demiştir: "Ya Ali! Yasin Suresini oku, zira Yasin Suresinde on bereket vardır;

1-Yitigi olan okursa yitigine kavuşur,

2-Mahkum okursa hapisten kurtulur,

3-Çıplak okursa giydirilir,

4-Onu okuyan aç doyar,

5-Bekar okursa evlendirilir,

6-Yolcu okursa yolculugunda yardım görür,

7-Susuz okursa suya kanar,

8-Hasta okursa afiyet bulup iyileşir,

9-Korku içinde olan okursa korktugundan emin olur,

10-Ölümcül hastanın yanında okunsa elem ve ızdırabı hafifler.

-Aişe (ra)' dan; "Muhakkak ki Kur'an'da bir sure vardır. Kendisini çok okuyana şefaat eder. Dinleyen ise magfiret olunur. O, Sure-i Yasin dir.

©Rasittuncakitapları

Fetih Suresi Arapça Okunuşu

سُوْرَةُ الفَتْح

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ (١)إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا
وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا (٢)وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا
هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَـٰنًا (٣)عَزِيزًا
(٤)مَّعَ إِيمَـٰنِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا
لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَا
وَيُعَذِّبَ (٥)وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا
ٱلْمُنَـٰفِقِينَ وَٱلْمُنَـٰفِقَـٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَـٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ ۚ
عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَآءَتْ
(٧)وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (٦)مَصِيرًا
لِّتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ (٨)إِنَّآ أَرْسَلْنَـٰكَ شَـٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ (٩)وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا
ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا
سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ مِنَ (١٠)عَـٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا
ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا ۚ يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِى
قُلُوبِهِمْ ۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا ۚ
بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ (١١)بَلْ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا
وَٱلْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِى قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ
وَمَن لَّمْ يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ أَعْتَدْنَا (١٢)وَكُنتُمْ قَوْمًۢا بُورًا
وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ (١٣)لِلْكَـٰفِرِينَ سَعِيرًا
سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا (١٤)وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا
ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَـٰمَ ٱللَّهِ ۚ قُل
لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُ ۖ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا
قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ (١٥)يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا

©Rasittuncakitapları

أُوْلِى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۖ فَإِن تُطِيعُواْ يُؤْتِكُمُ ٱللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ
لَّيْسَ عَلَى (١٦) وَإِن تَتَوَلَّوْاْ كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ۗ وَمَن يُطِعِ
ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا
۞ لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ (١٧) أَلِيمًا
(١٨) فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا
وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ (١٩) وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيْدِىَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً
وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُواْ عَلَيْهَا قَدْ (٢٠) لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا
وَلَوْ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ (٢١) أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا
سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ (٢٢) كَفَرُواْ لَوَلَّوُاْ ٱلْأَدْبَٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ (٢٣) خَلَتْ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا
عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا
هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ (٢٤) تَعْمَلُونَ بَصِيرًا
وَٱلْهَدْىَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥ ۚ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ لَّمْ
تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَـُٔوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌۢ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ لِّيُدْخِلَ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦ
إِذْ جَعَلَ (٢٥) مَن يَشَآءُ ۚ لَوْ تَزَيَّلُواْ لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ
رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓاْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۚ
لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ ۖ (٢٦) وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا
لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
هُوَ (٢٧) لَا تَخَافُونَ ۖ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُواْ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا
ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ۚ وَكَفَىٰ
مُحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ (٢٨) بِٱللَّهِ شَهِيدًا
رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ
فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ
كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ
لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً
(٢٩) وَأَجْرًا عَظِيمًا

©Rasittuncakitapları

©Rasittuncakitapları

Fetih Suresinin Latin (Türk) Harflerle Arapça Okunuşu

Fetih Suresinin Latin Harflerle Arapça Okunuşu

48. SURE - FETİH SURESi

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ , بِسْمِ اِللهالرَّحْمَنِ االرَّحِيم

Bismillahirrahmanirrahim

1. İnna fetahna leke fetham mübına

2. Li yağfira lekellahü ma tekaddeme min zembike ve ma teahhara ve yütimme nı'metehu aleyke ve yehdiyeke sıratam müstekıyma

3. Ve yensurakellahü nasran azıza

4. Hüvellezı enzeles sekınete fı kulubil mü'mınıne li yezdadu imanem mea ımanihim ve lillahi cünudüssemavati vel ard ve kanellahü alımen hakıma

5. Li yüdhılel mü'mınıne vel mü'minati cennatin tecrı min tahtihel enharu halidıne fiha ve yükeffira anhüm seyyiatihim ve kane zalike ındellahi fevzen azıyma

6. Ve yüazzibel münafikıyne vel münafikati vel

müşrikıne vel müşrikatiz zannıne billahi zannezsev' aleyhim dairatüs sev' ve ğadıbellahü aleyhim ve leanehüm ve eadde lehüm cehennem ve saet masıyra

7. Ve lillahi cünudüs semavati vel ard ve kanellahü azızen hakıma

8. İnna erselnake şahidev ve mübeşşirav ve nezıra

9. Li tü'minu billahi ve rasulihi ve tüazziruhu ve tuvekkiruh ve tusebbihuhu bükreten ve ezıyla

10. İnnellezıne yübayiuneke innema yübayiunellah yedüllahi fevka eydıhim fe men nekese fe innemayenküsü ala nefsih ve men evfa bi ma ahede aleyhüllahe fe se yü'tıhi ecran azıyma

11. Se yekulü lekel mühallefune minel a'rabi şeğaletna emvalüna ve ehluna festağfir lena yekulune bi elsinetihim ma leyse fi kulubihim Kul fe mey yemlikü leküm minellahişey'en in erade biküm darran ev erade biküm nefa bel kanellahü bima ta'melune habıra

12. Bel zanentüm el ley yenkaliber rasulü vel mü'minune ila ehlıhim ebedev ve züyyine zalike fı kulubiküm ve zanentüm zannes sev' ve küntüm kavmen bura

13. Ve mel lem yü mim billahi ve rasulihı fe inna a'tedna lil kafirıne seıyra

14. Ve lillahi mülküs semavati vel ard yağfiru li mey yeşaü ve yüazzibü mey yeşa' ve kanellahü ğafurar rahıyma

15. Se yekulül mühallefune izen talaktüm ila meğanime li te'huzuha zeruna nettebı'küm yürıdune ey yübeddilu kelamellah kul len tettebiuna kezaliküm kalellahümin kabl fe se yekulune bel tahsüdunena bel kanu la yefkahune illa kalıla

16. Kul lil muhallefıne minel a'rabi se tüd'avne ila kavmin ülı be'sin şedıdin tükatilunehüm ev yüslimun fe in tütıy'u yü'tikümüllahü ecran hasena ve in tetevellev kema tevelleytüm min kablü yüazzibküm azaben elıma

17. Leyse alel a'ma haracüv ve la alel a'raci haracüv ve la alel meriydı harac ve mey yütıılahe ve rasulehu yüdhılhü cennatin tecrı min tahtihel enhar ve mey yetevelle yüazzibhü azaben elıma

18. Le kad radıyallahü anil mü'minıne iz yübayiuneke tahteş şecerati fe alime ma fı kulubihim fe enzeles sekınete aleyhim ve esabehüm fethan karıba

19. Ve meğanime kesiraten ye?huzuneha ve kânallahü aziyzen hakiyma

20. Ve adekümüllahü meğanime kesiraten te'huzuneha fe accele leküm hazihı ve keffe eydiyen nasi anküm ve li tekune ayetel lil mü'minıne ve yehdiyeküm sıratam müstekıyma

21. Ve uhra lem takdiru aleyha kad ehatallahü biha ve kanellahü ala külli şey'in kadıra

22. Ve lev katelekümüllezıne keferu le vellevül edbara sümme la yecidune veliyyev ve la nesıyra

23. Sünnetellahilletı kad halet min kabl Ve len tecide li sünnetillahi tebdıla

24. Ve hüvellezı keffe eydiyehüm anküm ve eydiyeküm anhüm bi batni mekkete mim ba'di en azferaküm aleyhim ve kanellahü bi ma ta'melune basıyra

25. Hümüllezıne keferu ve sadduküm anil mescidil harami vel hedye ma'kufen ey yeblüğa mehılleh ve lev la ricalüm mü'minune ve nisaüm mü'minatül lem ta'lemuhüm en tetauhüm fe tüsıybeküm minhüm mearratüm bi ğayri ılm li yüdhılellahü fı rahmetihı mey yeşa' lev tezeyyelu le azzebnellezıne keferu minhüm azaben elıma

26. İz cealellezıne keferu fi kulubihimül hamiyyete hameyyetel cahiliyyeti fe enzelellahü sekınetehu ala rasulihi ve alel mü'mınıne ve elzemehüm kelimetet takva ve kanu ehakka biha ve ehleha ve kanellahü bi külli şey'in alıma

27. Le kad sadekallahü rasulehür ru'ya bil hakk le tedhulünnel mescidel harame in şaellahü aminıne muhallikıyne ruuseküm ve mükassıriyne la tehafun fe alime ma lem ta'lemu fe ceale min duni zalike fethan karıba

28. Hüvellezı ersele rasulehu bil hüda ve dınil hakkı li yuzhirahu aled dını küllih Ve kefa billahi şehıda

29. Muhammedür rasulüllah vellezıne meahu eşiddaü alel küffari ruhamaü beynehüm terahüm rukkean süccedey yebteğune fadlem minellahi ve rıdvana sımahüm fı vücuhihim min eseris sücud zalike meselühüm fit tevrati ve meselühüm fil incıl ke zer'ın ahrace şat'ehu fe azerahu festağleza festeva ala sukıhı yu'cibüz zürraa li yeğıyza bihimül küffar veadellahüllezıne amenu ve amilus salihati minhüm mağfiratev ve ecran azıyma

Fetih Suresinin Elmalılı Hamdi Yazır Meali

Bismillâhirrahmânirrahîm

1- Doğrusu biz sana apaçık bir fetih ihsân ettik.

2- Böylece Allah senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlar. Sana olan nimetini tamamlar ve seni doğru yola iletir.

3- Ve sana Allah, şanlı bir zaferle yardım eder.

4- İmanlarına iman katsınlar diye müminlerin kalplerine güven indiren O´dur. Göklerin ve yerin orduları Allah´ındır. Allah bilendir, herşeyi hikmetle yapandır.

5- Mümin erkeklerle mümin kadınları, içinde ebedi kalacakları, altlarından ırmaklar akan cennetlere koyması, onların günahlarını örtmesi içindir. İşte bu, Allah katında büyük bir kurtuluştur.

6- Ve o Allah hakkında kötü zanda bulunan münâfık erkeklere ve münâfık kadınlara, Allah´a ortak koşan erkeklere ve ortak koşan kadınlara azap etmesi içindir. Kötülük onların başlarına gelmiştir. Allah onlara gazap etmiş, lânetlemiş ve cehennemi kendilerine hazırlamıştır. Orası ne kötü

bir yerdir!

7- Göklerin ve yerin orduları Allah´ındır. Allah çok güçlüdür, hüküm ve hikmet sahibidir.

8- Şüphesiz biz seni, şâhit, müjdeleyici ve uyarıcı olarak gönderdik.

9- Ki, Allah´a ve Resulüne iman edesiniz, ve bunu takviye edip, O´na saygı gösteresiniz ve sabah akşam O´nu tesbih edesiniz.

10- Herhalde sana bey´at edenler ancak Allah´a bey´at etmektedirler. Allah´ın eli onların ellerinin üzerindedir. Kim ahdi bozarsa ancak kendi aleyhine bozmuş olur. Kim de Allah´a verdiği ahde vefa gösterirse Allah ona büyük bir mükâfat verecektir.

11- yakında a´râbilerden geri kalmış olanlar sana diyecekler ki, "Mallarımız ve ailelerimiz bizi alıkoydu. Allah´tan bizim bağışlanmamızı dile." Onlar kalplerinde olmayanı dilleriyle söylerler. De ki: Allah size bir zarar gelmesini dilerse veya bir fayda elde etmenizi isterse O´na karşı kimin bir şeye gücü yetebilir Hayır! Allah yaptıklarınızdan haberdardır.

12- Aslında siz Peygamber ve müminlerin, ailelerine geri dönmeyeceklerini sanmıştınız. Bu sizin gönüllerinize güzel göründü de kötü zanda bulundunuz ve helâki hak etmiş bir topluluk oldunuz.

13- Kim Allah´a ve Rasulüne iman etmezse şüphesiz biz, kâfirler için çılgın bir ateş hazırlamışızdır.

14- Göklerin ve yerin mülkü Allah´ındır. O, dilediğini bağışlar dilediğini azaplandırır. Allah çok bağışlayan çok merhamet edendir.

15- Siz ganimetleri almak için gittiğinizde geri kalanlar: "Bırakın biz de arkanıza düşelim." diyeceklerdir. Onlar, Allah´ın sözünü değiştirmek isterler. De ki: Siz bizimle gelemeyeceksiniz. Allah daha önce böyle buyurmuştur. Onlar size: "Bizi kıskanıyorsunuz." diyeceklerdir. Bilakis onlar, pek az anlayan kimselerdir.

16- A´rabilerin geri bırakılmış olanlarına de ki: Siz yakında çok kuvvetli bir kavme karşı savaşmaya çağırılacaksınız. Onlarla savaşırsınız veya müslüman olurlar. Eğer itaat ederseniz, Allah size güzel bir mükâfat verir. Ama önceden döndüğünüz gibi yine dönecek olursanız sizi acıklı bir azaba

uğratır.

17- Köre vebal yoktur, topala da vebal yoktur, hastaya da vebal yoktur. Bununla beraber kim Allah´a ve peygamberine itâat ederse, Allah onu, altından ırmaklar akan cennetlere sokar. Kim de geri kalırsa, onu acı bir azaba uğratır.

18- Andolsun o ağacın altında (Hudeybiye´de) sana bey´at ederlerken Allah, müminlerden razı olmuştur. Kalplerinde olanı bilmiş onlara güven indirmiş ve onları pek yakın bir fetih ile mükâfatlandırmıştır.

19- Allah onları elde edecekleri birçok ganimetlerle de mükâfatlandırdı. Allah çok güçlüdür, hüküm ve hikmet sahibidir.

20- Allah size, elde edeceğiniz birçok ganimetler vaad etmiştir. Bunu size hemen vermiş ve insanların ellerini sizden çekmiştir ki bu, müminlere bir işaret olsun ve Allah sizi doğru yola iletsin.

21- Bundan başka sizin güç yetiremediğiniz, ama Allah´ın sizin için kuşattığı ganimetler de vardır. Allah herşeye kâdirdir.

22- Eğer kâfirler sizinle savaşsalardı arkalarına dönüp kaçarlardı. Sonra bir dost ve yardımcı da bulamazlardı.

23- Allah´ın öteden beri gelen kanunu budur. Allah´ın kanununda asla bir değişiklik bulamazsın.

24- O sizi onlara karşı muzaffer kıldıktan sonra Mekke´nin göbeğinde onların ellerini sizden, sizin ellerinizi de onlardan çekendir. Allah, yaptıklarınızı görendir.

25- Onlar inkâr eden ve sizin Mescid-i Haram´ı ziyaretinizi ve bekletilen kurbanların yerlerine ulaşmasını men edenlerdir. Eğer kendilerini henüz tanımadığınız mümin erkeklerle, mümin kadınları bilmeyerek ezmek suretiyle bir vebalin altında kalmanız ihtimali olmasaydı, Allah savaşı önlemezdi. Dilediklerine rahmet etmek için Allah böyle yapmıştır. Eğer onlar birbirinden ayrılmış olsalardı elbette onlardan inkâr edenleri elemli bir azaba çarptırırdık.

26- O zaman inkâr edenler, kalplerine taassubu, câhiliyet taassubunu yerleştirmişlerdi.

Allah da elçisine ve müminlere sükûnet ve güvenini indirdi. Onları takva sözü üzerinde durdurdu.

Zaten onlar buna pek layık ve ehil kimselerdi. Allah herşeyi bilendir.

27- Andolsun ki Allah, elçisinin rüyasını doğru çıkardı. Allah dilerse siz güven içinde başlarınızı tıraş etmiş ve saçlarınızı kısaltmış olarak, korkmadan Mescid-i Haram´a gireceksiniz. Allah sizin bilmediğinzi bilir. İşte bundan önce size yakın bir fetih verdi.

28- Bütün dinlerden üstün kılmak üzere, Peygamberini hidayet ve hak din ile gönderen O´dur. Şahit olarak Allah yeter.

29-Muhammed Allah´ın elçisidir. Onun yanında bulunanlar da kâfirlere karşı çetin, kendi aralarında merhametlidirler. Onları rükûa varırken secde ederken görürsün. Allah´tan lütuf ve rıza isterler. Yüzlerinde secdelerin izinden nişanları vardır. Bu, onların Tevrat´taki vasıflarıdır. İncil´deki vasıfları da şöyledir: Onlar filizini yarıp çıkarmış, gittikçe onu kuvvetlendirerek kalınlaşmış, gövdesi üzerine dikilmiş bir ekine benzerler ki bu, ziraatçıların da hoşuna gider. Allah böylece onları çoğaltıp kuvvetlendirmekle kâfirleri öfkelendirir. Allah inanıp iyi işler yapanlara mağfiret ve büyük bir mükâfat vaad etmiştir.

Fetih Suresinin Elmalılı Hamdi Yazır Tefsiri

Bismillâhirrahmânirrahîm

48-FETİH:

Merdûye de Ömer b. Hattâb (r.a.)'da şöyle rivayet etmişlerdir: Demiştir ki; Resulullah (s.a.v.) ile seferde idik, ona bir şeyden üç kere sual ettim, cevab vermedi ben de devemi sürdüm, sonra topluluğun önüne geçtim ve hakkımda Kur'an indirilmesinden korkmuştum, çok durmamıştım bir bağıran işittim, bana bağırıyordu korktu, zannediyordum ki hakkımda bir şey indirildi, vardım Hz. Peygamber (s.a.v.) buyurdu ki: "B u gece üzerime bir sûre indirildi, bana dünya ve onun içindekilerden daha sevgili: "Doğrusu biz sana apaçık bir fetih ihsan ettik. Böylece Allah, senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlar." (Fetih, 48/1-2). Yine Ahmed, Ebû Dâvud ve başkalarının Müc'mi b. Câriyete'l-Ensârî'den rivayet ettikleri bir sahih hadiste Peygamber (s.a.v.)'in Hudeybiye'den hareketinden sonra indirilmesini ve bunun "Küraülğamim" yanında olduğunu Peygamber (s.a.v.)'in onu bineği üzerinde insanlara okuduğunu ifade eder. İbnü Sa'd'ın ondan rivâyetinde de bunun Decnân'da olduğuna delâlet

vardır. Ve bu Bikai'den rivayet olunmuştur. Dacnan, Kamus'ta bildirildiği üzere Mekke yakınında bir dağdır. Bunlar gösteriyor ki indirilmesi Mekke ile Medine arasında olmuştur. Böyle olanlara da Medenî denildiği bilinmektedir. Zirâ Medenî hicretten sonra indirilendir ki gerek Medine'de olsun gerek Mekke'de, gerek seferde; Mekkî de hicretten önce indirilendir.

Âyetleri : Yirmi dokuzdur.

Kelimeleri : Beşyüz altmıştır.

Harfleri : İkib in dörtyüz otuzdur.

Fâsılası : Hep ( ) harfidir.

İki sûre arasındaki ilgi de baştan sona apaçıktır: Biri önce sunulan, diğeri sonra gelendir. Zira yardım ve zafer mânâsına fetih, gönlü iyileştirme ile savaşa gereken hazırlıktır. Orada tevbe ve istiğfar ile emredilmiş, burada mağfiretin olacağı haber verilmiş, ona değiştirme ihtarıyla son verilmiş, buna zaferler müjdesiyle başlanılmıştır.

İbnü Sâ'd'ın rivâyet ettiği Mücmi' b. Câriye hadisinde geçmiştir ki, Cebrail Aleyhisselâm, bu sûre ile indiği zaman, "Tebrik ederiz seni ey

Allah'ın Resulü!"

demiş; Cibril tebrik edince müslümanlar da tebrik etmişlerdir. Bu sûrede İslâm'ın bütün dinlere galip geleceği de vaad edilmiştir.

Meâl-i Şerifi

1- Doğrusu biz sana apaçık bir fetih ihsâ n ettik.

2- Böylece Allah senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlar. Sana olan nimetini tamamlar ve seni doğru yola iletir.

3- Ve sana Allah, şanlı bir zaferle yardım eder.

4- İmanlarına iman katsınlar diye müminlerin kalplerine güven indiren O'dur. Göklerin ve yerin orduları Allah'ındır. Allah bilendir, herşeyi hikmetle yapandır.

5- Mümin erkeklerle mümin kadınları, içinde ebedi kalacakları, altlarından ırmaklar akan cennetlere koyması, onların günahlarını örtmesi içindir. İşte bu, Allah katında büyük bir kurtuluştur.

6- Ve o Allah hakkında kötü zanda bulunan münâfık erkeklere ve münâfık kadınlara, Allah'a

ortak koşan erkeklere ve ortak koşan kadınlara azap etmesi içindir. Kötülük onların başlarına gelmiştir. Allah onlara gazap etmiş, lânetlemiş ve cehennemi kendilerine hazırlamıştır. Orası ne kötü bir yerdir!

7- Göklerin ve yerin orduları Allah'ındır. Allah çok güçlüdür, hüküm ve hikmet sahibidir.

8- Şüphesiz biz seni, şâhit, müjdeleyici ve uyarıcı olarak gönderdik.

9 - Ki, Allah'a ve Resulüne iman edesiniz, ve bunu takviye edip, O'na saygı gösteresiniz ve sabah akşam O'nu tesbih edesiniz.

10- Herhalde sana bey'at edenler ancak Allah'a bey'at etmektedirler. Allah'ın eli onların ellerinin üzerindedir. Kim ahdi bozarsa ancak kendi aleyhine bozmuş olur. Kim de Allah'a verdiği ahde vefa gösterirse Allah ona büyük bir mükâfat verecektir.

Doğrusu biz sana apaçık bir fetih ihsan ettik. Geleceği açan; ileride meydana gelecek bir çok fetihlerin başlangıcı olan bir fetih. Bazı müfessirler bunu, Mekke'nin fethini vaad diye almışlarsa da çoğu müfessirler bunun Hudeybiye antlaşmasını

haber verdiğini söylemişler. İbnü Abbas, Enes, Şa'bi ve Zühri'den de böyle haber vermişlerdir. İbnü Atıyye buna "Bu doğrudur." de m iştir. Bilinmektedir ki, fetih aslında açmak yani kapalılığı gidermektir. Bir memleketi fetih de, Keşşâf'ın açıkladığı üzere harpli veya harpsiz, zorla veya barışla zafer kazanmaktır ki zafere erişmedikçe kapalıdır. "Sakın gevşemeyin, üstün olduğunuz h a lde barışa davet etmeyin." (Muhammed, 47/35) âyetine ters gibi görünen Hudeybiye antlaşmasının bir fetih olması sahâbeden bazılarına bile gizli kalmıştı. Cenâb-ı Allah, bunun açık bir fetih olduğunu açıklamıştır. Önce bir fetih olması gerçi peygamber bun d a bir savaş için değil, bir umre niyetiyle hareket etmiş ve kurbanlıklar göndermişti fakat müşrikler çarpışmayı kurmuşlardı, şiddetli bir savaş olmamış, fakat iki taraftan ok ve mancınık atışılmış "O sizi, onlara karşı muzaffer kıldıktan sonra Mekke'ni n göbeğinde, onların ellerini sizden, sizin ellerinizi onlardan çekendir." (Fetih, 48/24) buyurulduğu üzere müslümanlar müşrikleri mağlûb edip diyarlarına sokulmuşlardı ve barış yapmaya müşrikler istekli olmuşlardı. İkinci olarak bunun apaçık bir fetih ol m asına gelince bu barış ile ilk önce müslümanlığın dünyada bir devlet olarak varlığı düşmanları tarafından dahi tasdik edilerek bir anlaşmaya bağlanmış bulunuyordu.

Böylece bu, daha sonra meydana çıkacak devam edecek fetihler zincirinin başı ve açıcısı olm u ş ve bundan sonraki İslâm fetihlerinden herbiri bunun altında bir şubesi sayılacak bir şekilde vaad edilmiş oluyordu ki sûrenin başı bunu ilâhî bir dil ile açıklamaktadır. Aslında yine sûrenin içinde Feth-i karîb, (yakın fetih) diye işaret edildiğinden bu n u pek yakından Hayber fethi takip etmiş, sonra da Mekke fetholunmuş, sonra da İslâm'ın bütün dinlere galip gelmesi vaad buyurulmuştur. Zührî demiştir ki: Hudeybiye fethinden büyük bir fetih olmamıştır. Bu sayede müşrikler müslümanlarla bira araya gelmeye v e sözlerini işitmeye başlamış ve bu onların kalplerinde yer etmiş ve bunun üzerine üç sene içerisinde bir çok kimse müslüman olarak İslâm'ın çoğalmasına sebep olmuştur... Bütün bunlar Muhammed Sûresi'nin başında geçen âyetlerin hükmünün feyzidir.

2-M ÜBİN, açık, parlak, yahut ilerisini açan gösteren demektir. Cenâb-ı Allah bu fethin "mübin" olmasının hikmetini şu dört yönü birleştirerek açıklıyor: 1) Mağfiret, 2) Nimetin tamamlanması, 3) Bir doğru yola ulaştırma, 4) Benzersiz

bir yardım, yani bunların herbirini ayrıca değil hepsini birden bir hikmet olmak üzere bir "lâm-ı

akıbet" ile şöyle buyuruyor: ki Allah senin geçmiş ve gelecek günahını bağışlar. Kâdı Beydâvî der ki: "Fetih kâfirlere karşı cihad ile şirkin def edilmesine ve dinin yükseltilmesine ve noksan şahısların yavaş yavaş kendi arzu ve istekleriyle olgunlaşabilmeleri için şiddetle yönlendirilmesine ve zavallı kimseleri zâlimlerin elinden kurtarmaya çalışmanın bir neticesi olduğu için mağfiret fethe sebep kılınmıştır ki maksat illet-i gâiyye, yani hikmettir. Demek olur ki buradaki fetih ve mağfiret Muhammed Sûresi'ndeki "Hem kendinin, hem mümin erkeklerin ve mümin kadınların günahının bağışlanmasını dile!" (Muhammed, 47/19) emrine uymanın cevabı ve neticesi olmuştur. Âlûsî der ki: "Fetih "Doğrusu biz fetih ihsan ettik." diye azamet nûnu ile isnâd olunduktan sonra mağfiretin "Allah senin (günahlarını) bağışlar." diye ism-i celâl ile isnad olunması şu inceliğe işaret olabilir ki, fethi yüce Allah birçok vasıtalar ile mümkün kılarsa da "m a ğfireti" yüce zâtı doğrudan doğruya kendisi yapar. Bazıları şunu izah etmişlerdir ki, büyüklerin kendilerinden biz diye mütekellim maalgayr sigası ile ifade âdetleri, kendilerinden meydana gelen fiillerin çoğunlukla hizmetkâr çalıştırmak şeklinde olmasınd a ndır. Buna yardımın "Allah sana yardım eder." diye ism-i celâle isnad olunmasıyla itiraz da edilmez. "Zâten günahları Allah'tan başka kim bağışlayabilir." (Âl-i İmrân, 3/135) ve "Yardım

ancak Allah katındadır." (Enfâl, 8/10) gerçeklerine işaret o lunmuş demek daha açık olacaktır. Günahın, geçmişi ve geleceği hepsini kapsamasından kinâyedir. Bu şekilde peygambere bütün günahlardan mağfiretle temizlenme ve aklanma tebliğ edilmiştir. Ancak geçmiş tabiri farz olduğunu hatırlatır. Bunun için burada pey g amberden işlenmiş olması mümkün olan günahın ne olabileceği hakkında görüş bildirilmiştir. Muhyiddîn-i Arabî gibi bazıları, maksadın ümmetin günahları olduğunu kabul etmişlerdir. Nitekim "Sen bir şüphedeysen" (Yunus, 10/94), "Eğer Allah'a ortak koşa r san, amelin boşa gider." (Zümer, 39/65) âyetlerinde kastedilen, Peygamber'e değil, dolayısıyla ümmete hitap olunduğunda görüş birliği vardır. Ancak bu tevil, "Hem kendinin hem mümin erkeklerin ve mümin kadınların günahının bağışlanmasını dile." âyeti n e yaraşmaz. Bazıları da demişlerdir ki, günahın işlenmesi kastedilmeyerek terkibin bütünü muahaze olunmamaktan kinâyedir Çoğu müfessirlerin

görüşüne göre ise vahiy inmeyen konulardaki ictihadında makamına göre daha uygun olanın tersi şeklinde olan seçmeleridir ki "Allah seni affetsin, onlara niçin izin verdin?" (Tevbe, 9/43) gibi ilâhî hitap ile ihtar edilmiştir. Buna günah

denilmesi peygamberlik makamına göredir. Çünkü "İyilerin iyiliği, Allah'a yakın olanların kötülüğü (gibi)dir." Buradan, bundan b ö yle peygamberlik vazifesinin yerine getirilmesinde önceki meşakkat ve zorlukların ağırlığının kalmayacağına da delil getirilebilir. Nitekim İnşirah Sûresi'nde "Ağırlığından dolayı belini büken yükünü senden alıp atmadık mı?" (İnşirah, 94/2-3) buyurulm u ştur. Sonuçları ve meyveleri toplanmaya başlayan görevlerin zorlukları başarı neşeleriyle örtülmüş olur. Ve üzerindeki nimeti tamamlar. Peygamberlikteki başarısına bir de mülk eklenilmek gibi dinî ve dünyevî nimetler ihsan eder. Ve seni bir doğru yol a eriştirir Gerek peygamberliğin yerine getirilmesinde ve gerek devlet başkanlığının resmî işlerini yerine getirmede doğrudan doğruya Allah'ın rızasına ulaştıran bir doğru yola çıkarır ki bu yol "İşte böylece sizin insanlar üzerinde şahit olmanız, Resul ü n de sizin üzerinizde şahit olması için sizi orta (dengeli) bir millet kıldık." (Bakara, 2/143) âyetine göre bütün insanlığın örnek nümunesi olmak üzere İslâmî işlerin düşman etkilerinden uzak olarak yalnız hakkın uygulaması ve kanunu içerisinde hür irâd e yle idaresi yoludur. Gerçi istikâmet yani doğruluğun aslı fetihten önce de var ve gidilen yol o yol ise de, fetihten sonra egemenliğin resmen dışarda ve içerde tanınmasıyla hidayet ve ilâhî

muvaffakiyet başkaca bir açıklık ve renklilik kazanmıştır ve bund a n böyle "Biz onlara âyetlerimizi ufuklarda ve nefislerinde göstereceğiz." (Fussılet, 41/53) âyetine göre büyüyüp gelişmek dönemine girmiştir.

3-Onun için de buyuruluyor ki: Ve Allah seni şanlı bir zaferle yani benzeri bulunmaz bir yardım ve zafer ile muzaffer ve güçlü kılar. Bu da "Bütün dinlerden üstün kılmak için" (Tevbe, 9/33, Fetih, 48/28) ifadesiyle açıklanacaktır. İşte bu fetih böyle apaçık bir fetihtir.

4- O Allah o yüce zattır ki müminlerin kalplerine o sekineti indirdi.

SEK İNET, sükûn ve güven, rahat ve ağırbaşlılık mânâsına masdardır ki, nefisteki telaş ve heyecanın kesilmesiyle meydana gelen ve kalp oturması, yürek ısınması, gönül rahatı denilen huzur ve sükûn hâline veya onun kaynağına isim

dahi olur. Sekinetin inmesi yar atılması ve meydana gelmesi demektir. Şanının yüksekliğine işaret için inzal denilmiştir. Rağıb der ki: "Allah Teâlâ'nın kuluna nimetini indirmesi ihsanı demektir ki ya o şeyin kendisini indirmekle olur, Kur'ân'ın indirilmesi gibi yahut da sebeplerini ind i

rip ona yol göstermekle olur. Demiri vesâireyi indirmek gibi... Bununla beraber burada kondurmak, kalplerini sekînete konak ve karargah yapmak mânâsına da olur. Hz. Ali'den rivâyette de denilmiştir ki "Sekînet müminin kalbine sakin olup onu güvenli kılan m elektir." Sekine hakkında Fütühât-ı Mekki'yenin şu düşüncesi hoştur: Sekinetin başlangıcı, emri bir yönüyle kapsama yoluyla düşünmektir. Böyle olmayınca sekinet tam olmaz. İbrahim (a.s.) "Ey Rabbim! Ölüyü nasıl dirilttiğini bana göster, (demişti). Rabbi ona "Yoksa inanmadın mı?" deyince, "Hayır! inandım, Lâkin kalbimin mutmain olması için görmek istedim, dedi." (Bakara, 2/260) itminânı yanı kat'i güvenmeyi sekine'ye başlangıç yaptı, çünkü ona diriltmenin yönleri çeşitli gelmişti, kendisini her taraftan ç ekiştiriyordu. Allah Teâlâ ona nasıl olduğunu gösterince o çeşitli yönlerden gelen çekiştirmelerle duyduğu acı ve sıkıntıdan sekinete eriverdi. İşte bu şekilde istenilenin meydana gelmesi veya elde edilmesinden duyulan kaygı o istenilen şey hakkında sekin e tin başı olduğu gibi korkulan şeylerde de tam mânâsı ile böyle olur. İnsan böyle imanın şartlarını tamamlayıp yerine oturtunca haktan o müminin kalbine bir doğuş meydana gelir ki, o doğuşa zevk denilir. O sekineti o vasıftaki müminin kalbinde o meydana ge t irmiştir ki, o sekinet onun için iman edilecek gâib

emrin meydana gelmesine bir kapı ve bir merdiven olsun da onun beraberinde önceki emrin mânâsına dönerek sükûn yüz gösterip sebeplere alışmış olan kimselerin sebeplere sükûn ve güveni gibi alışılmış bir sükûn halini alsın. Bu ise asla gayb'den olmaz; belki zevkten yani müşahededen olur. Meselâ insanın yanında bir günlük yiyeceği bulunursa o günün vereceği sıkıntı ve acıya karşı nefis, bir güven bulur. Çünkü yiyeceğinin kendi mülkünde mevcut olduğunu bizz a t müşahede ile görmektedir. İşte iman bu derecede kendinde mevcut olmuş ise, o sekinet sahibidir. Ve eğer insan, imanın hükmü altında iken kesin belirlilik kendisi ile çekişiyorsa onda sekinet meydana gelmemiştir. Şu da bilinmeli ki, kalplerin nitelendiği mânâlar; bazen Allah Teâlâ onların, kullarından dilediği kimselerin nefislerinde oluşmasına dışardan bir işaret yapar o işarete de nefiste oluşan mânânın ismi verilir. Ki o, onun kalbinde meydana geldiğine işaret olduğu bilinsin. Nitekim İsrailoğulları'nı n tâbutunda böyle bir sekine konulmuştu ki, o bir şekil, o bir sûret idi, ihtilâflı olan açıklamasına

gerek yok, o suretin bir halinden veya hareketinden yardım mânâsı anlayarak kalpleri onu görünce sükûnet bulurdu, âlâmet olan o surete de sekine denilmişti. Fakat bilinen sekine'nin yeri ancak

kalptir. Allah Teâlâ, bu ümmet için sekinetin oluşmasına kendilerinin dışında bir alâmet yapmamıştır. Onlar için, onun kalplerinde oluşmasından başka bir alâmet yoktur. Bu ümmetin sekineti İsrailoğulları'nda olduğu gi b i dışardan bir delile muhtaç olmaksızın bizzat kendi nefsinde kendine delildir. Sekinetin kaynağı anlaşıldıktan sonra kendisine gelelim: Sekinet şu iştir ki, nefis onunla kendisine yapılan vaade veya kendisinde oluşan bir isteğe gönül hoşluğu ile razı olu r ve o konuda sükûnet bulur. Buna sekine veya sekinet denilmesi şunun içindir ki, bu meydana gelince nefsin diğer bir yöne olan esintilerini keser atar, nitekim bıçağa sikkin denilmesi onunla sahibinin kesecek şeyleri kesmesinden dolayıdır. Ve bu kelime sü k ûn'dan alınmadır. Sükûn ise hareketin zıddı olan sabitliktir. Çünkü hareket bir nakil'dir. Sekinet ise nefsin doyum duyduğu şey üzerine sübut verir ki, isterse hareket olsun farketmez. İşte sekinetin hakikati budur. Ve bu ancak bir yoklama veya bizzat gör m ekle olabilir. Bu sebeple müminlerin üzerine iner ve inmesiyle onları bulundukları iman mertebesinden müşahede makamına nakleder. Ve böyle müşahede ile imanlarını katlar. Ki imanlarına iman katsınlar diye, basit olan imanın aslında fazla veya noksan ol m asa bile yaptırımları arttıkça aslı tevhid olan iman, bir ağaç gibi kol ve dallarını artıra artıra

büyüyüp serpilerek sonunda istenilen meyvelerini verir. İmanın aslına göre ise fazlalık ve eksiklik kuvvetlilik ve zayıflık ile açıklanır çünkü asıl tasdik k emiyet gibi değildir. Ve göklerin ve yerin orduları hep Allah'ındır. Sekinetin kaynağı olan geniş görgü ile bütün eşyayı Allah Teâlâ'ya teslime işârettir. Yani gökleri ve yeri tutan yukarda ve aşağıda var olan bütün kuvvetler O'nundur. Dilediğine diled i ği gibi yardım eder ve işte müminlerin kalbine indirdiği sekinet de O'nun ordularından biridir. O'nunla cahiliyyenin verdiği öfkeler defedilerek imanlar artırılır, o sayede haller, iyilikler muvvaffakiyetlerle öyle büyük fetihler kazanılır. Ve Allah bi l endir herşeyi hikmetle yapandır. Her şeyi ve bütün işleri yüksek ilmi ile bilir ve hikmet ile takdir edip yönetir.

5- Bundan dolayı gökteki ve yerdeki bütün orduları da ilim ve hikmetiyle dilediği gibi kâh birbirine düşürerek, kâh aralarında barış yaptırarak sevk ve idare eder, şunun için ki "Müminleri... (cennete) koyar." Buradaki 'ın gibi fetha yahut 'ye veya 'ye bağlı olması ihtimalleri de söylenmiş ise de Zemahşerî gibi araştırmacıların görüşüne göre 'den anlaşılan ilim ve hikmetin, mak ama

uygulanmasına ve detaylandırılmasına bağlıdır ki şöyle demek olur: O orduları yöneten ilim ve

hikmetin kollarından birisi de müminlerin kalplerine sekineti indirip Hudeybiye Andlaşması'na ısındırarak büyük fetihlere hazırlamasıdır. Bunu böyle yapması da şu hikmet içindir ki, müminlere ondaki nimetleri tanıtsın, şükrünü yerine getirsinler, sevaba hak kazansınlar da onları cennetlerine koysun, büyük bir saadet olan en büyük murada erdirsin.

6-Bundan hoşlanmayan münafıkları ve müşrikleri de "Münafık erkeklere ve münafık kadınlara azab eder." buyurduğu üzere azablandırsın. Münâfıkların müslümanlara zararı müşriklerden daha çok olduğu için önce onların azaplandırılması söylenmiştir. Allah'a kötü zanda bulunanlar ki Allah, peygamberine ve müminlere ya r dım etmez sanırlar, peygambere ve müminlere kötülük gözetirler, geleceği üzere "Peygamber ve müminler, ailelerine bir daha dönmeyecekler." (Fetih, 48/12) derler, hatta kendi haklarında da iman edip güzel himmet besleyip de Allah'tan hayır ve rahmet ist e mezler. Netice olarak Allah'a karşı doğru zanda bulunmazlar. Kötülük dairesi, yani fesat girdabı veya kasırgası başlarına dönesiceler!

7- Evet göklerin ve yerin orduları Allah'ındır. Bunu iki defa hatırlatmanın hikmeti hakkında demişlerdir ki, Allah Teâlâ'nın hem rahmet

orduları hem de azap orduları bulunduğuna dair bir uyarıdır. Bu ikincisinden maksat azap ordularıdır. Nitekim izzet sıfatını hatırlatma ile "azizen hakimen" buyurulmuştur. Evvelkisi müjde, ikincisi korkutma olarak zikredilmiştir.

8- Onun için her iki tarafı toplamakla buyuruluyor ki: Şüphesiz biz seni bir şahid olarak gönderdik. Fahruddin Râzî der ki: Burada müfessirler "Resulün de sizin üzerinize şahit olması için" (Bakara, 2/143) âyetine göre ümmetin fiil ve hareketlerine şahi t demişlerdir. Lâkin uygun olan "Allah, melekler ve adalette sebat eden ilim adamları şahitlik etmiştir ki..." (Âl-i İmrân, 3/18) buyurulduğu üzere "Bil ki, Allah'tan başka ilâh yoktur.'" (Muhammed, 47/19) emri gereğince Allah'ın birliğine şahid d e mek olmasıdır. Hem de bir müjdeleyici, hem bir uyarıcı; o şehadeti kabul edip gereğince amel edenlere müjdeci, etmeyenlere de uyarıcı.

9-Bu şekilde peygamber gönderilmenin faydasını açıklamak için de Peygamber'e ve ümmetine hitaben buyuruluyor ki " Allah'a ve Resulü'ne

iman edesiniz ve bunu takviye edip O'na saygı gösteresiniz ve sabah akşam O'nu tesbih edesiniz." burada bir kaç yönden mânâ vardır: Bu dört emrin

her biri elçilik, şahitlik, müjdeleyicilik ve uyarıcılıktan her birine terettüp etmesidir. Şöyle ki; peygamber olarak gönderilme, Allah'a Resulüne imanı gerektirir, şehadet ta'zizi yani dinine yardım ile güçlendirmeyi; müjdeleme, güzel karşılamayı ve saygıyı; uyarma da azabdan korunmak için tenzih ve tesbihi gerektirir veya herbiri bu dördün ü gerektirir. Bunların dördünün toplamı birden öncekilerin herbirine terettüp eder ki bu da ikinci mânâdır. Bu iki takdirde zamirler hep Allah'a yöneliktir. Diğer bir ihtimâle göre de zamirleri Peygamber'e zamiri Allah'a yöneliktir ki bu şekilde ü z erinde vakıf vardır yani okurken burada durulur. Mushaflarımızda da buraya mutlak vakıf işareti olan konulması da bu mânâya göredir.

10- Muhakkak ki o sana bey'at edenler yalnız Allah'a bey'at ederler. Çünkü Resule resul olması yönüyle boyun eğmek, gönderene itaat edip boyun eğmektir. "Kim peygambere itâat ederse, Allah'a itaat etmiş olur." (Nisa, 4/80) yine Tevbe Sûresi'nde "Allah müminlerden mallarını ve canlarını... satın almıştır." (Tevbe, 9/111) âyetlerinin tefsirine bkz.) Bunun indirilm e si biraz sonra geleceği üzere Hudeybiye'de ağacın altında yapılan rıdvân bey'atı hakkındadır. Kaçmamaya veya ölüme söz vererek bey'atleşmiş idiler. Fakat mânânın genel olması gerekir. Allah'ın eli onların

elleri üzerindedir, yani bey'atleşme bir alım s a tım gibi elele vererek karşılıklı bir antlaşma ve şartlaşma halinde ise de hakikatta bundan faydalanacak olanlar onlardır. Çünkü Allah'ın eli onların ellerinin üzerindedir. İbnü Cerir tefsirinde der ki; bunda iki vecih vardır, birisi: Bey'at yaparlarken A l lah eli onların ellerinin üzerinde demektir. Çünkü onlar Allah'ın peygamberine bey'at etmekle Allah'a bey'at etmiş oluyorlardı. Birisi de: Allah'ın kuvveti onların kuvvetinin üzerindedir, demektir. Birincisine göre cümle, bey'atı tasvir halinde bir te'kid olarak peygamber, Allah Teâlâ'nın bir elçisi, hükümlerini uygulamaya memur bir aleti olmak itibariyle Allah'ın bir eli tasvir edilmiş, bir hayal ettirilmiştir. Çünkü Allah Teâlâ, kendisinden bir cüz olmak mânâsına uzuvlardan berîdir. İkinci mânâya göre is e istinaf (başlangıç) cümlesi olarak "yed" kuvvet ve kudret veya nimet mânâsına tevil olunmuştur ki ikisinin de sonucu bu bey'attan oluşan asıl faydanın bey'at edenlere ait olacağını açıklamaktır. O'nun için buna ilişkin olarak buyuruluyor ki: Bunun üze r ine her kim cayarsa yalnız kendi aleyhine caymış olur,

her kim de Allah'a verdiği ahde vefa gösterirse O, ileride ona büyük bir mükâfaat verecektir ki Cennet ve rızasıdır. Orada gözlerin görmediği kulakların işitmediği ve insan kalbine henüz düşmemiş şeyler

vardır.

Meâl-i Şerifi

11- yakında a'râbilerden geri kalmış olanlar sana diyecekler ki, "Mallarımız ve ailelerimiz bizi alıkoydu. Allah'tan bizim bağışlanmamızı dile." Onlar kalplerinde olmayanı dilleriyle söylerler. De ki: Allah size bir zarar gelmesini dilerse veya bir fayda elde etmenizi isterse O'na karşı kimin bir şeye gücü yetebilir? Hayır! Allah yaptıklarınızdan haberdardır.

12- Aslında siz Peygamber ve müminlerin, ailelerine geri dönmeyeceklerini sanmıştınız. Bu sizin gönüllerinize güzel göründü de kötü zanda bulundunuz ve helâki hak etmiş bir topluluk oldunuz.

13- Kim Allah'a ve Rasulüne iman etmezse şüphesiz biz, kâfirler için çılgın bir ateş hazırlamışızdır.

14- Göklerin ve yerin mülkü Allah'ındır. O, dilediğini bağışlar dilediğini azaplandırır. Allah çok bağışlayan çok merhamet edendir.

15- Siz ganimetleri almak için gittiğinizde geri

kalanlar: "Bırakın biz de arkanıza düşelim." diyeceklerdir. Onlar, Allah'ın sözünü değiştirmek isterler. De ki: Siz bizimle gelemeyeceksiniz. Allah daha önce böyle buyurmuştur. Onlar size: "Bizi kıskanıyorsunuz." diyeceklerdir. Bilakis onlar, pek az anlayan kimselerdir.

16- A'rabilerin geri bırakılmış olanlarına de ki: Siz yakında çok kuvvetli bir kavme karşı savaşmaya çağırılacaksınız. Onlarla savaşırsınız veya

müslüman olurlar. Eğer itaat ederseniz, Allah size güzel bir mükâfat verir. Ama önceden döndüğünüz gibi yine dönecek olursanız sizi acıklı bir azaba uğratır.

17- Köre vebal yoktur, topala da vebal yoktur, hastaya da vebal yoktur. Bununla beraber kim Allah'a ve peygamberine itâat ederse, Allah onu, altından ırmaklar akan cennetlere sokar. Kim de geri kalırsa, onu acı bir azaba uğratır.

11-14- "Yakında a'rabilerden geri kalmış, olanlar sana diyecekler." A'rab: Bedevi'ler. Tevbe Sûresi'ndeki "A'rabiler küfür ve nifak bakımından daha şiddetlidir." (Tevbe, 9/97 âyetinin tefsirine bkz.) Rasulullah (s.a.v) Hudeybiye senesi Umre için Mekke'ye gitmek istediği sırada Kureyş'in bir

hücumu veya mani olması ihtimal i ne karşı Cüheyne, Müzeyne, Gıfâr, Eşca, Düil, Eslem kabilelerinin dahi seferber olarak beraber hareket etmesini istemiş ve maksadı harp olmadığını anlatmak için yanında kurbanlık hayvanlar da götürmüştü. Bu adı geçen bedevi kabileler karşısında Kureyş, Sa k if ve Kinâne ve Mekke'ye komşu Ehâbîş denilen kabileler gibi büyük bir düşman görerek gitmekten çekindiler, henüz iman kalplerinde yerleşmemiş olduğu için Resulullah ile beraber gitmeyip kaldılar, Muhammed ve Ashabı bu seferden geri dönmez dediler. İşte b u rada Cenâb-ı Allah bunların bu sözlerini ve edecekleri itirâzı Resulüne, henüz kendilerine ulaşmasından önce bildirmiş ve öyle de olmuştur.

15- O geri kalanlar yani yine o adı geçen bedevîler siz ganimetleri almak için gittiğinizde, diyecekler. Rivayet edilir ki Allah Teâlâ peygamberine Hayber Gazâsı'nı emredip fethini vaad etmiş ve oraya giderken o A'râbîlerin şöyle diyeceklerini de haber vermiş ve öyle de olmuştur. Önce gitmediklerine pişman olarak a'râbiler o vakit diyecekler bırakın bizi s i ze ittibâ edelim ardınızca gidelim, böyle demekle Allah'ın kelâmını değiştirmek isteyecekler. Çünkü Allah Teâlâ o ganimetleri bilhassa Hudeybiye'de bulunanlara vaad etmiş iken onlara katılmaya kalkışarak Allah'ın vaadini değiştirmek

isteyecekler. D e ki siz bize asla ittibâ etmeyeceksiniz, yani biz o ganimetlere giderken asla arkamızdan gelmeyin bundan önce yani siz ittibâ'ya hazırlanmadan önce Hudeybiye dönüşünde Allah hakkınızda böyle söyledi buna karşı da diyecekler ki hayır bize haset ediyorsunuz, size ganimette ortaklık edeceğiz, diye kıskanıyorsunuz. Hayır iyice anlamıyorlar, ancak pek az bir anlayışları var, meselenin fıkhını,

ilâhî yönünü anlayacak bir halde değiller, ancak dünyaya ait az bir anlayışları var, ganimet denilince gelmek isterler de ganimete ne ile, ne hak ile erişilir, peygambere karşı nasıl bir lisan kullanılır, bilmezler; cehâletle haset ediyorsunuz derler. Tekid-i nefi şeklinde ile tabi olmayı yasaklayan "Bize tabi olmayacaksınız." yasaklamasının ebedi o lmadığına ve ganimete ermek hakkının ancak Allah yolunda çarpışmakla elde edileceğine tenbih ve gelecekteki olayları haber vermek için buyuruluyor ki:

16- De ki o geri kalan A'râbilere: Siz ileride şiddetli güç sahipleri yani kuvvetli harp ehli çetin bir kavme karşı davet olunacaksınız, onlarla harp için çağrılacaksınız. Bazıları bu kavmin, Müseyleme'nin kavmi olan Beni Hanife olduğunu rivâyet etmişlerdir ki bu davet, Hz. Ebû Bekir zamanında

oldu. Bazıları da Fürs diye rivayet etmişlerdir ki; Hz. Ö mer Medine, Cüheyne, Müzeyne A'rabını Faris harbine davet etmişti, diğer bazıları da Rum demişlerdir ki bu davet de Mute ve Tebük gazvelerinde Hz. Peygamber tarafından başlamıştır. Ebû Hayyân der ki, bu görüşler hasr için değil, misal yoluyla söylenmiştir.

17-Önce ve sonra uygunsuzluk konusunda mazereti olanlar için de buyuruluyor ki âmâya, yani köre vebal yoktur yani gitmek için sıkıştırma yoktur kör, topal, hasta geri kalabilir, bunlar özürlüdürler. Bununla beraber yasaklanmış da değillerdir. Kendi arzularıyla gidebildikleri takdirde kendilerine mâni de olunmaz. Başkalarına yük olacak derecede olmamak şartıyla karşı koymak yönünden sevaba bile erişirler. Nitekim İbnü Ümmi Mektûm (r.a.) hazretleri a'mâ olmakla beraber Kadisiyye savaşlarının bazısın d a bulunmuş, bayrak tutmuştu. Ebû Hayyân Bahir'de der ki: Eğer müslümanların etrafı çevrilirse cihâdın farziyyetinde güç ve yeteri kadarıyla onlar da görevlidir.

Geri kalanları ve özürlüleri andıktan sonra samimi müminlerin halini açıklamakla buyuruluy or ki:

Meâl-i Şerifi

18- Andolsun o ağacın altında (Hudeybiye'de) sana bey'at ederlerken Allah, müminlerden razı olmuştur. Kalplerinde olanı bilmiş onlara güven indirmiş ve onları pek yakın bir fetih ile mükâfatlandırmıştır.

19- Allah onları elde edecekleri birçok ganimetlerle de mükâfatlandırdı. Allah çok güçlüdür, hüküm ve hikmet sahibidir.

20- Allah size, elde edeceğiniz birçok ganimetler vaad etmiştir. Bunu size hemen vermiş ve insanların ellerini sizden çekmiştir ki bu, müminlere bir işaret olsun ve Allah sizi doğru yola iletsin.

21- Bundan başka sizin güç yetiremediğiniz, ama Allah'ın sizin için kuşattığı ganimetler de vardır. Allah herşeye kâdirdir.

22- Eğer kâfirler sizinle savaşsalardı arkalarına dönüp kaçarlardı. Sonra bir dost ve yardımcı da bulamazlardı.

23- Allah'ın öteden beri gelen kanunu budur. Allah'ın kanununda asla bir değişiklik bulamazsın.

24- O sizi onlara karşı muzaffer kıldıktan sonra Mekke'nin göbeğinde onların ellerini sizden, sizin ellerinizi de onlardan çekendir. Allah, yaptıklarınızı görendir.

25- Onlar inkâr eden ve sizin Mescid-i Haram'ı ziyaretinizi ve bekletilen kurbanların yerlerine ulaşmasını men edenlerdir. Eğer kendilerini henüz tanımadığınız mümin erkeklerle, mümin kadınları bilmeyerek ezmek suretiyle bir vebalin altında kalmanız ihtimali olmasaydı, Allah savaşı önlemezdi. Dilediklerine rahmet etmek için Allah böyle yapmıştır. Eğer onlar birbirinden ayrılmış olsalardı elbette onlardan inkâr edenleri elemli bir azaba çarptırırdık.

26- O zaman inkâr edenler, kalplerine taassubu, câhiliyet taassubunu yerleştirmişlerdi.

Allah da elçisine ve müminlere sükûnet ve güvenini indirdi. Onları takva sözü üzerinde durdurdu. Zaten onlar buna pek layık ve ehil kimselerdi. Allah herşeyi bile ndir.

18- "Andolsun ki o ağacın altında sana bey'at ederlerken Allah, müminlerden razı olmuştur." İşte yukarıda adı geçen bu bey'at, Hudeybiye de yapılan ve bu âyet sebebiyle Allah Teâlâ'nın rızasıyla

müjdelenmiş olduğundan dolayı Bey'atü'r-Rıdvân ismi verilmiş olan bey'attır. Kıssayı tefsirciler şöyle özetlemişlerdir. Resül-i Ekrem (s.a.v.), Hudeybiye'ye indiğinde Huzâîler'den Hıraş b. Ümeyye'yi Sa'leb adındaki devesine bindirip Mekke'lilere gönderdi. Harp niyetinde olmayıp yalnız Kâbe'yi ziyaret v e Umre için geldiğini bildiriyordu, bunu varıp onlara söyleyince deveyi vurdular, kendisini de öldürmek için hücum ettiler fakat Ehâbiş araya girip kurtardılar. O da gelip durumu Resulullah'a haber verdi, Bunun üzerine Resul-i Ekrem (s.a.v) Hz. Ömer'i gö n dermek için çağırdı: Hz. Ömer (r.a.) ya Rasulullah! dedi; onlar benim kendilerine olan hiddet ve düşmanlığımı bilirler. Ben onlara güvenemem, şayet bir ezaya uğrarsam Mekke içinde beni savunacak hısımlarım Adiy oğullarından kimse yoktur. Bundan dolayı Osm a n b. Affân'ı gönderseniz, orada onun akraba ve taallukatı çoktur, hem onu severler, irâdenizi o bildirebilir. Bunun üzerine Resulullah Hz. Osman'ı çağırdı, Kureyş'e gönderdi "Biz onlarla muharebeye gelmedik, yalnız ziyaret ve Umre için geldik, bunu haber v er ve kendilerini İslâm'a davet eyle!" dedi ve Mekke'de imana gelmiş bir kısım erkeklere ve kadınlara varıp fethi müjdelemesini ve Allah Teâlâ'nın dininin yakında Mekke'de ortaya çıkacağını haber vermesini de emretti. Bu suretle Hz. Osman, Kureyş'e gitti, kendisini Ebân b. Said

b. Âs karşıladı, hayvanından indi, onu bindirdi ve kayırdı (himayesine söz verdi) böylelikle Kureyş'e vardı, emrolunduğu haberi bildirdi, dediler ki: "İstersen sen beyti tavâf et fakat hepinizin üzerimize gelip girmeniz olmaz ona yo l yok!" Hz. Osman (r.a.) "Resul-i Ekrem (s.a.v.) tavaf etmedikçe ben tavaf edemem." dedi. Bunun üzerine onu alıkoydular, göz hapsinde tuttular, beriden ise Resulullah'a ve müslümanlara "Osman katlolunmuş." diye duyuldu. Bunun üzerine Peygamber (s.a.v.), "O kavimle çarpışmadan gitmeyiz." dedi ve Peygamber (s.a.v.)'in nidâcısı şöyle çağırdı: Haberiniz olsun ki Resulullah'a Rûhu'l-Kudüs indi de ona bey'ati emretti, hemen çıkın Allah Teâlâ adına Peygamber'e bey'at edin. Derhal müslümanlar

fırladılar ve Resulullâh'a bey'at ettiler. Bu bey'at bir ağacın altında olmuş idi ki bir "semûre" ağacı idi. Denilmiştir ki, Resulullâh ağacın dibine oturmuştu dallarından bir dal sırtının üzerine geliyordu, Abdullah b. Mugaffel (r.a) demiştir ki: Ben baş ucunda dikiliyordum v e elimde ağaçtan bir dal vardı, koruyordum dalı sırtından kaldırdım. Önünde ölmek ve kaçmamak üzere kendisine bey'at ettiler, Resulullah onlara "Siz bugün dünya ehlinin en hayırlısısınız." buyurdu. Müslim ve diğerlerinde rivayet edildiği üzere Cabir b. Abd u

llah (r.a.) "Biz Resulullah'a bey'ati kaçmamak üzere yaptık, ölüme bey'at etmedik." demiştir. Buhari'de Seleme b. Ekvâ (r.a)'tan da şöyle rivayet edilmiştir: Ben Resulullah'a ağacın altında bey'at ettim, demiş ne üzerine bey'at ettiniz denildiğinde de, ka ç mamak üzere demiştir. Müslim, Ma'kıl b. Yesâr'dan da: Bey'at ederlerken Resulullah'ın yüzünden ağacın dallarını tuttuğunu rivayet etmiştir. İlk bey'at eden Ebu Sinan-ı Esedî olmuştur ki Ukaşe b. Muhsin'in kardeşi Vehb b. Muhsin'dir. Beyhakî'nin Delâil'ind e, Şa'bi'den rivayetine göre, bu zat Hz. Peygamber'e "Elini uzat sana bey'at edeyim" dedi. Hz. Peygamber "Ne üzerine bey'at edeceksin." buyurdu. "Nefsindeki ne ise onun üzerine." dedi. Müslim'in rivayet ettiği Cabir hadisinde: Hz. Câbir: "Biz Peygamber (s. a.v)'e bey'at ettiğimizde mübarek ellerini Ömer (r.a.) tutuyordu" demiştir. Fakat bu, bey'atın sonlarına doğru olduğu anlaşılıyor. Zira Sahih-i Buhari'de Nafi'den: Ömer (r.a.) Hudeybiye günü oğlu Abdullahı, Ensar'dan bir kimsenin yanında bulunan atını, üze r inde savaş yapmak üzere getirmeye göndermişti, Resulullah (s.a.v.) ağacın yanında bey'at alıyor, Ömer bilmiyordu, Abdullah bey'ati yaptı, sonra gitti, atı getirdi, Ömer (r.a.) savaş için zırh giyiyordu. Kendisine Resulullah'ın ağaç altında bey'atleştiğini haber verdi, hemen beraber gitti Resulullah'a bey'at etti." diye de

rivayet edilmiştir. Demek ki ondan sonra Hz. Ömer, Resulullah'ın yorulmaması için mübarek elini tutmuştu. Bir de Resul-i Ekrem (s.a.v.)

sağ elini öbür eline vurup bu da Osman'ın bey'ati demişti, müşrikler bu bey'ati işitip korktular ve Hz. Osman ile müslümanlardan bir topluluğu da salıverdiler, bu Bey'at-i rıdvan'ı yapan müminlerin adedi en sahihi rivayete göre bin dört yüzdür. Binbeşyüz kadar ve daha fazla rivayetleri de vardır. Denilmişt i r ki birinde küçükler ve tabiler sayılmamış, diğerinde hepsi sayılmıştır, orada olanlardan hiç bey'at etmeyen kalmamış yalnız Cedd b. Kays adında bir münafık devesinin karnı altına gizlenmiş kalmış idi. Nâfi'den rivayet edildiğine göre altında bey'at yapı l an semüre ağacına daha sora insanlar gidip yanında namaz kılar olmuşlardı. Hz. Ömer işitti, o ağacın kesilmesini emrediverdi, henüz cahiliyye âdetini unutmayanların fitneye tutulup Allah'tan başkasına ibadet etmesinden sakınmıştı. Hz. Peygamber (s.a.v.)'d e n hadiste geçmiştir ki; "Rıdvan bey'atinde bulunan kimse ateşe girmez." Bu âyette de yemin ile "Allah razı oldu." buyurmuştur. Ebu Hayyân der ki: Burada rıza üzerlerine nimetlerin açıklanması manasına ilâhî sıfattır. Zati sıfat değildir. Çünkü "Sana b ey'at ettikleri zaman..." diye zaman ile kayıtlanmıştır.

Netice olarak; ism-i celiline yemin olsun ki Allah, o müminlerden hoşnut oldu o ağacın altında sana bey'at ederlerken çünkü kalplerindekini bildi, doğruluk ve samimiyetlerini ve müşriklerin har e ketlerine karşı üzüntü ve heyecanlarını bildi de üzerlerine o sekineti indirdi, sulha yatıştırdı. Ve onları yakın bir fetihle mükâfatlandırmıştır. Mekke'den dönüşte Hayber'in fethini kendilerine bir mükâfat olarak vaad etti. Bir de harpsiz olarak He c r arazisi fetholunmuştu ki, bir çok zaman hâsılâtından faydalandıkları güzel bir fetihtir. Hasan-ı Basrî; "yakın fetih"ten maksadın, bu olduğunu söylemiştir. Diğerleri ise Hayber demişlerdir.

19- Elde edecekleri bir çok ganimetler de mükâfat verildi. B u çok ganimetler, Hayber ganimetleridir ki atlıya iki hisse yayalara bir hisse, olarak paylaştırılmıştır.

20- Daha Allah sizlere bir çok ganimetler vaad buyurdu ki onları alacaksınız. Bunlar da kıyamete kadar müslümanların fetihleri ve alacakları ganimetlerdir. Şimdilik bunu size peşin verdi. Vaad edilen birçok ganimetlerden önce Hayber ganimetlerini acilen verdi. Ve sizden insanların ellerini çekti. Hayberliler'in müttefikleri olan Eset ve Gatafan kabileleri onlara yardım etmek istediler

de korkup k açtılar. Hudeybiye andlaşması ile Kureyş'in de eli çekildi, Hendek vakasında olduğu gibi müslümanlara saldırmak isteyen düşmanların güçleri kırılıp bundan sonra İslâm devletinin güvenlik bölgesine girdi. Hem de müminlere bir işaret, gelecekte vaad edile n fetihler ve savaş

ganimetlerinin gerçekleşmesine bir görüntü ve işaret olsun ve sizi doğru bir yola iletsin, muvaffak kılsın ki o yol tek başına ve bağımsız olarak Allah'a ve Allah'ın nimetine güvenme yoludur.

21- Bu peşin'den başka diğer bir ganimeti daha isabet ettirdi ki ona henüz gücünüz yetmedi, yani daha elinize geçmedi Fakat Allah onu muhakkak surette kuşattı, yani zaferinizi takdir etti ve kesin olarak vaad etti, müminler için korumaktadır ki bu da Havazin veya Faris ganimetleridir. Daha da Allah herşeye kadirdir. Onu verdikten sonra daha neler neler verebilir.

22- Ve eğer o küfredenler sizinle savaşsalardı, yani Mekkeliler andlaşma yapmayıp sizinle savaşsalardı. Muhakkak arkalarına dönüp kaçacaklardı, çünkü Allah, sizin bey'atinizden hoşnut olmuş ve topluluğunuzu takdir etmiş idi, onun için kaçacaklardı. Sonra da ne koruyacak bir dost ne de öc alacak bir yardımcı

bulamayacaklardı.

23- Allah'ın öteden beri süregelen kanunu, adeti böyle yani O'nun peygamberi'nin galip gelmesi eski ümmetlerden beri cereyan edegelen bir adetidir. Sen de Allah'ın kanununda asla bir değişiklik bulamazsın, fakat sulh sayesinde onlardan da bir çoğuna iman nasip olarak kurtulacaklardır.

24- Mekke'nin göbeğinde size onların üzerine bir zafer verdikten sonra ellerinizi çekti. Bu zafer nasıldı? Önce: Müslümanların Hudeybiye'ye kadar varıp da orada ordu kurmaları bile bir zaferdi. Çünkü Halid b. Velid iki yüz kadar Kureyş atlısının kumandanı olarak Kürâi Gamim'e kadar gelmişti, ashaba yaklaşmak istedi, Resulullah, Abbâd b. Bişr'i görevlendirdi o da atlıları ile ileri vardı, karşılarında saf tuttu, öğle vakti olmuştu, Resulullah korku namazı kıldı, Halid çekildi, gitti, Resulullah da yolu sağ tarafta yokuşa durup Hudeybiye'ye kadar vardı, diye h a ber verilmiştir. İkinci olarak; Tirmizî ve daha başkaları Hz. Enes'ten rivayet etmişlerdir ki; seksen kişi sabah namazı vakti, peygamberi öldürme niyetiyle Ten'im dağı tarafından peygamber ve ashabının üzerine inmişlerdi, yakalandılar sonra da Peygamber o n ları serbest bıraktı. Bir de bu âyetin Mekke fethi hakkında olduğuna dair İmam-ı Âzam Ebu Hanife

hazretlerine dayandırılan bir söz vardır.

25-Öyle zafer elvermişken el çektirmenin hikmeti açıklanmak üzere buyuruluyor ki: Onlar o kimselerdir ki küfredip sizleri Mescid-i Haram'dan ve bekletilen o kurbanlık hediyeleri, yerine

yani kurban edilmesi helal olan yerine, Minâ mevkiine varmaktan men ettiler. Bundan dolayı azab ve kötü akıbete layık idiler, bu hediyeler yetmiş adet kadar vardı. El çektiren sebebe gelince Eğer onların arasında bir kısım imân etmiş erkekler ve imân etmiş kadınlar bulunmasa idi ki siz onları bilmiyordunuz, şahıslarıyla tanımıyordunuz. Eğer onları bilmeyerek çiğnemeniz çiğneyip, de o yüzden size bir vebal gelecek olmasa idi; müminin hata ile öldürülmesinden dolayı keffâret ve diyet gibi bir sorumluluk veya dindaşı öldürmek gibi düşman nazarında ününüze leke getirecek veya vicdan azabı verecek bir gürültü patırdı veya günah olmasa idi...

MEARRE: Uyuz hastalığı gibi rahatsız eden maddi veya mânevî dert ve zorluk veya borç ödeme ve günah demektir. Burada bazıları diyet, bazıları keffâret, bazıları günah, bazıları da kâfirlerin serzenişi veya vicdanda acı ve sıkıntı ile tefsir etmişlerdir. İbnü Atıyye der ki; günah ve di y et

sözleri zayıftır, çünkü dar-ı harp'de imanı gizli olan bir müminin öldürülmesinde günah ve diyet yoktur... Keffâret hakkında da imamların ihtilâfı vardır. Âlûsî şunları kaydetmiştir: Fusûl-i İmâdiye'de Fıkıh'a dair Te'sisü'n-Nazar'dan naklen şöyle zikr e der: Bizim ashâbımız yani Hanefiler demişlerdir ki, dâr-ı harb, şüpheler ile düşenlerin vücubunu men eder, zira bizim hükümlerimiz onların yurdunda geçmez, onların yurtlarının hükmü de bizde geçmez. Şâfiîlere göre ise dâr-ı harb "Şüphe ile düşen şeylerin" varlığına mani olmaz. Bunun açıklaması: Bir harbî dâr-ı harb'de Müslüman olsa da eman ile kendi yurtlarına girmiş olan bir müslümanı öldürse bize göre kısas da, diyet de yoktur. Şâfiîlere göre ise kısas vardır. Bunun gibi iki müslüman eman sahibi olarak dâr-ı harb'e girseler de birisi diğerini öldürse yine hüküm böyledir: bizce kısas yok, Şâfiîlerce vardır. Sonra Ebû Hanife, Ebû Yusuf ve Muhammed arasında ihtilaflı bir mesele de zikretmiş de demiştir ki, iki esirin birisi arkadaşını dâr-ı harb'te öldürse Ebû Hanife ve Ebû Yusuf'a göre ona keffâretden başka bir şey gerekmez. Çünkü esir onların elindedir, ehl-i harb'ten birisi gibi olmuştur. Fakat İmâm-ı Muhammed'e göre diyet vacip olur. Zira esire kendi nefsinin hükmü vardır. Yalnızca kendi nefsindeki hükm e itibar olunur... Kâfi'den de şu meseleyi nakleder: Bir kimse dâr-ı

harp'te müslüman olmuş da bize hicret etmemiş bir müslüman da onu bilerek veya hata ile öldürmüş ve onun orada müslüman varisleri de bulunmuş olsa eğer kasten öldürmüş ise bir şey ödemeye mecbur olmaz,

hata ile öldürmüş ise keffâreti ödemesi gerekir, diyeti değil. Zemahşerî şöyle der: Onları bilmeyerek öldürdüklerinde isabet edecek vebal ve zarar nedir? dersen derim ki: Diyet ve keffâretin vücubu ve dindaşlarını bilip ayırmayarak bize yaptıklarını yaptılar, diye kâfirlerin kötü sözleri, bir de biraz kusur var ise günah var, demektir. Ancak diyetin vacip olması dâr-ı İslâm'da veyahut "Eğer kendileriyle aranızda andlaşma bulunan bir toplumdan ise..." (Nisâ, 4/92) kaydıyla kayıtlı olduğ u unutulmaması gerekir.

Tefsirciler derler ki, burada icaz hazif vardır. 'nın cevabı kelâmın delâletiyle hazfedilmiştir ki demektir. Yani o iman edenler olmasa idi "onlardan ellerinizi çekmezdi." Bununla beraber Zemahşerî der ki: ile bir mânâya yönelik olmak itibarıyla bir tekrar gibi olup 'nın cevab, olması da caiz olur... Keşşaf'ın haşiyecisi İbnü Münir Ahmed de bunu teyid ederek şöyle der gerçi bir vücuddan dolayı çekinmeye delâlet etmek itibarıyla aralarında zıtlaşma varsa da burada ya d ahil

olmuş, çekilme de olmamaya dönük olduğundan mânâ yönünden birleşmiş olurlar. Dedem merhum bu ikinci vechi uygun bulur ve buna "tatrie yani tazelemek" derdi ve çoğunlukla söz uzayıp öncesi uzaklaşarak sonunun başlangıca reddine ihtiyaç meydana geldiği zaman yapılır. Bazan aynı lafız ile bazan da onun mânâsını yerine getirecek diğer bir lafızla tazelenir. Bunun bir çok misâli geçmiştir... Bu vecih, haziften kurtulduğu için bizim de hoşumuza gider gibi ise de çokları öncekini tercih ediyorlar. Aslında şu cümlenin cevab ile bağlantısı da tercihin sebeplerinden sayılır. Allah dilediğini rahmetine eriştirmek için, bu cümle sözün gelişinden anlaşılan ve âyetin konusu olan mânâya bağlıdır ki mantık tabirine göre kaziyye-i şartıyyesi'nin istisnai mukaddi m esine illettir. Bu istisnâya mahzuf olan cevabın zıddını istisnâ eden hükmü kaldırıcı bir mukaddimedir. Mânâ şöyle demek olur: Yani "O iman eden erkek ve kadınlar... bulunmasa idi ellerinizi ondan çekmezdi fakat ellerinizi onlardan çekti, çünkü Allah d ilediğini rahmetine koyacaktır." Bu mânâya göre cevabın burada takdir edilmiş olması gerekir. Bizim bir düşüncemize göre ise burada sözün asıl konusu olan istisna edilmiş

olan tali derecedeki mukaddimenin değil de mukaddemin zıddını istisna ederek mânâda

hüküm koyucu mukaddimeye yönelik bir hükmü kaldırıcı mukaddime olmak üzere takdir etmek 'nın konulmasına daha uygun olacaktır. Çünkü geçtiği üzere 'nın konulması dahil olduğu şeyin varlığından dolayı cevabının çekinmesini ifade etmektir. Buna göre mânâ şu olur: Eğer o iman edenler... mevcut olmasa idi.. fakat mevcut oldular, çünkü Allah dilediğine rahmetine koyacağı için onların imanlarını dilemiş idi. Dolayısıyla o yüzden size bir vebal gelmesin diye ellerinizi onlardan çekti. Kadı Beydâvî'nin burada " Y ani bunlar, Allah'ın dilediği kimseyi rahmetine sokması için oldu." diye tefsir etmesi bu mânâyı andırır. Bu mânâya göre cevap, sonraya bırakılmış olacaktır. Şu da bir tekrarlama değil, daha çok bir açıklamadır: "Çekilebilselerdi" cemi' müzekker zamir l eri, erkek ve kadının birarada olması halinde ikisini de kapsadığından burada da mümin erkek ve mümin kadınların hepsi kastedilmiştir. Bununla beraber, müminler ve kâfirlerin hepsine hitap olması ihtimali de söylenmiştir. Tezeyyül, fark ve temyiz yani ayrılıp seçilmek demektir. Yani o mümin erkeklerle mümin kadınlar, kâfirlerin içinden ayrılıp da çekilebilseler, çiğnenmeksizin oradan ayrılıp sizden tarafa geçebilselerdi, yahut kâfirlerle müminler fark edilebilselerdi onlardan yani Mekke halkı içinden kü f redenleri elbette acı bir azab ile azablandırırdık; ya öldürülürlerdi ya da

esir edilirlerdi.

26- O vakit ki o küfredenler kalplerinde o taassubu kaynatmıştı. Burada in yukarıdaki ya veya mukadder kelimesine taalluku dahi uygun bulunmuş ise de görünen ve yakın olan ya müteallik olmasıdır.

HAMİYYET, namus gayretiyle kızmak, bir şeyden arlanarak vazgeçmek, demektir. Ragıb der ki: Öfke kuvveti kabarıp çoğaldığı zaman hamiyyet denilir. "Filana karşı hamiyyete geldim." kızdım demek, ona öfkelendim demektir... O cahiliyye hamiyyeti, cahiliyye milletinin hamiyyeti veya cahiliyyet hamiyyeti yani cahillik hamiyyeti veya cahilane hamiyyet ki, yerinde olmayan mânâsız hamiyyet yahut hakkı kabule mani olan hamiyyet. Nitekim yazılmasını i stememişler. "Allah'ım senin adınla." yazılsın demişlerdir. "Resulullah denilmesini kabul etmemişler, Kâbe'nin ziyaretini bu sene için durdurup gelecek seneye bırakmak istemişlerdi de ona karşı Allah, gerek Resulünün üzerine ve gerekse müminlerin ü zerine sekînetini indirdi. Sûrenin başında açıklandığı üzere hak inancı ile kalplerdeki heyecanı sükûnete erdirip

hilim ve vakar verdi. Rivayet olunur ki, Kureyş, Süheyl b. Amr el-Kureyşi'yi ve Huveytıb b.

Abdiluzza'yı ve Mükriz b. Hafsı Ahyef'i, gelecek yıl Mekke Kureyş tarafından üç gün boşaltılmak üzere bu senelik geri dönmesini Resulullah'a bildirmek için göndermişlerdi. Resulullah da kabul etti, aralarında bir andlaşma metni yazdılar. Resûl-i Ekrem (s.a.v.), Hazret-i Ali (r.a.)'ye yaz, buyurdu Sühey l e ve arkadaşları biz onu tanımıyoruz yaz dediler. Sonra yaz: "Bu, Resulullah'ın Mekke'lilere yaptığı andlaşma şartlarıdır." buyurdu buna da: Biz senin Allah'ın elçisi olduğunu bilsek seni Beytullah'tan men etmez, harbe kalkışmazdık fakat "Bu, Muh a mmed b. Abdullah'ın yaptığı andlaşmadır." yaz dediler, Peygamber Efendimiz: Ben şehadet ederim ki, ben Allah'ın elçisiyim ve ben Muhammed b. Abdulah'ım, yaz arzularını buyurdu. Müslümanlar bundan üzüntü duydular, onların tekliflerini kabul etmek istemedi l er, herifleri tutuvermeyi kurdular, derken yüce Allah üzerlerine sekînetine indirdi de hilm ve vakar ile yumuşadılar, yatıştılar... İbnü Cerîr'in zikrettiğine göre; Resulullah tavaf etmek için Kâbe'nin boşaltılması şartını teklif etmişti, Süheyl, sıkışmış l ar diye Arab'a söz ettirmeyiz, bu sene olmaz fakat gelecek sene dedi, yazıldı; sonra Süheyl şu şartı teklif etti: Bizden sana bir adam gelirse senin dininde dahi olsa bize geri gönderirsin, dedi. Müslümanlar: Sübhanallah, müslüman olarak gelen bir adam m ü şriklere nasıl geri gönderilir?

dediler. Bunun görüşülmesi sırasında Süheyl'in oğlu Ebû Cendel kendisine vurulmuş olan ayak zincirleriyle sekerek Mekke'nin altından çıkmış, kendisini müslümanların arasına atmıştı, babası Süheyl, Ya Muhammed! ilk önce ben bunun bize geri verilmesini isterim, dedi. Resulullah, gel bunu benim için kurtar, buyurdu. Senin için kurtarmam, dedi. Etme yap! buyurdu. Yapmam dedi, arkadaşı Mükriz yanında idi, biz senin için müsaade ederiz dediler, Ebû Cendel de öteden, ey müslümanla r! Ben size müslüman olarak gelmişken müşriklere geri mi iade edileceğim? Görmüyor musunuz ne haldeyim? dedi, Allah yolunda çok azab çektirilmişti, bu noktada Hz. Ömer dayanamamış, Hz. Peygamber'e gelmiş, demişti ki: Biz hak üzere değil miyiz? Resulullah, e vet buyurdu, o halde niçin dinimizde bu zillete söz veriyoruz? dedi. Ben Allah'ın Resulüyüm, O'na asî olmam, O benim yardımcımdır buyurdu. Ya sen bize Beytullah'a varacağız, onu tavaf edeceğiz demiyor muydun? dedi. Evet ama, bu sene varacağız dedim mi san a? buyurdu. Hayır dedi. Öyleyse yine varacaksın, tavaf edeceksin, buyurdu.

Sonra Ebû Bekir'e varıp: Bu gerçekten Allah'ın Peygamberi değil mi? dedi,

Ebû Bekir evet dedi. Biz hak üzere değil miyiz?

dedi, Hakk üzereyiz dedi, o halde dinimizde bu zillete niçin söz veriyoruz? dedi. Ebu Bekir demişti ki: Be hey adam, o Allah'ın Resulüdür, Rabbine isyan etmez, sen ölünceye kadar onun eteğine iyi yapış, vallahi o şüphesiz hak üzerindedir. Ya bize Beytullah'a varacağımızı ve tavaf edeceğimizi söylemiyor muydu? dedi. Evet ama sana bu sene varacaksın dedi mi? Hayır dedi. O halde varacaksın ve tavaf edeceksindir, dedi. Hz. Ömer bunu kendisi nakletmiş ve Peygamber'e karşı müslüman oluşundan beri bir kere olmak üzere yaptığı bu kusurdan dolayı da daha sonra keffaret olmak üzere bir çok ameller yapmıştır ki, onları Hadis ve Siyer kitapları anlatırlar. Muhammed Sûresi'nin 35. âyetinde "Gevşeklik etmeyin ve daha üstün olduğunuz halde barışa çağırmayın." buyurulmuş olduğundan dolayı, müslümanların ve Hz. Ömer'in bu hey e canları, zâhire göre bir vazife demektir. Rıdvan Bey'ati de böyle bir heyecanla yapılmıştır. Fakat Allah Teâlâ bu barışı yaptırmakla bir çok erkek ve kadın müminleri kurtaracak ve bunu apaçık bir fethin başlangıcı yapacaktır. Bunun için o kâfirlerin hamiy y eti, cahiliyye dürtüsü ile İslâm'a karşı gösterdikleri inada karşı Yüce Allah, hem Resulünün hem müminlerin üerine sekînetini indirerek bu heyecanları yatıştırdı, görülüyor ki burada hamiyyet, halkın fiili gösterilmiş; sekînet, Allah'a ait kılınmıştır. Bu n unla o cahilane

hamiyyetin, yapılmış kötü bir fiil, buna karşı sekînetin ise ilâhî ve kutsî bir ihsan olduğu anlatılmıştır. Bir de "Peygamberinin üzerine ve müminlerin üzerine kendi sekinetini." (Fetih, 48/26) buyurulmuş "Resulünün ve müminlerin üzerin e" denilmekle yetinilmemiştir. Bunda da sekinetin her birine layık bir şekilde indirilmiş olduğuna bir işaret vardır. Bu şekilde Allah Teâlâ sekinetini hem Resülünün üzerine hem de müminlerin üzerine indirdi ve onları takva sözü üzerinde durdurdu, beni msetti.

TAKVÂ, Allah'ın korumasına girmek, emrini tutup azabından korunmaktır. "Kelime-i takvâ" tamlaması, ihtisas veya ednâ mülâbese veya beyâniyye olabilir: Birincisi, sebebin müsebbebine izâfeti şeklinden olarak: Takva için şart olan, gerekli olan kelime, korunmak için zarurî olan kelime; İkincisi, takva ehlinin kelimesi, konunanların alameti olan kelime. Üçüncüsü, takva kelimesi, takvanın aslı demek olur. Bir çokları takva sözünden maksat, kelime-i tevhid ve kelime-i

şehadet olduğunu söylemişlerdir. Zira bütün takvanın baş ve esas şartı odur. O'nun için Muhammed Sûresi'ndeki "Bil ki, Allah'tan başka ilâh yoktur! (Ey muhammed!) Hem kendinin, hem

de mümin erkeklerin ve mümin kadınların günahının bağışlamasını dile!" (Muhammed, 47/119) buyurulmuş idi. Tirmizî ve Abdullah b. Ahmed ve Dârekutni ve diğerleri Übeyy b. Kaab'dan merfu olarak rivayet etmişlerdir ki, takva kelimesi 'dır. İbnü Merdüye dahi Ebû Hüreyre'den ve Seleme b. Ekvâ'dan öyle rivayet etmiştir. Ebû Hüreyre'den bir rivayette berabe r dir. Ahmed ve İbnü Hıbbân ve Hâkim de Humrân'dan rivayet etmişlerdir ki: Osman b. Affan (r.a.); Resulullah (s.a.v.)'den işittim, buyuruyordu: "Ben bir kelime bilirim ki onu kalbinden inanarak söyleyen kul, ateşe haram olur." dedi. Bunun üzerine Ömer b. Ha t tab (r.a.) da dedi ki: Ben size söyleyeyim nedir o? O ihlas kelimesidir ki Allah Teâlâ onu Muhammed'e ve ashâbına gerekli kıldı ve o takva kelimesidir ki Peygamber (s.a.v.) amcası Ebû Talib'e vefatı esnasında telkin etmişti: Ebû Hayyan'ın nakline göre H z. Ali'den ve İbnü Ömer ve İbnü Abbas'tan rivayet olunmuştur. Hz. Ali'den ve İbnü Ömer'den diye, Misvet b. Mahreme'den diye, Atâ b. Ebî Rebâh'tan ve Mücâhid'den diye rivayet de olunmuştur. Hasan-ı Basrî'den nakledildiğine göre bazıları da sebat ve a hde vefa demişlerdir yani barış andlaşmasında sebat ile andlaşma hükümlerini yerine getirmeyi kabullenmişlerdir. Buna göre takva kelimesi barış akdi, diğer bir tabirle barış andlaşması demek olur.

Çünkü bununla erkek ve kadın müminler korunacak, ilerisi i ç in hazırlanacaktı. Bunu da önceki mânâda bulmak mümkün ise de bu mânâ, âyetin ifade şekline daha yakındır. Nitekim şöyle buyuruluyor: Ve onlar buna pek lâyık ve ehil kimselerdi. O müminler ilm-i ilâhîde o kelimeye daha lâyıktılar ve hem de ehildiler, ö yle bir kelimeyle korunmak, diğerlerinden daha çok onların hakları idi, hem de onu korumaya ve ona uymaya ehil olan, müşrikler değil, onlar idi, çünkü Allah onlardan razı olmuştu, o cahiliyyet taassubu sahibi

müşrikler, korunmaya lâyık olmadıkları gibi, onu koruma ve devam ettirme ehliyetine de sahip değildiler. Nitekim öyle oldu; müminler korundu ve güzel âkıbet onların oldu. Burada zamirlerini yukarıda sözü edilen Mekke'ye gönderenler de olmuştur. Yani müminler o Mekke'ye müşriklerden daha layık ve eh i l oldukları halde, Allah o hikmete uygun olarak böyle, takvaya sarılmayı emir buyurup harb ettirmedi. Ve Allah herşeyi bilendir. Gerçekte bu barış müslümanlar için apaçık bir fethin başlangıcı olmuş ve çok geçmeden müslümanlar öyle çoğalmıştır ki bu sefer Hudeybiye'ye yalnız bin beş yüz kişi ile gelebilen müslümanlar, iki sene sonra onbin kişilik desteklenmiş bir ordu ile Mekke'nin fethine

gitmişlerdir.

Meâl-i Şerifi

27- Andolsun ki Allah, elçisinin rüyasını doğru çıkardı. Allah dilerse siz güven içinde başlarınızı tıraş etmiş ve saçlarınızı kısaltmış olarak, korkmadan Mescid-i Haram'a gireceksiniz. Allah sizin bilmediğinzi bilir. İşte bundan önce size yakın bir fetih verdi.

28- Bütün dinlerden üstün kılmak üzere, Peygamberini hidayet ve hak din ile gönderen O'dur. Şahit olarak Allah yeter.

29- Muhammed Allah'ın elçisidir. Onun yanında bulunanlar da kâfirlere karşı çetin, kendi aralarında merhametlidirler. Onları rükûa varırken secde ederken görürsün. Allah'tan lütuf ve rıza isterler. Yüzlerinde secdelerin izinden nişanları vardır. Bu, onların Tevrat'taki vasıflarıdır. İncil'deki vasıfları da şöyledir: Onlar filizini yarıp çıkarmış, gittikçe onu kuvvetlendirerek kalınlaşmış, gövdesi üzerine dikilmiş bir ekine benzerler ki bu, ziraatçıların da hoşuna gider. Allah böylece onları çoğaltıp kuvvetlendirmekle kâfirleri öfkelendirir. Allah inanıp iyi işler yapanlara mağfiret ve büyük bir mükâfat vaad etmiştir.

27- Andolsun ki Allah, elçisinin rüyasını gerçek çıkardı. Hak olarak yahut imanında sabit olanlarla olmayanları ayırdetmek gibi hak bir sebep ve hikmet ile doğru gösterdi, yahut doğru çıkardı, yalan çıkarmadı. Resulullah, Hudeybiye'ye çıkmazdan önce görmüştü ki: Kendisi ve ashabı güvenlik içinde başlarını kazıtmış ve kırkdırmış o larak Mekke'ye girmişlerdi. Bunu ashabına söylemiş onlar da peygamberin rüyasının hak olduğunu bildiklerinden sevinmişler, müjdelenmişler ve bu sene gireceklerini zannetmişlerdi; nitekim Hz. Ömer'in söyledikleri yukarıda geçmişti. Halbuki o daha sonra ola c aktı, onun için geri kalarak Medine'ye dönülünce münâfıklardan Abdullah b. Übeyy, Abdullah b. Nüfeyl ve Rifâa b. Haris: Vallahi ne kazıttık, ne kırkdırdık, ne de Mescid-i Haram'ı gördük, diye dokunmak istemişler onun üzerine bu âyet nazil olmuştur. Demek k i bu âyet Medine'ye döndükten sonra indirilmiştir. Bu sebeble peygamberin o rüyası yemin ve te'kidlerle kuvvetlendirilmiş sözle ve fiille tasdik ve teyid edilerek açık bir vahiy ile beyan ve kesin bir vaadle ilân edilmek üzere buyuruluyor ki: Bu hem

rüy ayı açıklama, hem de açık bir vahiy ile yeni baştan müjde ve ilândır. kasem yani yemin,

tekid'dir. Âyetin mânâsı demektir. Yani siz müminler vallahi, o Mescid-i Haram'a kati olarak gireceksiniz inşaallah. "İnşâallah" kaydında da bir kaç incelik vardır: Birincisi; bu gibi vaad yerlerinde talim içindir. İkincisi; o giriş kendi güçleriyle değil, Allah'ın dilemesiyle olduğuna dikkat çekmek içindir. Üçüncüsü; muhataplar içinde o zamana kadar vefat edecekler bulunabileceğine işaret olmak üzere cemaati n mevcut fertlerine göre bir ihtimale işaret içindir. İnşaallah öyle gireceksiniz ki güvenlikler içinde, rahat rahat başlarınızı kazıtmış ve kırkdırmış olarak yani kiminiz kazıtmış kiminiz kırkdırmış bir halde, İhram'dan çıkarken tıraş olmak hacc veya u m re'nin menâsikindendir. Buradan anlaşılır ki kazıtmak vacip değildir. Taksir, yani kırkmak, kısaltmak da caizdir. Şu kadar var ki, önce ifade edildiğinden dolayı kazıtmak daha iyidir. Haber'de geçende öyledir. Buhârî, Müslim ve diğerlerinde rivayet edildiğine göre Resulullah (s.a.v.) "Allah'ım başını kazıtanları mağfiret et" buyurdu. "Ya Resulullah! ya kısaltanlar?" dediler. Hz. Peygamber: " Allah'ım, başını kazıtanları mağfiret et!" buyurdu. Üç kere yine "Ey Allah'ın Resulü! ya kısaltanla r?" dediler. "kısaltanları da" buyurdu. Kadınlara gelince Ebû Dâvud ve Beyhakî, sünnette "kadınlara kazıtmak yoktur" demişlerdir. Korkunuz olmayarak yani girerken emin emin girdikten sonra da

korkmayacaksınız, güvenli tam bir fethe erişeceksiniz, bu m uhakkaktır. Allah bunu gerçek olarak dosdoğru gösterdi. Fakat sizin bilmediğiniz bir şey, bir hikmet bildi de ondan önce, o girişten önce yakın bir fetih yaptı. Hudeybiye barışını elde ederek Hayber fethini yaptı ve bunu o rüyanın doğruluğuna bi r delil ve alâmet kıldı. Hem bu açık fetih, Mekke'nin fethi ile kalacak da değil.

28- O Allah'tır ki, Resulünü hidayetle ve hak din ile gönderdi. Resulü şimdi geleceği üzere Muhammed (s.a.v.)'dir. Hüdâ, doğru yol gösteren delil, "Müttakiler için yol gösterici." (Bakara, 2/2), "İnsanlar için yol gösterici ." (Al-i İmran, 3/4) olan Kur'an.

HAK, Allah'ın güzel isimlerinden, DİNİ'L-HAK, hakkın dini, bütün insanlığın

hukukunu yüklenen, Hak Teâlâ'dan başkasına ibadeti kabul etmeyen İslâm dini ki onu dinin hepsinin üzerine hakim ve galip kılmak için, din denilen herşeyin üzerine çıkarmak hepsine galip ve üstün kılmak için ki bu üstünlük iki yönlüdür: Birisi ilim yönünden delil ve vesikada üstünlüktür ki "hidayetle" buna işarettir. Birisi de, amel yönünden fiiliyatta üstünlük ve hakimiyettir ki, dini'l-hak, tabirinde de bunun gerçekleşmesine

işaret vardır. İslâm ile çarpışmak isteyen dinlerin, hepsi muhakkak mağlub olacaktı. Bunlardan birincisinin tamamen ortaya çıktığında şüphe yoktur. İs l âm dini, ilim yönünden her dine galiptir; ikincisi ise tarihte bir dereceye kadar gerçekleşmiş ve bir zamanlar müslümanlar her kavme galip olmuş ise de bunun tamamı daha çok geleceğin gelişmelerinin bağrındadır. Bazıları bunun İsâ'nın inmesinde olacağını s öylemişlerdir. Daha iyisini Allah bilir.. (Tevbe Sûresi'nde bu âyetin benzeri olan 33. âyetin tefsirine bkz.) Şahid olarak da Allah yeter.

29-O indirdiği âyetler ve fiilen ortaya koyduğu mucizeler ile şehadet eder, ki Muhammed Allah'ın resulüdür. Bundan dolayı, ona olan vaadlerini fiilen gerçekleştirerek ispat edecek olan da O'dur. Allah'ın bu şehadetine karşı Muhammed Allah'ın Resulüdür demek istemeyen kâfirler gerçekte kendileri zarar etmiş olurlar. Onunla beraber olanlar da kâfirlere ka r şı çok çetin, çok şiddetlidirler, onların küfürlerine karşı zayıflık, yılgınlık göstermez, sert ve güçlü davranırlar. Onun için barış görüşmeleri sırasında kâfirlerin sözlerine karşı galeyana gelmişlerdi. Fakat kendi aralarında merhametlidirler. Birbir l erine karşı çok yumuşak çok nazik, merhametli hareket ederler. Onun için aralarında hak sözü üzerinde toplanmaları da kolay

olur. Onları hep rükû ve secde halinde görürsün, o kadar namaz kılarlar, öyle itaatkâr ve ibadetlerine düşkündürler. Allah't a n lütuf ve rıza isterler, daha fazla sevab ve hoşnutluğunu isterler, öyle çalışırlar ve daima Allah'ın rızasına doğru ilerlemeyi düşünürler. Yüzlerinde secdelerin izinden nişanları vardır. Allah için ihlas ile secde edip durdukları yüzlerinin temiz ve parlayan nûrânîliğinden bellidir. Bir Hadis-i Şerif'te "Gece namazı çok olanın, gündüz yüzü güzel olur." Ebû's-Suûd tefsirinde der ki: "Çok secde etmekten meydana gelen izdir." Hz. Peygamber (s.a.v.)'den rivayet olunan "Yani suratlarınızı sertleştirmey i niz, sertlikle damgalamayınız." hadisi ile geçen yasaklama, alınlarını yere sürterek o simaları meydana

getirmeye çalışanlar hakkındadır ki o sırf gösteriş ve fitnedir. Buradaki söz ise yalnız Allah için secde eden tam samimi secde edenlerin yüzlerinde meydana gelen izdir. Mücâhid'den rivayet edildiğine göre: İbnü Abbas demiştir ki: âyetindeki iz, göreceğiniz iz değil fakat İslâm çehresi, karakteri, tavrı, vakar ve tevazuudur. Bazı müfessirler de bunu dünyadaki secdelerinden, namazlarından kıyamet günü y üzlerinde meydana çıkacak nur diye rivayet etmişlerdir. "Yüzlerinde refahın parıltısını tanırsın." (Mutaffifîn, 83/24),

"Birtakım yüzlerin ağardığı gün.." (Al-i İmran, 3/106) o zikredilen özellik onların Tevrat'taki vasıflarıdır. Tevrat'ta mis a l olarak zikredilen hayret edilecek sıfatlarıdır. İncil'deki sıfataları da şudur: Bir ekin gibi ki filizini çıkarmış, yani çimi sürgünü yarmış, çatallanmış derken onu kuvvetlendirmiş, başak çıkarmaya başlamış derken kalınlaşmış derken safları üzere bir düzeye dizilmiş gövdelerinde zayıflık yok, yatık değil, dik ve düzgün, öyle güzel bir terbiye ile muntazam bir şekilde yetişmiş, öyle düzgün, öyle dolgun, öyle bereketli öyle ki ekincilerin hoşuna gider, toprak sahipleri ve eğitim öğ r etim üstadları onları gördükçe imrenir. İşte Resulullah ve ashabı böyle hoş, mükemmel, intizamlı, güzel bir ekin gibi yetiştirilmiş bir ordudur. Burada Resulullah'ın ahlâkının bereketi, eğitim ve öğretimiyle ümmetine ruh ve cisim yönlerinden verilen hayat i düzen ve neşenin bir ifadesi ve Mekke fatihlerinin bir geçit resmi vardır. Katâde ve Dahhâk'tan rivayet olunan tefsire göre bu tasvir Muhammed ümmetinin İncil'de zikrolunan sıfatlarıdır. İncil'de bir kavim çıkacak ki ekin yetişir gibi yetişecekler, onların içinden de bir kavim çıkacak iyilikleri emredecek ve kötülüklerden nehyedecekler, diye yazılmış olduğu da nakledilmiştir. Fakat diğer bir kısım müfessirlere göre üzerine atfedilerek yukarının kaydıdır yani "O Tevrat'taki ve İncil'deki sıfatla r

ıdır." demektir. Allah tarafından yeni bir temsildir. Keşşaf sahibi, şöyle der: Bu bir misaldir ki yüce Allah bunu İslâm milletinin başlayışı ile gelişme şekli hakkında getirmiştir. Çünkü Hz. Peygamber (s.a.v.) yalnız olarak kıyam etti, sonra Allah T e âlâ onu ekinin ilk çivi ondan doğarak etrafını saran filizlerle katlanıp kuvvetlendiği gibi yanındakilerle takviye etti. Zira bunun görünen şekliyle zeri'i Peygamber, şat'i ise ashabıdır. Şu halde bu yalnız ashâbın değil, Peygamberle beraber ashabının bir temsili olmuş olur. Bunların ne için böyle yetiştirildiğine gelince onlarla kâfirleri öfkelendirmek için, yetiştirilmişlerdir.

Veya önce geçen cümleye bağlı olarak, onlarla kâfirleri öfkelendirmek için Allah onlardan inanıp iyi işler yapanlara mağfiret ve büyük mükâfat vaad etmiştir. Buradaki zamirini müfessirlerden çoğu öbür zamirler gibi 'ya göndermişler 'in beyaniyye olduğunu söylemişlerdir ki hepsinin "iman edip salih amel işleyenler" sıfatıyla sıfatlanmış olduğunu ifade etmiş olur. Bu şekilde teb'ıziyye olamaz. Fakat İbnü Cerîr işbu zamirinin mânâsına dönük olduğunu açıklamıştır. Yani o ekinin çıkardığı filizlerden iman edip Allah ve Resûlünü tasdik eyleyip de Allah'ın emrettiği güzel işleri işleyen kimselere bağışlanma ve büyük sevap vaad etti demek olur ki bunlar İslâm'a girenlerdir.

Yukarıda diye özellikleri açıklanan topluluktan sonra kıyamete kadar Hz. Muhammed'in dinine girecek olanların hepsi kastedildiği için burada filiz zamiri çoğul olarak getirilmiştir... Biz c e bu mânâ diğerinden daha güzeldir. Bununla beraber, bu şekilde zamirinin kâfirlere gönderilmesi öfke illetine daha uygun olacağı görüşündeyiz. Yani Allah Teâlâ, Resulünün yanındaki ashâbı ile kâfirlere hiddet vermek için onlardan; o kâfirler içinden i mana gelip de iyi ameller yapan kimseler bağışlanma ve büyük sevap vaad buyurdu, şüphe yok ki bu şekilde imana davet, cahiliyye taassublarına dokunur, onları kızdırır. Nitekim oğlu Ebû Cendel'in imana gelmesi babası Süheyl'i ne kadar kızdırmıştı. bu sebep t en burada hem ashaba hiddet gösterenlerin kâfirler olduğu anlatılmış, hem Ebû Cendel ve Ebu Nasîr vak'aları gibi kâfirleri kızdıran olaylara işaret edilmiş olduğu gibi geleceğin fetihleriyle İslâm'a girip güzel hizmet edeceklerin bağışlanması, mükafat ve s evapları da ayrıca anlatılmış oluyor. İşte Allah Teâlâ, Peygamberine başı ve sonu mağfiret ve nimet olan bu sûre ile böyle apaçık, böyle parlak ve etraflı bir fethi temin etmiştir. Bu şekilde "Fetih Sûresi"nin sonu özellikle terbiye ve intizâmın önemine işaret ettiği için bunun üzerine iç terbiye ve islahatın tamamlanması hususunda "Hucurat Sûresi" başlayacaktır.

©Rasittuncakitapları

Fetih Suresi Hakkında Bilgiler

Fetih Suresinin Konusu

Fetih Suresi konusu, Ana konu Hudeybiye Antlaşması'nın değerlendirilmesi, niyetlendikleri umre ibadetini yapamadan döndükleri için büyük üzüntü ve hayal kırıklığı içinde olan müminlerin teselli edilmesi, bu harekât içinde ve sonrasında olup bitenlerin Allah nezdindeki değerinin açıklanmasıdır. Bu genel çerçeve içinde Hz. Peygamber ve ashabının Allah katındaki durum ve dereceleri, onları ibadetten meneden müşrikler ile yalnız bırakan münafıkların acı sonları hakkında önemli bilgiler verilmiş, bu barışı takip edecek olan fetihler müjdelenmiştir.

Fetih Suresinin Nuzül

Hicretten sonra gelen âyetler ve sûreler, başka bir yerde vahyedilse bile Medine'de gelmiş sayıldığı için Fetih sûresi de hicretin 6. yılında, Hudeybiye Antlaşması'ndan sonra, bir gece Mekke yakınlarında, Cum'a sûresinden sonra, Mâide'den önce nâzil olduğu halde Medine'de gelen sûreler listesinde yerini almıştır. Güvenilir kaynaklarda bulunan şu rivayet, sûrenin inişiyle ilgili önemli bilgiler vermektedir: Hz. Peygamber bir seferinde (Müslim'deki bir rivayete göre Hudeybiye dönüşünde; "Cihâd", 97) gece yürürken yanında

bulunan Hz. Ömer kendisine bir soru yöneltir; üç kere tekrarladığı halde cevap alamayınca üzüntü ve endişe içinde yanından uzaklaşır. Kendisi hakkında bir âyet gelmesinden korkar. Biraz sonra ona Hz. Peygamber'in kendisini çağırdığı duyurulur. Yanına gelince Peygamber efendimiz Ömer'e, yeni geldiğini bildirdiği Fetih sûresinin ilk âyetlerini okur (Buhârî, "Tefsîr", 48/1). Daha detaylı ve sahih olan rivayetlere göre bu olay, Hudeybiye seferinden dönerken değil, Hudeybiye'de savaşmak yerine, ilk bakışta müslümanların aleyhinde gibi gözüken şartlarla sulha karar verildiğinde meydana gelmiştir. Hz. Ömer oldukça heyecanlı ve sert bir üslûpla Peygamberimiz'e birkaç kere, "müslümanlar haklı, onlar haksız oldukları halde neden bu aşağılayıcı barışın yapıldığını" sormuş, "Ben Allah'ın elçisiyim, O, elçisini mahcup etmeyecektir" cümlesinden başka cevap alamamıştı. Bir müddet sonra Peygamber efendimiz Ömer'i çağırdı ve kendisine hem sulhun bir fetih olduğunu açıkladı hem de yeni gelmiş olan Fetih sûresinden bir miktar okudu (Buhârî, "Tefsîr", 48/5; Müslim, "Cihâd", 94). Buna göre Müslim'deki diğer rivayette geçen "Hudeybiye'den dönerken" kaydını, "barış yapmaya ve umre yapmadan dönmeye karar verilince" şeklinde anlamak, râvinin bunu kastettiğini söylemek gerekecektir.

Fetih Suresi Hakkında Sıkça Sorulan Sorular

Fetih Suresi Kur’an-ı Kerim’de hangi sayfadadır? Kaçıncı sayfada başlar?

Fetih Suresi, Kur’an-ı Kerim’de 510. sayfada başlayıp, 514. sayfada son bulur.
Fetih Suresi kaç ayettir?

Fetih Suresi, 29 ayettir.
Fetih Suresi hangi cüz içinde yer alır?

Fetih Suresi, Kur’an-ı Kerim’de 26. cüzdedir.
Fetih Suresi toplam kaç sayfadır?

Fetih Suresi, Kur’an-ı Kerim’de toplam 5 sayfa içinde bulunur.

Fetih Suresi Hakkında

Hudeybiye Antlaşması’nın hemen ardından, Hz. Peygamber ve ashabı Medine’ye dönerken yolda nâzil olmuştur (Buhârî, “Tefsîr”, 48/1, 5; “Feżâǿilü’l-Ḳurǿân”, 12; Tirmizî, “Tefsîr”, 48/1, 2). Âyet sayısı yirmi dokuz olup fâsıla*sı elif (ا) harfidir. İsmini ilk âyette geçen “feth” kelimesinden alır. Burada “fethan mübînen” (apaçık bir fetih, büyük fetih) terkibinde yer alan kelime sûre içinde “fethan karîben” (yakın fetih) şekliyle iki yerde daha geçmekte (âyet 18, 27) ve

bunun Mekke'nin fethedileceğine dair bir işaret olduğu kabul edilmektedir. Feth masdar olarak "açmak, hüküm vermek, yardım etmek" mânalarına geldiği gibi isim olarak "zafer, yardım" anlamına da gelir.

Gördüğü bir rüya üzerine hicretin 6. yılı Zilkade ayında (Mart – Nisan 628) yaklaşık 1500 sahâbî ile birlikte umre için Medine'den Mekke'ye doğru yola çıkan Hz. Peygamber, Mekkeli müşriklerin ne pahasına olursa olsun bu ziyarete engel olacaklarının anlaşılması, hatta müslümanların umre ibadetinden başka bir amaçlarının bulunmadığını bildirmek üzere elçi olarak gönderilen Hz. Osman'ın öldürüldüğü şeklinde yanlış bir haberin gelmesi üzerine kanlarının son damlasına kadar savaşacaklarına dair ashaptan biat aldı (bk. BEYøATÜRRIDVAN). Daha sonra devam eden müzakereler neticesinde Hz. Peygamber'le Mekkeliler arasında Hudeybiye Antlaşması imzalandı. Müslümanların siyasî varlığını kabul eden ve on yıl gibi uzun bir zaman savaş yapılmayacağı için İslâmiyet'i yaymaya imkân sağlayan bu antlaşma, önemini kavrayamayan bazı müslümanlarca mağlûbiyet gibi telakki edilmiştir (Bk. HUDEYBİYE ANTLAŞMASI). İşte bu olayların ardından müslümanların Medine'ye dönüşü sırasında Feth sûresi nâzil oldu.

Feth sûresi, İslâmiyet'in bir devlet müessesesine ve askerî güce sahip bulunduğu Medine döneminin ikinci yarısında nâzil olmuştur. 6. (628) yıla kadar müslümanlarla Mekke müşrikleri arasında Bedir, Uhud, Hendek gibi önemli savaşlar olmuş, Medine çevresindeki yahudilerin ihaneti ortaya çıkmış, müslüman toplum içindeki münafıkların varlığı bilinmiş, İslâmiyet bedevîler dahil Arabistan yarımadasının hemen hemen bütün sakinlerine sesini duyurmuştu. Bununla birlikte son ilâhî dinin bu yarımadadaki stratejik durumu nezaketini hâlâ koruyordu. Onun, hâkimiyetini tam anlamıyla kurabilmesi için yarımadanın dinî, iktisadî ve kültürel merkezi sayılan Mekke'nin fethedilmesi gerekiyordu. Feth sûresi bütünüyle, gerçekleşmesi yaklaşan bu zaferi müjdelemekte, bunun ilk denemesi sayılan ve siyasî açıdan önemli avantajlar sağlayan umre yolculuğu ile Hudeybiye Antlaşması'nın müslümanlar, münafıklar, bedevî Araplar ve müşrikler açısından doğurduğu sonuçları dile getirmektedir.

Feth sûresi, Hz. Peygamber'e Allah tarafından açık bir fethin ihsan edildiğini bildiren âyetle başlar. Müfessirlerin çoğunluğu bu âyetteki "feth-i mübîn"i Hudeybiye Antlaşması ile tefsir ederken bazıları Hz. Peygamber'e verilen nübüvvet ve İslâmiyet, Asr-ı saadetteki bütün fetihler, gerçekleşecek olan Hayber veya Mekke'nin fethi gibi önemli gördükleri hususlarla da tefsir

etmişlerdir. Bunu takip eden âyette feth-i mübînin, Resûl-i Ekrem'in geçmiş ve gelecek bütün günahlarının bağışlanması sonucunu doğuracağı ifade edilmektedir ki müfessir Taberî, Nasr sûresiyle bağlantı kurarak dikkat çekici bir yorum getirir ve bunun Allah'a şükür ve tesbih mânasına geldiğini zikreder (CamiØu'l-beyân, XXVI, 42-43). Sûrede daha sonra Hudeybiye Antlaşması veya İslâmiyet'in genel konumu münasebetiyle müslümanların kalbine güven verildiği ve bu sayede imanlarının güçlendiği haber verilir. Müminler cennetle müjdelenirken münafıklarla müşriklerin kötü bir âkıbete uğratılacağı, Allah'ın göklerde ve yerde güçlü orduları bulunduğu bildirilir. Hz. Peygamber'in, Allah'ın insanlar üzerindeki bir şahidi, müjdecisi ve uyarıcısı olarak gönderildiği, ona inanmanın ve ona biat etmenin Allah'a biat etme mânasına geldiği vurgulanır (âyet 2-10).

Daha sonra, Resûl-i Ekrem'in etrafında kenetlenen müslümanların bu örnek davranışına karşılık, kalplerine imanın tam olarak yerleşmemesi sebebiyle umre seyahatine ve dolayısıyla Hudeybiye seferine katılmayan Medine civarındaki bedevî Araplar'ın ikiyüzlülüğünü dile getiren sûre, onların Hudeybiye'den zaferle dönen Hz. Peygamber'den özür dilediklerini, fakat bunda samimi olmadıklarını, çünkü bu sefere çıkan müslümanların sağ salim geri dönemeyecekleri

zannına kapıldıklarını ve bu kötü niyet ve tutumlarının sonucunda helâke müstahak olduklarını ifade eder. Bu art niyete sahip bulunan bedevîlerin ganimet elde edeceklerini umdukları takdirde müslümanlarla beraber savaşa gitmek isteyeceklerini, ancak bunların önceden ciddi ve çetin bir savaşa davet edilip gerçekten inanıp inanmadıklarının anlaşılması gerektiğini anlatır. Sûrenin bu bölümü sıhhî mazeretlerin savaş için de geçerli olduğunu bildiren âyetle sona erer (âyet 11-17).

Bunun ardından Feth sûresi, Hudeybiye'de Hz. Peygamber'e biat eden müminlerden Allah'ın râzı olduğunu haber veren bölümle devam eder. Burada, Hudeybiye'de elde edilen başarıdan sonra, isim zikredilmese de Hayber'in fethi gibi daha birçok zaferin kazanılacağı ve pek çok ganimetin elde edileceği müjdelenir, Allah'ın azîz, hakîm ve her şeye kādir olduğu ifade edilir. İki taraf arasında barış yapılmayıp da savaş çıksaydı kâfirlerin arkalarına dönüp kaçacakları, bu durumun da Allah'ın öteden beri süregelen ve hiç değişmeyen sünneti olduğu dile getirilir. Umre ibadetini yerine getirmelerine ve kurbanlarını kesmelerine engel olan Mekkeliler'le savaşmaya ant içtikleri halde müslümanlara savaş izni verilmemesinin sebebi, Mekke'de İslâmiyet'i benimsediklerini henüz açığa vurmamış bulunan müminlerin mevcudiyeti olarak gösterilir. Mekkeliler Câhiliye öfke ve taassubu ile

hareket ederken müslümanların takvâya ve güvene lâyık ve ehil oldukları açıklanır (âyet 19-26).

Sûrenin son bölümü. Hz. Peygamber'in Mescid-i Harâm'a gireceklerine dair gördüğü rüyanın eninde sonunda gerçekleşeceğini haber veren ve dolayısıyla onun hak peygamber olduğunu teyit eden âyetle başlar. Sûrenin son iki âyeti, evrensel bir dinle gönderilen Resûl-i Ekrem'in tebliğ ettiği İslâmiyet'in bütün dinlere üstünlük sağlayacağını ilân eder. Çünkü Muhammed Allah'ın elçisidir. Başta ashap olmak üzere onun yanında yer alan müslümanlar hak dinin bu üstünlüğünü korumak için gerekli olan maddî ve manevî kuvvet ve kemale sahiptirler. Şüphe yok ki bütün insanlar ebedî hayata intikal edecek, içlerinden iman edip yararlı işler görenler mutluluğa kavuşacaktır (âyet 27-29).

Feth sûresinin faziletine gelince, Hz. Peygamber'in, "Bu gece bana öyle bir sûre indirildi ki benim için o dünyadan ve dünyadaki her şeyden daha kıymetlidir" dediği ve ardından sûrenin 1. âyetini okuduğu rivayet edilmiştir (Buhârî, "Tefsîr", 48/1; "Feżâǿilü'l-Ḳurǿân", 12; Müslim, "Cihad", 97).

İslâm dininin evrenselliğini ve üstünlüğünü simgeleyen Feth sûresinin İslâm kültür tarihinde önemli bir yeri vardır. Gazâya giden müslüman askerlerin, buradaki zafer vaadinin kendileri için de gerçekleşmesini umarak sefer sırasında ve savaş

boyunca sûreyi çokça okudukları bilinmektedir. Diğer taraftan kılıç, kalkan, balta gibi savaş aletleri üzerinde ilk âyetinin, bazı hükümdar ve kumandanların giydiği zırhlar üzerinde de bütün sûrenin yazılı olduğu görülmekte, Çanakkale ve İstiklâl Savaşı yıllarında evlerde ve camilerde sürekli olarak Feth sûresi okunduğu nakledilmektedir. Sûre bazı müstakil eserlere de konu olmuştur. Emîr Sultan (ö. 833/1429 [?]), Emîr Pâdişah, Abdüllatîf b. Mecdüddin el-Muhibbî, Sadreddinzâde eş-Şirvânî ve Bosnevî, Tefsîru sûreti'l-Fetḥ adıyla müstakil eser yazan müellifler arasında yer alır (meselâ bk. Koca Râgıb Paşa Ktp., nr. 155; Süleymaniye Ktp., Bağdatlı Vehbi Efendi, nr. 2096/8, Fâtih, nr. 276, Lâleli, nr. 170, Esad Efendi, nr. 108/2, Şehid Ali Paşa, nr. 274/6). Selîm b. Müs'ad el-Ahmedî, Mekke Ümmülkurâ Üniversitesi Külliyyetü'ş-şerîa'da Siyâsetü'r-Resûl fi'l-Ḥarb ve'l-müẖâdene kemâ taśavverahâ sûretü'l-Fetḥ (1398/1978) adıyla bir yüksek lisans tezi hazırlamıştır.

Fetih Suresinin Faydaları ve Faziletleri Nelerdir?

Bir hadiste “ Kim ki Fetih suresini okur ise, o kişi sanki Mekke’nin fethedilmesi sırasında Resûlullah (s.a.v.) ile birlikte bulunmuş gibidir” şeklinde buyurulmuştur.

“Kim Ramazan ayının birinci gecesinde ki namazda Fetih suresini okur ise Allah o kimseyi tüm yıl korur” şeklinde bildirilmiş bir hadiste bulunmaktadır.

Peygamberimiz (s.a.v.) Fetih suresi ile ilgili şöyle buyurmuştur: “ Bu gece bana bir sure indirildi. O sure benim için, güneşin üzerine doğduğu her şeyden daha sevimlidir.” Bu sözünün ardından da Fetih suresini okumuştur.

İmam Sa’lebi ise Fetih suresinin fazileti ile alakalı olarak şunu söylemiştir: “ Fetih suresini okuyan kişilerin, meleklerin zikrinden ve teşbihlerinden nasibi vardır.”

Abdullah bin Muğaffel (r.a) tarafından rivayet edilmiş olan ve büyük hadis kitaplarında geçen sözü şu şekildedir: “Resulullah (s.a.v.)’ı Mekke’nin feth edildiği gün, devesinin üzerindeyken sesini

titreterek makam yapar şekilde Fetih süresini okurken gördüm.”

Fetih suresi işleri açısından sıkıntıda olan kişiler okur ise, Allah o kişilerin işlerini kolaylaştırır, onları sıkıntılardan kurtarır.

Bunalım ve bir sıkıntı içinde olan bir kimse Fetih suresini okur ise Allah keremiyle ve lütfuyla onun üzüntüsünü, sıkıntısını, gam ve kederini giderir.

Fetih suresini okuyan kişinin sınavlarını, işlerini Allah kolaylaştırır.

Ramazan ayından Fetih suresinin okunması kişinin rızkının artmasına vesile olur.

Kişinin muradı, isteği hayalleri Allah’ın izni ile gerçek olur.

Fetih sûresinin değeri ve özelliği hakkında Hz. Peygamber şu açıklamayı yapmıştır: “Bu gece bana, üzerine güneşin doğduğu her şeyden daha değerli ve güzel bir sûre gönderildi”; Peygamberimiz bunu söyledikten sonra Fetih sûresini okumuşlardır (Buhârî, “Tefsîr”, 48/1).

©Rasittuncakitapları

Rahman Suresi Arapça Okunuşu

Arapca Text Olarak

Rahman Suresi Arapça Okunuşu

سُوْرَةُ الرَّحمٰن

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(١)ٱلرَّحْمَـٰنُ (٢)عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ (٣)خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ (٤)عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ
(٥)ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (٦)وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ
(٧)رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلْمِيزَانَ (٨)أَلَّا تَطْغَوْا۟ فِى ٱلْمِيزَانِ
وَأَقِيمُوا۟ ٱلْوَزْنَ (٩)بِٱلْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا۟ ٱلْمِيزَانَ
فِيهَا (١٠)وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ
(١١)فَٰكِهَةٌ وَٱلنَّخْلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ (١٢)وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ
(١٣)فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِن صَلْصَـٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ
فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (١٤) (١٥)وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ
فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (١٦) (١٧)رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ
فَبِأَىِّ (٢٠)بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ (١٨) (١٩)مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ
فَبِأَىِّ (٢٢)يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ (٢١)ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ (٢٣)ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
وَيَبْقَىٰ (٢٦)كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (٢٥)فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢٤)
(٢٨)فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢٧)وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَـٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ
فَبِأَىِّ (٢٩)يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ
فَبِأَىِّ ءَالَآءِ (٣١)سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ (٣٠)ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
يَـٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ (٣٢)رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
فَبِأَىِّ (٣٣)أَقْطَارِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَـٰنٍ
يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا (٣٤)ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ (٣٦)فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٥)تَنتَصِرَانِ
فَيَوْمَئِذٍ لَّا (٣٨)فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٧)فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ

©Rasittuncakitapları

(٤٠)فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٩)يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ (٤١)يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَـٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ
(٤٣)هَـٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى يُكَذِّبُ بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ (٤٢)رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
(٤٥)فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٤٤)يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ
(٤٧)فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٤٦)وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ
فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ (٤٩)فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٤٨)ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ
فِيهِمَا مِن كُلِّ فَـٰكِهَةٍ زَوْجَانِ (٥١)فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٥٠)
مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَآئِنُهَا مِنْ (٥٣)فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٥٢)
(٥٥)فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٥٤)إِسْتَبْرَقٍ ۚ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ (٥٦)فِيهِنَّ قَـٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا (٥٨)كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ (٥٧)رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا (٦٠)هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَـٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَـٰنُ (٥٩)تُكَذِّبَانِ
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٦٢)وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ (٦١)تُكَذِّبَانِ
فِيهِمَا عَيْنَانِ (٦٥)فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٦٤)مُدْهَآمَّتَانِ (٦٣)
فِيهِمَا فَـٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ (٦٧)فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٦٦)نَضَّاخَتَانِ
فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ (٦٩)فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٦٨)وَرُمَّانٌ
حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ (٧١)فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٧٠)
لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ (٧٣)فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٧٢)
مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ (٧٥)فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٧٤)
تَبَـٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ (٧٧)فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٧٦)وَعَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ
(٧٨)ذِى ٱلْجَلَـٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ

Rahman Suresinin Latin (Türk) Harflerle Arapça Okunuşu

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ , بِسْمِ اِللهالرَّحْمَنِ االرَّحِيم

©Rasittuncakitapları

55.SURE - RAHMAN

Euzübillahimineşşeytanirracim
Bismillahirrahmanirrahim

1. Er rahman.

2. Alleme lkur'ane.

3. Halekal insane.

4. Allemehul beyan.

5. Eş şemsu vel kameru bi husban.

6. Ven necmu veş şeceru yescudan.

7. Ves semae rafeaha ve vedaal mizan.

8. Ella tatğav fil mizan.

9. Ve ekıymul vezne bil kıstı ve la tuhsirul mizan.

10. Vel erda vedaaha lil enam.

11. Fiha fakihetuv ven nahlu zatul ekmani.

12. Vel habbu zul asfi ver rayhan.

13. Febieyyi alai rabbikuma tukezzibani.

14. Halekal'insane min salsalin kelfahhari.

15. Ve hale kalcanne min maricin min narin.

16. Febieyyi alai rabbikuma tukezzibani.

17. Rabbulmeşrikayni ve rabbulmağribeyni.

18. Febieyyi alai rabbikuma tukezzibani.

19. Mereclbahreyni yeltekıyani.

20. Beynehuma berzahun la yebğıyani.

21. Febieyyi alai rabbikuma tukezzibani.

22. Yahrucu minhumellu'lu velmercanu.

23. Febieyyi alai rabbikuma tukezzibani.

24. Ve lehulcevarilmunşeatu fiylbahri kela'lami.

25. Febieyyi alai rabbikuma tukezzibani.

26. Kullu men 'aleyha famin

27. Ve yebka vechu rabbike zulcelali vel'ikrami.

28. Febieyyi alai rabbikuma tukezzibani.

29. Yes'eluhu men fiyssemavativel'ardı kulle yevmin huve fiy şe'nin.

30. Febieyyi alai rabbikuma tukezzibani.

31. Senefruğu lekum eyyuhessekaleni.

32. Febieyyi alai rabbikuma tukezzibani.

33. Ya ma'şerelcinni vel'insi inisteta'tum en tenfusu min aktarissemavati vel'ardı fenfuzula tenfizune illa bisultanin.

34. Febieyyi alai rabbikuma tukezzibani.

35. Yurselu 'aleykuma şuvazun min narin ve nuhasun fela tentesırani.

36. Febieyyi alai rabbikuma tukezzibani.

37. Feizenşakkatesissemau fekanet verdeten keddihani.

38. Febieyyi alai rabbikuma tukezzibani.

39. Feyevmeizin la yus'elu 'an zenbihi insun vela cannun.

40. Febieyyi alai rabbikuma tukezzibani

41. Yu'refulmucrimune bisiymahum feyu'hazu binnevasıy vel'akdami.

42. Febieyyi alai rabbikuma tukezzibani.

43. Hazihi cehennemulletiy yukezzibu bihelmucrimune.

44. Yetufune beyneha ve beyne hamiymin anin.

45. Febieyyi alai rabbikuma tukezzibani.

46. Ve limen hafe mekame rabbihi cennetani.

47. Febieyyi alai rabbikuma tukezzibani.

48. Zevata efnanin.

49. Febieyyi alai rabbikuma tukezzibani.

50. Fiyhima 'aynani tecriyani.

51. Febieyyi alai rabbikuma tukezzibani.

52. Fiyhima min kulli fakihetin zevcani.

53. Febieyyi alai rabbikuma tukezziban.

54. Muttekiiyne ala furuşimbetainuha min istebrak ve cenel cenneteyni dan.

55. Fe bi eyyi alai rabbikuma tukezziban.

56. Fihinne kasıratut tarfi lem yatmishunne insun kablehum ve la can.

57. Fe bi eyyi alai rabbikuma tukezziban.

58. Ke ennehunnel yakıtı vel mercan.

59. Fe be eyyi alai rabbikuma tukezziban.

60. Hel cezaul ıhsani illel ihsan.

61. Fe bi eyyi alai rabbikuma tukezziban.

62. Ve min dunihima cennetan.

63. Fe bi eyyi alai rabbikuma tukezziban

64. Mudhammetan

65. Fe bi eyyi alai rabbikuma tukezziban

66. Fihima aynani neddahatan.

67. Fe bi eyyi alai rabbikuma tukezziban

68. Fihima fakihetuv ve nahluv ve rumman

69. Fe bi eyyi alai rabbikuma tukezziban

70. Fihinne hayratun hısan

71. Fe bi eyyi alai rabbikuma tukezziban

72. Hurum maksuratun fil hıyam

73. Fe bi eyyi alai rabbikuma tukezziban

74. Lem yatmishunne insun kablehum ve la can

75. Fe bi eyyi alai rabbikuma tukezziban

76. Muttekiiyne ala rafrafin hudriv ve abkariyyin hısan

©Rasittuncakitapları

77. Fe bi eyyi alai rabbikuma tukezziban

78. Tebarakesmu rabbike zil celali vel ikram

©Rasittuncakitapları

Rahman Suresinin Elmalılı Hamdi Yazır Meali

Bismillâhirrahmânirrahîm

1. Rahmân (çok merhametli olan Allah)

2. Kurân´ı öğretti.

3. İnsanı yarattı.

4. Ona beyanı öğretti.

5. Güneş de ay da bir hesab iledir.

6. Bitkiler ve ağaçlar secde etmektedirler.

7. Göğü yükseltti ve mizanı koydu.

8. Sakın tartıda taşkınlık etmeyin.

9. Tartıyı adaletle yapın, terazide eksiklik yapmayın.

10. (Allah) yeri mahlukat için (aşağıya) koydu.

11. Orada meyvalar ve salkımlı hurma ağaçları vardır.

12. Yapraklı taneler ve hoş kokulu bitkiler vardır.

13. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

14. Allah insanı, pişmiş bir çamura benzeyen bir balçıktan yarattı.

15. Cinleri de hâlis ateşten yarattı.

16. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

17. (O) iki doğunun ve iki batının Rabbidir.

18. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

19. (Acı ve tatlı) iki denizi salıverdi birbirine kavuşuyorlar.

20. Fakat aralarında bir engel vardır, birbirlerine geçip karışmıyorlar.

21. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

22. İkisinden de inci ve mercan çıkar.

23. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

24. Denizde koca dağlar gibi yükselen gemiler de onundur.

25. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

26. Yer üzerinde bulunan her şey fânidir.

27. Yalnız celâl ve ikram sahibi Rabbinin yüzü (zâtı) baki kalacaktır.

28. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

29. Göklerde ve yerde bulunanlar, O´ndan isterler. O, her gün yeni bir iştedir.

30. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

31. Ey insan ve cin! sizin de hesabınızı ele alacağız.

32. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

33. Ey cin ve insan toplulukları! Göklerin ve yerin çevresinden geçmeye gücünüz yeterse geçin gidin.

Ama Allah´ın verdiği bir güç olmadan geçemezsiniz.

34. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

35. Üzerinize ateşten alev ve duman gönderilir, kendinizi savunamazsınız.

36. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

37. Gök yarılıp da, erimiş yağ gibi kıpkırmızı bir gül olduğu zaman...

38. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

39. İşte o gün, ne insana ne de cinne günahından sorulmaz.

40. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

41. Suçlular simalarından tanınır, alınlarından ve ayaklarından tutulur.

42. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

43. İşte bu, suçluların yalanladığı cehennemdir.

44. Onunla kaynar su arasında dolaşırlar.

45. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

46. Rabbinin makamından korkan kimselere iki cennet vardır.

47. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

48. İkisinin de çeşitli ağaçları, meyvaları vardır.

49. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

50. İkisinde de akıp giden iki kaynak vardır.

51. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

52. İkisinde de her türlü meyvadan çift çift vardır.

53. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

54. Astarları atlastan yataklara yaslanırlar. İki cennetin de devşirmesi yakındır.

55. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

56. Oralarda gözlerini yalnız eşlerine çevirmiş dilberler var ki, bunlardan önce onlara ne insan ne de cin dokunmuştur.

57. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

58. Sanki onlar yâkut ve mercandırlar.

59. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

60. İyiliğin karşılığı, yalnız iyilik değil midir

61. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

62. Bu ikisinden başka iki cennet daha vardır.

63. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

64. (Bu cennetler) yemyeşildirler.

65. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

66. İkisinde de fışkıran iki kaynak vardır.

67. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

68. İkisinde de her türlü meyva, hurma ve nar vardır.

69. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

70. İçlerinde güzel huylu, güzel yüzlü kadınlar vardır.

71. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

72. Çadırlar içerisinde gözlerini yalnız kocalarına çevirmiş hûriler vardır.

73. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

74. Bunlardan önce onlara ne insan ne de cin dokunmuştur.

75. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

76. Yeşil yastıklara ve hârikulâde güzel işlemeli döşeklere yaslanırlar.

77. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

78-Büyüklük ve ikram sahibi Rabbinin adı ne yücedir!

Rahman Suresinin Elmalılı Hamdi Yazır Tefsiri

Elmalılı Hamdi Yazır
Kuran-ı Kerim Tefsiri

55-RAHMAN:

1. Rahmân, Fatiha Sûresi'nde besmele tefsir edilirken bu yüce isim hakkındaki açıklamalar geçti. Yani rahmet ve sonsuz ihsanı kaynaşıp duran ve ondan dolayı bir ismi de Rahmân olan Allah Teâlâ. İrâb yönünden mübtedâ, kendinden sonra gelen de haberi görünür. Lakin müstakil bir âyet olduğuna bakarak takdir edilen bir mübtedânın haberi olarak şöyle bir cümle ortaya çıkar.

Allah, Rahmândır, yahut "O muktedir Melik, Rahmândır."

2. Rahmetiyle O Rahmân, Kur'ân'ı öğretti. İlimden, öğretmek mânâsını ifade eden "ta'lim" fiili, iki mef'ul alacağı için bu anlamda burada birinci mef'ul hazfedilmiş, böylece maksat, şuna veya buna öğretmek değil, bizzat öğretimin kendisinin ifade edildiği anlatılmıştır. Böylece bu kelime, gerek Cibril'e, gerek Peygamber'e, gerek ümmete olan öğretimin kısımlarından hepsini içine almaktadır. Bazıları da demişlerdir ki, burada alâmet mânâsınadır. Buna göre âyetin anlamı, Kur'ân'ı

alâmet kıldı, yani ibret alacak olanlara bir âyet, yahut nübüvvet için bir delil v e mucize kıldı demektir. Bu durumda diğer bir mef'ulün hazfini gözetmeğe gerek kalmaz ve önceki sûrenin başında yer alan "Ay yarıldı." (Kamer, 54/1) âyeti ile mütenasib olur. Yani o sûre heybet kapısından, bu sûre de rahmet kapısından bir mucize il e başlamış bulunur. Şu halde tercemede öğretti denilmeyip de ta'lim etti denilirse bu iki duruma da işaret edilmiş olur. Mamafih Alûsî der ki: "Konuşan bin münasebet de gösterse, yine bunun ilim öğretiminden ibaret olduğunu bilmek gerekir." Kur'ân'ın öğret i mi mânâsına gelince, âyette fiilinin yer alması, Kur'ân'a ilim izafe etmektedir. Bu, Kur'ân'ın yalnız lafızlarının değil, mânâsının da çok üstün bir tarzda ilim ifade ettiğini göstermektedir . Ancak bu, farklılık arzetmektedir. Bazan işaret ve remizlerd e n kevnî hadiselere vakıf olma derecesine kadar çıkar. İbnü Cesir ve İbnü Ebî Hâtim'in İbnü Mes'ud'dan yaptıkları rivayete göre, Kur'ân'da her şeye dair ilim indirilmiş ve her şey beyan edilmiş ise de bizim ilmimiz onun tamamını kavrayacak durumda değildir. İbnü Abbas da demiştir ki: "Devemin ipi kaybolsa her halde onu Allah'ın Kitabında bulurdum." Mûrsî de şöyle der: "Kur'ân, evvelkilerin ve sonrakilerin ilimlerini içine almaktadır." Öyle

ki onun hakikatini ancak mütekellim olan (konuşan) Allah Teâlâ bilir. Sonra "Onun te'vilini

(yorumunu) ancak Allah bilir..." (Âli İmran, 3/7) âyetince Allah Teâlâ'nın kendine tahsis ettiği bilgiler müstesnâ olmak üzere Resulullah, sonra da sahabilerin büyükleri, onlardan sonra da ilimde onlara varis olan Tâbiîn bilir." B i r kısım âlimler de öğretimi, mânâların tasavvur edilmesi için nefsi uyarmak şeklinde tarif etmişlerdir.

Kıyametin yaklaşmasına karşı ilâhî rahmetten ortaya çıkan en büyük ve önemli nimetin Kur'ân öğretimi nimeti olduğu böylece ifade edildikten sonra, kime ve nasıl öğretildiği hususunu anlatmak için buyuruluyor ki:

3. O Rahmân insanı yarattı. Bazı âlimler burada insanla kasdedilen Âdem, bazıları da Kur'ân'ın işaretiyle Muhammed Aleyhisselâtü ve's-selâm'ın olduğunu söylemişlerse de, hepsini içine almak üzere insan cinsi olması daha doğru olabilir. Mamafih Kur'ân'ın öğretimine konu alan kâmil insanın kasdedilmiş olması da düşünülebilir. Yani Kur'ân'ı öğretmek üzere insanı yarattı.

4. Ona beyanı öğretti, yani kendini, vicdan ve gönlünde meydana gelen duygu ve anlayışlarını, başkalarına açık ve güzel bir şekilde ifade etmek, maksadı anlatmak ve anlamak demek olan konuşma ve dil nimetini belletti ki, ilmin elde edilmesi ve Kur'ân öğretimi nimeti de bununla meydana gelir. Hz. Âdem yaratıldıkt a n sonra

kendisine eşyanın isimlerinin öğretilmesi sayesinde meleklerin bilemediklerini bildi, onların ulaşamadıklarına ulaştı. Peygamberlerin nübüvvete nâil olmaları, Allah tarafından tebliğ yapabilmeleri, kitaplar getirmeleri, ümmetlerin onlardan istifad e edebilmeleri hep beyan ilmi, dil nimeti sayesinde olduğu gibi, Kur'ân'a ve Kur'ân'ın tefsir ve tercemesi nimetine ulaşmamız ve ondan faydalanma derecemiz dahi o nimetten aldığımız hisse oranındadır. Ebu's-Suud der ki: "Âyette ifade edilen beyanı öğretmek t en murad, insanı sırf kendi beyanına gücü yeter kılmaktan ibaret değil, onunla başkasının beyanını anlamak mânâsını da ifade eder. Çünkü Kur'ân'ı öğretmek ancak onun üzerinde dönüp dolaşır." Bu cümleler, eşanlamlı haberlerdir. Sonrakilerin atıf harfi olma d an zikredilmeleri teker teker sayım üslubunda geldikleri içindir. Müsned-i ileyhin (mübtedânın) başta zikredilmesi de, kasr (tahsis) ifade eder.

5. Bundan sonra beşer hayatının en fazla ilgilendiği nimetler güzel bir surette beyan edilerek secde ve şükretmeye davet için buyuruluyor ki: Güneş ve ay bir hisâb iledir, yani hesâb ile cereyan ederler. Binaenaleyh insanlar hesâbı iyi bellemeli ve bir hesâb gününün geleceğini bilip ona göre hesâba hazır olmalıdır.

Hüsbân, "hâ"nın ötresiyle hisâb mânâsına ve hisâbın çoğulu hisâblar mânâsına gelir. Bir de

değirmen taşının eksenine hüsbânü'r-rehâ denilir.

6. Ve Necim, yani arzdan çıkıp da sapı olmayan bitki, çemen ve şecer, sapı olan bitki, ağaç secde ederler, Allah'ın iradesine tabii olarak boyun eğerler, kanunları karşısında elastikiyetle istediği konumu alırlar. O halde insanlar isteyerek Allah'ın emirlerine uyarak, nimetlerine şükretmek için secdeyi bilmelidirler.

7. Hem semaya bak onu yükseltti. Bu terkib Nahiv'de tabiri ile ifade edi lir. Yani bir mef'ulün fiilini önce hazfedip sonra zamiriyle meşgul olarak tefsir etmektir. Şu halde kelâm, "Göğü yükseltti, onu yükseltti." takdirindedir. Bunun faydası, evvela mef'ule dikkatleri çekmek, sonra da fiilin bilindiğini beyan etmekle özel b ir şekilde bunu hatırlatmaktır. Semadan kasıt, bütün cisimleriyle üzerimizde yükselen yüce bir alemdir. Onun yükseltilmesi, yani yükseklik verilip yukarı kaldırılması da yüksek olarak yaratılması ve inşa edilmesidir. Yükseklikten maksat da, belli olan his s i ve sûrî yükseklikti r. Genel mecaz yoluyla hissi ve manevi yüksekliği içine alacak bir mânânın kasdedilmiş olması da caiz olabilir. Belli ki semanın böyle yüksekliği onu yükselten Rahmân'ın kudret ve rahmetinin yüksekliğini, böylece kendisinin daha yüce, yani cihet ve mekânın ötesinde bir ululukla yüksek olduğunu gösterir. Evet, O Rahmân öyle ulu, öyle yüksek, öyle secde

ve saygıya müstahaktır ki, gerek maddî ve gerekse manevî tarafı ile yüksekliği görülüp duran o güzel semaya yüksekliği O verdi. Ve m i zanı koydu, yani o yüksekliklerin durabilmesi için aşağıya ve yukarıya çeşitli ve birden fazla ağırlıklar, varlıklar ve haklar arasında her şeyin kendi hakkına göre duruşu ve konumu demek olan denge kanununu, adalet kanununu koydu ki, bu kanun olmasaydı g öklerin ve yerin nizam ve intizamı olmazdı. Nitekim bir hadis-i şerifte "Göklerin ve yerin varlığını sürdürmesi adaletledir." buyurulmuştur.

Mizan, "misâk" kelimesi gibi hem tartmak mânâsına masdar hem de tartı aleti, terazi, mânâsına ism-i âlet olabilir. Vezin, eşyanın diğerine nibsetle miktarı veya miktarının tanınmasıdır ki esasen bu kelime ağırlık için kullanılır. Ve bir mukayese ve eşitlikle yapılır. İşte bu mukayesenin yapıldığı alete de mizan denilir. Bu surette vezin, daima bir muâdele, yani bir denkleşme nisbetini ifade ettiğinden adalete ve adaletin ölçüsü olan şeriata da mizan denilmiştir. Onun için burada mizan, eşyanın gerek ağırlık itibarıyla ve gerek diğer hususlarda

miktarlarının bilinmesine ölçü olarak herhangi bir alet mânâsına yorumlanabildiği gibi daha genel bir anlam ifade etmek üzere adalet mânâsında kullanıldığı ve şeriat olarak da tefsir edildiği olmuştur. Burada mizan kelimesi üç kere

zikredilmiştir. Her ne kadar Zemahşerî bunun şiddetli bir tavsiye ve takviye için tekrar edil d iğini söylemiş ise de, marifet yönüyle zikir ve tekrar da ilk yaratıcının aynı olması şeklinde bir külli kaidenin olmadığı ve peşpeşe gelen üç fâsılanın (âyet sonunda yer alan kelimenin) aynı mânâda bir tekrardan ibaret olmasının uygun düşmeyeceği cihetle biz bunlardan herbirinin ayrı bir mânâya işaret ettiğine inanıyoruz. Öncelikle "Mizanı koydu." âyetinde yer alan mizan, semanın yüksekliği münasebetiyle ortaya çıkan bütün eşya arasındaki genel denge kanunudur ki: (pesenteur) yahut (gravitaion) denile n yer çekimi veya ağırlık kanunu bunun en açık görüntüsüdür. Bildiğimiz terazi, kantar ve çeki gibi tartı ölçeği olan bütün mizanların esası da budur. Eskiler bunun yalnız yeryüzünde kullanıldığını zannediyor idiyseler de, sema ve yerdeki bütün cisimler ha k kında geçerli genel bir kanun olduğu ve astronomi ilmi bakımından hususi bir önemi bulunduğu artık anlaşılmıştır. Bununla beraber genel denge kanunu yalnız cansız, duygusuz ve fizikî olan çekim kanununa hasredilmeyip kimyevî ve ruhî münasebetleri dahi içi n e almak üzere adalet kanunu adıyla daha kapsamlı olarak izah edildiği takdirde, faydasının daha fazla olacağı âşikârdır. Bu, her şeyi eşya arasında layık ve münasib olduğu yer ve mertebeye koyma demektir. Kâdi Beydâvî mizanı, her hazır olan şeye hak ettiğ i ni, her hak sahibine da hakkını vermek suretiyle âlemdeki

işlerin düzeni ve doğru hareket etmesi diye tarif etmiştir. Böylece o, gerek yaratma ve gerek kanun koyma açısından adalet ve dengeden daha genel bir mânâ ifade etmiş olur. Şu halde ikinci mizan ke l imesi, mastar yahut şeriat, üçüncüsü de amel defteri olabilir. Mamafih başka türlü düşünmek de mümkündür.

8. Evet, mizanı koydu ki tartıda haksızlık etmeyesiniz. Şeriat ve kanuna tecavüz edip de haddinizi aşmayasınız, tartısız iş yapmayasınız, yahut maddî ve manevî tartıda taşkınlık etmeyesiniz de Allah Teâlâ'nın emirlerine, hükümlerine itaat ve hukuka riayet edesiniz.

9. Hem vezni: ister söz, ister fiil olsun her hususta tartma işini adaletle yapın, yani hem ayarsız tartı kullanmayın, hem de tartarken insaf ve adaletle dosdoğru tartın. Kendiniz için tartarken bir tarafı, başkası için tartarken de diğer tarafı ağır tutmayınız. Hepsinde terazinin dilini doğru tutunuz. Ve tartıyı aksatmayın, eksiltmeyin. Teraziyi kötü niyetli

kullanmak suretiyle ahirette mizanınıza yazık etmeyesiniz diye O Rahmân, mizanı koydu ve göğe yükseklik verdi.

10. Arzı da alta koydu, tevazulu (alçak gönüllü) kıldı, aşağıya serdi. Enâm için. Enâm, lugatta halk,

yahut cin ve insan yahut yer yüzünde ki yaratıklar demektir. Yerin bu şekilde aşağıya konulması, üzerinde bulunan yaratıkların menfaati içindir.

11. Şöyle ki: Onda bir çok meyva vardır. Mahlukatın özellikle insanların faydalanabilmesi için bir çok meyva vardır. Ve ekmamı olan hurma ağacı vardır. Ekmâm, kâfın kesriyle "kimm"in çoğuludur ki, meyvanın çiçeğinin üzerindeki kabcık, tomurcuk demektir. Yahut kâfın fethiyle "kemm"den çoğul olarak örtmek anlamını ifade etmesi sebebiyle, lifleri, dalları ve kabcıkları gibi üzerini örten şeyler demektir ki biris i nde gelecek için çoğalma ve faydalarına, diğerinde de kurutmasına işaret edilmiş demektir.

12. Ve çimli daneler, buğday ve arpa gibi hububat ki, taze çim yaprakları içinde yetişir ve o yapraklar kuruduğu zaman saman olur ve bu suretle hem kendilerinden hem de yapraklarından istifade edilir. Hem de reyhan, ki koku alma organını temizler, sinirlere ve ruha neş'e ve canlılık verir. Reyhan, güzel kokulu ve gönül açıcı demek olup, bizim de reyhan dediğimiz nebat gibi koklanan güzel kokulu otların hepsi n e denir. Bununla beraber İbnü Abbas'tan reyhanın burada rızık mânâsına olduğu da nakledilmiş. Nitekim bir a'rabiye nereye gidiyorsun? diye sormuşlar o da: "Allah'ın reyhanından yani rızkından istiyorum." diye cevap vermiş. Rızkın insana rahatlık vermesi,

yahut ekmek kokusunun özellikle acıkmış olanlara her kokudan daha güzel gelmesi, reyhan ile rızık arasındaki münasebeti ortaya koymaktadır. Buna göre maksat, Zemahşeri'nin de dediği gibi, dânenin çimli yapraklarına karşılık özü demek olur. Hamza, Kisâ'i v e Halef-i âşir kırâetlerinde nasb ile şeklinde okunması, ihtisas üzere fiilin hazfedilmesinden dolayıdır. "Taneyi yarattı." Takdir edenler olmuşsa da "Özellikle taneyi..."takdiri bizim zevkimize göre daha mülayimdir ki, bu durumda mânâsı, hele o ç imli daneler ve o hoş reyhan (koku) demektir.

13. İmdi Rabbinizin nimetlerinin hangisini yalanlıyorsunuz? "Fâ" kendisinden sonra geleni önce geçene uygun olarak sıralamak içindir. Âlâ, Necm Sûresi'nde geçtiği üzere nimetler ve lütuflar demek olup m üfredi 'dür.

Nimeti yalanlamak, inkâr ile nankörlük etmektir. Nimetin nimet olmasını inkar veya nimeti verene nisbetini inkâr veya her ikisini inkâr mânâsını ifade eder. Mesela hem Kur'ân öğretiminin bir nimet olduğunu hem de bunun Allah'ın bir nimeti olduğunu inkâr ederler. Yaratılışın, lisanın, yer ve göğün, adalet ve mizanın nimet olduğunu inkâr edenler de bulunmaktadır. Meyvaların, yiyeceklerin ve koklanacakların nimet olduğunu inkâr etmeseler de özellikle Allah'a nisbetini açıkça veya işaretle i nkâr edenler de çoktur. Hitab, aşağıda açıklanacağı üzere ins ve cinne olduğu

içindir ki, yaratıkların hepsi buna dahildir. Rab isminin açıklanması da, azarlama da şiddet ifade etmektedir. Yani ey o yaratıkların gizli ve âşikâr iki kısmını teşkil eden ins a nlar ve cinler! Şimdi siz bunları işittikten sonra Rabbiniz Rahmân Teâlâ'nın şu dinleyip gördüğünüz türlü nimetlerinden hangi birine yalan deyip de nankörlük edersiniz! Hiç böyle bir nimet sahibine nankörlük edilir mi? İbnü Ömer ve Câbir (r.a)'den rivay e t edilmiştir ki, Hz. Peygamber (s.a.v) ashabına er-Rahmân Sûresi'ni okuduğunda onlar sükût ettiler. Buyurdu ki, niye ben cinnilerden, sizden işitmediğim güzel cevaplar işitiyorum? Cinlerin gecesinde ben bu sûreyi onlara okumuştum da âyetini her tekrar e ttiğimde "Hayır nimetlerinden hiçbir şeyi yalanlamayız, Ey Rabbimiz hamd sana." dediler. Bunun için Rahmân Sûresi okunurken dinleyenlerin her âyeti okundukça öyle söylemelerinin mendub olduğu nakledilmiştir.

14. İnsanlar ve cinlerden her birinin özellikle kendi yaratılışlarıyla ilgili nimetin şükrünü yerine getirmemelerine karşı kınamaya mukaddime yapılmak üzere her birinin yaratılışlarının başlangıç ve esasını beyan ile buyuruluyor ki: (Allah) insanı fehhâr gibi bir salsalden yarattı. İbtidâ içindir. Salsal, tıngır tıngır ses veren kuru çamur demektir. Fehhâr, iyi pişkin saksı, yani fağfur (porselen) gibi çın çın ses verecek kadar kurumuş, hayattan o derece uzak kuru topraktır ki,

insanın ilk çıkış yeri olan arz, güneşin sıcaklığı karşısında bu derece hayattan uzak iken Allah Teâlâ ondan tavırdan tavıra bir sülale (soy) seçerek insanı yarattı. (Bakara, Al-i İmran, Hicr, Mü'minûn Sûrelerine bkz.)

15. Cânnı da yarattı. Cânn, nûn'un şeddelenmesiyle cin demektir. Mâlih ile milh gibi, ikisi d e vasıftır. Veya cin milh gibi cins ismi, cânn da, mâlih gibi sıfat ismidir. Yahut burada insandan murad, Âdem (a.s.) olduğuna göre cânndan murad da, cinnin babası demektir. Bazıları bunu Mücâhid'den İblis değil, cinnin babasıdır diye nakletmişlerdir. Biz i m kanaatimize göre başlangıç itibarıyla

bütün insan cinsi salsalden yaratılmış olduğundan insandan kasıt, Âdem değil insan cinsi olduğu gibi, Cânn'dan kasıt da cin cinsidir. Aşağıda da "İnsan ve cin..." diye ikisi de cins olarak zikrolunacaktır. Hicir Sûresi'nde "Cinleri de daha önce zehirli ateşten yaratmıştık." (Hîcir, 15/27) buyurulduğuna göre, demek ki Allah Teâlâ, insanı yaratmadan önce cânn yahut cin denilen gizli mahlukları yaratmıştı. Bir mâriç ateşten, birinci ibtidâiyye, ikinci b e yaniyye olarak bir mâric ateşten demektir. Burada mâric iki mânâ ile tefsir edilmiştir. Bazıları asıl mânâsı, ızdırap anlamını ifade eden merec'den, halis ateş ya da dumansız sâfi alev demek olduğunu söylemişler, bazıları da merec'in asıl mânâsının ihtilâ t (karışma) olması

itibariyle, mâric'in muhtelit (karışık) dumanlı bir ateş olduğunu ifade etmişlerdir. Hicir Sûresi'nde geçen "nâri's-semûm" tâbirine (Hicr, 15/27) muhtelif mânâsı daha uygun düşmektedir. Şu kadar var ki, muhtelit, yalnız duman karışık d e mek gibi ibtidâi bir mânâya olmayıp, "semûm" anlamına da uygun olmak üzere her şeye nüfuz edebilen ve karışan mânâsında ateşin hakikatini ifade etmiş olsa gerektir. Bundan başka mâric "merc"den müteaddi olarak haltedici yani karıştırıcı mânâsına da gelebi l ir ki bu da ateşin, yani hararetin eşya üzerindeki kimyevî bir özelliğini belirtmiş olur. Kısaca demek oluyor ki, insan yaratılmadan önce güneşte veya arzın başlangıç durumunda olduğu gibi çalkalanıp duran ızdıraplı ve çoşkun bir halde bulunan saf bir ate ş, veya elektrik halinde olduğu gibi her şeye karışabilen bir ateş veyahut eşyayı birbirine karıştırmak özelliği taşıyan bir ateşten, biz insanların gözüne âdet olduğu vechile görünmeyen gizli bir takım hayat kuvvetleri, hayati unsurlar yaratılmıştır ki, b unlara cânn ismi verilmektedir.

16. Cânnı da yarattı. Cânn, nûn'un şeddelenmesiyle cin demektir. Mâlih ile milh gibi, ikisi de vasıftır. Veya cin milh gibi cins ismi, cânn da, mâlih gibi sıfat ismidir. Yahut burada insandan murad, Âdem (a.s.) olduğuna göre cânndan murad da, cinnin babası demektir. Bazıları bunu Mücâhid'den İblis değil, cinnin babasıdır diye nakletmişlerdir. Bizim

kanaatimize göre başlangıç itibarıyla

bütün insan cinsi salsalden yaratılmış olduğundan insandan kasıt, Âdem değil insan cinsi olduğu gibi, Cânn'dan kasıt da cin cinsidir. Aşağıda da "İnsan ve cin..." diye ikisi de cins olarak zikrolunacaktır. Hicir Sûresi'nde "Cinleri de daha önce zehirli ateşten yaratmıştık." (Hîcir, 15/27) buyurulduğuna göre, demek ki Allah Teâ l â, insanı yaratmadan önce cânn yahut cin denilen gizli mahlukları yaratmıştı. Bir mâriç ateşten, birinci ibtidâiyye, ikinci beyaniyye olarak bir mâric ateşten demektir. Burada mâric iki mânâ ile tefsir edilmiştir. Bazıları asıl mânâsı, ızdırap an l amını ifade eden merec'den, halis ateş ya da dumansız sâfi alev demek olduğunu söylemişler, bazıları da merec'in asıl mânâsının ihtilât (karışma) olması itibariyle, mâric'in muhtelit (karışık) dumanlı bir ateş olduğunu ifade etmişlerdir. Hicir Sûresi'nde geçen "nâri's-semûm" tâbirine (Hicr, 15/27) muhtelif mânâsı daha uygun düşmektedir. Şu kadar var ki, muhtelit, yalnız duman karışık demek gibi ibtidâi bir mânâya olmayıp, "semûm" anlamına da uygun olmak üzere her şeye nüfuz edebilen ve karışan mânâsında a teşin hakikatini ifade etmiş olsa gerektir. Bundan başka mâric "merc"den müteaddi olarak haltedici yani karıştırıcı mânâsına da gelebilir ki bu da ateşin, yani hararetin eşya üzerindeki kimyevî bir özelliğini belirtmiş olur. Kısaca demek oluyor ki, insan y aratılmadan önce

güneşte veya arzın başlangıç durumunda olduğu gibi çalkalanıp duran ızdıraplı ve çoşkun bir halde bulunan saf bir ateş, veya elektrik halinde olduğu gibi her şeye karışabilen bir ateş veyahut eşyayı birbirine karıştırmak özelliği taşıyan b ir ateşten, biz insanların gözüne âdet olduğu vechile görünmeyen gizli bir takım hayat kuvvetleri, hayati unsurlar yaratılmıştır ki, bunlara cânn ismi verilmektedir.

17. Hem iki doğunun Rabbi, hem iki batının Rabbidir O yaratıcı Rahmân, yani yalnız insan ve cinnin başlangıçtan yaratıcısı olmakla kalmayıp, bütün varlık yönlerinin hatta varlık ve yokluk nimetlerinin hepsinin sahibi ve bütün tekamül (gelişme) mertebelerinin Rabbidir. Âyette geçen iki doğu ve iki batı tabirlerinde de bir kaç mânâ va r dır. Birincisi, "Güneş ve ay bir hesap iledir." âyetinden anlaşılacağı gibi güneş ve ayın doğuları ve batıları demektir. İkincisi, yaz ve kış mevsimlerinde günlerin uzayıp kısalmasına göre olan doğular ve batılardır. Bu durumda gerçi hergün için ayrı b ir doğu ve batı varsa da, en son noktalarını zikretmekle aralarındakileri de içine aldığı anlaşılmaktadır. Nitekim "bütün doğu ve batı O'nun" denildiği vakit, bunlar arasında kalan bütün yönler de kasdedilmiş olmaktadır. Üçüncüsü, nev'i kasdedilerek gerek güneş ve gerek diğerlerinin doğusu demek

olabilir ki, bununla bütün cisimlerin doğu ve batısına işaret edilmiş olur. Dördüncüsü arzın, kürevî olması nedeniyle her yarısına nazaran bir doğu ve batıya işaret edilmiş olur ki, bunda doğu kabul edilen bir nokta aynı zamanda batı ve batı kabul edilen nokta da aynı zamanda doğu olmuş olur. Beşincisi de, güneş ve ay gibi görünen ışıklarla, akıl ve şuur gibi görünmeyen ışıkların doğuş ve batış noktalarına işaret olabilir ki bunu, bir yönüyle üçüncü kısma dahil etme k de mümkündür. Bunlardan hangisi olursa olsun, asıl kasdedilen mânâ, Allah'ın var olan ve olmayan bütün nimetlerin sahibi ve yöneticisi olduğunu beyan etmektir. Görülüyor ki bu âyetler, hem nimeti hem kudreti hatırlatmaktadır. Nimeti tenbih, şükrü gerekti r ir, kudreti tenbih de, nankörlüğe karşı kınamayı takviye eder.

18. Hem iki doğunun Rabbi, hem iki batının Rabbidir O yaratıcı Rahmân, yani yalnız insan ve cinnin başlangıçtan yaratıcısı olmakla kalmayıp, bütün varlık yönlerinin hatta varlık ve yokluk nimetlerinin hepsinin sahibi ve bütün tekamül (gelişme) mertebelerinin Rabbidir. Âyette geçen iki doğu ve iki batı tabirlerinde de bir kaç mânâ vardır. Birincisi, "Güneş ve ay bir hesap iledir." âyetinden anlaşılacağı gibi güneş ve ayın doğuları v e batıları demektir. İkincisi, yaz ve kış mevsimlerinde günlerin uzayıp kısalmasına göre olan doğular ve batılardır. Bu durumda gerçi hergün için ayrı bir

doğu ve batı varsa da, en son noktalarını zikretmekle aralarındakileri de içine aldığı anlaşılmaktadır. Nitekim "bütün doğu ve batı O'nun" denildiği vakit, bunlar arasında kalan bütün yönler de kasdedilmiş olmaktadır. Üçüncüsü, nev'i kasdedilerek gerek güneş ve gerek diğerlerinin doğusu demek

olabilir ki, bununla bütün cisimlerin doğu ve batısına işaret edilmiş olur. Dördüncüsü arzın, kürevî olması nedeniyle her yarısına nazaran bir doğu ve batıya işaret edilmiş olur ki, bunda doğu kabul edilen bir nokta aynı zamanda batı ve batı kabul edilen nokta da aynı zamanda doğu olmuş olur. Beşincisi de, güneş ve a y gibi görünen ışıklarla, akıl ve şuur gibi görünmeyen ışıkların doğuş ve batış noktalarına işaret olabilir ki bunu, bir yönüyle üçüncü kısma dahil etmek de mümkündür. Bunlardan hangisi olursa olsun, asıl kasdedilen mânâ, Allah'ın var olan ve olmayan bütün nimetlerin sahibi ve yöneticisi olduğunu beyan etmektir. Görülüyor ki bu âyetler, hem nimeti hem kudreti hatırlatmaktadır. Nimeti tenbih, şükrü gerektirir, kudreti tenbih de, nankörlüğe karşı kınamayı takviye eder.

19. Evet iki denizi mercetti (sa lıverdi) . Burada merc müteaddidir . mânâsınadır ki, salıverdi demektir. Bu da esas itibariye karıştırmak mânâsına gelirse de, bu ayrı bir kullanmadır. Bu iki

deniz hakkında misal olmak üzere çeşitli yorumlar yapılmıştır. Önce Furkan Sûresi'nde geçen "O, iki denizi birbirine salmıştır. Bu, tatlı ve susuzluğu giderici; şu tuzlu ve acıdır. Ve ikisinin arasına birbirine kavuşmalarına engel olan bir perde koymuştur."(Furkân, 25/53) âyetine mutabık olmak üzere biri tatlı diğeri acı iki derya denilmiş. Mesela Ş ap denizine Nil, Basra Körfezi'ne Dicle dökülmüş olduğu gibi, diplerindeki suların birbirlerine kavuşması ile beraber birden bire diğeri ile karışmaksızın bir hayli mesafeleri uzayıp giden büyük sularla temsil edilmiştir. Buradaki iltikâ (karşılaşma) fiil î olarak birbirine temas mânâsına gelmektedir. İltikâ, temas edecek şekilde yakınlık ve komşuluk olarak da yorumlanabilir. Bu, acı denizin altında veya yakınında yer alan su hazineleri şeklindeki düşünceye de uygun olabilir. İkincisi, her ikisinin suyu da a cı olmak üzere bir zamanlar Faris Denizi adı verilen Hint Okyanusu ile Rûm denizi denilen Akdeniz ile temsil edilmiştir ve aralarındaki engel Arabistan yarımadası veya karşılaşmak üzere bulundukarı Süveyş engelidir. Buna göre : "o iki deniz, birleşecek l erdir" mânâsına da yorumlanabilir ki, bu da Süveyş kanalının ileride açılacağını göstermektedir. "İkisinden de inci ve mercan çıkar." (Rahmân, 55/22) âyeti de, bu ikinci mânâya daha yakın bir anlam ifade etmektedir. Zira tatlı sudan inci ve mercan çıkm a sı, biraz te'vile dayalıdır. Üçüncüsü, gök denizi ve arz denizi denilmiştir ki denizlerle,

bulutlar veya daha geniş bir mânâ kasdedilmiş olabilir. Dördüncüsü, yeri etrafından kuşatan dış denizle yerin kıtaları arasındaki iç deniz ki, bu iki deniz birbirin e kavuşurlar. Yer, aralarında bir engel halinde kalır, böylece taşıp da o yeri istilâ edemezler.

Beşincisi, "maşrikayn ve mağribeyn" (iki doğu ve iki batı)de geçtiği üzere acı, tatlı, iç dış, semavî ve arzî hatta hakikat ve mecaz her iki nev'iyle deniz de demek olabilir ki en genel anlamı budur. Bu suretle işarî mânâ olarak cismanî (maddi) âlem ile ruhanî (manevî) âlem anlamı da bulunabilir ki aralarında mevcut olan berzah da, hayal ve gölge alemi olmuş olur. Kavuşurlar. Bu cümle ya istinâfiyye (başlan g ıç) ya da hal cümlesidir. Mânâsı, kavuşurlar yahut karşılaşırlar. Veyahutta öyle bir halde salmıştır ki, kavuşacaklardır veya kavuşuyorlardır.

20. Fakat "aralarında bir berzah vardır." Berzah, esasen iki şey arasında bulunan engel ve ayırıcı sınır demektir. Coğrafya ıstılahında bilindiği gibi iki deniz arasında bulunan karaya denir. Berzah, burada ya bu anlamı ifade etmektedir, ya da kudretten herhangi bir sınır mânâsınadır. Aralarında bir berzah bulunduğundan dolayı o iki deniz birbirine geçmezler. O berzahı, o haddi aşıp da diğerinin yerini işgal edecek, özelliğini ortadan kaldıracak bir zulüm ve tecavüz yapmazlar, yapmaya meydan bulmazlar

21. Fakat "aralarında bir berzah vardır." Berzah, esasen iki şey arasında bulunan engel ve ayırıcı sınır demektir. Coğrafya ıstılahında bilindiği gibi iki deniz arasında bulunan karaya denir. Berzah, burada ya bu anlamı ifade etmektedir, ya da kudretten herhangi bir sınır mânâsınadır. Aralarında bir berzah bulunduğundan dolayı o iki deniz birbirine geç m ezler. O berzahı, o haddi aşıp da diğerinin yerini işgal edecek, özelliğini ortadan kaldıracak bir zulüm ve tecavüz yapmazlar, yapmaya meydan bulmazlar

22. inci, özellikle iri inci ve mercan. Lisanımızda da mercanın kırmızısı meşhurdur. Bilindiği gibi inci ile mercan, hem süs eşyası olarak kullanılır hem de ticaret nimetlerindendir.

23. inci, özellikle iri inci ve mercan. Lisanımızda da mercanın kırmızısı meşhurdur. Bilindiği gibi inci ile mercan, hem süs eşyası olarak kullanılır hem de ticaret nimetlerindendir.

24. O denizde inşa edilmiş akıp gidenler O'nundur. Cevârî, akıcı mânâsına câriyenin çoğuludur ki gemiler demektir.

Münşeât, iki mânâ ile tefsir edilmiştir. Birincisi, bilindiği üzere inşa edilmişler demektir ki, gemilerin inşasının ehemmiyetini ve bunun

Allah'ın bir nimeti olduğunu gösterir. İnsanlar tarafından inşa edilmiş olması, "Oysa sizi de, yaptığınız (bu şeyler)ı da Allah yaratmıştır." (Saffât, 37/96) âyetine göre onların, Allah'a ait olmasına mani değildir. İkincisi yelkenleri açılmış mânâsına da tefsir edilmiştir. Çünkü inşa, yükseltmek, yukarı kaldırmak mânâsına geldiği için, münşeât, yükseltilmiş demektir. Gemiler hakkında kullanıldığında bu vasıf, yelken açmış veya bayrak açmış anlamını ifade eder. Şu teşbih de, buna da bir işaret vardır. Alemler gibi, yani dağlar gibi burada alem, dağ mânâsına olmakla beraber, bayrak ve alâmet mânâsına da gelebilir. Evet, inşa edilip de denizde akıp giden, o inci ve mercan gibi nice faydalı şeyleri taşıyan o dağlar g ibi gemiler de Allah'ın nimetlerindendir. Mamafih "cevâri'l- münşeât" vasfı, gök deryasında yüzüp duran bütün gök cisimlerinin Allah Teâlâ'nın kudret delillerinden olarak denizde yüzüp giden gemiler gibi akıp gittiklerini de ifade etmeye müsaittir. Bu dur u mda gelecek âyete de bir girizgâh (maksadı beyan için uygun söz) olmuş olur. Şöyle ki:

Meâl-i Şerif

26. Yer üzerinde bulunan her şey fânidir.

27. Yalnız celâl ve ikram sahibi Rabbinin yüzü (zâtı) baki kalacaktır.

28. Şimdi Rabbinizin h angi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

29. Göklerde ve yerde bulunanlar, O'ndan isterler. O, her gün yeni bir iştedir.

30. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

31. Ey insan ve cin! sizin de hesabınızı ele alacağız.

32. Şimdi R abbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

33. Ey cin ve insan toplulukları! Göklerin ve yerin çevresinden geçmeye gücünüz yeterse geçin gidin. Ama Allah'ın verdiği bir güç olmadan geçemezsiniz.

34. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyo rsunuz?

35. Üzerinize ateşten alev ve duman gönderilir, kendinizi savunamazsınız.

36. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

37. Gök yarılıp da, erimiş yağ gibi kıpkırmızı bir gül

olduğu zaman...

38. Şimdi Rabbinizin hangi n imetlerini yalanlıyorsunuz?

39. İşte o gün, ne insana ne de cinne günahından sorulmaz.

40. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

41. Suçlular simalarından tanınır, alınlarından ve ayaklarından tutulur.

42. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

43. İşte bu, suçluların yalanladığı cehennemdir.

44. Onunla kaynar su arasında dolaşırlar.

45. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

25. O denizde inşa edilmiş akıp gidenler O'nundur. Cevârî, akıcı mânâsına câriyenin çoğuludur ki gemiler demektir.

Münşeât, iki mânâ ile tefsir edilmiştir. Birincisi, bilindiği üzere inşa edilmişler demektir ki,

gemilerin inşasının ehemmiyetini ve bunun Allah'ın bir nimeti olduğunu gösterir. İnsanlar tarafından inşa edilmiş olması, "Oysa sizi de, yaptığınız (bu şeyler)ı da Allah yaratmıştır." (Saffât, 37/96) âyetine göre onların, Allah'a ait olmasına mani değildir. İkincisi yelkenleri açılmış mânâsına da tefsir edilmiştir. Çünkü inşa, yükseltm e k, yukarı kaldırmak mânâsına geldiği için, münşeât, yükseltilmiş demektir. Gemiler hakkında kullanıldığında bu vasıf, yelken açmış veya bayrak açmış anlamını ifade eder. Şu teşbih de, buna da bir işaret vardır. Alemler gibi, yani dağlar gibi burada alem, dağ mânâsına olmakla beraber, bayrak ve alâmet mânâsına da gelebilir. Evet, inşa edilip de denizde akıp giden, o inci ve mercan gibi nice faydalı şeyleri taşıyan o dağlar gibi gemiler de Allah'ın nimetlerindendir. Mamafih "cevâri'l- münşeât" vasfı, g ö k deryasında yüzüp duran bütün gök cisimlerinin Allah Teâlâ'nın kudret delillerinden olarak denizde yüzüp giden gemiler gibi akıp gittiklerini de ifade etmeye müsaittir. Bu durumda gelecek âyete de bir girizgâh (maksadı beyan için uygun söz) olmuş olur. Şö yle ki:

Meâl-i Şerif

26. Yer üzerinde bulunan her şey fânidir.

27. Yalnız celâl ve ikram sahibi Rabbinin yüzü

(zâtı) baki kalacaktır.

28. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

29. Göklerde ve yerde bulunanlar, O'ndan isterler. O, her gün yeni bir iştedir.

30. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

31. Ey insan ve cin! sizin de hesabınızı ele alacağız.

32. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

33. Ey cin ve insan toplulukl arı! Göklerin ve yerin çevresinden geçmeye gücünüz yeterse geçin gidin. Ama Allah'ın verdiği bir güç olmadan geçemezsiniz.

34. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

35. Üzerinize ateşten alev ve duman gönderilir, kendinizi savunama zsınız.

36. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz

37. Gök yarılıp da, erimiş yağ gibi kıpkırmızı bir gül olduğu zaman...

38. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

39. İşte o gün, ne insana ne de cinne günahınd an sorulmaz.

40. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

41. Suçlular simalarından tanınır, alınlarından ve ayaklarından tutulur.

42. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

43. İşte bu, suçluların yalanladığı ce hennemdir.

44. Onunla kaynar su arasında dolaşırlar.

45. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

26. "Yer üzerinde bulunan herşey fanîdir." Buradaki zamiri, "cevâri" dolayısıyla yahut doğrudan doğruya yukarıdaki (10. âyete) arza râcidir. Yani o arz üzerinde bulunan her kim olursa olsun hepsi yok olucudur. Gerek o gemilerdekiler,

gerek diğerleri hepsi de su üzerindeki o yüzen gemiler gibi akıp akıp yokluğa gidecekler ve öleceklerdir.

27. Ey muhatab! Rabbinin yüzü ise bâki kalır O celâl ve ikram sahibi,

deki vechin, "O'nun zâtından başka her şey helak olacaktır.." (Kasas, 29/88) âyetinde olduğu gibi Allah'ın zâtı mânâsına olduğu anlaşılmaktadır. Çünkü zül-Celâl ve'l-ikrâm sıfatı "zû" diye merfu (ötreli) olarak "vech" kelimesine sıfat yapılmıştır. Eğer öyle olmasaydı sûrenin sonunda geleceği şekilde "zi'l-celâli ve'l-ikram" diye cer (esre) ile Rabba sıfat yapılması gerekirdi. Bununla beraber başka mânâlar da verilmiştir. Kâdî Beydâvî vechi, zât ile tefsir ettik t en sonra şöyle demiştir: "Varlıkların cihet (sebeb) ve vecih (zât)lerini araştırmış olsan hepsini fâni bulursun, ancak vechullah yani Allah'ın yüzü müstesnâ ki bu, "O'nun cihetine (tarafına) yönelen yüz", yahut cihetine O'nun sahip olduğu yüz demektir." Hâşiyesinde Şihâb bunu şöyle izah etmiştir: "Bu, başka bir tefsir şeklidir. Burada vech, zattan mecazdır. Organ mânâsına değil, belki kasdedilecek ve kendisine yönelinecek cihet (taraf-yön) mânâsınadır." Üstadımız Makdisi (k.s.) de der ki: "Hadd-i zatınd a yok olanda asıl, kendi zâtı itibariyle bulunduğu hal üzere kalması, yani yok olmasıdır. Ancak Allah'ın sahip olduğu cihet, yani

lütfuyla yakınlık gösterip kendi katından o şeyi feyizlendirdiği cihet müstesnâdır. Şu halde mânâ şudur: Hakk'ın dışındaki her şey fânidir. Yani aslında yok olmayı kabul etmektedir. Allah ona nazarı ve varlık elbisesini feyziyle giydirmeseydi, onun için varlık şerefi mümkün olmazdı. Bulunduğu hal üzere kalır, ortaya çıkmamış olurdu. Demek ki Hakk'ın ona nazarından sonra ancak var l ık alemine geçmiş aslında Hakk'ın kendine nazarı ile kendisi için sabit olan yokluk üzere kalmamıştır. Şu halde bazı tefsirlerde olduğu gibi vech ile amel-i sâlih kasdedilmiş de olabilir. kavlinin mânâsı da şudur: Onunla Allah'a yaklaşılır ve yönelmeyi bize emrettiği cihet kasdedilir. O yokluk meydanında iken kul, onu emre uyarak işleyince Allah o kula mükafatını verinceye kadar onu, kul için dâim kılar. Diyebilirsiniz ki: O, kabul ile yokluğu kabul etmez oldu, çünkü ceza, onun yerine geçmiştir, O ise, b âkidir. Âlimlerimizden bazıları da şöyle dedi: "O yok olmamakla vasıflanan vech (yüz) Allah Teâlâ'nın varlıklara kayyumiyetidir (özdenliğidir). Ve o, Hak Teâlâ'nın zâtında yokluğu kabul etmeyen bir sıfatıdır. Biz vech sıfatına Allah Teâlâ'nın haber verdiği şekilde iman ederiz. Selef mezhebinin yolundan giderek "vech", "yed" gibi sıfatları ispat eder, keyfiyeti yahut te'vili ile uğraşmayız, dediğimiz takdirde de bu sıfatı, esasında yokluğu kabul etmez şeklinde tavsif etmiş oluruz ki, bu da, sahihtir. Bazı â rifler de demişler ki, Muhakkikler (hakikatı araştıran

âlimler)i, Allah Teâlâ'dan başkasına şehadet etmekten

yüz çevirdiler. Çünkü Allah, onları varlık delilleri ve daimi bir bilgi ile donatmıştır. İbnü Ata demiştir ki; varlık hep karanlıktır. Varlığı, ancak Hak Teâlâ'nın onda görünmesi nurlandırmaktadır. Binaenaleyh her kim varlığı görür de onda veya onun yanında veya ondan önce ya da sonra ona şehadet etmezse, o nurlardan yoksun kalmış, kendisinden bilgi güneşleri, bulutlarla gizlenmiş olur. Kısacası All a h'ın yüzü, eşyanın veya insanların Allah'a bakan yüzü, yani kendi zâtlarına nazaran değil de Allah'ın rubûbiyyetinden (Rab sıfatından) ve yansımasındaki feyzinden istifade etmeleri sebebiyle ona nisbet edilmeleri, ilimdeki eşyanın sabit olan sûret ve haki k atleri ile gelecek kader görüntüsü gibi bir mânâ ile de düşünülebilirse de, burada vechin, zü'l-celâl ve'l-ikrâm sıfatı ile vasıflanması, bütün bu düşüncelerin hepsine mânidir. Bununla ancak Allah Teâlâ'nın zât-ı kibriyâsı vasıflanabilir. O halde "Rabb i nin yüzü." "Rabbinin zatı." demek olunca "Rabbin kalır." denilmekle yetinilmeyip de zatın vech ile ifade edilmesinin nüktesi ne olabilir? diye bir soru hatıra gelebilir. Bunun nüktesi, zâtın yalnız gizli ve mücerred zât olarak değil, sıfat ve rubûbiyy e tinin görünmesi ve yansıması itibariyle dahi bâki oluşunu göstermektedir. Bunu kayyumiyet (ebedilik) sıfatı ile ifade edenler de bu nükteyi

anlatmak istemişlerdir. Özellikle şu iki sıfatla vasıflandırmak da bunu te'yid etmektedir. Yani Rabbinin bâki kalac a k olan yüzü, şu iki sıfatla vasıflanmaktadır. Ki hem celâl hem ikram sahibi. Karşısında hiçbir şey kendi kendine tutunamayacak, azamet ve celâli ile her şeyi kahr ve yok edebilecek derecede büyüklük ve mutlak ihtiyaçsızlık sahibi, hem de yok olan ve yok olacaklara hayat vererek bağış ve ihsanına nâil kılacak tam bir lütuf sahibidir. Burada zikri geçen Celâl ve ikram, gelecek âyetlerle açıklanacaktır. Rağıb el-İsfahânî der ki: "Bu zü'l-Celâl ve'l-ikram sıfatı Allah'a mahsus olan ve ondan başkası için ku l lanılmayan sıfatlardandır. Binaenaleyh Allah Teâlâ'nın en hususî vasıflarındandır." Tirmizî'nin Enes'ten, Ahmed b. Hanbel'in Rebia b. Âmir'den merfu olarak rivayet ettikleri şu hadis de buna işaret etmektedir. "Yâ ze'l-Celâli ve'l-İkram"a devam edin, du a larınızda onları çok söyleyin." demektir. Yine Tirmizî, Ebu Dâvud ve Nesâî Enes'ten rivayet etmişlerdir ki söz konusu sahabî Peygamber (s.a.v)'le beraber bulunuyordu, bir adam da namaz kılıyordu. Sonra dua etti de şöyle dedi: "Ey Allah'ım senden i stiyorum, hamd sanadır, senden başka ilâh yoktur, sen ihsanı bol olan, semavatı ve

arzı yaratan, celâl ve ikram sahibisin. Ey hayy ve kayyum olan Allah'ım." Bunun üzerine Hz. Peygamber buyurdu ki biliyormusunuz bu zât ne

ile dua etti? Onlar da Allah ve Res ulu en iyisini bilir dediler. Resulullah buyurdu ki: "Nefsimi kudret elinde tutan Allah'a yemin ederim ki O, Allah'a en büyük ismiyle dua etti. O, ism-i azam (en büyük isim) ki onunla çağrıldığı zaman cevap verir, ve onunla istenildiği vakit ihsanda bulun ur."

28. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlarsınız? Yani sizler fâni olduğunuz halde, sizin yok olmanızdan sonra bile ikramı devam eden Rabbinizin hangi nimetlerine nankörlük edersiniz?" Buradaki "Fa" evvelki âyetin mânâsıyla ilgilidir. Çünkü fenâ, bekânın, ebedi hayatın sürekli nimet ile sevabın bir kapısı olmuş oluyor. Teybî demiştir ki, "Geçen âyetten murad, mânâsının içeriğidir. Zira o, bir ceza ve mükafat vaktinin geleceğinden kinayedir. Onun için bilhassa celâl ve ikram zikredilmiştir. Bu sıfatlar ceza ve sevaba delalet ederler. Cezayı hatırlatmakdan maksat da, günahı, gerektiren fiillerden kulları sakındırmaktır. Bu gibi sakındırmalar ise, ayrıca bir nimettir. İşte "Hangi nimet?" hitabı, bu nimetlere teşvik içindir." Bunu şöyle de anlayabiliriz, Allah'ın celâlinde de nimet, ikramında da nimet vardır. Yahut şöyle diyebiliriz; Allah'ın celâlinden nasıl korkmaz, ikramına nasıl talib olmaz da nimetlerine nankörlük edersiniz?

29. O celâl ve ikramı izah konusunda cümle-i istinâfiyye (başlangıç cümlesi) veya hâliyye (hâl

cümlesi) ile buyuruluyor ki: Göklerde ve yerde olan her kes O'ndan ister, gerek sonradan meydana gelmeleri ve gerekse aynı hal üzere kalmaları ve diğer halleri itibariyle muhtaç oldukları her dileği ondan isterler. Gere k davranışla ve gerek sözle olsun daima ondan ister dururlar. Çünkü kendi kendilerine ve mümkün olan hakikatlerine nazaran var olmaya asla hakları yoktur. Bu yüzden her an O'ndan isterler.

O hergün bir iştedir. Ya celâle veya ikrama bağlı bir iştedir ki, onlara istediklerini vermek de bu cümledendir. Zira Hak Teâlâ üstün hikmetlerine dayalı dileği gereğince her an nicelerini yok eder ve nicelerini var eder, nicelerini de zengin kılar, bazı halleri giderir, bazılarını getirir. İbnü Mâce, İbnü Hibb â n ve daha bazı hadis âlimleri, Ebu'd-Derdâ (r.a.)'dan rivayet etmişlerdir ki, Hz. Peygamber (s.a.v) şöyle buyurmuştur: "Günahları affetmek, sıkıntıları gidermek ve birtakım insanları yükseltip, bir takımlarını alçaltmak da

O'nun şânındandır". Bezzâr'ın rivayetinde dualara icabet (kabul) etmek ziyadesi de vardır. cümlesi, iki mânâ ile tefsir edilmiştir. Birisi gün, mutlak vakit mânâsına olarak her saat, her an diye açıklanmıştır. Bir de İbnü Uyeyne ve Hasan-ı Basri'den nakledildiği üzere Allah Teâlâ'ya g öre zaman iki günden ibarettir. Birisi dünya birisi ahirettir. Her birine göre de Allah'ın bir şe'ni (işi)

vardır. Dünyadaki işi, emir ve nehiy, ahiretteki işi de, hesâb ve cezadır.

30. O celâl ve ikramı izah konusunda cümle-i istinâfiyye (başlangıç cümlesi) veya hâliyye (hâl cümlesi) ile buyuruluyor ki: Göklerde ve yerde olan her kes O'ndan ister, gerek sonradan meydana gelmeleri ve gerekse aynı hal üzere kalmaları ve diğer halleri itibariyle muhtaç oldukları her dileği ondan isterler. Gerek davranışla ve gerek sözle olsun daima ondan ister dururlar. Çünkü kendi kendilerine ve mümkün olan hakikatlerine nazaran var olmaya asla hakları yoktur. Bu yüzden her an O'ndan isterler.

O hergün bir iştedir. Ya celâle veya ikrama bağlı bir iştedir ki, onlara istediklerini vermek de bu cümledendir. Zira Hak Teâlâ üstün hikmetlerine dayalı dileği gereğince her an nicelerini yok eder ve nicelerini var eder, nicelerini de zengin kılar, bazı halleri giderir, bazılarını getirir. İbnü Mâce, İbnü Hibbân ve daha b azı hadis âlimleri, Ebu'd-Derdâ (r.a.)'dan rivayet etmişlerdir ki, Hz. Peygamber (s.a.v) şöyle buyurmuştur: "Günahları affetmek, sıkıntıları gidermek ve birtakım insanları yükseltip, bir takımlarını alçaltmak da

O'nun şânındandır". Bezzâr'ın rivayetinde dualara icabet (kabul) etmek ziyadesi de vardır. cümlesi, iki mânâ ile tefsir edilmiştir. Birisi gün, mutlak vakit

mânâsına olarak her saat, her an diye açıklanmıştır. Bir de İbnü Uyeyne ve Hasan-ı Basri'den nakledildiği üzere Allah Teâlâ'ya göre zaman i ki günden ibarettir. Birisi dünya birisi ahirettir. Her birine göre de Allah'ın bir şe'ni (işi) vardır. Dünyadaki işi, emir ve nehiy, ahiretteki işi de, hesâb ve cezadır.

31. Nitekim ahiretteki işi beyan için buyuruluyor ki sizin için boş kalacağız.

Ferağ, lugatta boşalmak demektir. Buna göre bir meşguliyetten boşalmak sonradan bir meşguliyeti gerektirir. Halbuki Allah Teâlâ'yı hiç bir iş, diğer işten alıkoyamayacağı için burada özellikle ahiret işleri olan hesap ve cezayı ifade etmek üzere bu suretle bir istiâre veya kinaye yapılmıştır. Yani bugünkü dünya işleri geçecek, bu dünya hayatı ve nimetleri yok olacak, bu mühletler, hoşgörüler tükenecek, yarın Allah'a dönüşle mücerred sorumluluk hesap ve ceza için huzura geleceksiniz de sırf sizin işinize bakılacak, sizin sorumluluğunuzun gereği yapılacaktır.

32. Nitekim ahiretteki işi beyan için buyuruluyor ki sizin için boş kalacağız.

Ferağ, lugatta boşalmak demektir. Buna göre bir meşguliyetten boşalmak sonradan bir meşguliyeti gerektirir. Halbuki Allah Teâlâ'yı hiç bir iş, diğer

işten alıkoyamayacağı için burada özellikle ahiret işleri olan hesap ve cezayı ifade etmek üzere bu suretle bir istiâre veya kinaye yapılmıştır. Yani bugünkü dünya işleri geçecek, bu dünya hayatı ve nimetleri yok ola c ak, bu mühletler, hoşgörüler tükenecek, yarın Allah'a dönüşle mücerred sorumluluk hesap ve ceza için huzura geleceksiniz de sırf sizin işinize bakılacak, sizin sorumluluğunuzun gereği yapılacaktır.

33. Ey sekelân. Sekalân yahut sekaleyn iki sekal; b undan sonraki âyette de açıklanacağı üzere insan ve cinnin bir adıdır. Sekal, yük ve ağırlık demektir. İsimlendirme şekli anlatılırken deniliyor ki: Arz bir yüklü hayvana insan ve cin de ona yükletilmiş iki ağır yüke benzetilerek bu isim verilmiştir. Buna göre yer yüzünde insan ve cinden başka mahlukat, ilave kabilinden demek olur ki, iki denk (yük) arasına konulan fazlaya veya takılan takıya ilave denilir. İnsan ve cin yeryüzünde gizli ve açık hayatî kuvvetler olması itibarıyla onun esaslı ağırlığı gibi d ü şünülmüş demek olur. Bir de yer üzerinde ağırlıkları veya görüşlerinin ağırlıkları, itibar ve şöhretlerinin önemi ve büyüklüğü hasebiyle o ismi aldıkları söylenmiştir. Bundan başka sorumlulukla kendilerine ağırlık verilmiş olduğu için bu ismi almış olabi l irler. Ayrıca günah ile ağırlaşmasından dolayı bu ismin verildiği nakledilmektedir. Bir hadisde "Ben sizin içinizde iki ağırlık bıraktım, biri Allah'ın kitabı, biri de ıtretim (zürriyetim)."

buyurulmuş ve bunda sakalân tabiri kitabullah gibi itibar ve ş öhreti büyük olan manevî ağırlıklar hakkında kullanılmış bulunduğuna göre bu mânâ, üçüncü hususa uygun olabilir. Yani insan ve cinne

maddî taraflarından ziyade manevî şerefleri itibarıyla sakalân isminin verilmiş olması tercihe şâyan görünmektedir.

34. Yani yarın böyle hesâb gelip çatacakken gerek bugün içinde bulunduğunuz hayat nimetlerine ve gerek yarının ceza ve mükafatına nasıl nankörlük edersiniz? Yahut bu uyarı ve haberle nankörlükten sakındırmak dahi o nimetlerden birisi iken nasıl olur da bugü n nankörlük edip yarının o yüksek nimetlerinden mahrum kalır ve kendinizi büyük tehlikelere sürüklersiniz? Bu suretle bir ceza gününün geleceği anlatıldıktan sonra Allah Teâlâ'nın hüküm ve saltanatından çıkıp kaçmanın imkan ve ihtimali bulunmadığı ve binae n aleyh yok olmakla hesâb ve cezadan kurtuluşa çare bulunamayacağını anlatmak için buyuruluyor ki ey cin ve insan topluluğu, bununla sekalân da tefsir edilmiş oluyor. Yani ey cin ve ins cemaati O semavât ve arzın aktarından, göklerin ve yerin hudud ve uzaklıklarından çıkıp gitmeğe gücünüz yeterse, yani Allah Teâlâ'nın mülkünden, hüküm ve saltanatı altından kaçabilirseniz haydi çıkıp gidin, mümkünse kendinizi kurtarın. Bu emir onları aciz bırakmak içindir. Fakat çıkamazsınız bir sultan

olm a dıkça, yani bütün o göklerin ve yerin kuvvetlerini mağlup edecek başka bir kuvvet ve saltanat olmadıkça çıkamazsınız. Zaten öyle bir kuvvetiniz de yoktur. Cin ve insan, kendilerine sekalân ismi verilecek kadar itibar ve şöhrete sahip olmakla beraber, bütün şu yer ve gök kuvvetlerinin üstüne çıkacak derecede bir kuvvet ve saltanatı elde etmiş değillerdir. Onun için çıkamazsınız. Daha doğrusu Allah Teâlâ tarafından bahşedilecek bir kuvvet veya bir emir olmadıkça çıkamazsınız, kaçamazsınız, denilmektedir.

Şu halde Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlayabilir ve inkâr edebilirsiniz? Yani her nereden bakılsa onun hüküm ve saltanatının hududundan çıkmak imkanı olmadığı halde ona karşı nasıl küfür ve nankörlük etmeğe cesaret edersiniz? Ancak çıkmağa kalkışıldığı takdirde ne olur? Denilirse, bunun cevabı şöyle verilir.

35. Üstünüze ateşten yalın bir alev salınır. Ve bir bakır, yani erimiş bakır, yahut bakır gibi kızıl bir duman, veya zehirli bir duman ki hem yakar hem boğar "da her ne yapsanız bundan kurtulamazsınız." Kendinizi savunamaz ve kaçıp gidemezsiniz, yakalanır ve yakılırsınız. Ebû Hayyan "Bahr" de der ki: "Bu ifadeden maksat, cin ve insanın acizliğini göstermektir." Yani kaçamayacaklarını beyan etmektir. Lakin dikkat edilmesi gereken bir husus şudur ki, bu tehdit tarzı

zamanımızdaki

topların, uçak bombalarının ateşlerini andırır şekilde bir tasvir fikri vermektedir. İbnü Ebî Şeybe'nin bu âyetle ilgili olarak Dahhak'tan yaptığı bir rivayete göre: Bu, dünyada da vuku bulacak, batı tarafından bir ateş çıkacak insanları hatta maymunları bir araya toplayacak, domuzlar da onların yattıkları yerde yatacak, uyudukları yerde uyuyacaklardır. Buralarda hitabın gerektirdiği tehdit bir lütuf ifade eder. Çünkü, itaat edenle isyan edeni ayırmak ve kâfi r lerden intikam almak da bir nimettir. Mamafih bu görüşleri takdir etmek suretiyle hal cümlesi olarak yukardaki âyete bağlamak da mümkündür. Yani onlara böyle söylenerek ateş salınır.

36. Üstünüze ateşten yalın bir alev salınır. Ve bir bakır, yani erimiş bakır, yahut bakır gibi kızıl bir duman, veya zehirli bir duman ki hem yakar hem boğar "da her ne yapsanız bundan kurtulamazsınız." Kendinizi savunamaz ve kaçıp gidemezsiniz, yakalanır ve yakılırsınız. Ebû Hayyan "Bahr" de der ki: "Bu ifadeden maks a t, cin ve insanın acizliğini göstermektir." Yani kaçamayacaklarını beyan etmektir. Lakin dikkat edilmesi gereken bir husus şudur ki, bu tehdit tarzı zamanımızdaki

topların, uçak bombalarının ateşlerini andırır

şekilde bir tasvir fikri vermektedir. İbnü Ebî Şeybe'nin bu âyetle ilgili olarak Dahhak'tan yaptığı bir rivayete göre: Bu, dünyada da vuku bulacak, batı tarafından bir ateş çıkacak insanları hatta maymunları bir araya toplayacak, domuzlar da onların yattıkları yerde yatacak, uyudukları yerde uyuyacak l ardır. Buralarda hitabın gerektirdiği tehdit bir lütuf ifade eder. Çünkü, itaat edenle isyan edeni ayırmak ve kâfirlerden intikam almak da bir nimettir. Mamafih bu görüşleri takdir etmek suretiyle hal cümlesi olarak yukardaki âyete bağlamak da mümkündür. Yani onlara böyle söylenerek ateş salınır.

37. Sonra da gök bir yarıldı mı yani kıyamet kopmaya başlayıp gök dürülmek üzere çatladığı çatlayıp da bir gül olduğu, kıpkırmızı bir gül gibi kızarmış bir halde yağ gibi eridiği zaman.. şartiyyedir, cevabı mahzuftur. Yani şimdi tafsilatını anlayamayacağınız, beyana sığmaz ne dehşetler, ne inkılablar olacaktır.

38. Böyle iken şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlayabilirsiniz? Zira o, korkunç dehşetli inkılâb günlerini haber vererek kurtuluşa götürmek ve terbiye için hatırlatmada bulunmak dahi ilâhî lütuflardandır. Yahut o günler, o yalanlayanların cezasını vermek için böyle hitabı ceza ile azarlayarak gelecektir.

39. İşte o gün gök yarılıp olacaklar olduğu gün ne insan ne de cin günahından sorulmaz. Yani suçlu olup olmadığının anlaşılması için şuradan buradan sorularak araştırılmaya ihtiyaç yoktur. Günahlı ile günahsız karıştırılmaz. Çünkü hepsi tesbit edilmiştir. Şimdi açıklanacağı gibi suçlular, yüzlerinden tanınırlar. Deme k ki hesâb ve sorumluluk yok değil, Lakin o gün suçlunun şahsını tanımak için soru sorulmaz.

40. İşte o gün gök yarılıp olacaklar olduğu gün ne insan ne de cin günahından sorulmaz. Yani suçlu olup olmadığının anlaşılması için şuradan buradan sorularak araştırılmaya ihtiyaç yoktur. Günahlı ile günahsız karıştırılmaz. Çünkü hepsi tesbit edilmiştir. Şimdi açıklanacağı gibi suçlular, yüzlerinden tanınırlar. Demek ki hesâb ve sorumluluk yok değil, Lakin o gün suçlunun şahsını tanımak için soru sorulma z.

41. İşte o gün gök yarılıp olacaklar olduğu gün ne insan ne de cin günahından sorulmaz. Yani suçlu olup olmadığının anlaşılması için şuradan buradan sorularak araştırılmaya ihtiyaç yoktur. Günahlı ile günahsız karıştırılmaz. Çünkü hepsi tesbit edilmiştir. Şimdi açıklanacağı gibi suçlular, yüzlerinden tanınırlar. Demek ki hesâb ve sorumluluk yok değil, Lakin o gün suçlunun şahsını tanımak için soru sorulmaz.

42. Buralarda hitabın gerektirdiği tehdit bir lütuf ifade eder. Çünkü, itaat edenle isyan edeni ayırmak ve kâfirlerden intikam almak da bir nimettir. Mamafih bu görüşleri takdir etmek suretiyle hal cümlesi olarak yukardaki âyete bağlamak da mümkündür. Yani onlara böyle söylenerek ateş salınır. Sonra da gök bir yarıldı mı yani kıyamet k opmaya başlayıp gök dürülmek üzere çatladığı çatlayıp da bir gül olduğu, kıpkırmızı bir gül gibi kızarmış bir halde yağ gibi eridiği zaman.. şartiyyedir, cevabı mahzuftur. Yani şimdi tafsilatını anlayamayacağınız, beyana sığmaz ne dehşetler, ne inkılablar olacaktır. Böyle iken şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlayabilirsiniz? Zira o, korkunç dehşetli inkılâb günlerini haber vererek kurtuluşa götürmek ve terbiye için hatırlatmada bulunmak dahi ilâhî lütuflardandır. Yahut o günler, o ya l anlayanların cezasını vermek için böyle hitabı ceza ile azarlayarak gelecektir. İşte o gün gök yarılıp olacaklar olduğu gün ne insan ne de cin günahından sorulmaz. Yani suçlu olup olmadığının anlaşılması için şuradan buradan sorularak araştırılma y a ihtiyaç yoktur. Günahlı ile günahsız karıştırılmaz. Çünkü hepsi tesbit edilmiştir. Şimdi açıklanacağı gibi suçlular, yüzlerinden tanınırlar. Demek ki hesâb ve sorumluluk yok değil, Lakin o gün suçlunun şahsını tanımak için soru sorulmaz. Suçlular, y ü zleriyle tanınırlar da bu sebeble perçemleriyle ayaklarından tutulurlar daha Türkçesi yaka paça yakalanırlar. Rabbinizin hangi

nimetlerine yalan derdiniz? diyerek yakalanırlar. Yahut suçluların bu şekilde yakalanması suçlu olmayanlar için bir nim et olur.

43. İşte bu cehennem ki suçlular onu yalanlıyor ve yalan olduğunu söylüyorlardı.

44. Dönüp dolaşıyorlar onunla o cehennem ateşi ile kızgın bir hamîm arasında Hamîm, sıcak su Ân, son derece kızgın demektir. Diye suçlarının, küfür ve nankörlüklerinin cezası çektirilir.

Zü'l-celâl ve'l-ikramın celâl tecellileri (görüntüleri) bu şekilde beyan edildikten sonra ikram tecellileri ifade edilmek üzere buyuruluyor ki:

Meâl-i Şerifi

46. Rabbinin makamından korkan kimselere iki cennet vardır.

47. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

48. İkisinin de çeşitli ağaçları, meyvaları vardır.

49. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

50. İkisinde de akıp giden iki kaynak vardır.

51. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

52. İkisinde de her türlü meyvadan çift çift vardır.

53. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

54. Astarları atlastan yataklara yaslanırlar. İki cennetin de devşirmesi yakındır.

55. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

56. Oralarda gözlerini yalnız eşlerine çevirmiş dilberler var ki, bunlardan önce onlara ne insan ne de cin dokunmuştur.

57. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

58. Sanki onlar yâkut ve mercandırlar.

59. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

60. İyiliğin karşılığı, yalnız iyilik değil midir?

61. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini

yalanlıyorsunuz?

62. Bu ikisinden başka iki cenn et daha vardır.

63. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

64. (Bu cennetler) yemyeşildirler.

65. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

66. İkisinde de fışkıran iki kaynak vardır.

67. Şimdi Rabbinizin han gi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

68. İkisinde de her türlü meyva, hurma ve nar vardır.

69. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

70. İçlerinde güzel huylu, güzel yüzlü kadınlar vardır.

71. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

72. Çadırlar içerisinde gözlerini yalnız kocalarına

çevirmiş hûriler vardır.

73. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

74. Bunlardan önce onlara ne insan ne de cin dokunmuştur.

75. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

76. Yeşil yastıklara ve hârikulâde güzel işlemeli döşeklere yaslanırlar.

77. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

78. Büyüklük ve ikram sahibi Rabbinin adı ne yücedir!

45. Dönüp dolaşıyorlar onunla o cehennem ateşi ile kızgın bir hamîm arasında Hamîm, sıcak su Ân, son derece kızgın demektir. Diye suçlarının, küfür ve nankörlüklerinin cezası çektirilir.

Zü'l-celâl ve'l-ikramın celâl tecellileri (görüntüleri) bu şekilde beya n edildikten sonra ikram tecellileri ifade edilmek üzere buyuruluyor ki:

Meâl-i Şerifi

46. Rabbinin makamından korkan kimselere iki cennet vardır.

47. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

48. İkisinin de çeşitli ağaçları, meyvaları vardır.

49. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

50. İkisinde de akıp giden iki kaynak vardır.

51. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

52. İkisinde de her türlü meyvadan çift çift vardır.

5 3. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

54. Astarları atlastan yataklara yaslanırlar. İki cennetin de devşirmesi yakındır.

55. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

56. Oralarda gözlerini yalnız eşlerine çevirmiş dilberler var ki, bunlardan önce onlara ne insan ne

de cin dokunmuştur.

57. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

58. Sanki onlar yâkut ve mercandırlar.

59. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

60. İyiliğin karşılığı, yalnız iyilik değil midir?

61. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

62. Bu ikisinden başka iki cennet daha vardır.

63. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

64. (Bu cennetler) yemyeşildirler.

65. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

66. İkisinde de fışkıran iki kaynak vardır.

67. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

68. İkisinde de her türlü meyva, hurma ve nar vardır.

69. Şimdi Rabbinizin han gi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

70. İçlerinde güzel huylu, güzel yüzlü kadınlar vardır.

71. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

72. Çadırlar içerisinde gözlerini yalnız kocalarına çevirmiş hûriler vardır.

73. Şimdi Rabbi nizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

74. Bunlardan önce onlara ne insan ne de cin dokunmuştur.

75. Şimdi Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

76. Yeşil yastıklara ve hârikulâde güzel işlemeli döşeklere yaslanırlar.

77. Şimd i Rabbinizin hangi nimetlerini yalanlıyorsunuz?

©Rasittuncakitapları

78. Büyüklük ve ikram sahibi Rabbinin adı ne yücedir!

46. Rabbinin makamından korkan kimse için ise, Burada zikredilen makam kelimesi, mimli mastar ya da mekân ismi olabilir. Mastar olduğunda da ya failine ya da mütaallakına (bağlı olduğu kelimeye) muzaftır. Failine muzaf olması durumunda mânâsı, Rabbinin makamı, âlemlerin Rabbi olan Allah Teâlâ'nın kıyamı ve her şey üzerindeki hakimiyeti ve insanların bütün hallerine gözcü ve muhafız oluşu d emektir ki, "Her nefsin kazandığını gözetleyip muhafaza eden (hiç böyle yapamayan gibi) olur mu?" (Ra'd, 13/33) âyetindeki kıyam gibidir. Mutaallakına muzaf olması durumunda ise anlamı, insanların kıyamet günü hesap için Hak Teâlâ'nın huzuruna duruşu de m ek olur. İsm-i Mekân olduğunda da bu mânâ ile Rabbinin huzurunda duracağı yer demek olur. Yahut makam kelimesi, kinaye yoluyla "Rabbinden korkan" mânâsında da yorumlanabilir. Korkudan kasıt, yalnız yürek çarpıntısı değil, küfür ve nankörlükten sakınıp ima n ve şükür ile itaat için saygı ve hürmet göstermek demektir. Kısacası, rubûbiyyet sıfatını taşıyan, zü'l-celâl ve'l-ikram sahibi Rabbinin celâlinden korkan, yahut kıyamet günü onun celâli karşısına dikileceği makamını sayıp da korkan kimseler için de ik i cennet vardır, ki biri cismanî, biri rûhanî cennet yahut biri adn, biri naîm cenneti veya biri dâru'l-İslâm biri dârû's-

selam gibi mânâlara gelebilirler. Zikredilen iki cennet için daha başka anlamlar da söylenmiş ise de kıyamet halleri görülmeden bunla r ın tafsilatı bilinemiyeceğinden daha fazla izaha girmek doğru olmasa gerektir. İbnü Ebî Hâtim ve Ebu'ş-şeyh, Atâ'dan şöyle bir rivayeti naklederler: "Ebu Bekr, (r.a.) bir gün düşünüp, kıyamet, mizan, cennet, nâr, meleklerin dizilmeleri, göklerin katlanışı dağların serpilip dağılışı, güneşin dürülmesi ve

yıldızların parçalanışı hakkında fikir yürütmüş de, "Arzu ederdim ki, ben şu yeşilliklerden bir yeşillik olsaydım, hayvanlar gelip beni yeselerdi ve ben yaratılmamış olsaydım." demişti. İşte bunun üzerine âyeti nazil olmuştu." Beyhaki Şuabu'l-îman'da Hasan-ı Basrî'den şu rivayeti zikreder: Hz. Ömer zamanında bir genç, mescide ve ibadete devam ederdi, derken bir kızla birbirlerine aşık olmuşlardı. Birgün kız tenhada yanına geldi, konuştular sonra gencin g önlü onu çekti, bunun üzerine genç çığlıkla hıçkırdı ve arkasından bayıldı. Onun bir amcası vardı, geldi onu yüklenip evine götürdü. Genç ayılıp kendine geldiği vakit ey amca! dedi: "Ömer'e git benden selam söyle ve ona sor ki; Rabbinin makamından korkan k imseye ne vardır? Bunun üzerine amcası gitti durumu Ömer'e haber verdi. Ancak genç arkasından bir çığlıkla daha hıçkırıp vefat etti. Hz. Ömer bu olaya vâkıf olunca "Sana iki cennet var, sana iki cennet." dedi."

47. Rabbinin makamından korkan kimse için ise, Burada zikredilen makam kelimesi, mimli mastar ya da mekân ismi olabilir. Mastar olduğunda da ya failine ya da mütaallakına (bağlı olduğu kelimeye) muzaftır. Failine muzaf olması durumunda mânâsı, Rabbinin makamı, âlemlerin Rabbi olan Allah T eâlâ'nın kıyamı ve her şey üzerindeki hakimiyeti ve insanların bütün hallerine gözcü ve muhafız oluşu demektir ki, "Her nefsin kazandığını gözetleyip muhafaza eden (hiç böyle yapamayan gibi) olur mu?" (Ra'd, 13/33) âyetindeki kıyam gibidir. Mutaallakın a muzaf olması durumunda ise anlamı, insanların kıyamet günü hesap için Hak Teâlâ'nın huzuruna duruşu demek olur. İsm-i Mekân olduğunda da bu mânâ ile Rabbinin huzurunda duracağı yer demek olur. Yahut makam kelimesi, kinaye yoluyla "Rabbinden korkan" mânâsında da yorumlanabilir. Korkudan kasıt, yalnız yürek çarpıntısı değil, küfür ve nankörlükten sakınıp iman ve şükür ile itaat için saygı ve hürmet göstermek demektir. Kısacası, rubûbiyyet sıfatını taşıyan, zü'l-celâl ve'l-ikram sahibi Rabbinin celâlinden ko r kan, yahut kıyamet günü onun celâli karşısına dikileceği makamını sayıp da korkan kimseler için de iki cennet vardır, ki biri cismanî, biri rûhanî cennet yahut biri adn, biri naîm cenneti veya biri dâru'l-İslâm biri dârû's-selam gibi mânâlara gelebilir l er. Zikredilen iki cennet için daha başka anlamlar da söylenmiş ise de kıyamet halleri görülmeden bunların tafsilatı

bilinemiyeceğinden daha fazla izaha girmek doğru olmasa gerektir. İbnü Ebî Hâtim ve Ebu'ş-şeyh, Atâ'dan şöyle bir rivayeti naklederler: " E bu Bekr, (r.a.) bir gün düşünüp, kıyamet, mizan, cennet, nâr, meleklerin dizilmeleri, göklerin katlanışı dağların serpilip dağılışı, güneşin dürülmesi ve

yıldızların parçalanışı hakkında fikir yürütmüş de, "Arzu ederdim ki, ben şu yeşilliklerden bir yeşillik olsaydım, hayvanlar gelip beni yeselerdi ve ben yaratılmamış olsaydım." demişti. İşte bunun üzerine âyeti nazil olmuştu." Beyhaki Şuabu'l-îman'da Hasan-ı Basrî'den şu rivayeti zikreder: Hz. Ömer zamanında bir genç, mescide ve ibadete devam ederdi, d erken bir kızla birbirlerine aşık olmuşlardı. Birgün kız tenhada yanına geldi, konuştular sonra gencin gönlü onu çekti, bunun üzerine genç çığlıkla hıçkırdı ve arkasından bayıldı. Onun bir amcası vardı, geldi onu yüklenip evine götürdü. Genç ayılıp kendin e geldiği vakit ey amca! dedi: "Ömer'e git benden selam söyle ve ona sor ki; Rabbinin makamından korkan kimseye ne vardır? Bunun üzerine amcası gitti durumu Ömer'e haber verdi. Ancak genç arkasından bir çığlıkla daha hıçkırıp vefat etti. Hz. Ömer bu olaya v âkıf olunca "Sana iki cennet var, sana iki cennet." dedi."

48. İkisi de efnân sahipleri, zevâtâ, zâta gibi, zâtın tesmiyesidir. Zira sâhibe mânâsına zâtın aslı zevât olup tekil ile çoğulunu ayırmak için "Vâv"

hazfedilmiştir. Efnân, fen yahut fenen'in çoğuludur. Fenn, çeşit demektir. Nitekim ilmin çeşidine de örfte fen ismi verilmektedir. Fenen de ince ve yumuşak dal ve taze fidan mânâsınadır. Yani her birinde türlü türlü bostanlar, yahut birçok dallar, bölümler vardır. İkisi de çeşitlidir.

49 İkisi de efnân sahipleri, zevâtâ, zâta gibi, zâtın tesmiyesidir. Zira sâhibe mânâsına zâtın aslı zevât olup tekil ile çoğulunu ayırmak için "Vâv" hazfedilmiştir. Efnân, fen yahut fenen'in çoğuludur. Fenn, çeşit demektir. Nitekim ilmin çeşidine de örfte f en ismi verilmektedir. Fenen de ince ve yumuşak dal ve taze fidan mânâsınadır. Yani her birinde türlü türlü bostanlar, yahut birçok dallar, bölümler vardır. İkisi de çeşitlidir.

.

50. Onlarda iki kaynak akar birine tesnîm birine de selsebil denilir.

51. Onlarda iki kaynak akar birine tesnîm birine de selsebil denilir.

52. Her meyvadan çift çift, mesela yaşı da vardır kurusu da, yahut biri dünyada tanınan veya tanınmayan olmak üzere iki sınıf

53. Her meyvadan çift çift, mesela yaşı da vardır

kurusu da, yahut biri dünyada tanınan veya tanınmayan olmak üzere iki sınıf

54. dayanmış oldukları halde deki den haldir. Mefrûşât, yaygı, döşeme takımları ki astarları, kalın ipek kumaştandır Artık yüzlerinin güzelliğini Allah bilir. Hem iki cennetin meyvalarının toplanışı da yakındır her konumda zahmetsizce alınıverecek derecede yakındır.

55. dayanmış oldukları halde deki den haldir. Mefrûşât, yaygı, döşeme takımları ki astarları, kalın ipek kumaştandır Artık yüzlerinin güzelliğini Allah bilir. Hem iki cennetin meyvalarının toplanışı da yakındır her konumda zahmetsizce alınıverecek derecede yakındır.

56. Cennetlerde. Burada "hümâ" denilmeyip "Hünne" diye çoğul zâmiri'nin zikredilmesi, her iki cennetin çeşitleriyle bir çok cenneti ihtiva etmiş olduğuna yahut her perde ikişer cennetten daha fazla verileceğine işaret etmektedir. Bakışı kısan dilberler. Buradaki "kâsırâtu't-tarf" ifadesi, bir kaç mânâda yorumlanabilecek bir övgü sıfatıdır. B i rincisi bakışlarını yalnız kocalarına çeviren, başkalarına bakmayan sevgili, sadakatli ve vefâlı dilberler demektir. İkincisi, bakanın bakışlarını kendisine çeken, gören bir gözü başkasına bakmak istemeyecek derecede kendisine bağlayan güzeller anlamındadı r. Nitekim Mütenebbi şöyle demiştir:

"Bir bel ki ona gözler dikilir, sanki üzerinde göz bebeklerinden bir kuşak teşekkül eder."

Üçüncüsü, süzgün bakışları kendi önlerine çevrilmiş; şuraya buraya bakmayan; edeb, haya, vakar ve nezâketiyle seçkin dilber mânâsına gelir. Nitekim İmru'ul kays şöyle demiştir:

"O bakışlarını kendi önüne çevirmiş dilberlerden ki bir karıncanın bakışı, burnunun üstünde dolaşsa rahatsız eder."

Çokları ilk mânâyı tercih etmişlerdir. Bazı haberlerde de Hz. Peygamber'in söz konusu kavrama, kocalarından başkasına bakmazlar diye mânâ verdiği nakledilmiştir. Âlûsî der ki: "Bazı haberlerde şöyle zikredilir. : Onlardan her biri kocalarına, "Rabbin izzeti hakkı için ben cennette senden daha güzelini görmüyorum. Beni sana, seni de bana eş yapan Allah'a hamdolsun." der.

Tams, esasen kanamak demektir. Onun içindir ki hayız kanına tams denir. Bu kelime daha sonra bekâret halinde olan birleşmeye isim olmuştur. Ayrıca mutlak cinsî yaklaşım anlamı ifade ettiği de söylenmiştir. Buna göre âyetin mânâsı şöyle olur: Onları kimse kanatmamıştır. Yahut onlara kimse dokunmamıştır. Hep bekâr kalmışlardır. İyiliğin karşılığı ancak iyiliktir. Yani güzelliğin karşılığı

güzellik, güzel iş yapanın karşılığı güzel sevaptır. Bundan anlaşılıyor ki (Rahmân, 55/46) âyetinde yer alan "havf" (korkmak)dan maksad, güzelce amel etmektir. Zira ihsanda esas olan hadisinde zikredildiği üzere "Sana gereken Allah'ı, görüyormuşsun gibi ona ibadet etmendir. Çünkü sen O'nu görmesen de O seni görüyordur." prensibine uygun hareket etmektir. Hakim et Tirmizi'nin Nevâdiru'l-Usûl'de, Bağavi'nin tefsirinde, Deylemi'nin Müsned-i Firdevs'de ve İbnü Neccâr'ın tarihinde Enes'ten yaptıkları rivayette, Resulullah (s.a.v) âyetini okuyarak, orad a kilere: "Biliyor musunuz Rabbiniz ne buyuruyor? diye sormuş, bunun üzerine onlar da, "Allah ve Resulü en iyisini bilir." diye cevap vermişler. Hz. Peygamber (s.a.v) de "O, "Benim kendisine tevhidi nimet olarak verdiğim kimsenin mükafatı ancak Cennettir, buyuruyor." diye karşılık vermiştir."

Tevhid, ilim ve amelden daha umumî olarak düşünülünce bu, yukarıda geçen ihsan hadisinin içeriğini meydana getirmiş olur. Mamafih âyette iki ihsanı mânâ itibariyle birleştirmek için daha genel anlamda tefsir edilmiş olduğu açıkça görülmektedir.

57. Cennetlerde. Burada "hümâ" denilmeyip "Hünne" diye çoğul zâmiri'nin zikredilmesi, her iki cennetin çeşitleriyle bir çok cenneti ihtiva etmiş olduğuna yahut her perde ikişer cennetten daha

fazla verileceğine işaret etmektedir. Bakışı kısan dilberler. Buradaki "kâsırâtu't-tarf" ifadesi, bir kaç mânâda yorumlanabilecek bir övgü sıfatıdır. Birincisi bakışlarını yalnız kocalarına çeviren, başkalarına bakmayan sevgili, sadakatli ve vefâlı dilberler demektir. İkincisi, bakanın bakışlarını kendisine çeken, gören bir gözü başkasına bakmak istemeyecek derecede kendisine bağlayan güzeller anlamındadır. Nitekim Mütenebbi şöyle demiştir:

"Bir bel ki ona gözler dikilir, sanki üzerinde göz bebeklerinden bir kuşak teşe kkül eder."

Üçüncüsü, süzgün bakışları kendi önlerine çevrilmiş; şuraya buraya bakmayan; edeb, haya, vakar ve nezâketiyle seçkin dilber mânâsına gelir. Nitekim İmru'ul kays şöyle demiştir:

"O bakışlarını kendi önüne çevirmiş dilberlerden ki bir karıncanın bakışı, burnunun üstünde dolaşsa rahatsız eder."

Çokları ilk mânâyı tercih etmişlerdir. Bazı haberlerde de Hz. Peygamber'in söz konusu kavrama, kocalarından başkasına bakmazlar diye mânâ verdiği nakledilmiştir. Âlûsî der ki: "Bazı haberlerde şöyle zikredilir. : Onlardan her biri kocalarına, "Rabbin izzeti hakkı için ben cennette senden daha güzelini görmüyorum. Beni sana, seni de bana eş yapan Allah'a hamdolsun." der.

Tams, esasen kanamak demektir. Onun içindir ki hayız kanına tams denir. Bu kelime daha sonra bekâret halinde olan birleşmeye isim olmuştur. Ayrıca mutlak cinsî yaklaşım anlamı ifade ettiği de söylenmiştir. Buna göre âyetin mânâsı şöyle olur: Onları kimse kanatmamıştır. Yahut onlara kimse dokunmamıştır. Hep bekâr ka l mışlardır. İyiliğin karşılığı ancak iyiliktir. Yani güzelliğin karşılığı güzellik, güzel iş yapanın karşılığı güzel sevaptır. Bundan anlaşılıyor ki (Rahmân, 55/46) âyetinde yer alan "havf" (korkmak)dan maksad, güzelce amel etmektir. Zira ihsanda es a s olan hadisinde zikredildiği üzere "Sana gereken Allah'ı, görüyormuşsun gibi ona ibadet etmendir. Çünkü sen O'nu görmesen de O seni görüyordur." prensibine uygun hareket etmektir. Hakim et Tirmizi'nin Nevâdiru'l-Usûl'de, Bağavi'nin tefsirinde, Deylemi ' nin Müsned-i Firdevs'de ve İbnü Neccâr'ın tarihinde Enes'ten yaptıkları rivayette, Resulullah (s.a.v) âyetini okuyarak, oradakilere: "Biliyor musunuz Rabbiniz ne buyuruyor? diye sormuş, bunun üzerine onlar da, "Allah ve Resulü en iyisini bilir." diye c evap vermişler. Hz. Peygamber (s.a.v) de "O, "Benim kendisine tevhidi nimet olarak verdiğim kimsenin mükafatı ancak Cennettir, buyuruyor." diye karşılık vermiştir."

Tevhid, ilim ve amelden daha umumî olarak

düşünülünce bu, yukarıda geçen ihsan hadisinin içeriğini meydana getirmiş olur. Mamafih âyette iki ihsanı mânâ itibariyle birleştirmek için daha genel anlamda tefsir edilmiş olduğu açıkça görülmektedir.

58. Cennetlerde. Burada "hümâ" denilmeyip "Hünne" diye çoğul zâmiri'nin zikredilmesi, her iki cennetin çeşitleriyle bir çok cenneti ihtiva etmiş olduğuna yahut her perde ikişer cennetten daha fazla verileceğine işaret etmektedir. Bakışı kısan dilberler. Buradaki "kâsırâtu't-tarf" ifadesi, bir kaç mânâda yorumlanabilecek bir övgü sıfatıdır. Birincisi bakışlarını yalnız kocalarına çeviren, başkalarına bakmayan sevgili, sadakatli ve vefâlı dilberler demektir. İkincisi, bakanın bakışlarını kendisine çeken, gören bir gözü başkasına bakmak istemeyecek derecede kendisine bağlayan güzeller anlamınd a dır. Nitekim Mütenebbi şöyle demiştir:

"Bir bel ki ona gözler dikilir, sanki üzerinde göz bebeklerinden bir kuşak teşekkül eder."

Üçüncüsü, süzgün bakışları kendi önlerine çevrilmiş; şuraya buraya bakmayan; edeb, haya, vakar ve nezâketiyle seçkin dilber mânâsına gelir. Nitekim İmru'ul kays şöyle demiştir:

"O bakışlarını kendi önüne çevirmiş dilberlerden ki bir karıncanın bakışı, burnunun üstünde dolaşsa

rahatsız eder."

Çokları ilk mânâyı tercih etmişlerdir. Bazı haberlerde de Hz. Peygamber'in söz konusu kavrama, kocalarından başkasına bakmazlar diye mânâ verdiği nakledilmiştir. Âlûsî der ki: "Bazı haberlerde şöyle zikredilir. : Onlardan her biri kocalarına, "Rabbin izzeti hakkı için ben cennette senden daha güzelini görmüyoru m. Beni sana, seni de bana eş yapan Allah'a hamdolsun." der.

Tams, esasen kanamak demektir. Onun içindir ki hayız kanına tams denir. Bu kelime daha sonra bekâret halinde olan birleşmeye isim olmuştur. Ayrıca mutlak cinsî yaklaşım anlamı ifade ettiği de söylenmiştir. Buna göre âyetin mânâsı şöyle olur: Onları kimse kanatmamıştır. Yahut onlara kimse dokunmamıştır. Hep bekâr kalmışlardır. İyiliğin karşılığı ancak iyiliktir. Yani güzelliğin karşılığı güzellik, güzel iş yapanın karşılığı güzel sevaptır. Bundan anlaşılıyor ki (Rahmân, 55/46) âyetinde yer alan "havf" (korkmak)dan maksad, güzelce amel etmektir. Zira ihsanda esas olan hadisinde zikredildiği üzere "Sana gereken Allah'ı, görüyormuşsun gibi ona ibadet etmendir. Çünkü sen O'nu görmesen d e O seni görüyordur." prensibine uygun hareket etmektir. Hakim et Tirmizi'nin Nevâdiru'l-Usûl'de, Bağavi'nin tefsirinde, Deylemi'nin Müsned-i Firdevs'de ve İbnü Neccâr'ın tarihinde Enes'ten yaptıkları

rivayette, Resulullah (s.a.v) âyetini okuyarak, or a dakilere: "Biliyor musunuz Rabbiniz ne buyuruyor? diye sormuş, bunun üzerine onlar da, "Allah ve Resulü en iyisini bilir." diye cevap vermişler. Hz. Peygamber (s.a.v) de "O, "Benim kendisine tevhidi nimet olarak verdiğim kimsenin mükafatı ancak Cennetti r, buyuruyor." diye karşılık vermiştir."

Tevhid, ilim ve amelden daha umumî olarak düşünülünce bu, yukarıda geçen ihsan hadisinin içeriğini meydana getirmiş olur. Mamafih âyette iki ihsanı mânâ itibariyle birleştirmek için daha genel anlamda tefsir edilmiş olduğu açıkça görülmektedir.

59.60.61. Cennetlerde. Burada "hümâ" denilmeyip "Hünne" diye çoğul zâmiri'nin zikredilmesi, her iki cennetin çeşitleriyle bir çok cenneti ihtiva etmiş olduğuna yahut her perde ikişer cennetten daha fazla verileceğine işaret etmektedir. Bakışı kısan dilberler. Buradaki "kâsırâtu't-tarf" ifadesi, bir kaç mânâda yorumlanabilecek bir övgü sıfatıdır. Birincisi bakışlarını yalnız kocalarına çeviren, başkalarına bakmayan sevgili, sadakatli ve vefâlı dilberler demektir. İ k incisi, bakanın bakışlarını kendisine çeken, gören bir gözü başkasına bakmak istemeyecek derecede kendisine bağlayan güzeller anlamındadır. Nitekim Mütenebbi şöyle demiştir:

"Bir bel ki ona gözler dikilir, sanki üzerinde göz

bebeklerinden bir ku şak teşekkül eder."

Üçüncüsü, süzgün bakışları kendi önlerine çevrilmiş; şuraya buraya bakmayan; edeb, haya, vakar ve nezâketiyle seçkin dilber mânâsına gelir. Nitekim İmru'ul kays şöyle demiştir:

"O bakışlarını kendi önüne çevirmiş dilberlerden ki bir karıncanın bakışı, burnunun üstünde dolaşsa rahatsız eder."

Çokları ilk mânâyı tercih etmişlerdir. Bazı haberlerde de Hz. Peygamber'in söz konusu kavrama, kocalarından başkasına bakmazlar diye mânâ verdiği nakledilmiştir. Âlûsî der ki: "Bazı haberlerde şöyle zikredilir. : Onlardan her biri kocalarına, "Rabbin izzeti hakkı için ben cennette senden daha güzelini görmüyorum. Beni sana, seni de bana eş yapan Allah'a hamdolsun." der.

Tams, esasen kanamak demektir. Onun içindir ki hayız kanına tams denir. Bu kelime daha sonra bekâret halinde olan birleşmeye isim olmuştur. Ayrıca mutlak cinsî yaklaşım anlamı ifade ettiği de söylenmiştir. Buna göre âyetin mânâsı şöyle olur: Onları kimse kanatmamıştır. Yahut onlara kimse dokunmamıştır. Hep b ekâr kalmışlardır. İyiliğin karşılığı ancak iyiliktir. Yani güzelliğin karşılığı güzellik, güzel iş yapanın karşılığı güzel sevaptır. Bundan anlaşılıyor ki (Rahmân, 55/46) âyetinde

yer alan "havf" (korkmak)dan maksad, güzelce amel etmektir. Zira ih s anda esas olan hadisinde zikredildiği üzere "Sana gereken Allah'ı, görüyormuşsun gibi ona ibadet etmendir. Çünkü sen O'nu görmesen de O seni görüyordur." prensibine uygun hareket etmektir. Hakim et Tirmizi'nin Nevâdiru'l-Usûl'de, Bağavi'nin tefsirinde, Deylemi'nin Müsned-i Firdevs'de ve İbnü Neccâr'ın tarihinde Enes'ten yaptıkları rivayette, Resulullah (s.a.v) âyetini okuyarak, oradakilere: "Biliyor musunuz Rabbiniz ne buyuruyor? diye sormuş, bunun üzerine onlar da, "Allah ve Resulü en iyisini bilir." diye cevap vermişler. Hz. Peygamber (s.a.v) de "O, "Benim kendisine tevhidi nimet olarak verdiğim kimsenin mükafatı ancak Cennettir, buyuruyor." diye karşılık vermiştir."

Tevhid, ilim ve amelden daha umumî olarak düşünülünce bu, yukarıda geçen ihsan hadisinin içeriğini meydana getirmiş olur. Mamafih âyette iki ihsanı mânâ itibariyle birleştirmek için daha genel anlamda tefsir edilmiş olduğu açıkça görülmektedir.

62 Onların berilerinde yahut ötelerinde (diğer) iki cennet vardır. İbnü Zeyd'den yapılan rivayete göre önceki cennetler, mukarrebler (takva ve kullukta Allah'a yakın olanlar) için bunlar ise, ashab-ı yemin (amel defteri sağ eline verilenler) içindir. Hasan-ı

Basri'ye göre de öncekiler sahabiler, sonrakiler de tâbiîn içindir. Bu iki gör ü şe göre de ikinciler, şeref ve mertebe yönünden öncekilerden aşağıdır ve nın ifade ettiği anlam da budur. Öncekiler, ikisi de çeşitli olmakla daha derli toplu ve daha olgun vasıfla vasıflanmıştır. âyeti de, en yüksek olan ihsan mertebelerini göst e rmiş olmaktadır. Mamafih bir kısım âlimler de sonrakilerin vasıflarının daha üstün olduğunu kabul etmişlerdir. Bu anlayışa göre onların daha ilerisinde demektir.

.

63. Onların berilerinde yahut ötelerinde (diğer) iki cennet vardır. İbnü Zeyd'den yapılan rivayete göre önceki cennetler, mukarrebler (takva ve kullukta Allah'a yakın olanlar) için bunlar ise, ashab-ı yemin (amel defteri sağ eline verilenler) içindir. Hasan-ı Basri'ye göre de öncekiler sahabiler, sonrakiler de tâbiîn içindir. Bu iki g örüşe göre de ikinciler, şeref ve mertebe yönünden öncekilerden aşağıdır ve nın ifade ettiği anlam da budur. Öncekiler, ikisi de çeşitli olmakla daha derli toplu ve daha olgun vasıfla vasıflanmıştır. âyeti de, en yüksek olan ihsan mertebelerini g ö stermiş olmaktadır. Mamafih bir kısım âlimler de sonrakilerin vasıflarının daha üstün olduğunu kabul etmişlerdir. Bu anlayışa göre onların daha ilerisinde demektir.

©Rasittuncakitapları

64. Yemyeşil. Müdhâmmetân, müdhâmme'nin tesniyesidir. Müdhâmme, ihmirâr bâbından den ism-i fâil müennestir. Aslı, dühmeden gelir ki, gece karaltısı ve yağız at rengi demektir. Nitekim yağız ata edhem denilir. Yağıza yakın tam koyu yeşile de bu isim verilir ki, burada da aynı mânânın olduğu beyan edilmektedir. İbnü Abbâs, Mücahid, İbn ü Cübeyr, ikrime, Ata, İbnü Ebî Rebâh ve daha başkaları söz konusu kelimeyi, "hadrâvân" (yemyeşil) diye tefsir etmişlerdir. Hatta Taberânî ve İbnü Merdûye'nin rivayetlerine göre, Ebû Eyyûb (r.a.) demiştir ki; "Hz. Peygmber (s.a.v.) 'den âyeti hakkında sordum, onun hadravân mânâsına geldiğini söyledi."(2) Demek ki bundan maksat, yeşilliklerin şiddetini beyan etmektir. Lisanımızda biz bunu, yemyeşil, yahut gömgök şeklinde ifade ederiz.

65. Yemyeşil. Müdhâmmetân, müdhâmme'nin tesniyesidir. Müdhâmme, ihmir âr bâbından den ism-i fâil müennestir. Aslı, dühmeden gelir ki, gece karaltısı ve yağız at rengi demektir. Nitekim yağız ata edhem denilir. Yağıza yakın tam koyu yeşile de bu isim verilir ki, burada da aynı mânânın olduğu beyan edilmektedir. İbnü Abbâs, Mücahid, İbnü Cübeyr, ikrime, Ata, İbnü Ebî Rebâh ve daha başkaları söz konusu kelimeyi, "hadrâvân" (yemyeşil) diye tefsir etmişlerdir. Hatta Taberânî ve İbnü Merdûye'nin rivayetlerine göre, Ebû Eyyûb

(r.a.) demiştir ki; "Hz. Peygmber (s.a.v.) 'den âye ti hakkında sordum, onun hadravân mânâsına geldiğini söyledi."(2) Demek ki bundan maksat, yeşilliklerin şiddetini beyan etmektir. Lisanımızda biz bunu, yemyeşil, yahut gömgök şeklinde ifade ederiz.

66. Onlarda fışkıran çifte pınarlar vardır. Yahut fıskıyeler, şadırvanlar vardır. Âyette geçen nadh, suyun fışkırması ve püskürmesidir. Nokta ile nadh ise, daha kuvvetlice fışkırma halini gösterir ki, burada kelimenin "hâ"sı noktalıdır. Böyle fışkıran şadırvanlar daha sanatlı ve cereyandan fazla güzelliğe sahib bulundukları için bazıları bunları "Akan iki pınar." dan daha övgüye layık ve daha üstün saymışlardır.

67. Onlarda fışkıran çifte pınarlar vardır. Yahut fıskıyeler, şadırvanlar vardır. Âyette geçen nadh, suyun fışkırması ve püskürmesidir. Nokta ile nadh ise, daha kuvvetlice fışkırma halini gösterir ki, burada kelimenin "hâ"sı noktalıdır. Böyle fışkıran şadırvanlar daha sanatlı ve cereyandan fazla güzelliğe sahib bulundukları için bazıları bunları "Akan iki pınar." dan daha övgüye l ayık ve daha üstün saymışlardır.

68. "İkisinde de türlü türlü meyveler, hurmalıklar ve nar ağaçları vardır." Bu kelimelerdeki tenvin, onları benzeri görülmedik derecede nekreleştirerek

(bilinmez yaparak) üstün kılmaktadır. Fâkiheden sonra özelli kle

nahl ile rummân zikri de En'âm Sûresi'nde geçtiği üzere bunların yemiş olmaktan başka yemek ve ilaç olmak gibi bir özelliklerinin bulunmasındandır. Hele çekirdeksiz nar bilhassa zikre şâyândır.

69. "İkisinde de türlü türlü meyveler, hurmalıklar ve nar ağaçları vardır." Bu kelimelerdeki tenvin, onları benzeri görülmedik derecede nekreleştirerek (bilinmez yaparak) üstün kılmaktadır. Fâkiheden sonra özellikle

nahl ile rummân zikri de En'âm Sûresi'nde geçtiği üzere bunların yemiş olmaktan başka yemek ve ilaç olmak gibi bir özelliklerinin bulunmasındandır. Hele çekirdeksiz nar bilhassa zikre şâyândır.

70. Onların içinde hayırlı ve faydalı güzeller vardır.

71*} Onların içinde hayırlı ve faydalı güzeller vardır.

.

72. Çadırlar içinde kocalarından başkasına bakmayan hûriler vardır. Yani şurada burada dolaşan takımdan değil, evlerinin işleriyle meşgul namuslu, beyaz tenli, kara gözlü seçkin dilberler

bulunmaktadır. Hûr, ahver veya havra'nın çoğuludur ki gözünün beyazı şiddetli beyaz, karası d a şiddetli kara olan âhû gözlüye denilir. Âlûsî der ki: "İbnü Münzir ve diğerlerinin İbnü Abbas'tan nakline ve Ümmü Seleme'nin Resulullah (s.a.v)'dan rivayetine göre hûr, "beyaz" mânâsına tefsir edilmiştir." Ümmü Seleme hadisi sahih kabul edilirse Resulu l lah (s.a.v)'ın tefsirinden dönmemek gerekir. Hayme dilimizde çadır diye meşhurdur. Kâmus tercemesinde hayme, Arap evlerinin yuvarlak olanına denir ki, işte çadır diye isimlendirilen bu evdir. Bazıları dedi ki, üç yahut dört direk üzerine kurulup üstü Sümâ m denilen otlukla kapatılan ve havanın sıcağını alta geçirmeyen bir evdir. Yahut mutlaka ağaç dallarından yapılan eve denir ki, Türkçe'de bu tip evlere salaş adı verilir. Kısaca ifade etmek gerekirse Araplar'ın kıldan yuvarlak kubbe tarzında yaptıkları, ba zan dikdörtgen biçiminde olan evleridir. Deriden dahi yapılabilir. İşte bunlara çadır denilir. Ayrıca ağaçtan yapılanları Türkmen dilinde "alacık", sazlıktan yapılanlara ise "hüg" ismi verilir. Bu bilinen çadırlar hâlâ yapılmaktadır. Çadırların otak, şemşiyye, kubbe ve aylak gibi türleri vardır. Fakat burada cennet çadırlarının inciden olduğu nakledilmiştir. Buharî, Müslim, Tirmizî ve diğerleri Ebû Mûsa el-Eş'arî'den Peygamber (s.a.v)'in şöyle buyurduğunu nakletmişlerdir. "Çadır, içi boş bir incidir: "Dürr e tin mücevvefetün" Gökte boyu altmış mildir. Her

köşesinde müminin bir ehli (yakını) vardır. Diğerleri onları görmezler, mümin bunları dolaşır." Bir takımlarının da Ebu'd-Derdâ'dan yaptıkları rivayete göre "Hayme, büyük bir incidir ve inciden yetmiş kapısı mevcuttur." Şüphe yok ki bunlar, cennet evlerinin sefâsını tasvir etmek için yapılan temsillerden ibarettir. Râzî de der ki: "Çadırlar içinde kocalarından başkasına bakmayan hûriler." Sözü, hûrilerin büyüklüklerine işarettir. Çünkü onlar, yasaklama v e hapsetmek suretiyle bakışlarını kendi kocalarına çevirmiş değillerdir." Âyet kendileri için hususî çadırlar kurulduğuna

ve üzerlerine örtüler atıldığına işaret etmektedir. Ahşabdan oda gibi yapılan çadırlar yatak odası, olarak kullanılırlardı. Hatta Araplar, kıldan yaptıkları evlere çadır ismini verirlerdi. Çünkü bunlar, ikamet için hazırlanmış çadırlardı. Bunu tesbit ettikten sonra şunu da ifade edelim ki bu sözü, gayet güzel bir mânâya işaret eder. Şöyle ki: Cennette mümin bir şeyi elde etmek için ha r ekete ihtiyaç hissetmez, eşya ona doğru hareket eder. Binaenaleyh o hareket etmeden yiyeceği içeceği gelir. Arzu ettikleri şeyler, üzerlerinde dolaşırlar. Hûrîler evlerde bulunurlar, istedikleri vakit müminlere intikalleri çadırlarla olur. Müminlerin köşk l eri vardır, huriler o çadırlardan köşklere inerler. Râzî'nin gösterdiği bu mânâdaki güzelliği ifade edebilmek için meâlde çadırı cibinlik olarak terceme etmek zevkimize daha uygun olacaktır.

73. Çadırlar içinde kocalarından başkasına bakmayan hûriler vardır. Yani şurada burada dolaşan takımdan değil, evlerinin işleriyle meşgul namuslu, beyaz tenli, kara gözlü seçkin dilberler bulunmaktadır. Hûr, ahver veya havra'nın çoğuludur ki gözünün beyazı şiddetli beyaz, karası da şiddetli kara olan âhû gözl ü ye denilir. Âlûsî der ki: "İbnü Münzir ve diğerlerinin İbnü Abbas'tan nakline ve Ümmü Seleme'nin Resulullah (s.a.v)'dan rivayetine göre hûr, "beyaz" mânâsına tefsir edilmiştir." Ümmü Seleme hadisi sahih kabul edilirse Resulullah (s.a.v)'ın tefsirinden dö n memek gerekir. Hayme dilimizde çadır diye meşhurdur. Kâmus tercemesinde hayme, Arap evlerinin yuvarlak olanına denir ki, işte çadır diye isimlendirilen bu evdir. Bazıları dedi ki, üç yahut dört direk üzerine kurulup üstü Sümâm denilen otlukla kapatılan ve havanın sıcağını alta geçirmeyen bir evdir. Yahut mutlaka ağaç dallarından yapılan eve denir ki, Türkçe'de bu tip evlere salaş adı verilir. Kısaca ifade etmek gerekirse Araplar'ın kıldan yuvarlak kubbe tarzında yaptıkları, bazan dikdörtgen biçiminde olan e vleridir. Deriden dahi yapılabilir. İşte bunlara çadır denilir. Ayrıca ağaçtan yapılanları Türkmen dilinde "alacık", sazlıktan yapılanlara ise "hüg" ismi verilir. Bu bilinen çadırlar hâlâ yapılmaktadır. Çadırların otak, şemşiyye, kubbe ve aylak gibi türl e ri vardır. Fakat burada cennet çadırlarının inciden olduğu

nakledilmiştir. Buharî, Müslim, Tirmizî ve diğerleri Ebû Mûsa el-Eş'arî'den Peygamber (s.a.v)'in şöyle buyurduğunu nakletmişlerdir. "Çadır, içi boş bir incidir: "Dürretin mücevvefetün" Gökte boyu a ltmış mildir. Her köşesinde müminin bir ehli (yakını) vardır. Diğerleri onları görmezler, mümin bunları dolaşır." Bir takımlarının da Ebu'd-Derdâ'dan yaptıkları rivayete göre "Hayme, büyük bir incidir ve inciden yetmiş kapısı mevcuttur." Şüphe yok ki bunl a r, cennet evlerinin sefâsını tasvir etmek için yapılan temsillerden ibarettir. Râzî de der ki: "Çadırlar içinde kocalarından başkasına bakmayan hûriler." Sözü, hûrilerin büyüklüklerine işarettir. Çünkü onlar, yasaklama ve hapsetmek suretiyle bakışlarını kendi kocalarına çevirmiş değillerdir." Âyet kendileri için hususî çadırlar kurulduğuna

ve üzerlerine örtüler atıldığına işaret etmektedir. Ahşabdan oda gibi yapılan çadırlar yatak odası, olarak kullanılırlardı. Hatta Araplar, kıldan yaptıkları evlere çadır ismini verirlerdi. Çünkü bunlar, ikamet için hazırlanmış çadırlardı. Bunu tesbit ettikten sonra şunu da ifade edelim ki bu sözü, gayet güzel bir mânâya işaret eder. Şöyle ki: Cennette mümin bir şeyi elde etmek için harekete ihtiyaç hissetmez, eşya ona doğru hareket eder. Binaenaleyh o hareket etmeden yiyeceği içeceği gelir. Arzu ettikleri şeyler, üzerlerinde dolaşırlar. Hûrîler evlerde bulunurlar, istedikleri vakit

müminlere intikalleri çadırlarla olur. Müminlerin köşkleri vardır, huriler o çadırla r dan köşklere inerler. Râzî'nin gösterdiği bu mânâdaki güzelliği ifade edebilmek için meâlde çadırı cibinlik olarak terceme etmek zevkimize daha uygun olacaktır.

74. Çadırlar içinde kocalarından başkasına bakmayan hûriler vardır. Yani şurada burada dolaşan takımdan değil, evlerinin işleriyle meşgul namuslu, beyaz tenli, kara gözlü seçkin dilberler bulunmaktadır. Hûr, ahver veya havra'nın çoğuludur ki gözünün beyazı şiddetli beyaz, karası da şiddetli kara olan âhû gözlüye denilir. Âlûsî der ki: "İ b nü Münzir ve diğerlerinin İbnü Abbas'tan nakline ve Ümmü Seleme'nin Resulullah (s.a.v)'dan rivayetine göre hûr, "beyaz" mânâsına tefsir edilmiştir." Ümmü Seleme hadisi sahih kabul edilirse Resulullah (s.a.v)'ın tefsirinden dönmemek gerekir. Hayme dilimiz d e çadır diye meşhurdur. Kâmus tercemesinde hayme, Arap evlerinin yuvarlak olanına denir ki, işte çadır diye isimlendirilen bu evdir. Bazıları dedi ki, üç yahut dört direk üzerine kurulup üstü Sümâm denilen otlukla kapatılan ve havanın sıcağını alta geçirm e yen bir evdir. Yahut mutlaka ağaç dallarından yapılan eve denir ki, Türkçe'de bu tip evlere salaş adı verilir. Kısaca ifade etmek gerekirse Araplar'ın kıldan yuvarlak kubbe tarzında yaptıkları, bazan dikdörtgen biçiminde olan evleridir. Deriden dahi yapıl a bilir. İşte bunlara çadır denilir. Ayrıca

ağaçtan yapılanları Türkmen dilinde "alacık", sazlıktan yapılanlara ise "hüg" ismi verilir. Bu bilinen çadırlar hâlâ yapılmaktadır. Çadırların otak, şemşiyye, kubbe ve aylak gibi türleri vardır. Fakat burada cenn e t çadırlarının inciden olduğu nakledilmiştir. Buharî, Müslim, Tirmizî ve diğerleri Ebû Mûsa el-Eş'arî'den Peygamber (s.a.v)'in şöyle buyurduğunu nakletmişlerdir. "Çadır, içi boş bir incidir: "Dürretin mücevvefetün" Gökte boyu altmış mildir. Her köşesinde m üminin bir ehli (yakını) vardır. Diğerleri onları görmezler, mümin bunları dolaşır." Bir takımlarının da Ebu'd-Derdâ'dan yaptıkları rivayete göre "Hayme, büyük bir incidir ve inciden yetmiş kapısı mevcuttur." Şüphe yok ki bunlar, cennet evlerinin sefâsını tasvir etmek için yapılan temsillerden ibarettir. Râzî de der ki: "Çadırlar içinde kocalarından başkasına bakmayan hûriler." Sözü, hûrilerin büyüklüklerine işarettir. Çünkü onlar, yasaklama ve hapsetmek suretiyle bakışlarını kendi kocalarına çevirmiş değillerdir." Âyet kendileri için hususî çadırlar kurulduğuna

ve üzerlerine örtüler atıldığına işaret etmektedir. Ahşabdan oda gibi yapılan çadırlar yatak odası, olarak kullanılırlardı. Hatta Araplar, kıldan yaptıkları evlere çadır ismini verirlerdi. Çünkü bunlar, ikamet için hazırlanmış çadırlardı. Bunu tesbit ettikten sonra şunu da ifade edelim ki bu sözü, gayet güzel bir mânâya işaret eder. Şöyle ki:

Cennette mümin bir şeyi elde etmek için harekete ihtiyaç hissetmez, eşya ona doğru hareket eder. Bina e naleyh o hareket etmeden yiyeceği içeceği gelir. Arzu ettikleri şeyler, üzerlerinde dolaşırlar. Hûrîler evlerde bulunurlar, istedikleri vakit müminlere intikalleri çadırlarla olur. Müminlerin köşkleri vardır, huriler o çadırlardan köşklere inerler. Râzî'n i n gösterdiği bu mânâdaki güzelliği ifade edebilmek için meâlde çadırı cibinlik olarak terceme etmek zevkimize daha uygun olacaktır.

75 Çadırlar içinde kocalarından başkasına bakmayan hûriler vardır. Yani şurada burada dolaşan takımdan değil, evlerinin işleriyle meşgul namuslu, beyaz tenli, kara gözlü seçkin dilberler bulunmaktadır. Hûr, ahver veya havra'nın çoğuludur ki gözünün beyazı şiddetli beyaz, karası da şiddetli kara olan âhû gözlüye denilir. Âlûsî der ki: "İbnü Münzir ve diğerlerinin İbn ü Abbas'tan nakline ve Ümmü Seleme'nin Resulullah (s.a.v)'dan rivayetine göre hûr, "beyaz" mânâsına tefsir edilmiştir." Ümmü Seleme hadisi sahih kabul edilirse Resulullah (s.a.v)'ın tefsirinden dönmemek gerekir. Hayme dilimizde çadır diye meşhurdur. Kâmus tercemesinde hayme, Arap evlerinin yuvarlak olanına denir ki, işte çadır diye isimlendirilen bu evdir. Bazıları dedi ki, üç yahut dört direk üzerine kurulup üstü Sümâm denilen otlukla kapatılan ve havanın sıcağını alta geçirmeyen bir evdir. Yahut mutlaka a ğaç

dallarından yapılan eve denir ki, Türkçe'de bu tip evlere salaş adı verilir. Kısaca ifade etmek gerekirse Araplar'ın kıldan yuvarlak kubbe tarzında yaptıkları, bazan dikdörtgen biçiminde olan evleridir. Deriden dahi yapılabilir. İşte bunlara çadır denilir. Ayrıca ağaçtan yapılanları Türkmen dilinde "alacık", sazlıktan yapılanlara ise "hüg" ismi verilir. Bu bilinen çadırlar hâlâ yapılmaktadır. Çadırların otak, şemşiyye, kubbe ve aylak gibi türleri vardır. Fakat burada cennet çadırlarının inciden olduğu nakledilmiştir. Buharî, Müslim, Tirmizî ve diğerleri Ebû Mûsa el-Eş'arî'den Peygamber (s.a.v)'in şöyle buyurduğunu nakletmişlerdir. "Çadır, içi boş bir incidir: "Dürretin mücevvefetün" Gökte boyu altmış mildir. Her köşesinde müminin bir ehli (yakını) vardır. Diğerleri onları görmezler, mümin bunları dolaşır." Bir takımlarının da Ebu'd-Derdâ'dan yaptıkları rivayete göre "Hayme, büyük bir incidir ve inciden yetmiş kapısı mevcuttur." Şüphe yok ki bunlar, cennet evlerinin sefâsını tasvir etmek için yapılan tem s illerden ibarettir. Râzî de der ki: "Çadırlar içinde kocalarından başkasına bakmayan hûriler." Sözü, hûrilerin büyüklüklerine işarettir. Çünkü onlar, yasaklama ve hapsetmek suretiyle bakışlarını kendi kocalarına çevirmiş değillerdir." Âyet kendileri i çin hususî çadırlar kurulduğuna

ve üzerlerine örtüler atıldığına işaret etmektedir. Ahşabdan oda gibi yapılan çadırlar yatak odası,

olarak kullanılırlardı. Hatta Araplar, kıldan yaptıkları evlere çadır ismini verirlerdi. Çünkü bunlar, ikamet için hazırlanmış çadırlardı. Bunu tesbit ettikten sonra şunu da ifade edelim ki bu sözü, gayet güzel bir mânâya işaret eder. Şöyle ki: Cennette mümin bir şeyi elde etmek için harekete ihtiyaç hissetmez, eşya ona doğru hareket eder. Binaenaleyh o hareket etmeden yiye c eği içeceği gelir. Arzu ettikleri şeyler, üzerlerinde dolaşırlar. Hûrîler evlerde bulunurlar, istedikleri vakit müminlere intikalleri çadırlarla olur. Müminlerin köşkleri vardır, huriler o çadırlardan köşklere inerler. Râzî'nin gösterdiği bu mânâdaki güze l liği ifade edebilmek için meâlde çadırı cibinlik olarak terceme etmek zevkimize daha uygun olacaktır.

76. Dayanmışlardır. Bu kelime, ihtisas üzere mansuptur. Yahut kelâmın mânâsı ile zamirinden hal olarak, tams edenler (dokunanlar) dayanmış oldukları halde demektir. Burada dikkat edilmesi gereken bir husus vardır ki, öncekilerde "Astarları atlastan yataklara yaslanırlar." hâli, "Oralarda gözlerini yılnız eşlerine çevirmiş dilberler var." diye kadınların zikrinden önce söylenmişti. Burad a ise "Kocalarından önce onlara ne insan dokunmuştur, ne de cin." ifadesinden sonra söyleniyor. Bunun hikmeti konusunda Râzî der ki: "Cennet ehli için yorulmak ve çabalamak yoktur. Onlar daima nimetler içindedirler. Lakin dünyada insan çeşit çeşittir. K imisi ailesiyle cimada bulunur, ihtiyacını

giderdikten sonra da yıkanmak veya işiyle uğraşmak için gider. Kimi de kazancı peşinde koşar, elde ettikten sonra ailesine döner. Fakat ilk önce istirahat edip yorgunluğunu dinlendirmek ister. İşte Allah Teâlâ, cennet ehlinin gerek toplanmadan önce, gerek sonra daima sükun ve istirahat üzere olup her iki halde de yorgunluktan uzak olduklarını beyan için birinde ittikâ (sakınma)yı önce zikretmiş birinde de sonraya bırakmıştır." Yeşil refref, Refref, cins ismi yah u t refrefe'nin çoğul ismi olması itibariyle ahdarın veya hadranın çoğulu olan hudr ile sıfatlanmıştır. Aslı raf gibi yükseklik ifade eden ref'ten türemiştir. Bu münasebetle çeşitli mânâlarının olduğu söylenebilir: Perde ve döşeme yapılan yeşil kumaşa, ince ve nazik kumaşlara, döşeklerin, tahtların, karyolaların, yaygıların, perdelerin sarkan eteklerine, yere gelen saçaklarına ve salkım söğüt

gibi dalları aşağı doğru sarkan ince ve nazik ağaca ve çadırların eteklerine, çayırlık ve çimenliğe de refref denir. Kâmus tercemesinde bundan başka mânâları da vardır. Alûsî şöyle der: "Hz. Ali, İbnü Abbâs ve Dahhâk onun fuzûl-i mehâbis, yani yatakların üzerine serilen çarşaf olduğunu naklederken, Cevherî, yapılan ince kumaş; Hasan-ı Basrî, minder, yaygı ve döşeme olduğ u nu ileri sürmektedirler. Refrefin bunlardan başka, Âsım-ı Cahderî'ye göre yastık gibi üzerine dayanılan

şeyler, Cübbâi'ye göre de yüksek döşek gibi anlamları vardır. Ayrıca tahtlardan sarkan pahalı örtüye de refref denildiği ileri sürülmektedir. Rağıb, re f refi bahçelere benzeyen bir nevi mensûcat (dokuma), İbnü Cerir ve diğer bir grup âlim de Sâid b. Cübeyr'den yaptıkarı rivayete göre onu, cennet bahçesi olarak tavsif etmektedirler ki, Abd b. Humeyd'in İbnü Abbas'tan yaptığı rivayet de böyledir."

Ve güzel abkarîler ve döşekler üzerine (dayanırlar). Abkarî, esasen abkare mensup demektir. Ebu's-Suud ve diğer müfessirlerin beyanına göre abkar, Araplar'ın itikadına göre Çin beldelerinden birinin ismidir ki, onlar acaip gördükleri her şeyi abkara nisbetl e tavsif ederek abkarî derler. Mu'cemu'l-Büldân'da şu izah vardır: "Abkar, dolu yani buluttan inen donmuş sudur. Ayrıca abkara, cinlerin sakin olduğu bir yer anlamı da verilmiştir. Mesela "sanki abkar cinni gibi" denilir. Merrâr-ı Adevî şöyle demiştir:

Tibrâk ile Abkar'ın Şessa vadisi arasındaki yurdu tanıdın mı? Tanımadın mı? A'şâ da şöyle demiş:

Olgunlar ve gençler olarak Abkar'ın Cinleri gibidirler. İmru'l-Kays:

Kum taneciklerinin uçuşmaları esnasında çıkardıkları ses, Abkar'da sayılan bozuk paraların

©Rasittuncakitapları

çıkardığı ses gibidir.

Küseyyir:

Sevgili dostundan dolayı seni bir bakışla ödüllendirdi. Rabbim de seni bundan dolayı cennetine yaklaştırdı.

Zaman içinde herhangi bir gün onlara gelirsen f azilet hususunda onları insanlardan üstün bulursun.

Sanki onlar Abkar'daki siyah vahşi cinler gibidirler Bir şeye yöneldiklerinde onu elden kaçırmazlardı.

İzahında demişlerdir ki abkar, Yemen toprakları içerisindedir. Bu gösterir ki, o meskun bir yer ve kuyumcuları ile meşhur bir beldedir. Elbette kuyumcuları olunca diğer insanların da olması gerekmektedir. Galiba bu harab olmuş eski bir beldedir. Nakışlı kumaşlar, ona nisbet edilirken, tanınmaz hale gelince bu defa o beldeyi cinne nisbet etmişle rdir. "En iyisini Allah bilir." Ensâb ilmi bilginleri demişlerdir ki: "Enmâş b. Errâş b. Amr b. Gavs b. Nebt b. Mâlik b. Zeyd b. Kehlân b. Seb'a b. Yeşcûb b. Ya'rûb b. Kahtân, Hind binti Mâlik b. Gafik b. Şâhid b. Akk ile evlenmişti. Hind, Enmâş'dan Eftel denilen Haş'amî'yi doğurdu. Hind'in vefatı üzerine Enmâş Büceyle binti Sa'b b. Sa'di'l- aşire ile evlendi. Büceyle de Sa'd'ı doğurdu,

ona abkar lakabı verildi, Büceyle onu dedesi Sa'dü'l-aşîre'nin ismiyle isimlendirmişti. Abkar lakabı da ona lakab olarak verilmişti. Çünkü O, adada bir yerde abkar denilen bir dağ üzerinde doğmuştu ki orada veşiy, yani alca kumaş yapılırdı. Bir de Abkar, Yemâme'de bir yer adıdır. Abkar'ı cinn bölgesine nisbet edenler, Züheyr'in şu sözünü delil olarak ileri sürmüşlerdir.

O cimridir, onun üzerinde bir Abkar cinni vardır. Onlar (Abkar cinniler) bir gün istediklerini elde ederlerse yücelmeye layıktırlar.

Bazıları da demişlerdir ki: "Abkarî'nin aslı, vasfına hırslı bir şekilde rağbet edilen her şeye sıfattır. Bunun da esası, Abkar'da döşeme ve diğer nakışların yapılmış olmasıdır. Onun için her iyi şey, Abkar'a nisbet edilmektedir. Ferrâ,

Abkârî'yi tanafisi sihan, yani kalın kumaş diye tanımlamıştır. Müfredi, abkariyyedir. Mücahid'e göre abkari, dibâc yani ipek kumaş, katâde'ye göre, zerabi yani halı kilim, Said b. Cübeyr'e göre ise antika döşeme demektir. Bu rivayetler, akbarî'nin bir yere nisbet edilmeyip isim olduğunu ortaya koymaktadır. Doğrusunu Allah bilir. Şimdi bütün bu açıklamalardan sonra "Müdhâmmetân"ın karinesiyle şöyle özetleyebiliriz. Buna göre refref, o yağız yeşil cennetlerin çimeni, abkarîler de cennet ehlinin şimdiki durumda sırrını açıklamak

mümkün olmayan güzel elbiseleri olabilir. Görülüyor ki bununla beraber aynı âyet, otuz bir defa tekrar edilmiştir. Bunlardan sekizi yaratılış üstünlüklerinin sayılması ve dünya ile ahirete dair hususların akabinde, yedisi cehennemin ahvaliyle ilgili tenbihlerin peşinde -ki bu rakam, cehennem kapılarının adedine müsavidir- sekizi de ilk iki cennetin vasıfla r ının ardında -ki bu da cennet kapılarının sayısına eşittir- zikredilmiştir. Bu suretle şuna işaret edilmiş gibidir ki, ilk sekiz hususa inanıp da gerektirdiği şekilde amel eden kimse, her iki cennete girmeyi hak etmiş ve cehennemden korunmuş olacaktır. B u yüzden söz konusu mübarek sûrede zikredilen, cinn, insan ve hayvanlara bolca verilen Allah'ın nimetlerini ifade etmek ve her türlü eksiklikten, kusurdan münezzeh olan Allah'ın adını takdis için sonuç olarak buyuruluyor ki, (Tebâreke kelimesi hakkında F u rkan Sûresi, 25/1. âyetinde verilen bilgiye bkz.) Burada "Büyüklük ve ikram sahibi." vasfına en uygun olan tebârekenin yükselme ve yücelik mânâsına olmasıdır. Bazıları bu sûrede sayılan nimetlerin ardından ona en münasip olan mânânın hayır ve bereketi n çokluğu mânâsı olacağını söylemişlerdir. Alûsî der ki: "Tebâreke" fiilinin bu anlamda Allah'ın ismine isnadı uzak değildir. Çünkü onun hürmetine rahmet ve yardım istenir." Allah'ın ismi, esmâ-i hüsnâsından her birine uygundur. Bununla beraber özellikle s û renin başında geçen ismini ilk önce düşünmek gerekir.

Şüphe yok ki, isminin yüksekliğini yüceltme de, daha evvel zâtının yüksekliğini gösterir. Onun için zü'l-celâl ve'l-ikrâm vasfı, doğrudan doğruya zâtına cereyan ettirilmiştir. Ancak İbnü Âmir kırâe t inde sıfat ismi olarak "zü" şeklinde okunur. Bunun için bazı âlimler, ismin "Sonra selam ismi üzerinize olsun." gibi muhkem, bazıları da müsemmâ mânâsına olduğu kanaatindedirler. İşte ismiyle başlayan bu Arûs-ı Kur'ân (Kur'ân'ın gelini) böyle ce l âl ve ikram ile tamamlanmış bulunuyor ki, bu celâl ve ikramın görüntülerinden biri olmak üzere "Vâkıa" Sûresi başlayacaktır.

77. Dayanmışlardır. Bu kelime, ihtisas üzere mansuptur. Yahut kelâmın mânâsı ile zamirinden hal olarak, tams edenler (dokunanlar) dayanmış oldukları halde demektir. Burada dikkat edilmesi gereken bir husus vardır ki, öncekilerde "Astarları atlastan yataklara yaslanırlar." hâli, "Oralarda gözlerini yılnız eşlerine çevirmiş dilberler var." diye kadınların zikrinden önce sö y lenmişti. Burada ise "Kocalarından önce onlara ne insan dokunmuştur, ne de cin." ifadesinden sonra söyleniyor. Bunun hikmeti konusunda Râzî der ki: "Cennet ehli için yorulmak ve çabalamak yoktur. Onlar daima nimetler içindedirler. Lakin dünyada insan ç eşit çeşittir. Kimisi ailesiyle cimada bulunur, ihtiyacını giderdikten sonra da yıkanmak veya işiyle uğraşmak için gider. Kimi de kazancı peşinde koşar, elde ettikten sonra ailesine döner. Fakat ilk

önce istirahat edip yorgunluğunu dinlendirmek ister. İşte Allah Teâlâ, cennet ehlinin gerek toplanmadan önce, gerek sonra daima sükun ve istirahat üzere olup her iki halde de yorgunluktan uzak olduklarını beyan için birinde ittikâ (sakınma)yı önce zikretmiş birinde de sonraya bırakmıştır." Yeşil refref, Refre f, cins ismi yahut refrefe'nin çoğul ismi olması itibariyle ahdarın veya hadranın çoğulu olan hudr ile sıfatlanmıştır. Aslı raf gibi yükseklik ifade eden ref'ten türemiştir. Bu münasebetle çeşitli mânâlarının olduğu söylenebilir: Perde ve döşeme yapılan yeşil kumaşa, ince ve nazik kumaşlara, döşeklerin, tahtların, karyolaların, yaygıların, perdelerin sarkan eteklerine, yere gelen saçaklarına ve salkım söğüt

gibi dalları aşağı doğru sarkan ince ve nazik ağaca ve çadırların eteklerine, çayırlık ve çimenliğe de refref denir. Kâmus tercemesinde bundan başka mânâları da vardır. Alûsî şöyle der: "Hz. Ali, İbnü Abbâs ve Dahhâk onun fuzûl-i mehâbis, yani yatakların üzerine serilen çarşaf olduğunu naklederken, Cevherî, yapılan ince kumaş; Hasan-ı Basrî, minder, yaygı ve döşeme olduğunu ileri sürmektedirler. Refrefin bunlardan başka, Âsım-ı Cahderî'ye göre yastık gibi üzerine dayanılan şeyler, Cübbâi'ye göre de yüksek döşek gibi anlamları vardır. Ayrıca tahtlardan sarkan pahalı örtüye de refref denildiği ileri sürülmek t edir.

Rağıb, refrefi bahçelere benzeyen bir nevi mensûcat (dokuma), İbnü Cerir ve diğer bir grup âlim de Sâid b. Cübeyr'den yaptıkarı rivayete göre onu, cennet bahçesi olarak tavsif etmektedirler ki, Abd b. Humeyd'in İbnü Abbas'tan yaptığı rivayet de böyl edir."

Ve güzel abkarîler ve döşekler üzerine (dayanırlar). Abkarî, esasen abkare mensup demektir. Ebu's-Suud ve diğer müfessirlerin beyanına göre abkar, Araplar'ın itikadına göre Çin beldelerinden birinin ismidir ki, onlar acaip gördükleri her şeyi abkara nisbetle tavsif ederek abkarî derler. Mu'cemu'l-Büldân'da şu izah vardır: "Abkar, dolu yani buluttan inen donmuş sudur. Ayrıca abkara, cinlerin sakin olduğu bir yer anlamı da verilmiştir. Mesela "sanki abkar cinni gibi" denilir. Merrâr-ı Adevî ş ö yle demiştir:

Tibrâk ile Abkar'ın Şessa vadisi arasındaki yurdu tanıdın mı? Tanımadın mı? A'şâ da şöyle demiş:

Olgunlar ve gençler olarak Abkar'ın Cinleri gibidirler. İmru'l-Kays:

Kum taneciklerinin uçuşmaları esnasında çıkardıkları ses, Abkar'da sayılan bozuk paraların çıkardığı ses gibidir.

Küseyyir:

Sevgili dostundan dolayı seni bir bakışla ödüllendirdi. Rabbim de seni bundan dolayı cennetine yaklaştırdı.

Zaman içinde herhangi bir gün o nlara gelirsen fazilet hususunda onları insanlardan üstün bulursun.

Sanki onlar Abkar'daki siyah vahşi cinler gibidirler Bir şeye yöneldiklerinde onu elden kaçırmazlardı.

İzahında demişlerdir ki abkar, Yemen toprakları içerisindedir. Bu gösterir ki, o meskun bir yer ve kuyumcuları ile meşhur bir beldedir. Elbette kuyumcuları olunca diğer insanların da olması gerekmektedir. Galiba bu harab olmuş eski bir beldedir. Nakışlı kumaşlar, ona nisbet edilirken, tanınmaz hale gelince bu defa o beldeyi cinn e nisbet etmişlerdir. "En iyisini Allah bilir." Ensâb ilmi bilginleri demişlerdir ki: "Enmâş b. Errâş b. Amr b. Gavs b. Nebt b. Mâlik b. Zeyd b. Kehlân b. Seb'a b. Yeşcûb b. Ya'rûb b. Kahtân, Hind binti Mâlik b. Gafik b. Şâhid b. Akk ile evlenmişti. Hind, Enmâş'dan Eftel denilen Haş'amî'yi doğurdu. Hind'in vefatı üzerine Enmâş Büceyle binti Sa'b b. Sa'di'l- aşire ile evlendi. Büceyle de Sa'd'ı doğurdu, ona abkar lakabı verildi, Büceyle onu dedesi Sa'dü'l-aşîre'nin ismiyle isimlendirmişti. Abkar lakabı da ona lakab olarak verilmişti. Çünkü O,

adada bir yerde abkar denilen bir dağ üzerinde doğmuştu ki orada veşiy, yani alca kumaş yapılırdı. Bir de Abkar, Yemâme'de bir yer adıdır. Abkar'ı cinn bölgesine nisbet edenler, Züheyr'in şu sözünü delil olarak iler i sürmüşlerdir.

O cimridir, onun üzerinde bir Abkar cinni vardır. Onlar (Abkar cinniler) bir gün istediklerini elde ederlerse yücelmeye layıktırlar.

Bazıları da demişlerdir ki: "Abkarî'nin aslı, vasfına hırslı bir şekilde rağbet edilen her şeye sıfattır. Bunun da esası, Abkar'da döşeme ve diğer nakışların yapılmış olmasıdır. Onun için her iyi şey, Abkar'a nisbet edilmektedir. Ferrâ,

Abkârî'yi tanafisi sihan, yani kalın kumaş diye tanımlamıştır. Müfredi, abkariyyedir. Mücahid'e göre abkari, dibâc yani ipek kumaş, katâde'ye göre, zerabi yani halı kilim, Said b. Cübeyr'e göre ise antika döşeme demektir. Bu rivayetler, akbarî'nin bir yere nisbet edilmeyip isim olduğunu ortaya koymaktadır. Doğrusunu Allah bilir. Şimdi bütün bu açıklamalardan sonra "Müdhâmmetân"ın karinesiyle şöyle özetleyebiliriz. Buna göre refref, o yağız yeşil cennetlerin çimeni, abkarîler de cennet ehlinin şimdiki durumda sırrını açıklamak mümkün olmayan güzel elbiseleri olabilir. Görülüyor ki bununla beraber aynı âyet, otuz bir defa tekrar edilmiştir. Bunlardan sekizi yaratılış

üstünlüklerinin sayılması ve dünya ile ahirete dair hususların akabinde, yedisi cehennemin ahvaliyle ilgili tenbihlerin peşinde -ki bu rakam, cehennem kapılarının adedine müsavidir- sekizi de ilk iki c ennetin vasıflarının ardında -ki bu da cennet kapılarının sayısına eşittir- zikredilmiştir. Bu suretle şuna işaret edilmiş gibidir ki, ilk sekiz hususa inanıp da gerektirdiği şekilde amel eden kimse, her iki cennete girmeyi hak etmiş ve cehennemden korun m uş olacaktır. Bu yüzden söz konusu mübarek sûrede zikredilen, cinn, insan ve hayvanlara bolca verilen Allah'ın nimetlerini ifade etmek ve her türlü eksiklikten, kusurdan münezzeh olan Allah'ın adını takdis için sonuç olarak buyuruluyor ki, (Tebâreke kel i mesi hakkında Furkan Sûresi, 25/1. âyetinde verilen bilgiye bkz.) Burada "Büyüklük ve ikram sahibi." vasfına en uygun olan tebârekenin yükselme ve yücelik mânâsına olmasıdır. Bazıları bu sûrede sayılan nimetlerin ardından ona en münasip olan mânânın h a yır ve bereketin çokluğu mânâsı olacağını söylemişlerdir. Alûsî der ki: "Tebâreke" fiilinin bu anlamda Allah'ın ismine isnadı uzak değildir. Çünkü onun hürmetine rahmet ve yardım istenir." Allah'ın ismi, esmâ-i hüsnâsından her birine uygundur. Bununla ber a ber özellikle sûrenin başında geçen ismini ilk önce düşünmek gerekir. Şüphe yok ki, isminin yüksekliğini yüceltme de, daha evvel zâtının yüksekliğini gösterir. Onun için zü'l-celâl ve'l-ikrâm vasfı, doğrudan doğruya zâtına

cereyan ettirilmiştir. Ancak İbnü Âmir kırâetinde sıfat ismi olarak "zü" şeklinde okunur. Bunun için bazı âlimler, ismin "Sonra selam ismi üzerinize olsun." gibi muhkem, bazıları da müsemmâ mânâsına olduğu kanaatindedirler. İşte ismiyle başlayan bu Arûs-ı Kur'ân (Kur'ân'ın g elini) böyle celâl ve ikram ile tamamlanmış bulunuyor ki, bu celâl ve ikramın görüntülerinden biri olmak üzere "Vâkıa" Sûresi başlayacaktır.

78. Dayanmışlardır. Bu kelime, ihtisas üzere mansuptur. Yahut kelâmın mânâsı ile zamirinden hal olarak, tams edenler (dokunanlar) dayanmış oldukları halde demektir. Burada dikkat edilmesi gereken bir husus vardır ki, öncekilerde "Astarları atlastan yataklara yaslanırlar." hâli, "Oralarda gözlerini yılnız eşlerine çevirmiş dilberler var." diye kadınların z ikrinden önce söylenmişti. Burada ise "Kocalarından önce onlara ne insan dokunmuştur, ne de cin." ifadesinden sonra söyleniyor. Bunun hikmeti konusunda Râzî der ki: "Cennet ehli için yorulmak ve çabalamak yoktur. Onlar daima nimetler içindedirler. Laki n dünyada insan çeşit çeşittir. Kimisi ailesiyle cimada bulunur, ihtiyacını giderdikten sonra da yıkanmak veya işiyle uğraşmak için gider. Kimi de kazancı peşinde koşar, elde ettikten sonra ailesine döner. Fakat ilk önce istirahat edip yorgunluğunu dinlendirmek

ister. İşte Allah Teâlâ, cennet ehlinin gerek toplanmadan önce, gerek sonra daima sükun ve istirahat üzere olup her iki halde de yorgunluktan uzak olduklarını beyan için birinde ittikâ (sakınma)yı önce zikretmiş birinde de sonraya bırakmıştır." Yeşil refref, Refref, cins ismi yahut refrefe'nin çoğul ismi olması itibariyle ahdarın veya hadranın çoğulu olan hudr ile sıfatlanmıştır. Aslı raf gibi yükseklik ifade eden ref'ten türemiştir. Bu münasebetle çeşitli mânâlarının olduğu söylenebilir: Perde ve d öşeme yapılan yeşil kumaşa, ince ve nazik kumaşlara, döşeklerin, tahtların, karyolaların, yaygıların, perdelerin sarkan eteklerine, yere gelen saçaklarına ve salkım söğüt

gibi dalları aşağı doğru sarkan ince ve nazik ağaca ve çadırların eteklerine, çayırlık ve çimenliğe de refref denir. Kâmus tercemesinde bundan başka mânâları da vardır. Alûsî şöyle der: "Hz. Ali, İbnü Abbâs ve Dahhâk onun fuzûl-i mehâbis, yani yatakların üzerine serilen çarşaf olduğunu naklederken, Cevherî, yapılan ince kumaş; Hasan-ı Bas r î, minder, yaygı ve döşeme olduğunu ileri sürmektedirler. Refrefin bunlardan başka, Âsım-ı Cahderî'ye göre yastık gibi üzerine dayanılan şeyler, Cübbâi'ye göre de yüksek döşek gibi anlamları vardır. Ayrıca tahtlardan sarkan pahalı örtüye de refref denildiği ileri sürülmektedir. Rağıb, refrefi bahçelere benzeyen bir nevi

mensûcat (dokuma), İbnü Cerir ve diğer bir grup âlim de Sâid b. Cübeyr'den yaptıkarı rivayete göre onu, cennet bahçesi olarak tavsif etmektedirler ki, Abd b. Humeyd'in İbnü Abbas'tan yaptığı rivayet de böyledir."

Ve güzel abkarîler ve döşekler üzerine (dayanırlar). Abkarî, esasen abkare mensup demektir. Ebu's-Suud ve diğer müfessirlerin beyanına göre abkar, Araplar'ın itikadına göre Çin beldelerinden birinin ismidir ki, onlar acaip gördükleri her şeyi abkara nisbetle tavsif ederek abkarî derler. Mu'cemu'l-Büldân'da şu izah vardır: "Abkar, dolu yani buluttan inen donmuş sudur. Ayrıca abkara, cinlerin sakin olduğu bir yer anlamı da verilmiştir. Mesela "sanki abkar cinni gibi" denilir. Merrâr-ı Adevî şöyle demiştir:

Tibrâk ile Abkar'ın Şessa vadisi arasındaki yurdu tanıdın mı? Tanımadın mı? A'şâ da şöyle demiş:

Olgunlar ve gençler olarak Abkar'ın Cinleri gibidirler. İmru'l-Kays:

Kum taneciklerinin uçuşmaları esnasında çıkardıkları ses, Abkar'da sayılan bozuk paraların çıkardığı ses gibidir.

Küseyyir:

Sevgili dostundan dolayı seni bir bakışla ödüllendirdi. Rabbim de seni bundan dolayı cennetine yaklaştırdı.

Zaman içinde h erhangi bir gün onlara gelirsen fazilet hususunda onları insanlardan üstün bulursun.

Sanki onlar Abkar'daki siyah vahşi cinler gibidirler Bir şeye yöneldiklerinde onu elden kaçırmazlardı.

İzahında demişlerdir ki abkar, Yemen toprakları içerisindedir. Bu gösterir ki, o meskun bir yer ve kuyumcuları ile meşhur bir beldedir. Elbette kuyumcuları olunca diğer insanların da olması gerekmektedir. Galiba bu harab olmuş eski bir beldedir. Nakışlı kumaşlar, ona nisbet edilirken, tanınmaz hale gelince bu de fa o beldeyi cinne nisbet etmişlerdir. "En iyisini Allah bilir." Ensâb ilmi bilginleri demişlerdir ki: "Enmâş b. Errâş b. Amr b. Gavs b. Nebt b. Mâlik b. Zeyd b. Kehlân b. Seb'a b. Yeşcûb b. Ya'rûb b. Kahtân, Hind binti Mâlik b. Gafik b. Şâhid b. Akk ile evlenmişti. Hind, Enmâş'dan Eftel denilen Haş'amî'yi doğurdu. Hind'in vefatı üzerine Enmâş Büceyle binti Sa'b b. Sa'di'l- aşire ile evlendi. Büceyle de Sa'd'ı doğurdu, ona abkar lakabı verildi, Büceyle onu dedesi Sa'dü'l-aşîre'nin ismiyle isimlendirmişt i. Abkar lakabı da ona lakab olarak verilmişti. Çünkü O, adada bir yerde abkar denilen bir dağ üzerinde

doğmuştu ki orada veşiy, yani alca kumaş yapılırdı. Bir de Abkar, Yemâme'de bir yer adıdır. Abkar'ı cinn bölgesine nisbet edenler, Züheyr'in şu sözünü delil olarak ileri sürmüşlerdir.

O cimridir, onun üzerinde bir Abkar cinni vardır. Onlar (Abkar cinniler) bir gün istediklerini elde ederlerse yücelmeye layıktırlar.

Bazıları da demişlerdir ki: "Abkarî'nin aslı, vasfına hırslı bir şekilde rağbet edilen her şeye sıfattır. Bunun da esası, Abkar'da döşeme ve diğer nakışların yapılmış olmasıdır. Onun için her iyi şey, Abkar'a nisbet edilmektedir. Ferrâ,

Abkârî'yi tanafisi sihan, yani kalın kumaş diye tanımlamıştır. Müfredi, abkariyyedir. Mücahid'e göre abkari, dibâc yani ipek kumaş, katâde'ye göre, zerabi yani halı kilim, Said b. Cübeyr'e göre ise antika döşeme demektir. Bu rivayetler, akbarî'nin bir yere nisbet edilmeyip isim olduğunu ortaya koymaktadır. Doğrusunu Allah bilir. Şimdi bütün bu açıklamalardan sonra "Müdhâmmetân"ın karinesiyle şöyle özetleyebiliriz. Buna göre refref, o yağız yeşil cennetlerin çimeni, abkarîler de cennet ehlinin şimdiki durumda sırrını açıklamak mümkün olmayan güzel elbiseleri olabilir. Görülüyor ki bununla berabe r aynı âyet, otuz bir defa tekrar edilmiştir. Bunlardan sekizi yaratılış üstünlüklerinin sayılması ve dünya ile ahirete dair

hususların akabinde, yedisi cehennemin ahvaliyle ilgili tenbihlerin peşinde -ki bu rakam, cehennem kapılarının adedine müsavidir- s e kizi de ilk iki cennetin vasıflarının ardında -ki bu da cennet kapılarının sayısına eşittir- zikredilmiştir. Bu suretle şuna işaret edilmiş gibidir ki, ilk sekiz hususa inanıp da gerektirdiği şekilde amel eden kimse, her iki cennete girmeyi hak etmiş ve c ehennemden korunmuş olacaktır. Bu yüzden söz konusu mübarek sûrede zikredilen, cinn, insan ve hayvanlara bolca verilen Allah'ın nimetlerini ifade etmek ve her türlü eksiklikten, kusurdan münezzeh olan Allah'ın adını takdis için sonuç olarak buyuruluyor ki, (Tebâreke kelimesi hakkında Furkan Sûresi, 25/1. âyetinde verilen bilgiye bkz.) Burada "Büyüklük ve ikram sahibi." vasfına en uygun olan tebârekenin yükselme ve yücelik mânâsına olmasıdır. Bazıları bu sûrede sayılan nimetlerin ardından ona en münas i p olan mânânın hayır ve bereketin çokluğu mânâsı olacağını söylemişlerdir. Alûsî der ki: "Tebâreke" fiilinin bu anlamda Allah'ın ismine isnadı uzak değildir. Çünkü onun hürmetine rahmet ve yardım istenir." Allah'ın ismi, esmâ-i hüsnâsından her birine uygu n dur. Bununla beraber özellikle sûrenin başında geçen ismini ilk önce düşünmek gerekir. Şüphe yok ki, isminin yüksekliğini yüceltme de, daha evvel zâtının yüksekliğini gösterir. Onun için zü'l-celâl ve'l-ikrâm vasfı, doğrudan doğruya zâtına cereyan ett i rilmiştir.

©Rasittuncakitapları

Ancak İbnü Âmir kırâetinde sıfat ismi olarak "zü" şeklinde okunur. Bunun için bazı âlimler, ismin "Sonra selam ismi üzerinize olsun." gibi muhkem, bazıları da müsemmâ mânâsına olduğu kanaatindedirler. İşte ismiyle başlayan bu Arûs-ı Ku r 'ân (Kur'ân'ın gelini) böyle celâl ve ikram ile tamamlanmış bulunuyor ki, bu celâl ve ikramın görüntülerinden biri olmak üzere "Vâkıa" Sûresi başlayacaktır

Rahman Suresi Hakkında Bilgiler

Kur'an'ın yeni nazil oluyormuş gibi tazeliğini ve gençliğini gösteren delillerden biri de Kur'an'ın elli beşinci suresi olan Rahman suresi ve onun ayetleridir. Her surenin bir çok özelliği vardır. Her bir ayet ve sure Allah kelâmı olmakla beraber herbirinin ayrı ayrı özellikleri vardır.

Mushaftaki sıralamada elli beşinci, iniş sırasına göre doksan yedinci sûredir. Ra'd sûresinden sonra, İnsân sûresinden önce Medine'de nâzil olmuştur. Tamamının Mekkî olduğu veya bir kısmının Mekke'de bir kısmının ise Medine'de indiği görüşleri de vardır (Zemahşerî, IV, 49). Şevkânî, sûrenin hem Mekke'de hem de Medine'de indiğine dair rivayetler bulunduğu dikkate alınarak kısmen Mekkî kısmen Medenî olduğunu kabul etmenin uygun olacağını belirtir (V, 151).

RAHMAN SURESİ NEDEN İNDİRİLMİŞTİR?

İbni Ebî Hatem, İbni Şevzeb'den "Rabbinin huzurunda durmaktan korkanlara..." ayetinin (46. ayet) Ebu Bekir Sıddık hakkında indiğini rivayet etmiştir. Yine İbni Ebi Hatem ve İbni Hayyan'ın rivayetine göre Atâ şöyle dedi: Bir gün Ebu Bekir kıyametten, teraziden, cennet ve cehennemden bahsetti ve "İsterdim ki ben şu yeşil otlardan bir ot olayım da bir hayvan gelip beni yesin, ben tekrar

yaratılmayayım.” dedi. Bunun üzerine “Rabbinin huzurunda durmaktan korkanlara iki cennet vardır.” ayeti indi.

Rahman Suresinin Faziletleri

Resulullah (Sallallahü Aleyhi ve Sellem) buyurdu ki: "Hadid, Vakı’a ve Rahman surelerini okumaya devam eden kişi, göklerin ve yerin melekutunda, ‘Firdevs Cennetinin sakini’ diya isimlendirilir."(1)

Resulullah (Sallallahü Aleyhi ve Sellem) buyurdu ki "Her şeyin bir gözdesi vardır. Kur’an’ın gözdesi de Rahman Suresi’dir."(2)

Resulullah (Sallallahü Aleyhi ve Sellem) buyurdu ki "Her kim Rahman Suresi’ni okursa, Allah’u Teala’nın kendisine vermiş olduğu nimetlerin şükrünü yerien getirmiş olur."(3)

Abdullah ibni Ömer (Radıyallahu Anh) rivayet ettiki: Resulullah (Sallallahü Aleyhi ve Sellem) Rahman suresinin tamamıunı Ashabnına okudu. Ashab-ı Kiram (Radıyallahü Anhüm), sessizce dinleyip sükut ettiler. Resulullah (Sallallahü Aleyhi ve Sellem) Ashabına: "Niye ben, cinlerden güzel karşılıklar (cevaplar) işitiyorumda sizlerden işitmiyorum!" buyurdu. Ashabı Kiram (Radıyallahü Anhüm):

-"Onların verdiği karşılık (cevap nedir? Ey

Allah’ın resulü!" dediler. Resulullah (Sallallahü Aleyhi ve Sellem):
-"Cinlerin
Kur’an dinlemeye geldikleri gece, Rahman Suresini onlara okuduğumda: «Febieyyi âlâi Rabbikümâ tükezzibân» (O halde (ey insanlar ve cinler!) Rabbinizin nimetlerinin hangisini inkar ile yalanlarsınız?) ayetini her tekrar ettiğimde onlar (cinler):
-Biz, Senin hiçbir nimetini yalanlamıyoruz, yalanlayamayız. Ey Rabbimiz, hamd ancak Sana’dır." dediler.

İşte bu incelikten dolayı, bu ayeti dinleyen bir müminin, bu şekilde söylemesi mendup (sevap) görülmüştür.

Rivayet Edildi ki:

Bu sureyi yazıp içinde zemzem suyu bulunan bir kabın içine koyup bir miktar beklettikten sonra içerse, bi-iznillah dalak rahatsızlığına şifa olur.
Bu sureyi okuyan kimseye bütün hayır kapıları açılır.
Bu sureyi 70 kere okuyan kimse, gönül ferahlığına kavuşur ve huzurlu olur. Kendisine hayır kapılarının açılmasını isteyen kimse, Rahman suresini okuyarak sebep vesile edinmelidir.

Büyük alim Kelbi şöyle buyurur: "Benim Kuran okuyan bir çocuğum vardı. Kuran'dan her okuduğunu unuturdu. Rüyamda biri şöyle seslendi: "Temiz bir kaba "Rahman suresi, 1-6; Kıyame Suresi, 16-19; Buruc suresi, 21-22. ayetlerini yaz. Sonra o kaba zemzem suyu koyup bu sudan içir. İster Kuran-ı ezberlesin, ister diğer İslam'i ilimlerini." Bu manevi reçeteyi yaptım. Çocuğum Kuran-ı çok rahat ezberledi.

Her kim ceylan derisi üzerine Rahman suresinin 33-36. ayetlerini yazıp üzerinde taşırsa, tüm korkulardan kurtulur.

Rahman süresinin faziletleri ve sırları okumakla bitmez. Kur'an-ı Kerîm, Yüce Allah'ın yeryüzüne şeref veren en kutsal kitabıdır. Bu öyle bir kitabdır ki, insanlar ancak onun gösterdiği yolda yürüdükleri takdirde mutluluğa kavuşurlar ve Allah'ın rızasına ererler. Sonu olmayan bir ilim vardır. Öncelikle kişi Rahman süresinin okumak istediğinde, muteber ilmihâl kitâblannda bildirildiği gibi amel ettiği, i-bâdet yaptığı takdirde büyük sevâblara kavuşur. Ayrıca çok tefekkür ve tekrarla okunan Kur'ân sayesinde kalbe marifet kapıları açılır ve her âyetten, bazen bir kelimeden, bir çok mânâ çıkarma imkânı elde edilir. Kur'ân-ı kerîmin nasıl okunacağını, ne maksatla okunacağınız önemlidir. Onun için kişi hangi dua yada sureyi okursa okusun niyet çok önemlidir.

RAHMAN SÛRESFNİN FAZİLETİ VE YARARLARI

Kim Rahmân sûresini okursa, Allahü teâlânın verdiği nîmete şükr etmiş olur. (Hadîs-i şerîf-Kâdı Beydâvî Tefsîri)

Sûrede, edebiyatımızda terciibend denen edebî sanat benzeri bir üslûpla, “Artık rabbinizin nimetlerinden hangisini inkâr edebilirsiniz?” anlamındaki cümleye otuz bir defa yer verilmiştir.

Resulullah (Sallallahü Aleyhi ve Sellem) buyurdu ki: “Hadid, Vakı’a ve Rahman surelerini okumaya devam eden kişi, göklerin ve yerin melekutunda, ‘Firdevs Cennetinin sakini’ diya isimlendirilir.”(1)

Resulullah (Sallallahü Aleyhi ve Sellem) buyurdu ki “Her şeyin bir gözdesi vardır. Kur’an’ın gözdesi de Rahman Suresi’dir.”(2)

Resulullah (Sallallahü Aleyhi ve Sellem) buyurdu ki “Her kim Rahman Suresi’ni okursa, Allah’u Teala’nın kendisine vermiş olduğu nimetlerin şükrünü yerien getirmiş olur.”(3)

Abdullah ibni Ömer (Radıyallahu Anh) rivayet

ettiki: Resulullah (Sallallahü Aleyhi ve Sellem) Rahman suresinin tamamıunı Ashabnına okudu. Ashab-ı Kiram (Radıyallahü Anhüm), sessizce dinleyip sükut ettiler. Resulullah (Sallallahü Aleyhi ve Sellem) Ashabına: “Niye ben, cinlerden güzel karşılıklar (cevaplar) işitiyorumda sizlerden işitmiyorum!” buyurdu. Ashabı Kiram (Radıyallahü Anhüm):

-“Onların verdiği karşılık (cevap nedir? Ey Allah’ın resulü!” dediler. Resulullah (Sallallahü Aleyhi ve Sellem):
-“Cinlerin
Kur’an dinlemeye geldikleri gece, Rahman Suresini onlara okuduğumda: «Febieyyi âlâi Rabbikümâ tükezzibân» (O halde (ey insanlar ve cinler!) Rabbinizin nimetlerinin hangisini inkar ile yalanlarsınız?) ayetini her tekrar ettiğimde onlar (cinler):

-Biz, Senin hiçbir nimetini yalanlamıyoruz, yalanlayamayız. Ey Rabbimiz, hamd ancak Sana’dır.” dediler.

İşte bu incelikten dolayı, bu ayeti dinleyen bir müminin, bu şekilde söylemesi mendup (sevap) görülmüştür.

Dâvûd (Aleyhisselâm)ın Okuyarak Bütün İsteklerini Tahsil Ettiği, Fakirken Okuyanı Zengin Eden, Hastayı İyi Eden, Korkanı Emin Kılan, Günahları Bağışlatan, Rûhânî Hastalıkları Tedavi Eden, Deliyi Akıllandıran ve Allâh-u Te'âlâ'nın Rızasını Kazandıran Çok Büyük Bir Zikir

İbnü'l-Cevzî (Rahimehullâh) "el-Mecâlis" isimli eserinde şöyle demiştir:

"Zebûr kitabında bir sûre vardır ki Arapça ile tefsir ve tanzim edilmiştir. Bir fakir onu okumaya devam ettiyse Allâh-u Te'âlâ ona mutlaka yardım etmiştir. Bu sûre-i azîme nüzûlü itibariyle Süryânî luğatı üzere idi, Abdullâh ibni Ömer (Radıyallâhu Anhümâ) onu Arapça nazım haline getirdi. Bu sûre Kur'ân-ı Azîmuşşân'daki Rahmân Sûresi gibidir. Bu sûre İbni Abbâs (Radıyallâhu Anhümâ)dan nakledilmiştir, kendisinde birçok faydalar bulunmaktadır, bu böyle tecrübe edilmiştir.

Dâvûd (Aleyhisselâm)a dünya sıkıntılarından bir musibet isabet ettiğinde bu sûreyi okur, sonra secdeye varır ve Allâh-u Te'âlâ menn-i keremi (lütfü) îcâbı ona isteğini verinceye kadar secdeden başını kaldırmazdı."

İbni Abbâs (Radıyallâhu Anhümâ)nın şöyle

buyurduğu rivayet edilmiştir:

“Zebur kitabında bir sûre vardır ki o, onda bulunan sûrelerin en faziletlisidir. Her kim onu okursa Allâh-u Te’âlâ onu insanların fevkinde bir mertebeye yükseltir, kendisini Allâh-u Te’âlâ’nın dünyada ve âhirette razı olduğu kullarından eyler, köleyse Allâh-u Te’âlâ onu âzâd eder, günahkârsa Allâh-u Te’âlâ onu mağfiret eder, hastaysa Allâh-u Te’âlâ onu şifâyâb eder, bir sultandan korkar haldeyse Allâh-u Te’âlâ onu emin kılar, bir hacet istiyorsa Allâh-u Te’âlâ onu göz açıp kapayacak zamandan daha çabuk bir şekilde ihsan eder. Ben bu muazzam ve mübeccel sûreyi fakirken okudum, Allâh-u Te’âlâ beni zengin etti, korku içerisindeyken okudum, Allâh-u Te’âlâ beni her korkudan emin etti ve Allâh-u Te’âlâ’dan dünya ile ilgili ne istediysem onlara sahip oldum.”

©Rasittuncakitapları

Cuma Suresinin Arapça Okunuşu

سُوْرَةُ الجُمُعَة

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ
هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ (١)
(٢)وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ
ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ (٣)وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ
مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ (٤)يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ
لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ۚ بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ
قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓا۟ إِن زَعَمْتُمْ (٥)أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ
وَلَا (٦)يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّـٰلِمِينَ
قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَـٰقِيكُمْ ۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَـٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ
يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن (٨)فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا۟ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُوا۟ ٱلْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ
فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ (٩)تَعْلَمُونَ
وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَـٰرَةً أَوْ لَهْوًا (١٠)ٱللَّهِ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ۚ قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَـٰرَةِ ۚ
(١١)وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ

Cuma Suresinin Latin (Türk) Harflerle Arapça Okunuşu

1. Yesebbihu lillahi ma fiyssemavati ve ma fiyl'ardıl elmelikilkuddusil-'aziyzilhakiymi.1. Yesebbihu lillahi ma fiyssemavati ve ma fiyl'ardıl elmelikilkuddusil-'aziyzilhakiymi.

2. Huvelleziy be'ase fiyl'ummiyyiyne resulen minhum yetlu 'aleyhim ayatihi ve yuzekkiyhim ve yu'allimuhumulkitabe velhıkmete ve inkanu min kablu lefiy dalalin mubiynin.

3. Ve ahariyne minhum lemma yelhaku bihim ve huvel'aziyzulhakiymu.

4. Zalike fadlullahi yu'tiyhi men yeşa'u vallahu zulfadlil'azıymi.

5. Meselulleziyne hummiluttevrate summe lem yahmiluha kemeselilhımari yahmilu esfaren bi'se meselulkavmilleziyne kezzebu biayatillahi vallahu la yehdiylkavmezzalimiyne.

6. Kul ya eyyuhelleziyne hadu in ze'amtum ennekum evliyau lillahi min duninnasi fetemennevulmevte in kuntum sadikıyne.

7. Ve la yetemennevnehu ebeden bima kaddemet eydiyhim vallahu 'aliymun bizzalimiyne.

8. Kul innelmevtelleziy tefirrune minhu feinnehu mulakıykum summe tureddune ila 'alimilğaybi veşşehadeti feyunebiiukum bima kuntum ta'melune.

9. Ya eyyuhelleziyne amenu iza nudiye lissalati min yevmilcumu'ati fes'av ila zikrillahi ve zerulbey'a zalikum hayrun lekum in kuntum ta'lemune.

10. Feiza kudıyetissalatu fenteşiru fiyl'ardı vebteğu min fadlillahi vezkurullahe kesiyren le'allekum tuflihune.

11. Ve iza reev ticareten ev lehveninfaddu ileyha ve terekuke kaimen kul ma 'ındallahi hayrun millehvi ve minetticareti vallahu hayrurrazikıyne.

Cuma Suresinin Elmalılı Hamdi Yazır Meali

Bismillâhirrahmânirrahîm

1- Göklerde ve yerde olanların hepsi padişah, mukaddes, azîz ve hakîm olan Allah´ı tesbih etmektedir.

2- O´dur ki ümmiler içinde, kendilerinden olan ve onlara Allah´ın âyetlerini okuyan, onları temizleyen, onlara kitap ve hikmeti öğreten bir Peygamber gönderdi. Oysa onlar, önceden apaçık bir sapıklık içinde idiler.

3- Henüz onlara katılmamış bulunan diğer insanlara da (o Peygamberi göndermiştir). O, çok güçlüdür, hüküm ve hikmet sahibidir.

4- Bu, Allah´ın lütfudur. Allah, büyük lütuf sahibidir.

5- Kendilerine Tevrat yükletilip de sonra onu taşımayanların durumu, kitaplar taşıyan eşeğin durumu gibidir. Allah´ın âyetlerini yalanlayanların durumu ne kötüdür. Allah zalim toplumu doğru yola iletmez.

6- De ki: "Ey Yahudi olanlar! Eğer insanlar arasında yalnız sizin, Allah´ın dostları olduğunuzu sanıyorsanız, o halde ölümü temenni edin, doğru

iseniz "

7- Ama onlar, ellerinin (yapıp) öne sürdüğü (işler) yüzünden ölümü asla temenni etmezler. Allah zalimleri bilir.

8- De ki: "Sizin kendisinden kaçtığınız ölüm, muhakkak sizi bulacaktır. Sonra görünmeyeni ve görüneni bilene döndürüleceksiniz. O size (bütün) yaptıklarınızı haber verecektir.

9- Ey inananlar! Cuma günü namaz için çağrıldığı(nız) zaman, Allah´ı anmaya koşun, alışverişi bırakın. Eğer bilirseniz, bu sizin için daha hayırlıdır.
10- Namaz kılındıktan sonra yeryüzüne dağılın ve Allah´ın lütfundan (nasibinizi) arayın. Allah´ı çok anın ki kurtuluşa eresiniz.
11-Bir ticaret ve eğlence gördükleri zaman hemen dağılıp ona gittiler ve seni ayakta bıraktılar. De ki: "Allah´ın yanında bulunan, eğlenceden ve ticaretten de hayırlıdır. Allah, rızık verenlerin en hayırlısıdır."**Cuma**

Suresinin Elmalılı Hamdi Yazır Tefsiri

62-CUMU'A:

1. Göklerdeki ve yerdeki herşey Allah'ı (yahut Allah için) tesbih eder. Hiçbir şey yoktur ki, yaratıcısının kemaline ve noksanlık alâmetlerinden berî olduğuna delil olmasın (Bu konuyla ilgili İsra Sûresi'nde bulunan "O'nu tesbih etmeyen hiçbir şey yoktur." (İsrâ, 17/44) âyetine bkz.) Bu tesbih, yaratılışta mevcuttur. Binaenaleyh insanlar da, irade hürriyetlerini kullanmak suretiyle Allah'ı her türlü kusur ve eksiklikten tenzih etmeli, O'na şirk ve noksan sıfatları isnad etmekten sakınmalıdırlar. Bu yüzden bir önceki sûrenin sonunda beyan edildiği şekilde galib oldukları zaman aldanıp da aşırılığa sapmamalı, o yardım ve galibiyetin Allah'tan geldiğini onu veren Allah'ın almaya da kudretinin bulunduğunu, düşmez kalkmaz varlığın yalnız O olduğunu b ilmeli ve ona göre küfür ve nankörlük etmekten sakınarak Allah'ı

tesbih ve tenzihe devam etmelidirler. Buradaki fiili, gelecek zamandan soyutlanmış olarak devamlılık ifade etmektedir. Yani her an tesbih ederler. Bununla beraber önceki sûrede denildiği halde burada ve benzerlerinde denilmesi, bunun geçmiş zamandan ziyade gelecek zamana baktığını da

hatırlatmaktan uzak değildir. Yani gelecekte size müjdelenen zafer ve galibiyete ulaştığınız zaman bütün eşya gibi siz de tesbih ve tenzihte devamlılığı e l den bırakmayın da binaenaleyh yahudi ve hıristiyanların düştükleri hallere düşmeyin demektir. Çünkü O Allah öyle bir Melik, bütün bu gökleri ve yerleriyle kâinat mülkünü yaratıp düzenleyen ve kendi yönetimi ile idare eden öyle bir hükümdar öyle bir pad i şahtır ki Kuddüs, hiç lekesi olmayan, tertemiz ve pampak demektir. Bütün temizlik, bütün övgüye layık kemaller (olgunluklar) fazilet ve güzellikler O'nundur. Hiçbir şey O'nun kutsal sahasına yetişemez. O, hiçbir sınır ve tasavvura sığmaz, hiçbir şirk kab u l etmez, mülküne kimseyi ortak kılmaz, haksızlık yapmaz ve lekeli şeyler O'na yanaşamaz. Ne oğula ihtiyacı vardır ne kıza, ne dosta muhtaçdır ne de yardımcıya. Binaenaleyh önceki sûrede geçtiği şekilde "Allah yardımcıları olunuz." denildiği zaman, Allah'ın dilediğini galib kılması için yardıma ihtiyacı varmış gibi bir zanna kapılmamalı, yardıma insanların ihtiyacının olduğunu bilmeli, O'nu daima kutsamalıdır. Beyhakî, "Esmâ ve Sıfat"da "Kuddûs" isminin izahı münasebetiyle Halimî'den naklen der ki: "Kuddû s 'ün mânâsı, fazilet ve güzelliklerle övülmüş demektir."(1) Açık tesbih, takdisi; açık takdis de tesbihi içine alır. Çünkü yerilmiş sıfatların ortadan

kaldırılması övgüleri ispat mânâsını ifade etmektedir. Nitekim, ortağı ve benzeri yok dememiz O'nun bir o l duğunu, kimseye zulmetmez dememiz, hükmünde âdil olduğunu ispattır. Aynı şekilde övgüler ve ispat da, mezmumları ortadan kaldırır. Mesela, âlim demek cehli, kâdir demek de acizliği yok eder. Şu kadar var ki o şöyledir dediğimizde zahirî takdis, O şöyle değildir dediğimizde de zahirî tesbihtir. Sonra takdisin içerisinde tesbih, tesbihin içinde de takdis bulunmuş olur ki, İhlas Sûresi'nde ikisi de bir arada zikredilmiştir. Mesela "De ki: Allah birdir, Allah Samed'dir." (İhlas, 112/1,2) âyetleri takdis, "K e ndisi doğurmamıştır ve doğurulmamıştır. Hiçbir şey O'nun dengi olmamıştır." (İhlas, 112/3,4) âyetleri ise, tesbihtir. Demek ki, bunların ikisi de, tevhid ile şirk ve teşbihi ortadan kaldırmaya yöneliktir. Şu halde önceki sûrenin ardından bu sûrenin böyle tesbih ve takdis ile başlaması, hıristiyanların galibiyetten sonra teslis (üçleme) davasıyla düştükleri aşırılıkların iptal edilmesine işarettir. Evet o öyle Kuddûs ki

Aziz; çok izzetli, kudsiyeti sarsılmaz, kudretine yetişilmez, ezelden vasıflandığı kuvvet ve yüceliği hiç bir suretle mağlub edilmez. Kutsal şânına saldırıda bulunanların; mülküne leke sürmek, hakkına tecavüz etmek ve şirk koşmak isteyenlerin

cezasını verir, şiddetli intikamıyla mağlub ve perişan eder. Bununla beraber Hakîm'dir. Yaptığı n ı nizam ve hikmetle sağlam yapar. Kutsallık ve yüceliğine zıt olan şirk ve küfür gibi durumlara bazen meydan verip zalimler, fasıklar, haksızlar ve ahlâksızlara zaman tanıyor, yüze çıkarıyor gibi görünürse de onlarda da nice hikmetleri vardır. Öyle olmasa y dı Hakk'ın kutsallık ve yüceliği bilinmez, ilâhî üstünlüğün boyutu anlaşılmazdı. Böylece de o zalimler büyük cezalara müstahak olmaz ve müminleri daha yüksek faziletle sevab ve derecelere ulaştıracak olan cihadın hikmeti kalmazdı. Çünkü eşyanın zıtlarıy la görünmesi bir hikmet kanunudur.

2. O Hakîm, Aziz, Kuddüs ve Melik olan, göklerde ve yerde herşeyin kendisini tesbih ettiği Allah'tır ki izzet ve hikmetinin alâmetlerinden olarak ümmiler içinde kendilerinden bir Resul gönderdi ki bu ümmilerden kasıt, Araplar'dır. Yukarıda da geçtiği gibi ümmi kelimesinin üç mânâsı vardır. Birisi, ümme mensub demektir ki, anadan doğduğu hal üzere bulunan, yani okuma yazması, tahsili olmayan demektir. "Biz ümmi bir ümmetiz, yazı ve hesab bilmeyiz." hadisi de bu mânâya işaret etmektedir. İkincisi, ümmete mensub demektir. Üçüncüsü, Ümmü'l kurâ'ya mensub, yani Mekkeli mânâsınadır. Bunlar içinde meşhur olan ilk

görüştür. Burada da sözün gelişinden bu mânâda olduğu anlaşılmaktadır. Yani ilkel halde bulunan ve henüz c ehalet devrini yaşayan Arablar içerisinde, ölülerden hayat fışkırtır gibi ilim ve hikmet kaynağı olan bir Resul gönderdi. üzerlerine Allah'ın âyetlerini okuyor. Ve onları tezkiye ediyor, bâtıl inançlardan, fena huylardan temizleyip feyizlendiriyor, f i kirlerini açıyor ve onları bütün âlemler içinde parlatıyor. Ve onlara kitap ve hikmet öğretiyor, okuyup yazmayı ve kitabların en üstünü olan Kur'ân'ı belletiyor. Sünnet ve hadislerle hükümleri yerine getirmek için naklî ve aklî ilimler yanında işler d e öğretiyor. Halbuki bundan önce o ümmiler açık bir dalalet içinde, ne yapacaklarını bilmez şaşkın bir halde idiler. Böyle iken Allah içlerinden onlara öyle bir Resul gönderdi.

3. Ve daha onlardan başkalarına ki henüz onlara katılmadılar. Buradaki "âherîn" kelimesi, "aher"in çoğulu olup e veya yahut deki zamirine bağlanmış olarak Resulullah (s.a.v)'ın

risalet ve öğretiminin yalnız Araplar'a mahsus olmayıp onlardan başka diğer bütün ümmetleri de kapsadığını beyan etmektedir. Zira ümmi oldukları belirtilen Araplar'dan başka, "âherîn" (diğerleri) tâbiriyle de bütün kavimler kasdedilmiştir. Yani o Resul, yalnız içlerinden çıkarıldığı ümmi topluluğa

değil, henüz onlara katılmış olmamakla beraber ileride katılacak olan Arap ve Arap olmayan bütün in s anlık âlemine kitab ve hikmet öğretiyor. O öyle bir Resul ve o, Resul'ü gönderen Allah öyle Aziz öyle Hakîm'dir.

4. İşte o ba's, yani öyle bir Resul gönderilmesi sırf Allah'ın fazlıdır, kesb ve çalışmakla kazanılır bir şey değildir. Onu dilediğine bahşeder. O, tabiat kanunları altına alınamaz. Yalnızca İlâhî üstünlüğün gereğidir. Ve Allah öyle çok büyük bir fazl sahibidir. Binaenaleyh o Resulün davetini kabul etmeli, talimatını bellemeli, ona göre ensârullah (Allah yardımcıları) olup All a h'ın vaad ettiği fazl ve fazilete ermelidir.

5. Bu beyandan sonra ilmiyle amel etmeyenlerin kınanması için buyuruluyor ki kendilerine Tevrat yükletilmiş, öğretilip mânâsıyla amel etmeleri teklif edilmiş olup da sonra onu yüklenmemiş; içindekini anlayıp gereğince istifade ve amel etmemiş bulunanların meseli yani mesel haline gelmiş tuhaf halleri ki, bilginiz, kendimizi Allah'a adamışız ve okur yazarız diye yüklerle kitab sırtlanmış oldukları halde, Tevrat'ın ve Beni İsrail peygamberlerinin, o Allah ' ın bir fazlı olan ümmi Nebi'si son peygamber hakkındaki haberlerine itibar etmemiş, ahkâm ve ahlâkıyla doğruluk

dairesinde amel etme cihetine gitmemişlerdir. Böyle kimselerin hali o eşeğin haline benzer ki sifirler, yani koca koca kitablar taşır da i çindekinden hiç haberi olmaz, istifade etmez. Burada zikredilen "esfâr" tâbirinde Tevrat'ın kısımlarına esfâr denildiğine işaret vardır. Bak Allah'ın âyetlerini yalanlayan kavmin meseli ne çirkindir! Burada ilmiyle amel etmeyenlerin hepsinin hâl ve me s ellerinin böyle çirkin olduğuna bir tenbih vardır. Allah da zalimler topluluğunu hidayete erdirmez. Doğru yola çıkarmaz. Kendilerine hakkın delilleri gösterildiği halde onlara inanmayıp da tasdik yerine tekzibi koyan haksızların, o doğru yolu bulmaları, murada ermeleri mümkün olur mu?

6. De ki ey yahudi olanlar! Siz diğer insanlardan başka olarak kendilerinizin Allah'ın velisi, O'nun velâyetine ermiş sevgili dostları olarak zannediyorsanız ,doğru olmayan böyle bir zan besliyorsanız. Mâide Sûresi'nde "Yahudiler ve hıristiyanlar: 'Biz Allah'ın oğulları ve sevgilileriyiz' dediler." (Mâide, 5/18) âyetinde geçtiği üzere hıristiyanlar "Biz Allah'ın oğulları ve evlatlarıyız."

dedikleri gibi yahudiler de "Biz Allah'ın sevgilileriyiz." diye iddia etmektedirler. Eğer öyle ise haydi ölmeyi temenni edin! Ölümü kendinize

ümmiyye yani ideal edinin de bir an evvel ölüp bu imtihan ve sıkıntı dünyasından ahirete göçerek Allah'a kavuşmayı canınıza minnet bilin. Buradaki ölümü temenni emri, susturma ve kınama iç i ndir. Eğer o davanızda doğru iseniz böyle ölümden kaçmayıp onu temenni etmeniz gerekir. Niçin ondan kaçıp da bütün varlığınızla dünya hayatına sarılıp duruyorsunuz?

7. Fakat onu ebediyyen temenni etmezler. Çünkü ellerinin takdim ettiği nice günahlar, cinayetler, küfürler ve zulümler vardır. Ki onlar Allah'ın sevgilisi ve evliyası olamazlar. Ve Allah zalimleri bilir, cezalarını verir. Onun için onlar, o davada sadık değil, yalancıdırlar, evliya değil haksız ve zalimlerdir.

8. De ki: Haberiniz olsun, o sizin kaçıp durduğunuz ölüm her halde size gelip çatacaktır. Kaçmakla ondan kurtulamayacağınız gibi ölmekle de kurtulacak değilsiniz. Sonra görünmeyeni ve görüneni bilene döndürüleceksiniz. İlkin sizi yaratmış bütün varlığınıza sahip k en, sizler firarî köleler gibi O'nun mülkünden, emir ve hükmünden kaçmak isteyerek gizli ve açık isyanlar yaptığınız gerçek mevlanız olup, bütün görünmeyen ve görünenleri bilen ve kendisine hiçbir şeyin gizli kalmasına imkan bulunmayan Allah Teâlâ'nın huz

u runa döndürüleceksiniz, o size bütün yaptıklarınızı haber verecektir. Kitabından ve verdiği ilimlerden neleri tahrif ettiğinizi, neler gizleyip neleri açıkladığınızı yüzünüze vuracak ve ona göre cezanızı verecektir. Ölümle bedenin yok olmasından sonra şuur ve temyiz ruhu olan nefs-i natıka (insanın özü, cevheri) Zümer Sûresi'nde bulunan "Allah, öldükleri sırada canları alır.." (Zümer, 39/42) âyetinde ifade edildiği üzere doğrudan doğruya Allah Teâlâ'nın kudret elinde kalacaktır ki, ölümden sonra ruhun ebedi kalacağını ileri sürenlerin maksadı da budur. Burada bilhassa "Âlimu'l-ğaybi ve'ş-şehâde" ismiyle ilim sıfatına döndürme açıkça belirtilmiş olmasına nazaran bir insanın özünün şehadet âleminden gayb âlemine intikâli demek olan bu dönüşün "vücûd-ı il m î" ile Hakk'ın huzurunda gerçekleşeceğine işaret edilmiş demektir. Buna göre bilinmeyen âlemden bilinen âleme gelmiş olan bir insan, ölümle yine bilinmeyen âleme döndüğü zaman bütün hakikatı, dünyadaki ömrünün başından sonuna kadar içinde ve dışında meyda n a gelen iyi veya kötü bütün fiil ve işleri, gayb ve şehadeti bilen Allah Teâlâ'nın ilminde hiçbir noktası kaybolmaksızın hazır bulacak ve ona göre ceza veya mükafatını görecektir. Gerçi bir insan öldüğü zaman

onun ruh ve beden itibariyle çevresinde bırakmış olduğu iz ve izlenimlerin bir kısmı onu tanıyan ve onunla ilgilenen insanların hafızalarında, daha geniş bir kısmı da "Kirâmen kâtibîn" (şerefli kâtibler) denilen meleklerin kaydetmiş oldukları amel defterleri ile bilgi ve ezberlerinde kalır ise de, bun l arın ikisi de onun bütün insanlık hakikatini ihata edici değil, az çok açığa çıkmış olanlara aittir. Kaf Sûresi'nde yer alan "Biz ona şah damarından daha yakınız." (Kaf, 50/16) âyetinde geçtiği şekilde insan nefsinin derinliklerinde cereyan eden gizli vesveseler gibi nice sırları vardır ki onları yalnız "insana şah damarından daha yakın" olan, gayb ve şehadeti bilen zatın ilmi kuşatır. Onun içindir ki, insanın bütün hakikatiyle dönüşü yalnız Allah'adır. İşte bu suretle insanlar Hak Teâlâ'nın huzurun a bütün hakikatleriyle toplanarak hesaba çekilecekler ve ömürlerinin kazançları olan ruhanî ve cismanî bütün amellerin tartısına göre ceza ve mükafat göreceklerdir.

Bunun için bu beyandan sonra müminlere hitaben buyuruluyor ki:

Meâl-i Şerifi

9- Ey inananlar! Cuma günü namaz için çağrıldığı(nız) zaman, Allah'ı anmaya koşun,

alışverişi bırakın. Eğer bilirseniz, bu sizin için daha hayırlıdır.

10- Namaz kılındıktan sonra yeryüzüne dağılın ve Allah'ın lütfundan (nasibinizi) arayın. Allah'ı çok anın ki kurtuluşa eresiniz.

11- Bir ticaret ve eğlence gördükleri zaman hemen dağılıp ona gittiler ve seni ayakta bıraktılar. De ki: "Allah'ın yanında bulunan, eğlenceden ve ticaretten de hayırlıdır. Allah, rızık verenlerin en hayırlısıdır."

9. Cuma günü namaz için çağrıda bulunulduğu vakit yı tefsirdir mânâsına olduğu da söylenmiştir. Yani Cuma günü Cuma namazı vakti ezan okunduğunda Keşşâf ve diğer bazı tefsirlerde zikredildiğine göre bir kısım âlimler demişlerdir ki, buradaki çağrıdan maksat, imamın minbere oturduğu sıradaki ezandır. Resulullah'ın bir müezzini bulunurdu. Minbere oturduğu zaman mescidin kapısı üzerinde şöyle ezan okunurdu. "Allah büyüktür, Allah büyüktür, Allah büyüktür, Allah büyüktür; ben şehadet ederim ki, O'ndan b aşka tanrı yoktur, ben şehadet ederim ki, O'ndan başta tanrı yoktur; ben şehadet ederim ki, Muhammed Allah'ın Resulüdür, ben şehadet ederim ki, Muhammed Allah'ın Resulüdür; haydi

namaza haydi namaza; haydi felaha haydi felaha; Allah büyüktür, Allah büyükt ü r; O'ndan başka tanrı yoktur." Resulullah minberden indiğinde de müezzin namaza ikâmet getirirdi. Bu, Ebu Bekr ve Ömer (r.a) zamanında da böyle idi. Ta ki Hz. Osman devri gelince, insanlar çoğaldı, Medine büyüyüp evlerin mesafeleri uzaklaştı. O vakit Hz. O sman müezzinlerin sayısını ikiye çıkardı. Birinci ezanın Zevrâ denilen evi üzerinde okunmasını emretti. İkinci ezan da minbere oturduğu zaman, ikinci müezzin tarafından okunur, sonra minberden indiğinde namaz için ikâmet getirilirdi. Bu durum hiç kimse ta r afından kınanmadı. Böylece Cuma namazı için iki ezan bir ikâmet üzerine icma meydana gelmiş oldu. O zamandan beri uygulama bu şekildedir. Buharî, Zühri yoluyla Said b. Yezid'den şunları rivayet etmiştir:

1- Hz. Peygamber (s.a.v), Ebu Bekr ve Ömer zama nında Cuma günü birinci

çağrı imam minbere oturduğunda olurdu. Vakta ki Osman (r.a) zamanı geldi ve insanlar çoğaldı, o vakit Hz. Osman Zevrâ üzerinde üçüncü çağırıyı (ezanı) emretti.

2- Cuma günü üçüncü ezanı ziyade eden Hz. Osman oldu ki bu, Medine halkının çoğaldığında

idi. Hz. Peygamber (s.a.v) zamanında ise bir müezzinden başka yoktu ve Cuma günü ezan, imam minbere oturduğu sırada okunurdu.

3- Cuma günü üçüncü te'zini (ezanın okunmasını) mescid halkı çoğaldığı vakit Hz. Osman emretti. Daha önce Cuma ezanı, imam minbere oturduğu zaman okunurdu.

4- Resulullah (s.a.v), Ebu Bekr ve Ömer (r.a) zamanında Cuma günü ilk ezan imam minbere oturduğu sırada idi. Vakta ki Hz. Osman döneminde insanlar çoğaldı, o zaman Hz. Osman üçüncü ezanı emretti de o da Zevrâ'da okundu. Binaenaleyh söz konusu emir bu şekilde sabit olmuştu." Bu rivâyetlerin birinde ikinci te'zin, diğerlerinde üçüncü nidâ, üçüncü te'zin, üçüncü ezan denilmesi hep aynı mânâyadır. Bundan maksat, Hz. Osman zamanında emredilen ilk ezandır ki, biz buna dış ezan deriz. Bundan sonra hâtibin minbere oturduğu zaman da bir ezan okunur ki, bu ikinci ezâna da iç ezan denir. Üçüncüsü de namaza başlarken okunan kamettir. Ezan ile kamete nidaeyn ve ezaneyn (iki çağrı) da denilmektedir. Bu itibarla ta r ih nokta-i nazarından, sonra başlamış olan dış ezana üçüncü nidâ ya da üçüncü ezan denildiği gibi, kamet ezan sayılmayarak, buna ikinci ezan da denilmiştir.

Kısacası, Hz. Peygamber devrinde Cuma için birinci çağrı, hâtib minbere oturduğu zaman mescidin ka p ısı üstünde okunan ezan, ikincisi de hâtib minberden aşağı inerken okunan ikametti. Hz. Osman döneminden beri tekrar etmiş olan icma ve uygulamaya nazaran da birinci çağrı, Cuma vaktinin girmesiyle okunan dış ezan ikincisi, hâtib minbere oturduğunda okuna n iç ezan, üçüncüsü de, namaz için okunan kamettir. Bu âyetteki nidasından muradın da, ilk okunan ezan olduğu açıktır. Çünkü birinci ezan okununca nidâ, yani Allah'ı anmaya koşmanın şartı olan çağrılma, vuku bulmuş olur. Fakat ilk ezan hangisi itibar edi l melidir? Yukarıda naklettiğimiz gibi bazıları yalnız Peygamber zamanındaki birinci ezanı dikkate alarak koşmanın vücubunun, hatibin minbere oturduğu vakit okunan ezan ile başlayacağına kanaat getirmişlerdir. İlk bakışta bu görüş uygun gibi görünmektedir. Ancak Kenz Şerhi "Bahr-i Raik" ve "Tenviru'l-Ebsâr" ve diğer kaynaklarda beyan edildiği

üzere Hanefilerce en doğru kabul edilen, vücubun ilk okunan dış ezanla başlamasıdır. Çünkü Cuma'ya davet çağrısı, bu ezanladır. Fetâva-yı Hindiyye'de de şöyle denilmektedir: "Koşmak ve alış verişi terketmek ilk ezan ile vacib olur." Tahavi de demiştir ki: "Minber ezanı sırasında koşmak

vacib, alışveriş mekruh olur." Hasan b. Ziyâd'a göre de muteber olan minaredeki ezandır. Doğrusu şudur ki: Zeval vaktinden önce ezan m u teber değildir. Muteber olan zevalden sonraki ezandır. Bu, ister minber üzerinde, ister Zevrâ üzerinde okunan ezan olsun sonuç aynıdır. el-Kâfi'de de bu şekilde beyan edilmiştir. Gerçekte âyette ifade edilen çağrıdan murad, Cuma'ya davet için okunan ezandır. Genel davet için okunan ezan da, zevalden sonra vaktin girmesiyle dışarda okunan ilk ezandır. İçerde okunan ikinci ezan ise, dışardakilere duyurmak mahiyyetinde değil, içerdekilere karşı hutbeye başlamayı ilân suretiyle Peygamber'in sünnetini yaşatmak m ânâsınadır. Resulullah zamanında minbere oturulduktan sonra mescidin kapısı üzerinde okunan ezan da, hem dışarıya karşı davet, hem de hutbeye başlamayı ilân maksatlarını ifade edebiliyordu. Fakat memleket büyüyüp cemaat çoğaldıktan sonra arzu edilen bu ik i mânâ ve maksadın yerine getirilmesi için yalnız bir ezanın yetmediği görüldüğü zaman yukarıda anlatılan iki ezanda karar kılınıp icma yoluyla uygulama bunun üzerine cereyan etmiş olmakla âyetteki umumi davet mânâsının, dışarıda okunan birinci ezana uygun olacağı anlaşılmış olmaktadır. İşte bu suretle fıkıh yönüyle bizce de sahih olan budur. O halde Cuma günü güneşin zevaliyle öğle vaktinin girmesinden itibaren Cuma'ya çağıran ilk

ezan okunduğu vakit hemen Allah'ın zikrine koşun! Çağrıdan önce ne kada r erken gidilirse o kadar efdal olmakla beraber koşmanın vücubu ezanın okunmasından itibaren başlar. Denilmiştir ki, burada koşmaktan maksat, meşgul olduğu işi hemen bırakıp vakit geçirmeksizin hutbeye yetişmeye çalışmaktır. Telaş ile koşarak gitmek demek d eğildir. Hz. Ömer, İbnü Mes'ud, İbnü Abbas ve diğerlerinden yani hemen gidiniz mânâsına olduğu da nakledilmiştir. Çünkü âyette koşma anlamını ifade eden "sa'y" kelimesi, "İnsana çalışmasından başka bir şey yoktur." (Necm, 53/39), "Babasıyla berabe r yürüyüp gezecek çağa erişince..." (Saffât, 37/102) âyetlerinde olduğu gibi çalışmak mânâsına da gelir. Onun için sa'y burada koşmak değil kasd, yani doğru gitmek anlamındadır. Ve sa'y her işte tasarruf demektir. Hasan'dan da "ayaklar üzerinde değil, niyyet ve kalbler üzerinde "sa'y" mânâsına olduğu nakledilmiştir. Bununla beraber İmam Muhammed b. Hasan "Muvatta"ında demiştir ki:" İbnü Ömer (r.a) Bâki Kabristanı'nda iken kameti işitmiş ve süratle yürümüştü. İmam

Muhammed der ki: "Kendini yormadıkça bunda da bir sakınca yoktur. Hindiyye'de de şöyle denilmiştir: "Mescide koşarak gitmek bize göre de, fakihlerin çoğunluğuna göre de vacib değildir.

Ancak müstehab olması konusunda da ihtilaf edilmiştir. En doğru olan, sakin ve ağır başlı olarak yürümektir." "el- K unye" adlı eserde de böyle ifade edilmiştir. Kütüb-i Sitte'de (altı sahih hadis kitabında) rivayet edildiği üzere Ebu Hureyre demiştir ki: "Resulullah (s.a.v)'ın şöyle dediğini işittim: "Namaz için kamet getirildiği vakit ona koşarak gelmeyin, yürüyerek g elin, sakinliği elden bırakmayın, yetiştiğinizi kılın, yetişemediğinizi de sonradan tamamlayın." Âyetteki "zikrullah" mefhumu esas itibariyle Allah'ı anmak veya Allah'ın müjde ve tehdidi demek olduğundan Kur'ân, tesbih, hamd, vaaz, hutbe ve namaz gibi hu s usların hepsini kapsamaktadır. Fakat Cuma'nın şart ve esaslarından olan zikirden maksadın, hutbe ve namaz olması cihetiyle, burada koşulması vacib olan zikr, hutbe ve namaz olarak tefsir edilmiştir. Hidaye şerhi "el-İnâye"de "zikirden maksadın hutbe olduğ u hususunda müfessirlerin ittifakının bulunduğu" belirtilmiştir. Mamafih icma ve ittifak yalnız hutbe olmasında değil, hutbenin de kasdedilmiş olmasındadır. Bu yüzden "Fethu'l-Kadir"de denilmiştir ki: "Zikrullahın tefsirinden maksat, hutbe ve namazdır". Hz. Peygamber (s.a.v) ömründe Cuma namazını

hutbesiz kılmamış olduğu için, hutbe Cuma'nın şartlarından birisidir. Bu âyet gereğince hutbe

"zikrullah" tabiriyle ifade edilmiş olduğundan İmam-ı A'zam Ebu Hanife (r.a) Allah'ı zikretmeyi hutbenin rüknü (farzı) saymıştır. Dolayısıyla gibi zikrullah denilebilen en kısa bir zikir ile de hutbenin farzı yerine getirilmiş olur. Bu zikrin biraz uzunca yapılması vaaz, nasihat ve dualarla doldurulması ise sünnettir. Şu halde sünnetlerine riayet etmeyerek kısaca diye y etinmek mekruh olursa da, Cuma'nın şartı olan hutbenin farzı, kerahetle beraber yerine getirilmiş olacağından, ondan sonra namaz sahih olabilir. Lakin İmameyn'e (İmam Muhammed ve Ebu Yusuf'a) göre bunun farzı, hutbe denilebilecek kadar uzunca bir zikrulla h olmasıdır ki, en azı üç âyet veya namazdaki teşehhüd miktarı, yani duasının tamamı kadar olmalıdır. İki hutbe olması ve her hutbenin sûreleri gibi "tıvâl-ı mufassal" denilen bir sûre kadar olması, nasihat, şehadet ve salavatı içermesi şeklindeki v a sıflar, hutbenin sünnetlerindendir. İmam Şafii de demiştir ki: "İki hutbe okunmayınca Cuma namazı caiz olmaz. Birinci hutbe, Allah'a hamd, Peygamber'e salat ve selam, Allah'a karşı takva sahibi olma tavsiyesi ve bir âyetin kırâetini içine almalıdır. İkinc i si de aynı hususları ihtiva etmekle beraber okunacak bir âyet yerine mümin erkek ve kadınlara duayı içermelidir. Çünkü Resulullah zamanından beri uygulama böyle iki hutbe üzerine cereyan etmiştir. Kur'ân'da

yalnızca "Allah'ın zikrine koşun." buyurulara k hutbede yer alacak zikrin azı ve çoğu ayırdedilmediği için, İmam-ı Azam hutbenin farzını, az veya çok zikrullah denebilecek bir miktar zikirden ibaret saymış, bunun dışındakilerin ise sünnet olduğunu belirtmiştir.

Bu vesile ile Hanefi mezhebine göre hutbenin bazı hükümlerini özetlemenin faydalı olacağı kanaatindeyiz.

Hindiyye ve diğer kaynaklarda ifade edildiği üzere Cuma'nın edasının şartlarından biri de, namazdan önce hutbe okumaktır. Hatta namaz, hutbesiz kılınsa veya hatib hutbeyi vaktinden önce okusa caiz olmaz. Hutbenin farzı ve sünneti vardır. Farzı ikidir. Birisi, vakittir ki, bu da zevalden sonra ve namazdan öncedir. Hatta hutbe, zevalden önce veya namazdan sonra okunsa caiz olmaz. İkincisi de zikrullahtır. Bir hamdele (elhamdülillah dem e k) yahut bir tehlil (lâilahe illallah demek) ya da bir tesbih (sübhânellah demek) dahi farza kifayet edebilir. Ancak bunlar hutbe kastıyla olmalıdır. Aksırmak gibi başka bir sebeble veya yahut denilse bunun hutbe yerine geçmeyeceği ittifakla kabul edilmiştir. Hatib hutbeyi tek başına yahut yalnızca kadınların huzurunda okusa, bu da caiz olmaz. Ancak hutbe esnasında cemaat uyusa yahut sağır

olsalar o hutbe caiz olur.

Hutbenin sünnetlerine gelince bunun on beş kadar olduğu söylenmiştir. Şöyle sayılabilir: 1- Taharet. 2- Dikilmek>. Oturularak veya yan gelinerek okunursa (sünnete ters düşmekle ve kerahetle beraber) caiz olur. 3- Yüzünü cemaata dönmek. 4- Hutbeye başlamadan önce içinden çekmek. 5- Hutbeyi cemaata duyurmak, Ancak işittirilemezse d e caiz olur. 6- Allah'a hamd ile başlamak, 7- Allah'a övgüde bulunmak, 8- şeklinde iki şehadet getirmek, 9- Hz. Peygamber'e salavat getirmek, 10- Vaaz ve nasihat etmek, 11- Kur'ân okumak. Kim hutbede Kur'ân okumayı terkederse

hata yapmış olur. Hutbe esnasında okunacak Kur'ân'ın miktarı, üç kısa ya da bir uzun âyettir. 12- İkinci hutbe ile Allah Teâlâ'ya hamd ve övgüyü, Hz. Peygamber'e salavatı tekrar etmek, 13- Müslüman erkek ve kadınlara dua etmek, 14- İki hutbeyi tıval-ı mufassaldan bir sûre kadar ha f if okumak. Hutbeyi uzatmak mekruhtur, 15- İki hutbe arasında oturmak. Bu oturmanın miktarı, zahiri rivâyette üç âyet okuyacak kadar geçen süredir. İki hutbe arasındaki bu oturuşu terk ederse hatib, günahkâr olur. Resulullah (s.a.v)'a uyarak hatibin minb e re çıkması ve hutbeden önce oturması da sünnettir. Hidaye şerhi "Fethu'l-Kadir"de

denilmiştir ki: "Nasihat etmek, şehadet ve salavat getirmek, iki hutbe okumak, ve hutbenin tıval-ı mufassaldan bir sûre kadar olması gibi az önce zikredilen sünnetleri kapsa d ıktan sonra hutbenin kısa fakat namazın uzun olması da fıkıh ve sünnettendir. "Hatibin sesini yükseltmesi ancak ikinci hutbede birinciye kıyasla âşikâre okuduğu kısımları biraz hafifletmesi ise hutbenin müstehablarındandır. Dört halifenin ve peygamberimiz i n iki amcası Hamza ve Abbas'ın da hutbede yâd edilmeleri müstahsendir (güzel sayılmıştır) ve öyle yapılagelmiştir. (Tecnis ve Hindiyye.)

Hatibin Cuma'da imamlığa ehil olması da hutbenin şartlarındandır. (Zâhidî.)

Hatibin hutbe halinde iyiliği emretme konusunda da olsa lakırdı etmesi mekruhtur. (Fethu'l-Kadir.)

İmam hutbeye çıktığı zaman ne salat ne de kelam caiz değildir. Mamafih İmameyn, hatib minbere çıktığı zaman hutbeye başlamadan önce ve hutbeyi bitirdikten sonra namazla meşgul olmadan evvel konuşmasında bir sakınca yoktur, demişlerdir hutbe esnasında cemaatın da ne insanlarla konuşması, ne tesbihi, ne aksıran kimseye "Allah sana merhamet etsin" demesi ve ne de selamı iade

etmesi caiz değildir. Fıkha dair bir kitabı mütalaa etmek v e ya yazmakda bir sakınca yoktur diyenler olmuşsa da, mekruh diyenler çoğunluktadır. (Sakıncasız olanın da terki evladır.) Men edilen bir şeyi yapan kimseyi görüp nehyetmek, yahut bir şeyin haber verilmesi esnasında başıyla işaret etmek gibi, dil ile söylen m eyip el, baş ve göz işaretleriyle yapılan işlerde de sahih olan herhangi bir sakıncanın olmamasıdır. İmamdan uzak olan da, hutbeyi dinleme hususunda yakın olan kimse gibidir. Yani onun da hakkı, susmaktır. Doğru olan budur. Cuma günü imam hutbede iken s usma konusunda Buhârî şu hadisleri rivayet etmiştir. 1- Selman-ı Farisi, Hz. Peygamber'in

şöyle dediğini nakleder: "İmam konuştuğu zaman susulur." 2- Ebu Hureyre'den nakledilmiştir: "Peygamber (s.a.v) buyurdu ki: "Cuma günü İmam hutbe okurken arkadaşına sus desen faydasız bir iş yapmış olursun."(1) Namazda haram olan, hutbede de haramdır. Binaenaleyh, imam hutbede iken yemek ve içmek de doğru olmaz. Kısacası, cemaatın hutbeyi başından sonuna kadar dinlemesi vacibtir. Ve imama yakın olmak uzak olmaktan daha faziletlidir. Ancak imama yaklaşmak için insanların omuzlarından atlayıp geçmek de mekruhtur, İmam hutbeye başladığında hem sonra gelenlere yer bırakmak hem de yakınlık

faziletine ermek için ileriye geçmekte bir sakınca olmadığı da söylenmiştir. Çünkü ö nceden ileri gitmeyip de ön taraflarda boş yer bırakanlar, o mekanı, mazeretsiz olarak zayi etmişlerdir. Lakin imam hutbeye başlamış ise cemaatın bulunduğu yerde kalması gerekir. Hutbe esnasında ileri geçmek, bir amel sayılır. Hutbeyi dinlerken yüzü hut b eye karşı çevirmek ve namazda oturur gibi oturmak müstehabdır. Ancak hutbeyi dinleyen dilerse dizlerini dikerek veya bağdaş kurarak ya da kolayına geldiği gibi oturabilir bu, caizdir. Çünkü hutbe dinlemek, amel yönüyle hakikaten namaz değildir. Harb yol u yla fethedilmiş her beldede hatib kılıç takınır. Hatib hutbeyi bitirince müezzin kamet getirir.

İşte böyle hutbenin Kitap ve Sünnet ile bir takım hükümleri bulunmakla beraber, Kur'ân'da sabit olan asıl mahiyyeti, Allah'ı layıkıyla anmak yahut va'z ve nasihatle andırmak mânâsına zikrullah, yani Allah'ı zikretmektir. Bu itibarla hutbe de namaz gibidir. Çünkü "Beni anmak için namaz kıl." (Tâhâ, 20/14) ve "Muhakkak ki namaz, hayasızlıktan ve kötülükten alıkoyar. Allah'ı anmak en büyük ibadettir."" (Ankebut, 29/45) buyurularak namaz da, zikrullahtan ibaret gösterilmiştir. Onun için ey müminler Cuma günü diye namaza çağrı ezanını işittiğiniz zaman,

Allah'ın zikrine yetişmeye çalışıp dosdoğru gidin. Ve bey'i terkedin, yani muameleleri (işleri) bı r akın. Öyle ki geçim için en önemli olan alım satım işlerini bile bırakın. Burada yer alan bey' "zikr-i hâs irade-i amm" (hususi olanı zikredip bununla umumu kasdetmek) yoluyla muamelattan mecazdır. Yahut bey', hakiki mânâsına olup, alışverişin dışındaki m uamelelerin terki, nassın delaletiyle sabittir. Belli ki, bey'i (alış verişi) bırakın denilmesi çarşıyı pazarı kapayın demekten daha kapsamlıdır. Nitekim Ata'dan yapılan rivâyete göre, kişinin karısıyla mübah olan muameleleri bile o saatte haramdır. Ancak karakol ve inzibat işleri gibi toplumun genel emniyeti için zarurî ve zorunlu olan hususların korunması da nassın (âyetin) gereği demektir. Onun için fakihler, hürriyet,

emniyet, hükümet ve izn-i âmm (genel izin) gibi konuları Cuma'nın şartları arasında saymışlardır.

Buradaki emir, vücub için olduğundan ezan okununca Cuma'ya koşmak farz, muamelat ise nehyedilmiştir. Nehyin zamanı, imamın namazdan çıkmasına kadar devam eder. Fakat bununla beraber acaba bu süre içerisinde alışveriş yapılmış olsa bu akid, batıl ve fasid olur mu? Hükmü nedir? Bazıları, böyle bir alışverişin nehyedilmiş ve haram olduğunu ileri sürerek akdi, fasid ve geçersiz

saymışlarsa da, fıkıh usulü ilminde Hanefi âlimlerince kabul edilen bir kaide vardır ki bu mesele onunla çözülebilir. Şöyle ki: Bir şeyin zatından dolayı yasaklanması batıllığı, vasfından dolayı yasaklanması fâsidliği, bir şeye yakınlığından dolayı yasaklanması da keraheti gerektirir. Mesela sahibinin izni olmaksızın başkasının mülkünde veya gasbedilmiş bir yerde namaz k ılmak mekruhtur. Çünkü namazın farz ve vasıflarında bir bozukluk olmadığı halde sadece yerin sahibinin izin ve rızası olmadığı için nehyedilmiştir. Bu gibi yasaklar, "Sana kadınların ay halini sorarlar. De ki: 'O, bir ezâdır. Ay halinde olan kadınlardan uzak durun. Temizleninceye kadar onlara yaklaşmayın.." (Bakara, 2/222) âyetindeki nehiy gibi tahrimen mekruh (harama yakın kerahet) mânâsını ifade eder. Çağrı vaktindeki alışveriş de, satılan şey, fiat ve akiddeki bir bozukluktan dolayı değil, "namaza ç ağrıda bulunulduğu zaman" kaydıyla sırf çağrı vaktine yakınlığından dolayı nehyedilmiş olduğu için akid, diğer şartlar tam olarak yerine getirilmiş olursa, zât ve vasfında herhangi bir eksiklik söz konusu olmadığından dolayı batıl veya fasid olmayıp sahih fakat tahrimen mekruh olur.

Bu, yani çağrı vaktinde alışverişi terkedip Allah'ı zikre koşmak sizin için daha hayırlıdır. Alışverişten

daha faydalıdır. Çünkü ahiret menfaatı, daha büyük ve sonsuzdur. Eğer bilirseniz, hakikaten hayır ve şerri seçen ilim ehli iseniz bunun daha hayırlı olduğunu anlarsınız. Cuma, cemaatın güçlenip galib olması ve "Allah'ın eli cemaatle beraberdir." sözünün delaletiyle ilâhî yardımın gerçekleşme yeri olması sebebiyle Allah katında o kadar büyük hayır ve sevabdı r ki, onun yanında alışveriş gibi küçücük menfaatların sözü bile edilmez. Dünya hayatının bütün medeni muameleleri de sosyal kalkınma ile ilâhî yardımın görünmesinin eseridir.

Cuma:

Cuma, esasen cemiyet ve cemaat gibi toplanma ve dernek mânâsıyla ilgili olan ve bizim de aynı isimle bildiğimiz belli günün ismidir ki O, müslümanların

haftalık bayramıdır. Keşşaf Tefsirinde Peygamber (s.a.v)'den şöyle bir rivayet nakledilmiştir: "Bana Cibril geldi, avucunda beyaz bir ayna vardı. Dedi ki: "Bu Cuma'dır. Rabbin bunu sana arz ediyor ki senin ve senden sonra ümmetin için bir bayram olsun. O, bizim yanımızda "yani meleklere göre" günlerin efendisidir. Biz ona ahirete kadar "yevmü'l-mezîd" (bereketli gün) deriz." Yine Hz. Peygamber (s.a.v) 'den şöyle dediğ i rivayet edilir:

"Allah Teâlâ, her Cuma günü altı yüz bin kişiyi ateşten uzaklaştırır." Ka'b da şunu nakleder: "Allah Teâlâ beldelerden Mekke'yi, aylardan Ramazan'ı, günlerden de Cuma'yı faziletli kılmıştır." Ve Resulullah buyurmuştur ki: "Cuma günü vefat eden kimseye Allah Teâlâ şehid mükafatı yazar ve onu kabir fitnesinden korur." İmam Ahmed b. Hanbel, İbnü Mâce ve daha bir âlimin Ebu Lübabe b. Abdi'l-Münzir'den Hz. Peygamber (s.a.v)'e varan bir senedle rivayet ettikleri bir hadisde: "Cuma günü, günler i n efendisidir ve Allah Teâlâ'nın yanında Ramazan ve Kurban bayramlarından daha büyüktür." İbnü Hibban'ın rivayet ettiği sahih bir hadiste de: "Cuma gününden efdal olan bir gün üzerine güneş ne doğar ne de batar." diye zikredilmiştir. Cuma gecesinin f a zileti hakkında bazı hadis ve haberlerden de anlaşıldığına göre haftanın günleri, âlemin ilk yaratılış devirlerinin bir misali gibi düşünülmüştür. Buyurulduğu vechile birçok âyette göklerin ve yerin altı günde yaratılıp sonra Arş üzerinde istivâ edildiği zikredilmişti: A'râf, 7/54; Hud, 11/7; Fussilet, 41/11,12 âyetlerinde izah edildiği üzere henüz günlerin mevcut olmadığı zamanlara aid olan bu altı günün bilinen günler olmayıp ahiret günleri gibi binlerce seneler olması düşünülen vakit veya devirleri ifade ettiği de söylenmişti. Bunlardan birincisi, maddenin başlangıçta buğu ve duman

halinde yaratılması devri; ikincisi, cisimlerin teşekkülü devri; üçüncüsü, yerin gökten ayrılması devri; dördüncüsü, yer kabuğunun oluşum devri; beşincisi, dağlar ve nehi r lerin meydana gelmesi devri; altıncısı, hayatın başlangıcı ile nebat, hayvan ve insanların yaratılışına kadar geçen tekamül devridir. Bu altı devir, birer gün gibi düşünülünce, altıncı devir, yaratılışın en toplu, en cemiyyetli günü, yani Cuma'sı demek ol u r. Çünkü âlem, bugünde hayatın sırrına kavuşmuş ve insanın yaratılışı ile tekamül ederek son mertebesini bulmuştur. Bundan sonra da Arş

üzerinde istivâ görünümü meydana çıkıp düzenleme ve hükümleri icra etmek suretiyle âlem, hikmet nizamı dairesinde faaliyet devrine girmiştir. (Bu konuda bilgi için Hud, 11/7; Kaf, 49/16. âyetlerine bakınız) Haftanın günlerinin Ehad, İsneyn, Selase, Erbea, Hamse, Cuma ve Sebt isimleriyle anılması da, her birinin bu devirlerden birinin görüntüsü ve misali ile ilgili olduğun u göstermektedir. Bundan dolayıdır ki, Cuma günü, hayatın başlangıç devri, zevalden sonra Cuma vaktinin girmesi de insanlık hayatının ortaya çıkış zamanı gibi, haftanın en feyizli ve en mübarek günü olma şerefini elde etmiş olarak müslümanları Rahmân'ın Arş'ı altında ilâhî fazl ve rahmetten naim cennetinin mutluluğuna erdirmek üzere

toplantıya davet eden bir görüşme günü, bir bayram demektir. Müslim'de, "Âdem (a.s) Cuma günü yaratıldı ve o gün cennete konuldu." diye rivayet edilen bir hadisde de bu mânâya işaret vardır. Sa'd b. Mensûr ve İbnü Merdûye Ebu Hureyre'den yaptıkları bir rivayette şöyle derler: "Ebu Hureyre demiştir: "Ey Allah'ın Nebisi bu güne neden Cuma ismi verildi? dedim. Buyurdu ki: "Çünkü babanız Âdem'in mayası, onda toplandı." Buhârî ve diğe r kaynaklarda nakledilen sahih bir hadiste de Resulullah Cuma gününü zikredip, "Onda öyle bir saat vardır ki, müslüman bir kul, kalkar namaz kılar ve Allah'tan bir şey dilerken o vakte rastgelirse, herhalde Allah o kimseye dilediği şeyi verir." buyurmuş v e eliyle işaret ederek o saatin azlığını da anlatmıştır." Bu saate, "saat-ı icâbet" (duaların kabul edildiği saat) denir. Bu saatın hangi zamana denk geleceği hakkında da çeşitli rivâyetler vardır. 1- Ebu Bürde (r.a)'den: İmamın namaza duracağı andan biti r eceği ana kadar. 2. Hasan'dan: Güneşin zevali sırasında. 3- Şa'bî'den: Alış verişin haram olduğu zamanla helal olduğu zaman arası. 4- Hz. Aişe'den: Münâdinin (çağırıcının) namaza çağırdığı zaman, 5- İbnü Ebi Şeybe'nin Kesir b. Abdullah el-Müzeni'den mer f u olarak naklettiği bir hadise göre de: (Namaz için okunan) kâmetten namazdan çıkılıncaya kadar, 6- Ebu Ümame (r.a)'den: Ümid ederim ki, Cuma'daki

saat, şu zamanların birisindedir: Müezzinin ezan okuduğu, yahut imamın minbere oturduğu, ya da namaz için k a met getirildiği vakit, 7- Tâvus ve Mücahid'den: İkindiden sonra. Daha başka rivâyetler de vardır. Ancak şunu belirtmek gerekir ki, Allah Teâlâ, onu da, en yüce ismini ve Kadir gecesini gizlediği gibi gizlemiştir.

Buhârî'de Enes b. Malik (r.a)'ten riv ayet edildiği üzere, "Peygamber (s.a.v)

zamanında bir sene kuraklık olmuştu. Bir Cuma günü Hz. Peygamber hutbe okurken bir a'rabi kalktı: "Ya Resulallah, mal helak oldu, çoluk çocuk aç kaldı. Allah'a bizim için dua ediver." dedi. Bunun üzerine Resulullah iki elini kaldırdı, o esnada gökte bir bulut parçası görünmüyordu. Nefsim kudret elinde olan Allah'a yemin ederim ki, Peygamber elini indirinceye kadar dağlar gibi bulutlar fırlamaya başladı. Sonra da minberden inmedi. İnerken baktım ki mübarek sakalından yağmur damlıyordu. O gün yağdı, ertesi gün de yağdı, daha ertesi gün de yağdı, ta öbür Cuma'ya kadar. Yine aynı a'rabi (veya başka birisi) kalktı. "Ya Resulallah! Binalar yıkıldı, mal sular altında kaldı. Allah'a bizim için dua ediver." dedi. Hz. Peygambe r yine iki elini kaldırdı "Allah'ım üzerimize değil, etrafımıza." dedi. Ve eliyle işaret

buyurdu. Ne tarafa işaret ettiyse bulut açılıverdi. Medine bir göl gibi olmuştu. Vadi bir ay ark halinde aktı. Etraftan kim geldiyse kuvvetli yağmur yağdığını söylü yordu."

Yine Buhârî'de Cuma'nın faziletiyle ilgili şöyle bir hadis vardır: "Her kim Cuma günü cünüblükten guslederek yıkanır gelirse bir deve kurban etmiş gibi, ikinci saatte gelen bir sığır kurban etmiş gibi, üçüncü saatte gelen boynuzlu bir koç kurban etmiş gibi, dördüncü saatte gelen bir tavuk kurban etmiş gibi, beşinci saatte gelen bir yumurta kurban etmiş gibi olur. İmam (hutbeye) çıkınca melekler hazır olur, zikri (hutbeyi) dinlerler."

Diğer bir rivâyette de şöyle denilmektedir: Cuma günü melekler Mescidin kapısı önünde durur, gelenleri sırasıyla yazarlar. Erken gelenler kurbanlık bir deve hediye etmiş gibi, sonraki bir sığır hediye etmiş gibi, sonraki bir koç, sonraki bir tavuk, sonraki de bir yumurta hediye etmiş gibi (sevab alır.) İmam (h utbeye) çıkınca, melekler sahifelerini dürüp zikri (hutbeyi) dinlerler."

Zemahşeri der ki: "Selef (sahabe ve tâbiîn) zamanında yollar, seher vakti ve fecirden sonra erkenden Cuma'ya gidenlerle dolardı. Ellerinde kandillerle giderlerdi. Ve denilmiştir ki İslâm'da ilk

bid'at Cumaya erken gitmeyi terk etmek olmuştur." İbnü Mes'ud (r.a)'dan rivayet edilir ki: "Mescide erkenden giden üç kişinin kendisini geçmiş olduklarını görünce nefsini kınar, "Ben seni dördün

dördüncüsü olarak görüyorum, dördün dördüncüs ü ise ahirette mutluluğa ermiş değildir." derdi.

Cuma gününe önceleri Araplar "yevm-i arube" derlerdi. Ve Kamus'da zikredildiği üzere günleri şöyle sayarlardı. Bunlar şu dörtlük de cem edilmiştir:

Yaşamayı arzuluyorum. Benim günüm, ya pazar, ya pazartesi, ya salı ya da onu takib eden çarşambadır. Eğer o günleri geçirirsem, onların ardından perşembe, cuma yahut cumartesi gelir.

İbnü'l-Esir "en-Nihaye"de der ki: "Arube, Cuma gününün eski ismidir. Sanırım bu isim Arapça değildir. "Yevm-i arube" veya "yevmi'l-arube" de denilir. Elif lâmsız olanı, daha fasihtir. Alûsî de şunları nakleder: "Arube'nin Arapça olmadığına dair İbnü'l- Esîr'in zannını, Cemalü'd-din Abdullah b. Ahmed eş-Şîşî, kullanılan lafızlar hakkında kaleme alınan "Kitâb u 't-tezyil ve't - tekmil" adlı eserin muhtasarında ele alarak: "Arube, ister nekre

(elif lâmsız), ister ma'rife (eliflâmlı) olsun Cuma günü mânâsınadır. Bu kelime, Arapçalaştırılmış Süryânice bir isimdir." demekte, sonra da Süheyli'nin: "Bazı âlimlerden bi z e ulaştığına göre Arube'nin mânâsı rahmettir." dediğini nakletmektedir." Buna göre günlerin bu eski isimlerinin Araplar'a, Süryâniler'den geçtiği anlaşılır. Çünkü Süryâniler Sabii idiler. Salıya çarşambaya denilmiş olması da, bu iki günün Sabiilerde ve cahiliyye çağı Araplarında uğursuz sayılmalarındandı. Çünkü yıldızlara tapan sabiîler bu günleri Mirrih ve Zühâl'e nisbet ederler, müneccimler de bunları uğursuz sayarlardı. Hala bazılarında görülen salı ve çarşambayı uğursuz sayma inancı, o cahiliyye iti k adının bir kalıntısıdır. Araplar'da günlerin bu eski isimlerinin ne zaman değiştirildiği ve Arube yerine Cuma adını kimin verdiği hakkındaki rivâyetler de çeşitlidir. Bazıları bu ismin Peygamber'in dedelerinden Ka'b b. Lûeyy tarafından verildiğini söylem i şler, bazıları da bu ismi koyanın Medineliler olduğunu rivayet etmişlerdir. Şöyle ki:

İlk Cuma:

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnü Münzir, İbnü Sirin'den şu rivâyeti

nakletmişlerdir: "Hz. Peygamber Medine'ye gelmeden ve Cuma âyeti nazil olmadan M edine'deki müslümanlar Cuma namazı kılmışlardı. Ensâr, "Yahudilerin bir günü var, her yedi günde bir onda toplanıyorlar. Hıristiyanların da öyle bir toplantı günleri var, gelin biz de bir toplantı günü yapıp Allah Teâlâ'yı zikredelim ve O'na şükürde bulunalım." demişler ve bunun üzerine cumartesi günü yahudilerin, pazar günü, hıristiyanların o halde biz de bunu arube günü yapalım diye teklif etmişlerdi ki onlar, Cuma gününe arube diyorlardı. Böylece Es'ad b. Zürare'nin yanına toplandılar. Es'ad onlarla iki rekat namaz kıldı ve va'z etti. İşte bu toplantıya Cuma adını verdiler. Es'ad da onlara bir koyun kesti. Bunu, kuşluk ve akşam vakti yediler. Bu, onların hepsi içindi. Sonra da Allah Teâlâ konuyla ilgili olarak âyetini indirdi."

Aynı şekilde Ebu Davud, İbnü Mâce, İbnü Hibban ve Beyhakî, Abdurrahman b. Ka'b'dan şöyle rivayet etmişlerdir: "Abdurrahman'ın babası Ka'b b. Mâlik (r.a) Cuma günü çağrıyı işittiği zaman Es'ad b. Zürare'ye rahmet okurdu. Bundan dolayı Abdurrahman demiş ki: "Babacığım ezanı işittiğin zaman Es'ad b. Zürare için niye istiğfar edersin, sebebi nedir?" diye sordum. Bana, "Çünkü Beni Beyaza mevkiinde Nakıu'l-Hadamat (denilen yerde) bize ilk Cuma kıldıran odur." dedi. "O gün

kaç kişiydiniz?" dedim "Kırk erkek idik." dedi." Fethu'l- K adir'de İbnü Hümâm'ın dediği ve İbnü Sirin'in rivayetinden de anlaşıldığı gibi bu namaz, âyet indirilmeden ve Cuma farz olmadan önce kılınmış demektir. Fakat Alûsî'nin kaydettiğine göre İbnü Hacer, "Tuhfetu'l-Muhtac"da demiştir ki: "Cuma namazı Mekke'de farz kılındı. Fakat bu ibadet orada yerine getirilmedi. Çünkü henüz yeterli sayı yoktu. Yahut bu namazın özelliği, ortaya çıkmak olduğu halde Resulullah orada gizleniyordu. Medine'de onu ilk defa kılan da Medine'den bir mil uzakta bulunan Es'ad b. Zürare'dir." Ancak Resulullah hakkında Cuma'nın şartları tamamlanmadan farz kılınmış olması da garip görünmektedir. Gerçi abdest gibi önceden farz kılınıp âyetin sonra nazil olması da düşünülürse de, ya sayının yeterli olmamasından yahut da Peygamber'in gizlenme s inden dolayı şartlarının tahakkuk etmediği bir zaman farz kılınması ictihaden uzak görünür. Bu yalnızca Cuma'ya izin mahiyyetinde düşünülebilir. Nitekim Darekutni'nin İbnü Abbas'tan yaptığı şu nakil de bunu göstermektedir. İbnü Abbas demiştir ki: "Resullu l lah hicret etmeden önce Cuma'ya izin verilmişti. Fakat Mekke'de onun Cuma kıldırmaya gücü yoktu. Bu

yüzden Mus'ab b. Umeyr'e şunları yazdı: "İmdi

yahudilerin açıkça Zebur okudukları güne bakın, siz de kadınlarınızı ve oğullarınızı toplayın da, Cuma günü zeval vakti gün yarıyı aştığında Allah'a iki rekat namazla yaklaşın." Bu suretle Mus'ab. Hz. Peygamber Medine'ye gelinceye kadar Cuma kıldıranların ilki olmuş, zevalin sonunda öğle vakti Cuma'yı kıldırmış ve bunu ortaya çıkarmıştı. Görülüyor ki, İbnü Abbas ' tan gelen bu rivâyette farz kılındığı değil, Cuma'ya izin verildiği ifade edilmiştir. Ancak yine bir rivâyette Cuma'yı ilk kıldıranın Es'ad b. Zürare değil, Mus'ab'ın olduğu zikredilmiştir. Taberânî'nin Ebu Mes'ud el-Ensari'den yaptığı rivayet de böyledir. Ebu Mes'ud demiştir ki: "Muhacirlerden Medine'ye ilk gelen Mus'ab b. Umeyr'dir. Orada Cuma namazını ilk kıldıran da odur. Bu namazı o, Resulullah (s.a.v) Medine'yi teşrif etmeden önce kıldırmıştı. Sayıları on iki idi." Suyuti'nin belirttiğine göre Buhârî de bu rivâyeti nakletmiştir. Ve o Cuma namazı Peygamber (s.a.v) 'in emriyle olmuştur." Es'ad b. Zürâre'nin ilk olarak kıldırdığına dair olan haberler daha kuvvetli gibi görünmekle beraber, bu rivâyetlerin ikisini de nazar-ı itibare alarak birleştirme cihe t ine gidilmelidir. Öyle anlaşılıyor ki, Es'ad henüz Peygamber'den emir gelmeksizin Mus'ab ise Peygamber'in görevlendirdiği bir kişi olarak kıldırmış olduğundan her birini ayrı ayrı makamda ele almak gerekmektedir. Muhtemelen

Mus'ab Medine'nin içinde, Es'ad da Medine yakınında bir köyde kıldırmış olması itibariyle ilktir. Diğer bir ihtimal de her ikisi de birlikte çalışmışlar, Es'ad cemaatı toplayıp temin etmiş, Mus'ab da Peygamber'in emriyle haberi getirip teşvik ederek imam olmuştur. Nitekim Hafız İbnü Hac e r, "Es'ad emîr, Mus'ab imam idi." diye bir ihtimali belirtmiştir. Mamafih birinde cemaatın on iki, diğerinde kırk olduğunun ifade edilmesi, de namazı ilk kıldıranın Mus'ab olduğuna işaret etmekten uzak değildir. Demek ki Mus'ab'ın cemaatı on iki kişi ik e n, Es'ad'ın gayretiyle bu sayı, kırka ulaşabilmiştir.

Hangisi olursa olsun bu rivâyetlerin hülasasından iki şey anlaşılmaktadır.

Birincisi, o vakit cemaatle kılanan namaz, hutbe ve mevcut şartlarıyla bilinen Cuma namazı şeklinde olduğu takdirde dahi, henüz farz olmayıp izin verilmiş olarak kılınmış ve farziyyeti Hz. Peygamber'in hicretinden sonra vuku bulmuş demektir. Gerçekte İbnü Mâce'nin Cabir (r.a)'den rivayet ettiği şu hadis de buna delalet etmektedir. Cabir şöyle demiştir: "Resulullah (s. a.v) hutbede

dedi ki: "Allah Teâlâ Cuma'yı size bu senemde, bu ayımda, bu günümde ve bu makamımda kıyamete

kadar farz kıldı. Binaenaleyh her kim hayatımda veya benden sonra adil veya zalim bir imamı olduğu halde Cuma'yı hafife alarak veya inkar ederek terk ederse Allah onun iki yakasını bir araya getirmesin ve işine bereket vermesin. Haberiniz olsun ki o kimsenin namazı da, zekatı da, haccı da, orucu da, hayrı da yoktur, ta ki tevbe edinceye kadar. Her kim de tevbe ederse, Allah da tevbesini kabul eder." B u hutbenin tarihi açıklanmamış ise de, hadisin lafızlarına bakarak, hicretten hayli zaman sonra okunduğunu söylemek mümkündür. Çünkü haccın farz kılınması, sahih görüşe göre hicretin altıncı senesindedir. Daha önce veya daha sonra olabileceği de ifade edi l miştir. Gerçi bu hutbe, Cuma'nın kıyamete kadar farz olduğunu ortaya koymuş ancak farziyyet daha önce vuku bulmuş denilebilirse de, zahiri anlamı, bu farziyetin Medine'de, söz konusu olan sûre veya Cuma âyetinin inişi sırasında olduğunu göstermektedir.

İkincisi şu da anlaşılıyor ki Medinelilerin arube gününe Cuma ismini vermeleri kendiliklerinden olmayıp Mus'ab haberinin delaletine göre, Mekke'de bulunan Resulullah tarafından bir duygu üzerine olmuştur. Diğer bazı haberlerden de, Cuma isminin Araplar c a öteden beri bilindiği anlaşılmaktadır. Çünkü Cuma gününün Âdem ile

Havva'nın bir araya geldikleri gün olduğuna dair de bazı rivâyetler vardır. Her yerde olduğu gibi bir toplulukta bir günün birden fazla ismi de bulunabilir. Bu suretle denilebilir ki, ar u be ve Cuma isimleri, Ka'b b. Lüey'den önce de mevcuttu. Ancak Cuma isminin İslâm'la yerleştiği konusunda şüphe yoktur.

Peygamber'in kıldırdığı ilk Cuma

Şurası bir gerçektir ki, Resulullah (s.a.v) Medine'ye hicret ettiği zaman ilk defa Kuba'da Amr b. Avf oğullarına indi ve orada Pazartesi, Salı, Çarşamba ve Perşembe günleri kalıp Kuba Mescidi'nin temelini attı. Sonra Cuma günü Medine'ye doğru yola çıktı, Salim b. Avf oğullarına ait bir vadiye geldiğinde Cuma namazı vakti girmişti; Resulullah orad a hutbe okuyup Cuma'yı kıldırdı ki işte Hz. Peygamber'in ilk kıldırdığı Cuma budur.

Minberin Konulması.

Buharî ve diğer kaynaklarda rivayet edildiği üzere bir takım kimseler Hz. Peygamber'in minberinin ağacı hususunda ihtilafa düştüler. Sehl b. Sa'd es-Saidi (r.a)'den bunu sordular. O da şöyle dedi. "Vallahi ben onun hangi ağaçtan yapıldığını bilirim. Hem onu, ilk yerine konulduğu ve Hz.

Peygamber'in üzerine ilk oturduğu günü gördüm. Resulullah (s.a.v) falanca kadına -ki Selh bu kadının ismini de söylemişti- haber gönderip, "Marangoz kölene emret de benim için ağaçtan bir kaç basamaklı birşey yapsın, insanlara hitab ettiğim zaman üzerine oturayım." dedi. Kadın da kölesine emretti, o da ğabe tarfasından yapıp kadına verdi. Kadın da onu Resulullah' a gönderdi. Resulullah da emretti, buraya konuldu. Sonra Resulullah'ı onun üzerinde namaz kılarken gördüm. Üzerinde tekbir aldı, rükua vardı, sonra gerisin geri inip minberin dibinde secde etti. Sonra yine döndü ve tekrar etti. Bitirdiğinde insanlara karşı döndü ve "Ey insanlar ben bunu şunun için yaptım ki, bana uyasınız ve benim namazımı belleyesiniz." dedi."

Yine Buharî'de Cabir b. Abdullah (r.a)'dan gelen bir rivâyette söz konusu sahabi şöyle demiştir: "Bir ciz' yani bir ağaç kütüğü vardı. Resulullah ona doğru dikilirdi. Minber (yapılıp) yerine konulduğu zaman o kütüğün yeni yavrulu develerin inlediği gibi sesini işittik, tâ ki Resulullah inip de üzerine elini koyuncaya kadar."

Resulullah ilk defa minbere çıktığı zaman terkedilmiş olan o kütüğün böyle ses çıkarıp, Resulullah'ın mübarek elini koymasıyla susması

"Hanin-i Ciz" (ağaç kütüğünün iniltisi) mucizesi adıyla bilinmektedir.

Medine'den sonra ilk Cuma

Resulullah (s.a.v)'ın mescidindeki Cuma'dan sonra Medine dışında ilk Cuma namazı kılınan yer de, Bahreyn'de "Cevasa"da bulunan Abd-i Kays Mescidi'dir. (Buhârî ve diğer kaynaklara bkz.)

Cuma'nın Şartları.

Bu âyetten ve yapılan izahlardan anlaşıldığı üzere Cuma namazı, şartlarını taşıyan kimselere farz-ı ayındır. Fakat bütün namazlarda şart olan İslâm, akıl, büluğ ve taharet şartlarından başka Cuma namazının fıkıh kitablarında açıklanan iki çeşit şartları vardır ki "Ey iman edenler!" hitâbının önce bu şartları taşıyanlara yönelik olmasından dolayı, onları burada özetleme n in uygun olacağı kanaatindeyiz.

Cuma'nın şartları iki nevidir. Birincisi vücubunun, yani farz olmasının şartları. İkincisi, edâsının (yerine getirilmesinin) şartları.

Vücubunun şartları: 1- Hürriyet, köle olanlara vacib değildir. 2- Erkek olmak, kadınlara vacib

değildir. 3- İkâmet, misafir olanlara vacib değildir. 4- Sıhhat, Cuma'ya gitmekle hastalığının artmasından veya iyileşmesinin zorlaşmasından korkacak derecede hasta olanlara da vacib olmaz. Pek zayıf olan ihtiyarlar da hasta hükmündedirler. 5. Yürümeğe kudret, binaenaleyh ayakları olmayan yahut kötürüm olanlara Cuma'ya götürecek kimse bulunsa bile vacib değildir. 6- Selamet, gözleri görmeyene vacib olmaz. Eğer onu Cuma'ya götürecek bir yardımcı bulunursa, İmaneyn'e göre vacib olur. Aynı ş e kilde zalimden, takip edilmekten, şiddetli yağmur, kar, çamur ve benzeri şeylerden korkan kimseye de Cuma namazı vacib olmaz. ücretle işçi çalıştıran kimse, çalıştırdığı işçiyi Cuma'dan men edebilir. Eğer kasabada ise men etmemelidir. Ancak cami uzak ise gidip gelinceye kadar geçen sürenin ücreti düşer, şayet mesafe yakın ise ücrette eksiltme yoluna gidilmemelidir.

Ancak şu da belirtilmelidir ki, bu şartlar bulunmayıp da Cuma kendisine farz olmadığı halde kılan kimselerin üzerinden vaktin farzı, yani öğle namazı düşer. Yani Cuma'nın şartlarını taşımayanlar ondan men edilmezler ancak kılmama konusunda izinli sayılırlar. Zira bu şartlar, Cuma'nın sıhhatinin değil, vacib olmasının şartlarıdır. Onun için kılınabildiği takdirde namaz

sahih olup, karşılığın d a sevab vardır. Bu şartları taşımasalar da netice itibarıyla onlar da mümin oldukları için, âyette yer alan "koşunuz" emri, onlar hakkında vücubiyyet değil, nedb (mendub) ifade edebilir.

Cuma'nın edasının şartları. Birincisi, mısr-ı cami, (idari kurumları olan belde)dir. İbnü Ebi Şeybe Hz. Ali (r.a)'den şöyle bir rivayet nakleder: "Cemiyyetli bir belde veya büyük şehirden başkasında ne Cuma, ne teşrik ne Ramazan bayramı ne de Kurban

bayram namazı söz konusu değildir." Abdurrezzak da, Abdurrahman es-Sulemi hadisiyle yine Hz. Ali'den yaptığı rivâyetinde şöyle der: "Cemiyyetli beldeden başkasında ne teşrik ne de Cuma yoktur."

Mısr-i Câmi', Cemiyyetli kasaba demektir. Bu kavramın tarifinde başlıca iki görüş vardır. Birincisi, hükümleri uygulayacak ve cezaları yerine getirecek bir hakim ve emîr, yani mazlumu zalimden kurtaracak, asayiş ve inzibatı muhafaza edecek amiri bulunan kasaba demektir ki, sahih olan görüş budur.

Bunun hulalası hukuk ve ceza, adliye işlerini görüp ve icrâ eden bir hakim ile asayiş ve inzibatı idare

eden bir vali veya müdür bulunarak hükümetin tam bir kısmını teşkil etmiş olan bir kasaba demek olur ki, hikmetinin emniyet ve asayişi temin meselesi olduğu aşikardır.

Böyle bir kasabanın gerek camiinde ve gerek izin verilmek şartıyla namazgah ve meydanlarından birinde Cuma namazı kılınabilir. İkincisi, kendilerine Cuma vacib olan halkının hepsi toplandığı takdirde mevcut camiine sığmayacak kadar kalabalık olan cemiyyetli şehir veya köy demektir. Sonraki âlimlerin fetvası ve memleketimizdeki uygulama da bu şekildedir. Bu derece kalabalık bulunan bir köyde hakim ve emir bulunmasa bile, emniyeti muhafaza edecek bir cemaatın tam bir cüz'ü mevcut demektir.

Hidaye şerhi "Kifâye"de nakledildiğine göre İmam Ebu Yusuf'tan bir rivâyette de, on bin kişinin oturduğu yer olarak tarif edilmiştir ki, ekseriya kaza merkezlerinin nüfusu bu kadardır. Süfyan-ı Sevri de "Mısr-ı cami, insanların şehir kabul ettikleri yerdir." demiştir. Bazı Hanefi alimleri de "Bir sanat sahibinin başka b ir sanata geçmeye ihtiyaç duymaksızın kendi sanatıyla geçinebileceği yerdir." diye tarif etmişlerse de bunlar, nadir rivâyetlerdendir.

İmam Şafiî, mısr-i cami'yi Cuma'nın edasının şartları arasında saymamış, hür erkeklerde kırk kişinin yaz ve kış göçmemek üzere ikamet ettikleri her köyde Cuma namazı kılınır, demiştir. Bununla beraber cemaatın kırk erkekten aşağı olmamasını da şart koşmuştur ki, bu sayıdan aşağı olan cemaatle Cuma kılınamayacağı kanaatindedir. Kısaca ifade etmek gerekirse denilebilir k i İmam Şafii'ye göre Cuma'nın eda edilebilmesi için oldukça cemaatli ve güvenli bir yer şarttır.

Bir yerde sabit olmayan konar göçer aşiretlerde, kır ve vadilerde cemaatle öğle namazı kılınır. Cuma namazı kılındığı takdirde de öğle namazının düşmeyip kılınması gerekir. Ancak (Mina) gibi bir mevsimde büyük toplantı mahalli olan bir yerde Emîr'in bulunması halinde o mevsimde Cuma kılınabilir. Yalnız Arafat'ta Cuma namazı ittifakla kılınmaz. Büyük şehirlerde Cuma namazının çeşitli yerlerde kılın m ası, Hanefilerce en sahih görüş olarak kabul edilmiş ve fetva da buna göre verilmiştir.

İkincisi, devlet başkanı olan imamın veya tarafından izin verilen bir zatın kıldırmasıdır. Çünkü Cuma namazı büyük bir kalabalıkla kılınacağından kimin kıldıracağı konusunda çekişme ve fitne ortaya çıkabilir. Bu ise, Cuma'nın

tatil edilmesine sebeptir. Fethu'l-kadir'de zikredilen "Gerek zalim ve gerek adil bir imamı (devlet başkanı) bulunduğu halde kim Cuma'yı terkederse, Allah onun iki yakasını bir araya getirmesin ve işine bereket vermesin. Haberiniz olsun ki, o kimsenin namazı da yoktur.." hadisinde adil de olsa zalim de olsa bir imamı bulunduğu halde terkeden tehdit edilirken, Cuma'nın lüzumu için adil veya zalim mutlak bir imamın şart olduğu da ileri sürülmü ş ve dört şeyin vülata yani bir beldede bulunan en yüksek idarecilere ait olduğu söylenmiştir: 1- Fey, (savaşmadan elde edilen ganimet) 2- Sadakalar, 3- Cezalar, 4- Cumalar. Bu konudaki rivayet şöyledir: Onun için Hanefi Mezhebine göre, hükümet reisinin e mri veya izni olmadıkça Cuma'nın caiz olmadığı söylenmiştir. İşte buna "izn-i sultan" (devlet başkanının izni) denilmektedir." Bu husus şöyle ifade edilmiştir: "Sultanın ve onun yardımcısının emri olmadan Cuma caiz değildir." Bir yerde imam varken bir adam Cuma günü onun izni olmadan hatiblik etse bu da caiz olmaz. Vali, kadı veya zabıta müdürünün kıldırması veya hatibe emir ya da izin vermesi de kafi değildir. Çünkü bunların tayin fermanlarında Cuma'ya izin selahiyyetinin bilhassa yazılmış olması g e rekmektedir. Eğer imamdan izin almak mümkün olmaz ve insanlar kendi seçtikleri bir zatın başına toplanırlar da o kıldırırsa bu caiz olur.

Emirin hutbeye izin vermesi Cuma için izin sayılır. Aynı şekilde Cuma'ya izni de hutbe için izin demektir.

Üçüncüsü, vakittir. Gerçi namazların hepsinde vakit şarttır, vaktinden önce

kılınması caiz değildir. Ancak diğer namazlar vakit geçtikten sonra da kaza edilebildiği halde Cuma namazının kazası yoktur. Vakti geçerse öğle namazı kaza edilir. Cuma'nın vakti de öğle vaktidir. Buharî'de de rivayet edildiği üzere Peygamber (s.a.v) Cuma'yı güneşin meyli sırasında kılardı. Bu yüzden Cuma, zevalden önce sahih olmaz. Ancak Ahmed b. Hanbel bir rivâyetinde bunun sahih olduğunu söylemiştir. Fakat ikindinin vakti g i rdikten sonra daha kılınmaz. "İmam Malik bu görüşe muhalefet etmiştir." Namazda iken vakit çıkarsa yeni baştan öğle namazını kılar üzerine bina etmez. İmam Şafii de bu görüşe muhalefet etmiştir.

Dördüncüsü, hutbedir ki biraz önce bu konuda bilgi verildi.

Beşincisi, Cemaattır. En azı, imamdan başka üç erkektir. Ebu Yusuf, imam ile beraber üç kişinin olmasını da caiz görmüştür. Cuma için cemaatın

şart olduğu konusunda icma vardır. Ancak en az sayının kaç olduğu hususunda ittifak sağlanamamıştır. Bu ihtilaflar, on üç madde olarak zikredilmiştir. Şöyle sıralanabilir: 1- Biri imam olmak üzere iki kişi. İbrahim en-Nehai, Hasan b. Salih ve Davud bu görüştedir. 2- İmam ile beraber üç kişi. Bu görüş, Evzai, Ebu Sevr, Ebu Yusuf, Muhammed ve Rafii'nin nakline göre İmam Şafii'nin yeni görüşü olarak rivayet edilmiştir. 3- İmam ile beraber dört kişi. Bu da, İmam-ı A'zam Ebu Hanife, Sevri ve Leys'in görüşüdür. Ayrıca İbnü Münzir, Evza'i ve Ebu Sevr'den aynı görüşü nakletmiş ve kendisi de bunu tercih etmiştir. Şerh-i Münezzeb müellifi, İmam Muhammed'den ve Telhis sahibi de Şafi'nin eski görüşünden nakilde bulunmuştur. 4- Yedi kişi. İkrime'den nakledilmiştir. 5- Dokuz kişi, Rebia'dan nakledilmiştir. 6- On iki kişi. Bunu da Maverdi, İmam Muhammed, Zühri ve Evza ' i'den nakletmiştir. 7- İmam ile beraber on üç kişi. İshak b. Raveyh'ten menkuldur. 8- Yirmi kişi, Malik'ten nakledilmiştir. 9- Otuz kişi. Malik'ten diğer bir rivâyettir. 10- İmam ile berabe kırk kişi. Ubeydullah b. Abdillah b. Utbe'nin ve yeni görüşünde Şafii'nin rivâyetidir. Ahmed b. Hanbel'den meşhur olarak nakledilen de budur. Bu ayrıca, Ömer b. Abdu'l-aziz'den rivayet edilen iki görüşten biridir. 11- Elli kişi. Ömer b. Abdu'l-

aziz'den nakledilen diğer rivâyettir. 12- Seksen kişi. Mazeri'nin görüşüdür. 1 3- Belli bir sayı olmaksızın kalabalık bir topluluk. Malik'ten nakledilmiştir. Bu görüş, şu şekilde şöhret bulmuştur: Muayen bir sayı şartı olmaksızın bir kentte ikamet edip kendi aralarında alış veriş yapacak kadar kişiden oluşan bir cemaat olmalıdır. B u, üçten dörtten fazla demektir. Buhârî şerhinde Hafız İbnü Hacer, "Bu görüş, en

tercihe şayan olsa gerektir." demiş ise de, Şâfii mezhebinin büyük imamlarından olan Müzeni bile ebu Hanife'nin kavlini tercih etmiş, Suyuti de bu görüşte olduğunu söylemiştir. (Alûsî) Lugat itibarıyla de cemaatın en azı üçtür. Ma-mafih bütün bu ihtilaflardan uzak kalmak için Cuma'yı en kalabalık camide kılmak daha faziletlidir. Cemaatın oluşması için Cuma'ya gelenlerin akıl baliğ ve erkek olmaları şarttır. Binaenaleyh kadınl a r ve çocuklarla cemaat meydana gelmez. Yani bunlar cematın oluşması için şart olan sayıya dahil değildirler. Cemaata gelenlerin hür ve mukim olmaları şartı yoktur. Köle ve misafirlerden, hasta ve mazereti olanlardan da cemaat meydana gelebilir. Hatta bun l arın Cuma'da imametleri bile caizdir. Ancak İmam Züfer'e göre, kendilerine Cuma vacib olmayanların imametleri de sahih değildir".

Altıncısı, İzn-i âmmdır. Yani camilerin kapılarının açılıp bütün müslümanlara izin verilmiş olmasıdır. Hatta bir cemaat camide toplanıp kapıları üzerlerine kilitlemek suretiyle namaz kılsalar bu caiz olmaz. Aynı şekilde sultan, sarayında Cumayı beraberindekilerle kılmak isterse kapısını açıp umuma izin verdiği takdirde başkaları gelse de gelmese de namazı caiz olur. Anca k mekruhtur. Amma sultan kapısını umuma açmayıp üzerlerine kapıcı koyarsa, kıldığı Cuma caiz olmaz. Söz konusu bu izn-i âmm şartı, Cuma namazında selamet ve emniyeti temin için hükümetin luzüm ve önemini gösterir. Ezan da, bu izni ilan ile davet etmek içindir.

Cuma günü yıkanmak.

Cuma günü gusül yapılması hakkında Buharî ve diğer kaynaklarda bir hayli hadis vardır. Bu hadislerden bazılarını şöyle sıralamak mümkündür.

Buhârî'de Abdullah b. Ömer (r.a)'den

1- Resulullah (s.a.v) buyurdu k i: "Her biriniz Cumaya geleceği zaman guslederek yıkansın."

2- Ömer İbnül- Hattab Cuma günü hutbede iken içeriye Peygamber (s.a.v)'in ashabından, ilk muhacirlerden bir zat giriverdi. Ömer ona "Bu hangi saat?" diye bağırdı. O da, "Meşguldum evime dönemedim. Ezanı işitince abdest

alıp gelmekten fazla bir şey yapmadım" dedi. Bunun üzerine Ömer de dedi ki: "Abdest de olabilir fakat bilirsin ki, Resulullah (s.a.v) gusül yapmayı emrederdi."

Ebu Said-i Hudri' (ra)'den:

1- Resulullah (s.a.v) buyurdu ki: "Cuma günü gusletmek, her baliğ olana vacibtir."

2- Amr b. Süleymi el-Ensâri dedi ki: "Şehâdet ederim ki Ebu Said Şöyle dedi: "Şehâdet ederim ki Resulullah şöyle buyurdu: "Cuma günü her büluğ çağındaki kimseye gusul vacibtir. Hem de dişlerini misvaklamak ve bulabilirse hoş bir koku sürünmek. Amr der ki: "Evet şehadet ederim ki, gusul vacibtir, fakat misvaklanmak ve koku sürünmeye gelince bu vacib mi, değil mi Allah bilir. Lakin hadiste böyledir.

Yine Buhari'den:

Tavus demiştir ki, İbnü Abbas'a: "Hz. Peygamber (s.a.v)'in Cuma günü cünüp olmasanız bile gusul yapınız ve başlarınızı yıkayınız ve biraz hoş koku sürünüz." dediğini söylüyorlar diye sordum. İbnü Abbas dedi ki: "Gusul, evet fakat güzel koku sürünmeye gelince bilmiyorum".

İbn ü Mâce'nin Sünen'inden

Enes b. Malik (r.a)'ten gelen bir rivâyette o şöyle dedi: "Hz. Peygamber (s.a.v) buyurdu ki: "Her kim Cuma günü abdest alırsa farz için kafidir. Her kim de gusul yaparsa, gusul efdaldır."

Daha böyle birtakım hadislerden dolayı âlimlerin çoğu, Cuma günü cünüplük söz konusu olmasa bile guslederek yıkanmanın ayrıca vacib olduğu görüşünü benimsemişlerdir. Fakat son hadisten de anlaşıldığı üzere bunun mânâsı, cenabette olduğu gibi gusletmeyince namazın caiz olmaması demek değil d ir. Bu sebebledir ki, Hanefi âlimleri, Cuma günü guslederek yıkanmanın sünnet veya müstehab olduğu kanaatindedirler. Hindiyye'de denilmiştir ki: "Guslun nevileri dokuzdur. Üçü farzdır. Bunlar, cenabetten, hayızdan ve nifastan dolayı gusletmektir. Biri de vacibtir ki o da ölüyü yıkamaktır. Kâfir olan bir kişinin cünüp iken müslüman olması halinde de gusletmesi

vacib olur. Dördü de sünnettir. Bunlar da, Cuma günü, iki bayram günü, arefe günü, bir de ihrama girerken alınan gusuldür. Sahih olan Cuma günü namaz için gusletmektir. Hatta bir insan fecirden sonra gusletse de sonra abdest alıp Cuma'yı o abdest ile kılsa yahut Cuma namazından sonra gusul yapsa sünneti yerine getirmiş olmaz. Sabah namazından önce gusletse de onunla Cuma'yı kılsa Ebu Yusu f 'a göre guslun faziletine erer, Ebu'l-Hasen'e göre eremez. Cuma ve bayram aynı günde olsa ve bir kişi karısıyla cinsel ilişkide bulunduktan sonra gusletse, hepsinin yerine geçer Guslün nevilerinden biri de müstehabdır ki o da, cünüp olmayan bir kâfiri n müslüman olduğu zaman gusletmesidir. Mekke'ye girmek, Müzdelife'de vakfeye durmak ve Peygamber şehrine girmek için gusletmek de mendub olan gusullerdendir. Halebi'de de denilmiştir ki: "Cuma'ya erken gitmek gusulü ile beraber hoş koku sürünmek, mi s vak kullanmak ve güzel elbiseler giymek müstehabdır.

İbnü Mâce Sünen'inde Hz. Aişe (r.a)'den şöyle bir rivâyeti nakletmiştir. Hz. Aişe dedi ki: "Hz. Peygamber (s.a.v) Cuma günü hutbe okurken bazı kimselerin üzerinde yani kaplan postları gördü. Bunun üzerine Resulullah (s.a.v) buyurdu ki: "Ne olur, her birinizin gücü yettiğinde (yani gündelik

bir kattan başka) Cuma için iki sevb (yani bir kat elbise) edinmiş olsa." Abdullah b. Selam (r.a)'dan da bu anlamda bir hadis nakledilmiştir. Ebu Zerr'den de şöyle dediği rivayet edilmiştir: "Hz. Peygamber (s.a.v) buyurdu ki: "Her kim Cuma günü gusleder, güzelce yıkanır, temizlenir, temizliğini güzel yapar, en güzel elbisesini giyinir ve Allah Teâlâ'nın nasib ettiği güzel kokudan sürünür, sonra Cuma'ya gider, lakırdı etmez ve iki kişi arasını ayırmazsa, Allah o Cuma ile diğer Cuma arasındaki kusurlarını affeder." Buharî'de, İbnü Ömer (r.a)'den gelen şöyle bir rivayet vardır: "Hz. Ömer mescidin kapısında satılık bir (yani ipekli çitari nev'inden yollu bir el b ise) gördü. "Ya Resulallah! bunu satın alsan da Cuma günleri ve elçiler geldiği vakit giysen." dedi. Resulullah da, "Bunu, ahirette nasibi olmayan giyer," buyurdu. Sonra Resulullah'a onlardan bazı elbiseler geldi. Resulullah da birisini Hz. Ömer'e verdi. Ö mer, "Ya Resulullah! bunu bana veriyorsun halbuki daha evvel attar hullesi hakkında bana söylediğini söylemiştin." dedi. Resulullah da "Ben sana onu giyesin diye vermedim." buyurdu. Bunun üzerine Ömer de o elbiseyi Mekke'de bulunan müşrik bir kardeşine gi ydirdi."

Bir de Buhari, Kitabu'l- Cuma'da âyeti ile Cuma'nın farziyeti hakkında şu hadisi de rivayet eder.

"Resulullah (s.a.v) buyurdu ki: "Bizler (burada) sonuncu, kıyamette ise öncüleriz. Yani (dünyaya) sonra geldik, kıyamet günü müsabakayı kazanıp ileri geçeceğiz. Şu kadar var ki onlara kitap bizden evvel verildi. Sonra da, onlara farz kılınan günler idi. Fakat onlar o günde ihtilâf ettiler. (Nahl, 16/124 âyetine bkz.) Allah bize hidayet buyurdu. Binaenaleyh insanlar bunda bize tabi olacaktır. Yahudiler yarın, hıristiyanlar yarından sonra."

Kısacası zikredildiği gibi kendilerine Cuma farz olan müminlerin Cuma günü zevalden sonra ezanı işittikleri vakit işlerini bırakıp Cuma'ya koşmaları farz, daha önce gitmeleri müstehab ve efdaldır. Koşmakta muteber olan da, bulunduğu yerden ayrılmaktır. Teşehhüdde yetişen de Cuma olarak tamamlar. (Fethu'l-Kadir)

10. Sonra namaz kılınıp bittiğinde ki farz olan Cuma namazı ihtilafsız iki rekattır. Hz. Ali ve Aişe'den zikredilen haberlerde Cuma namazının hutbeden dolayı kısaltılmış olduğu ifade edilmiştir.

Bununla beraber öğlenin sünnetleri gibi Cuma'nın da sünnetleri vardır. İbnü Mâce, İbnü Abbas'tan şu sözü nakleder: "Hz. Peygamber (s.a.v) Cuma'dan önce dört rekat kılar ve bunlardan hiçbirini ayırmazdı." İbnü Mâce bu konuda Abdullah b.

Ömer'den de bir nakilde bulunmaktadır. "Abdullah b. Ömer, Cuma'yı kıldıktan sonra gider evinde iki rekat daha kılardı ve derdi ki: "Resulullah böyle yapardı". İbnü Mâce'de nakledilen rivâyetlerden biri de Salim' i n babasından gelmektedir: O şöyle demiştir: "Hz. Peygamber (s.a.v) Cuma'dan sonra iki rekat kılardı. " Bu konuda İbn Mâce'de yer alan diğer bir rivayet de Ebu Hureyre'dendir: "Resulullah buyurdu ki: "Cuma'dan sonra kıldığınızda dört rekat kılınız." Demek ki, evvela Cuma'nın dört rekat ilk sünneti vardır ki, hatib hutbeye çıkmadan kılınır. Farzdan sonra da iki veya dört rekat son sünneti vardır ki bu sünneti de evde kılmak efdaldır. Âyetten anlaşılan farziyyettir. Bununla beraber sünnetler de farzın tamaml a yıcısı olmaları itibariyle ona katıldıklarından sünnet hükmüyle dahil olurlar. Cuma namazı kılınıp bitti mi, O vakit yer yüzüne dağılınız, yani namaz kılındıktan sonra izinlisiniz, gidebilirsiniz, artık arzu ettiğiniz yere dağılınız ve Allah'ın fazlından talebte bulununuz ki bu gerçek çalışma ve ticaret, gerek

ilim, gerek ziyaret, gerek ibadet ve gerek istirahat olabilir. İbnü Merduye'nin rivayetinde İbnü Abbas demiştir ki: "Dünya isteğine dair bir şey ile emrolunmadılar, ancak hasta yoklamak, cenazeye gitmek ve Allah için din kardeşini ziyaret etmek

gibi şeyler hariç." İbnü Cerir bunu, Enes (r.a) 'den merfuan rivayet etmiştir. Mekhul, Hasen ve Said b. Müseyyeb ise, "Buradaki talepten maksat, ilim talebidir." demişlerdir. Bazıları da bundan muradın, k a zanç olduğunu söylemiştir. Âyetteki "isteyin, dağılın" emirleri, en sahih görüşe göre mübahlık ifade eder. Binaenaleyh namaz kılındıktan sonra hemen çıkmak vacib olmayıp mescidde kalmak da mübahtır. Alûsî der ki: "Dahhâk ve Mücahid'den de bu şekilde r i vayet edilmiş ve Buharî şerhinde Kirmânî, bu konuda ittifak olduğunu söylemiş ise de üzerinde düşünmek gerekmektedir. Çünkü Serahsi, bu emirlerin vücub veya nedb mânâsına olduğu hususunda görüş nakletmiştir. Ebu Ubeyd, İbnü Münzir, Taberani ve İbnü Merduy e, Abdullah b. Bürri Harrani'den şöyle rivâyette bulunmuşlardır. Abdullah dedi ki: "Peygamber (s.a.v) 'in sahabilerinden Abdullah b. Busri Mazini'yi gördüm. Cuma namazını kılınca çıktı, çarşıda bir saat dolaştı sonra tekrar mescide döndü ve Allah'ın diled i ği kadar namaz kıldı. Ona bunu niçin yapıyorsun? diye sorduklarında, "Peygamberlerin Efendisi (s.a.v)'ni böyle yaparken gördüm" dedi ve âyetini okudu." İbnü Münzir de Said b. Cübeyr'in şöyle dediğini nakletmiştir: "Cuma günü mescidin kapısından çıktığında bir şeyin izini sür de istersen alma. Bunun da mendub olduğu rivayet edilmiştir."

Fakat Usûl ilminde beyan edildiği üzere "ihramdan çıkınca avlanabilirsiniz.." (Mâide, 5/2) âyetinde olduğu gibi sırf kulların lehine olarak gelen emirlerin aleyhe çev r ilmesiyle mevzu değişikliğinin gerekli olmaması için mübahlık asıl olduğuna göre, bu âyetteki emirlerinin de böyle olması gerekmektedir. Bu yalnız sakındırmadan sonra olduğu için değil, lehten aleyhe konuyu değiştirmenin gerekmemesi içindir. Yoksa emir, sakındırmadan sonra da vücub ifade edebilir. Mamafih o ruhsat ve mübahlıkla beraber şu emrin nedb ve teşvik için olması uygun olur.

Ve Allah'ı çok zikredin, yani dağılıp çıktığınızda da Allah'ı unutuvermeyiniz de gerek dağılma ve talepte bulunma esnasında, gerek bundan sonra ve önce Allah Teâlâ'yı güzel isimleriyle çok anın. Emirlerinin yerine getirilmesine muvaffak kıldığından dolayı hamd ve şükretmek, Kur'ân okumak, nafile

namaz kılmak, diğer ibadetlerde bulunmak, nimet ve lütuflarını düşünmek gi bi vesilelerle ilâhî ismini gerek kalbiniz ve gerek dilinizle yâd edin ki felah bulabilesiniz. Büyük murada eresiniz.

11. Emir böyle olmakla beraber bir ticaret veya bir eğlence gördüklerinde ona gittiler ve seni kıyamda

bıraktılar, yani sen minberde hutbeye kalkmış Allah'ı zikrederken bırakıp ticarete koşuştular. Rivâyet olunur ki Medine'de açlık ve pahalılık olmuştu. Resulullah (s.a.v) Cuma günü hutbede iken bir kervan geliverdi. Onun def sesini işitince cemaatın bir çoğu, Hz. Peygamber'i a y akta bırakarak dışarıya fırlamışlardı. Buharî, Müslim, Tirmizi ve diğerleri Cabir b. Abdullah (r.a)'dan şöyle rivayet etmişlerdir: "Hz. Peygaber (s.a.v) ile namaz kılacağımız sırada yiyecek getiren bir kervan geliverdi. Cemaat ona yöneldi, hatta Peygambe r 'in yanında on iki adamdan başka kimse kalmadı. Bunun üzerine âyeti nazil oldu." Bir rivâyette de Resulullah buyurmuştur ki, "Eğer hepsi çıksaydı mescid üzerlerine ateş olurdu." Hz. Peygamber'in yanında kalan on iki kişiden onu, Aşer-i Mübeşşere (cenne t le müjdelenen on kişi) ikisi de Bilal ile Cabir yahut Ammar ile İbnü Mes'ud, veya Bilal ile İbnü Mes'ud idi. Kervan Abdullah b. Avf (r.a)'a aittir. Âyetteki "lehv", kafile gelirken çalınması adet haline gelen kös veya def, dünbelektir. Bazıları da bunun davul zurna olduğunu söylemişlerdir. Mamafih âyetteki zamiri müennes (dişi) olarak ticarete gönderilmiş denilerek lehv ile beraber ticarete, denilerek de yalnız lehve gönderilmemiştir. Bu da göstermektedir ki, mescidden çıkanların maksadı, lehv değ i l ticaret idi. Bunun da sebebi, kıtlık ve

pahalılığın şiddeti, bir de hutbeyi bırakıp çıkmakta bir sakıncanın olmadığını zannetmeleri olmuştu. De ki ey Allah'ı zikretmek için kalkan Resul! Allah'ın katındaki menfaatler lehivden de ticaretten de hayırlıdır. Çünkü onlar, dünya hayatının geçici menfaatleridir. Allah yanındaki lütuf ve sevab ise sonsuz ve ebedidir. Kaldı ki eğlencenin menfaati de zihinde kurulan hayalden ibarettir. Ve Allah rızık verenlerin en hayırlısıdır. Asıl rızık O'ndan istenmeli d ir. O nasib etmeyince sebeplerden hiç birisinin faydası olmaz. Ticaretlerin üstünde Allah'ın öyle rızık kapıları vardır ki, onlar kapanınca bütün ticaretler de kapanır. Onun için ticaret sevdasıyla her şeyi unutan yahudileri Allah Teâlâ bu sûrede kınadıkt a n sonra müminleri yükseltmek üzere bu emirlerle Cumaya hidayet ve irşad buyurmuştur.

Bu emirlerden sonra Cuma'yı mazeretsiz terk etmek ve Cuma'yı bırakıp da lehiv ve eğlenceye koşuşmanın nifaka varacağına işaret olmak üzere bu sûrenin peşinden münafıkların hallerini anlatan sûre gelecek ve o da, yine müminleri Allah'ı zikre teşvik eden bir hitab ile son bulacaktır.

Cuma Suresi Hakkında Bilgiler

CUMA SURESİ NEDİR?

Cuma Suresi (Sūrat'ul Cumu'a),Kur'an'ın 62. suresidir. Medine döneminde inmiştir. 11 âyettir. Sûre, adını 9. âyette geçen “elCumu’a” kelimesinden almıştır. Münafıkların davranışlarından söz ettiği için bu adı almıştır.Cuma Suresinde başlıca, Hz. Muhammed'in peygamber olarak gönderilişi ve Cuma namazı ile ilgili bazı hükümler yer almaktadır. Yüce Allah, cuma suresi 9 10 11. ayetlerinde 'Cuma günü namaza çağırıldığı zaman, hemen Allah'ı anmaya koşun ve alış verişi bırakın' buyurmuştur.

CUMA SURESİNİN ANLAMI NEDİR?

Cuma suresiyle ilgili Peygamber Efendimiz (s.a.s) Cuma Suresini okuyan kişinin Müslüman şehirlerden birinde Cuma namazına gelen ve gelmeyenlerin sayısı kadar sevap kazanacağını rivayet etmiştir. Yine alimlerin rivayetlerine göre kısmeti kapanan kişilerin Cuma Suresini 3-5 veya 7 defa okuması tavsiye edilir. Cuma Suresi gibi diğer surelerinde gün içinde okunması Allah kelamını anmak bakımından çok kıymetli olduğu için her günü Kuran-ı Kerim okuyarak geçirmek çok sevaptır.

CUMA SURESİ SON 3 AYET (CUMA SURESİ 9. 10. 11. AYETİ)

9. Ey iman edenler! Cuma günü namaza çağırıldığı (ezan okunduğu) zaman, hemen Allah'ı anmaya koşun ve alış verişi bırakın. Eğer bilmiş olsanız, elbette bu, sizin için daha hayırlıdır.

10. Namaz kılınınca artık yeryüzüne dağılın ve Allah'ın lütfundan isteyin. Allah'ı çok zikredin; umulur ki kurtuluşa erersiniz.

11. Onlar bir ticaret ve eğlence gördükleri zaman hemen dağılıp ona giderler ve seni ayakta bırakırlar. De ki: Allah'ın yanında bulunan, eğlenceden ve ticaretten daha yararlıdır. Allah, rızık verenlerin en hayırlısıdır.

Cuma Suresi (Sūrat'ul Cumu'a),Kur'an'ın 62. suresidir. Medine döneminde inmiştir. 11 âyettir. Sûre, adını 9. âyette geçen “elCumu’a” kelimesinden almıştır.

Cuma Suresinde başlıca, Hz. Muhammed'in peygamber olarak gönderilişi ve Cuma namazı ile ilgili bazı hükümler yer almaktadır. Yüce Allah, cuma suresi 9 10 11. ayetlerinde 'Cuma günü namaza çağırıldığı zaman, hemen Allah'ı anmaya koşun ve alış verişi bırakın' buyurmuştur.

Cuma Suresinin Faydaları ve Faziletleri Nelerdir?

Resulullah (Sallallahü Aleyhi ve Sellem) buyurdu ki: “Cuma Suresini okuyan kişiye, Müslüman şehirlerden bir şehirde Cuma Namazına gelen ve gelmeyenlerin sayısınca on sevap verilir.”(1)
Resulullah (Sallallahü Aleyhi ve Sellem) uyumadan önce Müsebbihat (İsra, Hadid, Haşr, Cuma, Saff, Teğabün ve A’la) Surelerini okurdu.(2)

Rivayet Edildi ki:

Kısmeti kapalı olanlar, Cuma Suresini günde 3, 5 veya 7 kere okursa, kısmetleri açılır. Allahü Teala en kısa zamanda okuduğu ve devam ettiği bu sure hürmetine o kuluna kısa zamanda evlenmek nasip eder.
Dargın olan eşlerin aralarının düzelmesi için de 3 veya 7 kere okunursa, eşlerin arası düzelir. Aralarındaki soğukluk ve kızgınlık Allah’u Teala’nın izniyle gider, birbirlerine karşı muhabbet meydana gelir.
Bu sureyi okumayı adet haline getiren kimseye, Müslüman memleketlerinde Cuma namazına gelen ve gelmeyen kimselerin sayısı kadar sevap verilir.
Bu sureyi okumaya devam edenler, şeytan vesveselerinden korunur.
Cuma suresinin 4. ayeti bir yere asılırsa, orası bereketlenir. Allah’u Teala, o yeri her türlü felaketlerden korur.

©Rasittuncakitapları

Bir Gayri Menkulun Kolayca Satılması veya Kiraya Verilmesi için

Baharda yada yazları taze bir karınca yuvasının etrafındaki kümecikten taze toprak alınır ve karıştırılarak üzerine gönlünüz itimat edinceye kadar cuma suresinin son yarım sayfası tek sayılar adedinca tekrarlanarak okuyup üflenir sonra bu toprak cuma saatinde veya perşembe ikindiden sonra gayri menkulun köşelerine ve iç duvarlar veya sınırı hizasınca saçılır ve gelecek müşterilerden hayırlı olanı seçilir

©Rasittuncakitapları

Mülk (Tebareke) Suresi Arapça Okunuşu

سُوْرَةُ المُلک

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ (١)تَبَـٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ
ٱلَّذِى خَلَقَ (٢)وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ
سَبْعَ سَمَـٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَـٰنِ مِن تَفَـٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ
ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا (٣)هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ
وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَـٰبِيحَ وَجَعَلْنَـٰهَا رُجُومًا (٤)وَهُوَ حَسِيرٌ
وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ (٥)لِلشَّيَـٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ
إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ (٦)جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ
تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ (٧)
قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ (٨)نَذِيرٌ
وَقَالُوا۟ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ (٩)أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَـٰلٍ كَبِيرٍ
(١١)فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَـٰبِ ٱلسَّعِيرِ (١٠)أَصْحَـٰبِ ٱلسَّعِيرِ
وَأَسِرُّوا۟ (١٢)إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ
أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ (١٣)قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ
هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى (١٤)وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ
ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن (١٥)مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ
أَمْ أَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن (١٦)يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِىَ تَمُورُ
وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن (١٧)يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ
أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَـٰٓفَّـٰتٍ (١٨)قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ
أَمَّنْ هَـٰذَا (١٩)وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَـٰنُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ
ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ۚ إِنِ ٱلْكَـٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ
أَمَّنْ هَـٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ ۚ بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ (٢٠)
أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ (٢١)
قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَـٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ (٢٢)مُّسْتَقِيمٍ
قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٢٣)قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ
قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ (٢٥)وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ (٢٤)
فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ (٢٦)عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ

©Rasittuncakitapları

قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ (٢٧) كَفَرُواْ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ
قُلۡ هُوَ (٢٨) وَمَن مَّعِيَ أَوۡ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلۡكَٰفِرِينَ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٍ
(٢٩) ٱلرَّحۡمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيۡهِ تَوَكَّلۡنَاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ
(٣٠) قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَصۡبَحَ مَآؤُكُمۡ غَوۡرٗا فَمَن يَأۡتِيكُم بِمَآءٖ مَّعِينِۢ

Mülk (Tebareke) Suresinin Latin (Türk) Harflerle Arapça Okunuşu

Bismillâhirrahmânirrahîm.

1. Tebarekelleziy biyedihilmulku ve huve 'ala kulli şey'in kadiyrun.
2. Elleziy halekalmevte velhayate liyebluvekum eyyukum ahsenu 'amelen ve huvel'aziyzulğafuru.
3. Elleziy haleka seb'a semavatin tıbakan ma tera fiy halkırrahmani min tefavutin ferci'ılbasare hel tera min futurin.
4. Summerci'ılbasare kerreteyni yenkalib ileykelbesaru hasien ve huve hasiyrun.
5. Ve lekad zeyyennessemaeddunya bimesabiyha ve ce'alnaha rucumen lişşeyatıyni ve a'tedna lehum 'azabesse'ıyri.
6. Ve lilleziyne keferu birabbihim 'azabu cehenneme ve bi'selmasıyru.
7. İza ulku fiyha semi'u leha şehiykan ve hiye tefuru.
8. Tekadu temeyyezu minelğayzı kullema ulkıye fiyha fevcun seelehum hazenetuha elem yet'kum neziyrun.
9. Kalu bela kad caena neziyrun fekezzebna ve kulna ma nezzelellahü min şey'in in entüm illa fiy dalalin kebiyrin.
10. Ve kalu lev kunna nesme'u ev na'kılu ma kunna fiy ashabisse'ıyri.
11. Fa'teref'u bizenbihim fesuhkan

liashabisse'ıyri.
12. İnnelleziyne yahşevne rabbehum bilğaybi lehum mağfiretun ve ecrun kebiyrun.
13. Ve esirru kavlekum evicheru bihi innehu 'aliymun bizatissuduri.
14. Ela ya'lemu men haleka ve huvelletıyfulhabiyru.
15. Huvelleziy ce'ale lekumul'arda zelulen femşu fiy menakibiha ve kulu min rizkıhi ve ileyhinnuşuru.
16. Eemintum men fiyssemai en yahsife bikumul'arda feiza hiye temuru.
17. Em emintum men fiyssemai en yursile 'aleykum hasıben feseta'lemune keyfe neziyri.
18. Ve lekad kezzebilleziyne min kablihim fekeyfe kane nekiyri.
19. Evelem yerev ilettayri fevkahum saffatin ve yakbıdne ma yumsikuhunne illerrahmanu innehu bikulli şey'in basıyrun.
20. Emmen hazelleziy huve cundun lekum yansurukum min dunirrahmani inilkafirune illa fiy ğururin.
21. Emmen hazelleziy yerzukukum in emseke rizkahu bel leccu fiy 'utuvvin ve nufurin.
22. Efemen yemşiy mukibben 'ala vechihi ehda emmen yemşiy seviyyen 'ala sıratın mustekıymin.
23. Kul huvelleziy enşeekum ve ce'ale lekumussem'a vel'ebsare vel'ef'idete kaliylen ma teşkurune.
24. Kul huvelleziy zereekum fiyl'ardı ve ileyhi

©Rasittuncakitapları

tuhşerune.
25. Ve yekulune meta hazelva'du in kuntum sadikıyne.
26. Kul innemel'ılmu 'ındallahi ve innema ene neziyrun mubiynun.
27. Felemma reevhu zulfeten siy-et vucuhulleziyne keferu ve kıyle hazelleziy kuntum bihi tedde'une.
28. Kul ereeytum in ehlekeniyallahu ve men me'ıye ev rahımena femen yuciyrulkafiriyne min 'azabin eliymin.
29. Kul huverrahmanu amenna bihi ve 'aleyhi tevekkelna feseta'lemune men huve fiy dalalin mubiynin.
30. Kul ereeytum in asbeha maukum ğavren femen ye'tiykum bimain me'ıynin.

Mülk (Tebareke) Suresinin Elmalılı Hamdi Yazır Meali

Bismillâhirrahmânirrahîm

1- Mutlak hükümranlık elinde bulunan Allah, yüceler yücesidir ve O´nun her şeye gücü yeter.

2- O, hanginizin daha güzel iş yapacağınızı denemek için ölümü ve hayatı yarattı. O, üstündür, bağışlayandır.

3- O, yedi göğü, birbiri üzerine yarattı. Rahmân´ın yaratmasında bir aykırılık, uygunsuzluk görmezsin. Gözünü döndür de bak, bir bozukluk görüyor musun

4- Sonra gözünü tekrar tekrar döndür (bak). Göz (aradığı bozukluğu bulmaktan) âciz ve bitkin halde sana dönecektir.

5- Andolsun biz, en yakın göğü kandillerle donattık ve onları, şeytanlar için taşlamalar yaptık. Ve onlar için alevli ateş azabını hazırladık.

6- Rablerini inkâr edenler için cehennem azabı vardır. Ne kötü gidilecek yerdir o!

7- Oraya atıldıklarında, onun kaynarken çıkardığı uğultuyu işitirler.

8- Az daha öfkeden çatlayacak. Her ne zaman oraya bir topluluk atılsa, onun bekçileri onlara: "Size korkutucu bir peygamber gelmemiş miydi " diye sorarlar.

9- Derler: "Evet, bize uyarıcı geldi ama biz yalanladık ve Allah hiçbir şey indirmedi, siz ancak büyük bir sapıklık içindesiniz." dedik.

10- Ve derler ki: "Eğer biz dinleseydik, yahut düşünüp anlasaydık şu çılgın ateşin halkı arasında bulunmazdık!"

11- Böylece günahlarını itiraf ederler. (Artık) o çılgın ateş halkı (Allah´ın rahmetinden) uzak olsunlar!

12- Fakat daha görmeden Rablerinden korkanlar var ya, işte onlar için bağışlanma ve büyük bir mükâfat vardır.

13- Sözünüzü ister gizleyin, ister açığa vurun; bilin ki, O, göğüslerin özünü bilir.

14- Hiç yaratan bilmez mi O, en ince işleri görüp bilmektedir ve her şeyden haberdardır.

15- O size yeri boyun eğer kıldı. Haydi onun omuzlarında (dağlarında, tepelerinde) yürüyün ve

Allah´ın rızkından yeyin. Dönüş ancak O´nadır.

16- Gökte olanın, sizi yere batırıvermeyeceğinden emin misiniz O zaman yer sarsıldıkça sarsılır.

17- Yoksa siz, gökte olanın üzerinize taş yağdıran bir kasırga göndermeyeceğinden emin misiniz Tehdidim nasılmış bileceksiniz.

18- Andolsun, onlardan öncekiler de yalanladılar. Ama beni inkâr nasıl oldu

19- Üstlerinde kanatlarını açıp yumarak uçan kuşları görmüyorlar mı Onları Rahmân´dan başkası tutmuyor. Doğrusu O, her şeyi görmektedir.

20- Rahmân olan Allah´a karşı şu size yardım edecek askerleriniz hani kimlerdir İnkârcılar, ancak derin bir gaflet içinde bulunmaktadırlar.

21- Allah size verdiği rızkı kesiverse, size rızık verecek olabilen kimdir Hayır, onlar azgınlık ve nefrette direnip durmaktadırlar.

22- Şimdi yüz üstü kapanarak yürüyen mi doğru gider, yoksa dosdoğru yolda yürüyen mi

23- De ki: "Sizi yaratan, size kulaklar gözler ve gönüller veren O´dur. Ne kadar az

şükrediyorsunuz!"

24- De ki: "Sizi yerden üreten O´dur ve O´na toplanıp götürüleceksiniz."

25- (Onlar): "Doğru iseniz bu tehdit ne zaman olacak " diyorlar

26- De ki: "(O´na ait) bilgi, Allah´ın yanındadır. Ben ancak apaçık bir uyarıcıyım."

27- Onu yakın görünce inkâr edenlerin yüzleri kötüleşti. Ve: "İşte çağırıp durduğunuz şey budur!" dendi.

28- De ki: "Baksanıza, eğer Allah beni ve benimle beraber olanları öldürse, yahut bize merhamet etse, kâfirleri acı bir azabdan kim kurtarabilir

29- De ki: "O çok merhametlidir. O´na inanmış, O´na dayanmışızdır. Yakında kimin apaçık bir sapıklık içinde olduğunu bileceksiniz."

30-De ki: "Baksanıza, eğer suyunuz çekilse, size kim bir akarsu getirebilir "

Mülk (Tebareke) Suresinin Elmalılı Hamdi Yazır Tefsiri

67-MÜLK:

"Ne yücedir O ki..." (Bu konuda bilgi için Furkan Sûresi'nin baş tarafına (25/1) bkz.) Yani ezelî kemal sıfatı, sonsuz hayır ve bereketleriyle evvel ve âhir, âşikâre ve gizlide her şeyden üstün olarak daim ve bâki olan, yüceliği öteden beri beyan edilegelen delil ve eserlerinin, lütuf ve nimetlerinin, fiil ve tasarruflarının akıllara sığmaz görüntüleriyle apaçık bulunan ne yüce feyyâz (bereket ve bolluk veren)dır, O Hak Teâlâ. Mülk O'nun elindedir. Yerde ve gökte, bütün kâinatta, dünya ve a h iret tasarruf ve saltanatı, yaratma ve yok etmesi, ele geçirme ve yönetmesi, emrini yerine getirtme ve hükmünü icra etmesi, iyi davranması ve zorlaması, cezalandırması ve ikramı, ihsanda bulunması

ve nimet vermesi hep O'nun kudret elindedir. Hepsi emir ve iradesi, hüküm ve kudretiyle cereyan eder. Dilediğini mülkünde kullanan yahut kuvvet verip mülke kavuşturan ve kavuşturacak olan da ancak O'dur. Verdiklerine de tamamen vermediği gibi, kendi adına hareket etme selâhiyetini de ebedî olarak vermez. Mülkünü k endi elinden çıkarmaz. Kendine ortak kılmaz, çünkü şirkten berî ve yücedir. Yalnız kendi hükmü altında emredilmiş

olmak üzere vekaleten ve geçici olarak verir, dilediği zaman da alır. Çünkü mülk hakkı, bizzat kendisinin ve mülkün hakikatı doğrudan doğruya O'nun kudret elindedir. Ve O, her şeye kâdirdir. Mülk elinde olduğu gibi, her dilediğini dilediği şekilde eksiksizce yapmaya tam bir kudretle güç yetirmektedir. Hiçbir yardımcıya, vezire, vekile ve vasıtaya ihtiyacı yoktur. Her ne isterse kendi kudretiyle yapar. Hiçbir iradesi hikmetsiz değildir, ol deyince oluverir. Dilerse zorla yaptırır; dilerse hürriyet verir. Dilerse küçültür, dilerse büyültür. Dilerse sıkar; dilerse açar; dilerse yıkar, dilerse yapar; dilerse daha başka âlemler yaratır ve onlarda d a dilediği gibi tasarrufta bulunur. Ancak O'nun ortağı olmaz. O, öyle yüksek, öyle yüce, öyle fenâdan ve acizlikten berîdir. (Bu konuyla ilgili olarak "De ki: Mülkün gerçek sahibi olan Allah'ım! Sen mülkü dilediğine verirsin ve mülkü dilediğinden geri a l ırsın. Dilediğini yüceltir, dilediğini de alçaltırsın. Her türlü iyilik senin elindedir. Gerçekten sen her şeye kâdirsin." (Al-i İmrân, 3/26), "Geceyi gündüze sokarsın, gündüzü geceye sokarsın; ölüden diri çıkarırsın; diriden ölü çıkarırsın, dilediğini h e sapsız rızıklandırırsın." (Al-i İmrân, 3/27); "Din gününün sahibidir." (Fâtiha, 1/3) ve "Allah kendisinden başka tanrı olmadığına şahitlik yaptı..." (Al-i İmrân, 3/18) âyetlerinin tefsirlerine bkz.)

2. "O sizi denemek için ölümü ve hayatı yarattı."

Birinci âyette geçen den bedel olup mülkün bazı hükümleriyle kudretin bazı izlerini açıklamak ve bunların hikmet ve maslahat (keyfiyet) kanunları üzerinde cereyanıyla büyük ve önemli gayelere ve neticelere yönelik bulunduğunu izaha başlamak anlamındadı r. Demek ki bir hayatın arkasından ölümün ve onun arkasından diğer bir hayatın karşıt olarak yaratılması, insanların bu ikisi arasında iyi bir çalışma gayretiyle Allah'ın mülkünde güzel bir işçi, yüksek bir görevli olmak üzere yarış için bir imtihan meydanına çıkarılmaları hikmetine, bu da hayattan hayata, güzellikten güzelliğe bir yükseliş nizamı ve en güzel amellere daha güzeliyle mükafat vererek ileride bambaşka bir hayata ulaştırılmaları gayesine yöneliktir.

Bir taraftan ölüm, bir taraftan da hayat olmas a, birbirine zıt ve karşılıklı olarak takip eden bu iki sıfat birlikte yaratılmış olmayıp da hayatı ölüm, ölümü de diğer bir hayat karşılamış olmasaydı, yahut Allah'ın mülkünde mertebeden mertebeye yükselebilecek güzel bir işçi olabilmek üzere Allah'ın mu r adı olan güzel hayat için çalışma gayretiyle yarışma kanunu konulmamış ve böylece de insanlar ölüm ve hayat arasında imtihana çekilmemiş olsalardı, sıkıntılara katlanarak iyi çalışıp Hak Teâlâ'nın rızasına uygun güzel amellerde bulunarak müsabakayı kazana n lara sıkıntılarını unutturacak güzellikler, güzel

mertebeler, mutluluklarla sevab ve mükafatlar; iyi çalışmayan yahut hiç çalışmayıp boş kalmak isteyen veya mesâisini Allah'ın rızası hilafına boş ve faydasız şeylere yahut da bütün hayatın kötülüklerine, k ü für ve nankörlüğe, hıyanet ve isyana, yok etme ve krize sarf edenlere de kötülüklerine göre Allah'ın mülkünde rütbesini alçaltma, süreli veya süresiz kovma ya da yaptığı işlere göre mahrumiyetler, horluklar ve acılarla cezalandırma sözkonusu olmasaydı, mü l kde güzellikten güzelliğe yükselme düzeni bulunmamış, yahut meleklerden başka memur kullanılmayarak insan yaratılışı için bu nizamda hiçbir selahiyyet verilmemiş olsaydı; insanlar, ya hiçbir hayat izi yahut hayat ümidi kalmayacak şekilde hep ölümlü olur, h epsi söner veya hayat adına akıl ve zekâdan, çalışma ve iradeden, iş değerinden, hürriyetten mahrum ölümden ve kabir azabından daha beter olarak "Ne ölecek, ne de yaşayacak." (A'lâ, 87/13) âyeti gereğince ne ölüm, ne de bir kurtuluş ümidi olmayan, her ta r aftan çaresizlikle kuşatılmış, bıktırıcı zelil bir ızdırab, üzüntü verici bir sefalet hüküm sürer giderdi. Bu da, "Mülk elinde ve O, her şeye kâdirdir." (Mülk, 67/1) olan Allah Teâlâ'nın insan yaratılışına bahşetmek istediği bol ihsan ve kudret güzelliği n e uygun olmazdı.

Yukarılarda da geçtiği üzere yaratma fiili, takdir ve icad etmek mânâlarına gelir. Takdir, ilmî yönden bir sınırlama demek olduğundan hem varlığın

öncesi ve sonrasıyla hem de yokluk ve varlıkla ilgilidir. İcad ise, fiilen yoğu var etmek, yok olanı varlığa geçirmek demek olduğundan, hem varlığın öncesi ve sonrasıyla hem de yokluk ve varlıkla ilgilidir. İcad ise, fiilen yoğu var etmek, yok olanı varlığa geçirmek demek olduğundan, varlığı takdir edilen yok olan bir şeyin varlık halini if a de eder. "Ölümü ve hayatı yarattı." âyetinde ölümün de hayatın da birlikte yaratıldığının anlatılmasından dolayı Ehl-i Sünnet âlimlerinin çoğu, ölümün sırf yokluktan ibaret, yokluğa ait bir iş olmayıp, hayat gibi bir varlığa sahip, varlığa ait bir iş, varlığı bulunan bir hadise olduğunu kabul etmişlerdir. Yani ölüm ile hayatın karşıtı cansızlıkla canlılık

veya yoklukla varlık, yaratılmakla yaratılmamak gibi bir yokluk ve meleke yahut müsbet ve menfi karşılaşmasından ibaret olmayıp hareket ve sükun, toplanma ve ayrılmak, kalkmakla yatmak, açıklıkla gizlilik, gelişle gidiş, acı ile tatlı gibi bir tezad karşılaştırması kabilinden olması lazım geleceğini söylemişlerdir ki bunun ruh veya maddenin bekâsı teorileriyle de bir alakası vardır. Ölen, hayattan, v a rlıktan büsbütün ilgisi kesilerek yok olup gitmiyor. Ömrü boyunca yaptığı işlere göre iyi veya kötü yahut karışık bir şey halinde başka bir duruma sevkedilerek, acı yahut tatlı diğer bir hayatta, yüksek veya alçak bir mevki almak üzere ilk yaratan varlığa doğru başka bir âleme geri dönüyor. Yine Ehl-i Sünnet âlimlerinden bir kısmı

ile Mu'tezile mensupları demişlerdir ki: "Ölüm bir varlık işi değil, bir yokluk işidir. Canlılık taşıyan bir şeyde ölüm, hayatın yokluğudur. Ölüm ile hayat arasında yokluğun ve r u hun karşılaşması sözkonusudur." Bu görüş, basit ve felsefî anlayışa yakın görünür. Buna göre ölümün yaratılması, takdir demektir. Çünkü takdir, varlığa ait hususlarla alakalı olduğu gibi yokluğa ait hususlarla da alakalıdır. Yahut mutlak veya aslı yokluk d eğil, hususî bir şeyin yokluğu mânâsına adem-i izâfî yahut da adem-i hadistir. Bu gibi yoklukla ilgili hususların da kendilerine değil, başka bir şeye varlık vermek mânâsına yaratmakla ilgileri vardır. Özellikle sonradan meydana gelen yokluk da, yine sonr a dan ortaya çıkan varlık gibi illete muhtaç olduğundan onda, îcâd (yaratmak) mânâsına değilse de ihdâs (ortaya çıkarmak) mânâsına müsbet bir yaratma ve tesir düşünülebilir. Yokluğa varlık vermek bir tesir olduğu gibi, varlığı yok etmek de aynı şekilde bir t e'sir olduğundan "yaratmak" kelimesinin böyle ihdâs ve inşâ (meydana getirmek) mânâsına kullanılması da sözkonusudur. Mamafih görülüyor ki, bunda da ölüm mutlak bir yokluk gibi düşünülmüş değildir. O halde ölümün yaratılması, yalnız bir takdirden ibaret o l madığı gibi mutlak surette bir yokluk demek de değildir. Nihayet hayatın bir hususiyetini yok etmekle diğer bir şeye varlık vermek mânâsından uzak kalamaz. Buna ruhun bekası veya maddenin bekâsı denilmesi

münakaşa edilse bile illetin bekâsı, yani illetlin i n varlık illetine dönmesi, yahut döndürülmesi mânâsıyla illetin bekası prensibini zarureten tasdik demek olduğunda şüphe edilemez. Bu konuda iki görüşü birleştiren en doğru görüş budur. Nitekim Kur'ân'da bu nokta hep dönmek ve döndürmek ile ifade edilmiş, yeniden diriliş demek olan ahiret hayatı hakkında da iade, yeniden yaratma ve inşâ tabiri kullanılmıştır. Bunlar ise hep birer varlık mânâsı ifade ederler. Bu suretle Ehl-i Sünnet'in önceki anlayışı hem delillerin zahirî anlamına, hem de illetin bekâsı ka n ununa daha uygundur. Binaenaleyh ölümü sırf bir yokluk işi olarak düşünmeyip kimi için,

hayatın bütün lezzetlerini yıkıp ateşe götüren bir ızdırab, bir Hak darbesi; kimi için de bütün acı ve meşakkatlerden kurtarıp Allah'a götüren bir lütuf ve lezzet gibi varlığa ait bir mânâ ile telakki etmelidir. Bu âyette ölümün hayattan önce zikredilmesi hususuna dikkat etmek gerekir. Beydâvî bunu iki şekilde izah eder: Birisi, "Siz ölüler idiniz. O sizi diriltti. Yine öldürecek, yine diriltecek..." (Bakara, 2/28) â y etindeki mânâya işaret olması, diğeri de ölümün yararlı işler yapmaya daha fazla götürmesi nükteleridir. Birincisi, yok iken verilen hayat nimetine şükür açısından, ikincisi de onu zorla alacak olan ölümü unutmayarak hayata zarar veren kötülüklerden sakın m a itibariyle güzel amele çağırır. Ancak "siz

ölüler idiniz" sözüyle ifade edilen ölüm, sonradan meydana gelen şeyin tabiatındaki yokluğun varlığa önceliği hasebiyle, diriltmeden evvelki asıl yokluk olan öldürmesiz hiçliğe işarettir. Asıl yokluk ise, e s asen fâilin fiiline dayalı olmayıp yaratmadan önce olduğu cihetle, âyetteki nin mefulü olarak gösterilen ölümün o ölüm olmayıp, hayata ârız olan ölüm olduğunu unutmamak gerekir. Onun için İbnü Mes'ud gibi birçokları ikinci şekli daha uygun görmüşler ve "Lezzetleri târmâr eden ölümü çokça anın." hadisine mutabık olduğundan dolayı da onu desteklemişlerdir. O hayattan önce ölümü nazar-ı itibâre alarak onunla sonuçlanacak olan hayatın kıymetini ona göre ölçmenin en güzel ve en akıllıca bir hareket olması sebebiyle bu, güzel bir nüktedir. Ancak yeterli değildir. Zira ölümden ötesini düşünmeyenler için bu hareket tarzı, güzel amelden ziyade ümitsizlikle kötü işlere de sebeb olabilir. Ölüm korkusuyla elden ayaktan kesilerek rahat döşeğine yatmakta acele etmek isteyenler bulunduğu gibi, adam sen de dünyaya bir daha gelecek değilim ya, şu ölümlü dünyada mümkün olan her türlü keyf ve zevki bir an önce yapayım diyerek her türlü fenalıkları gözüne kestirenler de çoktur. Şu halde asıl yararlı işler yapmaya sevkeden s ebep, yalnız ölüm düşüncesi değil, ölümden sonraki hayata inanarak yaşanan hayattan o suretle istifadeyi düşünmektir. İşte "ölümü ve hayatı yarattı" âyetinde ölüm ve hayattan maksat, cins olma itibariyle ölümün önce

zikredilmesi "siz ölüler idiniz O, s izi diriltti" âyeti noktasından şükür ile yararlı işlere sevketme nüktesini ifade edebilirse de, asıl nükte, "yarattı" karinesiyle "sizi öldürecek, sonra yine diriltecek" âyetinde öldürme ve diriltme ile ifade edilen "ölüm ve hayata" işaret olup, bu r ada ölümden maksadın yaratmak ve öldürmekle ilgili olan dünya hayatının arızî

ölümü, hayattan maksadın da o ölümden sonra ebedî olarak gerçekleşecek olan ahiret hayatı olduğunu anlatmaktır. Bu suretle önce ölümü gözönünde bulundurmakla beraber asıl neticenin ölüm değil, hayat olduğunu, fakat Hadid Sûresi'nde geçen "Bilin ki dünya hayatı ancak bir oyun, eğlence, bir süs, aranızda bir övünme ve daha çok mal ve evlat sahibi olma isteğinden ibarettir. Tıpkı yağmurun bitirdiği ve ziraatçıların da hoşuna gide n bir bitki gibi önce yeşerir sonra kurur da sen onun sapsarı olduğunu görürsün; sonra da çerçöp olur. Ahirette ise çetin bir azab vardır. Yine orada Allah'ın mağfireti ve rızası vardır. Dünya hayatı aldatıcı bir geçimden başka bir şey değildir." (Hadid, 5 7 /20) âyetiyle tasvir edilen bir gurur sermayesi, bir aldatış zevkinden ibaret olan dünya hayatı değil, sonunda ya şiddetli bir azab veya mağfiret ve hoşnutluk gerçekleşecek olan "Bu dünya hayatı sadece bir oyun ve eğlenceden ibarettir. Ahiret yurduna ge l ince işte asıl hayat odur..." (Ankebut, 29/64) âyetiyle de beyan edildiği

üzere, bilenler için hakikatte sırf hayattan ibaret olan ahiret hayatının bağış ve hoşnutluğu ve Allah'ın şiddetli azabından sakınarak mağfiret ve rızasına ermek gayesi ve bu vechil e Allah'ın mülkünde insanlardan istenen ne ölüm ne de onunla sonuçlanacak olan fâni hayatta kalmak değil, hayattan hayata geçişle ilerideki daha üstün hayata yükselmek için yararlı işler yapmada müsabakaya gayret vazifesi bulunduğunu bildirmektir. Fâni hay a tın oyuncak olan bütün lezzetlerini târmâr eden, sevgili eşleri birbirinden ayırıp ocaklar söndüren, cemiyetleri dağıtıp kuvvetleri yıkarak evlatları yetim bırakan, servetleri yerle bir eden, aynı zamanda Allah için çalışmış ve ızdırab çekmişlerin, iman i l e dolu mutmain nefislerinin elem ve acılarına son vererek kendilerini "Seçkin kullarım arasına karış ve cennetime gir." (Fecr, 90/ 29,30) hitabıyla ebediyyen Hakk'ın rızasına kavuşturmak için açılmış yegane saadet kapısı bulunan ölüm ile, onu takip edece k ileriki hayatı "mülk elinde bulunan" Allah Teâlâ şu hikmet için yaratmıştır: Sizleri sorumlu kılarak imtihan meydanına çıkarıp şunu bildirmek için ki hanginiz amel bakımından daha güzeldir. Allah'ın mülkünde yapılmaya, O'nun yanında güzel görünü p rızasına kavuşmaya daha layık, hayatta bulunan veya gelecek olan kavimlerin hayattan hakiki mânâda istifade etmelerine daha elverişli, açık ve gizlide daha doğru, daha hâlis iş görenin kim olduğu gerçeği,

hakkıyla ortaya çıksın. Burada amelin, iman, ilim, niyyet ve ihlâs gibi kalbe ait gizli amellerle

dil ve diğer uzuvlardan ortaya çıkan güzel işlerin hepsini kapsadığı, merfu olarak rivayet edilen şu hadisle anlatılmıştır. Peygamber bu âyetin tefsiriyle ilgili buyurmuştur ki: "Yani hanginiz hak ve sevabı anlamak, iyiyi kötüyü seçmek ve gereğini yapmak cihetiyle akıl ve anlayışça daha güzel, Allah Teâlâ'nın yasakladığı haramlardan, nehiylerden, günahlardan, fenalıklardan ve zararlı şeylerden sakınıp korunma hususunda daha takva sahibi ve Allah Teâlâ'nın i taatında daha çabuksunuz." İşte Allah'ın ilminde belli olan bu hakikat, tecrübe ve imtihan sahasında sizin için meydana çıksın. Çıkıp da ne olacak? denilecek olursa, şu da bilinmelidir ki hem O, öyle Aziz, öyle Gafur'dur ki bundan sonra da açıklanacağı üzere, kötülüğe çalışanları, Allah'a karşı inad edip kullarını aldatmaya, fitne ve fesad ile halkı yoldan çıkarıp cehenneme sürüklemeye uğraşan şeytanları ve onlara aldanıp küfür ve nankörlükle inkâr ve isyan yollarına sapan kâfirleri ve haksızları sonuçt a zelil edip izzetiyle kahreder. Zikredildiği gibi O, en yararlı işler yapanları aziz kılan, iman etmekle beraber beşer olarak kusur edip en güzel surette çalışmamış olanları tevbe etmeleri halinde veya dilediği şekilde afv ve mağfiret eden gafûrdur. İşte ö lüm ve hayatın yaratılmasının, en yararlı işlerle müsabaka imtihanının asıl hikmet ve gayesi, O Allah

Teâlâ'nın bu sıfatlarla vasıflanmış, her şeyden üstün mülk sahibi olduğunun fiilen görünmesiyle bilinip tanınmasıdır ki "Ben cinleri ve insanları, an c ak bana kulluk etsinler diye yarattım." (Zâriyât, 51/56) âyetinin ifade ettiği bilme ve kulluk etmenin mânâsı da budur. Onu, "tanısınlar" diye tefsir edenlerin maksatları bu olduğu gibi, hadis olarak rivayeti sabit olmamakla beraber tasavvuf kitablarınd a "Ben gizli bir hazine idim tanınmak istedim ve tanınmak için de mahlûkatı yarattım." diye nakledilen ve kutsî hadis olarak bilinen sözün anlamıyla da kasdedilen budur.

3. Şimdi de O'nun, beşer hayatı ile ilgili tecelli ettiği mülkünden, kudret, izzet ve mağfiret izlerinden bir bölüm izah edilmek ve anlatılmak üzere buyuruluyor ki:

"O ki yedi gök yarattı." Bu 'de baştaki 'den bedel, yahut 'dan sıfattır. (Yedi gök hakkında bilgi için Talâk, 65/12) âyetine bakınız.) Bu âyette de "se b'a semavât" "yedi gök" ifadesi, nekre (belirsiz) olarak zikredilmiştir ki, herhangi bir "yedi gök" demek gibidir. Bu

nekrelikde iki husus düşünülebilir. Birisi, "O, göklerin ve yerin yaratıcısıdır..." (Bakara, 2/117) anlamı üzere göklerin eşsizliğine işaret olarak yüceltme anlamı ifade etmesidir. Diğeri de, yedi rakamıyla bilinen yedi sayısı kasdedilmeyip, çokluk

ve yaygınlık anlamına gelmesidir. Bu takdirde yedi gök Talâk Sûresi'nde de söylediğimiz gibi, birçok gök içinde her biri bir âlem olmak l a beraber, birbirine daha hususî bir âhenk ile uygun olarak güneş etrafındaki bir manzume halinde yaratılmış olup bizim de içinde bulunduğumuz özel bir topluluğu hususi bir şekilde oluşturulan güneş etrafındaki gezegenlerin yörüngeleriyle çekme ve itme hu d udunda yüzerek devretmekte bulundukları felekleri ve üzerlerinde beliren gök kısımlarının arzımız bakımından yedisini göstermiş olur ki, âlemler içinde bizim hayatımızla en fazla ilgili olması itibarıyla nazar-ı dikkatimizi çekmeye en layık olan kısım olu ş u, özel bir sebep olabilir.

Lakin bazı âyetlerde bu kadarla yetinmek caiz olsa bile burada sözgeliminin kuşatmak mânâsı üzerinde cereyan etmesinden dolayı delalet ettiği şeyde kesinlik ifade eden hususî bir lafız olan yedi sayısının tahsisi, muteber olarak üzerimizdeki gök denilen yüksek âlemlerin hepsini kapsamayı gerektirdiği cihetle, bu kadarla yetinmek pek zor olacağı için herhalde önceki şeklin ortaya çıkması gerekir.

O halde yedi gök sınıflandırmasını nasıl anlamalı? Bir kere bunun, üzerinde bulunduğumuz arz bakımından bize malûm olan âlemin görüntüsünün bir ifadesi olduğu konusunda bu

âyetin "görebiliyor musun?" "göremezsin" hitaplarının açık olduğu söylenebilir. Bu bakımdan da iki düşünce mümkündür. Birincisi: umum için en açık göründ ü ğü şekliyle kendimizde cisim tasavvurunu edindikten sonra, ruh ve idrakin kıymetini takdir etmek üzere bedenle ilgili hususlar açısından ufuklarda yürümektedir. Bu sebeble yedi göğün altısı ayla beraber arzımızdan Neptün gezegeninin uzağına kadar güneş si s temi içerisinde, yedincisi de güneş sisteminin sınırlarından gözümüze ulaşabilen samanyolu ötesine kadar olan alandır ki, dünyamızın boşluğundan itibaren bunların hepsine birden de gök denilir. Güneş'in merkezi ve rasat (gözlem) noktası dünyamız olmak üz e re, bakıldığı zaman birinci gök, dünyanın göğüdür ki yer yuvarlağının atmosfer ve ayla beraber güneş etrafındaki devriyle çizdiği yörünge alanıdır. Üst alanı, dışardan Merih'in çekim sınırına kadar olan kısmı, içi de merkezde güneş etrafında Utarid ve Züh r e sahalarını kapsar. Bunlar dünyamızda ve onun ay gibi uydusu durumunda değilseler de dünyanın birinci

göğü dışında olmayıp, onun içinde ve dünyanın altında birer dünya gibidirler. Gözlem noktası dünya olmayıp da güneş olsaydı, yani biz, güneşin gövdesi içinde bulunsaydık, dünya göğünün dördüncü gök sayılması gerekecekti. Dünya'yı sabit merkez ve güneşi gezegen kabul eden astronomi

bilginleri, ayı birinci, Zühreyi ikinci, Utarid'i üçüncü, güneşi dördüncü gökte sayarlar ve yedinci göğü Zuhal'le sona erdirir l erdi. Lakin biz, güneşi merkez sayıp gezegenlerden biri olan dünyamızdan gözlem yaptığımızda bunun, en yakın uydusu olan ayı bile içine almış bulunan dünya göğünü birinci gök saymak lazım geldiğini ve Zühre ile Utarid'in birer yörüngede yüzmekle beraber m e rkez olan güneş tarafında bulunarak yer yörüngesinin içinde ve yerin altında kaldıklarını hesaba kattığımızdan bunları birinci göğün üstünde değil, içinde saymak mecburiyetinde bulunduğumuzu anlamış oluyoruz. Şu halde dünya göğü, yer yörünge alanı demek o l an birinci gök ile tefsir edilebilir. İkinci göğe gelince: Bu da, eski astronomi bilginlerinin beşinci gök saydıkları merih yörünge sahasıdır ki bu, daha geniştir. Üçüncü gök daha geniş olan Müşteri yörünge sahası, dördüncü gök onun üstündeki Zuhal yörüng e alanıdır ki, eski Batlamyus astronomi bilginleri bunu yedinci gök saymışlar ve her gezegeni yörüngesiyle hareket ediyor zannettiklerinden dolayı gezegenlerin hareketlerini bunlara bağlayarak yedi göğün yedisini de hareketli kabul etmişlerdi. Buna göre on l ar, Enbiyâ ve Yâsin sûrelerinde geçen "Her biri bir yörüngede yüzmektedirler." (Enbiya, 21/33; Yâsin, 36/40) âyetinin ifade ettiği mânâdan gâfil bulunuyorlardı. O cisimlerin yörüngeleriyle direkli değil, her biri direksiz olarak denge kanunu dairesinde kendi yörüngelerinde yüzdüklerini

hesaba katmıyorlardı. Biz, o yörüngeleri birer hareket yolu değil, birer sınır çizici olarak mütalaa ettiğimiz gibi, denge kanunuyla dünyamızın da bir gezegen olduğunu anlayarak, dünya göğünü biraz daha geniş gördüğümüzde n dolayı, onların yedi gezegeninden üçünü gökleriyle beraber dünyamızın birinci göğü içine alıp onların yedi göğünden bu suretle üçünü atmış buna karşılık daha yüksekte bulunan Uranüs ve Neptün adında iki gezegeni daha gözlemiş bulunduğumuzdan, onlara göre yedinci gökte bulunan Zuhal bizce, dördüncü göğün kapısı olmaktadır. Çünkü her gezegen çekme ve itmesiyle kendi göğünün bir kapısı durumunda demektir. O halde ondan ötedeki beşinci gök, son olarak bildiğimiz Uranüs gezegeni sahası, altıncı gök de Neptün gezegeni alanıdır. Bize göre bu sahanın sonu, güneş sisteminin de sonudur. Bundan ötede ışıklarını az çok görebilmekle beraber gezegenler gibi hareketlerini göremediğimizden dolayı "sevâbit" adı verilen birçok yıldızlar âlemi bulunuyor ki, bunların araları ndaki mesafelerle beraber

tamamının işgal etmiş bulundukları saha da bizim yedinci göğümüzü teşki etmektedir. Burada güneş sisteminin tek bir yıldız gibi kalacağı nice binlerce âlem bulunduğu anlaşılmaktadır ki, saman yolları gibi gözlerimize çarpıp durmakla beraber biz onların özelliklerini ve hareketlerini gezegenler âlemi gibi ne seçebiliyoruz ne de onların daha

ilerisine geçebiliyoruz. Bütün bakışlarımız hepsinin üzerine dayanıp kalıyor. İşte cisim olmaları açısından yedi sema hakkında anlayabildiğimiz budur. Görülüyor ki, pek eskiden beri meşhur olan ve bilinen yedi gezegen âleminde uydu kabilinden olan küçük gezegenlerden başka Uranüs ve Neptün denilen iki büyük gezegen daha keşfedilmiş olmakla, bazılarının zannettiği gibi dünyanın dışında olan gezege n lerin sayısı dokuza çıkarılmış olmayıp, güneş merkez, ay da dünyanın uydusu olarak bu sayının dışında tutulduğu zaman Kur'ân'ın yedi gök hakkındaki âyetlerine karşı da fen ve tecrübe âleminde tezat teşkil edecek bir şey ispat edilmemiş, aksine Kur'ân'ın b e yanlarını daha iyi bir izahla anlamaya yardım edecek hakikatler keşfedilmiş ve edilecektir. Bundan şu sonuçlar çıkar: Yükseklik ve alçaklık izâfi olduğu gibi dünyamızdaki gözümüzü ve görme şartlarımızı değiştirmeyerek gözetleme noktası hangi madde farzedi l irse gök sayısı ve konumu da onunla uygun olur. Merkeze doğru aşağı inildikçe gökler çoğalır, göğe doğru yükseklere çıkıldıkça gökler azalır. Hepsinde yer sayısı, gök sayısı ile uyum içinde bulunur, böylece "(Yedi kat göğü) ve yerden bir o kadarını yarat t ı..." (Talâk, 65/12) İlâhî prensibi şaşmaz olur. Gözetleme noktamız Zühre olsaydı da yine gördüklerimizi görebilseydik, o durumda sekiz gök sekiz yer hesâp etmiş olacaktık. Bu suretle Utarid'den baksaydık bu sayı, dokuz olacaktı. Güneşten bakmış olsaydık tam ona

ulaşacaktı. Fakat onlardan bakarak bunları görebilmek için gözlerimizin daha fazla incelikleri seçebilecek derecede kuvvetli olması gerekecekti, yoksa yine dünyamızdaki tarzda yedi ile kalacaktık. O halde hakikaten onlarda bulunarak kendimizin ve g örüş şartlarımızın ne olacağını kestiremezsek de, yerde bulunduğumuz halde gördüklerimizi esas alarak düşüncemizi yürüttüğümüz surette dünyamızdan itibaren yedi sayabildiğimiz gökleri, güneşten itibaren saydığımızda on sayısına çıkarırız. Bu suretle onunc u gökte bütün güneş sisteminin birleşmiş olduğunu mütalaa ederek güneşi bir merkez, dünyadan altıncı olan, onuncu göğü bir kuşatıcı alan olarak düşündüğümüzde biri güneş sistemi diğeri de "sevâbit"e ait olmak üzere iki yer ve iki gök saymamız gerekeceği gi b i arzımızı bir nokta ve bütün cisim âlemlerini bir kuşatıcı alan yahut bütün madde ve cisim âlemlerini bir nokta ve zihnimizden bütün fezayı bir kuşatıcı alan olarak düşündüğümüz surette de ancak bir yer ile bir gök

hesab etmiş oluruz ki, mutlak anlamda ye r ve gök denildiği zaman bir alt ve üst karşıtından ibaret olan bir ikilik ifade edilir. Sonra daha ilerisine geçemediğimiz bu merkezle kuşatıcı alan arasında bir şâkul (düşey) konumunda bulunduğumuzdan dolayı kuşatıcı alan da altı yönü tayin eden altı n o kta olup bunlardan yedincisi olan merkez noktasında dikey kesişerek geçen üç düzlemin

çarpımı olmak üzere uzunluk, genişlik ve derinlik dediğimiz üç boyutu içeren bir kemmiyet (nicelik) ve miktar mânâsıyla cismiyyet mahiyetinde birleştirdiğimiz zaman da, y er ve göğü bütün görünümüyle cismâni bir âlem olarak düşünmüş olur ve böyle en son kuşatıcı alanda alt üst bağlantılarıyla karşılaşmış altı noktanın yedinci bir merkez noktasında bir sosyal nizamı ve yine yedi sayısının hususi bir tasnifi olmak üzere meyd a na gelmiş tek bir cisim suretiyle kendimize döneriz ki, bu da bir merkez halinde bir noktadan ibaret bulunan nefsimizle etrafımızı kuşatmış bulunan bir ufuk muhitinin, yani "ben" ile "ben değilim" sözlerinin karşılaşması ve bağlanması halinde görün ü r. Demek ki bir cisim düşüncesi için yedi sayısıyla birleştirme kanunun, bizim için ihmali mümkün olmayan pek büyük bir hüküm ve önemi vardır. Bütün âlem içinde kendimi bir noktadan ibaret olarak bulduğum ben, bana karşılık etrafımda yer almış altı noktayı biraraya getirme ve birleştirme nizamıyla kendimde birleştirmeden en az yedi sayısını sınıflandırmakla yine kendimde bir birlik bulmadan ne en küçük, ne de en büyük bir cisim tasavvur edemem. Bu sebeble âlemi yalnız maddî yönüyle tamamen cisim halinde bi r düşünceyle kavramaya çalıştığım sırada ister istemez kendimde bu yedi noktanın uygunluğunu duymak mecburiyetinde bulunurum. Bunu duyduğum anda da, benimle ben olmayan muhitim arasında karşıt bir birlik nizamı içinde bir

noktadan ibaret kaldığını duyduğum zaman kendime gözüm açılmış, fakat daha ileri gitmekten bitkin ve güçsüz kalmış bir halde dönerim. Zira "Gözünü çevir bir bak bir bozukluk görebiliyor musun?" (Mülk, 67/3) buyurulmaktadır. Lakin gözüm açılmış ve daha ilerisine gidemediğim muhitimin sure t ini (şeklini veya resmini) yakalayıp getirmiş olan ruh ve şuurumun kıymetini tanımış olduğum cihetle ben kendimde, o cisme ait muhite mahkûm ve onda hapis kalmak istemeyerek dünyanın üzerine çıktığım gibi onun da üstüne çıkmak için yine çabalarım. Bu def a da döner, sırf şuur delaletiyle ve ruhânî yoldan giderek bir gözlem ve sınıflandırma yapmak için harekete geçerim. Yine kendimden başlayarak şuurumda bana karşı yer almış bulunan âlemlere doğru bir daha bakışımı çeviririm. Ruhânî nazarla olan bu ikinci d ü şünce ile alakalı şunlar söylenebilir: Bu itibarla kendimize bakınca şuur âlemimizin bir seması demek

olan gönlümüzde, ruhumuzda bir yer gibi (ben) vicdanının merkezi bulunan kalbimizde iman ve irade şuuru uyandırmak üzere muhît ile ilgili yedi pencere buluruz ki, bize bunlardan devamlı surette ruh yayılır. Beş tanesi yalnız cisimlerle alakalı çevrede meydana gelen hadiselere bakan beş duyu, altıncısı onların elde ettikleri bilgilerle daha ileriye bakan akıl ve mantık, yedincisi her insanda açık ve kuvv e tli olmamakla beraber hepsinden geniş olan

ilham ve vahiy kuvvetleridir. İşte biz "duyular" denilen bu yedi pencereden kalbimize inip çıkan ruh ve basiret nurunun kuvvet ve zayıflığına göre hakikatlerden haberdar olur, ona göre iman ve irade gayretiyle âkıbetimiz olan gayeye doğru yürürüz. Nefes alırken ciğerlerimize, yeteneklerine göre hava girip çıktığı gibi his ve idrak etmede de duyularımıza ruh inip çıkarken, o cereyanları yerli yerine hakkıyla ulaştırma ve dağıtmaya hizmet eden ve melek denilen birço k gizli, hayırlı, maddî ve manevî kuvvetler bulunduğu ve engelleri bertaraf ederek idrakimizi, iman ve irademizi takviye için çalıştığı gibi, bilakis o ruh cereyanlarının bize inişi sırasında yol kesen eşkiya gibi pusu kuran, elde ettiklerimizi soymaya, hi ç olmazsa zan ve hayal atmakla sıkıntı verip bizi aldatarak -Allah korusun- idrak, iman ve irademizi gizliden gizliye sapıtma ve bozmaya çalışan maddî ve manevî birtakım şer ve alçak kuvvetler de vardır ki, bunlara da cin ve şeytan denilir. Dostu düşman ve y a düşmanı dost zannettiren bir vehim, biri iki, eğriyi doğru veya aksini gösteren bir hayal, iyiyi kötü, kötüyü iyi yerine koyan bir fikir, boş yere gönlümüzü imrendiren veya bulandıran bir rüya yahut söz intibaı veren hep gizli veya açık bir şeytan parmağıdır ki, bunlar bizimle gök arasında bedbahtlık, alçaklık yaparlar. Bunlar olmasaydı biz hiçbir his ve irademizde hata etmez, her hususta hakka uyardık. Bizim bunlardan korunabilmemiz için de birincisi, nefsimizin tabii bir kabiliyeti,

ikincisi inmekte bu l unan ruh cereyanının tam ve kabiliyetimizle uygun olarak şiddet ve kuvveti üçüncüsü de iradenin sınırında, bu ulaşılanların ta kaynağı olan vahye kadar bir diğerine uygunluklarının derecesini gözetmek gerekir. İşte bize böyle bir merkez noktası gibi görün e rek "ben" dedirten nefsimizle çevremizin tabaka tabaka uyumunu ifade etmek suretiyle bizi hakikatten haberdar edip duran ruh cereyanına giriş ve çıkış halinde açılmış bulunan yedi şuur noktasına içinden ve dışından gelebilen yedi çeşit hadise ve idrak âle m leri de, benlik zeminimizi sarmış bulunan yedi semadır. Yani dokunma,

tadma, koklama, işitme, görme, akıl ve mantık, ilham ve vahiy muhiti demek olan bu yedi âlem arasında tabaka tabaka çeşitli ve aynı zamanda uygun birer görünüm tarzıyla vicdanımıza uygunlukları nisbetinde bizim hem ufuklarımızla hem de kendimizle intibakımızı sağlayan bir birlik nizamı arz ederler ki his ve gözümüzden kaybolan gerçek varlık da böyle bütün görünenle görünmeyenin uyumu noktasında doğan iman ve irfan nuruyla sezilir, tanınır ve gönlümüzde o ölçüde meydana gelen sevgi heyecanıyla samimi kalbimizden irade ruhu coşarak rahmet deryasında mağfiret ve hoşnutluğa yükselmek üzere vazife ve iş yapma bilincimizi faaliyete geçirir. Kısacası güneşi merkez alarak, dünyamızdan maddî bir b akışla ufuklara baktığımızda bakışımız gözlemden

gözleme aydan yukarı gezegenlerin yörüngelerini düşüne düşüne birer muhitte yükselerek, güneş sistemi sınırı sonunda altıncı gökte nisbî bir son nokta bularak, özel gözlem ve hesaplarımızın fazla etki edeme d iği sayısız ve sabit yıldızlar âlemine dayanır. Onu da kısa bir bakışla kavrayarak ve hepsini "Kendine has yollara sahip göğe andolsun." (Zâriyat, 51/7) âyetinde ifade edilen yedinci gökte düşünerek, orada da cismiyet anlayışını kaplayan ve ötesini etki l eme imkânı olmayan son bir noktaya dayanır. Bu suretle yedi gökte, birisi arzımızdan itibaren altıncı semada sistemimize son veren nisbî (göreceli) bir son ağaç (sidre-i müntehâ), birisi de yedinci gökte madde âlemine son veren genel bir sidre-i münteha (s on ağaç) bulunduğu gibi, oradan madde ötesine çıkabilmek için tekrar kendimize dönüp ruhânî açıdan baktığımız zaman da birisi yine altıncı gök olan akılla bilinebilecek şeylerin bulunduğu alanın sonu, diğeri de daha geniş olan yedinci gökteki ilham ve va h iy alanının sonu olmak üzere iki sidre-i müntehâ (son ağaç) var demektir. Müslim'in "Sahih"inde rivayet edildiği gibi Mirâc hadislerinin birinde sidre-i müntehâ, altıncı gökte, diğerlerinde de yedinci gökte gösterilmiş bulunmasına nazaran sahih olan bu ik i hadisden yedi gökte iki sidre-i müntehâ bulunduğu anlaşılır. Resulullah (s.a.v)'ın miracı, hem bedenî hem ruhânî olduğu için yedi gök hakkında bu iki hususu cem eden bir görüş takip etmek gerekir. Sırf maddî

açıdan görebildiğimiz yedi gök ile ruhânî açıd a n düşünebildiğimiz yedi göğü mukayese ettiğimiz surette ise ikincisinin birinciden daha geniş olarak cisim ötesinde ilham ve vahiy sınırına kadar vardığını kabul etmek lazım gelir. Çünkü cisim semalarının en geniş hududu nihayet beş duyumuzun en genişi bu l unan görme hissinin ulaşmış bulunduğu sınırdan, akılla idrak edilebilen alana dayanmakta olduğu için his yönüyle ilerisine geçemeyip ötesini kapalı bulduğumuz ve ancak bu sahadaki duyumlarımızın sentez ve uyumundan akıl ve mantık idrakleriyle düşünebildiğ imiz ve

hepsine gök ismini verdiğimiz muhitten ibaret olduğu gibi gerek bu sahadaki gözlem ve tecrübelerimizden fikir ve mukayese yoluyla geçtiğimiz akılla idrak edilebilen şeylerin bulunduğu muhiti ve gerek vahiy kaynağından aldığımız iman ve irfan nurlarıyla daha geniş olarak düşündüğümüz mutlak ruh muhitini, maddî semaları geçip "O'nun kürsüsü gökleri ve yeri içine alır..." (Bakara, 2/255) âyetince arzıyla beraber onları içinden ve dışından kuşatmış bulunan Kürsî ve Arş muhitine kadar yükselen bir si d re-i müntehâyı ifade etmektedir. Şu halde "Gözünü çevir bir bak, bir bozukluk görebiliyor musun?" (Mülk, 67/3) emri gözümüzün görme hissine dayanıp döndüğü ve gözlerimize aksedebilen maddî ışıkların yerini aklımıza terkederek karanlığa daldığı maddî âl e me ait bakış sınırlarını

sonra "İki defa gözünü çevirip bak; göz (aradığı bozukluğu bulmaktan) âciz ve bitkin halde sana dönecektir." (Mülk, 67/4) emri de duyumlarımızın dışında akıl ve sezgimizin dahi tecrübe, tasavvur ve düşünce ile anlayamayarak da y anıp kaldığı, daha ileriye gidemeyerek acz içinde tekrar kendimize döndüğü ruhânî âleme ait bakış sınırlarını göze ve sezgiye tanıtmaktadır. Bu iki yönle her iki âlemde de kendimizden ve arzımızdan yürüyen bakışlarımız yedi göğün muhitleri içinde kuşatılmış olarak nisbiyet (görecelik)ten mutlakıyete doğru birer sona dayanır kalır. Biz bunların her birinde çeşitli varlık mertebelerinin derece derece bir diğerine uygunlukları nizamı içinde bizimle intibakları noktasında bulunarak kendimizle ufuklarımız arası n da duyduğumuz birlik şuurundan, Hakk'ın birliğini ve mülkünün genişlik ve büyüklüğünü ve bunun içinde de kendi haddimizi ve hareket hedefimizi, sezer, tanırız. Yalnız maddî açıdan bakanlar her şeyi kuşatan Hakk'ın birliğindeki yücelik ve büyüklüğü ile " R ahmân Arş'a istivâ etmiştir." (Tâhâ, 20/5) tecellisini yalnız maddî bir kıyasla düşünerek benzetmeden kurtulamayıp cisimlendirme vadisinde saplanıp kalırlar. Ve Allah'ın Arş üzerinde istivasını, büyük bir cisim halinde düşünülen yaratıklar âlemi üzerinde, hiçbir cisme benzemez diğer bir cisim gibi farzederler. Bununla beraber her şeyi açık ve gizlilik yönünden ilmiyle kuşattığını da tasdik ederler. Bu ise, ilmin varlığını

itiraf etmekle beraber Allah'ın ilminin, zatından daha geniş ve daha büyük olduğunu f arzetmek demektir. Halbuki bütün kemâl sıfatlarını toplayan Hakk'ın zâtı, elbette sıfatlarının her birinden daha yücedir. Ve bu yücelik mekân ve cisim yönünden değil, zat ve hakikak yönündendir. İlmin varlığını sezip de yalnız ruhânî açıdan bakanlar da he r şeyi kuşatıcı olan Allah'ın zatını, bütün ruhâniyâtın (ruhla ilgili hususların) üstünde küllî bir ruh gibi düşünürler.

Böylece de kendilerini kuşatan maddî âlem ile ruhânî âlemin toplamının dahi uyumuna kefil, hâkim, her şeyi kuşatıcı ve "Dereceleri yükselten, Arş'ın sahibi Allah, (kavuşma günüyle korkutmak için) kullarından dilediğine vahyi indirir." (Mümin, 40/15) buyuran Allah Teâlâ'nın zatının her ikisinden daha yüce ve daha büyük "O, yücedir, büyüktür." (Sebe, 34/23) olmasının gerekeceğini dü ş ünmezler. Sırf bir seyr (yürüyüş) ile Allah'a ulaştıklarını zannederler. Hatta kendilerini Allah'da yok ederek yüce bir birliğe yükselecek yerde, Hakk'ı kendilerinde yok etmek suretiyle alçak bir birliğe düşerler. Halbuki zihin ile vâki olan ruhlarla cisi m ler yani ruhânî âlem ile cismânî âlem bir noktada uyuşmayınca Allah sezilmez. Ruh ve cisim Allah'ın aynısı değil, Allah'ın mülkünde O'nun varlığına delalet eden birer delildirler. Mülk elinde olan Allah'ın zatı ise, her şeye kâdir, her şeye şâhiddir. "H e r iş O'na döndürülür..." (Hûd,

11/123) âyeti de bu anlamdadır. Allah Teâlâ'nın zatının mertebesinde, birlik makamında yücelik ve büyüklüğünü bir an tanıyabilmek için maddî ve ruhânî âlemin birbirine uygun olarak Allah'ın birliğinde yok oldukları bir sidre i müntehâ (son ağaç)da kendinden geçmek gerekmektedir. Ruh ve cisim âlemleri bizim varlığımıza nazaran Allah'ın yakınına uçmak için açılmış iki kanat gibidirler ki Rahmân bu iki kanadın yumulduğu sidre-i müntehânın üstünde görünerek bütün varlık Arş'ını ku ş atır ve istila eder. Nitekim (Mülk, 67/1) âyetinin Hz. Muhammed'in kalbine indiği bu son sidreyi bildirmek için, yedi göğün yaratılışı ve onların uygunluk nizamını hatırlatma neticesinde maddî âlemlerin sonuna dikkat çekmekle (Mülk, 67/3) buyuru l duktan sonra ruhânî yürüyüşle düşünmeye meydan vermek üzere gecikme mânâsı ifade eden ile (Mülk, 67/4) âyetiyle yeniden bakma emredilmiş ve bunda iki noktanın birarada bulunduğuna işaret edilerek de özellikle lafzı zikredilmiştir. Ancak ondan sonra e m rin cevabı olmak üzere müntehâda ilâhî tecellinin büyüklüğü karşısında kendinden geçip Allah'da yok olmakla istiğrak (aşk ile kendinden geçme) halinde bitkin olarak uyandıktan sonra neticede Allah'da bâki kalma şuuru ile tam kulluk için nazarın başlangıcı olan nefse dönüleceği anlatılarak "Göz aciz ve bitkin halde sana dönecektir." (Mülk, 67/4) buyurulmuştur. "Andolsun ki biz (dünyaya) en yakın olan göğü kandillerle donattık..." (Mülk,

67/5); "Yeryüzünü size boyun eğdiren O'dur. Şu halde yerin sırt l arında dolaşın ve Allah'ın rızkından yiyin. Dönüş ancak O'nadır." (Mülk, 67/15);

"Üstlerinde kanatlarını açа-kapata uçan kuşları (hiç) görmediler mi? onları Rahmân olan Allah'tan başkası tutmuyor. Şüphesiz O her şeyi görmektedir." (Mülk, 67/19); "Şi mdi (düşünün bakalım), kapanarak yürüyen mi varılacak yere daha iyi erişir, yoksa doğru yolda düzgün yürüyen mi?" (Mülk, 67/22); "De ki: Sizi çoğaltıp yayan O'dur..." (Mülk, 67/24); "De ki: O Allah, çok esirgeyicidir; biz O'na iman etmiş ve sırf O'n a güvenip dayanmışızdır..." (Mülk, 67/29) "De ki: Söyleyin bakalım..." (Mülk, 67/30) beyanları da Allah'ın mülkünde mertebeden mertebeye hep öyle iki kanat sahibi olarak ölümden hayata, tembellikten çalışmaya, azabdan rahmete, sefaletten mutluluğa, yokluktan ebediliğe, dirilmek için Allah'da sonsuzluğa ermekle Rahmân'a kavuşma ve dayanma gayesine ulaşmak üzere seyr ü sülûk (tarikatte takibedilen usûl)de yalnız nazariyat (ilmi görüşler) ile yetinmeyip hakikî olarak uçmak için en açık farkı göstermek ve bütü n delillerine basiret sahiplerini irşad etmek, şeytan ve kâfirleri ateşli mermilerle sefalet ve hüsran vadisine kovma ve uzaklaştırma yolunda hakikatı açıklamaktır. Kalem Sûresi'nde "Hiç şüphesiz senin için bitip tükenmeyen bir mükafat vardır. Ve sen

elb ette yüce bir ahlâka sahipsin." (Kalem, 68/3,4) vasfıyla ahlâkının yüceliği ve mükafatının sürekliliği beyan edilen Hz. Muhammed'in isrâsı (geceleyin yürütülmesi) ve Necm Sûresi'nde "Hemen kendi aslî suretine girip doğruldu. İşte o zaman, kendisi en yü c e bir ufukta idi. Sonra ona yaklaştı ve sarktı. İki yay kadar yahut daha yakın oldu. Allah, vahyettiği şeyi bunun üzerine vahyetti..." (Necm, 53/6,10); "Andolsun onu, Sidretü'l-Müntehâ'nın yanında önceden bir defa daha görmüştü. Cennetü'l-Me'va'da on u n yanındadır. Sidreyi kaplayan kaplamıştı. Muhammed'in gözü kaymadı ve kamaşmadı. Andolsun o, Rabbinin en büyük âyetlerinden bir kısmını gördü." (Necm, 53/13,18) âyetleriyle beyan edilen mirâcı da bedenî ve ruhânî iki şerefin toplam mertebelerinde cereyan etmiş ve Meâric Sûresi'nde "Yükselme derecelerinin sahibi Allah'tandır. Melekler ve ruh, miktarı elli bin yıl süren bir gün içinde O'na yükselir. Şimdi sen güzelce sabret." (Meâric, 70/3,5). Ulûhiyyet makamına yükselmek için yalnız cisimler âlemi şöyle dursun onu bir anda kat eden melekler ve ruhun bile manevî bir yürüyüşle elli bin senelik bir zamana muhtaç olacak şekilde aşağı bir mertebede bulundukları

haber verilmiştir. Binaenaleyh o sidre-i müntehâda, biraz sabretmenin gereği de emredilerek mekân ve zamandan münezzeh (berî)

olan Allah'ın zatının bütün maddî ve ruhânî âlemlerin toplam mertebelerinden de çok yüksek ve üstün olduğuna ve biraz sabırla Hz. Muhammed'in o kutsala ulaştığına da işaret edilmiştir. Mirâc hadislerinde de yedi gök hem cismânî h e m ruhânî şereflerle ifade edilerek Cebrail ile beraber yedinci göğün sonunda Cennetü'l-Me'vâ'nın bulunduğu Sidre-i Müntehâya ve oradan yalnız olarak Allah'ın arşına varılmış olduğu anlatılmıştır. Bu hadislerde, üzerinde yaratıldığımız yeryüzü semasının bi r inci sema olduğuna işaret olarak birinci gök Âdem'in, ikinci gök Yahya'nın, üçüncü gök Yusuf'un, dördüncü gök İsa'nın, beşinci gök Harun'un, altıncı gök Musa'nın, yedinci gök İbrahim'in makamıdır, denilmiştir. Ayrıca buraya kadar yükseliş Cebrail ile gerç e kleştirilip sonra da daha ileri geçildiği haber verilerek her iki şerefe işaret edilmekle beraber İsrâ'ya önce cismâni âlemden başlandığı anlatılmıştır. O halde ruhânî yürüyüş cismânî yürüyüşten geniş ve vahiy makamı ile akıllar âlemini de kapsayarak Kürs î ve Arş'la son bulmak hasebiyle biz de yedi göğü ilk bakışta cismâni âleme, ikinci bakışta ruhânî âleme, sonra onların uyum nizamı ile bütün mertebelerinden Allah'ın Arş'ına yükselme ve orada yok olma ve ebedi kalma zevkini tadarak mensup olduğumuz Allah m ülkünde hayatımızın başlangıç ve sonuyla had ve gayemizi tanıtan bir uyanıklık, bir iman ve vazife şuuruyla yine mertebe mertebe kendimize dönerek

fiilen ve hakikaten o gayeye yürümek için idraki gerekli olan varlığın makam ve menzillerinin his, akıl ve i m an nokta-i nazarlarına göre umumî durumdan kısa bir özet olarak düşünmek üzere, öncelikle görme hissiyle gözlem bakımından, cismâni haysiyetle mütalaadan başlayan bir hareket takip etmeyi uygun buluyoruz ki burada, yedi göğün ötesi Kürsî ve Arş olmak üzer e duyumlar ötesi olan akıl ve vahiy muhitine bırakılmış ve bu suretle ruhânî ve hakiki göklerin görüş dairemizi sınırlandıran yedi gökten daha çok ve daha yüksek olduğu da anlaşılmış bulunmaktadır. Öyle ki bu yedi göğün hepsine yalnız dünya seması demek ca iz olur.

Bizim bu cismânî düşüncede bakış açımızın, üç boyutlu cisim olduğunu söylemiştik. Zamanımızda bazı kişiler ondan ileride dört beş, belki daha fazla boyutlu, yani uzunluk, genişlik ve derinlik dediğimiz üç boyuttan, fazla olan boyutların dikey olarak kesişeceği cisim âlemlerinin tasavvur edilebileceğini ve yedi göğü o açıdan cismâni olarak düşünmenin mümkün olduğunu da bir varsayım halinde söylüyorlar. Biz duyularımızla elde ettiğimiz tecrübe sayesinde zihin yoluyla noktadan çizgiye, çizgiden y üzeye ve düzeyden cisim tasavvuruna geçiyoruz.

Tecrübelerimize bakarak bir cisimde daha önce de arz ettiğimiz gibi dikey olarak kesişmiş üç boyuttan

fazlasını gerçekte bulamıyoruz. Bulamamak esasen bulunmamayı gerektirmeyeceği, yani adem-i vicdandan adem-i vücûd lazım gelmeyeceği gibi bir noktada üçten fazla boyutun dikey olarak kesişebileceğini farzetmekte de zahiren bir tenakuz görünmez. Cisim üç boyutludur demek, zâtına ait bir gereklilikle aklen zarurî bir mesele değil, ancak gerçeği ifade eden genel b ir mutlak gibi görünür. Fakat bu teorem terkîbî (birkaç şeyden meydana getirilmiş) bir teorem olmayıp, bir şey üzerine kurulmuş üç boyut mefhumunu, konu alan cisim mânâsına dahil bir tahlili (analiz edilen) teorem olma haysiyetiyle, mutlak cisim düşüncesi n den zorunlu olarak çıkarılmış isbatı gerekmeyen zarurî bir teoremdir. Çünkü cisim diyebilmemiz için daha önce üç boyutun kesişmesini bir başlangıç olarak almışızdır. Bunu alırken üç boyuttan her birini düşünmeyi başlangıç olarak kabul ettiğimiz düzlemleri n ve onları düşünmede ilk unsur kabul ettiğimiz düz çizgilerin sonsuz uzatıldığını farz ederek onları, uzatan sonsuz muhite götürerek düşünmeye de alışmışızdır. Bundan dolayı mutlak bir cisim tasavvur ettiğimiz zaman onda üç boyut tasavvurunu sonsuzda bile zarurî esas olarak düşünürüz. Ve üç boyuttan fazlasını tasavvur ederken sonsuza kadar konulduğunu farzettiğimiz bir prensiple ortaya çıktığımızda üstü kapalı bir tenakuz görürüz. O halde ona sade cisim değil, cisimden fazla bir şey nazarıyla bakmaya m e cbur oluruz. Bu itibarla üç boyutludan fazla bir cisim

düşüncesi bize mantıksız gibi gelir. Bununla beraber şunları da bilmek gerekir. Bir cisim tasavvurunda üç boyutun zarurî esas sayılması, daha fazlasının olmamasını gerekli kılmaz, imkânını ortadan kaldırmaz. Bizim his ve tecrübe sahasında bütün algılarımız göreli ve onlardan alınan cisim tasavvurumuz dahi izâfî ve sonludur. Her izâfet, mutlak bir muhit dahilinde bir sonla düşünülebilir. Biz sonsuz bir muhit ile sınırlanmış bir cisim tasavvur edebiliriz. Lâkin muhitsiz olarak sonsuz bir cisim tasavvuru tenakuz olur. Kendimize karşı hiçbir nokta alamadığımız boş bir feza, bize bir cismiyet değil, hiçbir şey ifade etmez. İşte bizim his ve tecrübeden elde edilen bütün ilimlerimiz en sonunda mutlak bir muhit dahilinde bir nisbet şuuruyla o muhite bir izâfetten ibaret bulunduğunu ve o muhite varılınca bu oranların tükeneceği, hakiki ilmin ve varlığın her şeyi kuşatan Allah'ın zâtına ait olduğunu, şu halde gerek cisim tasavvuruna ve gerek Hakk'ı kuşatmaktan ber î olan diğer idraklerimize o hakikatte, mutlak bir idrak kıymeti atfetmeye hakkımız olmadığını izah etmek isteyenler, üç boyutlu cisim tasavvurunun da esasen göreli ve sonlu olarak alınması lüzumunu ve eski matematikçilerin ve kelâmcıların "bürhan-ı türsî"

ve "bürhân-ı süllemi" adını verdikleri delillerle ispat ettikleri gibi bizim cisim dediğimiz şeyin sonsuz olmayıp sonlu bulunduğunu düşündürmek

üzere ondan ötede dört, beş ve daha fazla boyutlu âlemlerin caiz ve mümkün olduğunu tasvir etmek için şöyle bir kıyas yürütmüşlerdir. Nokta çizginin, çizgi yüzeyin, yüzey cismin bir sınırı olarak düşünüldüğü gibi bizim bulunduğumuz üç boyutlu cisim âleminin de, dört, beş veya daha fazla birer cisim âlemlerinin yüzeyi, çizgisi yahut noktası durumunda bir sınırı gib i düşünülebilir. Buna bakarak gök tasavvurunda mekânsal boyut mânâsından ayrılmamak üzere yedi gök hakkında cisimler âlemini, bizim âlemimizin sıfıra ineceği yedi boyutlu bir âlem mertebesine kadar çıkmak üzere şöyle bir fikir yürütülebilir: Üçü bizim bild i ğimiz üç boyut âlemi, dördüncüsü bu âlemin bir yüzey mesabesinde kalacağı dört boyutlu âlem, beşincisi bu dördüncü âlemin bir yüzey, bizim âlemimizin de bir çizgi durumunda kalacağı beş boyutlu âlem, altıncısı bu beşinci âlemin bir yüzey ve dördüncünün bi r çizgi ve bizim âlemimizin bir nokta mesabesinde kalacağı altı boyutlu âlem, yedincisi de bu altıncı âlemin bir yüzey, beşincinin bir çizgi, dördüncünün bir nokta, bizim âlemimizin de sıfır, yani hiç mesabesinde kalacağı yedi boyutlu bir âlem diye düşüneb i liriz. Ve artık kendimizin sıfıra indiğimizi duyduğumuz anda, daha fazla tezata düşmemek için bu çoğalan kıyası daha ileri götürmeye yetkimizin olmayacağını anlayarak kendimize dönüp diğer bir âleme geçişle yükselebileceğimiz zamana kadar hayat vazifemiz i yerine getirebilmek üzere nisbî (göreli) ve izâfi

âlemimizin tahlil ve terkibi içinde çalışmamızın gerekli olduğunu kavramış oluruz. Böyle bir düşünce de bu âyetin anlamına muhalif düşmez, aksine uygun olur. Ancak burada üzerinde durulması gereken birkaç nokta vardır.

Birincisi: Cisim tasavvurunu üç boyuttan ilerisine götürürken ilk adımda kendimizden ve ilk unsurumuzdan çıkmış bulunduğumuzun farkına varmayarak artan bir cereyana kapıldıktan sonra sonsuzda da bir daha kendimize dönmemek tehlikesi.

İkincisi: Duyum ve tecrübemiz dahiline girebilen ilgi noktalarımızdan, onu sınırlandıran mutlak muhite doğrudan doğruya geçiverecek yerde, mesafeyi uzatmak için dolambaçlara sapmış olmak.

Üçüncüsü: İlgi dairemizin muhiti içindeki boyut ve uzay mânâsını, o muhitin ötesine kadar götürmeye hakkımızın olmaması gerekirken onu yavaş yavaş artırarak uzatma selahiyyetini nereden aldığımızı düşünmemek.

Dördüncüsü: Düşündüğümüz takdirde ise böyle artan bir kıyas

ve düşüncede bilgimiz olan üç boyutlu cisim muhitinden dışarıya, sırf zihinsel bir hareketle atlayış ve bu suretle etrafımızı kuşatan cismânî

muhitten çıkıp yalnız akıl ve gönül muhitinde ruh âlemine dalmış bulunduğumuzu ve şu halde enine boyuna ilave etmiş olduğumuz boyutlar gerçekte cismâni ve m e kânî boyutlar ve fezalar değil, sırf zihnimizin manevî uzayı nisbetinde başlangıcımıza uygun olmayarak ilgimizden fazla bir surette varsayımlarla uzattığımız manevî boyutlardan ibaret olduğunu, böyle olunca da Hakk'a ulaşmak için cisim tasavvurunu sınırl a mak ve artırmakla uğraşmaktan ise, o tasavvuru yaparken ruh âleminde yürüdüğümüzü bilerek her iki âlemin muhitine doğru yükselmenin en sağlam bir hareket olacağını kabul etmek gerekir. Bunu iyi düşündüğümüz takdirde de alacağımız sonuç şu olur: Üç boyutlu cisim âlemimizin muhitinde diğer cismânî bir boyut ya vardır ya yoktur. Evvela yok dememiz gerekir. Çünkü o muhit, bize göre fezalarımızın sonu olmak üzere alınmış olduğundan tersini farzetmek bir tezat olur. Faraza belki vardır dersek o boyut, yine gerçe k te bizim bildiğimiz üç boyutun farzedilen bir fezasından ibaret olarak düşünülmesi lazım gelir. Çünkü kıyasımızın ilki, ondan ibarettir. Tecrübe ile ulaşmadığımız bir sahada yapacağımız tahminî bir karşılaştırmada neticeyi, mukaddimelerimizin kapsamı saha s ından ileri götürmeye asla hakkımız yoktur. İki kere iki beş eder diyemeyiz. Öyle bir şey farzettiğimiz takdirde de onu sırf gönül âlemimizde yapar ve vicdanımıza uymadığını bilerek sırf kuruntulu bir şekilde bir farz olarak

yaparız. O halde dört boyutlu c isim âlemi olan bir gök düşüncesine geçtiğimiz andan itibaren cisimler âleminden çıkmış, manevî bir sahada hem de ruh ve şuurumuza uygun olan sadık bir ruhâniyyet âlemi değil, farzedilen bir hayal âleminde dolaşmış bulunuruz. Binaenaleyh dört veya daha z i yade boyutlu bir cismin mümkün olduğunu farz ve hayal etsek bile, farzettiğimizin dışında meydana geldiğine hükmedemeyiz. Bu sebeplerle biz bu varsayımı bir şiir gibi yazıp geçmek isteriz. Ancak tecrübî (deneysel) idrakimizin bağlılığını ve bildiğimiz cis i m tasavvurumuzun sonucunu sıfıra indirecek dereceye kadar düşündürebilmesi ve yalnız cisim yönünden düşünmeye alışmış bulunanlara zihin ve ruhâniyet âleminin genişliğini bile cisimlendirerek, hepsini kuşatan Allah'ın mülkünün büyüklük ve genişliğini düşün m eye sevketmek gibi bir faydasının olması sebebiyle de, kaydetmekten kendimizi alamayız.

Bütün bu yollarda yürümek için de ilk şartın hayat ve şuur olduğunu ve bütün şuurlarımızın mutlak bir muhite dayanan bir bağlılık nizamı ve kadrosu içinde vakit ilerledikçe arda arda yaratılmakta bulunduğunu unutmamak gerekir. Öyle olunca da şuurun yaratıcısına teslimiyetini arzetmesi için kendini ve kendinin

gitgide varlığa geçip yaratıldığını duyabilmesi yeterlidir. Şuurunun bilincinde olarak kendisini

tanıyanlar uzağa gitmeden her şuur mânâsında yaratıcının bir delilini görürler ve O'nun yanında, önünde ve sonunda "Nerede olsanız O sizinle beraberdir." (Hadid, 57/4) âyetinin sırrına ererler. Bu suretle hareket ve bakışlarında Allah'ı aramak için değil, "Rabb i m benim ilmimi arttır." (Tâhâ, 20/114) âyetince mülkündeki nimet ve lütufların görünüm tarzını daha ziyade tanı(Zeker) bilgisini artırmak ve vazifelerini daha güzel yaparak ilim ve amel yönünden O'nun rızasına yaklaşmak için çalışırlar. Elbette şuurumuzun k avradığı her zerre ve her cisim hak bir delildir. O'nu ve O'nun varlık tarzını kavrayan şuur ise, daha büyük bir Allah vergisidir. Ufuklar ve nefislerden ilim ve amel kanatlarıyla Allah'ın mülkünde uçmak ise en büyük devlettir. Fakat bedenimizle içinden çıkamadığımız âlemleri şuurumuzla kavrayıp da Rahmân'ın yanına ruhen bilgi ve iman ile uçabilmek için cisim tasavvuru içinde kuşatıldığımız üç boyuttan daha fazlasını aramakla meşgul olacağımıza, bütün cisimler âlemini yeryüzü ile gök arasında kavradığımız g ibi üç boyut mahiyetiyle kavramakla yetinip, ondan çıkınca sırf ruhâniyet âlemine girmiş olduğumuzu tasdik etmek ve buradan ruhâni ve cismânî iki bakışın şuurumuzdaki uyumundan kendimize dönerek hak fikrine nefsi teslim etmek daha pratik bir yoldur. Şu ha l de yedi göğü, ya evvelki ya ikinci mânâ ile düşünmek, genellikle kendimize daha kuvvetli bir uyum sağlayabilir. Mamafih yedi göğü bilebildiğimize

göre, gerek göklerden yedisini kapsayan bir manzume (sistem) âlemi ve gerek yedi idrak âlemi; gerekse tasavv u r edebildiğimiz üç boyutlu cisimler âleminin üstünde olmak üzere hakikatini kavrayamadığımız yedi boyutlu âlem diye düşünelim, şu muhakkaktır ki Allah Teâlâ, hakikatlerinin tafsilâtını kendi bildiği yedi gök yaratmıştır ki bunlar, hep birbirine uygun, yahut tabaka tabaka(dır). Tıbak kelimesi ya mastar, yahut çoğuldur. Müfessirlerin çoğunun tercih ettiği mastar olması durumuna göre bu kelime, "mufâale" babından "vifâk" ve "muvafakât" gibi "mutabakat" mânâsına mastar olup sülâsisi (üç harflisi) "tı"nın e s resiyle "tıbk"dır. Burada kelimesinden hal olduğu için "zâte tıbâkın" "tabakalı" veya "mutabakaten" yerindedir. Bir diğeri ile ahenkli, hep birbirine uygun demek olup birden fazla olmalarıyla beraber aralarındaki sıkı irtibat düzenini ifade eder. Bu m â nâ gezegenlerin her birindeki özellikle beraber bir çekim etrafındaki ahenklerine uygun olduğu gibi bir ışıkla bir sıcaklık ve bir ses gibi ayrı ayrı hislerle idrak edilen hadiselerin gerek ufuklarda ve gerek nefislerde birbirine uyum gösterip kaynaşarak b eraberce bir hakikatı haber vermeleri haline de uygundur. Bu uyum olmasaydı, biz tecrübe

sahasında muhtelif özelliklerimizin duyumlarını ortak bir his ile alıp da hususî bir suretle hafızamıza koyamaz, üzerinde aklımızı işletemez,

hariçde yerlerini tayin edemez ve bir hak fikrine ulaşamazdık. Tam anlamıyla şirk ve perişanlık içinde kalır, ruhumuzun birliğini bile bulamazdık. İkincisi: "Tabak," yahut "tabaka"nın çoğulu olmasıdır ki, "Kâmus" sahibinin "Besâir"de anlattığına göre tabak veya tabaka, bir şeyin u ygun olan kapağı ve örtüsünü ifade edip, ona benzetme yoluyla alt kata uygun gelen üst kata, yüksek rütbeye ve dereceye denilir. Ve çoğulunda "etbak" ve "tıbâk" kullanılır. Bu mânâda "tabaka tabaka" demektir. Müfessirlerin bazıları da bu mânâyı tercih e tmişlerdir. Bu da her üç mânâya uygundur. Çünkü gezegenlerden her biri merkez etrafında birbiri üstüne böyle tabaka tabaka birer gök sahası oluşturdukları gibi, idrakler (algılar) âlemimizde en aşağıda tatma, onun üstünde dokunma, onun üstünde koklama, on u n üstünde işitme, onun üstünde görme, onun üstünde akıl, onun üstünde vahiy hadiseleri ve ilgili hususları olmak üzere tabaka tabaka birer genişlik sahası arzederler. Üç boyutlu gök, dört boyutlu gök vb. diye düşünülebildiği surette ise her iki mânâda da t ıbak anlamı daha doğrudur. Âyette "etbakan" veya "mutabi-katin" denilmeyip de buyurulması, her iki anlamın da doğru olduğunu gösterir. Bununla beraber bu şekilde izah edilmesi, asıl kasdedilen tabakalardan uyum ve ahengi anlatmaktır. Tefsircilerin çoğu n un bu görüşü tercih etmeleri de, sözgeliminden dolayı olmalıdır. zira uyumu ifade etmek için uygunsuzluk ortadan kaldırılarak

buyuruluyor ki Rahmân'ın yaratmasında hiçbir uygunsuzluk göremezsin.

Tefâvüt, aslında tenakuz ve tehâlüf (birbirine zıt olma) gibi iki şeyden birinin diğerini elden çıkarır şekilde uygunsuzluğu, perişanlığı ve başkalığı demektir ki, münasebetsizlik ve nizamsızlık diye tefsir edilir. Yani bütün bu gökleri Allah Teâlâ rahmet ve ihsanının eseri olarak hepsinin üstünde kendisini n birliğini, kudret ve izzetinin büyüklüğü ile merhametini tanıtmak üzere yaratmış ve o hikmet ile onları tabaka tabaka çeşitli boyut ve genişlikte halketmekle beraber hepsini hem bir diğerine uygun, hem size uygun bir nizam, bir görünüm ve değişmez bir uy u m ve ahenk içinde yaratmıştır. Ondan dolayı ey muhatap! Yeryüzünde sen onları o ahenk ve nizamla kuşatılmış bir birlik içinde görür ve onlardan Rahmân'ın rahmetini sezerek ona ulaşmak için aykırı gitmeyip, birlik düzeni ile hareket etmenin gerekli olduğunu anlayabilirsin. Bak, o Rahmân'ın yarattığında bir nizamsızlık, bir münasebetsizlik göremezsin, haydi o Rahmân'ın sende yaratmış olduğu gözü döndür de bak, hiçbir fütûr, yani birlik düzenini bozan veya seni onların ötesine geçiren bir çatlak,

bir ku sur, bir delik, bir bozukluk görebilir misin? O halde sen gözünü açacak, o rahmet nizamından istifade ile en yararlı işe koşacak, yükselecek yerde, ona gözlerini yumup küfür ve isyan ile o nizamı

kaldırmaya ve mülkün dışına çıkarabilirmişsin gibi kafa tu t maya nasıl cesaret edebilirsin?

Fütur, şak, yani yarık ve çatlak demek olan "Fatr" kelimesinin çoğuludur. Burada ilk bakışta eski filozofların ileri sürdüğü göğün yırtılma ve kapanmasının mümkün olmadığı hakkındaki iddialarına bir delil zannedilebilir. Fakat yarık bulunmaması başka, esasen böyle bir şeyin mümkün olmaması başkadır. Enbiyâ Sûresi'nde "İnkâr edenler, göklerle yer bitişik bir halde iken bizim, onları birbirinden ayırdığımızı görüp düşünmediler mi?" (Enbiyâ, 21/30) âyetinde yerin ilk a n da gökle bitişik halde iken sonradan ayrıldığı beyan edildiği gibi, ayın yarılması "Gökyüzü yarıldığı zaman" (İnfitâr, 82/1), "Gök yarıldığı zaman" (İnşikâk, 84/1) gibi âyetlerle kıyamette göğün çatlayıp yarılacağı haber verilmiş ve yaratılmış oldukları açıklanmış olmakla yarılmanın ortadan kaldırılmasından, gerek gökyüzü içindeki cisim ve yıldızların ve gerek göğün kendisinin yeryüzünde olduğu gibi esasen yarılmalarının mümkün olduğu hususunu ortadan kaldırmayı gerektirmez. Yapan, elbette yıkmaya kâdir d ir. Maksad, Allah'ın kudretine nazaran yarılmaları, bozulmaları ve yapılmaları ihtimalini imkânsız kılmak değil, varlıktaki birlik ve bağlılık manzarasını göstererek, Allah Teâlâ'nın mülkünün genişlik ve büyüklüğünü, yaratılışlarındaki düzen ve intizamın a kılları hayrette bırakan

mükemmeliyetini, kusursuzluğunu, tabakaların, çeşitliliğin ve parçalarının çokluğuyla beraber görünüm ve sisteminin kavranmaz ve ötesine geçilmez İlâhî kudret çemberi içindeki birliğini ve o muhit altında yaratılmış bakışların sınır ve nisbiliğini (göreceliğini) ve onun içinde ne kadar yükselirlerse yükselsinler üstüne ve dışına çıkmak için bir sınır, bir delik bulunmasına kullar tarafından imkân ve ihtimal olmadığını anlatmak olduğu âşikârdır. Şu halde demek ki, esasen yarılma, yı r tılma ve kapanması mümkün olmayan şey, gök cisimleri veya gökyüzünün bizzat kendisi değil, onları içinden ve dışından kuşatan ve hepsinin üstünde bulunan ilâhî, kudrettir. Bir ilâhi rahmet olan o bakışlardan sâbit olacak olan da budur. "Mutlak hükümran l ık elinde olan Allah, yüceler yücesidir" (Mülk, 67/1), "O Rahmân, Arş'ı hükmü altına almıştır." (Tâhâ, 20/5) âyetleri de Allah'ın yüce kudretine işaret etmektedirler. İşte O, öyle aziz, öyle gâfurdur. Bu, yön ve mekân kasdıyla değil, cisim, ruh, mekân, z aman, madde ve mânâ yönüyle ulaşılabilecek her yüksekliğin üstünde hepsini kuşatan demek olan bir mânâ iledir

ki Allah, için "fevka's-sema" "Semanın üstündedir" ve "fevka'l-Arş" "Arş'ın üzerindedir" denilir. "Allah her şeyi kuşatmıştır." (Nisâ, 4/126), "Allah her şeyi ilmiyle kuşattı." (Talâk, 65/12)

Buraya kadar âyette yer alan "görmüyor musun?"

"göremezsin" ifadeleri iki bakışı göstermiş olduğu gibi, "bakışı döndürmek" tabiri de tekrar etme mânâsına gelmektedir.

4. Bilindiği gibi göz iki, idrak birdir. Bunda, bir taraftan nisbet (oran) ve izafetin (bağlılığın) sınırını oluşturan noktaların elastikiyeti ile bakış mertebelerinin genişliğine, bundan dolayı tecrübe sahasında hakikati araştırmak için, bakışların dikkatle tekrar etmesinin gereği n i hatırlatmak, diğer taraftan da Allah'ı tanımaya doğru yükselmek için bakışın subjektif ve objektif yönlerini dahi düşünerek hareket etmenin lüzumuna bir işaret vardır. Nitekim bunu daha açık olarak anlatmak üzere burada iki gözü birleştiren görme duyumu n un dayanıp kaldığı cismâni madde bir an durup düşündükten sonra sezgiyle daha fazla derinleştirmek ve tetkik etmek için bakışların tekrarı açıkça ifade edilerek gecikmeye konu olan ile buyuruluyor ki: Sonra yine tekrar tekrar bakışını çevir o çift g özün birliğinden çıkan bakış ve görüş kuvvetlerini döndürüp döndürüp tekrar tekrar bak. Esasen nin tesniyesi olduğundan "İki kere" demektir. Bununla beraber "lebbeyk" "emir sizindir efendim" ve "sa'deyk" "baş üstüne" gibi bazen matematikte olduğu gibi şekilde tekrar ile çokluğu, tekid ve takviye etmek için kullanılır ki bizim tekrar tekrar tabirimiz de böyledir. Bu yönüyle ifadenin, yaratılışımıza ve bizimle ufuklarımız arasındaki nizam ve irtibatla öyle güzel

bir uyumu vardır ki, anlatılmasına be ş erin gücü yetmez. Bu âyette hem baş gözlerinin çifteliğine, hem onunla beraber ikisini bir idrakte birleştiren sezgiye, sonra bu idraki sınırlayan âfâk ve enfüs dış ve iç ikiliğine ve daha sonra o ikinin aralarındaki birlik nizamıyla, birliği noktasından a rdarda yağıp duran şuur ve idrak nurlarının çokluğuna ve bundan o çokluğu kuşatan Hak Teâlâ'nın birlik ve yüceliğine ve O'nun büyük kuşatması içinde hiçe inen ve ancak O'na bağlılık rahmetiyle yaşayabilen benliğimizin acz ve zilletine gayet açık ve merteb e den mertebeye katmerli ve tekidli bir beyan vardır. "Gözler O'na erişemez, halbuki O, gözleri görür." "Size Rabbiniz tarafından kalp gözleri verilmiştir. Artık kim hakkı görürse faydası kendisine, kim de (gerçeğin karşısında) kör olursa zararı kendin edir..." (En'âm, 6/103,104) âyetlerinde de bu mânâ vardır. Onun için bakışlar ne kadar genişletilirse genişletilsin varılacak sonuç budur. Bakışları çevirdikçe

göz sana geri döner. Yani göklerde geçecek bir yarık veya kaçacak bir delik arayan o çifteli göz ne kadar çabalasa bu mülkten çıkacak başka bir saltanata geçecek bir çatlak, bir kusur bulamaz, çaresiz geri çevrilir, sana döner, öyle ki aradığı kaçamağı bulmaktan mahrum hakir, sürgün ve düşkün, yahut nihayetine ulaşılmaz o genişlik ve büyüklük m u hitinden fışkıran rahmet nurları, kudret izleri ve heybetin kuşatıcı şaşaası karşısında

hayret ve dehşetle bulanıp, kamaşmış ve hayretler içine düşmüş, baygın bir halde. Hâsien, 'dan ism-i fâildir ve basardan haldır. iki mânâya gelir. Birisi, köpeği azarlayıp, hakaret ederek kovmak, sürmek ve uzaklaştırmak mânâsına geçişli (müteaddi) veya öyle kovma gibi hakaretle def olup gitmek anlamında geçişsiz (lazım) olur ki, "Buyurur ki: Alçaldıkça alçalın orada! Bana konuşmayın artık!" (Müminûn, 23/108) âyeti nde de bu anlamdadır. Bu âyette de, istiâre yoluyla ekseriya bu mânâda tefsir edilmiştir.

İkincisi de gözün dumanlanıp kamaşması, uyuşup gücünün kaybolması mânâsına lazım fiil olur ki, bazıları da burada bu anlamı daha tercihe şayan görmüşlerdir. Mamafih bu mânâ şu kelimede de vardır. Ve öyleki o göz yorgun ve bitkindir. Yahut bütün çabalamasına rağmen bir çatlak bulamayıp gördüğü sanat inceliği, çarpıldığı kudret izleri ve karşılaştığı büyüklük karşısında hayret ve dehşete düşmüş, acizliğini anla m ış, onları delip daha ileri gidemeyeceğini farkederek haddini bilmiş olarak sana döner. O muhit içinde bütün o duygular, o bakışlara akseden nurlar ve izler sana döner, sende bir vicdan olur. Sen onların içinde iken bu defa onlar senin içinde bir şuur ola r ak bulunur. Bu kere de bir cisim ve ruh açık ve gizli bir bağlılık ve karşılaşma içinde, her taraftan kuşatılmış bir uyum noktasında, hem kendini, hem muhitini sezen o birlik merkezinde Hakk'ın birliğine, ilim ve

kudretinin kapsamına iman ve irfan pencere s i olan bir kalp bulursun. O vakit, o aşılmaz yüksek muhit, o deliksiz geniş mülk içinde o manzaranın çizildiği nefsinde bulduğun kalp penceresinden aldığın iman ve irfan nuruyla bu mülkün sahibine karşı kendinde olan acizlik ve zilleti ve aynı zamanda ona bağlılıkla ulaşmış bulunduğun yaratılış feyzi ve rahmet eserini vicdanında idrak edip kendini ve kendi haddini ve durumunu, dünya ve ahiret ile gayeni tanır ve bakışla erdiğin o gayeye, amelle ulaşmak için takip edilmesi gereken vazifeni araştırmaya koyu l ursun. Eğer gözün, sezgin ve sağlam vicdanın var da hayattan nasip almak istersen, O Aziz ve Gafûr'un izzetinden korkar, mağfiret ve rahmetine sığınır, o büyük mülkte O'nun emir ve düzeni dairesinde en güzel amellerle rızasına ermeye çalışırsın.

Hasir, hasr veya husûr, yahut hasretten hâsir veya mahsûr mânâsına "feil" viznindedir. Hasr, esasen kapalı ve örtülü bir şeyi açmak, sıyırmak, keşif ile ortaya çıkarmak mânâsınadır. Mesela "Kadın, yüzünden örtüyü sıyırdı, açtı." demektir. Bu mânâdan alınar a k hayvanı kuvvetli durumdan çıkarıp güçsüz hale getirecek derecede sürüp yormaya da hasr denilir. Müteaddi (geçişli) olan bu mânâlardan "hasîr", mahsûr yani açılmış yahut sürülüp yorulmuş, bitkin bırakılmış demektir. "Hâsir" de böyle çok yorup mecalsiz bı r akan mânâsınadır. Zuhûr vezninde "husûr" da lazım

(geçişsiz) olarak örtülü bir şeyin açılıp keşfedilmiş olması ve gözün uzun uzadıya ve bir düzüye bakması sebebiyle yorulup kuvvetten kesilerek donuk hale gelmesi anlamındadır. Bundan da hasir, hasîr, yani a çık veya bütün zayıflığı meydana çıkmış, yorgun ve bitkin demektir. Bu kelimede, bizim "Tokatı yeyince gözü açıldı." tâbirimizde olduğu gibi, gözü açılmak ayrıca haddini bilmek ve etrafını anlamak mânâları bulunabileceği gibi uzaklaşmak mânâsı da vardır. H asîr, bir de hasretten mütehassir "özlem çeken" mânâsına gelir. Hasret de, elden çıkan bir şeye üzülmektir. Rağıb'ın "Müfredât"da, kamus sahibinin "Besâir"de anlattıklarına göre "Hasr" maddesi esas itibarıyla keşfetmek mânâsına kullanılıp diğer mânâlar bi r er münasebetle ondan çıkarılmıştır. Süprüntüyü gideren süpürgeye, fırçaya (mahsire) denilir, çünkü süpürge, süpürülen yeri açmaktadır. Yorulup dermansız kalmaya da husûr denilir, çünkü kuvvet ve güç ondan alınmış bulunmaktadır. Elden kaçırılan şeye üzü l meye de hasret denilir. Çünkü onun değerini bilmeye mâni olan cehalet perdesi açılmış, aşırı kederden kuvveti gidip yorgun düşmüş, yahut elden kaçan şeyi tedârik etmekteki acizliği ve elemi ortaya çıkmış bulunmaktadır." Kısacası, hasîr, açık, yorgun ve ü z üntülü mânâlarını ifade edebilirse de, bilhassa göz için kullanıldığı zaman yorgun ve bitkin demek olduğundan müfessirler burada hâsir zelil, hasîri ise kelîl (gözleri iyi görmeyen) diye tefsir

etmişlerdir. Mamafih böyle olması, diğer mânâlara işaret etme k ten uzak değildir. Açıklığı muhite, hasreti nefse ait olarak düşünebiliriz. Şunu da ifade edelim ki, (Mülk, 67/4) âyetinde tasavvufçular tarafından söylenegelen "Kendini tanıyan Allah'ını da tanır." vecizesi için bir kaynak ve doğruluğunu ispat eden b i r anlamın bulunduğu da gizli değildir. Ufuklarda dolaşan bakışın yaratılış nizamında bir, çatlak bir geçit bulmaktan üzüntülü ve bitkin, zelil ve körleşmiş olarak nefse dönüşünde, bilgi sırrının nefiste tecelli edeceğine, kulluk acizliği ile rablık kudre tinin

keşfedilmesi noktası olan vicdan ile varlığın "ben" ile "sen"in birbirine bağlandığı bir bağlılık düğümü demek olan kalbde bulunabileceğine bir tenbih vardır. Bu suretle Rahmân'ın yarattığı yaratılış nizamının, içinden çıkılmaz genişliği ile beraber en derin bakışlarla bile onun birliğini bozacak bir ayıp ve kusur bulmak ihtimali olmadığı, küfür ve şirk ile onun galibiyet sahasından çıkmak isteyenlerin çabalamalarına rağmen ondan kurtulabilecek veya aşılabilecek en cüz'i bir yarık, bir delik bul a bilmelerine imkân bulunmadığı ve bu hakikati, göz ve sezgi gücü olanların yine Rahmân'ın rahmet eseri olarak subjektif ve objektif bir birlik nizamında birleştiren bilgi ışığıyla kâinattan kendilerine geçerek kalplerinde bulabileceklerini, nazarî olarak t a nıttıktan ve göğü yere indirdikten sonra bu defa da yerden göğe, nefisten Allah'a,

yokluktan ebediliğe, alçaklıktan yüceliğe amelî olarak yükseltmek için maddî, manevî, nur ve nâr, müjde ve korkutma şimşekleriyle en yakınımızdan bakışlarımızı kuşatıp dura n dünya semasının süslü çekimi ve güçlü itmesiyle donatılmış güzel manzarasına idare ve inzibat tarzına dikkatimizi çeken, güzellikle çirkinliğin, iman ile küfrün, doğrulukla şeytanlığın sonuçlarını mukayese ile ferdî ve ictimaî hayatta müjde ve tehdid ile vazife hissini heyecanlandırmak ve güzel bir intizamla çalışma ve iş yapmaya teşvik için buyuruluyor ki:

5. Andolsun biz o dünya göğü(nü) nice nice kandillerle donatıp süsledik. Sema-i dünya terkibini, "dünyanın göğü" şeklinde izâfet terkibi zannederek yanlış anlamaya alışmış olanlar, bizim "dünya sema" dememizi tuhaf bulurlarsa da doğrusunun, dünya sıfat, sema mevsuf olarak bir sıfat terkibi olduğunu anlatmak için yukarıdan beri "dünya sema" demeyi tercih ettik ki, hayat-ı dünyaya "dünya hayat" demem i z de böyledir. Gerçi dünya lafzı, lisanımızda olduğu gibi "galib sıfat" kabilinden isim olarak kullanılırsa da, Kur'ân'da hep sıfat olarak zikredilmiş olduğundan o mânâyı korumak gereklidir.

Dünya, "ednâ" müennesinin ism-i tafdili olup "denâet" yahut "dünüvv"den türemiş olmasına bakarak en aşağı veya en yakın gök demek olduğu söylenebilir. Fakat bu dünya göğünde maksadın

hangisi olduğu konusuna gelince, burada iki görüşün varlığından söz etmek durumundayız. Birisi, zikredilen yedi gökten biri olup, bi z e doğru aşağıda bulunan ve en yakın olan birinci gök olmasıdır ki, arzımızın boşluğundan ve hatta sathından itibaren ayın, yörüngesinin üst sınırına kadar bir senede dönüp dolaştığı dairenin iç ve dış hudududur. Buna eski astronomi bilginleri ay yörüngesi demişlerdir. Ancak görünen yıldızların burada yer almamasından dolayı müfessirler bu konuda ihtilâfa düşmüşler çokları, kandillerle süslü olan dünya göğünün ayın

yörüngesinden çok daha geniş olmasının gerekeceğini söylemişler, bazıları da, yıldızlarla süslü olması için görünen yıldızların hepsinin o yörüngenin içerisinde bulunduğunu ileri sürmüşlerdir. Bahâü'd-din Âmûlî bu konuyla ilgili olarak "Keşkül"ünde şöyle bir yorumu zikretmiştir: "Andolsun ki biz dünya göğünü süsledik." Sözü, yıldızların ayın yö r üngesinde toplandığını göstermez, belki sözkonusu yörüngenin onlarla süslendiğine delalet eder. Gerçekte feleklerin (göklerin) şeffaflığından dolayı o da öyledir. Aynı şekilde "Bunları şeytanlara atış taneleri yaptık." (Mülk, 67/5) sözü de yıldızın kend i sinin düşmesini gerektirmez ve bundan günlerin geçmesiyle yıldızların noksanlaşması lazım gelmez. Nihayet gerekli olsa bile belki Şihâb denilen ateşlerin yıldızlardan kopması gerekir. Bununla

beraber yıldızların hepsinin sekizinci semada toplanmış olduğu v e ay yörüngesinde aydan başka yıldız olmadığı konusunda delil getirilmiş de değildir. İhtimal ki gözlenmemiş yıldızların birçoğu onda toplanmıştır da, Şihâblar (ateş parçaları) da onlardan düşmektedir." İşte ayın yörüngesi, dünya göğü olmak üzere, bu âyet e tatbik edilmek istenen eski astronomi bilginlerinin görüşleri özet olarak bundan ibarettir. Bu fikrin son kısmı oldukça dikkat çekicidir ve Saffât Sûresi'nde geçtiği gibi zamanımızdaki yıldız kaymaları hakkındaki görüşlere hayli yakın olması sebebiyle bu r ada zikrediyoruz. Şihâb ve rücûm meselesine girmeden önce şunu ifade edelim ki, sadece ay yörüngesi değil, o da dahil olmak üzere yeryüzünün birinci göğü içinde aydan başka kandil yok değildir. Zira yukarıda belirttiğimiz gibi Güneş, Utarid, Zühre ve Ay d ördü de bu göğün dahilindedir. Yeryüzünün bu göğü içerden bunlarla, daha yukarıdan da göğün şeffaflığı sebebiyle ışıkları bize gelebilen bütün yıldızlarla süslenmiştir. Lakin şunu da itiraf etmek gerekir ki bu suretle görünen süs, yalnız birinci göğe mah s us değil, ilk mülahazada saydığımız yedi göğün hepsinde de görünmektedir. O halde "Muhakkak ki biz göğü kandillerle süsledik." denilmeyip de dünya vasfıyla kayıtlanmasının faydası nedir? Bu sorunun cevabı şu iki hususun dışında değildir. Ya âyette geçe n "mesâbih" (kandiller)den maksat, genellikle görülen yıldızlar değil, arz boşluğunda fişek gibi parlayan ve kayıp

düşen ateş parçalarıdır. Yahut da dünya semasından murad, uzun uzadıya anlatıldığı gibi, birinci gökten daha geniş görünen yıldızlar alanının hepsini kapsamak üzere, sema hududuna kadar olan alandır. Evvelki ihtimal mümkün değildir. Çünkü Sâffât Sûresi'nde "Biz, yakın göğü, bir süsle, yıldızlarla süsledik." (Saffât, 37/6) âyetine göre zinetin, yıldızlar olduğu ifade edilmiştir. Sonra da "Ancak (meleklerin

konuşmalarından) bir söz kapan olursa, onu da delen ve yakan bir alev takip eder." (Saffât, 37/10) âyetinde de şihâb-ı sakıbın (delici alevin) ayrıca zikredilmesinden dolayı burada süsleme açısından kandilleri (mesâbihi) şihâblara (alevlere) hasretmek doğru olmaz. Bütün bunlardan çıkan sonuca göre en doğrusu, ikinci görüştür ki muhakkik âlimler de bu görüşü tercih etmişlerdir. Yani dünya seması, yedi olarak sayılan göklerin bize doğru alt tabakası olan birinci gök demek değil, yerin karşıtı olarak üstünde bakışlarımızı sınırlayan yüksek tavan halindeki mutlak gök muhitinin yeryüzüne kadar görüş sahamızı teşkil eden iç yüzü, bize bakan alt cephesi, yeryüzü boşluğundan itibaren üzerinde görülen ve görülebilecek olan manzaralarını kuşatıcı ol a rak süslü kubbe şeklinde bakışımıza resmedilen muhitin içidir ki, ilk cismânî düşüncelerdeki yedi göğün içini, ikinci düşüncedeki yedi göğün hususi olabilen kısmını kapsar. Buradaki dünya lafzı,

yalnız yerin semasına nazaran yukarının karşıtı değil, yeryü z üne nazaran yukarı demek olan gök cinsinin üstü mânâsına yukarının karşıtı veya ötesi mânâsına diğerinin karşıtıdır. Tıpkı dünya yurdu, ahiret yurdu ve dünya hayatı, âhiret hayatı tabirlerindeki mânâ gibidir. Kısacası, bizim gök dediğimiz, muhitin dışı değil, içi; üstü değil, altı demektir. Biz her ne görsek bunun içinde görürüz. Bütün gördüğümüz yıldızlar, gezegenler, yerinde durur gibi görünen yıldızlar (sâbiteler), sistemler, burçlar, tabakalar ve teşekküller bunun içindedir. Bunun üstü, dış yüzü, daha i lerisi, ancak Allah tarafından bilinebilir. Orası Kürsî ve Arş cephesidir. Sidre-i müntehâ ve bize gizli kalan Cennetü'l-Me'vâ da, Arş'ın altında ve dünya semasının son sınırı olan yedinci göğün dış yüzündedir. Hadislerden anlaşılan da budur. Allah dostla r ı, hakka oradan yaklaşırlar. Bütün o kandiller bizi oraya ulaştırmak için lambalar, fenerlerdir. Biz o sınırı, o noktayı sezmedikçe, dünya seması hakkında ihtilâflardan kurtulamayız.

Âlûsî der ki: "Mesâbih, sirâc yani kandil demek olan mısbâhın çoğuludur. Kandiller, yıldızlardan mecaz yapılıp, sonra çoğul kılınmış, yahutta ilk önce yıldızlardan mecaz yapılmıştır." Lugat âlimlerinin bir kısmı misbâhı, kandilin durduğu yer olarak tefsir etmişlerdir. Bu da, mecazın mecazı demektir ki, buna ihtiyaç da yok t ur. Çünkü onlar, kandilin kendisine dahi misbâh denildiğini

açıklayıp durmaktadırlar. "Mesâbih" kelimesinin nekre olarak getirilmesi de ta'zim içindir ki bu, sizin bildiğiniz kandiller gibi değil, büyük kandiller demektir. Çeşit çeşit kandiller mânâsına n e vi ifade ettiği söylenmişse de, önceki daha

uygundur. esasen kastedilen de, geceleyin kandilin ışık vermesi gibi etrafa ışık veren gezegen ve sâbit olarak görünen yıldızlar gibi bütün yıldızlardır. Şuna dayalı olarak ki; bütün bunlar yakınlık ve uzaklık itibariyle birbirinden farklı semalar ve mecralar oldukları halde, dünya semasının boşluğu içindedirler. Göğün felekten ibâret olması ise selefin anlayışına ters düşmektedir. O, ancak ilk felsefecilerin sözleriyle, şeriatı cem etmek isteyenlerin görüşüdür. B u görüş, zamanla müslümanlar arasında yayılmaya başlamış ve ona inananlar da olmuştur. Atâ'dan nakledilen şöyle bir haber vardır: "Yıldızlar, yer ile gök arasında, meleklerin ellerinde nurdan silsilelerle asılı kandillerdedir." Buna bakarak göğün kandille r le süslenmesi, "tavan kandillerle süslendi" denilmesi gibidir. -Yani süsleme göğün içinde demektir.- O haber, pek sahih olmasa da anlaşılan mânâ budur. Dünya semasının ayın yarılması bâki, altısının da meşhur tertib üzere diğer gezegenlerin semaları olduğ u na ve sâbiteler için Şeriat dilinde Kürsî tâbir edilen hususi bir yarık bulunduğuna inananlar, yahut dünya semasının yedinci gök sayılan Zuhal semasında olmasını veya bazısının

bir semada diğer bazılarının da daha üstte başka bir semada olmasını veya heps i nin bir felekte ve yediden başka bir semada bulunmasını ve az sayıya bağlamanın, çoğu ortadan kaldırmayacağını caiz görenler de şöyle demişlerdir: "Kandillerle süslemenin bu göğe tahsis edilmesi, şunun içindir: Zira onlar, ancak göğün üzerinde görülür ve o nun üstünde başka bir cisim görünmez. Yahut umuma anlatmak gereğine riayet etmek içindir. Çünkü semadan, semayı seçmek, herkes için mümkün değildir. Çünkü onlar yıldızları, en yakın göğün bir sergisi üzerinde parlayan değerli taşlar gibi görürler. Bugünkü astronomi bilginlerinin dediklerine itibar edenlere gelince onların da bu konudaki görüşleri şöyle özetlenebilir: Yıldızlar, feza denizinin boşluğunda hikmetin gerektirdiği hususi şekil üzere yüzen acaib kudretli gemiler ve onların fezadaki yörüngeleri de, onların semalarıdır. Her biri hareket ederken boşlukta veya ona benzer yerde birbirlerine çekim kuvvetleriyle bağlı ve irtibatlı olarak hareket ederler. Hem kendi eksenleri üzerinde hem de bunların dışında hareketleri vardır. Meşhur olduğu şekilde yıldız l ar, yörüngeler veya gök adına ne hafif ne de ağır olmayan şeffaf ve katı cisimlerde gömülü değillerdir. Şimdiye kadar bilinemeyen gizli bir sebepten dolayı hepsi yakın görünürlerse de, yakınlık ve uzaklıklarında büyük fark vardır. O derece ki güneşin ışık l arı, aramızdaki otuz dört milyon fersah (ki yüz elli küsur milyon kilometre)

mesafeden bize sekiz dakika on üç saniyede

ulaşırken, o yıldızlardan bazılarının ışığı bize birkaç senede ancak ulaşır vb.. Bunları nazar-ı itibara alanlar da demişlerdir ki: "Dünya seması ile bu fezadaki hususi bir tabakanın, mesâbih ile de yıldızların kendilerinin kasdedilmiş olması caizdir. Çünkü bunlar, bir sarayın boşluğu içinde uçan ve alay alay dolaşan kuşların süslemesi gibi, o tabakayı güzelleştirmektedirler. Yahut onun ü stünde bile olsa görülebilen yıldızların hepsidir. Tezyini de, zikredildiği gibi semada gösterilmiş olmaları itibariyledir." Âlûsî, bunları kaydettikten sonra da şu yorumu nakletmiştir: "Bilirsin ki, felsefecilerin delil ve haberlerinin ifade ettikleri a n lamı tatbik etmeye çalışanlar, pek de tamam olmayacak bir işe başlamış olurlar. Allah ve Resulü ise uyulmaya daha layıktır." Evet naklî tevil (yorum), ancak onun mânâsının hilafına akli delil ileri sürüldüğü zaman gerektir. Felsefecilerin delillerinin çoğ u ise, şeriat âlimlerinin delillerine aykırı olanı doğru şekilde ispattan acizdir. Böyle olması da, onun kandilleriyle aydınlanmış olanlara gizli değildir.

Eski astronomi âlimlerinin müsbet hesap dışına çıkan yörüngeleri ve göğü görüldüğü gibi şeffaf bir hoş cisim, bir kör dalga halinden çıkarıp ne hafif ne de ağır olmamakla beraber şeffaf ve yıldızların çakılı olarak konulmuş olduğu birer katı cisim

halinde düşündüren felsefî nazariye ve konularının hepsinin meşhur olduğunu farzederek âyet ve haberler i ona göre te'vil edenlerin henüz sabit olmayan varsayımları müslümanlar arasında dinî ve kitabî birer inanç gibi haber yaymaya sebep olmuş ve bu vesile ile Kur'ân ve hadislerin gereksiz yere zahirî mânâları hilafına gidilmiş bulunduğunu birçok müfessir g i bi farketmiş olan Âlûsî, yeni astronomi bilginlerinin anlayışlarından bahsederken, aynı hataya düşmemek için tedbiri elden bırakmayarak, günün birinde değişme ihtimali bulunan ve henüz ilim ve fennin kesin sınırları içine girmiş olmayan felsefî teori ve v a rsayımlar alanında, akıl ve naklin dış anlamının aksine görünen durumlarda tevil yoluna sapmayıp, aklımızın hakkıyla kavrayamadığı mutlak hakikat

sınırını, Allah ve Resulünün verdiği haberleri, kendi göreli fikrimiz içinde çözümleyivermek sevdasına düşmemeyi ve hissedileni hissedilen, akılla bilineni akılla bilinen ve doğru haberle nakledileni nakledilen yerinde, her birinin hak ve kıymetlerine göre uygunluk noktalarını zâyi etmeyerek anlamaya çalışmayı ve ihtilâflı noktaları, tersi küfür ve sapıklık olan d ini bir inanç haline getirmemeyi tavsiye etmiş demektir ki ne taassub, ne de şeytanlık ve şarlatanlık havalarına kapılmamak için Ehl-i Sünnet âlimlerinin tutmuş oldukları hak ve marifet yolu da budur. Biz de bu fikir ve inançdayız. Bu esas çerçevesinde şu nu

söylemek isteriz.

Gerek eski ve gerek yeni astronomi bilginleri tarafından ileri sürülen fikirlerin hepsi, sırf bir felsefî fikirden ibaret olmadığı gibi, hepsi kesinlikle ispat ve tecrübe edilmiş ve edilebilecek matematik, mekanik, felsefe, kimya, mantık ve fen bilimleri kabilinden de değildir. Hatta bu fenlerin prensiplerinde bile herkes tarafından bilinir hale gelmemiş nice münakaşalar, konular, varsayımlar ve açık olmayan tasavvurlar bulunduğu gibi, neticelerinde ve ortaya koyduklarında da, zar u ri olmayan şiir halinde düşünceler vardır. Eski astronomi âlimlerinde de kesin hesap sahasına girmiş matematik ve fenne dair malumat yok değildir. İki bin seneden fazla bir zamandan beri gezegenlerin yakınlığı, birleşme ve karşılaşmaları, ay ve güneş tut u lmaları hesap ediliyordu. Fakat harekatın sebeplerine ait aklî muhakemelerinde, herkes tarafından bilinen ve ispata ihtiyacı olmayan fikirlerinde, yeryüzünü genel merkez ve semaları katı cisim saymak gibi varsayımlarında ve onların ürünlerinde felsefi idi l er. Fen ve felsefenin sınırı birbirinden iyice ayrılmış değildi. Bugünkü astronomi bilginlerinin de o kabilden sırf felsefi konuları, varsayımları ve henüz fen sınırına girmeyen birtakım düşünceleri vardı. Bununla beraber şunu da itiraf etmek gerekir ki, b ugün fen ve felsefe, deney ve teknik işler sahasındaki bilgiler ile sırf fikir alanında dolaşan bilgiler ve tenkid

sınırları daha iyi ayrılmış, her fennin hususî alanında pratik değere sahip görüşler daha iyi bir birlikle kuvvetlenmiş, özel bilgiler, alet ve vasıtalar çoğalmış, buna mukabil de bütün bu fenlerin bilgilerini düzenleyecek olan felsefe ve iman sahalarında mezhebler ve hareket tarzları artarak umûmi fikirlerde çeşitlilik ve perişanlık fazlalaşmıştır. Yine itiraf etmek gerekir ki fenlerin tecrüb e sahasında keşif ve tatbikatları ilerledikçe bunlar, Kur'ân'ın mânâlarına aykırı düşmemiş, aksine birçok âyetin daha iyi anlaşılmasına yardımcı olmuştur. Eski astronomi bilginleriyle yenilerin teorileri Kur'ân

bakımından mukayese edildiğinde, eskilere göre te'vile gidilmesi gerekli gibi görünen nice âyetleri, yenilere göre tevile gidilmeksizin zahiri mânâlarıyla anlamak daha fazla kolaylaşmıştır. Mesela, "Bunlardan her biri belli bir yörüngede yüzmeye devam ederler" (Yâsin, 36/40), "Göğü Allah yükseltt i ve mizanı koydu." (Rahmân, 55/7), "Gökleri direksiz olarak yükseltti..." (Ra'd, 13/2) gibi âyetleri eski astronomlar bir tevil kapısı aramadan anlayamadıkları halde, yeni astronomi bilginleri aynen kendi kanunları gibi anlamakta hiç zorluk çekmezler. Ay n ı şekilde eskiler Allah'ın mülkünü daha dar bir zihniyetle düşündükleri halde yenileri, onun genişliğini kavramaktan aciz olduklarını iftihar ile dile getirmekten geri durmazlar. Şüphe yok ki tecrübenin artması,

fikirlerin gelişmesi ve bunun neticesi olar a k bilgi sınırının genişlemesiyle beraber hiçbir fen âlimi, yaratılışın bütün hudud ve sırlarını kavrama iddiasında bulunmadığı gibi, hiç kimse de Kur'ân'ın işaret ettiği Allah Teâlâ'nın bilgi ve sırlarıyla ilgili hususları anladığını ileri süremez. Bütün m adde ve cisimler âleminin sınırlarını doğrudan doğruya hususi bir şekilde olmayıp, sırf aklın kabul ettiği genel bir çekim kanununun birliği ile düşünen, bununla beraber yaratılışın bütün sınırlarını her yönüyle kavradığı iddiasında bulunmayan yeni astron o mi bilgilerinin görüşlere sunabildiği genişlik sahası, hem mutlak akıl alanından, hem de Kur'ân'ın telkin ettiği daha yüksek sahadan çok geridir. Bu itibarla Kur'ân'ın tefsirini herhangi bir zamanın fen veya felsefesi sınırları içine çekerek fikir ve vic d anları daraltmaya çalışmak doğru olmaz. Hissedileni hissedilen, akılla bilineni akılla bilinen yerinde anlamak lazım geldiği gibi, Kur'ân'ı da his, akıl ve nakil açısından kendi nazmının (sözlerinin) ifade ve delaletini takip ederek kavrayıp, iman sahasın a ermek gerekir. Fakat bunu yaparken de âleme karşı gözleri yummayıp gerek eski ve gerek yeni fikir ve bilgilerin haddini tecavüz etmemek üzere hizmetinden, analiz ve sentezinden istifade ederek yürümenin de, Kur'ân'ın "Gözünü tekrar tekrar çevirip bak, göz sana dönecektir..." (Mülk, 67/4) emri gibi işaret ve irşadları cümlesinden olduğunu unutmamak lazımdır. Bizim elde ettiğimiz

bilgilerin kaynağı, beş duyu, akıl ve tecrübe, bir de doğru haber gibi üç unsur olarak özetlenebilir. Bizim şimdiye kadar yaptığımız bütün keşifler, bu kaynakların birliğini sağlayan Hakk'ın varlığına ait şuur içinde bulunduğu için, hislerimizin ötesini akıl, aklımızın ötesini doğru haber ile şuurumuza yaklaştırarak Hakk'a imana yükselebilirsek de, ilk önce hissimizi ilerisinden k avramayıp da kendi âleminde iptal ile başlayacak bir akla kaynak bulamadığımız gibi, his ve aklımızı aydınlatacak ve kapasite yönünden

genişletecek yerde onları kökünden iptal eden bir tenakuz ile başlayan haberin doğruluğuna da bir kaynak bulamayız. O zaman akıllarımızı daha yüksek bir nur sahasına çıkarmayıp da hududu dahilinde olduğu halde tenakuz ile boğup bırakan bir haberi anlayabilmek için te'vil mecburiyetinde bulunacağımız gibi, hissimizi kendi sahasında boğacak olan akılları da birer şeytan gibi telakki ederek ya daha sağlam bir akıl ile reddeder yahut da te'vil etme zorunda kalırız. Yanlış anlaşılmasın biz bununla, hissimizin her hakikate kâfi olduğunu söylemek istemiyoruz. Ancak gerçek göklerin bize en yakın ucunun hissimiz olduğunu söylüyoruz. Kendinden üstün olan ve bütün hisleri birleştirici aklı duymayan veya duymak istemeyen his, his olamayacağı gibi, birbirine bağlayacağı hisleri kuşatıp da kendisinden daha yüksek olan hakikate iman duygusunu duyuracak yerde, kendinin ne

üstünde ne de altında bir hakikat görmek istemeyen akıllıların da, aklının olmadığını anlatmak istiyoruz. Hiçbir his, bizi kendi sahasında aldatmaz. Bütün hatalar o hissi, ötesindeki sebebe bağlamak için vasıta olan aklın muhakemelerinde yani fikir sahalarında meydana geli r. Ben, bir hayal ve bir varsayım kurduğum zaman onun zihnimde bir varlığını duyarım. Bu duygum kendi alanında hatasız olarak doğrudur ve hakikaten o hayal veya faraziye bende vardır. Fakat bu hissimin haddini aşıp da o hayal veya varsayımın benim bütün va r lığımda yahut dışımda mevcut olduğunu da iddiaya kalkışırsam, işte o vakit hissimin sınırını aşmış, aklımda hata etmiş olurum. Bindiğim bir gemi sahilden harekete başladığı zaman sahile baktığımda ben bir değişiklik bir hareket hissederim ve bu hissim ben i aldatmaz, ortada gerçek mânâda bir hareket vardır. Fakat ben bunu aklımla mahalline bağlamak için bir fikre giriştiğim zaman, asıl unsurları iyi düşünmeyerek acele ile sahilin hareket ettiğine hüküm verirsem hissimde değil, fakat akli muhakemem olan fikr i mde hata etmiş olurum. İşte yer ile gök arasında hissettiğimiz hareketlerin yerlerini tayin etmede ortaya çıkan hatalarımızın kaynağı da hissimiz değil, fikrimizdir. Eski astronomi bilginleri ile yenileri arasındaki fark da bu sebeptendir. Bunları arzetme k teki maksadımız şudur. Bütün cisimleri çekim kanunu altında birleştirerek düşünen yeni gökbilimcilerin göklerin katı cisimleri

karşılamalarını reddederek fezaya daha genişce bakmalarından dolayı göğü inkâr etmiş olduklarına dair bir iddia vardır. Halbuki b u isnad doğru değildir. Heyetçi demek gökbilimci demektir. Göğü daha geniş olarak düşünmek başka, inkâr etmek başkadır. Karşımızda bakışlarımızı sınırlayan veya uzatan ve idrakine gücümüz yetmeyen cisimlerin durumlarını âdeten mümkün olabildiği kadar his s î anlamda gözlem ve müşahede ile gök ve âlem hakkında aklî bir fikir edinmeye çalışan

fen, hisle bilinenden akılla bilinene geçerken temel olan hissedileni inkâr ile işe girişecek olursa, ilk önce kendi temelini veya iskelesini yıkmış olur. İskeleden iskeleye yükseldikçe etrafı daha geniş görmek başka, kendine dönmek için iskelesini yıkmış veya gözünü kör etmiş olmak başkadır. Biz yeryüzünden etrafımıza baktığımız zaman her şeyden önce bakışımızı kaplayan hissedilir bir gök içinde bulunduğumuzu görür, sonr a da bunu kendimize bağlayarak hakkı bulmak için akılla idrak edilebilen bir göğe çıkmak isteriz. Çıkarken başımızın döndüğü noktadan kendimize gelmek istediğimiz sırada bütün hisle bildiklerimizi kaybederek bayılmış bulunursak, ya hiç kendimize gelemeyece k şekilde düşer helak oluruz ya da düştüğümüz yerde yine o hissedilenler içinde rüyadan uyanır gibi uyanır, nakillerimizi hissedilenler âleminde ifade etmeye çalışırız. Şeytanların bütün işleri de bizi, ya hissedilenlerden

akılla idrak edilenlere çıkarmam a k ya da çıkabildiğimiz noktadan düşürerek helakimize çalışmaktır. Biz, sonunda bir noktaya olsun dayanmayan sırf bir boşluktan hiçbir his edinemeyiz. O, bizim için hiçbir şey ifade etmeyen sonsuz bir yokluktan ibaret kalır. aynı şekilde her gördüğümüz şey i bir ışıkla müşahede ettiğimiz halde herhangi bir yüzey, bir nokta üzerine aksetmeyen bir ışığı da asla göremeyiz. Halbuki açık bir havada yukarı doğru baktığımız zaman gözümüz bir yıldıza, bir buluta ilişmese bile, en yüksekte, bakışımızın dayandığı düzg ü n bir yuvarlak alan hissediyor ve onunla aramızda bir hava, bir boşluk boyutu tanıyoruz. Ve sonra herhangi bir yıldız veya ışık yahut bulut görsek hepsini o sahanın altında ve o boşluğun içinde görüyoruz. Bakışlarımızı yıldızdan yıldıza, tabakadan tabakay a ne kadar uzatsak yine de hissimiz o alanın üstüne çıkamaz, hep aşağısında kalır ve sonuçta kendimize döner. İşte bizim hissimizi kaplayarak bakışımıza resm edilen gök dediğimiz o hissedilen alanın bizden tarafa olan bütün cephesi, dünya semasıdır. Duyduğumuz bütün hareketler, onun içinde cereyan eder, ilerisine geçilmez. Yasak bir dalga demek olan "mevc-i mekfûf" da odur. Fikrimizde onun daha üstü, göğün göğü, yüksek gök yahut diğer gök diye ne kadar kıyas yürütsek de, başkaca bir göz, bir keşif veya hab e r almadan bütün akli idraklerimiz, o hissedilen alan dahilindeki ilmimizden bir adım

ileri gitmiş olmaz. Onun içindir ki bizim, kendimize dönerek kalbden Hakk'a bağlanmamız, böyle binlerce perde arkasından bir gayb âleminde meydana gelir ki, ona ancak im a n yetişir. Şimdi bizim doğrudan doğruya bir ışık yayılması ve tesiriyle hissetmekte bulunduğumuz bu gök ve içindeki cisimler ve feza, gerek kendi yerlerinde ve gerek yalnız bizim gözümüzdeki tesirleriyle dimağımızda ve gerekse bizden öte ve mevkilerinden b eri hissedilir bir sınırda resmedilmiş bulunsun,

herhalde bütün müdafaalarımıza rağmen şuurumuzda varlığını hissettirmiş olduğunda şüphe edemeyeceğimiz bir şeydir. Ve bütün akıl ve fikrimiz bu hissin içinde yürür. Biz bütün yükseklik hissini ve mutlak güzellik zevkini ancak bunun içinde hissetiğimiz süs ve güzelliğin tedrici şekilde mukayesesinden duyabiliriz. Bunu bayağı bir histir diye inkâra kalkışacak olan herhangi akıl ve fen ondan önce kendi kendini yıkmış olur. Bu, bir katı cisim değildir, denilebil i r, bilmem diyebiliriz. Bu, bir genel çekim kanununun özetidir, denilebilir, buna da bilmem diyebiliriz. Bu, bir nevi ince hareketten ibaret olan ışığın hareket ve yayılmasıyla gözümüze temas ettiği andan itibaren önümüzde parlatılarak resmedilmiş Allah'ın yarattığı bir şeydir denilebilir, fakat ne güzel sanat, ne güzel yapımcı diye hayretle takdir edebiliriz. Ancak, hissettiğimiz o alan, o gök yoktur, hiçbir şey

değildir denilecek olursa, artık onu görmeyen neyi görebilir ki diye bütün varlığımızla onun du y gusuzluğuna veya insafsızlığına yahut inadına hükmetmekte ve elimize geçen parlak hakikatleri başına yağdırmakta tereddüd etmeyiz. Nur onda, nar onda, şimşekler onda, yıldızlar onda, Güneş onda, Ay onda, hilâl onda, bedir onda, Zühre onda, Müşteri onda, g e zegenler onda, sabit yıldızlar onda, Ayyuk (Daima Samanyolunun sağ tarafında olan yıldız) onda, Şi'râ onda, Süreyyâ onda, Cevzâ onda, Sünbüle onda, Mizan onda, sıralı yıldızlar onda, dağınık yıldızlar onda, çekme kuvvetlerinin kaynaştığı ve itme kuvvetler i nin çarpıştığı felekler, Hakk'ın emriyle nurları oynatan, hararetleri kaynatan, karanlıkları dağıtan, bulutları süren, gürültüleri çıkaran, şimşekleri patlatan, yağmurları arzımıza, tadını ağzımıza, rüzgarı ciğerlerimize, kokuyu burunlarımıza, sesi kulakl a rımıza, nuru gözlerimize, şuuru gönüllerimize indiren melekler, hasılı gözümüzü gönlümüzü açan, yolumuzu gösteren kandiller ondadır. Akıl ve fikrimizi çelen şeytanlar da onun alt katında, yani başımızda pusular içindedir. Sema, yüksek demek olduğu için "sana üstün olan her şey semadır." anlamı itibariyle bizim üstümüze gelen havaya, ayın yörüngesine daha yukarı doğru cisimlere, feleklerine ve bunların arasındaki hislerle bilinen mesafelere, maddî ve manevî bütün yüksekliklere gök ve gökler denilmesinin d oğru olmasında ve mesela, "(Allah) gökleri direksiz olarak yükseltti..."

(Ra'd, 13/2) âyetinde de semâvattan muradın, yüksekteki asılı cisimler olduğunda şüpheye mahal yok ise de, bunları üstünden kuşatarak bakışlarımızda belirleyen o genel saha, bize s ema anlamına asıl ölçü olan sınırın esasıdır. Gözümüzün önünde böyle bir gök yuvarlağı çizmeden ne bir astronomi dersi, ne bir gök haritası mütalaa edemeyiz. Bunun içinde birçok tabaka düşünebiliriz. O yüzden görülmek üzere bakışlarımıza arz edilen yedi

g öğü de bu dairede mütalaa edebileceğimiz anlatılmıştır. Bu suretle dünya seması, Bakara Sûresi'nde geçen "O, yerde ne varsa hepsini sizin için yarattı. Sonra kendine has bir şekilde göğe dönüp doğruldu ve onu yedi kat olarak sağlamca tesviye ve tanzim etti..." (Bakara, 2/29) âyetinde olduğu gibi yere mutlak olarak tekâbül eden (karşı bulunan) ve yedi gök olarak tanzim edildiği beyan edilen semanın bize bakan iç cephesi olduğu şeklindeki mânâ, en doğru mânâdır. Yakınlığın mânâsı da, görme duyumuz alanı v e görebildiğimiz zinet sahası olmasıdır. Onun için selef âlimleri feleklerin sema olduğunu söylemişlerse de, dünya semasının ayın yörüngesi olduğunu kabul etmemişler, böylece Âlûsî'nin de dediği gibi bu, eski astronomi bilginlerinin görüşlerine itibar ede n lerin bir fikri olmuştur. Bu konuda Atâ'dan rivayet edilen haberin sıhhati tesbit edilemese bile, gerek âyetin dış anlamını ve

gerek yeni astoronomicilerin esas kanunlarını herkese en güzel şekilde anlatabilecek veciz (öz) bir ifade olduğunu itiraf etmek gerekir. Evet bakıp duruyoruz ki, yıldızlar yeryüzü ile gök arasında fezada asılı kandillerdir. Bunlar, direk hizmetini görecek katı cisimlerde dikili olmayıp, sadece karşılıklı olarak bir diğerine gelen ışık huzmeleri, nur silsileleriyle muallakda birbir i ne denk ve göze görünmez fakat iziyle tanınan gizli kuvvetlerle korunmuş olarak (Yâsin, 36/40) hükmünce yüzmektedirler. Şüphesiz bu gökyüzünün bir de bizden tarafa olmayan bir dış yüzü vardır. Daha önce de hatırlattığımız gibi yedi göğün altısını oraya a i t olmak üzere düşünmek de caizdir. Lâkin bu sürede hitabının genel bir hitab olmasına bakarak görme alanında gösterilmiş olmaları hasebiyle bu altı göğü dünya semasında saymak, his ve idrakimizin yetişemediği ötesini, diğer bir deyişle göğün göğünü, b aşka semayı Kürsî ve Arş diye düşünmenin uygun olduğu fikrindeyiz. Nihayet şunu da söyleyelim ki, biz dünya seması tefsirinde hem rivayet hem de dirâyet yönüyle uygun görerek iştirak ettiğimiz Âlûsî'nin, yalnız yıldızlara kandil denilmesinin mecaz olduğu hakkındaki fikrine katılmayacağız. Çünkü misbâh, sirâc, lamba ve kandil gerek ışığın kendisi ve gerek fener gibi ışığın yeri olarak düşünülsün bu mânâlar, yıldızlarda tam anlamıyla mevcuttur. Büyük veya küçük olması buna engel değildir. Bu mânâda güneşin b üyük bir lüks lambasından farkı

yoktur. Ancak hissi ışıkların değil, "Ashabım yıldızlar gibidirler, hangisine uyarsanız doğru yolu bulursunuz." hadisinde olduğu gibi manevî ilim ve iman nurlarının

bile kapsamlarının kasdedilmiş olmaları itibarıyla genel mecaz tarzında anlaşılmaları gerekir ki, gerek maddî ve gerek manevî nurlar, gerek hakiki ve gerek mecazi olarak kandil denilebilen ışıklar demektir. Asıl maksadın da, bunların semanın üzerinde olan ilâhî kudrete ve en mükemmel güzelliğe delalet ederek k a lblerde iman ve hidayet şuuru uyandırmaları sebebiyle manevî kıymetlerine işaret etmek olduğu söz geliminden anlaşılmaktadır. Kasem (yemin) lâmı ile "Andolsun ki biz süsledik." buyurulması, özellikle bu manevî işareti hatırlatmak demek olduğu gibi, şe y tanlara atış hususunu anlamakta da bunun önemi vardır. Binaenaleyh âyetin meâli şöyle olur: Celâlim şanına, ulûhiyyetim adına yemin ederim ki biz, o fütursuz (sağlam) görüp durduğunuz dünya semasını, göz ve gönüllerinizi açacak maddi manevî öneme sahip he r türlü kandillerle süsledik. Ve onları, yani o kandilleri şeytanlar için rücûm, atışlar yaptık.

Burada birkaç mânâ vardır:

Birincisi şeytanlara atmak, onları yerin sınırlarından yukarı çıkarmamak, göğü şerlerinden

korumak için mermiler demektir ki, en meşhur mânâ da budur. Hıcr Sûresi'nde geçen "Andolsun, biz gökte birtakım burçlar yarattık ve bakıp temâşa edenler için onu süsledik. Onları, taşlanmış (kovulmuş) her şeytandan koruduk. Ancak kulak hırsızlığı eden müstesna. Onun da peşine açık bir ateş alevi düşmüştür." (Hicr, 15/16-18) âyetiyle, Saffât Sûresi'nde yer alan "Biz, yakın göğü, bir süsle, yıldızlarla süsledik. Ve itaat dışına çıkan her şeytandan gökyüzünü koruduk. onlar, artık Mele-i a'lâ'da olup bitenleri dinleyemezler. Dinlemey e kalkışanlar da her taraftan taşlanırlar. Kovulup atılırlar. Ve onlar için sürekli bir azab vardır. Ancak (meleklerin konuşmalarından) bir söz kapan olursa, onu da delen ve yakan bir alev takip eder." (Saffât, 37/6-10) âyetlerinde olduğu gibi Allah'a karşı inat eden ve O'nun tarafından indirilen Rabbanî işleri, emir ve âyetleri anlayarak hak yoluna girmek isteyen insanları gizliden gizliye türlü engeller, kuruntular, hayaller, hile ve desiselerle aldatarak akıllarını ve gönüllerini çelip arkalarında sürükl e mek üzere dolaşan bu suretle insanlara karşı işleri güçleri şeytanlık yapmaktan ibaret olan ve bundan dolayı kendilerine şeytan denilen maddî, manevî birtakım alçak kuvvetler, kötü ruhlar vardır ki bunlar, gökten kovulmuş ve gök de onlardan korunmuştur. B u şeytanlar, Mele-i a'lâ'yı ve vahyi getiren meleği

dinleyemez, oraya yetişemezler. Ancak dünya

semasından inerken kulak hırsızlığı tarzında çalıp kapmaca bir şey yapmak isterler. Fakat arkalarından bir ateş alevi, açık bir kıvılcım ve delici bir ateşle taşlanarak kovulurlar. Binaenaleyh o şeytanlar yeryüzünde birtakım kimseleri, Allah tarafından gönderilmiş bir medyum, bir ilham vasıtası imiş gibi mıknatıslayarak ispirtizm, manyetizm, sumnambolizm, psişizm ve metapsişizm gibi biri doğru çıkarsa çoğu yalan o lan kâhinlik ve cincilik kabilinden acaib bazı ruhi hadise ve hayallerle aldatıp meleklere, peygamberlere rekabet etmek isterlerse de, Allah onları o yüksekliğe yaklaştırmaz, istediklerinde muvaffak etmez, yalanlarını, yalancılıklarını yüzlerine vurarak a t eş alevleriye def eder. İşte burada "Şeyâtin", Hicr ve Saffât sûrelerinde geçtiği üzere "kulak hırsızlığı yapan" şeytanlar, "rücûm" da, şihâb (ateş alevi) olarak tefsir edilmiştir. Fakat burada iki mânâ vardır. Birisi, şihâbdan maksat, maddî mânâsıyla hak i katen hava boşluğunda ara sıra görülen ve yıldız kayması diye ifade edilen fişek parıltısı gibi alevdir. Kısacası, ruhi hadiselerin feza ve göğe dair hadiselerle maddî bakımdan bir ilgisi vardır demek olur ki hakikatini Allah bilir. Bir şihâbın düşüşü, gö z lerde bir tesir bıraktığı gibi düştüğü yerde atmosfer içinde yükselmiş bulunan bazı pis gazların yakılmasıyla tasfiyesi veya zehirlemesi gibi bazı sonuçları meydana getirebilmek yahut şuur altında bazı sarsıntılar ve cereyanlar ortaya çıkarmakla uykuda ya da

uyanıkken veya bazı şartlar altında tesadüf ettiğimiz ferdlerin hususi kabiliyetlerine göre rüya yahut ilhama benzer bazı intibalar nakletmek gibi ihtimallerle ilgili olabilir. Lâkin bu âyetteki "rücûm"u böyle maddî mânâ ile şihâblara hamletmek âyetin d ış anlamına pek uygun görünmez. Zira daki zamir, "mesâbih"e aittir. Mesâbih (kandiller) ise, yukarıda beyan ettiğimiz şekilde şihâblara tahsis edilmiş değil, bütün yıldızları kapsamaktadır. Halbuki yıldızların hepsi birer şule (parıltı) sayılsalar bile şihâblar gibi kayma halinde görünmezler. Âyet ise, hepsinin yıldız kayması olduğunu ifade etmektedir. Eğer böyle olmasaydı o zaman "Onlardan bazılarını, şeytanlar için taşlamalar yaptık." demek gerekirdi. Nitekim bu mânâyı verenler de böyle bir te'vil ya p mak istemişlerdir. Buna karşı da şihâbların yıldızlar kabilinden olup olmadıkları münakaşaları yapılmış ve daha önce Bahâü'd-din Âmûli'den naklettiğimiz zinet ve şihâbla ilgili konuda olduğu gibi şihâbların yıldızlardan kopmuş olmaları veya gözlenmeyen yı l dızlar cümlesinden bulundukları tarzında cevaplar verilmiş ise de hiçbiri âyetin zahiri anlamına uymaz. Çünkü şihâblar, eski fizikçilerin fikri gibi sadece havada yukarı çıkan gazların alevlerinden ibaret olmayıp, daha yukarıda sürü halinde dolaşan görünm e z birtakım küçük yıldızların

yerin çekim gücüne kapılarak atmosfer içine bir

mermi gibi giren ve girmesiyle sürtünme ve temastan dolayı alevlenerek meydana gelen şeyler olduğu hakkında yeni düşünceler mevcuttur. (Saffât Sûresi'ne bkz.) Ve bunların parçalanmış yıldızlar enkazı olduğu düşünülmekle beraber yerine hazf ve îsâl ile denilmiş olması ve Saffât Sûresi'nde olduğu gibi yıldızlarla şihâbın ayırd edilmemiş olması, zâhiri mânâya ters düşmesi demektir. Buna karşı en uygun cevap da olsa olsa yıldızl a rın hepsinin veya bir çoğunun düşüş kanunlarına tâbi olarak şihâblar gibi olduğu ileri sürülebilir ve bunların hissedilemeyen bir cereyan üzere bulunduklarına ve bu cereyanlarında itme güçleriyle aynı hizmeti gördüklerine işaret olduğu söylenebilir. Ancak burada belirttiğimiz gibi mesâbih (kandiller) kelimesinin mecazen maddî ve manevî olmaktan daha genel bir mânâya sevkederek bu taşlamayı maddi olmaktan ziyade manevi olarak düşünmek kanatimizce âyetin dış anlamına daha uygun olur ki bu da, söylediğimiz i k i anlamın ikincisidir. Yani dünya semasını süsleyen bütün yıldızlar ve şihâblar görünürde birer ışık olarak çekici güzellikleri, ferdî ve sosyal değer ve üstünlükleri, gözleri gönülleri açan bilgi zevkleri ve birlik âhenkleriyle Allah Teâlâ'nın yaratıcı k u dretine, rahmetinin genişliğine, büyüklük ve galibiyetine delalet edecek ve imana sevkedecek manevî birer kandil oldukları gibi, aynı zamanda şeytanlara karşı fırlatılarak onların azdırma ve saptırmalarını, şer ve zararlarını def

etmeye sebeb olacak manev î mermilerdir ki, işte peygamber ve onların vârisleri olan sahabiler ve âlimler de böyledir. Onun için Cin Sûresi'nde geleceği şekilde Hz. Peygamber (s.a.v)'in gönderilmesinden sonra cinler, şeytanlar semaya yanaşamaz olmuşlardı. İşte âyetteki birinci mânâ böyle iki şekilde düşünülebilir. Bu iki mânâda da taşlama şeytanlaradır. Şeytanlar, rücûmun fâili değil, hedefleridir. İkinci mânâya gelince "rücûm", "recmen bi'lğayb"da olduğu gibi gayb taşlamak birtakım zan ve evhamla gaybdan haber vermeye kalkışmak mân â sına olarak şeytanların atmaları, gayb taşlamaları, bilgi taslayarak halkı aldatmaları ve Allah'a isnad ve havale edilmesi gereken hükümleri, yıldızlara, yıldızların özelliklerine kuvvet ve tabiatlarına isnad ederek bilimsel selâhiyeti kötüye kullanıp şir k ve küfre sevketmeleri için birer bahaneleri demek olur ki, bu durumda şeytanlardan murad, saadet ve bedbahtlık, kaza ve kader gibi gayb hükümlerinde yıldızların tesirlerini kabul ederek ve yıldızlara dair bilgilerin sınırını aşarak yıldızlarla ilgili bir t akım takdirler yapmak ve hükümler çıkarmak suretiyle gayb ve gelecekten haber vermeye kalkışan müneccimler ve kâhinler gibi halkı yanıltmaya uğraşan insan şeytanları demektir. Âyetinin ifadesi, birbirini gerekli kılan bu iki

anlamı da kapsamaktadır ve her ikisi de doğrudur. Birincisinde cin şeytanlarının ikincisinde de ins

şeytanlarının durumları beyan edilmiş demektir. İbnü Sinâ "Şifâ"da Felsefe-i Ulânın "mebde ü meâd" (dünya ve ahiret) bölümünün sonunda der ki: "Bütün işleri tahlil ettiğinde birtakım esaslara dayanırsın ki onların gereği, Allah'ın katından indirilmiştir. Kaza, Allah'ın koyduğu ilk basit hükümdür. Takdir, kazânın yavaş yavaş yöneldiği şeydir ki kazânın basit olası ilk ilâhi emre nisbet edilen basit işlerin hepsinin gereği olmasındandır. > Eğer insanlardan biri için bütün yer ve gökteki hadiselerin hepsinin ve onlarla ilgi olanları tanımak mümkün olsaydı, gelecekte meydana geleceklerin hepsini, keyfiyetini de anlayabilirdi. Hükmü söyleyen şu müneccim ise onun başlangıcı konusunda herhangi bir delile dayanmaz, belki o konuda tecrübe ve vahiy iddiasına yaklaşır ve çok defa o mukaddimelerin ispatında şiir veya sözdeki mukayese tertibine kalkışmakla beraber kâinatın sebeplerinden yalnızca bir cins delile dayanır ki o da gökte bulunur. Bununla beraber gökte olan durumların hepsini kavradığına kendisi de kefil olamaz. Faraza buna kefil olsa ve sözünü yerine getirse de bizi ve kendisini her zaman hepsinin vücuduna vakıf olacağımız bir durumda tutması mümkün olmaz. Hepsinin fiil ve tabiatı kendisi tarafından bilinse bile onun bulunduğunu veya bulunmadığını bilmesi yetmez. Çünkü ateş sıcaktır ve sıcaklık vericidir, şunu ve şunu yapar diyebilmek, sıcaklığın meydana geldiğini bilmeden ateşin ısı verdiğini bilmekle olmaz. Hangi hesap

yolu vardır ki biz e felekte meydana gelen yeni bir olay ve bid'at konusunda bilgi verebilsin. Faraza bizi ve kendisini her zaman onun hepsinin varlığına vakıf olacağımız bir durumda tutması mümkün olsa bile, bizim için onunla gaybe intikâl tamam olmaz. Çünkü varlık âlemine ç ıkış sürecinde gayb işlerinin tamam olması, ancak kemâl sayısının elde edilmesiyle bizce yeterli olmakla beraber müsamaha edilen semâvi işlerle, arzda cereyan eden önceki ve şu

andaki işlerin fâili (etkileyen) ve münfeili (etkileneni)nin, tabiî olanla ihtiyârî olanın karışmasıyla olur. Yoksa yalnız göğe ait olanlarla tamam olmaz. O halde iki emrin bütün mevcutlarını ve her birinin gereğini özellikle gaybla ilgili olanlarını kavramadıkça gayba intikal mümkün olmaz. Şu halde müneccimlerin itibari olan ön bi l gilerinden bize verdiklerinin hepsinin doğru olduğunu cabadan kabul etsek bile yine de sözlerine itimad edemeyiz." Sabiiler gibi yıldızların tesirlerini bilerek ondan hüküm çıkarmaya kalkışmanın küfür ve şirk olduğunda âlimler ittifak etmişlerdir. Ancak o n ları tesir edici olarak değil de, kandil olarak ifade edildiği üzere ilâhî hükümlerin cerayanına delil ve işaret olmak üzere diğer ilim ve fenlerde olduğu gibi hakikatı araştırma fikriyle netice ve hüküm çıkarmaya çalışmak da, şer'an yasak değil, mendub, b elki de yerine göre namaz vakitlerinde olduğu gibi vacib

bir vazife olacağında ihtilaf söz konusu değildir. Çünkü ilim, ilim olması itibariyle "Bilenlerle bilmeyenler bir olur mu?" (Zümer, 39/9) âyetiyle övülmüştür. Ve ilimde kesinlik istenilmekle bera b er zanla bilinen mesele ve hükümleri içermesi de, mümkün olabildiği kadar meşru ve beğenilmiş olmasına engel olmaz. Ayrıca şunu da belirtmek gerekir ki delil ve işaretlerden hareketle elde edilen hükümler, zayıf da olsa gayb için hüküm sayılmaz, emaresini n delili sayılır. Delillerinin kuvvet ve zayıflığına, fiiliyyat sahasındaki tatbikatları ve kullanış tarzları ile gayelerinin hayır ve şer oluşuna göre hükümleri ve durumları farkeder. Fakat yıldızlar ve feleklerin vaziyyet ve şekilleriyle, hal ve hareketl e rinden bahseden astronomi ilmi yahut gök bilimi denilen ve "Ayrıca yılların sayı ve hesabını bilmeniz için..." (İsrâ, 17/12), "Göklerin ve yerin yaratılışında gece ile gündüzün birbiri ardınca gelip gidişinde açık ibretler vardır.." (Al-i İmrân, 3/19 0) gibi âyetlerle tahsiline teşvik edilen "yıldızlar ilmi" değil de onu bahane ederek yıldızların vaziyyetinden ileride olacak hadiselere, gayba ve şunun bunun şans ve talihine dair hüküm çıkarmak mânâsına "tencim" yahut "ahkam-ı nücum" (yıldızlarla ilgili bilgiler) diye ifade edilen müneccimlik işi, yıldızların tesirine inanmak suretiyle olmasa bile, esasında ilim denecek bir şey olmayıp gayb taşlamaktan ve bazen tesadüf etse bile esas itibariyle "Her müneccim yalancıdır." buyurulduğu üzere yalan söyle m ekten ibaret

kalarak bu âyetteki şeytanlık kısmına dahil olacağından, İbnü Sina bile ona itimad edilmemesi gerektiğini selahiyyetle beyan etmiştir. Yıldızlara şiddetli bir sevgiyle bağlı olan Sabiîler, İdris (a.s)'in mucizesi olarak gaybdan haber verdiği n i iddia ettikleri yıldızlarla ilgili bilgilere önem vererek, göğü on iki burca taksim etmişler, feleklerden yalnız şiddetli sevgi

besleyip heykellerini diktikleri gözlemlenen yedi gezegen feleklerini dikkate alarak, yedi gezegenin feleklere ait vaziyetl erine göre yerde meydana gelecek hadiseleri bildireceği zannıyla yıldızlarla ilgili bazı kitaplar kaleme almışlardır. Bunun, astronomi ilmi açısından feleklerle ilgili hesaplara ve matematik biliminin gelişmesine faydası dokunmuş olmakla beraber, diğer ta r aftan bir çok insanı aldatıp saptıran bir şeytanlık vesilesi olarak kullanıldığından ve bu suretle insanları şirk ve küfür yollarına sevkettiği için daha çok, zararlı olmuştur. Maalesef müslümanlar arasında da çokca zararı görülmüş, buna haram diyen din â limi ve fakihlerin sözlerini dinlemeyenler hüsrana uğramışlardır. Çekim kanunuyla ilgili olan yer yüzü, bütün gökler ve ışığı ulaşan yıldızlar ve aralarındaki tartısız, elastiki, akıcı, hafif, gizli ve açık âlemlerle alakası bulunması sebebiyle "Onlar yıldızlarla da yollarını doğrulturlar." (Nahl, 16/16) âyeti hükmünce yıldızlardan hesapla elde edilen bazı delil ve tecrübelerle ilgili bilgiler ve

kaptanların denizde yol tayini gibi ilmî bir çok fayda sağlanabilirse de, Levh-i Mahfuz'u okuyormuş gibi gayb ve istikbale hakim olacak tarzda falcılığa ve netice çıkarmaya kalkışılması birkaç gezegen işi değil, en azından yer ve gökte cereyan eden bütün hadiselerin tabii ve ihtiyari, etki ve tepki açısından bütün şartlarını tayin etmeğe dayalı olduğundan bunun i n san için mümkün olan fenne dair bir ilim olmayacağında İslâm dini âlimleriyle beraber İbnü Sina, Farâbî gibi filozoflar ve eski, yeni astronomi bilginleri de sözbirliği etmişlerdir. Yeni astronomicilerin geniş bilgi iddiasında olmadıkları bilinmektedir. "Şifa" haşiyelerinde belirtildiği üzere eski astronomi âlimleri de demişlerdir ki: "Ashab-ı ahkam (kahinler) on iki burcu ve yedi gezegenin yörüngelerindeki durumlarını, bir araya toplanma ve karşılamalarını, bir burçta birleşme ve karşılaşmalarını, ay ve g üneş tutulmalarını, hayallerinin verdiği renklere bakarak itibar edilen mutluluk ve uğursuzluk tabiatlarını düşünmekle bu ilmi elde edebileceklerini iddia ediyorlar. Halbuki gözlem ve kıyas ile astronomi bilginleri tarafından bulunmuş olan felekler, yedi d eğil, altmışa yakındır. Bunların bazıları yeri kuşatıcı bazıları değildir. Bunlara "eflak-i tedavir" (dolaşan felekler) denir. Ve daha gözlemle idrak edilemeyen diğer felekler bulmak da mümkündür. Bundan başka sabit yıldızlardan her birinin de, gezegenle r gibi birer yörüngelerinin bulunmasını da caiz

görmüşlerdir. Ashab-ı ahkamın (kahinlerin) ise bunları nazar-ı itibare almak şöyle dursun haberleri bile yoktur.

Bir hüküm verdikleri zaman bütün bunlardan gafil olarak yalnız yedi gezegenle hüküm veregelmişlerdir. İş bu kadar da değildir. Yine eski astronomi bilginlerine göre gökte "kevakib-i sehabiyye" (bulut yıldızları) denilen bir takım

yıldızlar vardır ki samanyolu, kehkeşan dediğimiz mecerre ve saire gibi görülen beyazlıkların uzaklıklarından dolayı gözlerimizle seçilemeyecek derecede küçük görünen yıldız sürülerinden oluşmuş sistemler olduğuna dair kanaatler vardır. Bunları yeni astronomi bilginleri de te'yid etmektedirler. Bunlar ve bunların yörüngeleri de düşünülünce, feleklerin konumlarını belirlemenin ne kadar beşerin gücü dışında olduğu anlaşılmaktadır. Daha ilerisine gitmeyelim, şu dairede düşünülen ve yere az çok ışığı yetişebilen yıldızların hususi halleriyle yerin ve arz boşluğunun ve bunlardaki cüziyyat ve hususiyyetlerin, cismani ve ruh â nî münasebetlerini beşer ilmiyle tayin etmek ihtimali nasıl bulunabilir? Mesela küçük bir Süha yıldızının diğer özelliklerini bir kenara bırakarak, yalnız yeryüzüne gelebilen ışığının ve yerin üzerinde ondan meydana gelen tesirlerin, faraza Zeyd'in kaderi üzerinde ne gibi bir tesir gösterdiğini hesaba

katmadan, sadece on iki burc içinde yedi gezegenin yörüngelerinin konumları üzerinde Zeyd'in yıldızına bakarak, yarınki halinin ne olacağına dair bir hüküm vermeğe kalkışmanın nasıl bir saçma, nasıl bir aldat m a ve aldanmadan ibaret olduğunu ve bunların fayda yerine ne büyük zararlara sebep olacağını anlamayanlar, nücum (yıldızlar) ile rücumu (taşlamayı) ayırdedemeyen bedbahtlar veya ayırdetmek istemeyen şeytanlar demek değil midir? Evet dün bilmediğimiz bir ç o k şeyi yarın öğrenebiliriz. Bugün imkansız gibi çok uzak gördüğümüz bir takım gerçekleri küçük bir hadiseden bir kanun keşfiyle yarın sıradan işler olarak kabul edebiliriz. Lakin ilmin, mümkün olan âlemin ve yaratılış semasının bize bakan sınırı ile Allah ' a ait olan hakikatinde büyük fark vardır. Gayb ve şehadeti bilen ancak Allah'tır. Gaybı ancak O bilir "Gaybı Allah'tan başka hiç kimse bilemez." O bildirmeyince Peygamber de gaybı bilemez "Sırlarına kimseyi muttali kılmaz. Ancak dilediği Peygamber b unun dışındadır. Çünkü O, bunun önünden ve ardından gözcüler salar." (Cin, 72/26,27) buyurulduğu üzere Allah'ın bildirdiği kadar bilir. Onun için "Bilgi ancak Allah katındadır." (Ahkâf, 46/23) denilmiştir. Aynı şekilde "Size ancak az bir bilgi verilm i ştir." (İsrâ, 17/85) âyeti bizim ilmimizin azlığını anlattığı gibi "Kâinatta mevcut olan herşeyin hazineleri bizim yanımızdadır. Biz onu, belli bir miktar ile indirirz." (Hicr, 15/21) âyeti ile ilâhî indirmenin bilinen bir

miktar olduğu da anlatılmıştı r. Allah Teâlâ insanlara bahşettiği kabiliyyetlerin durumuna göre nefislere ve kâinata koyduğu maddî ve manevî, aklî ve naklî mucize ve delillerle nazar, istidlâl (delillerle sonuç çıkarma), tecrübe ve amel sahasında bizi dereceden dereceye

rahmetine yüksel tecek, nice nice gelişmelere erdirecek ilim yolları ve dünya semasını hidayet kandilleriyle süslemiş olmakla beraber, sonsuzu idrak ederek gayb âlemini hakimiyetine alacak ve bu surette kendisine şirk koşmaya kalkışacak bir yetkiye de sahip kılmış olmayıp, "Gaybın anahtarları, Allah'ın yanındadır. Onun için gaybı ancak O bilir.." (En'âm, 6/59) buyurulduğu üzere gayb hazinelerini tamamen kendi yanında tutmuş, Levh-i Mahfuz'a da dilediğini dilediği kadar muttali kılmış ve o gayb ilmini seçkin kullarından p ek azına tattırmıştır. Göğünü şeytanlardan korumuş, şeytanlık ilmi için kullanan ve kulak hırsızlığı ile gayb taşlamaya, kehanet veya keramet satmaya ve böylelikle Peygambberler ve velilere hatta Allah Teâlâ'ya meydan okuyarak halkı saptırmaya kalkışan in s ve cin şeytanlarını taşlamak için parlak kandiller, ateşli ve kıvılcımlı manialar yaratmış, kullarını o kandillerden faydalandırmak ve o şeytanlardan, şeytan atmalarından sakındırmak için yıldızların kandil olma haysiyyetiyle rücum olma haysiyetlerini a y ırdettirmek üzere kendi adına yeminle "Andolsun

ki biz en yakın olan göğü kandillerle donattık. Bunları şeytanlara atış taneleri yaptık..." (Mülk, 67/5) buyurmuştur. Sonra da o şeytanların ve onlara uyan kâfirlerin hal ve akıbetlerini anlatmak için buy u ruyor ki ve onlar için ateş azabını hazırladık. O şeytanlar dünyada taşlanmalarının dışında şeytanlıklarının veya attıkları yalanlarla alevlendirmek istedikleri fitne ve fesadın cezasını çekecekler, ahirette o ateş azabını tadacaklardır. Yukarılarda da ifade edildiği şekilde çılgın alevli ateş demek olan sa'ir, cehennemin isimlerindendir.

6. Sadece o şeytanlar değil kendilerini yaratan, yaşatan âlemlerin Rabbine küfreden, nankörlük edip saygısızlık yapan kâfirlerin hepsine de cehennem azabı vardır ki o ne fena dönüştür. Ne kötü ahiret, ne çirkin bir değişme yeri, ne acı akıbettir. Bunun kötülüğü, o cehennem azabının şiddet ve dehşeti, ona atılanların çokluğu, küfürlerinin sebep ve mahiyeti, azabı görünce kendilerine gelmeleri, cinayet ve kazandıkları hakları itirafları şu şekilde beyan ve tasvir edilmektedir.

7. Evvela, kâfirler o cehenneme atıldıkları, o çılgın ateşin içine odun gibi fırlatıldıkları vakit onun bir uğultusunu, bir hıçkırışını işitirler ki bu, yalayıp yutma hırsını ifade eden korkunç hışlayış ve gürleyişi, yahut "Orada onların (çok feci) nefes alıp vermeleri vardır." (Hûd, 11/106) âyetine göre

içindekilerin acı matem sesleridir.

8. İkincisi, o, o halde kaynıyordur.

Üçüncüsü, gayızdan; öfkesinin şiddetinden, hışmından hemen hemen patlayacak hale gelir. Öyle çılgın, öyle şiddetlidir.

Dördüncüsü, ona her alay atıldıkça, yani ona atılanlar grup grup, topluluk topluluk atılır. Her bir grup atıldıkça her defasında onlara, onun muhafızları, yukardaki sûrede de "Onun başında iri gövdeli, sert tabiatlı, Allah'ın kendilerine buyurduğuna karşı gelmeyen ve emredildiklerini yapan melekler vardır." (Tahrim, 66/6) âyetinde de tavsif edildiği gibi gardiyanları, zebâni melekler sert sert a z arlarlar ve hakaret ederek sorarlar. Size bir uyarıcı gelmedi mi? Bu dehşeti haber verip gocunduracak bir peygamber, korkutucu bir elçi, bir delil gelmedi mi ki siz buraya geldiniz? "Biz bir peygamber göndermedikçe kimseye azab edecek değiliz." (İsr â, 17/15) âyetinde ifade edildiği gibi Allah Teâlâ bir Resul göndermedikçe azab etmez. Azabı gerektiren her şeyden önce naklî ve aklî bir delil, bir uyarma sözkonusudur. Bu da gösteriyor ki Rabbi inkâr, O'nun zâtını inkârdan ibaret değil, Rab olarak tecel l i etmesini, herhangi bir peygamberini, indirmiş olduğu âyet ve delillerini ve onlar vasıtasıyla tebliğ ettiği haber ve uyarılarını yalanlamak ve inkâr ile nankörlük de küfürdür.

Çünkü Peygamber inkâr etmenin kaynağı, "Allah hiçbir şey indirmedi." diye mut l ak bir yalancılıktan ibaret olan bir inkâra bağlıdır ki bu da, doğrudan doğruya Allah'a karşı bir inkâr demektir. Kâfir, Peygamber'i yalanlarken bütün olumsuzlukları kalbinden geçirerek şöyle bir kıyas yürütür. "Sen, "Allah bana bir şey bir haber indirdi." diyorsun, halbuki Allah hiçbir şey indirmemiştir. Binaenaleyh, indirdi diyen yalan söylemiş olur. Demek ki siz, büyük bir dalalet içindesiniz." der ve haber verilen azabı görmedikçe uyarılara inanmaz.

9. Bu suale cevap olarak kâfirler, o zaman hakk ı gizleyemeyerek evet derler, Allah'ın lütuf ve adaletini tasdik edip kendi kabahatlerini şöyle dile getirirler: Doğrusu bize bir uyarıcı geldi, parlak kandiller, ateşli şihâblar ve şimşekler gibi nur ve nâr içinde gökten yere yollar açarak, uyarıla r saçarak, çarptığını yakarak inen âyetlerle bizi hem aydınlatan hem de korkutan bir haberci geldi. Fakat biz onu yalanladık ve şöyle dedik "Allah hiçbir şey indirmedi." Peygamberliğin, kitabın, vahiy ve mucizelerin; onlara inanıp doğru yolda g idenlere, güzel yaşayanlara sevap, inanmayıp şeytanlık ve küfre sapanlara sonunda azab edileceğine dair müjde ve tehditlerin

aslı yoktur. O ateş alevleri, o parlak atışlar maddî ve manevî yönden bizleri korkutacak hiçbir özelliğe

sahip değildir." dedik. Öyle peygamberlik iddia edenlere ve onlara inananlara Siz ancak büyük bir dalâlet içindesiniz. Kendinizi kaybetmiş, gidecek yoldan pek uzağa sapmış ve büyük bir yanlışlık ve aldanış içinde şaşırmışsınız ki, böylece hem kendiniz aldanıyorsunuz, hem de ba ş kalarını aldatmak istiyorsunuz." dedik. İşte o kâfirler, o zaman böyle küfürlerini, nankörlüklerini ve uydukları şeytanlarla kendilerinin sıfatı olan o büyük sapıklığı peygamberlere isnad etmekte aldanmış olduklarını ve asıl büyük sapıklık ve azgınlığa k e ndilerinin düşmüş bulunduğunu itiraf ederler ki, bu âyette de, onların küfürlerinin sebep ve mahiyeti söz konusudur. Demek ki (Mülk, 67/6) âyetinde kâfirleri cehennem azabına müstahak kılan küfür, Allah'ın varlığını inkâra kadar gitmek değil, O'nun kudr e tini, kullarına indirdiği lütuf ve nimetini, gönderdiği peygamberleri, indirdiği kitapları, mucizeleri, verdiği haberleri inkâr ederek nankörlükte bulunmak dahi Allah'a küfürdür. Böyle küfür ve nankörlükte bulunanlar, onlardan istifade etmekten kendilerin i mahrum etmiş oldukları için sonuçta onlara vaad edilen nimet ve rahmetten ebediyyen mahrum olacakları gibi yapılan uyarılara ve haber verilen tehlikelere aldırmayıp saygısızlıkla üzerine yürüdükleri ve eldeki kurtuluş fırsatlarını kaçırmış oldukları için ebedî azab içine atılıp gidecekler ve o vakit bu sözleri söyleyeceklerdir. Felsefî anlamda bu husus şöyle özetlenebilir: Allah'ı inkâr, yalnız "Atheisme"

yani "ta'til" denilen Allah'a küfürden ibaret değil, bir olan Allah'a inanırız fakat peygamberliğe ve peygamberlere inanmayız diye peygamberliği inkâr etmekle beraber Allah'ı birleme mezhebi demek olan "Deisme"de de Allah'ı inkâr vardır. Nitekim "Allah vardır ve birdir amma bize falan nimeti veren O değildir. Veya O bizim işimize müdahale etmez." demenin şirk ve inkârdan farkı olmayan bir tenakuz olduğu da apaçık ortadadır. Burada, (Mülk, 67/9) diyen kâfirlerin ateist olmayıp nübüvveti inkâr eden deist oldukları bellidir. Bunların inkârlarında temel prensipleri "Allah bir şey indirmemiştir." diye Al l ah'ın her şeyde görünen kudret ve yardımına karşı kafalarında kurdukları olumsuz bir taassuptan başka bir şey olmadığını ve aksini gösterenleri büyük bir sapıklıkla aldanmış farzettiklerini itiraf etmiş bulunuyorlar. İşte Kur'ân'ın bütün inen kitaplardan d aha yüce ve asırlardan beri dünyanın her tarafında aynı birlik ve güvenilirliği ile korunmuş, bozulma ve değişiklikten uzak, en temiz, en doğru

bir kitab olduğunu görmüş bulundukları halde, onun Allah tarafından indirilmiş "(O), Âlemlerin Rabbi tarafından indirilmiştir." (Hâkka, 69/43) âyetinin de ifade ettiği gibi, Allah'ın sözü olduğuna ve Hz. Muhammed'in peygamberliğinin gerçekliğine inanmak istemeyen o zamanki kâfir ve müşriklerin dedikleri şekilde Muhammed (s.a.v.)'in

bir şair ve müellif gibi kendi s ö ylediği veya yazdırdığı kendi sözü ve kitabı olarak göstermeye çalışan "Yoksa, "Onu uydurdu" mu? derler. De ki: 'Eğer ben onu uydurmuşsam, Allah'tan bana gelecek cezayı savmaya sizin gücünüz yetmez?" (Ahkâf, 46/8) ve "De ki: Eğer sizler doğru iseniz Allah'tan başka (çağırmaya) gücünüzün yettiklerini çağırın da onun benzeri bir sûre getirin." (Yunus, 10/38) demesine aldırmayıp bu kuvvetli beyanatta Hz. Peygamber'in kasden veya hataen aldanmış olduğunu kabul ederek acaba çok akıllı ve emin olan Muhamme d buna ve bu suretle peygamber olduğuna hakikaten inanmış ve aldanmış mıydı? Yoksa kendisi inanmadığı halde öyle söylemekte bir fayda görerek aldatıyor muydu? diye söz söyleyen, yazılar yazan ve nihayet Corci Zeydân'ın "Medeniyyet-i İslâmiyye Tarihi"nde öz e tlediği şekilde: Kasden aldatmış değil, kendisi cidden ve bütün samimiyeti ile inanmış, ancak bu inancında aldanmıştır. Yoksa yanlışlığını bilen bir yalancı öyle ahlâk ve davranışlarında temiz bir hayat ve doğru bir yol takip edemez, öyle sürekli bir es e r ve şimdiye kadar iki yüzden fazla devlet yetiştirmiş, cihanda büyük büyük uyanmalar, inkılâblar meydana getirmiş bir din kuramazdı, demekten de kendilerini alamamış bulunan batı filozofları veya yazarları dahi müsbet ilimlerde, fenlerde düşündükleri gib i düşünmeyip yine kendilerinin beğenmediği menfi yoldan giderek nefislerinde "Allah bir şey indirmemiştir ve indirmez, başka

türlü düşünen hata eder." diye saplandıkları ve dogmatik dedikleri delilsiz bir yokluk dogmasından yürümek isteyen deistler, yahut a teistlerdir ki, vakti gelince onlar da (Mülk, 67/9) diye itiraf edeceklerdir. Râzî tefsirinde der ki: "Bu âyetin sonunda yer alan "Siz ancak büyük bir dalâlet içindesiniz." hitabında iki vecih vardır. Birincisi, bu sözün kâfirlerin, peygamberlere ka r şı söyledikleri sözler cümlesinden olmasıdır ki doğru olan budur. İkincisi de cehennem muhafızlarının kâfirlere karşı söyledikleri sözlerden olmasıdır ki, kâfirler öyle söyleyince zebaniler "Siz ancak büyük bir sapıklık içindesiniz." diyeceklerdir. Bu r adaki "dalâl", "sapıklık"tan murat, dünyadaki sapıklıkları, yahut onun neticesi olan helâklarıdır.

10. Bunlara karşı soru soran ve cevabını alan melekler tarafından "Sizin söz dinleyecek kulağınız veya

düşünecek aklınız yok muydu ki, Allah'ın indirdiklerini görüp dururken Allah bir şey indirmedi." diyerek öyle bir yalanlamaya ve sapıklığa daldınız?" denilmesine veya denilmesi ihtimaline karşı o kâfirler onun da sebebini anlatarak hem derler ki eğer bizler söz dinler ve aklı güzel kullanan kimsel e r olsaydık, yani Allah bize kulak ve akıl vermemiş ve onlarla iyi dinleyip tutulduğu veya hakkıyla düşünülüp amel edildiği takdirde hidayete erdirecek haberler, hikmetler,

nasihatler, deliller indirmemiş değildi, fakat biz onlara kulak vermedik, masal de d ik kulaklarımızı sağır ettik, aklı olanlara yakışacak şekilde iyi düşünmedik, kendi zevkimizi ve arzularımızı düşündük. Çılgınlıkla fitnelere kapıldık, kötüler içinde kötülüklere düştük. Eğer bizler iyi dinleyen yahut iyi düşünen kimseler olsaydık aklın y e tişemediği hususlarda naklin yolu olan kulaktan olmasa da aklın kendisinden hakkıyla istifade etseydik, yahut hidayet kandilleri olan Hak dostları, âlimler ve müctehid imamlar gibi akıl ile nakli, rivayet ile dirayeti birleştiren bahtiyarlardan olmasak bi l e, hiç olmazsa rivayet ve dirayetten birine olsun sahip bulunsaydık küfre sapmaz o ateş ashabı şeytanlar içinde bulunmazdık, onlara katılıp bu çılgın ateşe atılmazdık. Zamanla içlerinden çıkar, hidayet yolunu tutardık. Lâkin onların içinde bulunduk ve b u ateşe atıldık. Demek ki, bizler ne dinleyen ne de düşünen kimseler değilmişiz. "Yazıklar olsun bize!" derler. Ukalalık iddiasında bulunan o nankörler nihayet felaket karşısında böyle bir azabı hak ettiklerini itiraf ederler ve bütün vicdan mesuliyeti il e yanarlar. Bu beyan ile de şu noktalar tahlil edilmiş olmaktadır. "Allah bir şey indirmedi." deyip durmanın üç sebebi vardır. Birincisi, kulaktan istifade etmemek, ikincisi akıldan faydalanmamak, üçüncüsü de kötü bir çevrede bulunmaktır. Üçüncüsü bir tara f tan başlangıç bir taraftan da netice demektir. Kulak ve akıl insana dünya ve ahireti, geçmiş ve gelecek

zamanı tanıttıracak en faydalı iki rehberdir. Diğer duyular da yalnız şimdiki zamanı tanıtırlar. Lisan ve akıl ise her ilme bakmaktadır. Bu yüzden kulak akıldan önce gerektir. Kulağı ve aklı olanlar anlayıp dinleyerek kötü bir çevreden çıkar gider, iyilere katılabilirler. İman ve hidayet için bunların birisi bile duruma göre yeterli olabilir. Şu halde küfür ve nankörlüğün sebebi, kulak ve akla gerektiği şekilde önem vermemekte toplanır. Bu ise, hayvanlıktan daha öte bir alçaklıktır. Nitekim Kur'ân'da da bu anlamda bir âyet vardır "İşte onlar hayvanlar gibidir; hatta daha da sapıktırlar." (A'râf, 7/179) Halbuki ne aklî ne de naklî delili idrak etme kab i liyeti bulunmayanlara esasen sorumluluk ve uyarı yoktur. Onlar o aşağılıkların sonuçlarına katlanırken, sonunda böyle ebedi vicdan sorumluluğuyla cehennem ateşinde yanmazlar.

Kâfirler ise yaratılışlarından dolayı insanın tarifine dahil ve sorumludurlar. Kulakları da, akılları da vardır. Sonunda cehennemin hıçkırışını, azab meleklerinin ince ince suallerini duyar, anlarlar. Önceden uyarıyı duymak ve düşünmek istemezlerse de darbe fiili karşısında hepsini duyarlar. Onun için küfürlerini itiraf ederlerken "ku l aklarımız ve aklımız olsaydı" demiyorlar, dinleyip düşünseydik diye, kulak ve akıl nimetlerine karşı nankörlük etmiş olduklarına yanıyorlar.

11. Demek ki günahlarını itiraf ettiler; demek ki Allah'ın lütfunda, Rablığında, adaletinde hiçbir eksiklik yoktur. O, her şeyi indirmiş, göz, kulak ve akıl vermiş, haberci göndermiş ve haberlerini de duyurmuştur. Dünya semasını görünen, işitilen, düşünülen ve akılları hayrette bırakan türlü kandillerle hem süslemiş hem yıldızlar hem de taşlamalar halinde rehberl e r, muhkem ve müteşabih âyetler, mucizeler, müjdeler, uyarılar indirerek ölüm ve hayatta tasarruf eden kudret ve izzetini, Rab olarak hükümlerini anlatan, güzel amellerle ileride yüce hayata yükseltecek iman nurları saçan, ona karşı küfür ve şeytanlıkla ha l kı aldatıp o güzel gök altında kendileriyle beraber yangınlara sürüklemek isteyenlere hazırlanmış, sürtüşme sonucu bir kıvılcımla tutuşup köpürme durumunda bulunan cehennem azabının dehşetini anlatarak fitne ve fesattan sakındırmak için ölüm alâmeti yıldı r ımlar atan hitaplarla kulak ve akla tebliğde bulunmuş, suç ve günah ancak onları duymayan veya düşünmek istemeyerek inkâr edip, yalanlayıp o nuru söndürmeye o çılgın ateşi körüklemeye çalışan haddini bilmez nankörlerin kendilerinde olduğu yine kendilerinc e anlaşılmıştır. O halde uzaklaştırılsın, bütün o cehennem ashabı, bütün o şeytanlar ve onlara uyan kâfirler. Onların kazançları ve son hakları ancak budur. Allah'ın izzetine karşı gelerek ilâhi mülkün adalet nizamını bozmaya, fani ve alçak hayatta kal m ak zannıyla hak ve halkı kendileri yaratıyormuş,

mülk âlemi kendilerininmiş gibi fitne ve fesad ile ihtilâl ateşlerini körükleyip ileri hayatı zulüm ve karanlıklarla boğmaya uğraşan o günahkârların, sonunda rahmet ve mağfiretten nasibi yoktur. Allah'ın iz z etine yakışan da budur. Allah öyle üstündür. "Sin"in ötresiyle "suhk" uzaklaşmak ve ırak olmak, yahut helak olmak mânâsına bu'd gibi mastar olup "(Biliniz ki) Semûd kavmi (Allah'ın rahmetinden) uzak olduğu gibi Medyen kavmi de uzak oldu." (Hûd, 11/95) ây e tinde görüldüğü üzere takdir edilen fiilin mefûl-i mutlakı olarak yerine gelen bir dua cümlesi halinde ve "kahrolsun" tarzında şiddetli bir zorlama mânâsı ifade eder. deki "lâm" gibi fiilin, fâilini veya mef'ûlünü beyan içindir. Bu cümleye bir fiil t akdir edilmesinde "Allah sizi de yerden ot (bitirir) gibi bitirmiştir." (Nuh, 71/17) âyetinde

olduğu gibi iki yön vardır. Birisi, takdirinde olarak "Allah onları rahmetinden uzaklaştırsın da uzaklaştırsın." demektir ki bu durumda "suhkan" müteaddi olan "ishâk" ve "ib'âd" (uzaklaştırmak) mânâsınadır. Diğeri de, takdirinde olup mânâsı, "Allah onları rahmetinden uzaklaştırsın da, onlar da uzaklaştıkça uzaklaşsın, kahrolsun." demektir.

12. Haberiniz olsun ki herhalde Rablerini görmeden sa ygı besleyenler, yani azabı gelip çatmadan, fiilen müşahede alanına çıkmadan önce henüz kendilerinden gâib iken, yahut el içinde iki

yüzlülükle değil de âlemin gözlerinden uzak olan kalblerinden samimi şekilde korkup sakınarak Rablık şanıyla emirlerine, u y arılarına hürmet ve saygı hissi besleyenler bir mağfiret ve büyük bir mükafat onlar içindir. Azabı görünceye kadar korkmayanlara yahut kalblerinde saygı olmayıp da açıktan iki yüzlülük edenler için değildir. İşte sizleri, ileri hayat için hanginiz daha güzel iş yapacak diye sorumluluk ve imtihan dünyasında yavaş yavaş müsabaka meydanına çıkarmak için ölüm ve hayatı yaratmış ve herhangi bir bozukluk olmaksızın bir diğerine uygun ve muntazam yedi gök ile her tarafınızdan kuşatıp kendinizi tanıtmış ve düny a semasını kandiller ve akan yıldızlarla donatıp o nur ve nâr nizamı içinde sizi aydınlatmak ve sakındırmak üzere bu müjde ve uyarı âyetlerini dinleyip anlayarak tatbik etmeniz için peygamberine ve o vasıta ile sizlerin kulaklarınıza ve aklınıza kadar indi r miş olan o Rahmân böyle Aziz, böyle Gafûr'dur.

13. Ve kavlinizi yani iyi veya kötü söylediğiniz sözü, yahut inanç ve görüşünüzü ister sır olarak tutun, gizleyin ister onu açığa vurun, haykırın, O'nun yanında aynıdır. Hepsini bilir, ona göre hesabını görür. Binaenaleyh O'na gizlide ve açıkta tam saygı beslemek gerektir. Ey sorumlular! Ey o ölüm ve hayat arasında imtihan meydanına atılmış saygılı veya saygısız, dinleyen veya dinlemeyen, düşünen veya düşünmeyen bütün mübtelalar! Çünkü O

Rabbiniz büt ü n göğüslerin künhünü bilir; nefislerin, kalblerin içiyle, dışıyla bütün hakikatini, kendi hakikatlerinde kendilerinin bile vakıf olamadıkları gizliliklerin hepsini bütün yönleriyle bilir.

14. Hepsini O yaratmıştır. Bilmez mi yaratan yarattığını? Bir duygu duyan, bir şey düşünen, bir niyet eden, bir söz söyleyen, kasıtlı olarak bir iş yapan, onu yaparken ne kadar gizlemek istese kendinden gizleyemez, vicdanında onu o anda duyabilir. O halde onu ve bütün göğüslerin hakikatini, bütün mahlukatı yaratan y a ratıcı daha önce ve daha mükemmel şekilde bilir. O göğüsler, o nefisler, o düşünceler, o kuvvetler, o fiiller ve o duygular bilgiyle, hep Allah'ın yaratmasıyladır. O yaratmayınca kimsenin ne eli oynar ne dili, ne hissi yürür ne

fikri, ne vicdanı kalır ne kendisi. Bakarsın bir an içinde el çolak olmuş, dil tutulmuştur. Fikir durmuş, akıl boğulmuştur. Gönül kendinden geçmiş, ben böyle yaparım diyen nefis yerle bir olmuştur. Yaratıcının yeni bir yaratma ile imdadı yetişmezse hiçbir yaratık onu kendine getirem e z ve o yaratmayı işletemez. Çünkü bir zerre, bir şuur, bir şey yaratmanın dayandığı teferruatı bilemez. O, bütün sebepler silsilesini kuşatan olgun bir ilim ve kudretin eseridir. Yaratıkların, yaratıcıdan bir şey gizlemesine imkân yoktur. Bir yaratık kend i nde

sonradan meydana gelen bilgiyi ve onun mânâsını ondan önce onu ve onda o bilgiyi bütün hakikatiyle yaratan yaratıcının ilmine borçludur. Mahlûkta herhangi bir hadise meydana gelir de onu, yaratan Allah bilmez olur mu? O, latif ve habirdir..

Lat if, "Lütuf"tan mübalağalı ism-i fâil, yahut "letâfet"ten sıfat-ı müşebbehe olabilir. Birincisine göre kelimenin anlamı, "son derece lütufkâr" demektir. Lütuf, gayet incelik, hoşluk ve uygunlukla gayeye ulaştırmak ve muradını vermek mânâsınadır. Letâfet de kesâfet (kabalık, kalınlık)in karşıtı olarak incelik, hoşluk, naziklik demektir ki zıddı, bir anlam ifade eden kesâfetin derecesine göre nisbi olarak çeşitli mertebelerde düşünülür. Latif bir hava dediğimiz gibi bazı cisimlerin de latif ve ruh sahibi old u klarını söylemek bu anlamda nisbi (göreli) bir güzellik itibariyledir. Işığa, nura ve esire (kâinatı dolduran elastiki ve akıcı hafif bir cisme) latif denilmesi, daha ince bir düşüncedir. Halbuki bunlarda az çok maddî veya cismani bir çeşit kesâfet mânâsı da vardır. Hiç kesâfet mânâsı olmadan düşünebileceğimiz bir letâfeti ancak ilim mahiyetinde bulabiliriz ki, böyle yalnız ilmi işaretle hissedilebilen letaife "Mücerredât" ismi verilir. Mutlak varlık, mücerredâtın en yükseği, vâcibü'l-Vücûd (varlığı gerekl i) olan Allah'ın zatı ise hepsinden üstündür. Birisi, "en ince en gizli işleri bütün inceliğiyle kolay kolay bilen: demektir ki bu

mânâ, ilim sıfatının güzelliğine aittir. Diğeri de nasıl yapıldığı gizli olan, en güzel şeyleri yapan ve yaratıkların mu h taç oldukları faydalı şeyleri lütuf ve yardımıyla ihsan eden ve ulaştıran lütufkâr demektir. Bu mânâ da tekvîn sıfatına aittir. Razî'nin de dediği gibi burada "habîr" sıfatı ayrıca zikredildiğinden dolayı bu mânâ daha uygundur. O yaratıcı, ancak böyle bir şeyden haberdar olan latif ve mükemmel bir zattır. Haberdar olmayan kuvvetler, tam mânâsıyla latif olmayacağı gibi, her şeyi bilmeyen latifler, ruhlar ve melekler de yaratıcının kendisi değil, işleridir. Nitekim "De ki: Ruh, Rabbimin işlerindendir..." (İsrâ, 17/85) buyurulmuştur. deki lâm-ı tarif (belirtme harfi) mükemmelliğe işaret etmektedir. Mükemmel latif, mükemmel

bilgili demektir. Müsnedin (haberin) ma'rife (belirli) olması da yegane mânâsı ifade ettiğinden dolayı, bu iki mükemmel sıfatın tamamen yaratıcıya ait olduğunu gösterir. Dolayısıyla bundan şu mânâları anlayabiliriz: Birincisi, yaratma fiili, yoğunluk ve durgunluğun işareti olan maddenin şanı değil, lâtif olan kuvvetin işidir. İkincisi, ilimsiz kör bir kuvvetin özelliği değil, tam mânâsıy l a lâtif ve âlim bir kudretin özelliğidir. Üçüncüsü, ilminde bir eksiklik bulunan kudretin de değil, her şeyi tam hakkıyla bilen, haberdar olan O yüce kudret ve kuvvetin şanıdır. İşte yaratıcı O'dur. O yaratan, yarattığını, yaratacağını ve her

şeyi bilir. O halde bütün göğüslerin hakikatini de bilir. Mükelleflerden çıkan gizli açık, iyi ve kötü her söz ve fiil, iman ve küfür, her hal ve durum, her niyet ve maksat O'na malumdur. Lütfunu da cezasını da ona göre verir. Onun için insan olan, ölüm ve hayat arasına, imtihan meydanına dökülmüş bulunan bütün sorumlular, O'na gizli ve açıkta o nisbette korku ve sevgiyle, saygı ve hürmet demek olan haşyet hissiyle dolu olarak yararlı işler koşup o ateş azabından korunmalı, Allah'ın müjdelediği o büyük mükafat ve bağış a ermelidirler.

Şimdi bunu daha pratik bir şekilde açıklamak ve bu âlemde insan için yeryüzünden göğe, maddeden mânâya, alçaklıktan yüksekliğe terakki şekilleriyle gerileme ve helak tehlikeleri arasında doğrudan doğruya Allah'ın rahmetine götürecek bir doğru yola, ahiret hayatı ve dirilme gayesine yönlendirmek için hem teşvik hem de uyarı mânâsında buyuruluyor ki:

Meâl-i Şerifi

15- O size yeri boyun eğer kıldı. Haydi onun omuzlarında (dağlarında, tepelerinde) yürüyün ve Allah'ın rızkından yeyin. Dönüş ancak O'nadır.

16- Gökte olanın, sizi yere batırıvermeyeceğinden emin misiniz? O zaman yer sarsıldıkça sarsılır.

17- Yoksa siz, gökte olanın üzerinize taş yağdıran bir kasırga göndermeyeceğinden emin misiniz? Tehdidim nasılmış bileceksi niz.

18- Andolsun, onlardan öncekiler de yalanladılar. Ama beni inkâr nasıl oldu?

19- Üstlerinde kanatlarını açıp yumarak uçan kuşları görmüyorlar mı? Onları Rahmân'dan başkası tutmuyor. Doğrusu O, her şeyi görmektedir.

20- Rahmân olan Allah 'a karşı şu size yardım edecek askerleriniz hani kimlerdir? İnkârcılar, ancak derin bir gaflet içinde bulunmaktadırlar.

21- Allah size verdiği rızkı kesiverse, size rızık verecek olabilen kimdir? Hayır, onlar azgınlık ve nefrette direnip durmaktadırla r.

22- Şimdi yüz üstü kapanarak yürüyen mi doğru gider, yoksa dosdoğru yolda yürüyen mi?

23- De ki: "Sizi yaratan, size kulaklar gözler ve gönüller veren O'dur. Ne kadar az şükrediyorsunuz!"

24- De ki: "Sizi yerden üreten O'dur ve O'na topla nıp götürüleceksiniz."

25- (Onlar): "Doğru iseniz bu tehdit ne zaman olacak?" diyorlar

26- De ki: "(O'na ait) bilgi, Allah'ın yanındadır. Ben ancak apaçık bir uyarıcıyım."

27- Onu yakın görünce inkâr edenlerin yüzleri kötüleşti. Ve: "İşte çağırıp durduğunuz şey budur!" dendi.

28- De ki: "Baksanıza, eğer Allah beni ve benimle beraber olanları öldürse, yahut bize merhamet etse, kâfirleri acı bir azabdan kim kurtarabilir?

29- De ki: "O çok merhametlidir. O'na inanmış, O'na dayanmışızdır. Yakında kimin apaçık bir sapıklık içinde olduğunu bileceksiniz."

30- De ki: "Baksanıza, eğer suyunuz çekilse, size kim bir akarsu getirebilir?"

15. "O kıldı" Bu cümle, lütuf sahibi ve her şeyden haberdar olan

Allah Teâlâ'nın insanlara olan lütuflarından birini hatırlatmakta ve O'na ait vazife ve gayeleri göstermektedir. Sizin için. Bunun önce zikredilmesi ihtisas ifade eder. Yani her şey ve her yaratık için değil, ancak siz insanlar ve özellikle bu

söze muhatab olan kulak ve akıl sahi b i kimseler için kıldı. Yeryüzünü bir zelûl. Zelûl, boyun eğmek mânâsına gelen, esre ile "zill" mastarından mübalağa sıfatıdır. Herhangi bir şeyden sana boyun eğen, yani istediğin gibi kolaylıkla çekip götürecek şekilde kullanmaya müsait bulunan uysal şeye zelûl denir. Bunda asıl olan hakaret ve horluk mânâsı değil, kolaylık, yumuşaklık, uygunluk yani uysallık mânâsıdır. Bir şey zelûl olmakla beraber şerefli olabilir. Nitekim tevazu, yani mütevazi davranma bir şereftir.

Hâk ol ki Hudâ mertebeni eyleye âli.

Tâc-ı ser-i âlemdir o kim hâk-i kademdir.

"Toprak ol ki Allah dereceni yüceltsin

Kim ayağın tozu olursa o âlemin baş tacıdır."

Yani zelûl olmak, zelil olmayı gerektirmez. Hor ve hakir demek olan zelil, "zâl"ın ötresiyle "züll" mastarından gelir. Boyun eğmek ve uysallık, haricî bir sebep ve tesirle meydana gelmekle beraber, esas itibariyle istekle yapılan bir fiil olduğundan zelûl vasfı, hayvanlar için hakikat anlamı ifade eder. En'âm denilen yumuşak başlı hayvanlar, zelûldur. "Bu hayvanları onların emrine âmâde kıldık. Onların bazısını binek olarak kullanırlar, bazısını besin olarak yerler." (Yâsin, 36/72) âyeti

de bu anlamdadır. Lisanımızda bunun en yaygın örneği koyundur. "Koyun gibi" deriz, koyun zelûldur, zelil denilmez. Eşek zelûl olmakla beraber zelillikte de bir örnektir. Deve zelûldur, ama zelil değildir.

At sahibine karşı itaatkârdır. Ufak bir işaretten anlar, zelil değildir. Kullanmasını bilmeyeni dinlemez, silker geçiverir. Beygir de hem uysal hem de aşağılanan bir hayvandır. Katır ise genellikle hor görülür pek uysal değildir. Taş gibi zorlukla kullanılan şeylere zelûl denilmez, denilirse mecaz olur. Şu halde yeryüzüne "zelûl" denilmesi bir benzetmedir. "Zelûl hayvan gibi" anlamındadır. Omuzlarında yürüme em r i karinesiyle bunun sade bir koyun gibi eti yenen, sütü sağılan, yünü kırpılan bir hayvan olmayıp, at veya deve gibi daha ziyade, binilen en mühim bir hayvana benzetilmiş olduğu anlaşılıyor ki bu konuda, ilk akla gelen de Arab atı veya hecin denilen iki h ö rgüçlü ve çok hızlı koşan bir cins devedir. Yer, bu suretle her türlü istifadeye müsait olarak binilen ve incitmeden yürüyen uysal bir binit halinde tasvir edilmiştir ki, bunda onun

hissedilmeyecek kadar istekli ve seri bir hareketle sarsmaksızın yürüdüğüne de bir işaret vardır. Demek ki Allah Teâlâ bize yerin hareketini gerçekte olduğu gibi hissedilmeyecek bir halde bildirmiştir. Bilindiği gibi bu nevi teşbih ve istiareleri kuvvetlendirmek için gösterilen delillere "terşih"

denilir. Burada da maksadın öyl e bir benzer binit olduğu şu şekilde terşih edilerek buyuruluyor ki: "Haydi onun omuzlarında yürüyün." Bu emirden iki yürüyüş anlaşılır. Birisi, onun üzerinde, omuzlarında yürümektir ki bu, bildiğimiz şekilde yer üzerinde bizzat yapmış olduğumuz yürüyüştür. Bu cümlede emir fiiline bağlanarak "mef'ul-i fih" olur. Buna göre biz yalnız yerin sınırları içinde yürümüş oluruz. Diğeri de bir at veya gemi üzerinde fakat yerin sırtında ve onun yürüyüşü ile yürümemizdir ki, bu durumda zarf-ı müstakarr olarak "meşy"in fâili olan muhatablardan haldir. Bunda Allah Teâlâ'nın emriyle ilk defa bizatihi yürüyen yeryüzü, ikincisi de, onun üzerinde vasıta ile yürüyen biz olmuş oluruz. Bu suretle yürüyüşümüz yerin bir sınırına doğru değil, göğe doğrudur. Arkadan gelen â yette de gökten bahsedilmesi, buna açık bir delildir. Bu âyette üzerinde durulması gereken birkaç nokta daha vardır.

1- Yerin menâkibi nedir? Bilindiği gibi menkib, omuz demektir. Ancak görüldüğü gibi âyette "iki omuzunda" ifadesi kullanılmayarak "menakib" şeklinde çoğul sığasıyla zikredilmiştir. Demek ki yerin omuzları, bildiğimiz binit hayvanlarında olduğu gibi iki omuzdan ibaret değil, çoktur. O halde bu omuzlar nedir? Râzi'nin beyanına göre müfessirlerin bu konuda üç görüşü vardır. Birisi, "Ka t âde, Dahhâk ve İbnü Abbas'ın görüşüdür ki,

buna göre yerin omuzlarından maksat, dağlar ve tepelerdir." İnsanın omuzları yüksek olduğu gibi dağlar da yüksek olduğundan "menâkib" denilmişir. Bu anlayışın neticesinde şöyle bir mânâ ortaya çıkmış olur: Ben si z e onun omuzlarında (dağ ve tepelerinde) bile yürümeyi kolaylaştırdım. Halbuki omuzlar yerin, zelil kılınmaktan en uzak olan cüzleridir. O halde diğer cüzlerindeki kolaylık daha fazla olmaz mı?

İkincisi, yerin omuzlarından kasıt, yolları, açıklıkları ve yan taraflarıdır. Bu görüş de, Hasen, Mücâhid, Kelbi ve Mukâtil'in görüşü ve Atâ'nın İbnü Abbas'tan yaptığı bir nakildir. Ferrâ ve İbnü Kuteybe de bu görüşü tercih etmişlerdir. Buna göre de menâkib, yan taraflar demektir. Adamın iki omuzu da iki yanıdır. Ve bu, "Allah, size yeri

bir sergi yaptı ki onda (açılan) geniş geniş yollarda gidesiniz." (Nuh, 71/19,20) âyeti gibidir. Bu iki görüşte de menâkib, mecazi anlamda kullanılmıştır.

Üçüncüsü, Zemahşeri demiştir ki: "Omuzlarda yürümek ifadesi, aşırı zelil kılınmanın bir misalidir. Çünkü iki omuz ve onların birleşme yeri olan ense kökü, devenin en ince ve yürüyenin ayağıyla basıp ta itimad edebileceği en zayıf noktasıdır. Deve omuzunda yürünebilecek bir duruma geldiği zaman boyun eğme ve itaat etme k onusunda son

dereceye gelmiş demektir." Bu surette "yerin omuzlarında yürüyün" emri, yerin boyun eğmede nihâi derecede olmasından kinaye olarak deveye teşbihi ifade etmektedir. Bu mânâya göre âyet, "onda istediğiniz gibi tasarruf edin" demektir. Güz e l olmakla beraber burada "menâkib"in ayrıca bir mânâsı düşünülmeyerek "meşy" (yürümek) fiili ile beraber kinaye veya istiâre-i temsiliyye yapılmış olmaktadır. Bununla yetinmek ise, yerin omuzları denilen şeyleri araştırmaya lüzum göstermemiş olacağından, y eryüzünün etrafını keşfe çalışmak gibi gayretleri tahrik etmeye elverişli olmadığı zannedilebilir. Halbuki bu emir, yer üzerinde yayılma duygusu telkin ederek müslümanlara az bir zaman içinde âleme dağılma yollarını açmış olan ilâhi irşadlardandır. Şu hal d e menâkib tabiri için de ayrıca bir mânâ düşünmek gerektir ki o da, bu üç izahın hülasası olmak üzere ortaya çıkan mânâdır. Buna göre yerin omuzlarından maksat, yerin en yüksek, en uzak, yürümek için en zor ve nazik yerlerine kadar uzanan sırtı demektir k i bu da, dağları, tepeleri, ovaları ve dereleriyle bütün doğu-batı taraflarına, kuzey ve güney kutuplarına varıncaya kadar etrafını kuşatan alanın hepsini kapsar. Bu itibarla "yerin omuzlarından maksat, yerin etrafıdır" şeklinde yapılan tefsir, en kapsamlı bir tefsirdir. Ancak Zemahşeri'nin dediği gibi, "meşiy" (yürümek) fiiline "mümkün olan her türlü tasarrufda bulunma" mânâsı verildiğinde bundan yalnız yerin sathında kalınmayıp hafriyat veya

başka yollarla yerin derinliklerinde araştırma yapmak mânâsı da a nlaşılmaktadır.

2- Bundan anlaşılıyor ki, yerin omuzlarında yürümek için önce onu keşfedip bilmeye de ihtiyaç vardır. Bu ise, yerin sathına dair halleri bildiren ve adına coğrafya denilen bilgilerle olur. Şu halde burada coğrafya bilgisini tahsil etmeye ve yavaş yavaş keşifleri ileri götürerek araştırma yapmaya da bir teşvik vardır. Ayrıca bundan yerle ilgili araştırmalarda bulunmak gibi pratik ilimlerin hepsine yönlendirme mânâsı da anlaşılabilir.

3- "Yürüyün" ve "yiyin" emirlerine müfessirler mübahlık mânâsı vermişlerdir. Bu, umumi açıdan doğru olmakla beraber biraz izaha ihtiyaç gösteren bir konudur. Sözün gelimi, bu emirlerin sırf mübahlık için değil, lütuf ve uyarma arasında bir irşad için olduğunu da göstermektedir. Lütuf, asıl fiillere k arşı ihtiyatlı kılma ve güçlendirerek teşvik etme açısındandır. Bu yönden âyette ibahâ (mübahlık)dan öte bir nedb (yapılmasını uygun görme) ve lüzumuna göre vücub mânâsı da vardır. Nafakasını temin etmek ve ölmeyecek derecede yemek vacib olduğu için bu gi b i durumlarda sözkonusu emirler mübah olarak kalamaz. Uyarma hususuna gelince o da, "Dönüş O'nadır." (Mülk, 67/15) âyetinden de anlaşılacağı üzere bu fiillere yol açan gaye ve niyetlere göredir. Yani yürüyün, çalışın, yeyin ama bu kuvvetleri ve selâh i yetleri

size veren Allah'ı ve ölümü unutmayarak ve ona hesap vereceğinizi düşünerek hareket edin. Haksızlık, tecavüz, israf, zevk ve eğlenceye dalmak gibi kötü gayeler için değil, Allah için ve Allah'a gideceğinizi hesap ederek, kısacası Allah'tan korkara k yürüyün ve yeyin demektir. Bu iki husus düşünülünce umumi sonuç mübahlık mahiyetinde kalsa da, bunların gerek ferd, gerek cemiyet açısından mühim bir uyarı olduğunu unutmamak ve durumun gerektirdiğine göre vücûb, nedb, ibaha hükümlerini ictihad yaparak a y ırmak icab eder.

4- "Onların omuzlarında yürüyün ve O'nun rızkından yiyin. Dönüş, yalnız O'nadır." âyetindeki "yürüyün" ve "yeyin" emirleri, yürümenin rızık işi yani hayat mücadelesinde yararlı işlerle çalışıp kazanma meselesiyle ilgili bir iş olduğunu ifade eder. Ayrıca bu sûreyi okumanın rızkın genişlemesiyle alakalı bulunduğuna dair daha önce geçen haberlerin kaynağının da bu âyet olduğunu ortaya koyar. Ve böylece de "Hanginizin daha yararlı iş(ler) yapacağınızı denemek için..." (Mülk, 67/2) âyetinde beyan edildiği gibi ölüm ve hayat arasında en güzel işler yapmak için imtihan meydanına çıkışın pratik bir manzarasını anlatmış olur. Şu halde bu yürüyüş, gerek cihad, gerek ticaret, gerek ziraat ve gerek sanayi gibi herhangi bir çalışmanın kaza n ç sebeplerini ve maksatlarını içine almaktadır. Bununla beraber "De ki: "Yeryüzünde dolaşın ve bakın..." (En'âm, 6/11;

Nahl, 16/36; Neml, 27/69; Ankebut, 29/20; Rum, 30/42) emirleri doğrultusunda yeryüzünü müşahede edip araştırarak ibret ve bilgi elde etmek, din ve faziletin yayılması konusunda gayret göstererek mükafat kazanmak gibi manevî rızıklarla faydalanma maksatlarını dahi kapsamaktadır. Şu halde bu emirler aynen fertlere de hitab etmekle beraber daha ziyade cemiyete yöneliktir.

İşte bu suretledir ki, müslümanlar, "hayır işlerine koşun" (Bakara, 2/148; Mâide, 5/48) âyeti üzere imtihan meydanına sevkedilmişlerdir.

Ve rızkından yeyin, yani "O yaratıcının rızkından yeyin." emrinde yer alan "ekl" yalnız yiyeceğe mahsus olmayıp "zikr-i hâs, irade-i âmm" (hususi mânâda zikredilip, umumun kasdedilmesi) kabilinden olarak içmek ve giyinmek gibi hususları da içine almak üzere mutlak faydalanma mânâsına geldiği gibi Bakara Sûresi'nde yer alan "Kendilerine verdiğimiz rızıklardan infak ederler." (B a kara, 2/3) âyetinde geçtiği üzere tıpkı ilimde olduğu gibi maddiyattan başka maneviyatı da kapsamaktadır. Nitekim rızk hakkında yapılan "Allah'ın hayvanlara gönderdiği ve onların yedikleri şeylerdir." şeklindeki meşhur tarifde geçen "ekl" (yemek) de " i ntifâ" (yararlanma) diye tefsir edilmiştir. Bu, akaid ilminin üzerinde durduğu bir husustur. Sonra bu rızık yalnız yeryüzünde bulunan rızıktan

ibaret değildir. "Rızkınız da ... semadadır." (Zâriyat, 51/22) âyetinde ifade edildiği üzere rızkımızın en mü h im esasının gökte olmasına "O yerde ne varsa hepsini sizin için yarattı. Sonra kendine has bir şekilde göğe dönüp doğruldu..." (Bakara, 2/29) âyetinde işaret edildiği gibi biz yerin omuzlarında yürürken yalnız yerde değil, onunla beraber göğe doğru da y ürümeye ve bu suretle semadan havamızı ve ışığımızı ve diğer maddî ve manevî ihtiyaçlarımızı bildiğimiz ve bilmediğimiz yollardan almaktayız. Binaenaleyh bu yürüme ve yemenin gaflet ve alçaklıkla değil, büyük bir uyanıklık ve yüksek bir hayat gayesiyle o l ması lazım gelir ki, o da, Allah için iyi niyet taşı(Zeker) ahirete yönelik maksatları gözetmek ve Allah'ın mülkünde o suretle mertebeye ulaşmaktır. Onun için bu emirlerin sebebi olmak üzere buyuruluyor ki bununla beraber dönüş ancak O'nadır. Furkan ve d i ğer sûrelerde de geçtiği üzere "nüşûr" yayılmak mânâsına da gelmekle beraber daha ziyade hayat, özellikle ölümden sonraki hayat, başka bir ifade ile öldükten sonra dirilmek demektir. Yani giderken sonunuzun yine o başlangıca dönmek olduğunu unutmayın. Gid i p gidip nihayet O'na varacaksınız. O'nun için dirileceksiniz. Evvel O olduğu gibi Âhir de O'dur. Bütün yürüyüşler böyle iki ucu birleşen bir daire üzerinde meydana gelen bir dönme hareketi demektir. Şu halde bütün o hareket esnasında da yular tamamen O'nu n elindedir. Asıl hayat ve

hayatın gayesi sizin için değil O'nundur. Mülk O'nun elindedir. Böyle dünya ve ahiretin birliğini düşünmeyenler, perişan olur. En yüksek idealin O'nun rızası olması lazım gelir. Sizin dediğiniz ve kuruntunuz olacak değil, O'nu n dediği olacaktır. O'nun rızası dışında hangi maksada ulaşmak için yürüseniz nihayet O'nun birlik

huzuruna, o niyet ve maksadın sorumluluğunu taşı(Zeker) varacaksınız. Fani maksatlar sönecek, o mülkün nizamına uygun olmayan fikirler, hareketler ortadan kalkacak, bakiye ait olanlar kalacaktır. Kötü amellerde ateşi körükleyenler ateşe, güzel amellerle cenneti süslemeye çalışanlar bağış ve cennete ulaşacaktır. Evet, yerin omuzlarında yürüyün, ama şunu iyi bilerek yürüyün ki bütün o yürüyüşlerin, o yeyişlerin g ayesi O'nunla nihayete eren bir dönüştür. O dönüş de, nihayet bir yükle o yaratıcıya dönüp O'na arz edilmektir. Yeri size itaatkâr kılan ve onun üzerinde yürüme selahiyet ve kuvvetini veren O olduğu gibi, onda yürütecek ve maksada erdirecek ve sonunda ken d ine varılacak olan da O'dur. O halde daima O'nun lütfu sayesinde yürüyünüz ve sonunda O'nun huzuruna varıp hesap vereceğinizi düşünerek O'nun nizam ve hükümlerinin dışına çıkmaya çalışmaksızın, küfür ve nankörlük, zulüm ve isyan, kötülük ve şeytanlık yoll a rına sapmaksızın nimetlerinin kadrini bilip her birini yerinde sarfetmek için en güzel şekilde hareket

ederek, kısacası başta ve sonda O'na iman edip ve korkusuyla dolup, azabından korunarak ve nimetlerine şükrederek O'nun yanında vaad edilen en yüksek ha y ata ermek için yürüyün, yoksa o yeri size amâde kılan ve size onun omuzlarında yürüme selâhiyeti veren yaratıcı, dilediği zaman sizden o selâhiyeti alıp size yeri itaatsız hale getirerek, altınızda çalkalayıvermeye veya size, sizden daha kuvvetlisini musa l lat etmeye de kâdirdir. İşte bu uyarı yönü şu âyetlerle açıklanıyor.

16. "O kıldı" Bu cümle, lütuf sahibi ve her şeyden haberdar olan

Allah Teâlâ'nın insanlara olan lütuflarından birini hatırlatmakta ve O'na ait vazife ve gayeleri göstermektedir. Sizin için. Bunun önce zikredilmesi ihtisas ifade eder. Yani her şey ve her yaratık için değil, ancak siz insanlar ve özellikle bu söze muhatab olan kulak ve akıl sahibi kimseler için kıldı. Yeryüzünü bir zelûl. Zelûl, boyun eğmek mânâsına gelen, esre ile "zill" mastarından mübalağa sıfatıdır. Herhangi bir şeyden sana boyun eğen, yani istediğin gibi kolaylıkla çekip götürecek şekilde kullanmaya müsait bulunan uysal şeye zelûl denir. Bunda asıl olan hakaret ve horluk mânâsı değil, kolaylık, yumuşa k lık, uygunluk yani uysallık mânâsıdır. Bir şey zelûl olmakla beraber şerefli olabilir. Nitekim tevazu, yani mütevazi davranma bir şereftir.

Hâk ol ki Hudâ mertebeni eyleye âli.

Tâc-ı ser-i âlemdir o kim hâk-i kademdir.

"Toprak ol ki Allah dereceni yüceltsin

Kim ayağın tozu olursa o âlemin baş tacıdır."

Yani zelûl olmak, zelil olmayı gerektirmez. Hor ve hakir demek olan zelil, "zâl"ın ötresiyle "züll" mastarından gelir. Boyun eğmek ve uysallık, haricî bir sebep ve tesirle meydana gelmekle beraber, esas itibariyle istekle yapılan bir fiil olduğundan zelûl vasfı, hayvanlar için hakikat anlamı ifade eder. En'âm denilen yumuşak başlı hayvanlar, zelûldur. "Bu hayvanları onların emrine âmâde kıldık. Onların bazısını binek olarak kullanırlar, bazısını besin olarak yerler." (Yâsin, 36/72) âyeti de bu anlamdadır. Lisanımızda bunun en yaygın örneği koyundur. "Koyun gibi" deriz, koyun zelûldur, zelil denilmez. Eşek zelûl olmakla beraber zelillikte de bir örnektir. Deve zelûldur, ama zelil değ ildir.

At sahibine karşı itaatkârdır. Ufak bir işaretten anlar, zelil değildir. Kullanmasını bilmeyeni dinlemez, silker geçiverir. Beygir de hem uysal hem de aşağılanan bir hayvandır. Katır ise genellikle hor görülür pek uysal değildir. Taş gibi zorlukla

kullanılan şeylere zelûl denilmez, denilirse mecaz olur. Şu halde yeryüzüne "zelûl" denilmesi bir benzetmedir. "Zelûl hayvan gibi" anlamındadır. Omuzlarında yürüme emri karinesiyle bunun sade bir koyun gibi eti yenen, sütü sağılan, yünü kırpılan bir hayvan olmayıp, at veya deve gibi daha ziyade, binilen en mühim bir hayvana benzetilmiş olduğu anlaşılıyor ki bu konuda, ilk akla gelen de Arab atı veya hecin denilen iki hörgüçlü ve çok hızlı koşan bir cins devedir. Yer, bu suretle her türlü istifadeye m ü sait olarak binilen ve incitmeden yürüyen uysal bir binit halinde tasvir edilmiştir ki, bunda onun

hissedilmeyecek kadar istekli ve seri bir hareketle sarsmaksızın yürüdüğüne de bir işaret vardır. Demek ki Allah Teâlâ bize yerin hareketini gerçekte olduğu gibi hissedilmeyecek bir halde bildirmiştir. Bilindiği gibi bu nevi teşbih ve istiareleri kuvvetlendirmek için gösterilen delillere "terşih" denilir. Burada da maksadın öyle bir benzer binit olduğu şu şekilde terşih edilerek buyuruluyor ki: "Haydi onu n omuzlarında yürüyün." Bu emirden iki yürüyüş anlaşılır. Birisi, onun üzerinde, omuzlarında yürümektir ki bu, bildiğimiz şekilde yer üzerinde bizzat yapmış olduğumuz yürüyüştür. Bu cümlede emir fiiline bağlanarak "mef'ul-i fih" olur. Buna göre biz yalnı z yerin sınırları içinde yürümüş oluruz. Diğeri de bir at veya gemi üzerinde fakat yerin sırtında ve onun yürüyüşü ile

yürümemizdir ki, bu durumda zarf-ı müstakarr olarak "meşy"in fâili olan muhatablardan haldir. Bunda Allah Teâlâ'nın emriyle ilk defa b i zatihi yürüyen yeryüzü, ikincisi de, onun üzerinde vasıta ile yürüyen biz olmuş oluruz. Bu suretle yürüyüşümüz yerin bir sınırına doğru değil, göğe doğrudur. Arkadan gelen âyette de gökten bahsedilmesi, buna açık bir delildir. Bu âyette üzerinde durulması gereken birkaç nokta daha vardır.

1- Yerin menâkibi nedir? Bilindiği gibi menkib, omuz demektir. Ancak görüldüğü gibi âyette "iki omuzunda" ifadesi kullanılmayarak "menakib" şeklinde çoğul sığasıyla zikredilmiştir. Demek ki yerin omuzları, bildiğimiz binit hayvanlarında olduğu gibi iki omuzdan ibaret değil, çoktur. O halde bu omuzlar nedir? Râzi'nin beyanına göre müfessirlerin bu konuda üç görüşü vardır. Birisi, "Katâde, Dahhâk ve İbnü Abbas'ın görüşüdür ki, buna göre yerin omuzlarından maksat, dağlar ve tepelerdir." İnsanın omuzları yüksek olduğu gibi dağlar da yüksek olduğundan "menâkib" denilmişir. Bu anlayışın neticesinde şöyle bir mânâ ortaya çıkmış olur: Ben size onun omuzlarında (dağ ve tepelerinde) bile yürümeyi kolaylaştırdım. Halbuki omuz l ar yerin, zelil kılınmaktan en uzak olan cüzleridir. O halde diğer cüzlerindeki kolaylık daha fazla olmaz mı?

İkincisi, yerin omuzlarından kasıt, yolları, açıklıkları ve yan taraflarıdır. Bu görüş de, Hasen, Mücâhid, Kelbi ve Mukâtil'in görüşü ve Atâ'nın İbnü Abbas'tan yaptığı bir nakildir. Ferrâ ve İbnü Kuteybe de bu görüşü tercih etmişlerdir. Buna göre de menâkib, yan taraflar demektir. Adamın iki omuzu da iki yanıdır. Ve bu, "Allah, size yeri

bir sergi yaptı ki onda (açılan) geniş geniş yollarda gidesiniz." (Nuh, 71/19,20) âyeti gibidir. Bu iki görüşte de menâkib, mecazi anlamda kullanılmıştır.

Üçüncüsü, Zemahşeri demiştir ki: "Omuzlarda yürümek ifadesi, aşırı zelil kılınmanın bir misalidir. Çünkü iki omuz ve onların birleşme yeri olan ense kökü, devenin en ince ve yürüyenin ayağıyla basıp ta itimad edebileceği en zayıf noktasıdır. Deve omuzunda yürünebilecek bir duruma geldiği zaman boyun eğme ve itaat etme konusunda son dereceye gelmiş demektir." Bu surette "yerin omuzlarında yürüyü n" emri, yerin boyun eğmede nihâi derecede olmasından kinaye olarak deveye teşbihi ifade etmektedir. Bu mânâya göre âyet, "onda istediğiniz gibi tasarruf edin" demektir. Güzel olmakla beraber burada "menâkib"in ayrıca bir mânâsı düşünülmeyerek "meşy" (yürü m ek) fiili ile beraber kinaye veya istiâre-i temsiliyye yapılmış olmaktadır. Bununla yetinmek ise, yerin omuzları denilen şeyleri araştırmaya lüzum

göstermemiş olacağından, yeryüzünün etrafını keşfe çalışmak gibi gayretleri tahrik etmeye elverişli olmadığı zannedilebilir. Halbuki bu emir, yer üzerinde yayılma duygusu telkin ederek müslümanlara az bir zaman içinde âleme dağılma yollarını açmış olan ilâhi irşadlardandır. Şu halde menâkib tabiri için de ayrıca bir mânâ düşünmek gerektir ki o da, bu üç izahın h ü lasası olmak üzere ortaya çıkan mânâdır. Buna göre yerin omuzlarından maksat, yerin en yüksek, en uzak, yürümek için en zor ve nazik yerlerine kadar uzanan sırtı demektir ki bu da, dağları, tepeleri, ovaları ve dereleriyle bütün doğu-batı taraflarına, kuz e y ve güney kutuplarına varıncaya kadar etrafını kuşatan alanın hepsini kapsar. Bu itibarla "yerin omuzlarından maksat, yerin etrafıdır" şeklinde yapılan tefsir, en kapsamlı bir tefsirdir. Ancak Zemahşeri'nin dediği gibi, "meşiy" (yürümek) fiiline "mümkün o lan her türlü tasarrufda bulunma" mânâsı verildiğinde bundan yalnız yerin sathında kalınmayıp hafriyat veya başka yollarla yerin derinliklerinde araştırma yapmak mânâsı da anlaşılmaktadır.

2- Bundan anlaşılıyor ki, yerin omuzlarında yürümek için önce onu keşfedip bilmeye de ihtiyaç vardır. Bu ise, yerin sathına dair halleri bildiren ve adına coğrafya denilen bilgilerle olur. Şu halde burada coğrafya bilgisini tahsil etmeye ve yavaş yavaş keşifleri ileri götürerek araştırma yapmaya

da bir teşvik vardır. Ayrıca bundan yerle ilgili araştırmalarda bulunmak gibi pratik ilimlerin hepsine yönlendirme mânâsı da anlaşılabilir.

3- "Yürüyün" ve "yiyin" emirlerine müfessirler mübahlık mânâsı vermişlerdir. Bu, umumi açıdan doğru olmakla beraber biraz izaha ihtiyaç gösteren bir konudur. Sözün gelimi, bu emirlerin sırf mübahlık için değil, lütuf ve uyarma arasında bir irşad için olduğunu da göstermektedir. Lütuf, asıl fiillere karşı ihtiyatlı kılma ve güçlendirerek teşvik etme açısındandır. Bu yönden âyette i b ahâ (mübahlık)dan öte bir nedb (yapılmasını uygun görme) ve lüzumuna göre vücub mânâsı da vardır. Nafakasını temin etmek ve ölmeyecek derecede yemek vacib olduğu için bu gibi durumlarda sözkonusu emirler mübah olarak kalamaz. Uyarma hususuna gelince o da, "Dönüş O'nadır." (Mülk, 67/15) âyetinden de anlaşılacağı üzere bu fiillere yol açan gaye ve niyetlere göredir. Yani yürüyün, çalışın, yeyin ama bu kuvvetleri ve selâhiyetleri size veren Allah'ı ve ölümü unutmayarak ve ona hesap vereceğinizi düşünere k hareket edin. Haksızlık, tecavüz, israf, zevk ve eğlenceye dalmak gibi kötü gayeler için değil, Allah için ve Allah'a gideceğinizi hesap ederek, kısacası Allah'tan korkarak yürüyün ve yeyin demektir. Bu iki husus düşünülünce umumi sonuç mübahlık mahiyeti n de kalsa da, bunların gerek ferd, gerek cemiyet açısından mühim bir uyarı olduğunu unutmamak ve

durumun gerektirdiğine göre vücûb, nedb, ibaha hükümlerini ictihad yaparak ayırmak icab eder.

4- "Onların omuzlarında yürüyün ve O'nun rızkından yiyin. Dönüş, yalnız O'nadır." âyetindeki "yürüyün" ve "yeyin" emirleri, yürümenin rızık işi yani hayat mücadelesinde yararlı işlerle çalışıp kazanma meselesiyle ilgili bir iş olduğunu ifade eder. Ayrıca bu sûreyi okumanın rızkın genişlemesiyle alakalı bulunduğuna dair daha önce geçen haberlerin kaynağının da bu âyet olduğunu ortaya koyar. Ve böylece de "Hanginizin daha yararlı iş(ler) yapacağınızı denemek için..." (Mülk, 67/2) âyetinde beyan edildiği gibi ölüm ve hayat arasında en güzel işler yapmak için im t ihan meydanına çıkışın pratik bir manzarasını anlatmış olur. Şu halde bu yürüyüş, gerek cihad, gerek ticaret, gerek ziraat ve gerek sanayi gibi herhangi bir çalışmanın kazanç sebeplerini ve maksatlarını içine almaktadır. Bununla beraber "De ki: "Yeryü z ünde dolaşın ve bakın..." (En'âm, 6/11; Nahl, 16/36; Neml, 27/69; Ankebut, 29/20; Rum, 30/42) emirleri doğrultusunda yeryüzünü müşahede edip araştırarak ibret ve bilgi elde etmek, din ve faziletin yayılması konusunda gayret göstererek mükafat kazanmak gib i manevî rızıklarla faydalanma maksatlarını dahi kapsamaktadır. Şu halde bu emirler aynen fertlere de hitab etmekle beraber daha ziyade cemiyete yöneliktir.

İşte bu suretledir ki, müslümanlar, "hayır işlerine koşun" (Bakara, 2/148; Mâide, 5/48) âyeti üzere imtihan meydanına sevkedilmişlerdir.

Ve rızkından yeyin, yani "O yaratıcının rızkından yeyin." emrinde yer alan "ekl" yalnız yiyeceğe mahsus olmayıp "zikr-i hâs, irade-i âmm" (hususi mânâda zikredilip, umumun kasdedilmesi) kabilinden olarak içmek ve giyinmek gibi hususları da içine almak üzere mutlak faydalanma mânâsına geldiği gibi Bakara Sûresi'nde yer alan "Kendilerine verdiğimiz rızıklardan infak ederler." (Bakara, 2/3) âyetinde geçtiği üzere tıpkı ilimde olduğu gibi maddiyattan başka manev i yatı da kapsamaktadır. Nitekim rızk hakkında yapılan "Allah'ın hayvanlara gönderdiği ve onların yedikleri şeylerdir." şeklindeki meşhur tarifde geçen "ekl" (yemek) de "intifâ" (yararlanma) diye tefsir edilmiştir. Bu, akaid ilminin üzerinde durduğu bir husustur. Sonra bu rızık yalnız yeryüzünde bulunan rızıktan ibaret değildir. "Rızkınız da ... semadadır." (Zâriyat, 51/22) âyetinde ifade edildiği üzere rızkımızın en mühim esasının gökte olmasına "O yerde ne varsa hepsini sizin için yarattı. Sonra k e ndine has bir şekilde göğe dönüp doğruldu..." (Bakara, 2/29) âyetinde işaret edildiği gibi biz yerin omuzlarında yürürken yalnız yerde değil, onunla beraber göğe doğru da yürümeye ve bu suretle semadan havamızı ve ışığımızı ve diğer maddî ve manevî ihti y açlarımızı bildiğimiz ve

bilmediğimiz yollardan almaktayız. Binaenaleyh bu yürüme ve yemenin gaflet ve alçaklıkla değil, büyük bir uyanıklık ve yüksek bir hayat gayesiyle olması lazım gelir ki, o da, Allah için iyi niyet taşı(Zeker) ahirete yönelik maksatla r ı gözetmek ve Allah'ın mülkünde o suretle mertebeye ulaşmaktır. Onun için bu emirlerin sebebi olmak üzere buyuruluyor ki bununla beraber dönüş ancak O'nadır. Furkan ve diğer sûrelerde de geçtiği üzere "nüşûr" yayılmak mânâsına da gelmekle beraber daha z iyade hayat, özellikle ölümden sonraki hayat, başka bir ifade ile öldükten sonra dirilmek demektir. Yani giderken sonunuzun yine o başlangıca dönmek olduğunu unutmayın. Gidip gidip nihayet O'na varacaksınız. O'nun için dirileceksiniz. Evvel O olduğu gibi Â hir de O'dur. Bütün yürüyüşler böyle iki ucu birleşen bir daire üzerinde meydana gelen bir dönme hareketi demektir. Şu halde bütün o hareket esnasında da yular tamamen O'nun elindedir. Asıl hayat ve hayatın gayesi sizin için değil O'nundur. Mülk O'nun e l indedir. Böyle dünya ve ahiretin birliğini düşünmeyenler, perişan olur. En yüksek idealin O'nun rızası olması lazım gelir. Sizin dediğiniz ve kuruntunuz olacak değil, O'nun dediği olacaktır. O'nun rızası dışında hangi maksada ulaşmak için yürüseniz nihay et O'nun birlik

huzuruna, o niyet ve maksadın sorumluluğunu taşı(Zeker) varacaksınız. Fani maksatlar sönecek, o

mülkün nizamına uygun olmayan fikirler, hareketler ortadan kalkacak, bakiye ait olanlar kalacaktır. Kötü amellerde ateşi körükleyenler ateşe, güzel amellerle cenneti süslemeye çalışanlar bağış ve cennete ulaşacaktır. Evet, yerin omuzlarında yürüyün, ama şunu iyi bilerek yürüyün ki bütün o yürüyüşlerin, o yeyişlerin gayesi O'nunla nihayete eren bir dönüştür. O dönüş de, nihayet bir yükle o yaratıcı y a dönüp O'na arz edilmektir. Yeri size itaatkâr kılan ve onun üzerinde yürüme selahiyet ve kuvvetini veren O olduğu gibi, onda yürütecek ve maksada erdirecek ve sonunda kendine varılacak olan da O'dur. O halde daima O'nun lütfu sayesinde yürüyünüz ve sonu n da O'nun huzuruna varıp hesap vereceğinizi düşünerek O'nun nizam ve hükümlerinin dışına çıkmaya çalışmaksızın, küfür ve nankörlük, zulüm ve isyan, kötülük ve şeytanlık yollarına sapmaksızın nimetlerinin kadrini bilip her birini yerinde sarfetmek için en g ü zel şekilde hareket ederek, kısacası başta ve sonda O'na iman edip ve korkusuyla dolup, azabından korunarak ve nimetlerine şükrederek O'nun yanında vaad edilen en yüksek hayata ermek için yürüyün, yoksa o yeri size amâde kılan ve size onun omuzlarında yür ü me selâhiyeti veren yaratıcı, dilediği zaman sizden o selâhiyeti alıp size yeri itaatsız hale getirerek, altınızda çalkalayıvermeye veya size, sizden daha kuvvetlisini musallat etmeye de kâdirdir. İşte bu uyarı yönü şu âyetlerle açıklanıyor.

17. " Gökte olandan emin mi oldunuz?" "Semadaki zat (gökte olan)" demektir. Bu ünvan bizden üstün olarak gökte bulunan akıl sahibi varlıkların hepsini içine almaktadır. Onun için bazı müfessirler "göktekiler"den maksadın melekler olduğunu söylemişlerdir. Lâ k in sözün gelişi, bunun melekler değil de, Allah Teâlâ olduğunu göstermektedir ki selef âlimlerinden nakledilen görüş de çoğunlukla budur. Ancak "O'nun kürsüsü (tahtı) gökleri ve yeri içine alır..." (Bakara, 2/255) âyetinde ifade edildiği gibi Arş'tan da üstün olan ve "O'nun benzeri hiçbir şey yoktur." (Şûrâ, 42/11) âyetine göre de benzeri bulunmayan Allah Teâlâ göktedir demek nasıl olur? zarfiyyet mânâsına geldiği ve zarf, mazrûfundan (zarflanandan) büyük olduğu cihetle göğün Allah Teâlâ'dan daha büyük olması, yahut O'nun da yarattığı cisimler gibi mekana muhtaç olması ve mekanın O'na ihtiyaç duymaması lazım gelmez mi? Ve o halde O, her şeyi kuşatıcı olur mu? diye birçok soru sorulabilir. Zaten bu yüzdendir ki sözkonusu âyetle ilgili oldukça fazla münakaşa yapılmıştır. Bu konuda mânâsı en muhkem (açık ve kesin) olan âyetini, Allah Teâlâ'nın mekandan ve cihetten

berî olduğuna dair zikredilen naklî ve aklî delilleri iyi kavrayamamış olan Müşebbihe Mezhebi taraftarları, birçok mânâya ihtimali olması itibariyle az çok müteşabih olan "gökte olan" dan

maksadın Allah Teâla olduğunda ve bundan dolayı da "Allah göktedir." demekte ısrar etmişler ve gökten de cismânî mânâ anlamak istemişlerdir. Bazıları da "Rahmân Arş'a istivâ etti." (Tâhâ, 20/5) âyeti ile uyumlu hale getirmek için buradaki yı mânâsına alarak göğün üzerinde, yani fevkında Arş üzerinde demek olduğunu söylemişlerdir. Ancak bundan kimisi sabit kalmak, kimisi de cihet (yön) mânâsını çıkarmışlardır. Bunlar ise, muhkem olan âyetine v e daha başka âyet ve delillere de ters düşmektedir.

Ebu Müslim el-İsfahâni gibi bazıları da bunun, "Allah göktedir." diye zanneden müşriklerin zanlarına göre bir hitab olduğunu benimsemişlerse de, burada da hitabın önceki âyette olduğu gibi umumi bir anlam taşımasının sözgelimine daha uygun olmasından dolayı bu görüşün de makbul olduğunu ileri sürmek oldukça zordur. Bir kısım âlimler de bunun, "Gökteki ilâh da, yerdeki ilâh da O'dur." (Zuhruf, 43/84), "Ve her göğe görevini vahyetti." (Fussilet, 41/ 1 2) âyetleri doğrultusunda yani "Hükmü, emri gökte cereyan etmektedir." demek olduğunu söylemişlerdir. Selef âlimleri ise bunu da âyeti gibi müteşabih kabul ederek "Müteşabihin te'vilini Allah'tan başka kimse bilmez..." (Al-i İmrân, 3/7) deyip te' v ile girişmemişler, yani bundan şu kasdedilmektedir, diye mânâyı tayin etmeye kalkışmamışlar; mahiyetini Allah'a havale ederek bir cariye

hadisinde olduğu gibi "gökte" demekle yetinmeyi daha ihtiyatlı görmüşler ve "O'nun benzeri hiçbir şey yoktur." d emekten de geri durmamışlardır.

Allah Teâlâ'nın yüce zatına ters düştüğü aklen ve naklen bilinen cisimlendirmek, benzetmek ve hulûl (bir cisme girme) fikirleri gibi batıl inançlara düşülmemesi için bizim ulaştığımız kanaat şudur: Buradaki sema, gök dediğimiz cismânî semadan ibaret değil, mutlak yükseklik ve üstünlük işaretidir. Maddî, manevî, cismânî ve ruhani bütün yaratıkların, mekanın ve zamanın üstü demek olan mutlak yükseklik mânâsınadır. İşte bu anlama göre ancak Allah Teâlâ'dır. Zira her şe y in üzerinde, her şeyden üstün olan ancak O'dur. Arşın üzerinde demenin mânâsı da budur. Bunlar, gerek "Rahmân Arş'a istivâ etti." (Tâhâ, 20/5) gerek "semada olan" (Mülk, 67/16) vasıfları, tıpkı "yüce ve yüksek olmak" "O,

yücedir, büyüktür." (B akara, 2/255), "O, her şeye gücü yetendir." (Hadid, 57/2), "O, her şeyi kuşatıcıdır." (Fussilet, 41/54), "O'nun benzeri hiçbir şey yoktur." (Şûrâ, 42/11) âyetlerinde olduğu gibi mutlak tenzih ifade eden vasıflardır. Ve bu mânâ ile yücelik O'nun g erek yeryüzünde ve gerek semada eşyadan hiçbir şeye karşı nisbetinde bir fark ifade etmez. O, "Hem gökte hem de yerde ilâhtır." (Zuhruf, 43/84) âyetinin de gösterdiği gibi yerin ve göğün yaratıcısıdır. Ayrıca O, "Nerede

bulunursanız Allah sizinle be r aberdir." (Hadid, 57/4) âyetine göre de, nerede olursak olalım bizimle beraberdir. Ancak O, her şeyden üstündür. Bizim nazarımızda yüceliğin en yüksek örneği gök olduğu için Allah Teâlâ'nın mutlak yüceliği de onunla ifade edilmiştir. Yalnızca yaratıcı ve y aratıkların isimlerini mukayese etmekle bile bu mânâ açıkça anlaşılmış olur. Allah göktedir. Göğün üzerindedir. Arş'ın üstündedir demekte ısrar edenlerin asıl maksatları da, Allah'ı cisimlendirmekten berî kılmakla bu mutlak yüceliği ispat etmektir. Fakat b unu takdir edemeyenler teşbihe sapmışlardır. Biz gök kelimesinden de yükseklik mânâsı anlarsak da, bu kelimenin kökü renk mânâsına olan "gök"le ilgilidir ve sema ise mutlak yükseklik mânâsını ifade eden "sümüv"den türemiştir. Bu yüzdendir ki gök tabirinde tecsim (cisimlendirme), sema tabirinde de yükseklik mânâsı açıkça anlaşılmaktadır. Gök demek her zaman sema demenin yerini tutmaz. Onun için "Allah semadadır." demek, Allah şu cisimlendirilen göktedir anlamında değildir. Sonra şunu da belirtmek gerekir ki harfinin ifade ettiği zarfiyyet ister hakiki olsun, ister mecazi olsun "kapsamak" mânâsını gerektirmez. Mesela, "Sema başımızdadır." "Yer ayağımızın altındadır." dediğimiz zaman bu cümlelerden "Kuş havadadır." cümlesinde olduğu gibi zarfiyyet mânâsı anlamayız. Ne başımızın semayı, ne de ayağımızın

altının yeri kuşatmış olduğu iddiasında bulunmayız. İşte bu gibi yerlerde gibi diğer bir harf mânâsıyla da tefsir edilebilir. Bu yüzdendir ki sözündeki zarfiyyet ile "yıldız semadadır" cümlesindeki z arfiyyet aynı anlamda değildir. Bunun gibi Allah Teâlâ'nın semada olmasını, Güneş'in semada olması arzında değil, hisse göre ilmin, cahile göre âlimin, yaratıklara göre yaratıcının, mahkûma göre hâkimin ve memura göre âmirin üstünlüğü tarzında anlamak ger e kmektedir. Âyette buyurulmayıp olarak zikredilmesi ise, O'nun yüceliğinin görünen ve görünmeyen her şeyi dışardan ve içerden kuşatmış olduğunu, semanın yalnız üstünde değil, içinde de hükmünü, ulûhiyyet ve yaratıcılığını ifade etmek gibi bir nükteyi de kapsadığını gösterir. Bu ise tamamen "O,

göklerde ve yerde tek Allah'tır. Sizin gizlinizi, açığınızı, (hayır ve şerden) ne kazanacağınızı bilir." (En'âm, 6/3) âyeti gibidir. "Allah'ın emri semadadır," şeklinde tefsir edenler de bu anlamı kasdetmişlerdir. Demek ki, "Allah, yerde değil, göktedir." tezini savunanlar, O'nun mekândan münezzeh (berî) olarak her yerde hazır ve nâzır olduğunu inkâr edip âyetinin açık anlamına karşı gelmişlerdir. Evet, sadece "Allah yerdedir." demenin de caiz olmay a cağında ittifak vardır. Çünkü bununla mekan anlamı kasdedilmese bile, alçaklık mânâsına geldiği kolayca anlaşılmaktadır.

Halbuki sadece "Allah semadadır." demek ise, cisim, mekân ve cihet kasdedilmeyerek, mutlak yücelik ve yükseklik mânâsıyla caizdir. Çünkü sema, yeri de kuşatmaktadır. Fakat "Allah yerde değildir." sözü O'nun yerde Allahlık ve tapınılma vasfını, ilim ve kudretinin nüfuzunu inkâr, yahut yeri O'nun kuşatması dışında tutmak kasdıyla söylenirse caiz olmaz, küfür olur. Çünkü "O, gök l erde ve yerde tek Allah'tır." (En'âm, 6/3) ve "Muhakkak O, her şeyi kuşatıcıdır." (Fussilet, 41/54) Ancak mekân, alçaklık ve cisimlendirmeyi ortadan kaldırma mânâsı kasdedilirse, noksan sıfatlardan berî kılınmış olacağı için doğrudur. Yer, bize göre bi l e itaatkârdır. Lâkin bu mânâda "Allah, semada değildir, yani semada sabit değildir." demek de doğrudur ve öyle itikad edilmelidir. Çünkü O, semanın yaratıcısıdır. "O'nun kürsüsü semavat ve arzı kuşatmış." (Bakara, 2/255)dır. "O yücedir, büyüktür." (Bakara, 2/255), "O'nun benzeri hiçbir şey yoktur." (Şûrâ, 42/11) "Allah sameddir, O, doğurmamış ve doğurulmamıştır. Hiçbir şey O'na eş ya da denk değildir." (İhlas, 112/2-4) Bunun için âyetinden de "Allah Teâlâ'nın zatı, gökler ve yerin içinde s abittir." tarzında bir mânâ çıkarmaya kalkışmak doğru değildir. O'nu, göklerde ve yerde tapınılan Allah, diye anlamak gerekir. "Sizin gizlinizi de açığınızı da bilir." (En'âm, 6/3) âyeti de bunu beyan etmektedir. Allah bütün göklerden ve yerden, Arş ve Kürsi'den ve her şeyden büyük,

lütufkâr ve haberdardır. Her şeyden mutlak bir üstünlükle üstün olan yüce Rab'dır. İşte bu mânâ ile 'dan "Allah" mânâsı anlamak doğru olur. Yaratan O, yeri itaatkâr kılan O, dönüş kendisine olan, dünya ve ahiret kendisinde b irleşen mülkün sahibi, üstün ve yüce olan ancak O'dur. "Şu halde yerin omuzlarında dolaşın ve Allah'ın rızkından yeyin. Dönüş ancak O'nadır." (Mülk, 67/15) emriyle bizim yeryüzünde yürümemizin ve dönüşümüzün kendisinden geldiği gibi yine kendisinde

son bu lduğunu bildirerek bizi, yalnız yerdeki rızık ve hayat ile bırakmayıp "Rızkınız semadadır." (Zariyat, 51/22) âyetinin ifade ettiği gibi gökte rızıklandırmak üzere kendisine davet buyurmakta olduğunu ve şu halde bizim yerin omuzlarında yürürken yer ile b e raber ona doğru gidiyor olduğumuzu, bu gidişin ise kolay olmayıp ilerlemesi ne kadar yüksek ise, alçalma ve iniş tehlikesinin de o nisbette büyük bulunduğunu beyan ederek uyarı makamında siz lütfu ve kudreti altında bulunduğunuz "O semadakinden emin misin i z?" diye buyurmuştur.

Yani O'nun sizi ve yeri hep bulunduğunuz halde tutup duracağından ve gidişinizde sizi hiç helak etmeyeceğinden emin oldunuz, güven kazandınız da hiç korkunuz kalmadı mı? O yer üzerindeki hareketlerinizde nasıl küfür ve nankörlüğe,

şeytanlık ve isyana sapar da korkmazsınız O üstünüzdekinden? Sizi yere geçirivermesinden, yahut yer ile beraber batırıvermesinden ki o vakit bir de bakarsınız ki o altınızdaki itaatkâr olan yer ızdırapla çalkalanıyordur. O ızdıraplarla bir volka n ateşinde kaynar gidersiniz, o cehennemi boylarsınız. O halde Allah'tan korkun da o yerin üzerinde yürürken küfür ve şeytanlıkla onu bozmaktan, Allah'ın emirleri hilafına haksız ve çirkin hareketlerden sakının. Bu uyarı, yerin itaatkârlığını ortadan kaldı r makla dahilinden uyarıdır. âyeti de, yerin itaatkârlığı ve uysallığı durduğu halde haricinden uyarıdır. Yani yoksa emin misiniz o semadakinden, korkmaz mısınız? Şeytanlara atış taneleriyle saldırıldığı gibi üzerinize semadan bir hâsıb, taşlar, mermile r yağdırmağa memur bir elçi, bir melek, bir rüzgar gönderivermesinden. Artık ileride nezirimin nasıl olduğunu bileceksiniz. Gönderdiğim peygamberin yahut onunla haber verdiğim uyarı ve tehdidimin ne olduğunu, yani şimdi iman etmezseniz ileride fiilen b i lmeğe mecbur olacaksınız.

18. Ey o dönüşe bu tehdit ve uyarıya inanmayanlar! Gökten taş mı yağarmış? Tabii afetlerin bizimle ilgisi neymiş? Peygambere inanılır mıymış? diyenler! "Onlardan öncekiler de yalanlamışlardı." Misal vermek için burada muhatabdan gaibe geçilmiştir. Yani andolsun ki inanmayan inkârcılardan önceki kavimler, Nuh, Ad, Semûd,

Firavun, Lût ve diğer kavimler gibi ardı arkası kesilenler, hep gönderilen uyarıcıları yalanlamışlardı da fakat nasıl olmuştu intikamım, yalanlamalarına karşı azabım? Her birini görülmedik bir şekilde köklerinden helak eden azabım ne korkunç olmuştu? Yukarılarda haber verildiği üzere bilinen nezir, aslında neziri (uyarım) nekir de nekiri (intikamım) demektir. Ra'nın kesresiyle mütekellim ya'sından vazgeçi l miştir. Bunlar mastar da, sıfat

da olabilirler. Nekir, inkâra karşı görülmedik bir şekilde o ceza ile inkâr veya o cezaya memur olan kuvvettir.

19. O davet ve bu uyarı ile beraber bir uyanma ve yükselme delilini göstermek için de buyuruluyor ki: Ya üstlerinde uçan kuşlara da mı bakmadılar? Bir düzeyde sıra oluşturur gibi devamlı surette kanat açıp süzerlerken ve yumarlarken ki onlar semada da kah süzülerek, kah yumularak nasıl yükselip nasıl iniyor? İrili ufaklı o uçanlar, o kartallar, o kara ku ş lar, o leylekler ve diğer kuşlar, havadan ağır olan o ağırlıklarıyla bulutlar gibi yüksekte nasıl duruyor? Nasıl gidiyor, nasıl yol alıyor da yerde ve gökte yaratıcının rızkından nasıl nasibini alıyor. Musallat olduklarına nasıl musallat oluyorlar, savaş l ar etrafında nasıl dolaşıyor, nasıl canlar alıyorlar? Sonra da nasıl çırpınıyor? Nasıl ve neden düşüyorlar? Yerin omuzlarında yürüyen ve

özellikle muharebe meydanlarında veya küfür vadilerinde dolaşan kimselerin bunları görüp ibret almaları lazım gelmez mi? Onlar bütün bu fiilerinde, hareket ve sükunlarında kendi içlerinden gelen bir arzu, bir irade ile fail olmakla beraber her iki halde de onları ancak Rahmân tutuyor. Gökde o tutuyor, yahut uçuşlarına o son veriyor. Ancak Allah Teâlâ'nın rahmetinin ese r i olan bir nizamı, bir iradesi ile o yükseklerde uçabiliyorlar. O'nun emir ve müsadesiyle sırası geldikçe tepelerinizden inip savaş meydanlarında sizlere saldırıyorlar. O nizama muhalefet ettikleri veya bir gaflet gösterdikleri yahut içlerinden gelen arzu kesiliverdiği zaman da derhal tutulup yuvarlanıp düşüyor, helak oluyorlar. Demek ki O Rahmân her halde herşeyi görücüdür. Muhakkak herşeyi tamamiyle görüyor ve gözetip duruyor. Bütün hayat ve dönüş hep O'nunla nihayete eriyor. İşte sizin yer yüzünde y ü rüyüşünüz ve yerin semaya doğru konumu da fezada, boşlukta uçan kuşlar gibidir. Sizi de tutan ve tutacak olan ancak o Rahmân'dır. Siz de O'nun, o kuşları uçuran nizamı ve tutması ile yükseklere uçabilirsiniz. Onlardan ibret alın uçun, fakat ne kadar uçsa n ız, yine öyle üzerinizde dolaşan ve haddini aştığınız halde Rahmân'ın emir ve tutmasıyla gökten inerek sizi avlayacak, binaenaleyh size karşı bir taraftan kandil bir taraftan da atış taneleri olacak olan nice kuşlar, uçaklar ve melekler vardır ki hepsi o Rahmân'ın kudret elinde askerleridirler. O halde

sizler de O Rahmân'ın irade ve kudretine dayanarak O'nun emir ve nizamını takip ederek yerin omuzları üstünde uçaklar yapın ve imtihan meydanında yarışın. Fakat bütün hedefiniz ve gidişiniz O Rahmân'a karşı gelmek değil, O'na saygı ve kulluk ile katına dönmek, bağış ve mükafatına ulaşmak olsun. Çünkü ne kadar uçsanız, O'nun askerlerinden kurtulamaz, mülkünden dışarı çıkamaz, hiçbir yarık bulamaz, nihayet

"Göz aciz ve bitkin halde sana dönecektir." (Mülk, 67/4) âyetinin mânâsını anlayıp kendinize, kendi çalışmanıza geçerek başlangıcınız olan yaratıcıya dönmek mecburiyetinde kalırsınız ve hiçbir zaman O'nun kudretinin elinden yakanızı kurtaramazsınız. O hepsini görür, gözetir durur. Sizlere verdiği kulak v e akıl da, onları anlayıp dinleyerek iman etmeniz ve ona göre çalışmanız içindir.

O sizin askerleriniz ordunuz, kuvvet almak istediğiniz vasıtalarınız kimdir? Putlarınızdan, şeytanlarınızdan tutun da yardım beklediğiniz silahlarınız, aletleriniz ve bütün yardımcılarınız ki sizleri kurtaracak Rahmân'ın önünden? O'nun azabından, yahut O Rahmân'ın dışında dayandığınız, güvendiğiniz şeyler... Demek ki O korumayınca, O'nun rahmeti ulaşmayınca ne yapsanız, ne kadar çabalasanız kendinizi

koruyamazsını z. O'nun emirlerine uymayınca, O'na dayanmayınca, O'nun lütuf ve mağfiretine kavuşmayınca her şeyde zarardasınız. O sizin kulak ve aklınızı alıverse herşeyiniz duruverir. O'nun koyduğu hayat nizamı karışıverince her şey yok oluverir. Binaenaleyh O'nun dışında güvendiğiniz şeyler, yaptığınız ameller sönüverir, sönüverir değil, sizleri ebediyyen yakan bir cehennem, bir azab kesiliverir. Kâfirler ancak bir gurur içindedirler. O Rahmân'ı ve O'nun emirlerini, uyarılarını tanımayıp da yalnız hayatta kalmak i ç in boğuşan ve öldükten sonraki hayatı inkar edenler aldanmaktan başka bir şey yapmış olmazlar. Uçsalar da kuş değildirler.

20. O davet ve bu uyarı ile beraber bir uyanma ve yükselme delilini göstermek için de buyuruluyor ki: Ya üstlerinde uçan kuşlara da mı bakmadılar? Bir düzeyde sıra oluşturur gibi devamlı surette kanat açıp süzerlerken ve yumarlarken ki onlar semada da kah süzülerek, kah yumularak nasıl yükselip nasıl iniyor? İrili ufaklı o uçanlar, o kartallar, o kara kuşlar, o leylekler ve diğer kuşlar, havadan ağır olan o ağırlıklarıyla bulutlar gibi yüksekte nasıl duruyor? Nasıl gidiyor, nasıl yol alıyor da yerde ve gökte yaratıcının rızkından nasıl nasibini alıyor. Musallat olduklarına nasıl musallat oluyorlar, savaşlar etrafında nasıl d olaşıyor, nasıl canlar alıyorlar? Sonra da nasıl çırpınıyor? Nasıl ve neden düşüyorlar? Yerin omuzlarında yürüyen ve

özellikle muharebe meydanlarında veya küfür vadilerinde dolaşan kimselerin bunları görüp ibret almaları lazım gelmez mi? Onlar bütün bu fiilerinde, hareket ve sükunlarında kendi içlerinden gelen bir arzu, bir irade ile fail olmakla beraber her iki halde de onları ancak Rahmân tutuyor. Gökde o tutuyor, yahut uçuşlarına o son veriyor. Ancak Allah Teâlâ'nın rahmetinin eseri olan bir nizamı, b ir iradesi ile o yükseklerde uçabiliyorlar. O'nun emir ve müsadesiyle sırası geldikçe tepelerinizden inip savaş meydanlarında sizlere saldırıyorlar. O nizama muhalefet ettikleri veya bir gaflet gösterdikleri yahut içlerinden gelen arzu kesiliverdiği zaman da derhal tutulup yuvarlanıp düşüyor, helak oluyorlar. Demek ki O Rahmân her halde herşeyi görücüdür. Muhakkak herşeyi tamamiyle görüyor ve gözetip duruyor. Bütün hayat ve dönüş hep O'nunla nihayete eriyor. İşte sizin yer yüzünde yürüyüşünüz ve yerin s emaya doğru konumu da fezada, boşlukta uçan kuşlar gibidir. Sizi de tutan ve tutacak olan ancak o Rahmân'dır. Siz de O'nun, o kuşları uçuran nizamı ve tutması ile yükseklere uçabilirsiniz. Onlardan ibret alın uçun, fakat ne kadar uçsanız, yine öyle üzeri n izde dolaşan ve haddini aştığınız halde Rahmân'ın emir ve tutmasıyla gökten inerek sizi avlayacak, binaenaleyh size karşı bir taraftan kandil bir taraftan da atış taneleri olacak olan nice kuşlar, uçaklar ve melekler vardır ki hepsi o Rahmân'ın kudret el i nde askerleridirler. O halde

sizler de O Rahmân'ın irade ve kudretine dayanarak O'nun emir ve nizamını takip ederek yerin omuzları üstünde uçaklar yapın ve imtihan meydanında yarışın. Fakat bütün hedefiniz ve gidişiniz O Rahmân'a karşı gelmek değil, O'n a saygı ve kulluk ile katına dönmek, bağış ve mükafatına ulaşmak olsun. Çünkü ne kadar uçsanız, O'nun askerlerinden kurtulamaz, mülkünden dışarı çıkamaz, hiçbir yarık bulamaz, nihayet

"Göz aciz ve bitkin halde sana dönecektir." (Mülk, 67/4) âyetinin mânâ sını anlayıp kendinize, kendi çalışmanıza geçerek başlangıcınız olan yaratıcıya dönmek mecburiyetinde kalırsınız ve hiçbir zaman O'nun kudretinin elinden yakanızı kurtaramazsınız. O hepsini görür, gözetir durur. Sizlere verdiği kulak ve akıl da, onları a n layıp dinleyerek iman etmeniz ve ona göre çalışmanız içindir.

O sizin askerleriniz ordunuz, kuvvet almak istediğiniz vasıtalarınız kimdir? Putlarınızdan, şeytanlarınızdan tutun da yardım beklediğiniz silahlarınız, aletleriniz ve bütün yardımcılarınız ki sizleri kurtaracak Rahmân'ın önünden? O'nun azabından, yahut O Rahmân'ın dışında dayandığınız, güvendiğiniz şeyler... Demek ki O korumayınca, O'nun rahmeti ulaşmayınca ne yapsanız, ne kadar çabalasanız kendinizi

koruyamazsınız. O'nun emirlerine u ymayınca, O'na dayanmayınca, O'nun lütuf ve mağfiretine kavuşmayınca her şeyde zarardasınız. O sizin kulak ve aklınızı alıverse herşeyiniz duruverir. O'nun koyduğu hayat nizamı karışıverince her şey yok oluverir. Binaenaleyh O'nun dışında güvendiğiniz şe y ler, yaptığınız ameller sönüverir, sönüverir değil, sizleri ebediyyen yakan bir cehennem, bir azab kesiliverir. Kâfirler ancak bir gurur içindedirler. O Rahmân'ı ve O'nun emirlerini, uyarılarını tanımayıp da yalnız hayatta kalmak için boğuşan ve öldük t en sonraki hayatı inkar edenler aldanmaktan başka bir şey yapmış olmazlar. Uçsalar da kuş değildirler.

21. Size rızık verecek olan kimdir? Kimdir o maddî ve manevî, cismanî veya ruhanî hayatınızın dayanağı olan gıdayı, nasibi size verecek? Şayet O rızkını keserse, gerek nefsin dışından gerekse nefisten, verdiği rızıkları kesiverirse, mesela su ve havanızı yahut ışık ve idrakinizi alıverse bir damla suyu, bir soluk havayı size kim sunabilir? Bir lokma ekmeği nerde görürsünüz? Haydi diyelim ki bunl a rı size sunmuş olsalar, ağzınıza soksalar veya siz onları biriktirmiş bulunsanız, o size hazım kuvveti vermez yahut kalbinizi, cereyanınızı durduruverirse bir yudum içebilir ya da bir lokma yiyebilir misiniz? Veya orduları besleyebilir misiniz? O halde rızkınızın rızık vericisiz olmayacağını bilir ve hep yemeyi düşünürsünüz de

niçin o rızkı başkasından bekler, Rahman'ın mülkünde doğru dürüst iman ile çalışmazsınız; başkasından umar, tembellik yapar veya zulmeder, kendinizin ve kulların zararına koşarsınız? Hayır ne kadar doğru yola çağırılsalar ve uyarılsalar Allah'ın kendilerini iman ve irfan ile rızıklandırmadığı o kâfirler, isyan ve dikbaşlılıkla vahşet ve firarda, haktan kaçınmada inad etmektedirler, yan yan gider bir türlü doğru yola gelmezler.

22. O halde yüz üstü kapanarak yürüyen mi hak gayesine daha iyi erer, muradına ulaşır? İşte şeytanlıkta, batıl fikir ve inançta giden kâfirler, nankörler böyle yer yüzünde gözlerini yalnız alçaklığa, aşağılığa dikerek ve kendilerinden başkasını görmeyerek yüz üstü sürüne, sürüne giderler. Cehennemde de böyle sürüneceklerdir. Artık onlar mı daha iyi yoksa iman ve irfan ile doğru bir cadde üzerinde eğilmeden, dümdüz hakka giden, Allah'ı birleyen dosdoğru müminler mi daha iyi, daha hidayet üzere olur? Ha n gi taraftan olmalı? Hangisinin ardından gitmeli? İnsan olan bir düşünmelidir. Şüphesiz insanlık hayvanlar gibi yerde sürünmekte, rızkı sadece yerde aramakta değil, doğru bir yol ve istikametle Hakk'a doğru düpe düz gitmektedir. O halde insan olanlar yerin omuzlarında yürümek ve yaratıcının rızkından yemek ve O'nun katına ulaşmak için ilk önce yaratıcının birliğine ve koyduğu hükümlerine

iman ederek ve O'nun gösterdiği delilleri takip ederek maddeten ve manen doğru ve geniş yollar açmalı ve hakkın semtine dosdoğru yürümelidir. İşte bu, dosdoğru yol ve hak din olan tevhid (birlik) yoludur. O yolda düz gitmek de, dosdoğru bir şekilde ahlâk ve şeriat dairesinde yürümektir. Şu halde bunun gereklerinden ilki, "Yoldan eza verecek, engelleri, pislikleri kaldı r arak" yerin her tarafına geniş ve temiz yollar yapmak ve oralarda öteye beriye sarkıntılık etmeksizin dosdoğru olarak edeb ve adaletle yürümektir. Bunun için Allah Teâlâ Nuh Sûresi'nde geleceği üzere "Allah, geniş yollar edinip dolaşabilesiniz diye, y eryüzünü sizin için bir sergi yapmıştır." (Nuh, 71/19,20) buyurmaktadır. Şimdi de bu dosdoğru yürümenin esası; bu emirlerin bu uyarıların özeti olmak üzere Peygamber'e hitaben buyuruluyor ki:

De ki: Ey bu söze muhatab olan insanlar! Sizi yaratan, ya ni sizi bu vücutta ilk dirilten ancak o mülkün sahibi, o ölüm ve hayatı ve bu âlemin nizamını yaratan o lütufkâr ve herşeyden haberdar olan yaratıcı, O yüce Rahmân'dır. O'nun dışında hiçbir şey değil, ne şu ne bu, ne babalar analar, ne şu devlet bu devlet, ne yer ne gök hiçbiri değil, ancak hepinizi yaratan Allah Teâlâ'dır. Diğer sûrelerde geleceği üzere tavırdan tavıra o sizi yarattı ve size işitecek kulak, görecek gözler ve idrak edecek kalbler, gönüller verdi ki siz önce o kulakla işitilmesi gereken s esleri ve ilmin başı olan

Kur'ân âyetlerini, elem ve kederlere yahut haber ve uyarılara delalet eden

sesleri, iniltileri, figanları, gürültü ve çığırtıları hep birlik kulağı ile dinleyesiniz ve görülmesi gereken, türlü renk ve manzaraları kapsayan, görüş, akıl ve tecrübe ile nice ilimlerin ortaya çıkarılmasına yol açacak olan tekvinî âyetleri (delilleri) göresiniz ve hepsini gönlünüzde duyup idrak edesiniz de ona göre gereğince iman ve doğrulukla vazifenizi yaparak onların şükrünü yerine getiresiniz s izler pek az şükrediyorsunuz, o nimetlerin kıymetini takdir etmiyor, onları veren Allah'a karşı ta'zim ve ibadet vazifelerinizi yapmıyor, yapsanız da pek az yapıyorsunuz, yahut pek azınız yapıyor. Bir çoklarınız o nimetlerin ve yaratıcının kıymetini bilmi y or, yanlış yollarda ve yaratılışlarının aksine olarak onları boş gayelerde kullanarak israf ediyorsunuz. Gerek yukarıdaki âyetlerden, gerek "Şayet kulak vermiş veya aklımızı kullanmış olsaydık" (Mülk, 67/10) âyetinden ve gerekse bu âyetten anlaşılıyor ki, kulak ve gözler, akıl ve vicdan, Allah Teâlâ'nın insanlara uzaktan acı veya tatlı haberler vermek için gönderdiği koruyucu elçilerin en yakınlarıdır. Kitapların tebligatı, melek ve peygamberlerin haber ve uyarıları herkese hep bunlar vasıtasıyla ulaş t ırılırlar. Gerçi dokunma, tatma ve koklama duyuları da Allah'ın birer habercisidir. Fakat bunlar, uzak tehlikeleri duyurmaz, en yakından haber verirler, o vakit ise

korunmaya imkan kalmaz. Tehlike veya netice gelmiş çatmış bulunur. Kulak ve gözler, akıl ve kalb ise en uzaktan haber vererek gelecek için uygun bir tarzda uyarıda bulunurlar. Bunlardan güzel şekilde istifade etmek istemeyen ve yalnız dokunma, tatma ve koklama duyuları alanındaki alışkanlıklara düşkün olanlar "Allah bir şey indirmedi." diye n e peygamber, ne kitap ne uyarı dinlemez, şeytanların arkasına düşerek sonunda "Şayet kulak vermiş veya aklımızı kullanmış olsaydık (şimdi) bu alevli cehennemin mahkumları arasında olmazdık!" (Mülk, 67/10) derler ve yanarlar.

23. O halde yüz üstü kapa narak yürüyen mi hak gayesine daha iyi erer, muradına ulaşır? İşte şeytanlıkta, batıl fikir ve inançta giden kâfirler, nankörler böyle yer yüzünde gözlerini yalnız alçaklığa, aşağılığa dikerek ve kendilerinden başkasını görmeyerek yüz üstü sürüne, sürüne g iderler. Cehennemde de böyle sürüneceklerdir. Artık onlar mı daha iyi yoksa iman ve irfan ile doğru bir cadde üzerinde eğilmeden, dümdüz hakka giden, Allah'ı birleyen dosdoğru müminler mi daha iyi, daha hidayet üzere olur? Hangi taraftan olmalı? Hangisi nin ardından gitmeli? İnsan olan bir düşünmelidir. Şüphesiz insanlık hayvanlar gibi yerde sürünmekte, rızkı sadece yerde aramakta değil, doğru bir yol ve istikametle Hakk'a doğru düpe düz gitmektedir. O halde insan olanlar yerin omuzlarında yürümek ve yaratıcının

rızkından yemek ve O'nun katına ulaşmak için ilk önce yaratıcının birliğine ve koyduğu hükümlerine iman ederek ve O'nun gösterdiği delilleri takip ederek maddeten ve manen doğru ve geniş yollar açmalı ve hakkın semtine dosdoğru yürümelidir. İşte bu, dosdoğru yol ve hak din olan tevhid (birlik) yoludur. O yolda düz gitmek de, dosdoğru bir şekilde ahlâk ve şeriat dairesinde yürümektir. Şu halde bunun gereklerinden ilki, "Yoldan eza verecek, engelleri, pislikleri kaldırarak" yerin her tarafına g e niş ve temiz yollar yapmak ve oralarda öteye beriye sarkıntılık etmeksizin dosdoğru olarak edeb ve adaletle yürümektir. Bunun için Allah Teâlâ Nuh Sûresi'nde geleceği üzere "Allah, geniş yollar edinip dolaşabilesiniz diye, yeryüzünü sizin için bir se r gi yapmıştır." (Nuh, 71/19,20) buyurmaktadır. Şimdi de bu dosdoğru yürümenin esası; bu emirlerin bu uyarıların özeti olmak üzere Peygamber'e hitaben buyuruluyor ki:

De ki: Ey bu söze muhatab olan insanlar! Sizi yaratan, yani sizi bu vücutta ilk diri lten ancak o mülkün sahibi, o ölüm ve hayatı ve bu âlemin nizamını yaratan o lütufkâr ve herşeyden haberdar olan yaratıcı, O yüce Rahmân'dır. O'nun dışında hiçbir şey değil, ne şu ne bu, ne babalar analar, ne şu devlet bu devlet, ne yer ne gök hiçbiri değ i l, ancak hepinizi yaratan Allah Teâlâ'dır. Diğer sûrelerde geleceği üzere tavırdan tavıra o sizi yarattı ve size işitecek kulak, görecek gözler ve

idrak edecek kalbler, gönüller verdi ki siz önce o kulakla işitilmesi gereken sesleri ve ilmin başı olan K ur'ân âyetlerini, elem ve kederlere yahut haber ve uyarılara delalet eden

sesleri, iniltileri, figanları, gürültü ve çığırtıları hep birlik kulağı ile dinleyesiniz ve görülmesi gereken, türlü renk ve manzaraları kapsayan, görüş, akıl ve tecrübe ile nice ilimlerin ortaya çıkarılmasına yol açacak olan tekvinî âyetleri (delilleri) göresiniz ve hepsini gönlünüzde duyup idrak edesiniz de ona göre gereğince iman ve doğrulukla vazifenizi yaparak onların şükrünü yerine getiresiniz sizler pek az şükrediyorsun u z, o nimetlerin kıymetini takdir etmiyor, onları veren Allah'a karşı ta'zim ve ibadet vazifelerinizi yapmıyor, yapsanız da pek az yapıyorsunuz, yahut pek azınız yapıyor. Bir çoklarınız o nimetlerin ve yaratıcının kıymetini bilmiyor, yanlış yollarda ve yar a tılışlarının aksine olarak onları boş gayelerde kullanarak israf ediyorsunuz. Gerek yukarıdaki âyetlerden, gerek "Şayet kulak vermiş veya aklımızı kullanmış olsaydık" (Mülk, 67/10) âyetinden ve gerekse bu âyetten anlaşılıyor ki, kulak ve gözler, akıl ve vicdan, Allah Teâlâ'nın insanlara uzaktan acı veya tatlı haberler vermek için gönderdiği koruyucu elçilerin en yakınlarıdır. Kitapların tebligatı, melek ve peygamberlerin haber ve uyarıları herkese hep bunlar vasıtasıyla ulaştırılırlar. Gerçi dokunma, t atma ve koklama duyuları da Allah'ın birer

habercisidir. Fakat bunlar, uzak tehlikeleri duyurmaz, en yakından haber verirler, o vakit ise korunmaya imkan kalmaz. Tehlike veya netice gelmiş çatmış bulunur. Kulak ve gözler, akıl ve kalb ise en uzaktan hab e r vererek gelecek için uygun bir tarzda uyarıda bulunurlar. Bunlardan güzel şekilde istifade etmek istemeyen ve yalnız dokunma, tatma ve koklama duyuları alanındaki alışkanlıklara düşkün olanlar "Allah bir şey indirmedi." diye ne peygamber, ne kitap ne uy a rı dinlemez, şeytanların arkasına düşerek sonunda "Şayet kulak vermiş veya aklımızı kullanmış olsaydık (şimdi) bu alevli cehennemin mahkumları arasında olmazdık!" (Mülk, 67/10) derler ve yanarlar.

24. De ki: Sizi zerre zerre yaratıp, yerde yayan, çoğaltarak her hangi bir sebeple şuraya buraya, şu dereye, şu tepeye, şu ülkeye, şu noktaya, şu cemiyete bu cemiyete dağıtan da ancak, O sizi yaratan Allah'tır. Yoksa ne gelişir, ne çoğalır, ne büyür, ne dağılır ne de her biriniz bir yerde bir mevki işgal e debilirdiniz. Sonunda da hepiniz O'nun huzurunda toplanacaksınız; her nerede olursanız olunuz, her hangi bir noktada, bir devlet ve toplulukta bulunursanız bulununuz, nihayet O'na sevkedilip O'nun katında toplanacaksınız. Böyle olmayan hiç bir ferd, hiç b ir cemiyyet yoktur. O halde niçin önce sizi başkası yaratmış, başkası büyütmüş sonra da ölmeyecek,

bulunduğunuz dünyada kalacak, yahut başkasına gidecekmişsiniz gibi davranıyor, başkalarına kulluk ediyor, başkalarından korkuyor, nankörlükle bu bayağılıkta kalmak istiyorsunuz

da, O'na gideceğinize iman ederek her hareketinizde O'nun rızasını gözetip şükrederek O'na gitmek istemiyorsunuz? Demek ki siz her nerede olursanız olunuz O'ndan kulağınıza, gözlerinize, gönüllerinize eriştirilen haberleri güzelce, samimiyyetle dinleyip onlara hıyanet etmeden hareket edecek olsanız hiçbir yerde ölümden kurtulamayacağınızı ve her nerede bulunursanız yaratıcının yardımıyla yaşadığınızı ve sonunda O'na gideceğinizi bilir anlarsınız. Ve bu anlayışla yüzünüzü O'na, O'nun kıb l esine çevirip ancak O'ndan korkarak ve O'na şükrederek hareket edecek olsanız, "Nerede olursanız olun sonunda Allah sizi bir araya getirir.." (Bakara, 2/148) âyetine göre hepiniz bir cemiyyet olarak O'nun huzuruna ak yüzle girmiş ve başka korkuların hep s ini atmış bulunursunuz. O sizi her şeyden kurtarır ve her murada erdirir. O'ndan başka saydıklarınız ve korktuklarınız ise O'nun elinden sizi kurtaramaz. Olsa olsa bir kaç günlük geçici bir zevk veya kedere sebebiyyet verebilir, o da Allah'ın izin ve irad e si olursa yapabilir. Ve nihayet hepiniz ferd ferd veya cemiyyet cemiyyet veya bütün yer ve gökle birlikte O'na sevkedilir, O'nun huzurunda yeni bir diriliş, ebedi ceza ve mükafat için

toplanırsınız.

25. Hakikat böyle iken kulaklar, gözler ve kalblerin kıymetini bilmeyen kâfirler diyorlar ki: Ne zaman bu vaad? "O'nun huzurunda toplanacaksınız" (Mülk, 67/24) diye yapılan bu toplanma vaadi eğer doğru iseniz. Ey Peygamber! Ve ey o sözü bize getiren kulağımız ve duyan vicdanlarımız! Eğer biliyor, doğru söylüyorsanız onun ne zaman olacağını da söyleseniz ya!

26. De ki: O ilim ancak Allah'ın yanındadır. Yani birşeyin mutlak olarak meydana gelmesini bilmek başka, ne zaman meydana geleceğini bilmek başkadır. Her şeyin meydana geliş zamanını bildiği gibi, her birinizin veya hepinizin ne zaman ölüp, ne zaman dirilip toplanacağınızın tafsilatını da ancak Allah bilir. Ben ise ancak açık bir uyarıcıyım, sadece onun olacağını açıkça haber vererek sakındırıcı bir haberciyim. Yoksa yapacak olan ben değilim. Mutlaka vuku bulacağını biliyorsam da ne zaman meydana geleceğini bilmem. Onu haber vermek, sakındırma haberi değil bir icra tebliğinden ibarettir.

27. De ki: O ilim ancak Allah'ın yanındadır. Yani birşeyin mutlak olarak meydana gelmesini bilmek başka, ne zaman meydana geleceğini bilmek başkadır. Her şeyin meydana geliş zamanını bildiği gibi, her birinizin veya hepinizin ne zaman ölüp, ne

zaman dirilip toplanacağınızın tafsilatını da ancak Allah bilir. Ben ise ancak açık bir uyarıcıyım, sa d ece onun olacağını açıkça haber vererek sakındırıcı bir haberciyim. Yoksa yapacak olan ben değilim. Mutlaka vuku bulacağını biliyorsam da ne zaman meydana geleceğini bilmem. Onu haber vermek, sakındırma haberi değil bir icra tebliğinden ibarettir.

28. De ki: gördünüz ya söyleyin bakalım eğer Allah beni ve benimle beraber olan müminleri helak etse, Mekke müşrikleri, uyarıların Allah Teâlâ tarafından olduğuna inanmayıp da, Peygamber'in dünyadaki hayatına mahsus olduğunu zannettikleri için "şu helak oluverse de kurtulsak" derlerdi. Fakat bu uyarının öyle zannettikleri gibi Peygamber'in vefatıyla kesilivermeyeceğini anlatmak üzere böyle buyuruluyor: Eğer Allah beni ve bütün beraberimdeki müminleri sizin arzu ettiğiniz gibi vefat ettirip ahirete gö n derse yahut da bizi esirgese de size karşı yardım edip arzunuza rağmen yaşatsa, her iki takdirde de kâfirleri can yakıcı bir azabdan kurtaracak kimmiş? Demek ki, Allah'tan başka yokmuş, demek ki Allah'a imandan başka kurtuluş çaresi söz konusu değ i l miş, siz iman etmedikçe ne Peygamber'in vefatından size bir fayda ne de onun başarısından size bir zarar gelecek değilmiş. Bütün o azab, bu dünyada kalmak sevdasıyla Allah'ın lütfuna, nimetine karşı olan küfrünüzden ve nankörlüğünüzden dolayı

geliyormuş. İşte sizin hakkınız öyle yakıcı bir azabtır. Yaşamasını da ölümünü de Allah'tan bilen ve yalnız O'na kulluk eden bizlerin ise, sonucu ölüm olan geçici bir hayattan daha güzel ve sırf rahmet olan ebedi bir hayata güle güle gitmekten başka bir gayesi yoktur.

29. De ki: İşte size o azabı, bize bu rahmeti veren Rahmân'dır ki, bizler O'na iman ettik ve ancak O'na güvenip dayandık, kendimizi O'na verdik, O'na tevekkül ettik. Biz sizi çoklukla veya diğer bir vasıta ile değil, ancak O Rahmân'ın yardımıyla yendik ve yeneceğiz. Ey geri kalan kâfirler! Siz de ileride bileceksiniz ki açık bir sapıklık içinde bulunan kimmiş? O Rahmân'a iman edip, O'na güvenen ve O'nun yoluna giden bizler mi? Yoksa geçici dünyaya aldanıp da O'nun uyarı ve rahmetine küfreden s izler mi? Dünyada hangisi yanlış gidiyormuş? Sonunda hangisi kaybedecekmiş anlayacaksınız. Bu hitab, hülasanın neticesinden sonra ortaya konan bir tehdiddir. Bununla beraber insaflı bir şekilde tebliğ edilmiştir. Hangisinin yanıldığını anlamak için şunu d ü şünmek yeter:

30. De ki: Gördünüz ya! Kendinizi ve gösterilen yolu bir düşünün, söyleyin bakalım eğer suyunuz çekiliverse; hayatınızın en önemli ve genel mayası olan su yeryüzünden hepten çekiliverir de Allah rahmetini tamamen kesiverir, kaynaklarınız

kurursa, yahut beden veya cemiyyetinizin suyu çekiliverir de o güvendiğiniz dünya hayatınız kuruyuverirse size kim bir akarsu, bir menba, bir kaynak suyu getirebilir? Hangi ferd, hangi devlet, hangi fen ve sanat sahibi yeryüzünde veya bedeninizde o hayat mayasını, asıl

maddesini yaratabilir? O Rahmân'dan başka hiç kimse getiremez. Bu artık en belirgin bir gerçek değil mi? Zira, suyun ne olduğunu anlayanlar ve "Biz onu hidrojen ve oksijenden elde ederiz." diyecek olanlar da bilirler ki, o gazlar, o buharlar, o havalar, o asıllar, onları tanıtan idrakler ve ortaya çıkaracak melekler de, Allah'tandır. Hep O Rahmân'ın bu âlemde mümine ve kâfire esirgemediği rahmetindendir. Demek ki O Rahmân'dan başka hayat verecek ve tevekkül edilecek hiçbir varlık y o ktur. Hakikatte öldürecek ve ölüleri diriltebilecek O'ndan başka kimse yoktur. Demek ki O'ndan, O'nun rahmetinden başkasına dayananlar ve O'na gitmek istemeyenler Dünya ve ahirette açık bir sapıklık içindedirler. Ve öyle olduklarını, O'nun bir rahmeti ola n o hayat suyu kesiliverdiği zaman anlayacaklardır. Biz işte O Rahmân'a iman ettik ve O'nun emrine hiç karşı gelmemek üzere kendimizi hayatta ve ölümde O'na teslim edip, O'na tevekkül ettik ve nihayet O'na, O'nun mağfiret ve rahmetine gideceğiz. Böyle inan d ık ve böyle karar verdik. Dileriz ki "Mutlak hükümranlık elinde" (Mülk, 67/1) olan O Kâdir, O

Aziz ve Gafûr, O lütufkâr ve herşeyden haberdar olan, O herşeyi gören yegane yaratıcı, yegane Rahmân olan Rabbımız Teâlâ bizi bu yoldan şaşırtmasın, şeytanlara u ydurmasın, imanımızı muhafaza buyursun da iyi huylar, yararlı işlerle güzel sona nail eylesin, bağış ve rahmetine ulaştırsın . Hamd âlemlerin Rabbı Allah'adır.

Mülk (Tebareke) Suresi Hakkında Bilgiler

Mülk sûresi Mekke'de nâzil olmuştur. 30 âyettir. İsmini, birinci âyette geçen اَلْمُلْكُ (mülk) kelimesinden alır. تَبَارَكَ (tebâreke) kelimesiyle başladığı için, Tebâreke Sûresi diye de isimlendirilmiştir. Ayrıca sûre, kendisini okuyanları kabir azabından koruduğu yönündeki bir rivayetten hareketle اَلْوَاقِيَةُ (Vâkiye: koruyucu), اَلْمُنْجِيَةُ(Münciye: kurtarıcı), اَلْمَانِعَةُ (Mâni'a: engelelyici) ve اَلْمُجَادِلَةُ (Mücâdile: savunucu) isimleriyle de anılır. Kur'ân-ı Kerîm'in bu sûreyle başlayan 29. cüzü, "Tebâreke cüzü" olarak bilinir. Mushaf tertîbine göre 67, nüzûl sırasına göre ise 77. sûredir.

Hakkında

Mekke döneminde inmiştir. 30 âyettir. Sûre, adını birinci âyette geçen "elMülk"kelimesinden almıştır. Sûrede başlıca, Allah'ın azameti, Allah'ın birliğinindelilleri ve öldükten sonra dirilmeyi inkâr edenlerin akıbetleri konuedilmektedir

Nuzül

Mushaftaki sıralamada altmış yedinci, iniş sırasına göre yetmiş yedinci sûredir. Tûr sûresinden sonra,

Hâkka sûresinden önce Mekke'de nâzil olmuştur.

Konusu

Sûre genel olarak Allah Teâlâ'nın varlığı ve birliğini, azametini, evrendeki hükümranlığını, tek tanrı ve tek yaratıcı olduğunu, hayatın ve ölümün var ediliş amacını ve öldükten sonra dirilmeyi konu edinmektedir. Sûrede ayrıca insanlığın ilâhî vahyin uyarıcılığına muhtaç olduğuna işaret edilmekte, bunu kabul etmeyenlerin karşılaşacakları kötü sonuçla ilgili uyarılar yapılmaktadır.

Mülk Suresinin Faydaları ve Faziletleri Nelerdir?

Hadîs-i şerîflerde buyuruldu ki:
"Mülk sûresi kötülüklerden engelleyici ve kurtarıcıdır. Kabir azabından kurtarır."
"Mülk sûresini her gece okuyan kimseden Cenab-ı Hak kabir azabını kaldırır."
"Mülk sûresini okumadan yatma! Zira ölürsen kabirde sana yoldaş olur. Her gece Mülk sûresini okuyan kimse, Kadr gecesini ihyâ etmiş gibi sevâba nail olur."
"Ben Mülk sûresinin, ümmetinmden her insanın kalbinde olmasını severim."
"Kur'ân-ı kerîmden otuz âyetlik bir sûre, bir adama şefaat etti ve neticede mağfiret oldu. O, Mülk

sûresidir.”
Eshab-ı kiramdan bir kaçı, bir yere çadır kurmuşlardı. Burada bir kabir bulunduğunu bilmiyorlardı. Çadırda mülk sûresinin okunduğu işitildi.
Resûlullah efendimize bunu haber verdiklerinde:
“Bu sûre, insanı kabir azabından korur” buyurdu.
Abdullah ibni Abbâs buyurdu ki:
“Mülk sûresini oku! Onu ezberle! Çoluk çocuğuna ve komşularına da öğret. Zira bu sûre azabdan kurtarıcıdır.
Okuyan kişiye Hak teâlâ indinde şefaatçidir. Eğer kişi onu ezberlemişse, Allahtan onu Cehennemden kurtmasını ister. Allah, o sayede kişiyi kabir azabından kurtarır.”
Muhammed bin Alkamî buyurdu ki:
“Her gece Tebarake (Mülk) sûresini okuyanlara kabir suâli sorulmaz.”
Abdullah ibni Mes'ûd buyurdu ki:
“Birisi vefat edip kabre konduğunda, azab melekleri ölünün başına gelir. Baş onlara der ki: "Ona dokunmayız. Zira o bana, Mülk sûresini okurdu."
Sonra karın tarafına varıp otururlar. O da der ki: "Ona dokunmayınız. Zira o bende Mülk sûresini ezberleyip hıfzetmiştir."
Bu sebeple bu sûreye, "kabir azabını engelleyici"

anlamında "Mânia" denilmiştir.”
Abdullah ibni Mes'ûd buyurdu ki:
“Kim her gece Mülk sûresini okursa, Allahü teâlâ bu sayede o kişiyi kabir azabından kurtarır.”
(Mülk sûresi, Kur'ân-ı kerîmde 561 - 563 sayfalar arasındadır.)

Mülk suresinin fazileti ile ilgili şöyle bir hadis rivayet edilmiştir:

Rasulullah sallallahu aleyhi vesellem şöyle demiştir: “Kur’ânda otuz ayetten oluşan bir sure vardır, bu sure bir adama affedilene dek şefaatçi olmuştur. O sure “Tebarekellezi biyedihil mülk” suresidir.”Tirmizi 2891, Elbani sahih demiştir.

Cabir bin Abdullah Radiyallahu anhu’dan rivayet edildiğine göre Rasulullah sallallahu aleyhi vesellem “elif lam mim tenzilu” ve “Tebarekellezi biyedihil mülk” okumadan yatmazdı. Tirmizi 2892 Elbani sahih demiştir.

İbn Mesud Radiyallahu anhu’dan rivayet edildiğine göre şöyle demiştir: her kim her gece “Tebarekellezi biyedihil mülk” suresini okursa Allah onu kabir azabından korur. Bizler Rasulullah sallallahu aleyhi vesellem zamanında ona “el

manie” yani koruyucu diye adlandırırdık. O Allah’ın kitabında bir suredir her kim her gece okursa çok hoş bir amel yapmıştır.”Nesai 10479 Elbani sahih demiştir “Terğib ve Terhib”

Hadislerden anlaşıldığı gibi faziletler o sureyi okuyan için geçerlidir. Daha fazla bilgi için (26240) ve (191947) nolu soruların cevabına bakınız.

Yatmadan sadece dinlemek ise gerçek okuma yerine geçmez,her ne kadar da dinlemek meşru bir ibadettir ve gereklidir. Ancak dinleyici, bahsedilen okuma sevabına ulaşamaz bu konuda eşitliğe dair her hangi bir delil bilmiyoruz.

Bunun üzerine: Her kim bu surenin faziletine nail olmak isterse o sureyi okumalıdır ve dinlemekle yetinmemelidir.

Şayet okumaya imkanı yoksa okuyan bir kişinin arkasından farklı araçlarla tekrar etmek mümkünse bu yöntemle inşallah okumayı gerçekleştirmiş olur. Belki de göstermiş olduğu sabırdan dolayı daha fazla sevap kazanır.

Bunu yapamadığı takdirde veya zorlanırsa sadece dinlemekle yetinir ümit ederiz ki okuma sevabından mahrum kalmaz elinden geleni

yaptıktan sonra söz konusu faziletleri elde eder.

En doğrusunu bilen Allah'tır.

Sûrede Allah(c.c.)'ın kâinattaki kudretine dikkat çekilerek, ölmüşleri diriltmeye de kâdir olduğu belirtilir. Allah(c.c.)'ın insanlara olan nimetleri hatırlatılır ve âhirete inanmayanların kötü sonuçlarına, âhirette gerçeklerin ortaya çıkacağına, kimlerin sapık ve kimlerin doğru yolda olduklarının orada belli olacağına işâret edilerek sûre tamamlanır.

(1) Rasulullah (Sallallahu Aleyhi ve Sellem) şöyle buyurdu:

"Tebareke (Mülk) Suresi kabir azabına engeldir."

Albani Sahihu'l-Cami 3643

(2) Cabir bin Abdullah (Radiyallahu Anhuma) şöyle dedi:

"Nebi (Sallallahu Aleyhi ve Sellem) Secde ve Mülk Surelerini okumadan uyumazdı!"

Tirmizi 3627

(3) Ebu Hureyre (Radiyallahu Anh) şöyle dedi:

Nebi (Sallallahu Aleyhi ve Sellem) şöyle dedi:

“Kuşkusuz ki, Kur´an’da otuz ayet olan bir sure vardır! Bu sure, bir kişi için şefaatçi oldu ve onun günahları affedildi. Bu sure, Mülk Suresidir!”

Tirmizi 3052

(4) Ebu Hureyre (Radiyallahu Anh) şöyle dedi:

Nebi (Sallallahu Aleyhi ve Sellem) şöyle dedi:

“Kuşkusuz ki, Kur´an’da otuz ayet olan bir sure vardır! Bu sure, kendisini okuyan kişiye mağfiret edilinceye kadar, şefaat eder! (Bu sure) Mülk Suresidir!”

İbni Mace 3786, Ebu Davud 1400, Nesei, İbni Hibban, Hakim, Tergib ve Terhib 3/315

(5) Abdullah ibni Abbas (Radiyallahu Anhuma) şöyle dedi:

Nebi (Sallallahu Aleyhi ve Sellem)’in ashabından biri, çadırını bir kabrin üzerine kurdu. O sahabe oranın bir kabir olduğunu bilmiyordu! Birden

Mülk Suresini okuyan bir adamın kabri çıktı! Hatta kabirden çıkan adam, Mülk Suresini sonuna kadar okudu! Bunun üzerine o sahabe, Nebi (Sallallahu Aleyhi ve Sellem)'e gelerek:

–'Ya Rasulallah! Çadırımı kurdum ama oranın bir kabir olduğunu bilmiyordum! Birden Mülk Suresini okuyan bir adamın kabri çıktı! Hatta kabirden çıkan adam, Mülk Suresini sonuna kadar okudu!'

Bunun özerine Nebi (Sallallahu Aleyhi ve Sellem) şöyle buyurdu:

–"Mülk Suresi, (kişiye azap edilmesine) manidir!"

Tirmizi 3051, Tergib ve Terhib 3/316

(6) Abdullah ibni Mesud (Radiyallahu Anh) şöyle dedi:

"Kişi kabre konunca azap melekleri o kişinin ayaklarına gelir. Ayakları:

–Benim cihetimden azap etmek için size bir yol yoktur! Çünkü o, Mülk Suresini okurdu, der. Sonra kendisine göğsü veya karnı istikametinden gelinice:

–Benim cihetimden azap etmek için size bir yol yoktur! Çünkü o, Mülk Suresini okurdu, der. Daha sonra başı istikametinden kendisine gelinir. Başı: –Benim cihetimden azap etmek için size bir yol yoktur! Çünkü o, Mülk Suresini okurdu. Mülk Suresi menedicidir, kabir azabını men eder. O, Tevrat'ta da Mülk Suresidir. Herkim Onu bir gecede okursa çok sevap kazanmış ve iyi yapmış olur.

Tergib ve Terhib 3/317, Hakim

©Rasittuncakitapları

Nebe(Amme) Suresinin Arapça Okunuşu

سُوۡرَةُ النَّبَإِ
بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
(٣)ٱلَّذِى هُمۡ فِيهِ مُخۡتَلِفُونَ (٢)عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلۡعَظِيمِ (١)عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ
(٦)أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ مِهَٰدًا (٥)ثُمَّ كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ (٤)كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ
(٩)وَجَعَلۡنَا نَوۡمَكُمۡ سُبَاتًا (٨)وَخَلَقۡنَٰكُمۡ أَزۡوَٰجًا (٧)وَٱلۡجِبَالَ أَوۡتَادًا
وَبَنَيۡنَا فَوۡقَكُمۡ سَبۡعًا (١١)وَجَعَلۡنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا (١٠)وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِبَاسًا
وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡمُعۡصِرَٰتِ مَآءً (١٣)وَجَعَلۡنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا (١٢)ثِجَاجًا
إِنَّ يَوۡمَ (١٦)وَجَنَّٰتٍ أَلۡفَافًا (١٥)لِّنُخۡرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا (١٤)ثَجَّاجًا
(١٨)يَوۡمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَتَأۡتُونَ أَفۡوَاجًا (١٧)ٱلۡفَصۡلِ كَانَ مِيقَٰتًا
(٢٠)وَسُيِّرَتِ ٱلۡجِبَالُ فَكَانَتۡ سَرَابًا (١٩)وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ أَبۡوَٰبًا
لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابًا (٢٢)لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا (٢١)إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتۡ مِرۡصَادًا
(٢٥)إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا (٢٤)لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرۡدًا وَلَا شَرَابًا (٢٣)
وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا (٢٧)إِنَّهُمۡ كَانُواْ لَا يَرۡجُونَ حِسَابًا (٢٦)جَزَآءً وِفَاقًا
فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمۡ إِلَّا (٢٩)وَكُلَّ شَىۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ كِتَٰبًا (٢٨)كِذَّابًا
وَكَوَاعِبَ (٣٢)حَدَآئِقَ وَأَعۡنَٰبًا (٣١)إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ مَفَازًا (٣٠)عَذَابًا
(٣٥)لَّا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوًا وَلَا كِذَّٰبًا (٣٤)وَكَأۡسًا دِهَاقًا (٣٣)أَتۡرَابًا
رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا (٣٦)جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا
يَوۡمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا (٣٧)ٱلرَّحۡمَٰنِ لَا يَمۡلِكُونَ مِنۡهُ خِطَابًا
ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلۡحَقُّ (٣٨)يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا
إِنَّآ أَنذَرۡنَٰكُمۡ عَذَابًا قَرِيبًا يَوۡمَ يَنظُرُ (٣٩)فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا
(٤٠)ٱلۡمَرۡءُ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلۡكَافِرُ يَٰلَيۡتَنِى كُنتُ تُرَابًا

Nebe(Amme) Suresinin Latin (Türk) Harflerle Arapça Okunuşu

78- NEBE

Bismillahirrahmanirrahim

1. Amme yetesaelune.
2. Aninnebeil'azıymi.
3. Elleziy hum fiyhi muhtelifune.
4. Kella seya'lemune.
5. Sümme kella seya'lemune.
6. Elem nec'alil'arda mihaden.
7. Velcibale evtaden.
8. Ve halaknakum ezvacen.
9. Ve ce'alna nevmekum subaten.
10. Ve ce'alnelleyle libasen.
11. Ve ce'alnennehare me'aşen.
12. Ve beneyna fevkakum seb'an şidaden.
13. Ve ce'alna siracen vehhacen.
14. Ve enzelna minelmu'sırati maen seccacen.
15. Linuhrice bihi habben ve nebaten.
16. Ve cennatin elfafen.
17. İnne yevmelfasli kane miykaten.
18. Yevme yunfehu fiyssuri fete'tune efvacen.
19. Ve futihatissemau fekanet ebvaben.
20. Ve suyyiretilcibalu fekanet seraben.
21. İnne cehenneme kanet mirsaden
22. Littağıyne meaben.
23. Labisiyne fiyha ahkaben.
24. La yezukune fiyha berden ve la şeraben.
25. İlla hamiymen ve ğassakan.
26. Cezaen vifakan.
27. İnnehum kanu la yercune hısaben.

28. Ve kezzebu biayatina kizzaben.
29. Ve kulle şey'in ahsaynahi kitaben.
30. Fezuku felen neziydekum illa 'azaben.
31. İnne lilmuttekıyne mefazen.
32. Hadaika ve a'naben.
33. Ve keva'ıbe etraben.
34. Ve ke'sen dihakan.
35. La yesme'une fiyha lağven ve la kizzaben.
36. Cezaen min rabbike 'ataen hısaben.
37. Rabbissemavati vel'ardı ve ma beynehumerrahmani la yemlikune minhu hıtaben.
38. Yevme yekumurruhu velmelaiketu saffen la yetekellemune illa men ezine lehurrahmanu ve kale savaben.
39. Zalikelyevmulhakku femen şaettehaze ila rabbihi meaben.
40. İnna enzernakum 'azaben kariyben yevme yenzurulmer'u ma kaddemet yedahu ve yekululkafiru ya leyteniy kuntu turaben.

©Rasittuncakitapları

Nebe(Amme) Suresinin Elmalılı Hamdi Yazır Meali

Bismillâhirrahmânirrahîm.

1- Birbirlerine neyi soruyorlar

2- O büyük haberden (kıyametten) mi

3- Ki onlar onda ayrılığa düşmektedirler.

4- Hayır, ilerde bilecekler.

5- Hayır hayır, ilerde bilecekler.

6- Biz yeryüzünü bir beşik yapmadık mı

7- Dağları da birer kazık kılmadık mı

8- Sizleri çift çift yarattık.

9- Uykunuzu bir dinlenme yaptık.

10- Geceyi bir örtü yaptık.

11- Gündüzü de bir geçim zamanı yaptık.

12- Üstünüze yedi sağlam bina (gök) çattık.

13- İçlerine ışık saçan bir kandil astık.

14- Yoğunlaşmış bulutlardan şarıl şarıl bir su indirdik.

15- Onunla taneler ve otlar çıkaralım diye.

16- Ve sarmaş dolaş bağlar bahçeler (çıkaralım diye).

17- Kuşkusuz o hüküm günü kararlaştırılmış bir vakit olmuştur.

18- O gün Sûr´a üflenir, bölük bölük gelirsiniz.

19- Gök de açılmış, kapı kapı olmuştur.

20- Dağlar yürütülmüş, serap olmuştur.

21- Kuşkusuz Cehennem gözetleme yeri olmuştur.

22- Azgınlar için son varılacak yer olmuştur.

23- Orada çağlarca kalacaklardır.

24- Orada ne bir serinlik tadacaklar, ne de içecek bir şey.

25- Ancak bir kaynar su ve irin (içecekler).

26- Bir ceza ki tam yaptıklarına uygun.

27- Çünkü onlar hiçbir hesap ummazlardı.

28- Âyetlerimizi yalanlaya yalanlaya tam bir yalancı olmuşlardı.

29- Biz ise herşeyi sayıp bir kitaba geçirmişiz.

30- (Onlara): "Şimdi tadın (cezanızı). Artık size azabınızı artırmaktan başka bir şey yapmayacağız" (denir).

31- Kuşkusuz takva sahipleri için bir kurtuluş var.

32- Bahçeler var, bağlar var.

33- Memeleri tomurcuklanmış yaşıt kızlar var.

34- Dopdolu kadehler var.

35- Orada ne boş bir söz işitirler, ne de bir yalan.

36- (Bunlar) Rabbinden yeterli bir bağış olarak (verilir).

37- O, göklerin, yerin ve bu ikisi arasındakilerin Rabbidir. Rah-mân´dır. Hiç kimse ondan bir hitaba mâlik olamaz.

38- O gün Ruh ve melekler sıra sıra dururlar.

Rahmân´ın izin verdikleri dışında hiç kimse konuşamaz. İzin verilen de doğruyu söyler.

39- İşte bu hak gündür. Artık dileyen Rabbine bir yol tutar.

40-Biz sizi yakın bir azap ile uyardık. O gün kişi ellerinin ne takdim ettiğine bakacak ve kâfir diyecek ki: "Ah ne olaydı, ben bir toprak olaydım."

Nebe(Amme) Suresinin Elmalılı Hamdi Yazır Tefsiri

78-NEBE:

"Birbirlerine hangi şeyi soruyorlar?" Bunun aslı, 'dır. Neyi hangi şeyi? demektir. Sözdeki kapalılık konunun önemini göstermek içindir. "Hangi büyük meseleyi?" demek olur." Ne için, neden dolayı birbirlerine soruyorlar?" demek olabileceğini de söylemişlerdir. Her iki durumda da bunu birbirlerine soranların maksadı gerek olumlu gerek olumsuz, gerek alay, gerek ciddi olsun her halde inanmayanların dahi bundan önemli bir telaş duyduklarını ve meselenin aslında büyük bir mesele olduğunu bildirir ki bu, şu cevap ile açıklığa kavuşturuluyor.

2. "O büyük haberden".

NEBE', önemli haber, önemli olarak kabul edilmesi gerekli olan haber demektir. Başındaki "lâm" ahd için olduğundan özellikle Peygamberlik haberi demek olur. "Büyük" sıfatıyla nitelenmesi de aslında en büyük haber olduğunu gösterip açıklamaktadır. Bu haber, Peygamber (s.a.v)'in gönderilmesi ve özellikle onun Kur'ân ve Peygamberlikle bildirdiği kıyamet haberidir. O gün, herkesin iman ve amelinden sorulacağı ahiret günü, öldükten sonra dirilme günüdür.

İmana gelmeyenler, Hz. Muhammed (s.a.v)'in Peygamber olarak gönderilişi ile ilgili birbirlerine soruyorlar: Bu haber ne? O,Allah tarafından Allah'ın birliğine ve ahiret gününe inanmaya çağırmak için gönderilmiş elçi mi imiş? Hele o kıyamet haberi nedir? Ölüler dirilecek, herkese yaptığından sorulacakmış, öyle mi? diyorlar. Kimi "öyle" diyor, kimi "böyle şey mi olur?" diyor. Kimi de "acaba!" diye tereddüt ediyordu. İşte burada bunlar anlatılıyor.

3. "Ki onlar bu haberde ayrılığa düşmektedirler". Burada "o haberde" mef'ûlü (tümleci)nün önce gelmesi mutlak (soyut) olarak önem için veya "sadece" mânâsını ifade etmek için olabileceğine göre bunda iki mânâ vardır: Önemini göstermek için olduğuna göre, kiminin inanarak, kiminin inkâr ederek, kiminin tereddüde düşerek o haber hakkında ihtilaflarını ve bu ihtilafın bile onun önemini gösterdiğini anlatır. "Sadece" mânâsını ifade etmek için öne alınmış olduğuna göre ise, onların ihtilaf ve tartışmaları sadece o haber verilen şey hakkında olduğunu beyan ile bu ihtilaftan, haberin bir nevi doğruluğu mânâsı çıkar ki, şöyle demek olur: "Onlar onda ihtilaf ediyorlar ama, ihtilaf etmek bile, ilerde bir fayda veya zarar gelebileceği düşüncesiyle olacağından dolayı, gelecekte iyi veya kötü mutlaka bir sorumluluk günü geleceğini hissetmekten kaynaklanır ve bütün

kavgalar bundan kopar. Birbirlerine soru soranların, ihtilaf edenlerin asıl farkları da o gün ortaya çıkar."

4. Onun için "Hayır, öyle değil". Bu söz, onların ihtilaf ve inkârlarını red ve batıl inançlarının doğru olmadığını bildirerek, verilen haberin kesin olduğunu gösterir. "İlerde bilecekler". Yani ilerde gerçek ortaya çıkacak ve o haberin doğru olduğunu görecekler. Vakti ve saati gelip aralarındaki ihtilafın çözüleceği, haklı ile haksızın ayrılacağı gün bütün şüpheler ortadan kalkacaktır.

5. "Hayır hayır, ilerde bilecekler." Bu, kendinden, önceki cümlenin mânâsını vurgulamaktadır...

6. "Biz yeryüzünü kılmadık mı?" Bu âyetten âyetine kadar aradaki âyetler o haberin doğruluğunu, evrende bulunan âyet ve delillerle isbat etmektedir. İnkârı mümkün olmayan bu gerçekler düşünülünce, sonunda bir ayrılık, bir kesim ve hesap gününün geleceğini inkâra yer kalmaz. "Bir döşek".

MİHAD, bir beşik ve karyola gibi döşenmiş, hazırlanmış döşek demektir. Yeryüzü insanlar için uzay boşluğu içinde böyle döşenmiş bir döşek gibidir. Önce bu döşek hazırlanmış, insan bu döşekte doğmuştur. Bu döşekte yaşamakta, yine bu döşekte konaklamaktadır.

7. "Dağları birer kazık yaptık." Bu da benzetme edatı söylenmemiş bir benzetmedir. Dağları birer kazık gibi yaptık demektir.

EVTAD, yere veya duvara çakılan çivi ve kazık demek olan kelimesinin çoğuludur. Tekilin de tâ harfini, vetdün, vetedün ve vetidün şeklinde üç türlü okumak caizdir. Kazık ve çivi; sıkıştırma ve zorlama ile bağlama ve sabit tutma aracıdır. Nitekim bizde de "çivi çakmak" bina yapmaktan kinaye olarak kullanıldığı gibi "kazık kakmak" da bir yerde sabit durmak ve ikâmet etmekten kinaye olarak ebediyet mânâsında bile kullanılır. "Sanki dünyaya kazık kakacak!" denildiği zaman sonsuz kalmak istiyor demekten kinaye olur. Bunun gibi Araplar'da da bir kazık çakılmadan bir ev kurulmayacağı, bir atasözü gibi söylenir. Nitekim Efveh:

"Direksiz ev yapılmaz. Kazıklar sağlam çakılmayınca direk de olmaz." beytinde, direkleri olmadan bir ev kurulamayacağını, kazıklar sağlam çakılmadan da bir direk dikilemeyeceğini söylemiştir.

Burada yeryüzünün insan hayatı için bir döşek gibi olduğu anlatılırken, dağların da bu döşeğin durumunu sabitleştirmek için çakılmış kazıklar gibi bazı faydaları bulunduğuna ve dağlar

kaldırılıvermiş olsa o döşek üzerinde kalmanın ve huzurun yok olacağına işaret edilmiş bulunuyor.

Yer üzerinde çıkıntıları bir sahaya çakılmış bir takım kazıkların görüntüsünü andıran ve bu şekilde nice bölgeler meydana getirerek onları üzerinde oturmaya ve medeniyete elverişli, korunmuş yataklar halinde sınırlayıp sabitleştirmiş bulunan dağların yaratılış hikmeti Kur'ân'da başlıca "Yeryüzünde, insanları sarsmaması için sabit dağlar yarattık." (Enbiya, 21/31) gibi âyetlerde geçtiği üzere çalkanma ve sallanmadan korumak suretiyle sabitleştirme ve sükûnu sağlayan baskılar mânâsında ifade edilmiştir ki, bu sallantı ve çalkanışlar insan hayatı bakımından jeolojik, coğrafi, atmosferik (yeryüzünün etrafındaki boşlukla ilgili) ve sosyal olmak üzere birçok yönlerle ilgilidir.

Bu ifadede, yerkabuğunun yaşamaya uygun bir şekilde oluşumu için yer çekiminin merkezden çevre yüzeyine doğru yayılışının çeşitlilik ve denkliğini ve dahilî püskürmelere karşı koymayı sağlam ve deniz ile karaları ayırmak suretiyle kara kısımlarını deniz seviyesinden değişik yüksekliklerde yükselerek, deniz sularının çekilip çoğalmasıyla olabilecek tufanlardan kurtarılması ve nehirlerin akması için su depoları, kaynaklar ve su yolları teşkili; rüzgarların, bulutların, yağmurların farklı akımlarla dağıtımı ve değişik

iklimlerle değişik hayat şartlarının ve yiyecek ve içeceklerin çeşitli şekillerde hazırlanması, daha sonra da sosyal bakımdan insanlık akınlarının, birbirlerine karışmalarının, çarpışmalarının ve çatışmalarının sınırlanması ve düzenlenmesi gibi sayılamayacak kadar çok faydaları bir özetleme ve doğal durumların hayata uygun olmayan zorunlu neticelerine de bir işaret vardır. Öyle ki yüce Allah'ın hayat bakımından özel lütfu olup da yeryüzü döşenmemiş, üzerine dağlar oturtulmamış, oturma ve korunma bölgeleri oluşturulup sabitleştirilmemiş, yer yüzeyi deniz seviyesinde bırakılmış olsaydı, tabiat bakımından üzerinde rahatça durabilme mümkün olmayacak sürekli bir çalkantı ve sallantı olacaktı. Görülmekte olan hayat ve hayat şartları oluşmayacak, merkez ve çevreden tabii akımlara karşı direnme ve savunma sebepleri verilmemiş olacaktı. Yetiştirilen bağ ve bağçeler şöyle dursun bir hububat tanesi ve hücrecik bile tutunamıyacaktı. Onun için gök kapılarının açılması, dağların yürütülüp serap haline getirilmesi Kıyamet olacaktır. Bunlar burada aslında derin olmakla beraber gayet basit gibi görünen en açık ana hatlarıyla hatırlatılarak birbirlerine karşıt olan şeylerin olağanüstü demek olan çeşitliliği ve mantıki olarak birbirlerinin varlığını gerektirmesi itibariyle hayat tarzından niçinli ve kesin deliller halinde yaratıcının yapma ve iradesine, lütuf ve ihsanına, insanlığın yükümlülüğüne, yapılmanın yıkımına, dünyanın

ahiret ile bir çift oluşturmasına delalet ettiğine ve ona göre bir hareket çizgisi belirlenmesine dikkatleri çekecek şekilde gösterilivermiştir.

8. Erkek ve dişi, çitf çift. Hayatın tabiat üstünde ilk çeşitlenmesi ve yaratıcının özel bir nimeti olarak huzur yatağının ilk sosyal kademesi veya sınıf sınıf, boy boy, güzel ve çirkin gibi tabiatın ahenk ve ritmini değiştiren ve biri diğerini hatırlatan karşıt çiftler.

9. "Bir dinlenme."

SÜBAT, bir kesim, bir dinlenme, yani kesik bir uyku, bir kestirme, bir rahat ve dinleniş, yahut bir sübat gibi, yani duygu ve işten kesilmek itibariyle bir ölüm gibi sessizlik veya salgınlık.

Tefsirlerde ve "Kâmus"ta "sübat" kelimesinin ölüm, uyku veya hafif uyku ve rahat anlamlarında kullanıldığı ve bu nam ile tanınan bir hastalığın da adı olduğu nakledilyor ki insana aşırı bir suskunluk getirir, uykudan gözünü açtırmaz, hatta öldürür(uyku hastalığı denilen bu olmalı). Bu kelime tıp dilimize de girmiş, anatomide "sağ ve sol atardamar sübatı" isimleri meşhur olmuştur. Bununla beraber bu mânâlar kelimenin asıl mânâsı değil, asıl mânâsından anlaşılabilen diğer mânâlar olarak söylenmiş olduğu da açıklanıyor. Deniliyor ki, sübat kelimesinin kökü olan aslında ilk defa

"kesmek" mânâsını ifade etmek için kullanılmış bir kelimedir. Kesilmesi düşünülen mef'ûlü (tümleci)ne göre; tıraş etmek, yok etmek, işi kesip istirahat etmek, meşhur tabirimize göre "tatil yapıp dinlenmek" gibi mânâlarda kullanılır. Bu şekilde "işi tatil etme günü" mânâsına da sebt denilmiştir.

Sebt kelimesinin bir diğer lügat mânâsı da uzanıp serilmek, salmak, salıvermektir. "Başında burulup toplanmış veya örülmüş olan saçının bir miktarını uzatıp salıverdi." mânâsında denilir. Şaşırmak mânâsına da kullanılır. Sübat kelimesi de aslında böyle kesmek ve salıvermek mânâları ile ilgili olarak keskin fikirli, dâhi ve zeki ve dolandırıcı kimse, ölüm ve bir tür uyku ve bir hastalık mânâlarına mecaz olarak kullanıldığı gibi rahat mânâsına da olabileceği söylenmiştir. Hastalık isimlerinin çoğunlukla bu kalıpta olduğu göz önünde bulundurularak bu kelimenin de ölüm veya bir hastalık mânâsında olmasına da itibar edilmiştir. Ancak şu var ki, burada uykunun sübat olması nimetler arasında sayılması nedeniyle, bundan bir zarar mânâsı değil, fayda ve nimet özelliği kastedilmiş olduğu da anlaşılmaktadır. İşte bu nedenlerden dolayı uykuya hangi mânâ ile sübat denilmiş olduğunda ihtilaf edilmiştir. Kuşkusuz burada sübat, doğrudan doğruya uyku demek olamaz. Çünkü "uykunuzu uyku kıldık" demek anlamsız görünür. Bunu devamlı bir uyku değil, kesik bir uyku mânâsına; yani hayatınıza zararlı

değil, biraz uyuyarak dinlendikten sonra uyanıp yine işlerinizi görebileceğiniz hafif ve kesik bir uyku diye tefsir edenler olmuştur. Nitekim bizim de bazan "bir uyku kestirdi", "bir kestirme yaptı" dediğimiz olur.

Zemahşeri gibi bir kısım tefsirciler ise, "Sizi geceleyin ölü gibi uyutan odur."(En'âm, 6/60) âyetinin mânâsına uygun olmak üzere, uykunun bir ölüm gibi olması mânâsını tercih etmişlerdir. Bunun hayat demek olan kelimesine karşılık olarak zikredilmesiyle hüküm gününü anlatması açısından makama daha uygun olacağını söylemişlerdir. Fakat burada bunun, nimetler sayılırken zikredilmiş olması genellikle buna pek uygun görünmez. Bundan dolayı diğer bir kısım tefsirciler burada sübat kelimesinin "sessizlik ve rahat" mânâsına olmasını tercih etmişlerdir.

İbnü Cerir el-Taberi ölüm mânâsına işaretle beraber demiştir ki: "Sebt ve sübat sessizlik demektir. Nitekim rahat ve huzur günü olması itibarıyla Cumartesi gününe Sebt denilmiştir. Buna göre mânâ şudur: "Uykunuzu sizin için bir rahat ve huzur kıldık. Onunla dinlenirsiniz ve ruhlarınız sizden ayrılmamış, canlı olduğunuz halde şuursuz, ölü gibi sessiz olursunuz."

Ebu Hayyan da şöyle der: Sübat, sessizlik ve rahattır. Bir kimse işi bırakıp dinlendiği zaman

denilir. Bir de sübat bildiğimiz bir hastalıktır ki insanı aşırı derecede sessiz yapar, hatta öldürür. Uyku da buna benzer, fakat insana zarar vermez.." Kâdı Beydâvî de bunları şöyle özetlemiştir:

"Subaten, hayvanî kuvvetlerin yorgunluğunu gidermek suretiyle dinlenmesi için duygu ve hareketten kesim, yahut ölüm demektir. Çünkü ölüm, iki cins vefattan biridir. Ölüye, hareketten kesilmiş mânâsına "mesbut" denilmesi bundandır. Bunun asıl mânâsı da kesmektir." Süyûtî de (Celaleyn"de: "Sübaten", bedenlerinize rahat mânâsınadır." demiştir.

Bunlara karşı, "sübatın, lügatte rahat mânâsına geldiği görülmemeştir" diyenler olmuş ise de buna şöyle cevap verilmiştir: Bu kelimeyi "rahat" mânâsı ile tefsir edenlerin maksadı, hakikat olarak değil mecaz olarak bu mânâyı ifade ettiğini anlatmaktır ki bunun iki şekilde yorumu vardır:

BİRİSİ, duygu ve hareketin kesilmesi itibariyle ölümde de bir sessizlik ve rahat bulunduğundan ölüm mânâsı dolayısıyla bir mecaz olmasıdır ki "iki mertebeli mecaz" demektir. Yani "ölüm" de "rahat" da mecazi mânâlardır.

BİRİSİ de, doğrudan doğruya kesmek veya salınmak mânâsından olarak yorgunluğu kesmekte ve salınıp yatmakta rahat mânâsı bulunmasıdır. Şu

halde bu detaydan çıkan netice de şu olur: Uykunun sübat olmasında, bütün bu mânâları gösteren bir kavram ile tarifi var demektir. Bu özellikleri bakımından sübat, uykunun önce organizmanın gösterdiği etkinlikte bir yorgunluk ve salıklık ile bir kesiklik ve duyuların geçici olarak kesilmesi ile hayata zıt, bir iş bırakma ve durgunluk olması nedeniyle ilkin bir baygınlık veya ölüm mânâsında hastalıkla ilgili ve olumsuz mahiyette bir olay; ikinci olarak bunun devamlı olmayıp bu kadar süre ile sessizlik ve durgunluk içinde bir dinleniş ile o yorgunluğun kesilip yeni bir üfürme ile öldükten sonra tekrar dirilmek gibi yeni bir canlılıkla uyanmak üzere hayatın geleceği ile ilgili bir dinlenme, bir kür olması nedeniyle de faydalı, sağlıklı, olumlu bir olay olduğunu ve dolayısıyla uykunun kendisi değil, sonucu itibariyle arzulanan bir nimet sayılması gerekeceğini anlatan, yani fizyolojisini özetleyen bir tarifi olmuş olur. Bunun ise detayları tıbbı ilgilendirdiğinden meâlde "sübat" lafzını terceme edemiyerek tefsir kısmında bunları göstermek üzere aynen korunmasını daha uygun buldum. Çünkü bunda uykunun karanlık ile ilgili olan ölüm ve hayat arasındaki karanlık mahiyetine tam bir teması vardır.

10. Böyle bir durumda ise açıkta kalmak tehlikeli ve örtünüp başkalarının bakışlarından gizlenmek gerekli olduğu için Geceyi de bir libas yaptık.

Bilindiği gibi libas, bedeni bürüyüp örten giysi veya örtüdür ki, burada sırta giyilen iç çamaşırlardan daha çok yorgan gibi üstten örtünülen örtü mânâsı daha iyi yakışır. Nasıl ki elbisenin, insanın ayıp ve kusur yerlerini örtmek, yani avret yerlerini örtmek, soğuktan, sıcaktan ve haşerelerden korumak gibi bir takım yararları varsa, gecenin de, karanlığıyla başkalarından, düşmandan, yırtıcı hayvanlardan gizlemek ve uyarıcı veya fitneci olan ışığın titreşimlerinden saklamak ve aynı zamanda açıktan erilemiyecek bir takım gayelere ermek için bir pusu hizmeti görmek gibi nice faydaları vardır. Nitekim Mütenebbi bu mânâda şöyle demiştir:

"Gece karanlıklarının benim yanımda nice eli, nimetleri vardır ki, karanlığı kötülük ilâhı sayan müşrik Mâneviyye'nin yalan söylediğini haber verir. Seni düşmanların kötülüğünden korur, sen onlara yürüyebilirsin ve utangaç nazlı dost da seni onda ziyaret etmiştir."

11. "Gündüzü de bir geçim zamanı yaptık".

MEAŞ, "maîşet" gibi mimli mastar olarak ıyş, yani geçim mânâsınadır ki, Râgıb'ın beyanına göre canlılara özgü olan hayat demektir. Sadece melekî ve ruhani olan hayata pek "ıyş" denmez. Örfümüzde meâş, mecaz olarak geçim sebebine de denir. Burada zaman ismi olması da caiz görülmüştür ki gündüzleyin hayat ve geçim için

çalışma vakti demek olur. Demek ki uyku ve gece bu şekilde gündüz çalışmak için bir hazırlık yapma olduğu gibi, uyanıp gündüz çalışmak da hayat gayesine ermek ve yarınki hayat için bir hazırlanmaktan ibarettir. Bu çalışmak insana ait olmakla beraber yalnız onun işi de değildir. Yüce yaratıcı tarafından insana tahsis edilmiştir. Bunların yapılabilmesi ve o döşeğin döşenmesi için ilk önce mekan olacak bir yurt, bir bina gereklidir ki o da şöyle beyan ediliyor:

12. "Üstünüze yedi sağlam bina çattık."

SEB'İ ŞİDAD, yedi sağlam bina ki Mülk sûresinde açıklandığı üzere yedi göktür. Bunların burada şidâd yani sağlam vasfıyla nitelenmesi, insanların yaptıkları binalar gibi zaman aşımına uğrayıp yıpranıvermemesi itibariyle kuvvetine, güçlülüğüne, koruyucu sınırlarının sağlamlığına işarettir.

Bu âyetlerde geçen "biz kıldık" fiilleri, yukardaki "biz kılmadık mı?" fiili üzerine bağlanmakla sorunun mevkiine dahil olmak itibariyle burada da "seb'i şidad", bu ilk muhatab olan Mekke müşrikleri de dahil olmak üzere herkesin görüp anlayageldiği yedi gezegenin hareketleri ve yörüngeleri sınırlarıyla çizilmiş olan gök kısımları olmak yeterli görünür.

13. "Işık saçan bir kandil, Güneş."

VEHHAC, ateşin yalınlanarak parlak ve çoşkulu bir şekilde parıldaması mânâsına kökünden türetilmiş aşırılık ifade eden bir siğa (kip)dır ki, pek parlak, parıl parıl demektir.

14. "Bulutlardan indirdik".

MU'SIRAT kelimesi hem "mu'sır"ın, hem de "mu'sıra" nın çoğulu olabilir. Bu vasıf da birkaç şekilde kapsamlı mânâlar ifade eder. Zira "i'sar" kelimesinden türetilmiştir. İ'sar ise; sıkmak, bir şeyin suyunu, öz suyunu çıkarmak mânâsınadır. Veya "vakit" mânâsına gelen "asır" kelimesini if'al kalıbına sokmak suretiyle türetilmiş olup başında bulunan hemzenin bir yere veya vakte girmek, vakti gelmek mânâlarını veya geçişlilik ifade etmesine göre "vaktine girmek, sıkım vakti gelmek, sıkıp suyunu çıkartmak" mânâlarına mastar olduğu gibi sıkıp kavuran bora ve kasırga mânâsına isim de olur. Bunun için, vakti gelmek mânâsıyla i'sar'dan türetildiğinde, ergenlik çağına eren veya yirmisine yaklaşan kıza mu'sır> denildiği gibi, olgun üzüm gibi sıkılıp suyunu çıkarma zamanı gelmiş şeylere veya pres, mengene gibi, bir şeyin sıkıp suyunu çıkartan kuvvetlere de mu'sıra denilir.

Burada bu mânâların her birine göre mu'sırat, yağmur yağdırma zamanı gelmiş bulutlar veya

onları presler gibi sıkıştıran rüzgarlar veya gökler diye tefsir edilmişse de, ne olduklarının belirlenmesine kalkışılmaksızın "sıkım zamanı gelmiş, sıkılıp suyu çıkarılacak şeyler" veya "bir şeyin suyunu çıkartanlar" mânâlarıyla mutlak olarak anlaşılması daha kapsamlı olacağından meâlde "mu'sıreler" demekle yetinmeyi nazmın inceliğine daha uygun gördük.

"Şarıl şarıl."

SECC, SÜCUC, lazım (geçişsiz) ve müteaddi (geçişli) olarak suyun veya bir akıcı maddenin çok dökülüp şarlıyarak akması veya akıtılmasıdır.

15. "Onunla çıkartalım diye". Bu, yağmur yağdırmanın hikmet ve gayesini açıklamaktadır. Lâm, netice; bâ sebep bildirmek içindir.

16. "Sarmaş dolaş". Bu kelime "leff" kelimesinin çoğulu olup birbirine girmiş, sarmaş dolaş demektir.

17. "Kuşkusuz hüküm günü". Bu kısımda "biz kılmadık mı?" âyetinden beri soru ile anlatılan fiillerin gösterdikleri netice ile, o büyük haber açıklanmaya başlanmaktadır. Yani, o uykudan bir kalkış vakti ve o hububat ve bitkilerin, o bağ ve bahçelerin bir kesim vakti olduğu gibi, bütün bu dünya hayatının da bir kesimi, o anlaşmazlıkların

bir çözümü, o nimetlerin bir hesap ve sorumluluk vakti olan bir gün geleceği ve o günün bunlara bir sınır ve son olmak üzere Allah katında belirlenmiş belli bir vakit olduğu kesindir. Bunun geleceğini bu delillerden topluca olsun anlamanız gerekir. Anlamak istememeniz durumunda da ilerde kesinlikle bileceksiniz. Haberiniz olsun ki Mürselât sûresinde geçtiği üzere kesinlikle bir hüküm günü gelecektir. O şaşmaz bir belirlenmiş vakittir.

18. O hüküm günü Sûr'a üfürüleceği gündür. Bu üfürmenin, yıkım üfürmesi olan ilk üfürme değil, "Sonra ona bir daha üfürülecektir. Bir de bakarsınız hep o yıkılanlar kalkmışlar, bakıyorlar."(Zümer, 39/68) âyetinin ifade ettiği gibi kalkma ve uyanma üfürmesi olan ikinci üfürme olduğu da şununla anlatılıyor: "bölük bölük gelirsiniz". "Fâ", açıklama içindir. Yani, Sûr üfürülünce siz ölüler uykudan uyanır gibi uyanır kalkarsınız da "O gün bütün insanları önderleriyle çağıracağız."(İsra, 17/71) âyetinin mânâsınca her millet önderiyle çağrılarak derhal alay alay, ümmet ümmet, grup grup mahşere gelirsiniz.

19. Ve o sırada gök açılmıştır. Âlemin düzeni değişmiş, bugün kapalı sağlam bir bina olan gök açılmış, Hâkka Sûresi'nde geçtiği gibi "O gün gök yarılmış, çökmeye yüz tutmuştur."(Hâkka, 69/16) mânâsınca yarılıp yer yer açılmıştır, da hep kapı kapı olmuştur. Her tarafı kapılardan ibaret imiş

gibi açılmıştır ki ilâhî emirle melekler inecek, Ruh ve melekler saf, saf olacaktır. Razi der ki: Bu açılma, "gök yarıldığı zaman"(İnşikak, 84/1) ve "gök çatladığı zaman"(İnfitar, 82/1) âyetlerinin mânâsıdır. Çünkü yarılma, çatlama ve açılma birbirlerine yakın mânâlı kelimelerdir, denilmiş ise de bu pek kuvvetli değildir.

Çünkü kapı açılmaktan anlaşılan mânâ, yarılma ve çatlamadan anlaşılan mânâdan başkadır. Gök kapı kapı olabilir, sonra o kapılar açılır da göğün hacminde yarıklık, çatlaklık bulunmayabilir. Hatta nakli deliller göstermektedir ki bu kapıların açılma olayı meydana geldiğinde yarılma ve çatlama ile tamemen yok oluş gerçekleşecektir. Buna göre göğün açılması, henüz kendisinin çatlaması ve yarılması ve tamamen yıkılması değil, bunların başlangıcı olmak üzere kapılarının açılması ve sanki hepsi kapı imiş, açık kapılardan ibaret imiş gibi olması demek olur. Fakat bunlar yıkım üfürmesinde olacak olan olaylardır. Burada ise kalkış üfürmesi anlaşıldığından, bu açılma, yarılmadan önce değil "Göğü, kitapların sahifelerini dürer gibi düreceğimiz gün."(Enbiya, 21/104) buyrulduğu üzere göğün dürülüp ve tamamen yok oluşun gerçekleşmesinden sonra "İlk yaratışa başladığımız gibi yine onu iade edeceğiz."(Enbiya, 21/104) âyetinin mânâsı gereğince ilk yaratılış gibi, yeniden yaratılmanın başlangıcı olarak ahiret düzeninin kurulmaya

başladığı sıra, yani gelecek olan "O gün Ruh ve melekler saf saf kıyama duracaklar." gününün başlangıcı olmak bu sûrenin akışına daha çok uygundur. Bu kapılar yalnız Melekler ve yüce Ruh'un inmesi için değil, A'râf Sûresi'nde "Âyetlerimizi yalanlayanlara ve onları kabul etmeyi kibirlerine yediremeyenlere, göklerin kapıları elbette açılmaz. Ve deve, iğnenin deliğinden geçmedikçe onlar cennete giremezler."(A'râf, 7/40) âyetinde geçtiği üzere kâfirler için açılmayıp cennete girecekler için açılacak olan gök kapıları da bunlar olacaktır.

20. Şu halde bu gök, yarılıp çatlayacak olan dünya göğü değil, ahiret göğü demektir. Şu âyetler de bunu gösterir gibidir.

Ve dağlar yürütülmüş de bir serap olmuştur. Bir şey kalmamış, daha önce ilk üfürmede bütün parçaları yok olup savrulmuş,

"Yer ve dağlar kaldırıldı ve arkasından da bir defa bir çarpılış çarpıldılar."(Hâkka, 69/14) âyetinde anlatılanlar gerçekleşip yeryüzü veya daha önce onun bulunmuş olduğu yer dümdüz olarak "O gün yeryüzü başka yeryüzüne çevrilir. Gökler de başkalaşırlar." (İbrahim, 14/48) sırrı ortaya çıkmış bulunacağından Dünyada yeryüzü döşeğinin direkleri olan o dağlar o gün serap gibi hayale dönmüş, artık yeryüzünün sallanmasına engel

olacak hiçbir halleri kalmamıştır.

21. Böylece ayırım gününün kuruluşu ve dehşeti anlatıldıktan sonra o gün yapılacak olan ayırımın hükümleri de ayrıntılı bir şekilde şöyle anlatılıyor: Kuşkusuz cehennem, mirsad olmuştur.

MİRSAD, "Rasat" kökünden türetilmiş bir alet ismi veya "mıt'am= çok yemek yiyen" gibi aşırılık kipi kalıbında olmakla beraber mihrab, mizmar gibi daha çok mekan ismi olarak kullanılır bir kelime olduğu açıklanıyor. Dolayısıyla "mirsad" dürbün gibi gözetleme aletinden çok gözetleme yeri mânâsına kullanılır ki avcının av gözlediği yer gibi gözetme yeri, gözetleme noktası demek olur. Bununla beraber gözetme aleti içinde, gözetme yeri için de kullanılması hakiki mânâda olmak gerekir. Gözetleme yeri gibi yerlerin araç ve alet mânâsında olma özelliği taşımaları nedeniyle alet ismi siğası (kipi) ile söylenmiş olmaları düşünülebildiği gibi, aşırılık ifade eden kip ile sıfat ve nisbet mânâsında mecazi olarak kullanılmış olmaları da düşünülebilir ki buna göre mirsad, "çok gözetici" mânâsıyla yere nisbet edilmiş olur. Yani gözetliyen sanki yerin kendisi olmuş olur.

Ebu Hayyân der ki: "Nisbet mânâsını gösteren haberlerin va sıfatların hepsinde, o şeyin çok ve devamlı yapıldığı mânâsı vardır. Cehennem de zebanî meleklerin, kendilerine azap hak olmuş

azgınları yakalamak için gözetip durdukları bir gözetleme yeridir." Mukâtil Şöyle demiştir: Cehennem, düşmanların hapsedildiği, dostların geçtiği yerdir.

22. Aşırı gidenler, azgınlık yapanlar için ki bu söz, az önce geçen mirsad ile, veya biraz sonra gelecek "meab" ile ilgili olabilir. Yani, cehennem azgınlar için bir gözetleme yeri yahut azgınlar için bir meâb, yani dönüp varılacak son yer olan bir gözetleme yeri olmuştur. Bu kelime "mirsâd"ın sıfatı veya ondan bedel veya 'in ikinci haberidir.

23. "Kalmak üzere". Bu kelime, bir yerde ikâmet edenler mânâsına olup azgınlar için takdir edilmiş olan hali anlatır. Yani, o azgınlar orada ikâmet edip durmak üzere, "asırlarca".

AHKAB, "hukub" kelimesinin çoğuludur. Hukub, ard arda olma mânâsını da içererek asır ve karn kelimeleri gibi peşpeşe gelen birçok seneyi kapsayan bir devir demektir ki "seksen küsur yıl" diye yaygındır. Her biri bin sene demek olan ahiret günleriyle, senesi üçyüz altmış gün olmak üzere seksen yıl diye rivayet edilmiştir ki yirmidokuzbin sene kadar bir devir demek olur.

Yetmiş bin sene diyenler de olmuştur. Her ne olsa "hukub," sonu olan bir müddeti ifade ettiği için buradan cehennem azabının sona ereceğini

anlamak isteyenler olmuştur. Fakat şunu gözden kaçırmamak gerekir ki tekil bir kelime olan "hukub"un, sonu olan bir süreyi ifade etmesinden çoğul olan "ahkâb"ın da sonlu olması gerekmez. Tefsirciler der ki: Bu kelimede ard arda gelme mânâsı bulunduğu ve az bir müddetin de ard arda gelmesi halinde sonsuza kadar gidebileceği cihetle demek, devirlerce, sonsuza kadar demek olur. Nitekim, bir çokları da "hukub" kelimesinin, bütün zamanları içine alan dehir mânâsında olduğunu söylemişlerdir. Sonra bundan bir sona erme anlaşıldığı var sayılsa bile, bu bir mefhum-u muhaliftir. Diğer âyetlerde geçen ve kâfirlerin cehennemde sonsuza kadar kalacaklarını açıkça gösteren naslarla çelişkili olamaz. Öte yandan "azgınlar" tabiri, "takva sahipleri" karşıtı olarak müminlerin asilerini de kapsayan bir mânâda düşünülmesi halinde cehennemde kalışın sona ermesi onlara nazaran olabilir. Gerçekte cehennemin müminlerin asilerine ait olan tabakasının neticede söneceği hakkında bir hadis-i şerif de rivayet edilmiştir. Buradan dünyada mahkum ve esir milletlerin hallerine de bir işaret çıkarılabilir.

24. Hava serinliği veya uyku,

25. "Ancak bir kaynar su ve irin".

HAMİM sıcak, kaynar su; GASSAK,

cehennemdekilerin vücutlarından dökülen, akan irin demektir. Dökülmek ve akmak mânâsına gelen "gasak"tan türetilmiştir.

26-27. "Tam uygun". Aslında mastar olan bu kelime "tamamen uygun" mânâsına aşırılık ifade eden bir sıfattır. Çünkü o günü inkâr edip, asla böyle bir gün olmayacağını söylemenin, tam karşılığı o günün en şiddetli azabını göstermektir.

28-31. "İyice yalanlamışlardı". Bu kelime yalanlama mânâsına tef'il babından mastardır. "Tadın, artık size, azabınızı artırmaktan başka bir şey yapmıyacağız". Bu da azabın sona ermiyeceği hususunda bir nasstır.

Azgınların, yalanlayıcıların halini açıkladıktan sonra takva sahiplerinin hallerine geçilerek buyruluyor ki:

Meâl-i Şerifi

31- Kuşkusuz takva sahipleri için bir kurtuluş var.

32- Bahçeler var, bağlar var.

33- Memeleri tomurcuklanmış yaşıt kızlar var.

34- Dopdolu kadehler var.

35- Orada ne boş bir söz işitirler, ne de bir yalan.

36- (Bunlar) Rabbinden yeterli bir bağış olarak (verilir).

37- O, göklerin, yerin ve bu ikisi arasındakilerin Rabbidir. Rahmân'dır. Hiç kimse ondan bir hitaba mâlik olamaz.

38- O gün Ruh ve melekler sıra sıra dururlar. Rahmân'ın izin verdikleri dışında hiç kimse konuşamaz. İzin verilen de doğruyu söyler.

39- İşte bu hak gündür. Artık dileyen Rabbine bir yol tutar.

40- Biz sizi yakın bir azap ile uyardık. O gün kişi ellerinin ne takdim ettiğine bakacak ve kâfir diyecek ki: "Ah ne olaydı, ben bir toprak olaydım."

32. Dünyada azgınların en çok azgınlık ve hırslarını tahrik eden zevklerinden olması nedeniyle onların aksine şunlar, bedel-i iştimâl veya bedel-i ba'z yoluyla o kurtuluşun bazı neşelerini açıklamaktadır:

"Onlar için bahçeler var".

HADİKA, suyu olan ve türlü meyve ağaçlarını ve çiçekleri kapsayan, etrafı duvarla çevrili bostan ve

bahçe demektir. Görünüş itibariyle, gözbebeği demek olan "hadeka"ya benzetilerek bu isim verilmiştir.

"Ve üzüm bağları var".

A'NAB, üzüme de üzüm bağlarına da denir.

33. Bu kelime "ka'ıb" kelimesinin çoğuludur. Ka'ıb, memeleri küp şeklinde, yani yeni tomurcuklanmış, turunç memeli taze kızlara denir. "yaşıt." "Etrâb", "tirb" in çoğulu olup "hep bir yaşta" demektir. Bazı tefsirlerde cennet kızları hep onaltı yaşında, erkekleri ise otuzüç yaşındadır, diye rivayet edilmiştir. (Vâkıa Sûresi'ne bkz.)

34-35. "Dopdolu". (İnsan Sûresi'ndeki "Kuşkusuz iyiler dolgun bir kadehten içerler." (İnsan, 76/5) âyetinin tefsirine bkz.)

36. Burada bu kelime, "Allah bize yeter"de olduğu gibi tam yetmek mânâsından "yeter mi yeter deyinceye kadar yeterli ve bol" şeklinde tefsir olunmuştur ki, azgınların amellerine göre onlara verilecek "tam uygun ceza"ya karşılık, takva sahiplerine amellerinin karşılığından fazla olarak "tam mükafat".

37. "Göklerin Rabbi". Buradaki "Rab", "senin Rabbin"den bedeldir. Bu da atf-ı beyandır.

Ondan bir hitaba malik olamazlar. Bu, Rahmân olan yüce Allah'ın, Rablikte son derece ulu ve yüce olduğunu ve ceza ve ihsanda kendi başına buyruk olduğunu açıklamaktadır. Yani, o öyle yüce ve ortaktan uzak, öyle ulu bir varlıktır ki, göklerde ve yerde ne varsa hepsi, yukarıda ve aşağıda bulunan bütün yaratıklar, fiilen onun işine karışmak şöyle dursun, onun adına kendiliklerinden bir söz söylemek veya ona bir hitapta bulunmak yetkisine sahip değiller. Ancak bundan sonraki âyette açıklanacağı üzere o izin vermişse başka. O zaman da yetkili olarak değil, izinli olarak söyleyebilirler.

38. "O gün kalkar". Bu, âyetinin kapsadığı mânâyı açıklamaktadır. Yoksa bu, "o gün malik olamazlar" diye bir kayıt koyma mânâsında değildir. âyetiyle ilgili olmasını da caiz görmüşlerdir. Yani, "Ruh ve meleklerin saf saf kalktıkları gün konuşamazlar." demek olur. "Sûr'a üfürüldüğü gün" âyetine nazaran ondan bedel olması bize daha uygun görünüyor. "Ruh ve melekler". "Ruh" deyince hemen akla "De ki Ruh, Rabb'imin emrindendir."(İsra, 17/85) âyetiyle buyrulan Ruh gelir. "Ruh, Allah'ın ordularından bir ordudur. Melekler değildirler.." Meâlinde rivayet edilen bir hadis de bunu gösterir.

Bazıları, "hafaza melekleridir" demişler; bazıları ise, "Ruhlar üzerine vekil kılınan melektir"

demişlerdir. Gazali "İhya"sında şöyle der: "Ruh denilen melek, ruhları bedenlere sokandır. Çünkü o nefes alır. Aldığı nefeslerden her biri nefeste, bir bedende bir ruh olur. Bu bir gerçektir. Kalp ehli kişiler bunu basiretleriyle görürler." İbnü Abbas'tan rivayet edilen bir görüşe göre ruh, Cebrail'dir. İbnü Abbas demiştir ki: "Cebrail (a.s) kıyamet günü yüce Allah'ın huzurunda onun azabından korku ile titreyerek kıyama duracak ve: "Noksan sıfatlardan uzaksın, ya Râb! Senden başka ilah yok. Biz sana hakkıyla ibadet edemedik" diyecektir."

Bu rivayetlere göre kelimesinin başındaki "elif lâm" ahd için demektir ki, "senin Rabbinden" karinesi (ipucu) ile muhatap Resulullah (s.a.v) olduğu için, Resulullah (s.a.v) tarafından bilinen Ruh demek olur. Beydâvî bunları şöyle özetler: "Ruh, ruhlar üzerine vekil kılınmış bir melek veya ruh cinsi, veya Cebrail, veya meleklerden daha büyük bir yaratıktır." Şu halde, bunun kapsadığı mânâya iman edip detayları hakkında "ilim, Allah katındadır" demek daha uygun olur. (Meâric sûresinin başına ve İsrâ sûresindeki (İsra, 17/85) âyetinin tefsirine bkz.) "Saf saf". Bundan bir saf anlayanlar olmuş ise de, "Melekler saf saf olduğunda"(Fecr, 89/22) âyeti bunun saf saf olduğunu anlatır.

"Konuşamazlar". Yeni bir söz başı olarak, daha

önce geçen nin mânâsını açıklar. Onun için bundaki "onlar" zamiri Ruh ve meleklerin yerini tutabilirse de, gibi bütün göklerde ve yerde bulunanların yerini tutmuş olması daha uygundur. Yani gerek Ruh ve gerek melekler ve gerek diğerlerinden hiçbiri ne bir şefaat, ne bir talep, ne de herhangi bir maksat ile, bir söz söyleyemezler.

Ancak o Rahmân'ın izin verdiği doğru söyleyen kimse hariç. O kimse izin almak ve doğru söylemek şartıyla konuşabilir. Konuşması, konuşmaya malik olduğundan değil, izin ile olmuş olur. Demek ki bu izin ile istisnada, şefaat kapısının açılışı vardır. Allah'a yakın kullar bu şekilde şefaat edebileceklerdir ki, İsrâ Sûresi'nde "Rabbinin seni makam-ı Mahmud'a göndermesi yakındır." (İsra, 17/79) âyetinin tefsirinde geçtiği ve "şefaat hadisi"nde beyan olunduğu üzere, bu makam, ilk önce genel şefaata izinli olan Resulullah (s.a.v)'ın makam-ı Mahmud'udur. Özel şefaatlar bundan sonra olabilecektir. Bu izinden sonra da, konuşacak olanların doğru söylemiş, hakka isabet etmiş olmaları şart kılınmıştır. Fakat "Allah'a yakın makamlar elde etmiş olanların, onun huzurunda doğrudan başka bir şey de söyleme ihtimalleri düşünülür mü ki, "ve doğruyu söyleyen" diye bu şartın ayrıca açıklığa kavuşturulmasına gerek olsun" şeklinde bir soru akla gelebilir. Buna iki türlü cevap verilebilir:

BİRİNCİSİ, o izni elde edebileceklerin açık sıfatı ve şefaatın birinci şartını beyan olmasıdır. Böylece, "o izin de doğru söyleyenlere verilir" diye, Allah'a yakın makamı beyan olmuş olur. Böyle doğruyu söyleyebilmek de "Onlar, Allah'ın razı olduğu kimselerden başkasına şefaat etmezler. Hepsi onun korkusundan titrerler."(Enbiya, 21/28) mânâsına uygun düşmekle olabilir. Önce Allah'ın rızası olup olmadığını bilmek ise, "Onlar, Allah'ın dilediği kadarından başka onun ilminden hiçbir şey kavrayamazlar."(Bakara, 2/255) buyrulduğu gibi, ancak yüce Allah'ın özel dilemesine bağlı ve onunla sınırlı olduğundan onu anlamadan şefaate kalkışmak tehlikeli ve onun için şefaat edecekler, "Korka korka şefaat edecekler" ve ancak isabet edenlerinki kabul olunacaktır. Bu durumda istisna, "konuşamazlar" fiilinin fail (özne)lerindendir.

İKİNCİSİ, bir ihtimal de haklarında söz söylenecek, şefaat olunacaklardan istisna, "doğru söyleme" kaydının da onlara ait olmasıdır. Yani, "Allah'ın izin verdiği ve dünyada doğruyu söylemiş olan kimseler hakkında söylemeleri ve şefaat etmeleri hariç" demek olur ki, bazı tefsirciler bu görüşe varmışlardır. Bu takdirde sözü edilen soru esasen sorulamaz. Bu durumda "bir doğru söz"den maksat da kelime-i tevhid, yani "lâ ilâhe illallah" demek olup "Şefaatim, ümmetimin büyük günah işleyenlerinedir." hadis-i şerifi gereğince, büyük günah işleyen müminler hakkında imanlarından

dolayı erinde gecinde şefaatin kabul olunabileceğini beyan olmuş olur.

39. "Bu, hak gündür", geçen açıklamaları vurgulamaktadır. Mübteda, haber; yahut mübteda, haberdir. Yani, yukarıda geçtiği şekilde haber verilen kalkma ve hüküm günü hak gündür, yahut o haber verilen gün açıklandığı şekilde hak, meydana gelmesi kuşkusuz ve kesindir.

"Artık dileyen Rabbine bir yol tutar." Başında bulunan "fa-i fasîha" ile, verilen haberin neticesinde yapılması gereken şeylerin faydasını anlatmaktadır. Yani hâl böyle, o günün hak ve bunun size haber verilmiş olması kesin olunca, bundan sonra iş sizin dilemenize, cüz'î iradenizle çalışıp kazanmanıza bağlıdır. O halde her kim, o sıfatları ve ululuğu anlatılan Rabbine doğru varmak, onun rahmetine erip gayesine ulaşmak isterse, ona götürecek bir dönüş yolu, sonunda o gayeye erdirecek bir başvuru yeri ve makamı edinsin, ona göre bir yol tutsun. Bu geniş açıklamadan anlaşıldığına göre o yalanlamadan korunup iman ve takva sahibi olmakla doğru söylemek ve itaat yapmakla olur.

40. "Biz sizi yakın bir azap ile uyardık." Bu cümle, âyetinin başındaki "fâ"nın gösterdiği, şartı zikredilmemiş olan dileme lüzumunun niçinini ve azabın yakınlığını beyan eder. Yani o hak, haber

verilmiş olunca o dilemenin lüzumu şunun içindir: Çünkü biz size bu haberi vermekle bir azabın tehlikesini bildirdik ki, o azap uzakta değil, yakındır. Kişi ondan kendini kurtarmak için vakit geçirmeden iman edip çalışmalıdır. Zira o yakın azap O gündür ki, kişi o gün iki elinin ne takdim etmiş olduğuna ondan önce iyi ve kötü ne yapmış olduğuna bakacaktır. Çünkü iş kulun dilemesine bağlanmış olduğu için herkes kendi kazancına bağlıdır. O azap ancak kazancın tam karşılığı olarak verilecektir. Ve kafir diyecektir ki: Ah, ne olaydı da ben bir toprak olaydım. Yani dünyada bir toprak olaydım, dileme sahibi insan olarak yaratılmayaydım, yükümlü olmayaydım da bugün azap görmeyeydim. Yahut, bugün toprak olaydım da tekrar diriltilmeyeydim.

İbnü Ömer, Ebu Hureyre ve Mücahid'den rivayet edildiğine göre, Yüce Allah o gün hayvanları da huzura getirecek, birbirlerinden haklarını alıp ödeştirecek ve sonra onlara, "toprak olun" buyuracak, hepsi toprak olacak. İşte kâfir bunu gördüğü zaman onlar gibi toprak olmayı isteyecektir. Nitekim Tekvir sûresinde "Yabani hayvanlar toplandığı vakit."(Tekvir, 81/5) âyetinin tefsirinde de gelecektir. Bu mânâlara göre toprak, hakiki mânâsında kullanılmıştır. Fakat bazıları son mânâya göre bunun, alçakgönüllülükten mecaz olma ihtimali olduğunu da söylemişlerdir ki şöyle demek olur: Keşke dünyada gururlanmasaydım,

azgınlıkla kafa tutmasaydım, alçakgönüllü olup Allah'a iman ve itaat etseydim. Fakat görünen mânâ, ilkidir. İşte o büyük haberde ihtilaf eden kâfirler, o gün gerçeği anlayıp böyle diyeceklerdir.

Nebe (Amme) Suresi Hakkında Bilgiler

Kuranı Kerim'de bulunan Nebe süresinin fazileti ve sırları olmakla beraber kişi okuduğunda bazı manevi hediyelerde verilir. Çünkü Kur'ân-ı Kerîm okumak ve okutmak çok sevâbdır. Onun için bilinmelidir ki her surenin bir çok özelliği vardır. Her bir ayet ve sure Allah kelâmı olmakla beraber herbirinin ayrı ayrı özellikleri vardır.

Kur'ân, insanları yolların en doğrusuna götürür. Gerek insanların kendileriyle olan münasebetlerinde, gerek insanların birbirleriyle olan münasebetlerinde ve gerekse devletlerarası münasebetlerde Kur'ân, en ideal ve mükemmel yolu gösterir.

Kur'ân-ı Kerîm okumakla alâkalı olarak sevgili Peygamberimiz buyurdu ki: "Kur'ân-ı Kerîm okunan evin hayrı artar, sâkinle-rini sıkmaz, melekler oraya toplanır, şeytanlar oradan uzaklaşır. Kur'ân-ı Kerîm okunmayan ev, içindekilere dar gelir, sıkıntı verir, bereketsiz olur. Bu evden melekler uzaklaşır, şeytanlar oraya dolar."

Kur'ân-ı kerîmin yetmiş sekizinci sûresi. Nebe' sûresi Mekke-i mükerremede nâzil oldu (indi). Kırk âyet-i kerîmedir. Kıyâmet haberlerini ihtivâ ettiği için sûreye bu mânâya gelen Sûret-ün-

Nebe' denilmiştir. Amme kelimesi ile başladığı için Amme sûresi de denir. Sûrede; Allahü teâlânın insanl ara olan eşsiz lütufları, kıyâmet günü ve o gün meydana gelecek hâdiseler, Cehennem'in şiddeti ve Cehennemlikler, Allahü teâlâya hesap verdikten sonra kâfirlerin pişmanlıkları bildirilmektedir. (Senâullah Dehlevî, Abdülazîz Dehlevî, İbn-i Abbâs)

NEBE SURESİ NEDEN İNDİRİLMİŞTİR?

Mekkeli müşrikler sık sık İslâm, Kur'ön ve Hz. Muhammed (A.S.) aleyhinde bulunmak üzere toplantılar düzenlerlerdi. Onlardan bir kısmı Hz. Muhammed (A.S.) için «sihirbaz», «büyücü» derken, bir kısmı «aklî dengesi bozuk» der; bir kısmı da «şâir» damgasını yakıştırmaya çalışırdı. Kur'-ân-i Kerîm hakkında ise, çok yakışıksız sözler kullanır, inen âyetlerini tahrif ederek alay konusu yaparlardı. Toplantıdan sonra dışarı çıktıkları zaman bir müsiümanla karşılaşınca ona : «Ee, söyle bakalım şu Kur'ân'ın haber verdiği kıyamet ne zaman?» diye sorar ve bıyık altından gülerlerdi.

Müşriklerin çoğunun Allah hakkında az ve kısır da olsa bir bilgileri olmakla beraber âhiret hakkında hiçbir ciddi bilgüleri yoktu. O bakımdan öldükten sonra diriiip ikinci hayata kalkmaya kesinlikle inanmazlardı. Onlardan az bir kısmı ise, ruhun

ebediliğine inanır, ama onu kendi mantığına göre yorumlardı.

İlgiii sûre, onların inkâr ve iddialarını reddederken, duygu ve düşüncelerini yönlendirmek, akıllarını harekete geçirmek üzere inmiştir.

Nebe (Amme) Suresinin Faziletleri Nelerdir?

Bu surenin fazileti oldukça fazla olup birçok hadis ve rivayetle nakledilmiştir. Nebe Suresi fazileti ise şu şekilde sayılabilir:

Efendimiz (SAV) buyurdu ki: 'İkindi namazından sonra Nebe (Amme) Suresini okursa, Allah o kimsenin rızkını arttırır, ona dünya ağırlığınca iyilikler yazılır. Kıyamet günü Allah her bir kılını nurlu kılar. Dünyadan cennetteki makamını görmeden de çıkmaz.' Sure düzenli olarak her ikindi namazının ardından okunmalıdır.

Kutbuddin İzniki (RA) buyurdu ki: 'Nebe Suresini güneş doğarken okuyan kimse bütün afetlerden emin olur. Onu sabah herhangi bir saat de okuyan kimse için 70000 melek istiğfarda bulunur.'

Rivayet edilir ki: Bu sureyi ikindiden sonra okuyan

kişi, dünya ve ahret saadetine sahip olur, kıyamet günü azabı hafifletilir.

Rivayet edilir ki: Nebe Suresini okuyan kişi, hırsız ve kötü insanların şerlerine karşı Allah'ın izniyle muhafaza edilir.

Rivayet edilir ki: Her sıkıntının giderilmesi için okunur.

Rivayet edilir ki: Nebe Suresi herhangi bir şeyin üzerine okunursa, o şey Allah'ın izniyle çalınıp kaybolmaz.

Rivayet edilir ki Nebe Suresi sırlarından bir tanesi de şu şekildedir: Bu sureyi okuyan kimsenin şirk hariç tüm günahları bağışlanır.

Nebe' sûresini okuyan, îmânsız gitmekten emin olur. Allahü teâlâ onun rızkını genişletir, kendisine bol mükâfât verir. O kimse ölmeden Cennet'teki yerini görür. (Hadîs-i şerîf-Kâdı Beydâvî Tefsîri)

Hadîs-i şeriflerde buyuruldu ki:

"Amme sûresini okuyan bir kimseye Allahü Teâlâ, kı-yâmet günü soğuk cennet şerbeti ikram eder"

“İkindi namazından sonra Nebe sûresini okuyan kimseye Cenâb-ı Hak kıyâmet azabını hafifletir.”

“Her kim Amme sûresini devamlı olarak ikindi namazından sonra okursa, Allahü Teâlâ o kimsenin rızkını artırır, dünyadan âhıretteki yerini görmedikçe çıkmaz.”

Kutbuddîn İznikî buyurdu ki:

“Nebe sûresini güneş doğarken okuyan kimse, bütün âfetlerden emin olur.”

Resulullah (Sallallahü Aleyhi ve Sellem) buyurdu ki: "Nebe Suresini öğreniniz ve öğretiniz. Bu sureyi okuyan kimseye Allah’u Teala kıyamet gününde Kevser şarabından içirir."(1)

Resulullah (Sallallahü Aleyhi ve Sellem) buyurdu ki: "İkindi namazından sonra Nebe suresini (vird olarak) okursa, Allah’u Teala o kimsenin rızkını artırır (kazancına bereket ihsan eder), Ona dünya dağları ağırlığınca iyilikler yazılır. Kıyamet günü yüce Allah her bir kılını nurlu kılar. Dünyadan cenneteki makamını görmeden de çıkmaz."(2)

Kutbuddin İzniki (Rahimehullah) buyurdu ki: "Nebe suresini güneş doğarken okuyan kimse, bütün afetlerden emin olur. Onu sabahın herhangi bir saatinde okuyan kimse için 70.000 melek

istiğfarda bulunur."
Rasülullah salla'llahu aleyhi ve sellem Efendimiz;
"İkindi namazından sonra süresini okuyan kimseden,Allahü Teala kıyamet azabını hafifletir." buyurmuştur.
Her gün,ikindi namazından sonra bu süreyi okuyan;
İmanının yok olmasında emin olur.
Ölmeden önce Cennetteki yerini görür.
Allahü Teala, o kuluna, dünyadaki dağlar sayısınca sevab yazar.
Rızkını artırır.
Amme Süresini okuduktan sonra okunan dua;
Euzü billahimine'ş-şeytani'r-racim.Bismillahirrahmanirrahim.
Elhamdü lillahi Rabbi'l_Alemin.Ve'ssalatü ve's*selamü ala Rasülina Muhammedin ve ala alihi ve sahbihi ecmain.
"Allahümme Ya Rahman,ya Rahim,ya Hannan,Ya Mennan,Ya Sübhan.Allahümme tekabbe'l-haceti bi-hakkı esmaü'l-a-zam, ve bi hakkı süretü'l-Nebe!.ve bihakkı resulüke'l-Kerim.Ya Allah,Ya Rabbi,Ya kerim.Bi-Rahmetike Ya Erhame'r-Rahimin.

©Rasittuncakitapları

Bazı Önemli Ayetlerin Arapça Okunuşu

Bakara Suresi 153 ile 157 . Ayetler

سُوۡرَةُ البَقَرَة

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ
وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقۡتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتُۢۚ بَلۡ أَحۡيَآءٞ وَلَـٰكِن لَّا (١٥٣)
وَلَنَبۡلُوَنَّكُم بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلۡخَوۡفِ وَٱلۡجُوعِ وَنَقۡصٖ مِّنَ (١٥٤)تَشۡعُرُونَ
ٱلَّذِينَ إِذَآ (١٥٥)ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّـٰبِرِينَ
أُوْلَـٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ (١٥٦)أَصَـٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ
(١٥٧)صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ

AYETEL KÜRSİ BAKARA Suresi Âyet - 255

سُوۡرَةُ البَقَرَة

ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي
ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا
بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ
كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ
ٱلۡعَظِيمُ (٢٥٥)

Haşr Suresi Son Ayetler (Levenzelna veya Hüvallahüllezi) Arapça Okunuşu 21 ile 24. Ayetler

©Rasittuncakitapları

سُوْرَةُ الحَشر

لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ
هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ (٢١)وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ
هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ (٢٢)إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ
إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ
هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ (٢٣)ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ
ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ
(٢٤)ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ

Tarık Suresi Arapça Okunuşu

سُوْرَةُ الطّارق

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
(٣)ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ (٢)وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ (١)وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ
خُلِقَ (٥)فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ (٤)إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ
إِنَّهُۥ عَلَىٰ (٧)يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ (٦)مِن مَّآءٖ دَافِقٖ
فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٖ وَلَا نَاصِرٖ (٩)يَوۡمَ تُبۡلَى ٱلسَّرَآئِرُ (٨)رَجۡعِهِۦ لَقَادِرٞ
إِنَّهُۥ (١٢)وَٱلۡأَرۡضِ ذَاتِ ٱلصَّدۡعِ (١١)وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ (١٠)
وَأَكِيدُ (١٥)إِنَّهُمۡ يَكِيدُونَ كَيۡدٗا (١٤)وَمَا هُوَ بِٱلۡهَزۡلِ (١٣)لَقَوۡلٞ فَصۡلٞ
(١٧)فَمَهِّلِ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَمۡهِلۡهُمۡ رُوَيۡدَۢا (١٦)كَيۡدٗا

Duha Suresi Arapça Okunuşu

©Rasittuncakitapları

سُوْرَةُ الضُّحىٰ
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ
(٣)مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ (٢)وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ (١)وَٱلضُّحَىٰ
أَلَمْ (٥)وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ (٤)وَلَلْأَخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ
وَوَجَدَكَ عَآئِلاً فَأَغْنَىٰ (٧)وَوَجَدَكَ ضَآلاًّ فَهَدَىٰ (٦)يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ
وَأَمَّا بِنِعْمَةِ (١٠)وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ (٩)فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (٨)
رَبِّكَ فَحَدِّثْ (١١)

inşirah Suresi Arapça Okunuşu

سُوْرَةُ الشَّرح
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ
ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ (٢)وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ (١)أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ
إِنَّ مَعَ (٥)فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا (٤)وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ (٣)ظَهْرَكَ
(٨)وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب (٧)فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ (٦)ٱلْعُسْرِ يُسْرًا

Vettin - Tin Suresi Arapça Okunuşu

سُوْرَةُ التِّين
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ
لَقَدْ (٣)وَهَـٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ (٢)وَطُورِ سِينِينَ (١)وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ

إِلَّا (٥)ثُمَّ رَدَدْنَـٰهُ أَسْفَلَ سَـٰفِلِينَ (٤)خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ
فَمَا يُكَذِّبُكَ (٦)ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ
(٨)أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَـٰكِمِينَ (٧)بَعْدُ بِٱلدِّينِ

Kadir Suresi Arapça Okunuşu

سُوْرَةُ القَدر
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ
لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ (٢)وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ (١)إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ
تَنَزَّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ (٣)خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ
(٥)سَلَـٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ (٤)أَمْرٍ

Tekasür Suresi Arapça Okunuşu

سُوْرَةُ التّكاثُر
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ
ثُمَّ (٣)كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (٢)حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ (١)أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ
لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ (٥)كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ (٤)كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ
(٨)ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ (٧)ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ ٱلْيَقِينِ (٦)

Asr Suresi Arapça Okunuşu

©Rasittuncakitapları

سُوْرَةُ العَصر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ﴿٢﴾إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴿١﴾وَٱلْعَصْرِ

﴿٣﴾ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ

©Rasittuncakitapları

Aşır Nedir? Belirli Gün ve Gündeme Göre Okunacak Önemli Aşırlar

Genellikle cemaatle kılınan namazlardan sonra veya çeşitli toplantılarda ibadet maksadıyla yapılan tilavetlerde okunan on ayet veya orta uzunlukta yaklaşık on ayetlik bölüme aşır veya aşr-ı şerif adı verilir. Camilerde namazlardan sonra mihraptan okunan aşır mihrabiye olarak isimlendirilir. Aşır sesli olarak ve makamla okunur. Aşır okumaya istiâze ve besmele ile başlanır. Sonunda "sadekallahü'l-azîm" (En büyük olan Allah doğru söyledi) cümlesi söylenir. Ardından Saffat Suresinin 180-181 ve 182. ayetleri okunur:

" سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"

ve "el-Fatiha" denilir.

Aşır, mümkün olduğunca Kur'an-ı Kerim'e uygun, sade ve temiz nağmelerle okunmalı aynı nağme motifleri her duruşta tekrarlanmamalıdır. Güzel ses Kur'an'ın güzelliğini artırdığı gibi, dinleyenlerin ondan etkilenmesine de vesile olur. Tilavette tecvid kurallarından kesinlikle taviz verilmemelidir. Aşır Kur'an-ı Kerim'in belirli bölümlerinden okunacağı için o bölümün anlamı bilinmeli, okurken sesin yükseltilmesi ya da alçaltılması bakımından anlam dikkate alınmalıdır.

©Rasittuncakitapları

Aşr Arapça'da "on" demektir. Kur'an'ı öğrenme ve ezberleme çalışmasının onar âyetlik bölümler halinde yürütülmesiyle ilgili ilk uygulamanın Hz. Peygamber tarafından yaptırıldığı bilinmektedir. Ebû Abdurrahman es-Sülemî'nin Hz. Osman, Abdullah b. Mes'ûd ve Übey b. Kâ'b'dan rivayet ettiği bir hadise göre Hz. Peygamber bu sahâbîlere âyetleri onar onar öğretmiş, sadece okumayı değil bu on âyetteki hükümleri de öğrenmedikçe diğer on âyetlik bölüme geçmelerine izin vermemiştir (bk. Taberî, I, 80; İbn Mücâhid, s. 69; Zehebî, I, 490). Kur'an'dan on âyet okumanın veya ezberlemenin faziletine dair hadisler de vardır. Geceleri on âyet okuyanın gafillerden sayılmayacağı (bk. Dârimî, "Feżâʾilü'l-Ḳurʾân", 25; Ebû Dâvûd, "Ṣalât", 326), Kehf sûresinin başından on âyet ezberleyenin deccâl*den korunacağı (bk. Müsned, V, 196; VI, 449-450; Müslim, "Müsâfirîn", 257; Ebû Dâvûd, "Melâḥim", 14) bu hadislerde işaret edilen hususlar arasındadır. Ayrıca Hz. Peygamber'in bir gece yarısı namaz için kalkıp önce Âl-i İmrân sûresinin son on âyetini okuduğu da rivayet edilmiştir (bk. el-Muvaṭṭaʾ, "Ṣalâtü'l-leyl", 11; Buhârî, "Vuḍûʾ", 36). Muhtemelen bu fiilî ve kavlî sünnete uymak için mushaf yazımında sûreler onar âyetlik bölümlere ayrılmış, buna ta'şîr denmiştir. Ta'şîre işaret etmek üzere de her on âyetlik bölümün sonuna aşr kelimesinin ilk harfi olan "ayın" (ع) konmuş, böylece bu harf bir aşrın

bittiğini ve yeni bir aşrın başladığını gösteren bir işaret olmuştur. Bazı mushaflarda ise ayın harfi yerine veya ayınla birlikte aşır gülleri ve hatta değişik renkte âyet gülleri kullanılmıştır. Ashap ve tâbiînin ileri gelenlerinden bazılarının konu üzerinde görüş belirttiklerini bildiren rivayetlere bakılırsa (bk. Dânî, s. 3, 14-15), ta‘şîrle ilgili ilk denemelerin daha sahâbîler hayatta iken başladığı anlaşılmaktadır. Zerkeşî, bu uygulamanın Abbâsî Halifesi Me’mûn’un veya Haccâc b. Yûsuf es-Sekafî’nin emriyle yapıldığını belirtmekte ise de (bk. el-Burhân, I, 251) bunun işin resmiyet kazanma safhası ile ilgili olduğu söylenebilir.

Ta‘şîri gösteren “ayın” harfinin mushaf yazımında yaygın hale gelmediği, bir kıssa veya konunun bitip yenisinin başladığını belirtmek ve hatimle namaz kıldıranların yahut namazı uzun tutanların rükûa gidebilecekleri en uygun yeri göstermek üzere daha sonraki asırlarda bir kısım âyetlerin sonuna konan ve “rükû‘” (ركوع) kelimesinden alınan “ayın” işaretinin bazı İslâm ülkelerinde onun yerini aldığı anlaşılmaktadır. Özellikle Türk hattatları tarafından yazılan bazı Kur’an nüshalarında bir kısım âyetlerin sonunda görülen “ayın” harfleri bu maksatla kullanılmış, on âyetlik bölüm ölçüsü (ta‘şîr) dikkate alınmamıştır.

Genellikle cemaatle kılınan namazlardan sonra veya çeşitli toplantılarda ibadet maksadıyla yapılan

©Rasittuncakitapları

tilâvetlerde, hadislerde yer alan on sayısına itibar ederek okunan on âyet veya orta uzunlukta yaklaşık on âyetlik bir bölüm için Türk muhitlerinde kullanılan “aşr-ı şerif” tabirine öteki müslüman ülkelerde rastlanmamaktadır.

Aşır okunacak ayetler günün özelliğine ya da toplantının konusuna uygun ayetleri seçmek gerekir. Belirli gün ve gündeme göre okunacak aşırlar için şu ayetler uygundur:

Ramazan ile ilgili olarak: Bakara Suresi 183-186. ayetler

RAMAZANLA İLGİLİ AŞIR

Bakara Sûresi (183 - 186) ayetler Sayfa :27

اَعُـوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْـــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ اَيَّاماً مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً اَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ اَيَّامٍ اُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَـهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً

فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَاَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي اُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْاٰنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدٰى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً اَوْ عَلٰى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ اَيَّامٍ اُخَرَ يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللهَ عَلٰى مَا هَدٰيكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَاِذَا سَاَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَاِنِّي قَرِيبٌ اُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ اِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْفَاتِحَة”

TÜRKÇE MEALİ

Ey iman edenler! Oruç sizden önce gelip geçmiş ümmetlere farz kılındığı gibi size de farz kılındı. Umulur ki korunursunuz. (183) Sayılı günlerde olmak üzere (oruç size farz kılındı). Sizden her kim hasta yahut yolcu olursa (tutamadığı günler kadar) diğer günlerde kaza eder. (İhtiyarlık veya şifa umudu kalmamış hastalık gibi devamlı mazereti olup da) oruç tutmaya güçleri yetmeyenlere bir fakiri doyuracak fidye gerekir. Bununla beraber kim gönüllü olarak hayır yaparsa, bu kendisi için daha iyidir. Eğer bilirseniz (güçlüğüne rağmen) oruç tutmanız sizin için daha hayırlıdır. (184) Ramazan ayı, insanlara yol gösterici, doğrunun ve doğruyu eğriden ayırmanın açık delilleri olarak

Kur'an'ın indirildiği aydır. Öyle ise sizden ramazan ayını idrak edenler onda oruç tutsun. Kim o anda hasta veya yolcu olursa (tutamadığı günler sayısınca) başka günlerde kaza etsin. Allah sizin için kolaylık ister, zorluk istemez. Bütün bunlar, sayıyı tamamlamanız ve size doğru yolu göstermesine karşılık, Allah'ı tazim etmeniz, şükretmeniz içindir. (185) Kullarım sana, beni sorduğunda (söyle onlara): Ben çok yakınım. Bana dua ettiği vakit dua edenin dileğine karşılık veririm. O halde (kullarım da) benim davetime uysunlar ve bana inansınlar ki doğru yolu bulalar. (186)

Kur’an-ı Kerim ile ilgili toplantılarda Bakara Suresi 148-152. ayetler. Fatır Suresi 27-32. ayetler

©Rasittuncakitapları

Kur’an-ı Kerim ile ilgili toplantılarda-1

Bakara Suresi 148-152. ayetler Sayfa:22

اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْـــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ اَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً اِنَّ اللهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ اِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِاُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا اَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولاً مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ اٰيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَاذْكُرُونِي اَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْفَاتِحَةَ”

TÜRKÇE MEALİ

Herkesin yöneldiği bir kıblesi vardır. (Ey

müminler!) Siz hayır işlerinde yarışın. Nerede olursanız olun sonunda Allah hepinizi bir araya getirir. Şüphesiz Allah her şeye kadirdir. (148) Nereden yola çıkarsan çık (namazda) yüzünü Mescid-i Haram tarafına çevir. Bu emir Rabbinden sana gelen gerçektir. (Biliniz ki) Allah yaptıklarınızdan habersiz değildir. (149) (Evet Resûlüm!) Nereden yola çıkarsan çık (namazda) yüzünü Mescid-i Haram'a doğru çevir. Nerede olursanız olunuz, yüzünüzü o yana çevirin ki, aralarından haksızlık edenler (kuru inatçılar) müstesna, insanların aleyhinizde (kullanabilecekleri) bir delili bulunmasın. Sakın onlardan korkmayın! Yalnız benden korkun. Böylece size olan nimetimi tamamlayayım da doğru yolu bulasınız. (150) Nitekim kendi içinizden size âyetlerimizi okuyan, sizi kötülüklerden arındıran, size Kitab'ı ve hikmeti talim edip bilmediklerinizi size öğreten bir Resûl gönderdik. (151) Öyle ise siz beni (ibadetle) anın ki ben de sizi anayım. Bana şükredin; sakın bana nankörlük etmeyin! (152)

Kur’an-ı Kerim ile ilgili toplantılarda-2

Fatır Suresi 27-32. ayetler Sayfa:436

اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

©Rasittuncakitapları

بِسْـــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللهَ اَنْزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَاَخْرَجْنَا بِهٖ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفاً اَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ اَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَآبِّ وَالْاَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ اَلْوَانُهٗ كَذٰلِكَ اِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمٰٓؤُا اِنَّ اللهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ اِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَاَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِراًّ وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوَفِّيَهُمْ اُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهٖ اِنَّهٗ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾ وَالَّذِي اَوْحَيْنَآ اِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ اِنَّ اللهَ بِعِبَادِهٖ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ اَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهٖ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِاِذْنِ اللهِ ذٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْفَاتِحَة”

TÜRKÇE MEALİ

Görmedin mi Allah gökten su indirdi. Onunla renkleri çeşit çeşit meyveler çıkardık. Dağlardan (geçen) beyaz, kırmızı, değişik renklerde ve simsiyah yollar (yaptık) . (27) İnsanlardan, hayvanlardan ve davarlardan da yine böyle türlü renkte olanlar var. Kulları içinden ancak âlimler, Allah'tan (gereğince) korkar. Şüphesiz Allah, daima üstündür, çok bağışlayandır. (28) Allah'ın kitabını

okuyanlar, namazı kılanlar ve kendilerine verdiğimiz rızıktan (Allah için) gizli ve açık sarfedenler, asla zarara uğramayacak bir kazanç umabilirler. (29) Çünkü Allah, onların mükâfatlarını tam öder ve lütfundan onlara fazlasını da verir. Şüphesiz O, çok bağışlayan, şükrün karşılığını bol bol verendir. (30) Sana vahyettiğimiz kitap, kendinden öncekini (semavi kitapları) doğrulayıcı olarak gelen gerçektir. Allah, kullarının (her halinden) haberdardır, görendir. (31) Sonra Kitab'ı, kullarımız arasından seçtiklerimize verdik. Onlardan (insanlardan) kimi kendisine zulmeder, kimi ortadadır, kimi de Allah'ın izniyle hayırlarda öne geçmek için yarışır. İşte büyük fazilet budur. (32)

Hac meclislerinde Bakara Suresi 197-203. ayetler Hac Suresi 26-33. ayetler

Hac meclislerinde -1

Bakara Suresi 197-203. ayetler Sayfa:30

اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْـــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَجُّ اَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ وَتَزَوَّدُوا فَاِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوٰى وَاتَّقُونِ يَا اُولِي الْاَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ اَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ فَاِذَا اَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدٰيكُمْ وَاِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ اَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ اَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللهَ اِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾ فَاِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللهَ كَذِكْرِكُمْ اٰبَاءَكُمْ اَوْ اَشَدَّ ذِكْراً فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْاٰخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾ اُولٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾ وَاذْكُرُوا اللهَ فِي اَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا اِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَاَخَّرَ فَلَا اِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقٰى وَاتَّقُوا اللهَ وَاعْلَمُوا اَنَّكُمْ اِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْفَاتِحَة”

TÜRKÇE MEALİ

Hac, bilinen aylardadır. Kim o aylarda hacca niyet ederse (ihramını giyerse), hac esnasında kadına yaklaşmak, günah sayılan davranışlara yönelmek, kavga etmek yoktur. Ne hayır işlerseniz Allah onu bilir. (Ey müminler! Ahiret için) azık edinin. Bilin ki azığın en hayırlısı takvâdır. Ey akıl sahipleri! Benden (emirlerime muhalefetten) sakının. (197) (Hac mevsiminde ticaret yaparak) Rabbinizden

gelecek bir lütfu (kazancı) aramanızda size herhangi bir günah yoktur. Arafat'tan ayrılıp akın ettiğinizde Meş'ar-i Haram'da Allah'ı zikredin ve O'nu size gösterdiği şekilde anın. Şüphesiz siz daha önce yanlış gidenlerden idiniz (198) Sonra insanların (sel gibi) aktığı yerden siz de akın. Allah'tan mağfiret isteyin. Çünkü Allah affedici ve esirgeyicidir. (199) Hac ibadetlerinizi bitirince, babalarınızı andığınız gibi, hatta ondan daha kuvvetli bir şekilde Allah'ı anın. İnsanlardan öyleleri var ki: Ey Rabbimiz! Bize dünyada ver, derler. Böyle kimselerin ahiretten hiç nasibi yoktur. (200) Onlardan bir kısmı da: Ey Rabbimiz! Bize dünyada da iyilik ver, ahirette de iyilik ver. Bizi cehennem azabından koru! derler. (201) İşte onlar için, kazandıklarından büyük bir nasip vardır. (Şüphesiz) Allah'ın hesabı çok süratlidir. (202) Sayılı günlerde (eyyam-ı teşrikte telbiye ve tekbir getirerek) Allah'ı anın. Kim iki gün içinde acele edip (Mina'dan Mekke'ye) dönmek isterse, ona günah yoktur. Kim geri kalırsa ona da günah yoktur. Bunlar günahtan sakınanlar içindir. Allah'tan korkun ve bilin ki hepiniz O'nun huzurunda toplanacaksınız. (203)

©Rasittuncakitapları

Hac meclislerinde-2

Hac Suresi 26-33. ayetler Sayfa:334

اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْـــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَاِذْ بَوَّأْنَا لِاِبْرٰهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ اَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئاً وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَاَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلٰى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللهِ فِي اَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلٰى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْاَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَاَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذٰلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَاُحِلَّتْ لَكُمُ الْاَنْعَامُ اِلَّا مَا يُتْلٰى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْاَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾ حُنَفَاءَ لِلّٰهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ فَكَاَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ اَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾ ذٰلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللهِ فَاِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ اِلٰى اَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا اِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْفَاتِحَةَ”

TÜRKÇE MEALİ

Bir zamanlar İbrahim'e Beytullah'ın yerini

hazırlamış ve (ona şöyle demiştik): Bana hiçbir şeyi eş tutma; tavaf edenler, ayakta ibadet edenler, rükû ve secdeye varanlar için evimi temiz tut. (26) İnsanlar arasında haccı ilân et ki, gerek yaya olarak, gerekse nice uzak yoldan gelen yorgun argın develer üzerinde, kendilerine ait bir takım yararları yakînen görmeleri, Allah'ın kendilerine rızık olarak verdiği kurbanlık hayvanlar üzerine belli günlerde Allah'ın ismini anmaları (kurban kesmeleri için) sana (Kâbe'ye) gelsinler. Artık ondan hem kendiniz yeyin, hem de yoksula, fakire yedirin. (27-28) Sonra kirlerini gidersinler; adaklarını yerine getirsinler ve o Eski Ev'i (Kâbe'yi) tavaf etsinler. (29) Durum böyle. Her kim, Allah'ın emir ve yasaklarına saygı gösterirse, bu, Rabbinin katında kendisi için daha hayırlıdır. (Haram olduğu) size okunanların dışında kalan hayvanlar size helâl kılındı. O halde, pislikten, putlardan sakının; yalan sözden sakının. (30) Kendisine ortak koşmaksızın Allah'ın hanifleri (O'nun birliğini tanıyan müminler olun). Kim Allah'a ortak koşarsa sanki o, gökten düşüp parçalanmış da kendisini kuşlar kapmış, yahut rüzgâr onu uzak bir yere sürüklemiş (bir nesne) gibidir. (31) Durum öyledir. Her kim Allah'ın hükümlerine saygı gösterirse, şüphesiz bu, kalplerin takvâsındandır. (32) Onlarda (kurbanlık hayvanlarda veya hac fiillerinde) sizin için belli bir süreye kadar birtakım yararlar vardır. Sonra bunların varacakları (biteceği) yer, Eski Ev'e (Kâbe'ye) kadardır. (33)

©Rasittuncakitapları

©Rasittuncakitapları

Kurbanla ilgili Saffat Suresi 99-113. ayetler

اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْـــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ اِنِّي ذَاهِبٌ اِلٰى رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ اِنِّي اَرٰى فِي الْمَنَامِ اَنِّي اَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرٰى قَالَ يَا اَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي اِنْ شَاءَ اللهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٢﴾ فَلَمَّا اَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَادَيْنَاهُ اَنْ يَا اِبْرٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّءْيَا اِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ اِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْبَلٰؤُا الْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْاٰخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَامٌ عَلٰى اِبْرٰهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾ اِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِاِسْحٰقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلٰى اِسْحٰقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْفَاتِحَة”

TÜRKÇE MEALİ

(Oradan kurtulan İbrahimSmile Ben Rabbime gidiyorum. O bana doğru yolu gösterecek. Rabbim! Bana sâlihlerden olacak bir evlat ver, dedi. (99-

100) İşte o zaman biz onu uslu bir oğul ile müjdeledik. (101) Babasıyla beraber yürüyüp gezecek çağa erişince: Yavrucuğum! Rüyada seni boğazladığımı görüyorum; bir düşün, ne dersin? dedi. O da cevaben: Babacığım! Emrolunduğun şeyi yap. İnşallah beni sabredenlerden bulursun, dedi. (102) Her ikisi de teslim olup, onu alnı üzerine yatırınca: Ey İbrahim! Rüyayı gerçekleştirdin. Biz iyileri böyle mükâfatlandırırız. Bu, gerçekten, çok açık bir imtihandır, diye seslendik. (103-106) Biz, oğluna bedel ona büyük bir kurban verdik. Geriden gelecekler arasında ona (iyi bir nam) bıraktık: İbrahim'e selam! dedik. Biz iyileri böyle mükâfatlandırırız. Çünkü o, bizim mümin kullarımızdandır. (107-111) Sâlihlerden bir peygamber olarak O'na (İbrahim'e) İshak'ı müjdeledik. Kendisini ve İshak'ı mübarek (kutlu ve bereketli) eyledik. Lâkin her ikisinin neslinden iyi kimseler olacağı gibi, kendine açıktan açığa kötülük edenler de olacak. (112-113)

Dua ile ilgili İbrahim Suresi 35-41. ayetler. Araf Suresi 54-57. ayetler

Dua ile ilgili -1

İbrahim Suresi 35-41. ayetler Sayfa:259

اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

©Rasittuncakitapları

بِسْـــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَاِذْ قَالَ اِبْرٰهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هٰذَا الْبَلَدَ اٰمِناً وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ اَنْ نَعْبُدَ الْاَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ اِنَّهُنَّ اَضْلَلْنَ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَاِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَاِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٦﴾ رَبَّنَا اِنِّي اَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلٰوةَ فَاجْعَلْ اَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي اِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَا اِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفٰى عَلَى اللهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْاَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ اِسْمٰعِيلَ وَاِسْحٰقَ اِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلٰوةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْفَاتِحَةَ"

TÜRKÇE MEALİ

Hatırla ki İbrahim şöyle demişti: «Rabbim! Bu şehri (Mekke'yi) emniyetli kıl, beni ve oğullarımı putlara tapmaktan uzak tut!» (35) «Çünkü, onlar (putlar), insanlardan birçoğunun sapmasına sebep oldular, Rabbim. Şimdi kim bana uyarsa o bendendir. Kim de bana karşı gelirse, artık sen gerçekten çok bağışlayan, pek esirgeyensin.» (36) «Ey Rabbimiz! Ey sahibimiz! Namazı dosdoğru

kılmaları için ben, neslimden bir kısmını senin Beyt-i Harem'inin (Kâbe'nin) yanında, ziraat yapılmayan bir vâdiye yerleştirdim. Artık sen de insanlardan bir kısmının gönüllerini onlara meyledici kıl ve meyvelerden bunlara rızık ver! Umulur ki bu nimetlere şükrederler.» (37) «Ey Rabbimiz! Şüphesiz ki sen bizim gizleyeceğimizi de açıklayacağımızı da bilirsin. Çünkü ne yerde ne de gökte hiçbir şey Allah'a gizli kalmaz.» (38) «İhtiyar halimde bana İsmail'i ve İshak'ı lütfeden Allah'a hamdolsun! Şüphesiz Rabbim duayı işitendir.» (39) «Ey Rabbim! Beni ve soyumdan gelecekleri namazı devamlı kılanlardan eyle; ey Rabbimiz! Duamı kabul et!» (40) «Ey Rabbimiz! (Amellerin) hesap olunacağı gün beni, ana-babamı ve müminleri bağışla!» (41)

Dua ile ilgili -2

Araf Suresi 54-57. ayetler sayfa:156

اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْـــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ فِي سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي الَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِاَمْرِهِ اَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْاَمْرُ تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ اُدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً اِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْاَرْضِ

بَعْدَ اِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً اِنَّ رَحْمَتَ اللهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتّٰى اِذَا اَقَلَّتْ سَحَاباً ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَاَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَاَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتٰى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْفَاتِحَة”

TÜRKÇE MEALİ

Şüphesiz ki Rabbiniz, gökleri ve yeri altı günde yaratan, sonra Arş'a istivâ eden, geceyi, durmadan kendisini kovalayan gündüze bürüyüp örten; güneşi, ayı ve yıldızları emrine boyun eğmiş durumda yaratan Allah'tır. Bilesiniz ki, yaratmak da emretmek de O'na mahsustur. Âlemlerin Rabbi Allah ne yücedir! (54) Rabbinize yalvara yakara ve gizlice dua edin. Bilesiniz ki O, haddi aşanları sevmez. (55) Islah edilmesinden sonra yeryüzünde bozgunculuk yapmayın. Allah'a korkarak ve (rahmetini) umarak dua edin. Muhakkak ki iyilik edenlere Allah'ın rahmeti çok yakındır. (56) Rüzgârları rahmetinin önünde müjde olarak gönderen O'dur. Sonunda onlar (o rüzgârlar), ağır bulutları yüklenince onu ölü bir memlekete sevk ederiz. Orada suyu indirir ve onunla türlü türlü

meyveler çıkarırız. İşte ölüleri de böyle çıkaracağız. Her halde bundan ibret alırsınız. (57)

Sünnet cemiyetlerinde Â-li İmran Suresi 31-37. ayetler ve Lokman Sûresi 13-19.ayetleri.

©Rasittuncakitapları

Sünnet Cemiyetlerinde -1

Âl-i İmran Suresi 31-37. ayetler Sayfa:53

اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْـــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ اَطِيعُوا اللهَ وَالرَّسُولَ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ اِنَّ اللهَ اصْطَفٰى اٰدَمَ وَنُوحاً وَاٰلَ اِبْرٰهِيمَ وَاٰلَ عِمْرٰنَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ اِذْ قَالَتِ امْرَاَتُ عِمْرٰنَ رَبِّ اِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّراً فَتَقَبَّلْ مِنِّي اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ اِنِّي وَضَعْتُهَا اُنْثٰى وَاللهُ اَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْاُنْثٰى وَاِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَاِنِّي اُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَاَنْبَتَهَا نَبَاتاً حَسَناً وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقاً قَالَ يَا مَرْيَمُ اَنّٰى لَكِ هٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ اِنَّ اللهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْفَاتِحَةَ”

TÜRKÇE MEALİ

(Resûlüm!) De ki: Eğer Allah'ı seviyorsanız bana

uyunuz ki Allah da sizi sevsin ve günahlarınızı bağışlasın. Allah son derece bağışlayıcı ve esirgeyicidir. (31) De ki: Allah'a ve Resûlü'ne itaat edin. Eğer yüz çevirirlerse bilsinler ki Allah kâfirleri sevmez. (32) Allah birbirinden gelme bir nesil olarak Âdem'i, Nuh'u, İbrahim ailesi ile İmrân ailesini seçip âlemlere üstün kıldı. Allah işiten ve bilendir. (33-34) İmrân'ın karısı şöyle demişti: «Rabbim! Karnımdakini azatlı bir kul olarak sırf sana adadım. Adağımı kabul buyur. Şüphesiz (niyazımı) hakkıyla işiten ve (niyetimi) bilen sensin.» (35) Onu doğurunca, Allah, ne doğurduğunu bilip dururken: Rabbim! Ben onu kız doğurdum. Oysa erkek, kız gibi değildir. Ona Meryem adını verdim. Kovulmuş şeytana karşı onu ve soyunu senin korumanı diliyorum, dedi. (36) Rabbi Meryem'e hüsnü kabul gösterdi; onu güzel bir bitki gibi yetiştirdi. Zekeriyya'yı da onun bakımı ile görevlendirdi. Zekeriyya, onun yanına, mâbede her girişinde orada bir rızık bulur ve «Ey Meryem, bu sana nereden geliyor?» der; o da: Bu, Allah tarafındandır. Allah, dilediğine sayısız rızık verir, derdi. (37)

©Rasittuncakitapları

Sünnet Cemiyetlerinde -2

Lokman Sûresi 13-19.ayetler Sayfa:411

اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْـــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَاِذْ قَالَ لُقْمٰنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللهِ اِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْاِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ اُمُّهُ وَهْنًا عَلٰى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ اَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ اِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَاِنْ جَاهَدَاكَ عَلٰى اَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفاً وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ اَنَابَ اِلَيَّ ثُمَّ اِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَاُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَا بُنَيَّ اِنَّـهَا اِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ اَوْ فِي السَّمٰوَاتِ اَوْ فِي الْاَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللهُ اِنَّ اللهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَا بُنَيَّ اَقِمِ الصَّلٰوةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلٰى مَا اَصَابَكَ اِنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْاُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْاَرْضِ مَرَحاً اِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ اِنَّ اَنْكَرَ الْاَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْفَاتِحَة”

TÜRKÇE MEALİ

Lokman, oğluna öğüt vererek: Yavrucuğum! Allah'a ortak koşma! Doğrusu şirk, büyük bir zulümdür, demişti. (13) Biz insana, ana-babasına iyi davranmasını tavsiye etmişizdir. Çünkü anası onu nice sıkıntılara katlanarak taşımıştır. Sütten ayrılması da iki yıl içinde olur. (İşte bunun için) önce bana, sonra da ana-babana şükret diye tavsiyede bulunmuşuzdur. Dönüş ancak banadır. (14) Eğer onlar seni, hakkında bilgin olmayan bir şeyi (körü körüne) bana ortak koşman için zorlarlarsa, onlara itaat etme. Onlarla dünyada iyi geçin. Bana yönelenlerin yoluna uy. Sonunda dönüşünüz ancak banadır. O zaman size, yapmış olduklarınızı haber veririm. (15) (Lokman, öğütlerine devamla şöyle demiştiSmile Yavrucuğum! Yaptığın iş (iyilik veya kötülük), bir hardal tanesi ağırlığında bile olsa ve bu, bir kayanın içinde veya göklerde yahut yerin derinliklerinde bulunsa, yine de Allah onu (senin karşına) getirir. Doğrusu Allah, en ince işleri görüp bilmektedir ve her şeyden haberdardır. (16) Yavrucuğum! Namazı kıl, iyiliği emret, kötülükten vazgeçirmeye çalış, başına gelenlere sabret. Doğrusu bunlar, azmedilmeye değer işlerdir. (17) Küçümseyerek insanlardan yüz çevirme ve yeryüzünde böbürlenerek yürüme. Zira Allah, kendini beğenmiş övünüp duran kimseleri asla sevmez. (18) Yürüyüşünde tabiî ol, sesini alçalt. Unutma ki, seslerin en çirkini merkeplerin sesidir. (19)

©Rasittuncakitapları

Cenazelerde, vefat meclislerinde Âl-i İmran Suresi 185-189. ayetler. Yasin Suresi 77-83. ayetler.

©Rasittuncakitapları

Cenazelerde, Vefat Meclislerinde -1

Âl-i İmran Suresi 185-189. ayetler Sayfa:73

اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْـــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

كُلُّ نَفْسٍ ذَٰائِقَةُ الْمَوْتِ وَاِنَّمَا تُوَفَّوْنَ اُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَاُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا اِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ لَتُبْلَوُنَّ فِي اَمْوَالِكُمْ وَاَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ اَشْرَكُوا اَذًى كَثِيراً وَاِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَاِنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْاُمُورِ ﴿١٨٦﴾ وَاِذْ اَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا اَتَوْا وَيُحِبُّونَ اَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَاللهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْفَاتِحَة”

TÜRKÇE MEALİ

Her canlı ölümü tadacaktır. Ve ancak kıyamet günü yaptıklarınızın karşılığı size tastamam verilecektir.

Kim cehennemden uzaklaştırılıp cennete konursa o, gerçekten kurtuluşa ermiştir. Bu dünya hayatı ise aldatma metâından başka bir şey değildir. (185) Andolsun ki, mallarınız ve canlarınız konusunda imtihana çekileceksiniz; sizden önce kendilerine kitap verilenlerden ve müşriklerden birçok üzücü sözler işiteceksiniz. Eğer sabreder ve takvâ gösterirseniz, muhakkak ki bu, (yapılacak) işlerin en değerlisidir. (186) Allah, kendilerine kitap verilenlerden, «Onu mutlaka insanlara açıklayacaksınız, onu gizlemeyeceksiniz» diyerek söz almıştı. Onlar ise bunu kulak ardı ettiler, onu az bir dünyalığa değiştiler. Yaptıkları alış-veriş ne kadar kötü! (187) Sanma ki ettiklerine sevinen, yapmadıkları ile övülmek isteyenler, evet, sanma ki onlar azaptan kurtulacaklardır. Onlar için elem verici bir azap vardır. (188) Göklerin ve yerin hükümranlığı Allah'ındır. Allah'ın her şeye gücü yeter. (189)

Cenazelerde, Vefat Meclislerinde -2

Yasin Suresi 77-83. ayetler Sayfa:444

اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْـــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَوَلَمْ يَرَ الْاِنْسَانُ اَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَاِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلاً وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْـيِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّـذِي اَنْشَاَهَا اَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ اَلَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْاَخْضَرِ نَاراً فَاِذَا اَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ اَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ بِقَادِرٍ عَلٰى اَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلٰى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ اِنَّـمَا اَمْرُهُۤ اِذَا اَرَادَ شَيْئاً اَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْفَاتِحَةَ”

TÜRKÇE MEALİ

İnsan görmez mi ki, biz onu meniden yarattık. Bir de bakıyorsun ki, apaçık düşman kesilmiş. (77) Kendi yaratılışını unutarak bize karşı misal getirmeye kalkışıyor ve: «Şu çürümüş kemikleri kim diriltecek?» diyor. (78) De ki: Onları ilk defa yaratmış olan diriltecek. Çünkü O, her türlü yaratmayı gayet iyi bilir. (79) Yeşil ağaçtan sizin için ateş çıkaran O'dur. İşte siz ateşi ondan yakıyorsunuz. (80) Gökleri ve yeri yaratan, onların benzerlerini yaratmaya kadir değil midir? Evet! Elbette kadirdir. O, her şeyi hakkıyla bilen

yaratıcıdır. (81) Bir şey yaratmak istediği zaman Onun yaptığı «Ol» demekten ibarettir. Hemen oluverir. (82) Her şeyin mülkü kendi elinde olan Allah'ın şanı ne kadar yücedir! Siz de O'na döneceksiniz. (83)

©Rasittuncakitapları

Şehitlikle ilgili Meclislerde

Bakara Suresi 152-157.ayetler; Âl-i İmran Suresi 169-174.ayetler

Şehitlikle ilgili Meclislerde -1

Bakara Suresi 152-157.ayetler Sayfa:22

اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْـــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

فَاذْكُرُونِي اَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ اِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللهِ اَمْوَاتٌ بَلْ اَحْيَاءٌ وَلٰكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْاَمْوَالِ وَالْاَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ اَلَّذِينَ اِذَا اَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ اُولٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَاُولٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْفَاتِحَة”

TÜRKÇE MEALİ

Öyle ise siz beni (ibadetle) anın ki ben de sizi anayım. Bana şükredin; sakın bana nankörlük etmeyin! (152) Ey iman edenler! Sabır ve namaz ile Allah'tan yardım isteyin. Çünkü Allah muhakkak sabredenlerle beraberdir. (153) Allah yolunda öldürülenlere «ölüler» demeyin. Bilakis onlar diridirler, lâkin siz anlayamazsınız. (154) Andolsun ki sizi biraz korku ve açlık; mallardan, canlardan ve ürünlerden biraz azaltma (fakirlik) ile deneriz. (Ey Peygamber!) Sabredenleri müjdele! (155) O sabredenler, kendilerine bir belâ geldiği zaman: Biz Allah'ın kullarıyız ve biz O'na döneceğiz, derler. (156) İşte Rablerinden bağışlamalar ve rahmet hep onlaradır. Ve doğru yolu bulanlar da onlardır. (157)

©Rasittuncakitapları

Şehitlikle ilgili Meclislerde -2

Âl-i İmran Suresi 169-174.ayetler Sayfa:71

اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْـــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ اَمْوَاتاً بَلْ اَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا اٰتيهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ اَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ وَاَنَّ اللهَ لَا يُضِيعُ اَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ اَلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا اَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ اَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا اَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ اَلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ اِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ ايمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللهِ وَاللهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْفَاتِحَةَ”

TÜRKÇE MEALİ

Allah yolunda öldürülenleri sakın ölü sanmayın.

Bilakis onlar diridirler; Allah'ın, lütuf ve kereminden kendilerine verdikleri ile sevinçli bir halde Rableri yanında rızıklara mazhar olmaktadırlar. Arkalarından gelecek ve henüz kendilerine katılmamış olan şehit kardeşlerine de hiçbir keder ve korku bulunmadığı müjdesinin sevincini duymaktadırlar. (169-170) Onlar, Allah'tan gelen nimet ve keremin; Allah'ın, müminlerin ecrini zayi etmeyeceği müjdesinin sevinci içindedirler. (171) Yara aldıktan sonra yine Allah'ın ve Peygamber'in çağrısına uyanlar (özellikle) bunların içlerinden iyilik yapanlar ve takvâ sahibi olanlar için pek büyük bir mükâfat vardır. (172) Bir kısım insanlar, müminlere: «Düşmanlarınız olan insanlar, size karşı asker topladılar; aman sakının onlardan!» dediklerinde bu, onların imanlarını bir kat daha arttırdı ve «Allah bize yeter. O ne güzel vekîldir!» dediler. (173) Bunun üzerine, kendilerine hiçbir fenalık dokunmadan, Allah'ın nimet ve keremiyle geri geldiler. Böylece Allah'ın rızasına uymuş oldular. Allah büyük kerem sahibidir. (174)

Nişan, Nikâh, Düğün Meclislerinde

Furkan Suresi 61-77 veya 71-77. ayetler. Rum Suresi 20-27. ayetler. Nur Suresin 32-34.ayetleri

Nişan, Nikâh, Düğün Meclislerinde -1

©Rasittuncakitapları

Furkan Suresi 61-77 Sayfa:364

اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْـــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَآءِ بُرُوجاً وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً وَقَمَراً مُنِيراً ﴿٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ اَرَادَ اَنْ يَذَّكَّرَ اَوْ اَرَادَ شُكُوراً ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْاَرْضِ هَوْناً وَاِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَاماً ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَقِيَاماً ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ اِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً ﴿٦٥﴾ اِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَراً وَمُقَاماً ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ اِذَا اَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذٰلِكَ قَوَاماً ﴿٦٧﴾ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ اِلٰهاً اٰخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ اِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ يَلْقَ اَثَاماً ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَاناً ﴿٦٩﴾ اِلَّا مَنْ تَابَ وَاٰمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحاً فَاُولٰئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللهُ غَفُوراً رَحِيماً ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَاِنَّهُ يَتُوبُ اِلَى اللهِ مَتَاباً ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَاِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَاماً ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ اِذَا ذُكِّرُوا بِاٰيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُماً وَعُمْيَاناً ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ اَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ اَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ اِمَاماً ﴿٧٤﴾ اُولٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَاماً ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَراً وَمُقَاماً ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلهِ "

”رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْفَاتِحَةُ

TÜRKÇE MEALİ

Gökte burçları var eden, onların içinde bir çerağ (güneş) ve nurlu bir ay barındıran Allah, yüceler yücesidir. (61) İbret almak veya şükretmek dileyen kimseler için gece ile gündüzü birbiri ardınca getiren de O'dur. (62) Rahmân'ın(has) kulları onlardır ki, yeryüzünde tevazu ile yürürler ve kendini bilmez kimseler onlara laf attığında (incitmeksizin) «Selam!» derler (geçerler); (63) Gecelerini Rablerine secde ederek ve kıyam durarak geçirirler. (64) Ve şöyle derler: Rabbimiz! Cehennem azabını üzerimizden sav. Doğrusu onun azabı gelip geçici değil, devamlıdır. (65) Orası cidden ne kötü bir yerleşme ve ikamet yeridir! (66) (O kullar), harcadıklarında ne israf ne de cimrilik ederler; ikisi arasında orta bir yol tutarlar. (67) Yine onlar ki, Allah ile beraber (tuttukları) başka bir tanrıya yalvarmazlar, Allah'ın haram kıldığı cana haksız yere kıymazlar ve zina etmezler. Bunları yapan, günahı (nın cezasını) bulur; (68) Kıyamet günü azabı kat kat arttırılır ve onda (azapta) alçaltılmış olarak devamlı kalır. (69) Ancak tevbe ve iman edip iyi davranışta bulunanlar başkadır; Allah onların kötülüklerini iyiliklere çevirir. Allah çok bağışlayıcıdır, engin merhamet sahibidir. (70) Kim tevbe edip iyi davranış gösterirse, şüphesiz o, tevbesi kabul edilmiş olarak

Allah'a döner. (71) (O kullar), yalan yere şahitlik etmezler, boş sözlerle karşılaştıklarında vakar ile (oradan) geçip giderler. (72) Kendilerine Rablerinin âyetleri hatırlatıldığında ise, onlara karşı sağır ve kör davranmazlar; (73) (Ve o kullar): Rabbimiz! Bize gözümüzü aydınlatacak eşler ve zürriyetler bağışla ve bizi takvâ sahiplerine önder kıl! derler. (74) İşte onlara, sabretmelerine karşılık cennetin en yüksek makamı verilecek, orada hürmet ve selamla karşılanacaklardır. (75) Orada ebedî kalacaklardır. Orası ne güzel bir yerleşme ve ikamet yeridir. (76) (Resûlüm!) De ki: (Kulluk ve) yalvarmanız olmasa, Rabbim size ne diye değer versin? (Ey inkârcılar! Size Resûl'ün bildirdiklerini) kesinkes yalan saydınız; onun için azap yakanızı bırakmayacaktır! (77)

©Rasittuncakitapları

Nişan, Nikâh, Düğün Meclislerinde -2

Rum Suresi 20-27.ayetler sayfa:405

اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْـــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَمِنْ اٰيَاتِهِ اَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ اِذَآ اَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ اٰيَاتِهِ اَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجاً لِتَسْكُنُٓوا اِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ اٰيَاتِهِ خَلْقُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَاخْتِلَافُ اَلْسِنَتِكُمْ وَاَلْوَانِكُمْ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ اٰيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِالَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَآؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ اٰيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَٓاءِ مَٓاءً فَيُحْيِي بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْ اٰيَاتِهِٓ اَنْ تَقُومَ السَّمَٓاءُ وَالْاَرْضُ بِاَمْرِهِ ثُمَّ اِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْاَرْضِ اِذَآ اَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ اَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْاَعْلٰى فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْفَاتِحَة”

TÜRKÇE MEALİ

Sizi topraktan yaratması, O'nun (varlığının) delillerindendir. Sonra siz, (her tarafa) yayılan insanlar oluverdiniz. (20) Kaynaşmanız için size kendi (cinsi)nizden eşler yaratıp aranızda sevgi ve merhamet peydâ etmesi de O'nun (varlığının) delillerindendir. Doğrusu bunda, iyi düşünen bir kavim için ibretler vardır. (21) O'nun delillerinden biri de, gökleri ve yeri yaratması, lisanlarınızın ve renklerinizin değişik olmasıdır. Şüphesiz bunda bilenler için (alınacak) dersler vardır. (22) Gece olsun gündüz olsun, uyumanız ve Allah'ın lütfundan (nasibinizi) aramanız da O'nun (varlığının) delillerindendir. Gerçekten bunda, işiten bir kavim için ibretler vardır. (23) Yine O'nun delillerindendir ki, size korku ve ümit vermek üzere şimşeği gösteriyor, gökten su indirip ölümünün ardından arzı onunla diriltiyor. Doğrusu bunda, aklını kullanan bir kavim için (alınacak) dersler vardır. (24) Göğün ve yerin O'nun buyruğu ile durması da O'nun (varlığının) delillerindendir. Sonra sizi topraktan bir çağırdı mı hemen (kabirlerinizden) çıkıverirsiniz. (25) Göklerde ve yerde olanlar hep O'nundur. Hepsi O'na boyun eğmiştir. (26) Yaratmaya başlayan, sonra onu tekrarlayan O'dur, ki bu, O'nun için pek kolaydır. Göklerde ve yerde (tecelli eden) en yüce sıfat O'nundur. O, mutlak güç ve hikmet sahibidir. (27)

©Rasittuncakitapları

©Rasittuncakitapları

Nişan, Nikâh, Düğün Meclislerinde -3

Nur Suresin 32-34.ayetler sayfa:353

اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْـــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَاَنْكِحُوا الْاَيَامٰى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَاِمَائِكُمْ اِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحاً حَتّٰى يُغْنِيَهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ اِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً وَاٰتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللهِ الَّذِي اٰتٰيكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ اِنْ اَرَدْنَ تَحَصُّناً لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَاِنَّ اللهَ مِنْ بَعْدِ اِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ اَنْزَلْنَا اِلَيْكُمْ اٰيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلاً مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْفَاتِحَة”

TÜRKÇE MEALİ

Aranızdaki bekârları, kölelerinizden ve cariyelerinizden elverişli olanları evlendirin. Eğer

bunlar fakir iseler, Allah kendi lütfu ile onları zenginleştirir. Allah, (lütfu) geniş olan ve (her şeyi) bilendir. (32) Evlenme imkânını bulamayanlar ise, Allah, lütfu ile kendilerini varlıklı kılıncaya kadar iffetlerini korusunlar. Ellerinizin altında bulunanlardan (köleler ve câriyelerden) mükâtebe yapmak isteyenlerle, eğer kendilerinde bir hayır (kabiliyet ve güvenilirlik) görüyorsanız, hemen mükâtebe yapın. Allah'ın size vermiş olduğu malından siz de onlara verin. Dünya hayatının geçici menfaatlerini elde edeceksiniz diye, namuslu kalmak isteyen câriyelerinizi fuhşa zorlamayın. Kim onları zor altında bırakırsa, bilinmelidir ki zorlanmalarından sonra Allah (onlar için) çok bağışlayıcı ve merhametlidir. (33) Andolsun ki biz size (gerekeni) açık açık bildiren âyetler, sizden önce yaşayıp gitmiş olanlardan örnekler ve takvâya ulaşmış kimseler için öğütler indirdik. (34)

Mevlit kandili ve Peygamberimizin doğumuyla ilgili Tevbe Suresi 123-129. ayetler Ahzab Suresi 38-48. ayetler, Saf Suresi 1-9. ayetler

©Rasittuncakitapları

Mevlüd Kandili ve Peygamberimizin Doğumuyla ilgili -1

Tevbe Suresi 123-129. ayetler sayfa:206

اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْـــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا اَنَّ اللهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾ وَاِذَا مَا اُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ اَيُّكُمْ زَادَتْهُ هٰذِهِ اِيمَاناً فَاَمَّا الَّذِينَ اٰمَنُوا فَزَادَتْهُمْ اِيمَاناً وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾ وَاَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْساً اِلٰى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾ اَوَلَا يَرَوْنَ اَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً اَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَاِذَا مَا اُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ اِلٰى بَعْضٍ هَلْ يَرٰيكُمْ مِنْ اَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللهُ قُلُوبَهُمْ بِاَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ اَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْفَاتِحَةَ”

TÜRKÇE MEALİ

Ey iman edenler! Kâfirlerden yakınınızda olanlara karşı savaşın ve onlar (savaş anında) sizde bir sertlik bulsunlar. Bilin ki, Allah sakınanlarla beraberdir. (123) Herhangi bir sûre indirildiği zaman onlardan bir kısmı der ki: «Bu sizin hanginizin imanını artırdı?» İman edenlere gelince (bu sûre) onların imanlarını artırır ve onlar sevinirler. (124) Kalplerinde hastalık (kâfirlik ve münafıklık) olanlara gelince, onların da inkârlarını büsbütün artırır ve onlar artık kâfir olarak ölürler. (125) Onlar, her yıl bir veya iki kez (çeşitli belâlarla) imtihan edildiklerini görmüyorlar mı? Sonra da ne tevbe ediyorlar ne de ibret alıyorlar. (126) Bir sûre indirildiği zaman, (göz kırpıp alay ederek) birbirlerine bakar (ve): (Çevreden) sizi birisi görüyor mu? diye sorarlar, sonra da (sıvışıp) giderler. Anlamayan bir kavim oldukları için Allah onların kalplerini (imandan) çevirmiştir. (127) Andolsun size kendinizden öyle bir Peygamber gelmiştir ki, sizin sıkıntıya uğramanız ona çok ağır gelir. O, size çok düşkün, müminlere karşı çok şefkatlidir, merhametlidir. (128) (Ey Muhammed!) Yüz çevirirlerse de ki: Allah bana yeter. O'ndan başka ilâh yoktur. Ben sadece O'na güvenip dayanırım. O yüce Arş'ın sahibidir. (129)

©Rasittuncakitapları

Mevlüd Kandili ve Peygamberimizin Doğumuyla ilgili -2

Ahzab Suresi 38-48. ayetler sayfa:422

اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْـــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللهُ لَهُ سُنَّةَ اللهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ اَمْرُ اللهِ قَدَراً مَقْدُوراً ﴿٣٨﴾ اَلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ اَحَداً اِلَّا اللهَ وَكَفَى بِاللهِ حَسِيباً ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ اَبَا اَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلٰكِنْ رَسُولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِيّٖنَ وَكَانَ اللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً ﴿٤٠﴾ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اذْكُرُوا اللهَ ذِكْراً كَثِيراً ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَاَصِيلاً ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلٰئِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ اِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيماً ﴿٤٣﴾ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَاَعَدَّ لَهُمْ اَجْراً كَرِيماً ﴿٤٤﴾ يَا اَيُّهَا النَّبِيُّ اِنَّا اَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً ﴿٤٥﴾ وَدَاعِياً اِلَى اللهِ بِاِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيراً ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِاَنَّ لَهُمْ مِنَ اللهِ فَضْلاً كَبِيراً ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ اَذٰيهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلاً

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْفَاتِحَةَ”

TÜRKÇE MEALİ

Allah'ın, kendisine helâl kıldığı şeyde Peygamber'e herhangi bir vebâl yoktur. Önce gelip geçenler arasında da Allah'ın âdeti böyle idi. Allah'ın emri mutlaka yerine gelecek, yazılmış bir kaderdir. (38) O peygamberler ki Allah'ın gönderdiği emirleri duyururlar, Allah'tan korkarlar ve O'ndan başka kimseden korkmazlar. Hesap görücü olarak Allah (herkese) yeter. (39) Muhammed, sizin erkeklerinizden hiçbirinin babası değildir. Fakat o, Allah'ın Resûlü ve peygamberlerin sonuncusudur. Allah her şeyi hakkıyla bilendir. (40) Ey inananlar! Allah'ı çokça zikredin. (41) Ve O'nu sabah-akşam tesbih edin. (42) Sizi karanlıklardan aydınlığa çıkarmak için üzerinize rahmetini gönderen O'dur. Melekleri de size istiğfar eder. Allah, müminlere karşı çok merhametlidir. (43) Kendisine kavuştukları gün, Allah'ın onlara iltifatı, «selâm» dır. Allah onlara çok değerli mükâfat hazırlamıştır. (44) Ey Peygamber! Biz seni hakikaten bir şahit, bir müjdeleyici ve bir uyarıcı olarak gönderdik. (45) Allah'ın izniyle, bir davetçi ve nûr saçan bir kandil olarak (gönderdik). (46) Allah'tan büyük bir lütfa ereceklerini müminlere müjdele. (47) Kâfirlere ve münafıklara boyun eğme. Onların eziyetlerine aldırma. Allah'a güvenip dayan, vekîl ve destek olarak Allah yeter. (48)

©Rasittuncakitapları

©Rasittuncakitapları

Mevlüd Kandili ve Peygamberimizin Doğumuyla ilgili -3

Saf Suresi 1-9. ayetler sayfa:550

اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْـــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللهِ اَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ اِنَّ اللهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفاً كَاَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ﴿٤﴾ وَاِذْ قَالَ مُوسٰى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ اَنِّي رَسُولُ اللهِ اِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا اَزَاغَ اللهُ قُلُوبَهُمْ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَاِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي اِسْرَائِيلَ اِنِّي رَسُولُ اللهِ اِلَيْكُمْ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرٰيةِ وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ اَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هٰذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى عَلَى اللهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعٰى اِلَى الْاِسْلَامِ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اللهِ بِاَفْوَاهِهِمْ وَاللهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي اَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدٰى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْفَاتِحَةَ”

TÜRKÇE MEALİ

Göklerde ve yerdekilerin hepsi Allah'ı tesbih eder. O, üstündür, hikmet sahibidir. (1) Ey iman edenler! Yapmayacağınız şeyleri niçin söylüyorsunuz? (2) Yapmayacağınız şeyleri söylemeniz, Allah katında büyük bir nefretle karşılanır. (3) Allah, kendi yolunda kenetlenmiş bir yapı gibi saf bağlayarak savaşanları sever. (4) Bir zaman Musa kavmine: Ey kavmim! Benim, Allah'ın size gönderdiği elçisi olduğumu bildiğiniz halde niçin beni incitiyorsunuz? demişti. Onlar yoldan sapınca, Allah da kalplerini saptırmıştı. Allah, fâsıklar topluluğunu doğru yola iletmez. (5) Hatırla ki, Meryem oğlu İsa: Ey İsrailoğulları! Ben size Allah'ın elçisiyim, benden önce gelen Tevrat'ı doğrulayıcı ve benden sonra gelecek Ahmed adında bir peygamberi de müjdeleyici olarak geldim, demişti. Fakat o, kendilerine açık deliller getirince: Bu apaçık bir büyüdür, dediler. (6) İslâm'a çağırıldığı halde Allah'a karşı yalan uydurandan daha zalim kim olabilir! Allah, zalimler topluluğunu doğru yola erdirmez. (7) Onlar ağızlarıyla Allah'ın nûrunu söndürmek istiyorlar. Halbuki kâfirler istemeseler de Allah nûrunu tamamlayacaktır. (8) Müşrikler istemeseler de dinini bütün dinlere üstün kılmak için Peygamberini hidayet ve hak ile gönderen O'dur. (9)

©Rasittuncakitapları

©Rasittuncakitapları

Miraçla ilgili

İsrâ Suresi 1-10. ayetler, Necm Suresi 1-18. ayetler

Miraçla ilgili -1

İsrâ Suresi 1-10. ayetler sayfa:281

اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْـــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي اَسْرٰى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اِلَى الْمَسْجِدِ الْاَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ اٰيَاتِنَا اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَاٰتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي اِسْرَائِيلَ اَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلاً ﴿٢﴾ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ اِنَّهُ كَانَ عَبْداً شَكُوراً ﴿٣﴾ وَقَضَيْنَا اِلَى بَنِي اِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْاَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوّاً كَبِيراً ﴿٤﴾ فَاِذَا جَاءَ وَعْدُ اُولٰيهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِباداً لَنَا اُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْداً مَفْعُولاً ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَاَمْدَدْنَاكُمْ بِاَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ اَكْثَرَ نَفِيراً ﴿٦﴾ اِنْ اَحْسَنْتُمْ اَحْسَنْتُمْ لِاَنْفُسِكُمْ وَاِنْ اَسَأْتُمْ فَلَهَا فَاِذَا جَاءَ وَعْدُ الْاٰخِرَةِ لِيَسُوۤؤُا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ اَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيراً ﴿٧﴾ عَسٰى رَبُّكُمْ اَنْ يَرْحَمَكُمْ وَاِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيراً ﴿٨﴾ اِنَّ هٰذَا الْقُرْاٰنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ اَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ اَنَّ لَهُمْ اَجْراً كَبِيراً ﴿٩﴾ وَاَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْاٰخِرَةِ اَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَاباً اَلِيماً

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْفَاتِحَةَ”

TÜRKÇE MEALİ

Bir gece, kendisine âyetlerimizden bir kısmını gösterelim diye (Muhammed) kulunu Mescid-i Harâm'dan, çevresini mübarek kıldığımız Mescid-i Aksâ'ya götüren Allah noksan sıfatlardan münezzehtir; O, gerçekten işitendir, görendir. (1) Biz, Musa'ya Kitab'ı verdik ve İsrailoğullarına: «Benden başkasını dayanılıp güvenilen bir rab edinmeyin» diyerek bu Kitab'ı bir hidayet rehberi kıldık. (2) (Ey) Nuh ile birlikte (gemide) taşıdığımız kimselerin nesli! Şunu bilin ki Nuh, çok şükreden bir kul idi. (3) Biz, Kitap'ta İsrailoğullarına: Sizler, yeryüzünde iki defa fesat çıkaracaksınız ve azgınlık derecesinde bir kibre kapılacaksınız, diye bildirdik. (4) Bunlardan ilkinin zamanı gelince, üzerinize güçlü kuvvetli kullarımızı gönderdik. Bunlar, evlerin arasında dolaşarak (sizi) aradılar. Bu, yerine getirilmiş bir vaad idi. (5) Sonra onlara karşı size tekrar (galibiyet ve zafer) verdik; servet ve oğullarla gücünüzü arttırdık; sayınızı daha da çoğalttık. (6) Eğer iyilik ederseniz kendinize etmiş, kötülük ederseniz yine kendinize etmiş olursunuz. Artık diğer cezalandırma zamanı gelince, yüzünüzü kara etsinler, daha önce girdikleri gibi yine Mescid'e (Süleyman Mâbedi'ne)

girsinler ve ellerine geçirdikleri her şeyi büsbütün tahrip etsinler (diye, başınıza yine düşmanlarınızı musallat kıldık). (7) Belki Rabbiniz size merhamet eder; fakat siz eğer yine (fesatçılığa) dönerseniz, biz de sizi yine cezalandırırız. Biz cehennemi kâfirler için bir hapishane yaptık. (8) Şüphesiz ki bu Kur'an en doğru yola iletir; iyi davranışlarda bulunan müminlere, kendileri için büyük bir mükâfat olduğunu müjdeler. (9) Ahirete inanmayanlara gelince, onlar için de elemli bir azap hazırlamışızdır.

©Rasittuncakitapları

Miraçla ilgili -2

Necm Suresi 1-18. ayetler sayfa:525

اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْـــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ اِذَا هَوٰى ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوٰى ﴿٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوٰى ﴿٣﴾ اِنْ هُوَ اِلَّا وَحْيٌ يُوحٰى ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوٰى ﴿٥﴾ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوٰى ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْاُفُقِ الْاَعْلٰى ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلّٰى ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ اَوْ اَدْنٰى ﴿٩﴾ فَاَوْحٰى اِلٰى عَبْدِهِ مَا اَوْحٰى ﴿١٠﴾ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَاٰى ﴿١١﴾ اَفَتُمَارُونَهُ عَلٰى مَا يَرٰى ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَاٰهُ نَزْلَةً اُخْرٰى ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهٰى ﴿١٤﴾ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوٰى ﴿١٥﴾ اِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشٰى ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغٰى ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَاٰى مِنْ اٰيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرٰى

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْفَاتِحَة”

TÜRKÇE MEALİ

Battığı zaman yıldıza andolsun ki, arkadaşınız (Muhammed) sapmadı ve bâtıla inanmadı; o,

arzusuna göre de konuşmaz. (1-3) O (bildirdikleri) vahyedilenden başkası değildir. (4) Çünkü onu güçlü kuvvetli ve üstün yaratılışlı biri (Cebrail) öğretti. Sonra en yüksek ufukta iken asıl şekliyle doğruldu. (5-7) Sonra (Muhammed'e) yaklaştı, derken daha da yaklaştı. O kadar ki (birleştirilmiş) iki yay arası kadar, hatta daha da yakın oldu. (8-9) Bunun üzerine Allah, kuluna vahyini bildirdi. (Gözleriyle) gördüğünü kalbi yalanlamadı. (10-11) Onun gördükleri hakkında şimdi kendisi ile tartışacak mısınız? (12) Andolsun onu, Sidretü'l-Müntehâ'nın yanında önceden bir defa daha görmüştü. (13-14) Cennetü'l-Me'vâ da onun yanındadır. (15) Sidre'yi kaplayan kaplamıştı. (16) Gözü kaymadı ve sınırı aşmadı. (17) Andolsun o, Rabbinin en büyük âyetlerinden bir kısmını gördü. (18)

Kadir gecesi Kadir Suresi 1-5.ayetler; Duhan Suresi 1-8.ayetler, Zümer Suresi 53-61 ayetler

©Rasittuncakitapları

Kadir Gecesi -1

Kadir Suresi 1-5.ayetler sayfa:598

اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْـــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا اَدْرٰيكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ الْمَلٰئِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِاِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ اَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتّٰى مَطْلَعِ الْفَجْرِ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْفَاتِحَةَ”

TÜRKÇE MEALİ

Biz onu (Kur'an'ı) Kadir gecesinde indirdik. (1) Kadir gecesinin ne olduğunu sen bilir misin? (2) Kadir gecesi, bin aydan hayırlıdır. (3) O gecede, Rablerinin izniyle melekler ve Ruh (Cebrail), her iş için iner dururlar. (4) O gece, esenlik doludur. Ta fecrin doğuşuna kadar. (5)

©Rasittuncakitapları

©Rasittuncakitapları

Kadir Gecesi -2

Duhan Suresi 1-8.ayetler sayfa:495

اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْـــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

حٰمٓ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ اِنَّآ اَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ اِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ اَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ اَمْراً مِنْ عِنْدِنَا اِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا اِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ اٰبَائِكُمُ الْاَوَّلِينَ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْفَاتِحَةَ”

TÜRKÇE MEALİ

Hâ. Mîm. (1) Apaçık olan Kitab'a andolsun ki, biz onu (Kur'an'ı) mübarek bir gecede indirdik. Kuşkusuz biz uyarıcıyızdır. (2-3) Katımızdan bir emirle her hikmetli işe o gecede hükmedilir. Çünkü biz, Rabbinin bir rahmeti olarak peygamberler göndermekteyiz. O işitendir, bilendir. (4-6) Eğer

kesin olarak inanıyorsanız (bilin ki Allah), göklerin, yerin ve ikisi arasında bulunanların Rabbidir. (7) O'ndan başka ilâh yoktur. (Her şeyi O) diriltir ve öldürür. Sizin de Rabbiniz, önceki atalarınızın da Rabbidir. (8)

©Rasittuncakitapları

Kadir Gecesi -3

Zümer Suresi 53-61 ayetler sayfa:463

اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْـــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ اَسْرَفُوا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ اِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَاَنِيبُوا اِلٰى رَبِّكُمْ وَاَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا اَحْسَنَ مَا اُنْزِلَ اِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَاَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ اَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتٰى عَلٰى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللهِ وَاِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ اَوْ تَقُولَ لَوْ اَنَّ اللهَ هَدٰينِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ اَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ اَنَّ لِي كَرَّةً فَاَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلٰى قَدْ جَاءَتْكَ اٰيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ اَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْفَاتِحَة”

TÜRKÇE MEALİ

De ki: Ey kendi nefisleri aleyhine haddi aşan kullarım! Allah'ın rahmetinden ümit kesmeyin! Çünkü Allah bütün günahları bağışlar. Şüphesiz ki O, çok bağışlayan, çok esirgeyendir. (53) Size azap gelip çatmadan önce Rabbinize dönün, O'na teslim olun, sonra size yardım edilmez. (54) Siz farkında olmadan, ansızın başınıza azap gelmezden önce, Rabbinizden size indirilenin en güzeline (Kur'an'a) tâbi olun. (55) Kişinin: Allah'a yakınlık konusunda kusurlu davrandığım için bana yazıklar olsun! Gerçekten ben alay edenlerdendim (diyeceği günden sakının)! (56) Veya: Allah bana hidayet verseydi, elbette sakınanlardan olurdum, diyeceği yahut azabı gördüğünde: Keşke benim için bir kez (dönmeye) imkân bulunsa da iyilerden olsam! diyeceği günden sakının. (57-58) Hayır (dönemeyeceksin)! Âyetlerim sana gelmişti de sen onları yalanlamış, büyüklük taslamış ve inkârcılardan olmuştun. (59) Kıyamet gününde Allah hakkında yalan söyleyenlerin yüzlerinin kapkara olduğunu görürsün. Kibirlenenlerin kalacağı yer cehennemde değil midir? (60) Allah, takvâ sahiplerini esenliğe kavuşturup kurtuluşa erdirir. Onlara hiçbir fenalık dokunmaz. Onlar mahzun da olmazlar. (61)

Tüm gün ve geceler için Mü’minûn Sûresi 1-11.ayetleri okunabilir.

©Rasittuncakitapları

©Rasittuncakitapları

Tüm Gün ve Geceler için

Mü’minûn Sûresi 1-11.ayetler sayfa:341

اَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْـــــــــمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قَدْ اَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ اَلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكٰوةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ اِلَّا عَلٰى اَزْوَاجِهِمْ اَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُمْ فَاِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ ابْتَغٰى وَرَاءَ ذٰلِكَ فَاُولٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِاَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلٰى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ اُولٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ اَلَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَلْفَاتِحَة”

TÜRKÇE MEALİ

Gerçekten müminler kurtuluşa ermiştir; (1) Onlar ki, namazlarında huşû içindedirler; (2) Onlar ki, boş ve yararsız şeylerden yüz çevirirler; (3) Onlar ki, zekâtı verirler; (4) Ve onlar ki, iffetlerini korurlar; (5) Ancak eşleri ve ellerinin sahip olduğu

(câriyeleri) hariç. (Bunlarla ilişkilerden dolayı) kınanmış değillerdir. (6) Şu halde, kim bunun ötesine gitmek isterse, işte bunlar, haddi aşan kimselerdir. (7) Yine onlar (o müminler) ki, emanetlerine ve ahidlerine riayet ederler; (8) Ve onlar ki, namazlarına devam ederler. (9) İşte, asıl bunlar vâris olacaklardır; (10) (Evet) Firdevs'e vâris olan bu kimseler, orada ebedî kalıcıdırlar. (11)

DiPNOTLAR :

el-Muvaṭṭaʾ, “Ṣalâtü’l-leyl”, 11; Müsned, V, 196; VI, 449-450; Dârimî, “Feżâʾilü’l-Ḳurʾân”, 25; Buhârî, “Vuḍûʾ”, 36; Müslim, “Müsâfirîn”, 257; Ebû Dâvûd, “Ṣalât”, 326, “Melâḥim”, 14; Taberî, Tefsîr (Şâkir), I, 80; İbn Mücâhid, Kitâbü’s-Sebʿa fi’l-ḳırâʾât (nşr. Şevkī Dayf), Kahire 1972, s. 69; Ebû Amr ed-Dânî, el-Muhkem fî nakti’l-mesâhif (nşr. İzzet Hasan), Dımaşk 1379/1960, s. 3, 14-15; Zehebî, Aʿlâmü’n-nübelâʾ, I, 490; Zerkeşî, el-Burhân, I, 251; Süyûtî, el-İtkan, IV, 160-162; Zürkānî, Menâhilü’l-ʿirfân, Kahire 1372/1953, I, 402-403; Hind Şelebî, el-Ḳırâʾât bi-İfrîḳıyye, Tunus 1983, s. 77.

©Rasittuncakitapları

Namaz Surelerinin Arapça Yazılışı - Türkçe Okunuşu ve Anlamı

Fatiha Suresi Arapça Yazılışı - Türkçe Okunuşu ve Anlamı

Fatiha süresi Arapça Yazılışı

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

Fatiha Süresi Türkçe Okunuşu

Bismillahirrahmanirrahim
El hamdü lillahi rabbil alemin
Er rahmanir rahıym
Maliki yevmid din
İyyake na’büdü ve iyyake nesteiyn
İhdinas sıratal müstekiym
Sıratallezine en’amte aleyhim ğayrilmağdubi aleyhim ve lad dallin

Fatiha Süresi Anlamı

Bismillahirrahmanirrahim

Hamd Alemlerin Rabbi Allah'adır
O Rahman'dır, Rahimdir
Din gününün (ahiret gününün) malikidir hükümdarıdır
Yalnız sana ibadet ederiz ve yalnız senden yardım dileriz.
Bizi doğru yola, kendilerine nimet verdiklerinin yoluna ilet.
Gazaba uğrayanların ve sapıkların kine değil

Fil Suresi Arapça Yazılışı - Türkçe Okunuşu ve Anlamı

Fil Suresi Arapça Yazılışı

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ
1.أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ
2.أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ
3.وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ
4.تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ
5.فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ

Fil Suresi Türkçe Okunuşu

Bismillahirrahmânirrahîm.
1- Elem tera keyfe fe'ale rabbüke biashâbilfîl
2- Elem yec'al keydehüm fî tadlîl
3- Ve ersele aleyhim tayran ebâbîl

4- Termîhim bihicâratin min siccîl
5- Fece'alehüm ke'asfin me'kûl

Fil Suresi Anlamı

1.Senin Rabbin fil sahiplerine neler yaptı, görmedin mi (bilmiyor musun)?
2.Onların tuzaklarını boşa çıkarıp delaletde bırakmadı mı?
3.Ve onların üzerine ebabil kuşlarını(veya uçaklarını) gönderdi
4. Pişmiş Ateş taşlarını, onların üzerine atıyorlardı
5. Böylece onları yenilmiş ekin tanesi gibi yaptılar.

Kureyş Suresi Arapça Yazılışı - Türkçe Okunuşu ve Anlamı

Kureyş Suresi Arapça Yazılışı

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ
لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ.1
إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ.2
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ.3
الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ.4

Kureyş Suresi Türkçe Okunuşu

Bismillahirrahmânirrahîm.

1- Li’î lâfi Kurayş’in
2- Îlâfihim rihleteşşitâi vessayf
3- Felya’büdû rabbe hâzelbeyt
4- Ellezî et’amehüm min cû’in ve âmenehüm min havf

Kureyş Suresi Anlamı

1.Kureyş Kabilesi için
2.Yaz ve kış yolculuklarını kolay kılan
4.Acıktığınızda doyuran, korktuğunuzda güven sağlayan
3.Bu Evin yani Kabenın Rabbine kulluk ve ibadet edin artık.

Maun Suresi Suresi Arapça Yazılışı - Türkçe Okunuşu ve Anlamı

Maun suresi Arapça yazılışı

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ
1. أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ
2. فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ
3. وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ
4. فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ
5. الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ
6. الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ
7. وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ

Maun suresi Türkçe okunuşu yazılışı

Bismillahirrahmanirrahim
1. Era eytellezi yükezzibü biddin
2. Fezalikellezi yedu”ulyetim
3. Vela yehüddu ‘ala ta’amilmiskin
4. Feveylün lilmüsallin
5. Ellezinehüm ‘an salatihim sahün
6. Ellezinehüm yüraüne
7. Ve yemne’ünelma’un

Maun suresi anlamı, manası

Rahman ve Rahim olan Allah’ın adıyla
1. Dini yalanlayanı gördün mü?
2. İşte o, yetimi itip kakar
3. Miskinleri, yoksulları doyurmaya teşvik etmez.
4. Yazıklar olsun o namaz kılanlara ki,
5. Onlar namazlarını ciddiye almazlar(namazlarında gafildirler).
6. Onlar riyakarlık gösteriş yaparlar
7. Hayra da mani olurlar (Küçük bir yardıma bile engel olurlar).

Kevser Suresi Suresi Arapça Yazılışı - Türkçe Okunuşu ve Anlamı

Kevser suresi Arapça yazılışı

©Rasittuncakitapları

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ
اِنَّآ اَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ 1.
فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ 2.
اِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْاَبْتَرُ 3.

Kevser suresinin Türkçe okunuşu, yazılışı

Bismillahirrahmanirrahim
1. İnna a'taynakelkevser.
2. Fesalli lirabbike venhar.
3. İnne şanieke hüvel ebter

Kevser suresi anlamı

Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla
1. Şüphesiz biz sana Kevser'i (Kevser Havuzunu) verdik.
2. Öyleyse Rabbin için namaz kıl, kurban kes.
3. Doğrusu sana buğzeden kin tutan, soyu kesik olanın ta kendisidir.

Kafirun Suresi Arapça Yazılışı - Türkçe Okunuşu ve Anlamı

Kafirun Suresi Arapça Yazılışı

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ
قُلْ يَا اَيُّهَا الْكَافِرُونَ

©Rasittuncakitapları

لَآ اَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَۙ
وَلَآ اَنْتُمْ عَابِدُونَ مَآ اَعْبُدُۚ
وَلَآ اَنَاْ عَابِدٌ مَا عَبَدْتُّمْۙ
وَلَآ اَنْتُمْ عَابِدُونَ مَآ اَعْبُدُۜ
لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ

Kafirun Suresi Türkçe Yazılışı, Okunuşu

Bismillahirrahmanirrahim
Kul ya eyyuhel kafirun
La a'budü ma ta'budün.
Vela entum 'abiduna ma e'bud.
Vela ena 'abidun ma 'ebedtüm.
Vela entüm 'abidüne ma e'büd
Lekum dinukum veliye din.

Kafirun Suresi Anlamı

Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla
1- De ki: Ey kâfirler.
2- Ben sizin taptıklarınıza tapmam.
3- Siz de benim taptıklarıma tapacak değilsiniz.
4- Ben sizin taptıklarınıza asla tapmam.
5- Siz de benim taptıklarıma tapacak değilsiniz.
6- Sizin dininiz size, benim dinim bana.

Kafirun Suresi 2.Anlamı

Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla
De ki: Ey Kafirler!

Ben sizin kulluk ettiklerinize ibadet etmem.
Siz de benim kulluk ettiğime ibadet edecek değilsiniz.
Ben sizin kulluk ettiklerinize ibadet edecek değilim.
Siz de benim kulluk ettiğime ibadet edecek değilsiniz.
Sizin dininiz size, benim dinim de banadır.

Nasr Suresi Suresi Arapça Yazılışı - Türkçe Okunuşu ve Anlamı

Nasr suresi Arapça yazılışı

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ
1. اِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ
2. وَرَاَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ اَفْوَاجاً
3. فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ اِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً

Nasr suresinin Türkçe okunuşu ve yazılışı

Bismillahirrahmanirrahim
1. İza cae nasrullahi velfeth
2. Ve raeytannase yedhulune fi dinillahi efvace
3. Fesebbih bihemdi rabbike vestağfirhü innehü

kane tevvabe

Nasr suresi anlamı

Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla
1. Allah'ın yardımı ve fetih geldiği zaman
2. Ve insanların Allah'u tealanın dinine bölük bölük girdiklerini gördüğünde
3. Artık rabbini tesbih ile hamd ederek ve bağışlanmanı dile. Muhakkak O, çok bağışlayandır.

Tebbet Suresi Arapça Yazılışı - Türkçe Okunuşu ve Anlamı

Tebbet suresi Arapça yazılışı

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ
1. تَبَّتْ يَدَآ اَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ
2. مَّا اَغْنٰى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ
3. سَيَصْلٰى نَاراً ذَاتَ لَهَبٍ
4. وَامْرَاَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ
5. فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ

Tebbet suresinin Türkçe okunuşu, yazılışı

Bismillahirrahmanirrahim
1. Tebbet yada ebi lehebin ve teb.
2. Ma ağna 'anhü maluhü ve ma keseb.
3. Seyasla naren zate leheb.

4. Vemraetuhü hammaletel-hatab.
5. Fi cidiha hablun min mesed.

Tebbet suresi 1. anlamı

Rahmân ve Rahîm olan Allah'ın adıyla.
1- Ebu Leheb'in elleri kurusun, kurudu da zaten .
2- Malı da, kazandıkları da kendisine bir fayda sağlamadı. (kurtarmadı)
3- 4 - Karısı Boynunda bükülmüş bir ip ile O'nun cehenneminin odununu taşıyarak (odunun hamalı olarak) ikiside birlikte, o alevli ateşe gireceklerdir.

Tebbet suresi 2. anlamı

Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla
1. Ebu Lehebin elleri kurusun ve kurudu zaten.
2. Ne malı ne de kazandığı başka şeyler ona fayda vermedi.
3. O, alevli bir ateşe atılacaktır.
4,5. Boynunda bükülmüş hurma liflerinden bir ip olduğu halde sırtında odun taşıyarak karısı da ateşe girecektir.

ihlas Suresi Arapça Yazılışı - Türkçe Okunuşu Anlamı

İhlas Suresi Arapça Yazılışı

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

©Rasittuncakitapları

قُلْ هُوَ اللهُ اَحَدٌ (1)
اَللهُ الصَّمَدُ (2)
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3)
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ (4)

İhlas Suresinin Türkçe Yazılışı

Bismillahirrahmanirrahim
(1) Kul hüvellahü ehad,
(2) AllahüsSamed,
(3) Lem yelid velem yüled,
(4) Velem yekün lehü küfüven ehad.

İhlas Suresinin Manası Meali

Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla
(1) De ki: O Allah tektir birdir.
(2) O kimseye muhtaç değil, Her şey O'na muhtaçtır.
(3) Doğurulmamış ve doğurtulmamıştır.
(4) O'nun hiçbir dengi yoktur.

Muavezeteyn Sureleri - Felak ve Nas Sureleri Arapça Yazılışı - Türkçe Okunuşu Anlamı

Felak Suresi Arapça Yazılışı

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ
قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1)
مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2)

©Rasittuncakitapları

وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ اِذَا وَقَبَۙ (3)
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِۙ (4)
وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ اِذَا حَسَدَ (5)

Felak Suresi Türkçe Yazılışı-Okunuşu

Bismillahirrahmanirrahim
(1) Kul e'uzu bi-rabbil felak
(2) Min şerri ma halak
(3) Ve min şerri ğasikin iza vekap
(4) Ve min şerrin neffasati fil 'ukadi
(5) Ve min şerri hasidin iza hased.

Felak Suresinin Anlamı Meali

Rahman ve Rahim olan Allah'ın Adıyla
(1) De ki: Sabahın Rabbine sığınırım
(2) Yarattığı şeylerden gelebilecek kötülüklerden ve şerlerinden,
(3) Karanlığı çöktüğü zaman gecenin şerrinden,
(4) Düğümlere üfleyen büyücülerin şerrinden,
(5) Ve haset ettiği vakit hasetçinin şerrinden.
(Allah'a sığınırım)

---oOo---

Nas Suresi Arapça Yazılışı

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ
قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِۙ (1)

مَلِكِ النَّاسِۙ (2)
اِلٰهِ النَّاسِۙ (3)
مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِۙ (4)
اَلَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِۙ (5)
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

Nas Suresinin Türkçe Okunuşu

Bismillahirrahmanirrahim
(1) Kul e'uzü birabbinnas
(2) Melikinnas
(3) İlahinnas
(4) Min şerril vesvasil hannas
(5) Ellezi yüvesvisü fi sudurinnas
(6) Minelcinneti vennas

Nas Suresi Anlamı

Rahman ve Rahim olan Allah'ın Adıyla
(1) De ki: İnsanların Rabbine sığınırım
(2) İnsanların hükümdarına (Malikine),
(3) İnsanların ilahına,
(4) Sinsi vesveseci Hannes şeytanının şerrinden
(5) O şeytan ki, İnsanların göğüslerine vesveseler fısıldar.
(6) O şeytan hem Cinlerden, ve hem insanlardandır.

Ayetel Kürsi Arapça Yazılışı - Türkçe Okunuşu ve Anlamı

©Rasittuncakitapları

Ayetel Kürsi Arapçası

اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

Ayetel Kürsi Türkçe okunuşu

Allahü la ilahe illa hüvel hayyül kayyüm, la te’huzühu sinetün vela nevm,
lehu ma fissemavati ve ma fil’ard, men zellezi yeşfeu indehu illa bi’iznihi
ya’lemü ma beyne eydiyhim vema halfehüm,
vela yü-hitune bi’şey’in min ilmihi illa bima şae vesia kürsiyyühüssemavati vel’ard,vela yeudühü hıfzuhüma ve hüvel aliyyül azim.

Ayetel Kürsi Anlamı

Allah’tan başka hiçbir ilah yoktur. O daima diridir, bütün varlığın idaresini yürütendir. Onu ne gaflet basar, ne de uyku. Göklerde ve yerde ne varsa hepsi Onundur. İzni olmadan huzurunda şefaat edecek olan kimdir? O, kullarının önlerinde ve arkalarında ne varsa hepsini bilir. Onlar ise, O’nun dilediği kadarından başka ilminden hiç bir şey kavrayamazlar. O’nun kürsisi, bütün gökleri ve yeri kucaklamıştır. Onların her ikisini de görüp

gözetmek O’na bir ağırlık vermez. O çok yücedir, çok büyüktür.

NAMAZ DUALARI

Sübhaneke Duası Arapça Yazılışı

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ (وَجَلَّ ثَنَآئُكَ) وَلاَ اِلهَ غَيْرُكَ

Sübhaneke Duası Latin Harflerle Yazılışı

Sübhaanekellaahümme ve bihamdik. Ve tebâarakesmük. Ve teaalâa ceddük. (Ve celle senâaük.*) Velâa ilâahe gayrük."

* "Ve Celle senâaük" ilavesi cenaze namazinda yapilir.

Sübhaneke Duası Manası

Allâh'im, seni tenzih ve hamdinle tesbih ederim. Senin adin mübarektir. Senin azametin çok yücedir. (Senin şanın yücedir) ve senden gayri hiçbir ilah yoktur.

Ettehiyyatü Duası Okunuşu

"Ettehiyyâatü lillâahi vessalevâatü vettayyibâatü esselâamü aleyke eyyühennebiyyü ve rahmetüllâahi ve berakâatühüü esselâamü aleynâa ve alâa ibâadillâahis salihiyn. Eşhedü ellâa ilâahe illallâah ve eşhedü enne Muhammeden abdühüü ve rasüülüh."

Ettehiyyatü Duası Manası

"Her türlü kavlî, bedenî ve mâlî ibâdetler Allâh'a mahsustur. Ey sâni yüce Peygamber, selâm ve Allâh'in rahmetiyle bereketleri senin üzerine olsun ve selâm bizlere ve Allâh'in sâlih kullarina olsun. Ben şehâdet ederim (yakînen bilirim) ki, Allâh'tan başka hiçbir ilâh yoktur. Ve şehâdet ederim ki Hazret-i Muhammed Allâh'in kulu ve Resûlüdür."

Ettehiyyatü Duası Arapça

اَلتَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ؛ اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِىُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ؛ اَلسَّلاَمُ عَلَيْنَا
وَعَلَى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ؛ اَشْهَدُ اَنْ لاَ اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

Rabbena Duası Türkçe Okunuşu

©Rasittuncakitapları

Rabbenâ âtina Duası Arapçası

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ برحمتك يا ارحمر الرّاحمين

Rabbenâ âtina Duası Okunuşu:

Rabbenâ âtina fid'dunyâ haseneten ve fil'âhirati haseneten ve kınâ azâbennâr. Birahmetike yâ Erhamerrahimîn.

Rabbenâ âtina Duası Anlamı:

Allah'ım! Bize dünyada iyilik ve güzellik, ahirette de iyilik, güzellik ver. Bizi ateş azabından koru.merhamet edenlerin merhamet edicisi, bize rahmetinle muamele eyle.

Rabbenâğfirlî Duası Arapçası

رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ برحمتك يا ارحمر الرّاحمين

Rabbenâğfirlî Duası Okunuşu:

Rabbenâğfirlî ve li-vâlideyye ve lil-Mu'minine yevme yekûmu'l hisâb. Birahmetike yâ Erhamerrahimîn.

Rabbenâğfirlî Duası Anlamı:

Ey bizim Rabbimiz! Beni, anamı ve babamı ve bütün mü'minleri hesap gününde (herkesin sorguya çekileceği günde) bağışla. merhamet edenlerin merhamet edicisi, bize rahmetinle muamele eyle.

Kunut Duaları

Kunut Duaları, Vitir namazinin son rekatinin tekbirden sonraki ikinci bölümünde okunurlar.

Kunut Duaları 1

اَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَ نَسْتَغْفِرُكَ وَ نَسْتَهْدِيكَ ﴿۞﴾ وَ نُؤْمِنُ بِكَ وَ نَتُوبُ اِلَيْكَ ﴿۞﴾ وَ نَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَنُثْنِى عَلَيْكَ اْلخَيْرَ كُلَّهُ نَشْكُرُكَ وَ لاَ نَكْفُرُكَ ﴿۞﴾ وَ نَخْلَعُ وَ نَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ

Okunuşu: Allâhumme innâ nesteînuke ve nestağfiruke ve nestehdik. Ve nu'minu bike ve netûbu ileyk. Ve netevekkelu aleyke ve nusni aleykel-hayra kullehu neşkuruke ve lâ nekfuruke ve nahleu ve netruku men yefcuruk

Anlamı: Allahım! Senden yardım isteriz, günahlarımızı bağışlamanı isteriz, razı olduğun

şeylere hidayet etmeni isteriz. Sana inanırız, sana tevbe ederiz. Sana güveniriz. Bize verdiğin bütün nimetleri bilerek seni hayır ile överiz. Sana şükrederiz. Hiçbir nimetini inkar etmez ve onları başkasından bilmeyiz. Nimetlerini inkar eden ve sana karşı geleni bırakırız.

Kunut Duaları 2

اَللّٰهُمَّ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ لَكَ نُصَلِّى وَ نَسْجُدُ ﴿۰﴾ وَ اِلَيْكَ نَسعْىَ وَ نَحْفِدُ ﴿۰﴾ نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَ نَخْشَى عَذَابَكَ ﴿۰﴾ اِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ

Okunuşu: Allâhumme iyyâke na'budu ve leke nusalli ve nescudu ve ileyke nes'a ve nahfidu nercû rahmeteke ve nahşâ azâbeke inne azâbeke bilkuffâri mulhık

Anlamı: Allahım! Biz yalnız sana kulluk ederiz. Namazı yalnız senin için kılarız, ancak sana secde ederiz. Yalnız sana koşar ve sana yaklaştıracak şeyleri kazanmaya çalışırız. İbadetlerini sevinçle yaparız. Rahmetinin devamını ve çoğalmasını dileriz. Azabından korkarız, şüphesiz senin azabın kafirlere ve inançsızlara ulaşır.

Namazların Sonunda Amiyn Deyince Okunacak Dualardan Birisi

Arapçası :

لاَ اِلهَ اِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِى وَيُمِيتُ وَهُوَ حَىٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِالْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ

اَللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا اَعْطَيْتَ وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلاَ

يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ

Okunuşu:

la ilahe illalahu vahdehü la scherike leh lehül mülkü velehülhamdü yuhyi ve yümutu ve hüve hayyun la yemutu biyedihil hayr ve hüve ala külli külli scheyin kadir
Allahümme la mania lima agteyte vela mugtiye lime mene te vela yenfeül zel ceddü minkel ceddü allahümme inni euzubike minel buhli ve euzubike minel cübni ve euzubike min en erudde ile erzalil umri ve euzubike min fitnetiddünya ve euzubike min azabil kabri

Abdullah İbni Amr İbni Âs radıyallahu anhümâ'dan rivayet edildiğine göre, Resûlullah sallallahu aleyhi ve sellem şöyle buyurdu:

"Ezanı işittiğiniz zaman, müezzinin söylediklerinin aynısını siz de söyleyin. Sonra bana salâvat getirin. Çünkü bir kimse bana bir defa salâvat getirirse, Allah buna karşılık ona on defa salât eder. Daha

sonra benim için Allah'tan vesîleyi isteyin. Çünkü vesîle, cennette Allah'ın kullarından bir tek kuluna lâyık olan bir makamdır. O kulun ben olacağımı umuyorum. Benim için vesîleyi isteyen kimseye şefatim vâcip olur."

[Müslim, Salât 11. Ayrıca bk. Ebû Dâvud, Salât 36; Tirmizî, Menâkıb 1; Nesâî, Ezân 37.]

Ezan ve Ezan Duasının Arapça Metni Latince Okunuşu Türkçe Meali

Ezan Duası Arapça Metni

أَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّآمَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَآئِمَةِ اٰتِ سيدنا مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّافِعَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِى وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ

Ezan Duası Latince Arapça Okunuşu

"Allâhümme Rabbe hâzihi'd-da'veti't-tâmmeh, ve's-salâti'l-kâimeh, âti Seyyidina Muhammedeni'l-vesîlete ve'l-fadîlete, ved-dereceter-refîate. veb'ashü makâmem-mahmûdeni'l-lezî va'adteh. İnneke lâ tuhlifu'l-mîâd."

©Rasittuncakitapları

Ezan Duası Türkçe Meali

"Ey şu eksiksiz davetin ve kılınacak namazın rabbi Allahım! Efendimiz Muhammed'e vesîleyi ve fazîleti ver ve derecesini yükselt. O'nu, kendisine vaadettiğin makâm-ı mahmûda ulaştır, Muhakkak ki sen vaadinden dönmezsin"

Ezan Okunuşu ve Meali

"Allâh-ü Ekber" (Allah en büyüktür) (4 kere),

"Eşhedü en lâ ilâhe İllAllah" (Şahitlik ederim ki Allah'tan başka ilah yoktur) (2 kere),

"Eşhedü enne Muhammeden Rasûlullah" (Şahitlik ederim ki Muhammed Allah'ın elçisidir) (2 kere),

"Hayye ale's-salâh" (Haydi namaza) (2 kere),

"Hayye ale'l-felâh" (Haydi kurtuluşa) (2 kere),

"As-salatu hayrun mine'n nevm" (Namaz uykudan hayırlıdır) (2 kere), (Sadece sabah ezanında),

"Allâh-ü Ekber" (Allah en büyüktür) (2 kere),

"Lâ ilâhe İllAllah" (Allah'tan başka ilâh yoktur) (1 kere).

Abdest Alırken Okunacak Dualar - Abdest Dualarının Arapçası, Abdest Dualarının Türkçesi ve Anlamları

Abdest alırken okunacak dualar

1-Abdestte Eller Yıkanırken Okunacak Dua

اَلحَمْدُ الَّذِى جَعَلَ الْمَاءَ طَهُورًاوَجَعَلَ ٱلْاِسْلاَمَ نُورًا

okunuşu:“Elhamdulillâhillezî ce’alel-mâe tahûren ve ce’alel-İslâme nûra.”

Anlamı:“Suyu temizleyici, İslâm’ı da nur kılan Allah’a hamdolsun.”

2- Abdestte Ağız Yıkanırken Okunacak Dua

اَللّٰهُمَّ اَسْقِنِي مِنْ حَوْضِ نَبِيِّكَ كَاْسًا لاَ أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا

okunuşu:“Allahümme! Eskınî min havzı nebiyyike ke’sen lâ ezme’uba’dehû ebedâ.”

Anlamı:“Ey Rabbim, bana Peygamberinin havzından

3- Abdestte Burna Su Verilirken Okunacak Dua

اَللّٰهُمَّ لاَتَحْرِمْنِى رَائِحَةَ نَعِيمِكَ وَجِنَانِكَ

Okunuşu:“Allahümme! Lâ tahrimnî râihate na’îmike ve cinânike.”

Anlamı: “Allah’ım! Beni nimetlerinin ve cennetlerinin güzel kokularından mahrum etme.”

4- Abdestte Yüz Yıkanırken Okunacak Dua

اَللّٰهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِى بِنُورِكَ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ

Okunuşu:“Allahümme! Beyyıd vechî binûrike yevme tebyeddu vücûhun ve tesveddu vücûh.”

Anlamı: “Ey Rabbim! Nice yüzlerin beyaz, nice yüzlerin kara olacağı günde yüzümü nurunla beyaz kıl, nurlandır.”

5- Abdestte Sağ Kol Yıkanırken Okunacak Dua

اَللّٰهُمَّ أَعْطِنِى كِتَابِى بِيَمِنِى وَحَاسِبْنِى حِسَابًا يَسِيرًا

Okunuşu:“Allahümme! A’tınî kitâbî bi-yemînî ve hâsibnî hısâben yesîra.”

Anlamı:“Ey Rabbim! Kitabımı sağ elime ver ve

hesabımı kolay gör.”

6- Abdestte Sol Kol Yıkanırken Okunacak Dua

اَللّٰهُمَّ لاَ تُعْطِنِى كِتَابِى بِشِمَالِى وَلَامِنْ وَرَاءِ ظَهْرِى وَلاَتُحَاسِبْنِ شَدِيدً حِسَابًا

Okunuşu: “Allahümme! Lâ tu’tınî kitâbî bi şimâlî ve lâ min verâi zahrî ve lâ tuhâsibnî hısâben şedîdâ.”

Anlamı:“Ey Rabbim! Kitabımı sol elime verme, arkamdan da verme ve hesabımı zorlaştırma.”

7- Abdestte Baş Meshedilirken Okunacak Dua

اَللّٰهُمَّ غَشِّنِى بِرَحْمَتِكَ وَاَنْزِلْ عَلَىَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ

Okunuşu:“Allahümme! Ğaşşinî bi rahmetike ve enzil ’aleyye min berakâtike.”

Anlamı: “Allah’ım! Beni rahmetinle sar, üzerime berakâtından indir.”

8- Abdestte Kulak Meshedilirken Okunacak Dua

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِى مِنَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ اَحْسَنَهُ

okunuşu:“Allahümmec’alnî minel-lezîne yestemi’ûnel kavle fe yettebi’ûne ahsenehû.”

Anlamı:“Ey Rabbim! Beni sözü dinleyip de ona en güzel şekilde tabi olanlardan kıl.”

9- Abdestte Boynuna Meshederken Okunacak Dua

اَللّٰهُمَّ أَعْتِقْ رَقَبَتِى مِنَ النَّارِ

“Allahümme a’tık rakabetî minen-nâri.”

“Ey Rabbim! Benim boynumu ateş esaretinden kurtar.”

10- Abdestte Ayaklar Yıkanırken Okunacak Dua

اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْ قَدَمَىَّ عَلٰى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزُولُ فِيهِ ٱلْأَقْدَامُ

okunuşu:“Allahümme! Sebbit kademeyye ‘alas-sıratı yevme tezûlü fîhil-akdâm.”

Anlamı:“Ey Rabbim! Nice ayakların kaydığı günde benim ayaklarımı sırat üzerinde sabit kıl.”

11- Abdest Bittikten Sonra Okunacak Dua

أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ الْـهّلُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُه وَرَسُولُهُ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهّرِينَ سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِك أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ

وَأَتُوبُ إِلَيْك

Okunuşu:“Eşhedü ellâ ilâhe illallâhu vahdehû lâ şerîke leh. Ve eşhedü enne Muhammeden ‘abdühû ve

resûlühü. Allahümmec’alnî minet-tevvâbîne vec’alnî minel-mutatahhirîn.

Sübhanekellâhümme ve bi-hamdike eşhedü en lâ ilâhe illâ ente estağfiruke ve etûbü ileyke.”

Anlamı:“Şehadet ederim ki Allah’tan başka ilâh yoktur. O, birdir ve O’nun ortağı yoktur ve şehadet ederim ki Muhammed O’nun kulu ve elçisidir. Allah’ım! Beni tövbe edenlerden ve çok temizlenenlerden eyle. Allah’ım! Seni noksan sıfatlardan tenzih ederim.Allah’ım! Şehâdet ederim ki Senden başka hiçbir ilâh yoktur. Senden mağfiretini isterim ve Sana tövbe ederim.”

ESKi ANLATIM iLE

1-baslangicta niyet edilir ve su dua okunur bismillahil azim velhamdülillahi ala dinil islam ve ala tevfikil iman elhamdülillahillezi ceale mae tahuren ve cealel islame nuren

2- agzimiza su verirken su dua okunur Allahümmeskini min havzi nebiyyike ke'sen la ezmeu ba'dehü ebeden.

3- bunrumuza su verirken su dua okunur:
Allahümme erihni rayihatel cenneti verzukni min naimiha. ve la türihni raiyhaten nar.

4-yüzümüzü yikarken su dua okunur:
Allahümme beyyid vechi binurike yevme tebyaddü vücühü evliyaike ve la tüsevvid vechi bizunubi yevme tesveddü vücuhü a'daike.

5-sag kolumuzu yikarken:
Allahümme atini kitabi biyemini ve hasibni hisaben yesiren

6-sol kolumuzu yikarken:
Allahümme la ta'tini kitabi bischimali ve la min verai zahri ve la tühasibni hisaben schediden

7-basimizi mesh ederken:
Allahümme harrim scha'ri ve bescheri alen nar. Ve ezillini tahte zilli arschike yevme la zille arschike.

8-Kullaklarimiza su verirken:
Allahümmec'alni minellezine yestemi'unel kavle feyettebiu'une ahsenehü.

9-Ensemizi mesh ederken:
Allahümme a'tik rekabeti minen nar.

10-sag ayagimizi yikarken:
Allahümme sebbit kademyye ales-sirati yevme

tezillü fihil-akdamü

11-sol ayagimizi yikarken:
Allahümme la tatrud kademeyye ales-sirati yevme tatrudu külle akdami a'daike.

Abdes bitince kibleye dönülür eller acilir ve su dua okunur:
Allahümmec'alni sa'yen meschküren ve zenben magfuren ve amelen
makbulen ve ticareten len tebur.
sübhanekellahümme ve bihamdike.
Eschhedü en la ilahe illa ente vahdeke la scherike leke ve enne Muhammeden abdüke ve resulüke

Bir Başka Anlatım ile

Abdest alınırken şu dualar okunur:

1- Eller Yıkanırken Okunacak Duâ
Okunuşu: "Elhamdulillâhillezî ce'alel-mâe tahûren ve ce'alel-İslâme nûra."
Anlamı: "Suyu temizleyici, İslâm'ı da nur kılan Allah'a hamdolsun."

2- Ağız Yıkanırken Okunacak Duâ
Okunuşu: "Allâhümme! Esgınî min havzı nebiyyike ke'sen lâ ezme'u ba'dehû ebedâ."

Anlamı: "Ey Rabb'im, bana Peygamberinin (Sallallâhu Aleyhi ve Sellem) havzından bir kâse içir, ondan sonra hiç susamayayım."

3- Burna Su Verilirken Okunacak Duâ
Okunuşu: "Allâhümme Erihnî raihatel Cenneti verzugnî min neîmihâ vela türıhnî raihaten naar."
Anlamı: "Allah'ım! Bana Cennetin kokusunu nasip et ve Cennet nimetleriyle rızıklandır. Cehennem kokusunu bana nasip etme."

4- Yüz Yıkanırken Okunacak Duâ
Okunuşu: "Allâhümme! Beyyıd vechîy binûrike yevme tebyeddu vücûhun ve tesveddu vücûh."
Anlamı : "Ey Rabb'im! Nice yüzlerin beyaz, nice yüzlerin kara olacağı günde yüzümü nurunla beyaz kıl, nurlandır."

5- Sağ Kol Yıkanırken Okunacak Duâ
Okunuşu: "Allâhümme! A'tınîy kitâbîy bi-yemînî ve hâsibnîy hısâben yesîra."
Anlamı: "Ey Rabb'im! Kitabımı sağ elime ver ve hesabımı kolay gör."

6- Sol Kol Yıkanırken Okunacak Duâ
Okunuşu: "Allâhümme! Lâ tu'tınî kitâbî bi şimâlî ve lâ min verâi zahrî ve lâ tuhâsibnî hısâben şedîdâ."
Anlamı: "Ey Rabb'im! Kitabımı sol elime verme, arkamdan da verme ve hesabımı zorlaştırma."

7- Baş Meshedilirken Okunacak Duâ
Okunuşu: "Allâhümme! Ğaşşinî bi rahmetike ve enzil ’aleyye min berakâtike."
Anlamı: "Allah’ım! Beni rahmetinle sar, üzerime bereketinden indir."

8- Kulak Meshedilirken Okunacak Duâ
Okunuşu: "Allâhümmec’alnî minel-lezîne yestemi’ûnel - kavle fe yettebi’ûne ahsenehû."
Anlamı: "Ey Rabb'im! Beni sözü dinleyip de ona en güzel şekilde tabi olanlardan kıl."

9- Boyun Meshedilirken Okunacak Duâ
Okunuşu: "Allâhümme a’tık rakabetî minen-nâr. Vahfazni minesselasili vel ağlâl"
Anlamı: "Ey Rabb'im! Benim boynumu ateş esaretinden, cehennem zincirleri ve bukalarından muhafaza et."

10- Sağ Ayak Yıkanırken Okunacak Duâ
Okunuşu: "Allâhümme! Sebbit kademeyye ‘alas-sıratı yevme tezillü fîhil-akdâm."
Anlamı : "Ey Rabb'im! Nice ayakların kaydığı günde benim ayaklarımı sırat üzerinde sabit kıl."

11- Sol Ayak Yıkanırken Okunacak Duâ
Okunuşu: Allâhümme’c-alli sa’yî meşkûren ve zenbî mağfûren ve amelî makbûlen ve ticâretî len tebûre.

Anlamı: Ey Rabb'im! Bana râzı olduğun bir çalışma ver, günahımı bağışla, makbul bir amel ve zarar etmeyen bir
ticâret nasîb et.

12- Abdest Bittikten Sonra Okunacak Duâ
Okunuşu: "Allâhümmecalnî minettevvabine vecalnî minel mütedahhirîn vecalnî min ibadikessalihîn. Vecealnî minellezine la *havfün aleyhim velahüm yahzenûn. SübhânekAllâhümme vebihamdike Eşhedüenla ilahe illa ente vahdeke lâ şerikeleke ve enne Muhammeden abdüke ve rasûlüke. Estağfiruke veetübü ileyke. "
Anlamı: "Allah'ım beni çok tövbe edenlerden kıl ve çok temizlenenlerden kıl ve salih kullarından eyle. Kıyamet gününde üzerinde korku olmayan ve mahzun
olmayanlardan eyle. Allah'ım, Sen'i bütün noksan sıfatlardan tenzih ederim. Sana hamd ederim. Şahadet ederim ki Sen'den başka ilah yoktur. Sen'in şerikin de (ortağın) yoktur. Yine şahadet ederim ki Muhammed (Sallallâhu Aleyhi ve Sellem) Sen'in kulun ve rasulündür. Sen'den mağfiret talep ederim ve Sana tövbe ederim."

EXTRA BONUS DUALAR

Raşidi Tarikatında - Tevhidi Kebir Zikri - Başağaçlı Raşit Tunca

Bu Zikir, Günlük virdimizin haricinde, sari (Boş) vakitlerde, haftada bir veya, iki defa okunur, Bu Zikir sadece Kelimei Tevhid ve o peygamberin lakab ve Ünvanından ibarettir, parentez içindekiler ise, onun açıklması ve, kolayca, hangi peygamber kim? ve ne yapmış, onunların kısaca öğrenilmesine faydalı olup, kısa bir peygamberler tarihi bilgisidir. onlar okunup ögrenilince, artık her defa açıklamaları da okumaya gerek yok, sadece zikir kısmı zikredilip okunur. Zikrimizde bunu okuyan her kimse de, bir anda kısaca peygamberler tarihinide okumuş öğrenmiş olacak.

Peygamberlerin Lakab ve Ünvanları

Öncelikle bilinmelidir ki, bu Ünvanlar, o peygamberlerin, mizac ve güzel ahlak, ve, Allah ile olan münasebetleri sebebiyle, insanlar tarafından onlara verilmiştir. Yoksa Allahu Teala Kuranda, Böyle ünvanlar ile onlara hitab etmemiştir. Kuran'da Allahu Teala nın, Hz. Musa a.s ile konuştuğu bildirilmekle birlikte, doğrudan Kelimullah "Kelimullah= Allah ile konuşan" deyimi Kuran da kullanılmaz. Nitekim Hz. Muhammed (s.a.s) de Miraç sırasında Allah ile konuşmuştur, fakat ona Kelimullah demeyiz,

Muhammed aleyhisselama Habibullah deriz, ve birde Rasulallah veya Rasulullah denir ki, ve bu kuranda Fetih suresinde, peygamberimize böyle bir hitap vardır.

bazı peygamberlerin bazı hasssas durumlarına bakaraktan, şu lakab ve ünvanların, onlara daha çok yakıştığına karar kıldık. ve her peygambere iman (Kelime-i Tevhid cümlesi), o peygamerin durumu ile ve lakabi ile ve tevhid kelimesi ile meydana geldiği için, bunları da şöyle sıraladık :

TEVHiDi KEBiR BUDUR

La ilahe illallah, Cebrail Vahyullah (Vahyi getirip götüren melek olduğu için)
La ilahe illallah, Adem Safiyullah (Allahü teâlânın ihsanı ile seçilmiş saf ilk ve temiz kimse olarak yaratılmış demektir)
La ilahe illallah, Habil Mezruallah (ilk çiftcilik yapan olduğu için)
La ilahe illallah, Kabil Meşyullah (ilk hayvancılık ve besicilik yapan olduğu için)
La ilahe illallah, Habil Mazlumullah (ilk zulme uğrayan olduğu için)
La ilahe illallah, Kabil Katilullah (ilk Katil olan insan olduğu için)
La ilahe illallah, idris Terziyyullah (ilk Terzi olduğu için)
La ilahe illallah, Nuh Neciyyullah (Gemi ile bütün

insan ve hayvan sounu kurtaran olduğu için Neciyullah yani kurtarıcı ünvanı alır)
La ilahe illallah,ilyas Cennetullah(Cennte girip bir dah çıkmadığı için)
La ilahe illallah, Hızır Hayyullah (Ölmeyen, hep diri kalan, ölümsüzlük suyundan içen adam olduğu için)
La ilahe illallah,Salih Haggullah(Hayvanlardan olan Deve ninde, insanlar gibi, Allahin suyundan içmeye hakkı olduğunu savunduğu için)
La ilahe illallah, Hud Mahfuzallah (Taş fırtınasından, Kendisi ve ahalisini, etraffına çizdiği bir daire bir çizgi ile, Allah ın onları koruduğu için, Satürn Meselesi)
La ilahe illallah, Zülkarneyn Setrullah (Yecüc mecuc ile aramıza set veya sütre çeken olduğu için)
La ilahe illallah, Şaya Femullah (Allahu Teala, bir seferinde, insanlara onun ağzından hitap ettiği için)
La ilahe illallah, Elyesa Nasrullah(Allah onu bir peygambere yardımcı olarak yani nasrani olrak tayin etmiştir onun için)
La ilahe illallah, Üzeyir Müheyminulllah (Allah onun ölüleri nasıl diriltiyorsun sorusuna karşılık onu Eşeğini öldürüp 300 sene sonra tekrar diriltmiş müheymin etmiştirde ondan dolayı)
La ilahe illallah, Eyyub Marizallah (Büyük bir bela olan hastalığa tutulduğu için)
La ilahe illallah, Lokman Şifaullah veya Hekimullah (ilk Doktor, ve neyin, neye iyi geldiğini

bilen, o olduğu için)
La ilahe illallah, Yunus Tevkifullah veya Tevfikullah
(Allah ın Yunus peygamberi cezalandırıp, bir yunusun balığının karnında hapsettiği için, yani tevkif ettiği için)
La ilahe illallah, Yuşa Refikullah (Musaya Hızır ile yolculuğunda ona refakat eden olduğu için)
La ilahe illallah, ibrahim halilullah (Allahü teâlânın dostu demektir)
La ilahe illallah, ismail Zebhullah (ilk Kurbanlık olduğu için)
La ilahe illallah, ishak Mucizallah (Kısır olan Sareye sonradan ibrahimin duasi sebebiyle, sonradan mucizevi melek tedavisi sebebiyle verildiği için)
La ilahe illallah, Lut Mağdurallah yahut Hicretulllah (ülkesinden, ardına bile bakmadan çıkarıldığı için)
La ilahe illallah, Yakub Hasretullah (Yusufuna hasretinden katarakt olana kadar agladığı için)
La ilahe illallah, Yusuf Cemalullah veya Cemilallah veya Ruyetullah (Güzel yüzlü ve rüya yorumcusu olduğu için)
La ilahe illallah, Bünyamin Merhametullah (Yusufu öldürmeyelimde kuyuya atalım, belki biri gelir çıkarır da kurtulur dediği için)
La ilahe illallah, Davud Yedullah (ilk defa elleriyle, demirin nasıl işlenip yararlı hale getirilceği ilmi, ona öğretildiği için, Demir elinde hamur olurdu

diye rivayetler var)
La ilahe illallah, Süleyman Malikullah veya Hakimullah (Dünyadaki, insanların, hayvanların, Cinlerin ve Şeytanların Hükümdari olduğu, ve verdiği hükümlerde de isabetli kararlar verdiği için)
La ilahe illallah, Şuayb Raillah (Allah ın ona, geçimlik olaraktan Çobanlık mesleğini verdiği için, Hz musanın denizi yardığı (Asa-ı Musa) Aasaa sıda onun çobanlık Aasa sıdır)
La ilahe illallah, Harun Tercümanullah (Musanın dili pepe veya peltek olduğu için, onun dediklerini, firavuna ve başkalarına tercüme eden olduğu için)
La ilahe illallah, Musa Kelimullah (Allahü teâlânın kendisi ile konuştuğu kimse olduğu için)
La ilahe illallah, irmiya Mekrullah (Doğru olan bir hile ile imtihan olduğu için)
La ilahe illallah, Zekeriya ve Yahya Şehidullah (Zalimlerce hunharca kesilerekten Şehid edildikleri için)
La ilahe illallah, Meryem iffetullah (Namuslu olmasına rağmen hamile kaldığı için, isaya rab ve tanrı denilir, Tanrı doğurabilcek kadar iffetli olan olduğu için Immaculata)
La ilahe illallah, isa Ruhullah (Allah O nu Kutsal ruhundan, yani O nu, babasız değıl amma, daha dünyaya gelmemiş bir ruh halindeki Babadan meydana getirdiği kimse olduğu için)
La ilahe illallah, Muhammed Rasulallah veya Habiballah (Allahın elçisi ve peygamberi ve sevdiği

kimse olduğu için)
La ilahe illallah, Ebu Bekir Sadıgullah
(Peygamerimize sadık bir dost olduğu için)
La ilahe illallah, Ömer Adlullah (Adaleti yerine getirmek için, kendi çocuğuna bile acımayan olduğu için)
La ilahe illallah, Osman Hayaullah (Çok Terbiyeli bir kimse, meleklerin bile ondan utandığı kimse olduğu için)
La ilahe illallah, Ali Esedullah (Korkusuz bir yiğit olduğu için)
La ilahe illallah, Hasan vel Hüseyin Reyhanullah (Peygamerimizin, onlar benim, cennetteki, iki reyhanım, iki kokum dediği için)
La ilahe illallah, Fatma Ümmiyyullah (O na biz müslümanlar, hep annemiz diye hitap ettiğimiz, ve hatta peygamerimizin bile, annecik veya "Baabasının Annesi" diye hitap ettiği için, Hani bizlerde de meşhur olmuştur, Sevince annem diye yavrumuza hitab ederiz)
La ilahe illallah, Mehdi Hidayetullah (insanlara yolun doğrusunu gösteren olduğu için)
La ilahe illallah, Halid bin Velid Seyfullah (müslümanada, kafirede, Allah ın yenilmeyen kılıcı olduğu için)
La ilahe illallah, Talha bin Ubeydullah (Uhud savaşında Hz. Resûlullahı korumak uğrunda müşriklerden gelen oklara ellerini siper eden Hz. Talha iki elini kaybetmiş ve Peygamberimizde Ona Allahın iki eli veya kolu manasında Ubeydullah

©Rasittuncakitapları

lakabını verdiği için)

Zikiri Bina Eden
Karoglan
Başağaçlı Raşit Tunca
Schrems, 13.05.2019

Raşidi Tarikatında - Fefrug Duası
(UZAKLAŞTIRMA DUASI)

UZAKLAŞTIRMA DUASI BUDUR

Ya Rabbi innî lâ emliku illâ nefsî ve ehli ve zevci ve evladi ve benati ve ahî fefruk beynenâ ve beynel kavmil fâsikîn
fefruk beynenâ ve beynel kavmil Kafiriyn.
fefruk beynenâ ve beynel kavmil Müşrikiyn.
fefruk beynenâ ve beynel kavmil Münafikiyn,
fefruk beynenâ ve beynel kavmil Hasidiyn,
fefruk beynenâ ve beynel kavmil FASIKIYN,
fefruk beynenâ ve beynel kavmil Hainiyin,
fefruk beynenâ ve beynel kavmil Kazibiyn,
fefruk beynenâ ve beynel kavmil Müfsidiyn,
fefruk beynenâ ve beynel kavmil Müsrifiyn,
fefruk beynenâ ve beynel kavmil Aduvviyn,
fefruk beynenâ ve beynel kavmil Sahiriyn,
fefruk beynenâ ve beynel kavmil neffasatil ukadiyn,
fefruk beynenâ ve beynel kavmil mücrimiyn,
fefruk beynenâ ve beynel kavmiz Zalimiyn,

fefruk beynenâ ve beynel kavmil Vahişiyn,
fefruk beynenâ ve beynel kavmil seyyietül müseyyi iyn,
fefruk beynenâ ve beynel kavmil HIYALÜL külli mütehayyiliyn,
fefruk beynenâ ve beynel kavmil nazarel hainiyn,
fefruk beynenâ ve beynel kötü kaşiflerin kötü keşiflerini.
fefruk beynenâ ve beynel kavmil şamatatil şamatatiyn,
fefruk beynenâ ve beynel kavmil amelil bahilliyn,
fefruk beynenâ ve beynel kavmil acelel küplli muacciliyin,
fefruk beynenâ ve beynel kavmil gafelel gafiliyn,
fefruk beynenâ ve beynel kavmil yüraun,
fefruk beynenâ ve beynel kavmil mütacaviziyn,
fefruk beynenâ ve beynel kavmid deccal ve havvassike,
fefruk beynenâ ve beynel kavmiş şeytanirracim ve hizbühü.
Rabbena ve takabbel bi duai, Rabbenağfirli veli valideyye velil muminine yevme yekumul hisab, istecib duaena
birhametike ya erhamerrahimiyn. Velhamdülillahi Rabbel Alemin.

„inteha Fefrug Duası”
Bina Eden
Başağaçlı Raşit Tunca

Schrems, 29 HAZiRAN 2019 Cumartesi
Original Kar©glan

Raşidi Tarikatında - Vahfız Duası (Koru Bizi Duası)

VAHFIZ DUASI (Koru bizi duasi) Budur (Günde 1 Defa)

Euzubillahimineşşeytanirracim
Bismillahirrahmenirrahim.
Allahümme vahfız li veli ehli veli habibi ve mahbubi ve ala elihim
vesahbihim. Hıfzıhüma vehüvel aliyyul Aziym.
Allahümme vahfız Salati, ve zikri, ve ayeti, ve hadisi, ve kelimaati, ve
tekbiri, ve tahmidi, ve temcidi, ve tekbiri, ve tesbihi ve takdisi,
vesselami, vesselavati, veş şükri ve duai, Hıfzıhüma vehüvel aliyyul
Aziym. Allahümme vahfız beyti ve maali ve rızki ve hayvani, ve
nebati ve şeceri, ve eşyai, ve ragiybi, ves sayhi, ve nuri, ve dziyai, ve
nefesi, vemededü, ve taakati, ve kuvveti ve sıhhati, ve mederu ve
firaseti ve akli, ve dini ve peygamberi, vel imani, vel islami,
Hıfzıhüma vehüvel aliyyul Aziym.Allahümme vahfız ceddi ve ebii, ve

ümmi ve eahaveyti, ve veldi, ve binti, vel üstazi, vel mürşidi, ve
saddiygi, ve ihvani, ve seyyidi ve şerifi, vel meleki, vel feleki,
veşşemsi vel kameri, vessemai velardzi ve ma beynahüma,
Hıfzıhüma vehüvel aliyyul Aziym.
Allahümme vahfız seyyidina Muhammed Mustafa ve ala elihi vesahbihi ecmaiyn.
Allahümme vahfız seyyidina Adem.
Allahümme vahfız seyyidina ibrahim.
Allahümme vahfız seyyidina ismail.
Allahümme vahfız seyyidina ishak.
Allahümme vahfız seyyidina HIZIR.
Allahümme vahfız seyyidina Lokman.
Allahümme vahfız seyyidatina Meryem.
Allahümme vahfız seyyidina isa.
Allahümme vahfız seyyidina Cebrail.
Allahümme vahfız seyyidina Mikail.
Allahümme vahfız seyyidina israfil.
Allahümme vahfız seyyidina Azrail.
Allahümme vahfız seyyidina Feryail.
Allahümme vahfız seyyidina Melekei Hameleyi Arş,
Allahümme vahfız seyyidina Münker Nekir,
Allahümme vahfız seyyidina Rıdvan ve Malik ve Askerleri,
Allahümme vahfız seyyidina Kiramen Katibiyn Meleklerim,
Allahümme vahfız seyyidina Hafaza Meleklerim,
Allahümme vahfız Cemi il Melaiketül Mukarrebun.

Hıfzıhüma vehüvel aliyyul Aziym.
Allahümme vahfız Mehdiyyil Müntezar ve ala ealihim ve sahbihim,
Hıfzıhüma vehüvel aliyyul Aziym.
Allahümme vahfız seyyidina Hüseyin
Allahümme vahfız seyyidina Hasan
Allahümme vahfız seyyidetina Fatima
Allahümme vahfız seyyidina ve mevlana imam Ali
Allahümme vahfız seyyidina ve mevlana imam Osman bin avfan
Allahümme vahfız seyyidina ve mevlana imam ömer ibnul Hattab
Allahümme vahfız seyyidina ve mevlana imam Ebubekri Sıddıyg, Hıfzıhüma vehüvel aliyyul Aziym.
Allahümme vahfız zamani ve vakti ve seneti ve şehru, ve yevmi, ve
saati ve aani, Hıfzıhüma vehüvel aliyyul Aziym.Rabbena ve takabbel
bi duai, Rabbenağfirli veli valideyye velil muminine yevme yekumul
hisab, istecib duaena birhametike ya erhamerrahimiyn.
Velhamdülillahi Rabbel alemiyn.

„inteha Vahfız Duası”
Bina Eden
Başağaçlı Raşit Tunca
Schrems, 29 HAZiRAN 2019 Cumartesi
Original Kar©glan

©Rasittuncakitapları

Raşidi Tarikatında - Vedfea Duası (Bizden Uzak Eyle Duası)

VEDFEA DUASI (Def eyle Duası) Budur

Euzubillahimineşşeytanirracim
Bismillahirrahmenirrahim.

Allahümme vedfeana küfrel kafiriyn,
Allahümme vedfeana şirkel müşrikiyn,
Allahümme vedfeana nifakel münafikiyn,
Allahümme vedfeana hasedel hasidiyn,
Allahümme vedfeana fıskel fasıkıyn,
Allahümme vedfeana hıyanetel hainiyn,
Allahümme vedfeana kezibel kazibiyn,
Allahümme vedfeana ifsadel müfsidiyn,
Allahümme vedfeana israfel müsrifiyn,
Allahümme vedfeana adaavetel aduvviyn,
Allahümme vedfeana sihres sahiriyn,
Allahümme vedfeana neffasatil ukadiyn,
Allahümme vedfeana cürmel mücrimiyn,
Allahümme vedfeana zulmez zalimiyn,
Allahümme vedfeana vahşetel vahişiyn,
Allahümme vedfeana seyyietil müseyyi iyn,
Allahümme vedfeana hıyalil küllü mütehayyılliyn,
Allahümme vedfeana nazerel hainiyn,
Allahümme vedfeana keşfel küfrül kaşifiynes seyyiiyn,
Allahümme vedfeana şematatiş şamitiyn,
Allahümme vedfeana amelil bahilliyn

Allahümme vedfeana gafelel gafiliyn
Allahümme vedfeana amelil yüraun
Allahümme vedfeana acelel küllü muacciliyn
Allahümme vedfeana tecavezel mütecaviziyn
Allahümme vedfeana deccal ve havaassike ve euzubike en yahdzurun.(Dad sağ azı diş ile)
Allahümme vedfeana şeytanirracim ve hizbühü ve euzubike en yahdzurun. (Dad sol azı diş ile)
Rabbena ve takabbel bi duai, Rabbenağfirli veli valideyye velil muminine yevme yekumul hisab, istecib duaena birhametike ya erhamerrahimiyn.

„inteha Vedfea Duası”
Bina Eden
Başağaçlı Raşit Tunca
Schrems, 29 HAZiRAN 2019 Cumartesi
Original Kar©glan

Raşidi Tarikatında - istiaze Duası - 3 (Extern)

istiaze Duası -3 Budur

Rabbenagfir lena zünubena
ve israfena fi emrina ve sebbit akdamena vensurna alel kavmil kafiriyn,
Rabbenagfir lena zünubena
ve israfena fi emrina ve sebbit akdamena vensurna alel kavmil müşrikiyn,
Rabbenagfir lena zünubena

ve israfena fi emrina ve sebbit akdamena vensurna
alel kavmil münafikiyn,
Rabbenagfir lena zünubena
ve israfena fi emrina ve sebbit akdamena vensurna
alel kavmil hasidiyn,
Rabbenagfir lena zünubena
ve israfena fi emrina ve sebbit akdamena vensurna
alel kavmil fasıkıyn,
Rabbenagfir lena zünubena
ve israfena fi emrina ve sebbit akdamena vensurna
alel kavmil hainiyn,
Rabbenagfir lena zünubena
ve israfena fi emrina ve sebbit akdamena vensurna
alel kavmil kazibiyn,
Rabbenagfir lena zünubena
ve israfena fi emrina ve sebbit akdamena vensurna
alel kavmil müfsidiyn,
Rabbenagfir lena zünubena
ve israfena fi emrina ve sebbit akdamena vensurna
alel kavmil müsrifiyn,
Rabbenagfir lena zünubena
ve israfena fi emrina ve sebbit akdamena vensurna
alel kavmil aduvviyn,
Rabbenagfir lena zünubena
ve israfena fi emrina ve sebbit akdamena vensurna
alel kavmil sahiriyn,
Rabbenagfir lena zünubena
ve israfena fi emrina ve sebbit akdamena vensurna
alel kavmil neffasatil ukadiyn,
Rabbenagfir lena zünubena

ve israfena fi emrina ve sebbit akdamena vensurna
alel kavmil mücrimiyn,
Rabbenagfir lena zünubena
ve israfena fi emrina ve sebbit akdamena vensurna
alel kavmil zalimiyn,
Rabbenagfir lena zünubena
ve israfena fi emrina ve sebbit akdamena vensurna
alel kavmil vahişiyn,
Rabbenagfir lena zünubena
ve israfena fi emrina ve sebbit akdamena vensurna
ales seyyietil müseyyi iyn,
Rabbenagfir lena zünubena
ve israfena fi emrina ve sebbit akdamena vensurna
alel hıyalil küllü mütehayyilliyn,
Rabbenagfir lena zünubena
ve israfena fi emrina ve sebbit akdamena vensurna
alen nazerel hainiyn,
Rabbenagfir lena zünubena
ve israfena fi emrina ve sebbit akdamena vensurna
alel kavmil keşfel küfrül kaşifiyn,
Rabbenagfir lena zünubena
ve israfena fi emrina ve sebbit akdamena vensurna
alel kavmiş şematatiş şamitiyn,
Rabbenagfir lena zünubena
ve israfena fi emrina ve sebbit akdamena vensurna
alel kavmil amelil bahilliyn
Rabbenagfir lena zünubena
ve israfena fi emrina ve sebbit akdamena vensurna
alel kavmil gafelel gafiliyn
Rabbenagfir lena zünubena

ve israfena fi emrina ve sebbit akdamena vensurna alel kavmil amelil yüraun
Rabbenagfir lena zünubena
ve israfena fi emrina ve sebbit akdamena vensurna alel acelel küllü muacciliyn
Rabbenagfir lena zünubena
ve israfena fi emrina ve sebbit akdamena vensurna alel kavmil tecavezel mütecaviziyn
Rabbenagfir lena zünubena
ve israfena fi emrina ve sebbit akdamena vensurna alel kavmid deccal ve havaasike ve euzubike en yahdzurun.(Dad harfi sağ azı diş ile)
Rabbenagfir lena zünubena
ve israfena fi emrina ve sebbit akdamena vensurna alel kavmiş şeytanirracim ve hizbühü ve euzubike en yahdzurun. (Dad harfi sol azı diş ile)
Rabbena ve takabbel bi duai,
Rabbenağfirli veli valideyye velil muminine yevme yekumul hisab, istecib duaena birhametike ya erhamerrahimiyn.

„inteha istiaze Duası - 3”
Bina Eden
Başağaçlı Raşit Tunca
Schrems, 24 TEMMUZ 2019 Çarşamba
Original Kar©glan

Raşidi Tarikatında - istiaze Duası El Ahir (ikindiden Sonrası ve Akşam Zikri)

istiaze Duası El Ahir Budur

Rabbena efriğ aleyna sabren ve sebbit akdamena ve ensurna alel kavmil kafiriyn,
Rabbena efriğ aleyna sabren ve sebbit akdamena ve ensurna alel kavmil müşrikiyn,
Rabbena efriğ aleyna sabren ve sebbit akdamena ve ensurna alel kavmil münafikiyn,
Rabbena efriğ aleyna sabren ve sebbit akdamena ve ensurna alel kavmil hasidiyn,
Rabbena efriğ aleyna sabren ve sebbit akdamena ve ensurna alel kavmil fasıkıyn,
Rabbena efriğ aleyna sabren ve sebbit akdamena ve ensurna alel kavmil hainiyn,
Rabbena efriğ aleyna sabren ve sebbit akdamena ve ensurna alel kavmil kazibiyn,
Rabbena efriğ aleyna sabren ve sebbit akdamena ve ensurna alel kavmil müfsidiyn,
Rabbena efriğ aleyna sabren ve sebbit akdamena ve ensurna alel kavmil müsrifiyn,
Rabbena efriğ aleyna sabren ve sebbit akdamena ve ensurna alel kavmil aduvviyn,
Rabbena efriğ aleyna sabren ve sebbit akdamena ve ensurna alel kavmil sahiriyn,
Rabbena efriğ aleyna sabren ve sebbit akdamena ve ensurna alel kavmil neffasatil ukadiyn,
Rabbena efriğ aleyna sabren ve sebbit akdamena ve ensurna alel kavmil mücrimiyn,
Rabbena efriğ aleyna sabren ve sebbit akdamena ve ensurna alel kavmil zalimiyn,
Rabbena efriğ aleyna sabren ve sebbit akdamena ve

ensurna alel kavmilvahişiyn,
Rabbena efriğ aleyna sabren ve sebbit akdamena ve ensurna ales seyyietil müseyyi iyn,
Rabbena efriğ aleyna sabren ve sebbit akdamena ve ensurna alel hıyalil küllü mütehayyılliyn,
Rabbena efriğ aleyna sabren ve sebbit akdamena ve ensurna alen nazerel hainiyn,
Rabbena efriğ aleyna sabren ve sebbit akdamena ve ensurna alel kavmil keşfel küfrül kaşifiyn,
Rabbena efriğ aleyna sabren ve sebbit akdamena ve ensurna alel kavmiş şematatiş şamitiyn,
Rabbena efriğ aleyna sabren ve sebbit akdamena ve ensurna alel kavmil amelil bahilliyn
Rabbena efriğ aleyna sabren ve sebbit akdamena ve ensurna alel kavmil gafelel gafiliyn
Rabbena efriğ aleyna sabren ve sebbit akdamena ve ensurna alel kavmil amelil yüraun
Rabbena efriğ aleyna sabren ve sebbit akdamena ve ensurna alel acelel küllü muacciliyn
Rabbena efriğ aleyna sabren ve sebbit akdamena ve ensurna alel kavmil tecavezel mütecaviziyn
Rabbena efriğ aleyna sabren ve sebbit akdamena ve ensurna alel kavmid deccal ve havaasike ve euzubike en yahdzurun.
Rabbena efriğ aleyna sabren ve sebbit akdamena ve ensurna alel kavmiş şeytanirracim ve hizbühü ve euzubike en
yahdzurun.
Rabbena ve takabbel bi duai, Rabbenağfirli veli valideyye velil muminine yevme yekumul hisab,

istecib duaena birhametike ya erhamerrahimiyn.
Velhamdülillahi Rabbel Alemin.

„inteha istiaze Duası El Ahir”
Bina Eden
Başağaçlı Raşit Tunca
Schrems, 29 HAZiRAN 2019 Cumartesi
Original Kar©glan

Raşidi Tarikatında - istiaze Duası El Evvel (Sabah Zikri)

istiaze Duası El Evvel Budur

vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil kafiriyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil müşrikiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil münafikiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil hasidiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil fasıkıyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil

hainiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil kazibiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil müfsidiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil müsrifiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil aduvviyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil sahiriyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil neffasatil ukadiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil mücrimiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil zalimiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil vahişiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna ales seyyietil

müseyyi iyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel hıyalil küllü mütehayyilliyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alen nazerel hainiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil keşfel küfrül kaşifiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmiş şematatiş şamitiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil amelil bahilliyn
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil gafelel gafiliyn
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil amelil yüraun
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel acelel küllü muacciliyn
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil tecavezel mütecaviziyn
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmid

deccal ve havaasike ve euzubike en
yahdzurun.(Dad harfi sağ azı diş ile)
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmiş
şeytanirracim ve hizbühü ve euzubike en
yahdzurun. (Dad harfi sol azı diş ile)
Rabbena ve takabbel bi duai,
Rabbenağfirli veli valideyye velil muminine yevme
yekumul hisab, istecib duaena birhametike ya
erhamerrahimiyn.

„inteha istiaze Duası El Evvel”
Bina Eden
Başağaçlı Raşit Tunca
Schrems, 29 HAZiRAN 2019 Cumartesi
Original Kar©glan

Raşidi Tarktında Şems Makamı - Güneş Makamı Virdi Duası Budur

(okunan günler Güneş Doğmadan az önce okuyup bitirmek şartı ile okunur)

(Not Besmelesiz)

Veşşemsi ve duhahe
Vedduha velleyli iza seca
vel gameri iza telahe
vel benati takvahe
vel veledi ahyahe
vel üstazi vel mürşidi ihsahe

vel ümmi ve ebi müşefigan ve rahimen
vel ehaveyti sadigan
ves sadıygı sadigan
vel hayavanati sadigan ve itaeten
ven nebati şifaen ve bereketen
ve ilmen nafian ve firaseten
ve hilmen tevfikan
vel füyüzati vez ziyai şiddeten vel fariygan
ven neferi ve ceyşu fedaen
ves sancağı ve hilalen gariben veş şarkan vel merkezi kaviyyen
vel mederu kaviyyen ve süraten
veş Şemsi nevren ve münevveren.

„inteha Şems Makamı (Güneş Makamı) Virdi ve Duası ”
Bina Eden
Başağaçlı Raşit Tunca
Schrems, 30 Eylül 2018
Original Kar©glan

Raşidi Tarikatında Müheyminlik "HIZIR MAKAMI" ve Zikri

Sen hiç ölmek üzere kurumak üzere olan bir çiçeğe bir güle su verip, onun hayata yeniden tutunmasını canlanmasını sagladınmı? bundan seneler önce uzak bir memlekette calişmaya gidiyorum, ve orada

bir oda kiraladım orda kalıyorum, ve birgün işden geldim ve, ibadetimle, yemekle falan ugraşıyorum, cam yarım acık, bir kuş sesi geliyor : "cakcik cuk,cakcik", ben duyuyorum, amma ne oluyor diye camdan (Pencereden) bakmak, bir türlü aklıma gelmedi. Az sonra, farkında olmadım, ses susmuştu, az sonrada ben, biraz hava alayım ve, cayır cimene bakayımda, gönlüm ferahlasın diye, camı (pencereyi) acdım, ve camdan aşagı bakdım ki, bir serce yada bir bülbül yagmursuyu bidonuna düşmüş, ve su iceyim derken, icine düşmüş ve, cıkamamış ve bogulmuş, meger ses, o ses o imiş, imdat diyormuş amma, ben angutluk edip, o an bunu anlamadım, ben kuş dili bilmem be Ey Yar, Ey Salik, Ey Sofi, Ey Sofiyem, o yüzden, bilseydim, belki onun "imdat! yardim et! boguluyorum dediklerini duyar, bahceye cıkar, onu hayata döndürürdüm. Bazen ecel geldimiydi, Allame olsan, veya Peygamber olsan, veya,mehdi olsan, yardim edemezsin. Cünkü senin makamin henüz o kivama ermemişdir cünkü. Ey Sofi, o yüzden adımlarına dikkat et, ve bir damla su için canından olma, su icilecek ve, icilmyecek yeri ayırt et artık, yine Ben bir damla aşk şarabından iceyim derken, bazılarının canına sebeb olmakdan korkarım. Bak bazıları benim erişemeyecegim kadar uzak bir yerdeler, halbuki penceremden bakınca, görecek kadar da yakınlar amma, bak bazen mehdi olsan evliya olsan,.. yetişemezsin, o kuşa oldugu gibi. Ey bülbül hayata küsme, ve aynı ışık kelebeklerinin,

yanma pahasına, lambaya yahut da muma dogru saldirmalari gibi sevdigine saldırma, nede küsme, bak diyorum ya ben bile yetişemedim, o (Bülbül) ne diyor, ben bilemedim, o na HIZIR bile olamadım, yani el-Müheymin işde bende tecelli edecekti o an amma biz henüz o zaman daha ermemişdik o an, Elmüheymin nedir işde HIZIR olma hikmeti, amma ben o an o isimin esmanın manasını henüz bilmiyordum, bak Sofi/Sofiye! sen sen ol suya düşmüş bir sinek, bir kelebek, bir karinca görürsen o aşkin, sevdicegin için ve MEHDi AŞKINA , sen o nlara yetiş ve, o nu Kurtaran, meded eden HIZIRI ol, bu daha yolun başlangici, ve onu bogulmakdan kurtar, kurumaya yüz tutmuş bir cicek mi gördün, biraz su ver, agzı kurumuş bir hayvanmı gördün, biraz su ver, aclıkdan eti kemigine deymiş, yapışmış bir hayvanmı gördün, bir dilim ekmegin varsa, yarısınıda böl o na ver. sen müheymin ve HIZIR cübbesini giy ve, şefaat etme yetkisini al, cebbar ol biraz, Ey sofi! o an Ben bak olamadım, bazen, bazen, bazen işde,.....belki biraz daha cırpınsa idi o kuş, biraz daha sabredip dayanabilse idi, ben pencereyi acacakdim, ve görecektim o nun halini, ve belki HIZIR olup kurtaracaktim O nu. Amma kader işde, bazen ne hiziriliga, ne vezirlige, ne de mehdilige taakat bırakmıyor, insanız ve Ey Sofi/Sofiye! insan etten kemikden kandan, insanin Rabbi olmasa, insan aciz varlık, Rabbimiz Cenabı Allah ise yüce varlık, ve yaratan, her an herkesten

haberdar olan, biz ise, ancak onun haber ettiklerini, bildirdiklerini bilebiliyoruz, yoksa, o haber etmezse, işde yapacak birşey de, bir bilgide yok.
işde Raşidi Tarikatinda HIZIRLIGA cıkma makamı burasıdır, bak bende bir oldu, iki oldu, sende kac defa olacak, o gecitten köprüden gecerken başarirsan, Tarikatin pirini aramak için, gözlerini yum, 13 estagfirullah de, ve olan biteni, icindeki kalp dilinden, ona hem hal et, anlat ki, ve birde isim ve yer ve konumda bildirki, kimler o makama bu sene cikmiş, yada cikamamiş bilelelim.

HIZIR MAKAMINA CIKANLAR iCiN HIZIR DUASI

TESBiHDEKi ZiKiR YÖNÜ : SAĞDAN SOLA VEYA
TESBiHDEKi ZiKiR YÖNÜ : SOLDAN SAĞA
DURUMA GÖRE YAPTRIMMI YOKSA YIKIMMI

Euzubillahimineşşeytanirracim
Bismillahirrahmenirrahim
sübhaneke ente ilahe hayrürazikiyn,
sübhaneke ente ilahe hayrül varisiyn
sübhaneke ente ilahe hayrül fatihiyn,
sübhaneke ente ilahe hayrül hakimiyn,
sübhaneke ente ilahe hayrül faziliyn,
sübhaneke ente ilahe hayrünnasiriyn,
sübhaneke ente ilahe hayrül muhsiniyn,
sübhaneke ente ilahe hayrül kaviyyul kaimü,

sübhaneke enterraufürrahimu
vela havle vela kuvvete illa billahil aliyyil azim ya Allah

ve salli ala Muhammedin ve adede men salli aleyhi ve adede gatratil emtari ve adede evragil eşcari ve adede enfasil müstagfiriyne bil eshari ve adede ma kane vema yekünu li yevmil haşri vel garari ve salli aleyhi ma teagabelleyli vennehari ve salli aleyhi mahtelefel melavani ve teagabel asrani ve kerrerel cedidani vestagbelel fergadani ve adede emvacil bihari ve adededе merri mali vel fizari

Allahümme salli ala Muhammedin ve ala elihi ve eshabihi ve etbaihi ecmaiyn ve selamün ala cebrail ve mikail ve israfil ve azrail vel melaiketül hamelei arş vel münker nekir ve selamün alel melaiketül mükarrebin vennebiyi verresulu ecmaiyn ve selamün alel evliyai vessalihin selamüllahi ve selavatullahi aleyhim ecmaiyn

velhamdülillahi rabbil alemiyn
Bu Duanin Kullanim Talimatnamesi sadece o hal ehline özel talim edilir.

Başağaçlı Raşit Tunca
~2009 Senleri Hatırası

Schrems, 24 Şubat 2018 Pazartesi

Raşidi Tarikatında - Hizbül Kasr Duası - Başağaçlı Raşit Tunca

GiRiŞ:

Esteuzubillah. Inne ibadillahissalihiyne ve evliyaullahu, la havfün aleyhim velahüm, yahzenun.
Ya Eyyuheşşeytanirracim ve hizbühü!
Ya Eyyühed deccal ve havaasike!
inneküm leyse bi sultanillehüm. Vela Tağviyennehüm, vela tusallitennehüm, belhüm ibadillahilmuhlasiyn, Ve inneküm ve Hizbeküm illa şeytanirracim.
Fahruc min hazel bedeni, min hazel beyti, min hazeşşehri, min hazel medinati, feinneküm raciym, ve inne aleyküm leanete ila yevmiddin.(3 defa)

HiZBÜL KEBiR

1. Euzubillahimineşşeytanirracim Bismillahirrahmenirrahim (100 Defa)
2. Hasbünallahivenimelvekil (50 Defa)
3.Ni'mel Mevla ve ni'me'n nasîr, ğufrâneke rabbenâ ve ileykel masîr (1 Defa)
4. Ve mekerû ve mekarallâhu, vallâhu hayrul mâkirîn (50Defa)
Bismillahirrahmanirrahim
Kul eûzü birabbilfelak. Min şerri mâ halak. Ve min şerri ğâsikin izâ vekab. Ve min şerrinneffâsâti

fil’ukad. Ve min şerri hâsidin izâ hased.
5. Felak Suresi (17 Defa)
Bismillahirrahmânirrahîm.
Kul e'ûzü birabbinnâs. Melikinnâs. İlâhinnâs.Min şerrilvesvâsilhannâs. Ellezî yüvesvisü fî sudûrinnâsi, Minelcinneti vennâs.
6.Nas Suresi (17 Defa)
Bismillahirrahmânirrahîm.
Allâhü lâ ilâhe illâ hüvel hayyül kayyûm, lâ te'huzühu sinetün velâ nevm, lehu mâ fissemâvâti ve ma fil'ard, men zellezi yeşfeu indehu illâ bi'iznih, ya'lemü mâ beyne eydiyhim vemâ halfehüm, velâ yu-hîtûne bi'şey'im min ilmihî illâ bima şâe vesia kürsiyyühüssemâvâti vel'ard, velâ yeûdühû hıfzuhümâ ve hüvel aliyyül azim.
7. Ayetel Kürsi (17 Defa)
8. La Havle Vela Kuvvete İlla Billahil Aliyyil'Aziym. (17 Defa)
9. Rabbic’alni mukimessalati ve min zürriyeti. Rabbena ve tekabbel dua. Rabbenağfirli veli valideyye velil muminine yevme yekumul hisab.
10. Ülaikellezine hüm aleyhim salavatihim yuhafizun.
11. Ellezîne yu’minûne bil gaybi ve yukîmûnes salâte ve mimmâ razaknâhum yunfikûn
12. Rabbenâ âtinâ min ledünke rahmeten ve heyyi’lenâ min emrinâ raşedâ.
13. Ellezîne yezkurûnallâhe kıyâmen ve kuûden ve alâ cunûbihim ve yetefekkerûne fî halkıs semâvâti vel ard, rabbenâ mâ halakte hâzâ bâtılâ, subhâneke

fekınâ azâben nâr
MANASI: Onlar, ayakta iken, otururken, yan yatarken Allah'ı zikrederler,Göklerin ve yerin yaratılışı üzerinde düşünürler. “Rabbimiz! Bunu boş yere yaratmadın, seni eksikliklerden uzak tutarız. Bizi ateş azabından koru” derler.
14. Ellezîne yekûlune rabbenâ innenâ âmennâ fağfir lenâ zunûbenâ ve kınâ azâben nâr.Es sâbirîne ves sâdıkîne vel kânitîne vel munfikîne vel mustagfirîne bil eshâr.
MANASI: (Bunlar), “Rabbimiz, biz iman ettik. Bizim günahlarımızı bağışla. Bizi ateş azabından koru” diyenler, sabredenler, doğru olanlar, huzurunda gönülden boyun büküp divan duranlar, Allah yolunda harcayanlar ve seherlerde (Allah’tan) bağışlanma dileyenlerdir. Zikrini Sabah veya ikindiden sonra çekenler, bundan hemen sonra, Sabahlari ve ikindiden sonra „Hizbül Kasr” veya "Hizbül Kebir"okuyanlar her ikiside bunun hemen ardına (71 Defa) “Estağfirullâh El Aziymu ve E Tübü ileyh“ okurlar.
15. Vallâhu gâlibun alâ emrihî ve lâkinne ekseren nâsi lâ ya’lemun
16. Kâle mûsâ mâ ci’tum bihis sihr, innallâhe se yubtiluhu, innallâhe lâ yuslihu amelel mufsidîn.
17. Keteballâhu le aglibenne ene ve rusulî, innallâhe kaviyyun azîz.
18. Rabbî enniy messeniyeş şeytanu binusbin ve azâba. Rabbî eûzübike min hemezâtiş şeyâtıyni ve eûzü bike rabbî en yahdurun.

19. Mâ terâ fî halkır rahmâni min tefâvut, ferciıl basara hel terâ min futûr. Summerciıl basara kerreteyni yenkalib ileykel basaru hâsien ve huve hasîr
20. Ve in yekâdullezîne keferû le yuzlikûneke bi ebsârihim lemmâ semîûz zikra ve yekûlûne innehu le mecnûn(mecnûnun). Ve ma huve illa zikrun lil'alemiyne
21. istiaze Duası El Evvel (1 Defa)

istiaze Duası El Evvel Budur

vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil kafiriyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil müşrikiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil münafikiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil hasidiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil fasıkıyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil

hainiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil kazibiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil müfsidiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil müsrifiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil aduvviyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil sahiriyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil neffasatil ukadiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil mücrimiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil zalimiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil vahişiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna ales seyyietil

müseyyi iyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel hıyalil küllü mütehayyilliyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alen nazerel hainiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil keşfel küfrül kaşifiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmiş şematatiş şamitiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil amelil bahilliyn
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil gafelel gafiliyn
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil amelil yüraun
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel acelel küllü muacciliyn
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil tecavezel mütecaviziyn
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmid

deccal ve havaasike ve euzubike en yahdzurun.(Dad harfi sağ azı diş ile)
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmiş şeytanirracim ve hizbühü ve euzubike en yahdzurun. (Dad harfi sol azı diş ile)
Rabbena ve takabbel bi duai,
Rabbenağfirli veli valideyye velil muminine yevme yekumul hisab, istecib duaena birhametike ya erhamerrahimiyn.
22. „Rabbi inneke semîud duâi.“
23. „Tekabbel minna inneke entes semiul Aliym.“
24. "Adede ma vesiahu ilmullah"

„inteha Zikri Raşidi Hizbül Kasr Evradı”
Bina Eden
Başağaçlı Raşit Tunca
Schrems, 29 HAZiRAN 2019 Cumartesi
Original Kar©glan

Raşidi Tarikatında - Hizbül Kebir Duası - Başağaçlı Raşit Tunca

GiRiŞ:

Esteuzubillah. Inne ibadillahissalihiyne ve evliyaullahu, la havfün aleyhim velahüm, yahzenun.

Ya Eyyuheşşeytanirracim ve hizbühü!
Ya Eyyühed deccal ve havaasike!
inneküm leyse bi sultanillehüm. Vela Tağviyennehüm, vela tusallitennehüm, belhüm ibadillahilmuhlasiyn, Ve inneküm ve Hizbeküm illa şeytanirracim.
Fahruc min hazel bedeni, min hazel beyti, min hazeşşehri, min hazel medinati, feinneküm raciym, ve inne aleyküm leanete ila yevmiddin.(3 defa)

HiZBÜL KEBiR

1. Euzubillahimineşşeytanirracim Bismillahirrahmenirrahim (100 Defa)
2. Hasbünallahivenimelvekil (50 Defa)
3.Ni'mel Mevla ve ni'me'n nasîr, ğufrâneke rabbenâ ve ileykel masîr (1 Defa)
4. Ve mekerû ve mekarallâhu, vallâhu hayrul mâkirîn (50Defa)
Bismillahirrahmanirrahim
Kul eûzü birabbilfelak. Min şerri mâ halak. Ve min şerri ğâsikin izâ vekab. Ve min şerrinneffâsâti fil'ukad. Ve min şerri hâsidin izâ hased.
5. Felak Suresi (17 Defa)
Bismillahirrahmânirrahîm.
Kul e'ûzü birabbinnâs. Melikinnâs. İlâhinnâs.Min şerrilvesvâsilhannâs. Ellezî yüvesvisü fî sudûrinnâsi, Minelcinneti vennâs.
6.Nas Suresi (17 Defa)
Bismillahirrahmânirrahîm.

Allâhü lâ ilâhe illâ hüvel hayyül kayyûm, lâ te'huzühu sinetün velâ nevm, lehu mâ fissemâvâti ve ma fil'ard, men zellezi yeşfeu indehu illâ bi'iznih, ya'lemü mâ beyne eydiyhim vemâ halfehüm, velâ yu-hîtûne bi'şey'im min ilmihî illâ bima şâe vesia kürsiyyühüssemâvâti vel'ard, velâ yeûdühû hıfzuhümâ ve hüvel aliyyül azim.

7. Ayetel Kürsi (17 Defa)

8. La Havle Vela Kuvvete İlla Billahil Aliyyil'Aziym. (17 Defa)

9. Rabbic'alni mukimessalati ve min zürriyeti. Rabbena ve tekabbel dua. Rabbenağfirli veli valideyye velil muminine yevme yekumul hisab.

10. Ülaikellezine hüm aleyhim salavatihim yuhafizun.

11. Ellezîne yu'minûne bil gaybi ve yukîmûnes salâte ve mimmâ razaknâhum yunfikûn

12. Rabbenâ âtinâ min ledünke rahmeten ve heyyi'lenâ min emrinâ raşedâ.

13. Ellezîne yezkurûnallâhe kıyâmen ve kuûden ve alâ cunûbihim ve yetefekkerûne fî halkıs semâvâti vel ard, rabbenâ mâ halakte hâzâ bâtılâ, subhâneke fekınâ azâben nâr

MANASI: Onlar, ayakta iken, otururken, yan yatarken Allah'ı zikrederler,Göklerin ve yerin yaratılışı üzerinde düşünürler. "Rabbimiz! Bunu boş yere yaratmadın, seni eksikliklerden uzak tutarız. Bizi ateş azabından koru" derler.

14. Ellezîne yekûlune rabbenâ innenâ âmennâ fağfir lenâ zunûbenâ ve kınâ azâben nâr.Es sâbirîne

ves sâdıkîne vel kânitîne vel munfikîne vel mustagfirîne bil eshâr.
MANASI: (Bunlar), “Rabbimiz, biz iman ettik. Bizim günahlarımızı bağışla. Bizi ateş azabından koru” diyenler, sabredenler, doğru olanlar, huzurunda gönülden boyun büküp divan duranlar, Allah yolunda harcayanlar ve seherlerde (Allah’tan) bağışlanma dileyenlerdir. Zikrini Sabah veya ikindiden sonra çekenler, bundan hemen sonra, Sabahlari ve ikindiden sonra „Hizbül Kasr” veya "Hizbül Kebir"okuyanlar her ikiside bunun hemen ardına (71 Defa) “Estağfirullâh El Aziymu ve E Tübü ileyh“ okurlar.
15. Vallâhu gâlibun alâ emrihî ve lâkinne ekseren nâsi lâ ya’lemun
16. Kâle mûsâ mâ ci’tum bihis sihr, innallâhe se yubtiluhu, innallâhe lâ yuslihu amelel mufsidîn.
17. Keteballâhu le aglibenne ene ve rusulî, innallâhe kaviyyun azîz.
18. Rabbî enniy messeniyeş şeytanu binusbin ve azâba. Rabbî eûzübike min hemezâtiş şeyâtıyni ve eûzü bike rabbî en yahdurun.

19. Mâ terâ fî halkır rahmâni min tefâvut, ferciıl basara hel terâ min futûr. Summerciıl basara kerreteyni yenkalib ileykel basaru hâsien ve huve hasîr
20. Ve in yekâdullezîne keferû le yuzlikûneke bi ebsârihim lemmâ semîûz zikra ve yekûlûne innehu le mecnûn(mecnûnun). Ve ma huve illa zikrun

lil'alemiyne
21. istiaze Duası El Evvel (1 Defa)

istiaze Duası El Evvel Budur

vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil kafiriyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil müşrikiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil münafikiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil hasidiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil fasıkıyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil hainiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil kazibiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil müfsidiyn,
vağfu anna vağfirlena

Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil müsrifiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil aduvviyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil sahiriyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil neffasatil ukadiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil mücrimiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil zalimiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil vahişiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna ales seyyietil müseyyi iyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel hıyalil küllü mütehayyilliyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alen nazerel hainiyn,
vağfu anna vağfirlena

Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil keşfel küfrül kaşifiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmiş şematatiş şamitiyn,
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil amelil bahilliyn
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil gafelel gafiliyn
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil amelil yüraun
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel acelel küllü muacciliyn
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmil tecavezel mütecaviziyn
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmid deccal ve havaasike ve euzubike en yahdzurun.(Dad harfi sağ azı diş ile)
vağfu anna vağfirlena
Verhamna ente mevlana fensurna alel kavmiş şeytanirracim ve hizbühü ve euzubike en yahdzurun. (Dad harfi sol azı diş ile)
Rabbena ve takabbel bi duai,
Rabbenağfirli veli valideyye velil muminine yevme

yekumul hisab, istecib duaena birhametike ya erhamerrahimiyn.

22. Allâhümme innî es'elüke ilmen nâfian ve rızkan vâsian ve
şifâen min külli dâin. (33 Defa)
23. Es elüke Duası - istekler Duası (1 Defa)

Es elüke Duası - istekler Duası Budur
Allâhümme innî es'elüke kalben haşıen, hadzıen, zarien, ve aynen bakiyeten, ve bedenen sahihen, sabiren, ev yakinenen sadigen, bil hakkı sadien, ve tevbeten nasuhen ve makbuleten, ve lisanen zakiren, ve hamiden, ve imanen sahihen,ve ilmen nafian ve rızkan helalen tayyiben ve vesian, ve veleden ve binten salihan ve salihaten ve sahiben müvafigan, ve sinnen taviylen, fil hayri müşteğılen bil ibadeti haliseten, ve huligan hasenen, ve amelen salihan mütekabbelen, ve tevbeten mkabuleten, ve dereceten rafiaten, ve ömreten müminen ve mümineten ve taiaten, (sadece mümineten dersenizde olur)
Rabbena ve takabbel bi duai, Rabbenağfirli veli valideyye velil muminine yevme yekumul hisab, istecib duaena birhametike ya erhamerrahimiyn.

24. Salavatı Kebir (1 Defa)

Salavatı Kebir Budur

Allahumme salli ala seyyidina Muhammedin ve ala ali Seyyidina Muhammed,
Allahumme salli ala seyyidina Ademe,
Allahumme salli ala seyyidina Şid,
Allahumme salli ala seyyidina idris,
Allahumme salli ala seyyidina Nuh,
Allahumme salli ala seyyidina Hud,
Allahumme salli ala seyyidina Zülkarneyn,
Allahumme salli ala seyyidina Lokman,
Allahumme salli ala seyyidina HIZIR,
Allahumme salli ala seyyidina ilyas,
Allahumme salli ala seyyidina Elyesa,
Allahumme salli ala seyyidina HIZKIL,
Allahumme salli ala seyyidina Şa ya,
Allahumme salli ala seyyidina Zülkiful,
Allahumme salli ala seyyidina Eyüb,
Allahumme salli ala seyyidina Üzeyir,
Allahumme salli ala seyyidina Salih,
Allahumme salli ala seyyidina Yunus,
Allahumme salli ala seyyidina Yuşa,
Allahumme salli ala seyyidina ibrahim,
Allahumme salli ala seyyidina ismail,
Allahumme salli ala seyyidina ishak,
Allahumme salli ala seyyidina Lut,
Allahumme salli ala seyyidina Yakub,
Allahumme salli ala seyyidina Yusuf,
Allahumme salli ala seyyidina Bünyamin,
Allahumme salli ala seyyidina Davud,
Allahumme salli ala seyyidina Süleyman,
Allahumme salli ala seyyidina Şuayb,

Allahumme salli ala seyyidina Harun,
Allahumme salli ala seyyidina Musa,
Allahumme salli ala seyyidina irmiya,
Allahumme salli ala seyyidina Zekeriyya,
Allahumme salli ala seyyidina Yahya,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Meryem,
Allahumme salli ala seyyidina isa,
Allahumme salli ala seyyidina 12 Havariyyun,
Allahumme salli ala seyyidina Yemleyha,
mekseline, misline, mernuş, debernuş, sazenuş, kefetatayyuş, KITMiR,
Allahumme salli ala seyyidina Muhammed Mustafa ve ala elihi ve sahbihi ecmaiyn,
Allahumme salli ala seyyidina Mehdiyyil Müntezar ve ala elihim ve sahbihim ecmaiyn,
Allahumme salli ala seyyidina Remzi ve Yalçın Samson
Allahumme salli ala seyyidina Ali Zeynel Abidiyn,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Zeyneb,
Allahumme salli ala seyyidina imamül Hüseyin,
Allahumme salli ala seyyidina imamül Hasan,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Fatimetüz Zehra,
Allahumme salli ala seyyidina imamül Ali,
Allahumme salli ala seyyidina imamül Osman bin Avfan,
Allahumme salli ala seyyidina imamül Ömerul Hattab,
Allahumme salli ala seyyidina imamül Ebubekru SIDDIYG,

Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Halime-i Sadiye
Allahumme salli ala seyyidina Muhammed Mustafa ve ala elihi ve sahbihi ve selleme,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Zeynep,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Rukiye,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Ümmü Gülsüm,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Fatimetüz Zehra,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Meryem,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Safura,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Rabia,
Allahumme salli ala seyyidina Daniel,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Daniela,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Asiye,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Maşite
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Belkıs,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Züleyha,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Ra'le,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Hacer,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Sare,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Havva
Allahumme salli ala seyyidina Cemi il enbiyai velmürselin,
Allahumme salli ala seyyidina Cebrail,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Gabriela,
Allahumme salli ala seyyidina Mikail,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Michaela,
Allahumme salli ala seyyidina israfil,

Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Raffaella,
Allahumme salli ala seyyidina Azaril,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Zara,Azra Zaraelle
Allahumme salli ala seyyidina Feryail,
Allahumme salli ala seyyidina Ferruh,
Allahumme salli ala seyyidina Melekei Hameleyi Arş,
Allahumme salli ala seyyidina Münker Nekir,
Allahumme salli ala seyyidina Rıdvan ve Malik ve Askerleri,
Allahumme salli ala seyyidina Kiramen Katibiyn Meleklerim,
Allahumme salli ala seyyidina Hafaza Meleklerim,
Allahumme salli ala seyyidina Cemi il Melaiketül Mukarrebun.
velhamdülillahi Rabbel Alemiyn.

DiKKAT!!!
NOT: Salavatı kebirdeki “Safura, Ra'le ve Danielaye,Gabrielaye,Michaelaye,Raffaellaye,Zara, Azra Zaraelle ve Feryail ve Ferruha salavat haftada bir defa Cuma Günlerinde yapilir diger günler onlara okunmaz ve Salavati kasr daki “Feryail” ilede okunmaz.

sadece Cuma Günlerinde de bu alltaki isimlere yukardaki yerlerinde Haftada bir defa salavat okunur

Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Safura,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Daniela,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Ra'le,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Gabriela,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Michaela,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Raffaella,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Zara,Azra Zaraelle
Allahumme salli ala seyyidina Feryail,
Allahumme salli ala seyyidina Ferruh,
sadece Cuma Günlerinde de bu yukardaki isimlere yukardaki yerlerinde Haftada bir defa salavat okunur

25. Salavati Kasr (3 Defa)

Salavati Kasr Budur

Allahumme salli ala seyyidina Muhammedin ve ala ali
Seyyidina Muhammedin
Allahumme salli ala seyyidina Ademe, seyyidina Nuh, seyyidina ibrahim, ismaile, ishak a ve yakube, Davude ve süleymane, Harune ve Musa, Zekeriya ve Yahya,
Allahumme salli ala seyyidetinesseyidete Meryem,
sallu ala seyyidina isa ve Muhammed Mustafa ve ala elihi vesahbihi ecmaiyn.
Ve sallu ala seyyidina Mehdiyil Müntezar ve ala

elihi vesahbihi ecmaiyn.
Allahumme salli ala seyyidina Cemi il enbiyai velmürselin,
Allahumme salli ala seyyidina Cebrail, seyyidina Mikail, seyyidina israfil, seyyidina Azaril, seyyidina Feryail,
Allahumme salli ala seyyidina Melekei Hameleyi Arş,
Allahumme salli ala seyyidina Münker Nekir,
Allahumme salli ala seyyidina Rıdvan ve Malik ve Askerleri,
Allahumme salli ala seyyidina Kiramen Katibiyn Meleklerim,
Allahumme salli ala seyyidina Hafaza Meleklerim,
Allahumme salli ala seyyidina Cemi il Melaiketül Mukarrebun.
velhamdülillahi Rabbel Alemiyn

Dikkat : Salavati kasr daki “Feryail” ile sadece haftada bir defa Cuma Günlerinde okunur

26. Yasin Suresinin tamamı veya sadece 1. Sayfasi (1 Defa)

Yasin Suresi Türkçe okunuşu Budur:

(1) Yâsîn
(2) VeI Kur'ân-iI hakîm
(3) İnneke IemineI mürseIîn
(4) AIâ sırâtın müstakîm

(5) TenzîIeI azîzirrahîm
(6) Litünzira kavmen mâ ünzire âbâühüm fehüm gâfiIûn
(7) Lekad hakkaIkavIü aIâ ekserihim fehüm Iâ yü'minûn
(8) İnnâ ceaInâ fî a'nâkihim agIâIen fehiye iIeI ezkâni fehüm mukmehûn
(9) Ve ceaInâ min beyni eydîhim sedden ve min gaIfihim sedden feağşeynâhüm fehüm Iâ yübsirûn
(10) Ve sevâün aIeyhim eenzertehüm em Iem tünzirhüm Iâ yü'minûn
(11) innemâ tünzirü menittebazzikra haşiyerrahmâne biIgaybi febeşşirhü bimağfiretiv ve ecrin kerîm
(12) İnnâ nahnü nuhyiI mevtâ ve nektübü mâ kaddemû ve âsârehüm ve küIIe şey'in ahsaynâhü fî imâmin mübîn

Birinci Sayfa buraya kadar

(13) Vadrib Iehüm meseIen ashâbeI karyeh. İz câeheI mürseIûn
(14) İz erseInâ iIeyhi müsneyni fekezzebûhümâ fe azzeznâ bisâIisin fekâIû innâ iIeyküm mürseIûn
(15) KâIû mâ entüm iIIâ beşerün misIünâ vemâ enzeIerrahmânü min şey'in in entüm iIIâ tekzibûn
(16) KâIû rabbünâ ya'Iemü innâ iIeyküm IemürseIûn
(17) Vemâ aIeynâ iIIeI beIâguI mübîn
(18) KâIû innâ tetayyernâ biküm Iein Iem

tentehû Ie nercümenneküm veIe yemessenneküm minnâ azâbün eIîm
(19) KâIû tâirüküm meaküm ein zikkirtum beI entüm kavmün müsrifûn
(20) Vecâe min aksaImedineti racüIün yes'â kâIe yâ kavmittebiuI mürseIîn
(21) İttebiû men Iâ yeseIüküm ecran ve hüm muhtedûn
(22) Vemâ Iiye Iâ a'büdüIIezî fetarenî ve iIeyhi türceûn
(23) Eettehizü min dûnihî âIiheten in yüridnirrahmânü bi-durrin Iâ tuğni annî şefâatühüm şey'en veIâ yünkizûn
(24) İnnî izen IefÎ daIâIin mübîn
(25) İnnî âmentü birabbiküm fesmeûn
(26) KÎIedhuIiI cennete, kâIe yâIeyte kavmî yâ'Iemûn
(27) Bimâ gafereIî rabbî ve ceaIenî mineI mükremîn
(28) Vemâ enzeInâ aIâ kavmihî min badihî min cündin minessemâi vemâ künnâ münziIîn
(29) İn kânet iIIâ sayhaten vâhideten feizâhüm hâmidûn
(30) Yâ hasreten aIeI ibâdi mâ ye'tîhim min resûIin iIIâ kânûbihî yestehziûn
(31) EIem yerev kem ehIeknâ kabIehüm mineI kurûni ennehüm iIeyhim Iâ yerciûn
(32) Ve in küIIün Iemmâ cemî'un Iedeynâ muhdarûn
(33) Ve âyetün IehümüI arduI meytetü

ahyeynâhâ ve ahrecnâ minhâ habben fe minhü ye'küIûn
(34) Ve ceaInâ fîhâ cennâtin min nahîIiv ve a'nâb ve feccernâ fîha mineI uyûn
(35) Liye'küIû min semerihî vemâ amiIethü eydîhim efeIâ yeşkürûn
(36) SübhânneIIezî haIekaI ezvâce küIIehâ mimmâ tünbitüI ardu ve min enfüsihim ve mimmâ Iâ ya'Iemûn
(37) Ve âyetün IehümüIIeyü nesIehu minhünnehâre fe izâhüm muzIimûn
(38) Veşşemsü tecrî Iimüstekarrin Iehâ zâIike takdîruI azîziI aIîm
(39) VeIkamere kaddernâhü menâziIe hattâ âdekeI urcûniI kadîm
(40) Leşşemsû yenbegî Iehâ en tüdrikeI kamere veIeIIeyIü sâbikunnehâr ve küIIün fî feIekin yesbehûn
(41) Ve âyetüI Iehüm ennâ hameInâ zürriyyetehüm fiI füIkiI meşhûn
(42) Ve haIâknâ Iehüm min misIihî mâ yarkebûn
(43) Ve in neşe' nugrıkhüm feIâ sarîha Iehüm veIâhüm yünkazûn
(44) İIIâ rahmeten minnâ ve metâan iIâ hîn
(45) Ve izâ kîIe Iehümüttekû mâ beyne eydîküm vemâ haIfeküm IeaIIeküm türhamûn
(46) Vemâ te'tîhim min âyetin min âyâti rabbihim iIIâ kânû anhâ mu'ridîn
(47) Ve izâ kîIe Iehüm enfikû mim mâ rezakakümüIIâhü, kâIeIIezîne keferû, IiIIezîne

âmenû enut'ımü menIev yeşâuIIâhü et'ameh, in entüm iIIâ fî daIâIin mübîn
(48) Ve yekûIûne metâ hâzeI va'dü in küntüm sâdikîn
(49) Mâ yenzurûne iIIâ sayhaten vâhideten te'huzühüm vehüm yehissimûn
(50) FeIâ yestetîûne tavsıyeten veIâ iIâ ehIihim yerciûn
(51) Ve nüfiha fîssûri feizâhüm mineI ecdâsi iIâ rabbihim yensiIûn
(52) KâIû yâ veyIenâ men beasena min merkadina hâzâ mâ veaderrahmânü ve sadekaI mürseIûn
(53) İn kânet iIIâ sayhaten vâhideten feizâ hüm cemî'un Iedeynâ muhdarûn
(54) FeIyevme Iâ tuzIemu nefsün şeyen veIâ tüczevne iIIâ mâ küntüm tâ'meIûn
(55) İnne ashâbeI cennetiI yevme fîşüğuIin fâkihûn
(56) Hüm ve ezvâcühüm fî zıIâIin aIeI erâiki müttekiûn
(57) Lehüm fîhâ fâkihetün ve Iehüm mâ yeddeûn
(58) SeIâmün kavIen min rabbin rahîm
(59) VemtâzüI yevme eyyüheI mücrimûn
(60) EIem a'hed iIeyküm yâ benî âdeme en Iâ tâ'buduşşeytân innehû Ieküm adüvvün mübîn
(61) Ve enî'budûnî, hâzâ sırâtun müstekîm
(62) Ve Iekad edaIIe minküm cibiIIen kesîran efeIem tekûnû ta'kıIûn
(63) Hâzihî cehennemüIIetî küntüm tûadûn

(64) lsIevheI yevme bimâ küntüm tekfürûn
(65) EIyevme nahtimü aIâ efvâhihim ve tükeIIimünâ eydîhim ve teşhedü ercüIühüm bimâ kânû yeksibûn
(66) VeIev neşâü Ietamesnâ aIâ a'yunihim festebekus sırâta fe ennâ yübsirûn
(67) VeIev neşâü Iemesahnâhüm aIâ mekânetihim femestetâû mudıyyev veIâ yerciûn
(68) Ve men nüammirhü nünekkishü fiIhaIkı, efeIâ ya'kiIûn
(69) Ve mâ aIIemnâhüşşi'ra vemâ yenbegî Ieh in hüve iIIâ zikrün ve kur'ânün mübîn
(70) Liyünzira men kâne hayyen ve yehıkkaI kavIü aIeI kâfirîn
(71) EveIem yerav ennâ haIaknâ Iehüm mimmâ amiIet eydîna en âmen fehüm Iehâ mâIikûn
(72) Ve zeIIeInâhâ Iehüm feminhâ rekûbühüm ve minhâ ye'küIûn
(73) Ve Iehüm fîhâ menâfiu ve meşâribü efeIâ yeşkürûn
(74) Vettehazû min dûniIIâhi âIiheten IeaIIehüm yünsarûn
(75) Lâ yestetîûne nasrahüm ve hüm Iehüm cündün muhdarûn
(76) FeIâ yahzünke kavIühüm. İnnâ na'Iemü mâ yüsirrûne vemâ yu'Iinûn
(77) EveIem yeraI insânü ennâ haIaknâhü min nutfetin feizâ hüve hasîmün mübîn
(78) Ve darebe Ienâ meseIen ve nesiye haIkah kaIe men yuhyiI izâme ve hiye ramîm

(79) KuI yuhyiheIIezî enşeehâ evveIe merrah ve hüve bikülIi haIkın aIîm
(80) EIIezî ceaIe Ieküm mineşşeceriI ahdari nâren feizâ entüm minhü tûkidûn
(81) EveIeyseIIezî haIakassemâvati veI arda bikâdirin aIâ ey yahIüka misIehüm, beIâ ve hüveI haIIâkuI aIîm
(82) İnnema emrühû izâ erâde şey'en en yekûIe Iehû kün, feyekûn
(83) FesübhaneIIezî biyedihî meIekûtü küIIi şey'in ve iIeyhi türceûn.

27. (3 Kulhu 1 Fatiha)
28. Kuran-ı Kerimdeki Son 10 Sure (Namaz sureleri Denilen) (Günde 1 er Defa) Extra Not: Ezbere bildigimiz surelerin ve ayetlerin hepsi en az ayda bir yada haftada bir defa hatmedilir ezberden. mesela Pazar günleri.

Namaz Sureleri Bunlardır

Fil Sûresi

Bismillâhirrahmanirrahim.

“Elem tera keyfe fe’ale rabbuke biashâbilfîl. Elem yec’al keydehum fî tadlîl. Ve ersele aleyhim tayran ebâbîl. Termîhim bihicâratin min siccîl. Fece’alehum ke’asfin me’kûl.”

Kureyş Sûresi

Bismillâhirrahmanirrahim.

“Li’î lâfi Kurayş’in. Îlâfihim rihleteşşitâi vessayf. Felya’budû rabbe hâzelbeyt. Ellezî et’amehum min cû’in ve âmenehum min havf.”

Mâun Sûresi

Bismillâhirrahmanirrahim.

“Era’eytellezî yukezzibu biddîn. Fezâlikellezî, yedu’ulyetîm. Ve lâ yehuddu alâ ta’âmilmiskîn. Feveylun lilmusallîn. Ellezîne hum an salâtihim sâhûn. Ellezîne hum yurâûne. Ve yemne’ûnelmâ’ûn.”

Kevser Sûresi

Bismillâhirrahmanirrahim.

“İnnâ a’taynâkelkevser. Fesalli lirabbike venhar. İnne şânieke huvel’ebter.”

Kâfirûn Sûresi

“Kul yâ eyyuhel kâfirûn. Lâ a’budu mâ ta’budûn. Ve lâ entum âbidûne mâ a’bud. Ve lâ ene âbidun mâ abedtum. Ve lâ entum âbidûne mâ a’bud. Lekum

dînukum veliye dîn.”

Nasr Sûresi

Bismillâhirrahmanirrahim.

“İzâ câe nasrullahi velfeth. Ve raeytennâse yedhulûne fî dinillâhi efvâcâ. Fesebbih bihamdi rabbike vestağfirh. İnnehû kâne tevvâbâ.”

Tebbet Sûresi

Bismillâhirrahmanirrahim.

“Tebbet yedâ ebî lehebin ve tebb. Mâ eğnâ anhu mâluhû ve mâ keseb. Seyeslâ nâren zâte leheb. Vemraetuhû hammâletelhatab. Fî cî dihâ hablun min mesed.”

İhlas Sûresi

Bismillâhirrahmanirrahim.

“Kul hüvellâhü ehad. Allâhussamed. Lem yelid ve lem yûled. Ve lem yekün lehû küfüven ehad.”

Felak Sûresi

Bismillâhirrahmanirrahim.

“Kul e’ûzu birabbilfelak. Min şerri mâ halak. Ve min şerri ğasikın izâ vekab. Ve min şerrinneffâsâti fil’ukad. Ve min şerri hâsidin izâ hased.”

Nâs Sûresi

Bismillâhirrahmanirrahim.

“Kul e’ûzu birabbinnâsi. Melikinnâsi. İlâhinnâs. Min şerrilvesvâsilhannâs. Ellezî yuvesvisu fî sudûrinnâsi. Minelcinneti vennâs.”

Fatiha Suresi

Euzübillahimineşşeytanirracim,
Bismillâhirrahmanirrahim.
“ Elhamdu lillâhi rabbil’alemin. Errahmânir’rahim. Mâliki yevmiddin. İyyâke na’budu ve iyyâke neste’în, İhdinessırâtel mustakîm. Sırâtellezine en’amte aleyhim ğayrilmağdûbi aleyhim ve leddâllîn.”

29. Estağfirullâh’ellezî lâ ilâhe illâ hû, el-Hayye’l-Kayyûme ve etûbü ileyh. (3 Defa)
30. Estağfirullâh El Aziymu ve E Tübü ileyh (71 Defa)
31. Elif Ba yani arapca alfabe (9 Defa)

Elif Ba Budur

"Elif,be,te,se(peltek se), cim,ha,hı,dal,zel(Peltek ze),rı,zı,sin,şın,sad,dad(mahrecine dikkat"dz" şeklinde okunur ki, dil azı dişlerin arasına konarak ze demeye calılışılır),tı,zı,ayn,gayn,fe,kaf,kef,lam,mim,nun,va v,he,lamelif,ye.

32. Fetih Suresinin Son Ayeti (1 Defa)

Fetih Suresinin Son Ayeti Budur

مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

Euzubillahimineşşeytanirracim,
Bismillahirrahmenirrahim,
Muhammedun resûlullâh(resûlullâhi), vellezîne meahû
eşiddâu alâl kuffâri ruhamâu beynehum terâhum rukkean
succeden yebtegûne fadzlen minallâhi ve rıdvânen sîmâhum fî
vucûhihim min eseris sucûd(sucûdi), zâlike meseluhum fît
tevrât(tevrâti), ve meseluhum fîl incîl(incîli), ke

zer’in ahrace
şat’ehu fe âzerehu festagleza festevâ alâ sûkıhî
yu’cibuz zurrâa,
li yagîza bihimul kuffâr(kuffâra), vaadallâhullezîne
âmenû ve
amilûs sâlihâti minhum magfiraten ve ecren azîmâ.

33. Alfabe Duası (1 Defa)

Alfabe Duası Budur

Ya Rabbi okuduğum Bu alfebenin harflerini ve
fetih suresinin son ayetinin harflerini çokca
çoğaltta onlar ile
şimdiye kadar namazlarimda ve sari vakitlerimde
okuduğum ve bu gün içinde okuyacağım ve
bugünün devami olan gündüzde ve
onun devami olan gecede ve gecenin devaminda
okudugum ve okuyacağım Dualarımdaki
ayetlerdeki surelerdeki,
zikirlerimdeki, tahmidlerimdeki, temcidlerimdeki,
takdislerimdeki, tekbirlerimdeki, tehlillerimdeki,
salavatlarımdaki,
selamlarımdaki, şükürlerimdeki, hamdlarımdaki
hatalarımı yanlışlarımı düzelt, Eksiklerimi
tamamla, yanlış olan fazlalarımı gider, ve
dogru okunmuşlar silsilesine kat, ve onların
faidesinden, feyizinden, bereketinden, şifasından,

hıfzı inayetinden ve ilminden beni eşimi ve çocuklarımı ve Mehdi ve sevenlerini ve Cemaatini nasiplendir.
Rabbena ve takabbel bi duai, Rabbenağfirli veli valideyye velil
muminine yevme yekumul hisab, istecib duaena birhametike ya erhamerrahimiyn.

Raşidi Tarikatında Eksiklerimi Tamamla Duasının Sebebi Hikmeti

Zikir evradımızın Alfabe Duası bölümünde deriz ki :

"hatalarımı yanlışlarımı düzelt, gerekli olan eksiklerimi tamamla, yanlış olan fazlalarımı da gider"

burada öyle dua edinizki "gerekli olan eksiklerimi tamamla" dediğimizde, hem altadığımız veya unuttuğumuz eksik olan yerleri hemde dua ediyoruz ki : başlangıçtan kıyametin sabahına kadar, bu tarikata intisab eden herkes, zikrimizin, başlangıç, yani giriş duasını okuduktan sonra, 1 defa euzu besmelesini de okuyan herkes, vakit ve imkanların kısıtlılığı sebebi ile, devamını zikredip okuyamazsa, Ey Rabimiz o harfleri öyle çoğalt ki, onlar ile zikrin devamını tamamla, yani eksik kalan kısımlarını tamamla , yine silsileye hediye edilen fatiha ve kulhulerden de, baştan 3 tanesine

okuyanın, vakit ve imkanların kısıtlılığı sebebi ile o gün devamını okuyamazsa,Ey Rabimiz o harfleri öyle çoğalt ki, onlar ile devamını ve eksik olanlarını tamamla diye dua edilir. bu sayede, imkanlar ve, değişik sebeler yüzünden, Zikri yarım kalmış zakirlerimizin zikri, o gün ve ertesi gün için Allah ve meleklerince Tamamlanmış olur inşallah.
Rabbim Müntesiblerimizi bu faideden de nasiplendirsin inşallah.
Amma tenbelliğe kaçıpta hergün hergün böyle yapmayın, sadece bu hali yaşayanlara mahsus, Tarikatımızın, o dua sebebi ile, bir berket ve faidesidir inşallah.

34. Rabbi Neccini Min külli belaiddünya ve belail ahireti, velemradzi ve aafeti, ve euzubike min fitnettid Deccal ve havaaassike, ve euzubike en yahdzrun.
35. Neccini Duası 2 (Günde 1 Defa)

Neccini Duası 2 Budur

Rabbi neccini min külli belliyyetin ve aafetin, ve eahetin, ve ğussetin, ve mihnetin, ve zelzeletin, ve şiddetin, ve ihanetin, ve
zilletin, ve galebetin, ve gılletin, ve cuuin, ve ateşin, ve fagrin, ve feagatin, ve dziygin, ve fitnetin, ve vebaain, ve belaain, ve ğaragin, ve hargın, ve

bergın, ve sargın, ve harrin, ve berdin, ve nehbin, ve ğayin, ve dzalalin, ve dzaaletin, ve heemmetin, ve zelelin, ve hataya, ve hemmin, ve ğammin, ve meshin, ve hasfin, ve gazfin, ve halletin, ve ılletin, ve meradzin, ve cunuunin, ve cüzaamin, ve berasin, ve faalecin, ve baasurin, ve selesin, ve nagsin, ve heleketin, ve gadzihatin, ve gabihatin fiddareyni inneke la tuhliful miad,

Rabbena ve takabbel bi duai, Rabbenağfirli veli valideyye velil muminine yevme yekumul hisab, istecib duaena birhametike ya erhamerrahimiyn.

36. VEDFEA DUASI (Def eyle Duası) (Günde 1 Defa)

VEDFEA DUASI (Def eyle Duası) Budur

Euzubillahimineşşeytanirracim
Bismillahirrahmenirrahim.

Allahümme vedfeana küfrel kafiriyn,
Allahümme vedfeana şirkel müşrikiyn,
Allahümme vedfeana nifakel münafikiyn,
Allahümme vedfeana hasedel hasidiyn,
Allahümme vedfeana fıskel fasıkıyn,
Allahümme vedfeana hıyanetel hainiyn,
Allahümme vedfeana kezibel kazibiyn,
Allahümme vedfeana ifsadel müfsidiyn,

Allahümme vedfeana israfel müsrifiyn,
Allahümme vedfeana adaavetel aduvviyn,
Allahümme vedfeana sihres sahiriyn,
Allahümme vedfeana neffasatil ukadiyn,
Allahümme vedfeana cürmel mücrimiyn,
Allahümme vedfeana zulmez zalimiyn,
Allahümme vedfeana vahşetel vahişiyn,
Allahümme vedfeana seyyietil müseyyi iyn,
Allahümme vedfeana hıyalil küllü mütehayyılliyn,
Allahümme vedfeana nazerel hainiyn,
Allahümme vedfeana keşfel küfrül kaşifiynes seyyiiyn,
Allahümme vedfeana şematatiş şamitiyn,
Allahümme vedfeana amelil bahilliyn
Allahümme vedfeana gafelel gafiliyn
Allahümme vedfeana amelil yüraun
Allahümme vedfeana acelel küllü muacciliyn
Allahümme vedfeana tecavezel mütecaviziyn
Allahümme vedfeana deccal ve havaassike ve euzubike en yahdzurun.(Dad sağ azı diş ile)
Allahümme vedfeana şeytanirracim ve hizbühü ve euzubike en yahdzurun. (Dad sol azı diş ile)
Rabbena ve takabbel bi duai, Rabbenağfirli veli valideyye velil muminine yevme yekumul hisab, istecib duaena birhametike ya erhamerrahimiyn.
37 “Allahümme Ente Rabbi La ilahe illa ente halakteni, ve ene abdüke, fağfirli zünubi, feinnehu la yağfiruzzunube illa ent.”
38. „Ya Evvelu ,Ya Ahiru, Ya Zahiru, Ya Batinu“
39. „Ya Hayyul Kaayum“

40. „Ya Eahdü Ya Samedu“
41. „Ya Muhyi, Ya mümitu“
42. „Ya mü minu, Ya müheyminu, Ya muiydu“
43. „ Ya Raşidu Ya Saburu“
44. „ Ya Baai*sü,(peltek se)Ya Baaki“
45. „Razzakul Kerim“
46. „Melikul Adlil Yakin“
47. „Azizul Hakim“
48. „Azizun Züntikam“
49. „Settarul Kerim“
50. „Şefikul halim“
51. „Ya Halim, Ya Selim“
52. „Ya Mecidi,Ya Vedudu“
53. „Raufurrahim“
54. „Rahmanur Rahim“
55. „Aalimul gaybi veş şehadeh“
56. „Zül Kuvvetil Metiyn“
57. „Ya Hadi, Ya Mehdi“
58. „Ya Hasibu, Ya muhasibu“
59. „Ya habiru, Ya muhabiru“
60. „ Ya Haafizu, Ya Muhafizu“
61. "Vallâhu hayrun hâfizen ve huve erhamur râhimîn."
62. „Euzü bi kelimatillahit-taammati min şerri ma halag.“ (3 Defa)
63. „Bismillahillezi lâ yedzurru maasmihi şeyün fil erdzi velâ fissemâi ve hüvessemiulalim.“ (3 Defa)
64. „Halakal insâne min salsâlin kel fahhâr,Ve halakal cânne min mâricin min nâr,Fe bi eyyi âlâi rabbikumâ tukezzibân.“ (1 Defa)

65. „Yâ ma'şeral cinni vel insi inisteta'tum en tenfuzû min aktâris semâvâti vel ardı fenfuzû, lâ tenfuzûne illâ bi sultân ,Fe bi eyyi âlâi rabbikumâ tukezzibân.“ (1 Defa)

66. „Lem yatmishunne insun kablehum ve lâ cânnun ,Fe bi eyyi âlâi rabbikumâ tukezzibân.“ (1 Defa)
67. „Mudhâmmetân, Fe bi eyyi âlâi rabbikumâ tukezzibân.“
68. "Sübhanallahi velhamdü lillahi ve la ilahe illallahü vallahü ekber, ve la havle ve la kuvvete illa billahil aliyyil azim."
69. “Lâ ilâhe illallahü vahdehü lâ şerîke leh lehülmülkü ve lehülhamdü yühyî ve yümîtu ve hüve hayyün lâ yemûtu biyedihil hayr ve hüve alâ külli şey’in kadîr”
70. ihlas Suresi
71. . Fatiha Suresi
72. "Subhanallahivebihamdihi, Subhanallahilaziym, Estağfirullah." (33 Defa)
73. „Rabbi edhılnî mudhale sıdkın ve ahricnî muhrace sıdkın vec’allî min ledunke sultânen nasîrâ.“
74. „Rabbişrah lî sadrî, Ve yessir lî emrî, Vahlul ukdeten min lisânî,Yefkahû kavlî, Rabbi Zidnî İlmen Ve Fehmen Ve Elhıkni Bissalihin.“
75. „Rabbenâ efriğ aleynâ sabran ve sebbit akdâmenâ vensurnâ ale'l-kavmi'l-kâfirîn.“
76. „Allahümme malikel mülki tü'til mülke men

teşaü ve tenziul mülke mimmen teşaü ve tüızzü men teşaü ve tüzillü men teşaü bi yedikel hayr, inneke ala külli şey'in kadir. Tulicül leyle fin nehari ve tulicün nehara fil leyli ve tuhricül hayye minel meyyiti ve tuhricül meyyite minel hayyi ve terzüku men teşaü bi ğayri hısab.“(3 Defa)
77. „innel hasenât, yüzhibnes seyyiât“ (7 Defa)
78. „Ve kul rabbirhamhumâ kemâ rabbeyânî sagîrâ.“
79. „Rabbi heblî min ledunke zurriyyeten tayyibeten.“
80. „Rabbi lâ tezernî ferden ve ente hayrul vârisîn.“
81. „Hasbiyallah“
82. „Hasbiyallahu tevekkeltü alallah“
83. „Fe in tevellev fe kul hasbiyallahü la ilahe illa hüve aleyhi
tevekkeltü ve hüve rabbül arşil aziym.“
84. „Rabbenâ lâ tuâhıznâ in nesînâ ev ahta’nâ.“
85. Amenerrasulü Duası (1 Defa)

Amenerrasulü Duası Budur

Euzubillahimineşşeytanirracim
Bismillahirrahmanirrahim.

Âmener resûlu bimâ unzile ileyhi min rabbihî vel mu’minûn,
kullun âmene billâhi ve melâiketihî ve kutubihî ve rusulih, lâ
nuferriku beyne ehadin min rusulih, ve kâlû

semi’nâ ve ata’nâ
gufrâneke rabbenâ ve ileykel masîr.Lâ
yukellifullâhu nefsen illâ
vus’ahâ lehâ mâ kesebet ve aleyhâ mektesebet
rabbenâ lâ
tuâhıznâ in nesînâ ev ahta’nâ, rabbenâ ve lâ tahmil
aleynâ
ısran kemâ hameltehu alellezîne min kablinâ,
rabbenâ ve lâ
tuhammilnâ mâ lâ tâkate lenâ bih, va’fu annâ,
vagfir lenâ,
verhamnâ, ente mevlânâ fensurnâ alel kavmil
kâfirîn.

(Bu ayet Miracda Peygamberimize Hediye Edilen Bakara Suresinin 285 - 286 Son Ayetleridir)

86. „Feinne meal usri yusrân,İnne meal usri yusrâ.“ 10 defa olunca „Fe izâ feragte fensab. Ve ilâ rabbike fergab.“ Denilir.
87 . İnşirah Suresi (1 Defa)

İnşirah Suresi Budur

Euzubillahimineşşeytanirracim
Bismillahirrahmanirrahim.

E lem neşrah leke sadrek. Ve veda‘ nâ
anke vizrek. Ellezî enkadza zahrek. Ve refa’nâ leke
zikrek. Fe inne maal usri yusra. İnne maal usri

yusrâ. Fe izâ feragte fensab. Ve ilâ rabbike fergab.
88. Sadece 1. sınıflar 40 Gün "iyyakeneabüdü ve iyyakenestaıyn (21 Defa) 40 günden sonra zikirimizde okunmaz gereken durumlarda okunur sadece.
89. „İnnî veccehtu vechiye lillezî fataras semâvâti vel arda hanîfen ve mâ ene minel muşrikîn.“
90. „İnnemâ emruhû izâ erâde şey'en en yekûle lehu kun fe yekûn.“ (10 Tane) ve 10 tanden sonrada “Fe subhânellezî bi yedihî melekûtu kulli şey'in ve ileyhi turceûn.“ denilir 1 defa.
91. „Rabbenâ âtinâ fid'dünyâ haseneten ve fil'âhireti haseneten vegınâ azâbennâr.Birahmetike yâ Erhamerrahimîn.“
92. „Rabbenâğfirlî ve li-vâlideyye ve lil-mü'minîne yevme yekumü'lhisâb.“
93. "Allâhumme salli alâ Muhammedin ve alâ âli Muhammed. Kemâ salleyte alâ ibrâhîme ve alâ âli ibrâhîme inneke hamîdun mecîd" (3 Defa)
94. "Allâhumme bârik alâ Muhammedin ve alâ âli Muhammed. Kemâ bârakte alâ ibrahîme ve alâ âli ibrâhîme inneke hamîdun
mecîd" (3 Defa)
95. „Rabbenâ lâ tuziğ kulûbenâ ba'de iz hedeytenâ veheb lenâ minledunke rahmeh, inneke entel vehhâb.Rabbenâ inneke câmiunnâsi li yevmin lâ raybe fîh, innallâhe lâ yuhliful mîâd.“ (4 Defa)
96. „Rabbinsurnî bima kezzebûn.”
97. “İhdina's-sırat'al-mustegîm.” sonra (1 Defa da) “Sıratallezîne en'amte aleyhim ğayr'il-meğzûbi

aleyhim veleddâllîn."
98. “Ente veliyyuna feğfir lena ve'rhemna ve ente hayr'ul-ğafirîn.”
99. „Ha mim“
100. „ Kef He Ye Ayn Sad Kifayetüna, Ha mim Ayn sin Kaf Himayetüne,Feseyekfikehümullahuvehüvessemiulaliym,Feseyekfikehümullahuvehüvessemiulaliym,Feseyekfikehümullahuve hüvessemiulaliym.“

101. „Elif La Mim“
102. „Elif La mim Ra“
103. „Ya Sin“
104. „ Ta Sin“
105. „Ta Sin Mim“
106. „ Ta Ha“
107. „ Sad“
108. „Nun“

109. "Rabbenâ lâ tec’alnâ fitneten lillezîne keferû." Ey Rabbim, Beni ve Eşimi ve Evladlarımı, Ana Babamı, Mehdi ve Cemaatini, Sevenlerimi, Sevdiklerimi, Raşidi Tarikatına şimdiye kadar intisab etmiş olanları, ve şu andan itibaren Kıyametin Sabahına kadar intisab edecek olanları, yeryüzünde ve kainatta ve bedenlerimizdeki fitne ve fücurun ve küfrün ve kafirliğin sebebi kılma. Amiyn, (1 Defa)

110. Amentü Duası (1 Defa)

Amentü Duası Budur

Amentü billahi ve melâiketihi, ve kütübihî ve rusülihî ve'l yevmi'l-âhıri ve bi'l-kaderi, hayrihî ve şerrihi mina'llâhi teâlâ ve'l-ba'sü ba'de'l mevtu Haggun, Eşhedü en lâ ilâhe illAllâh ve eşhedü enne Muhammeden abdühû ve rasûlühü,Eşhedü en lâ ilâhe illAllâh ve eşhedü enne Muhammeden abdühû ve rasûlühü,Eşhedü en lâ ilâhe illAllâh ve eşhedü enne Muhammeden abdühû ve rasûlühü.
111. „Allahümme inni üridü en üceddidenlil imane vennikaha tecdiden bi-kavli lailahe illallah Muhammedün resulullah.“ (3 Defa)
112. „Radziytü billahi Rabben, ve bil-İslami diynen. Vebi Muhammedin sallallahü teala aleyhi ve sellem Rasülen ve Nebiyen“ (1 Defa)
113. „Ya mukallibel kulub, Sebbit Kulubena ala dinike.“ (3 Defa)

Artik tesbih modelimiz bu şekilde olan abaküs tesbih olacak, ve her sinif bu tesbihden kullanacak, ve mevsimine göre, renk farkli olacak, fakat bunda siyah ve beyaz tanimlamasi daha kolay oldugu icin, zemheri tesbihini örnek olarak aldim.

114. “Vehüvel aliyyul azimu zülcelali Sübhanallah“ veya „Zülcelali Sübhanallah“ (1 Defa)

115. „Subhanallah“ (100 Defa)

o on tane bir siyah ve bir beyazli on boncuklu mevsimine göre iki renkli kadranin oldugu yere gelince, siyah boncukda "Subhanallahi vebihamdihi." beyaza gelince "Subhanallahil Aziym" diye zikredilir

116. „Sübhanelbaki Daimen Elhamdülillah“ veya „Zül Kuvveti Elhamdülillah“ (1 Defa)
117. „Elhamdülillah“ (100 Defa)

Zikirimizin sonundaki "100 elhamdülillah" cekilirken, tesbihin yönü vardir, sagi solu, solundan başlayip, yani o resimde görülen, 10 tane bir siyah, bir beyaz boncuk olan taraf, sag taraf. ve diger düz taraf, sol taraf. ve soldan saga dogru cekilmeye başlanir o zikirde ve sonunda o on tane bir siyah ve bir beyazli on boncuklu mevsimine göre iki renili kadranin oldugu yere gelince, siyah boncukda "vermediklerine hamdederim Allahim." beyaza gelince "verdiklerine hamd ederim Allahim" diye hamdedilir . 5 birinden 5 de birinden on defaya tamamlanir.

Extern Dua: " Ya Rabbi, Sen, Senin, Seni Sena ettiğin gibi Aziz ve Yücesin ve Büyüksün, Ya Rabbi, biz Seni, Senin, Seni Sena ettiğin gibi, Sena ve Teazim edemeyebiliriz."(1 Defa)

118. „ Rabbül Alemine Teala Şanühü Allahuekber“ veya „Zül Kudreti Allahuekber“ (1 Defa)
119. „Allahuekber“ (100 Defa)
120. „Rabbi inneke afuvvün, tuhibbul afve Fağfuanni“ (1 Defa)
121. „Estağfirullah“ (100 Defa)

Yüz estagfirullah zikrinde Abaküs tesbihde soldan saga çekipde en son sağdaki onlu iki renkli kadrana gelince, yine soldan sağa çekilir, ve o son onluya gelince, siyah boncukda "gizli günahıma tövbe ya rabbi" diye tövbe istiğfar edilir, beyaz boncuğa geçincede "aşikara ve açık işledigim günahıma tövbe ederim ya rabbi." diye istiğfar edilir. ve onlu tamam edilince, tekrar o dual yani, iki renk boncukların gerisine dönüp, bir on tanede, beyaz boncuklardaa"bilerek işlediğim günahıma tövbe" diğerlerinde de siyah boncuklarda da "bilmeden işlediğim günahıma tövbe." ederim ya rabbi diye istiğfar edilir..5 birinden 5 de birinden yine on defaya tamamlanır, ve tekrar o dual yani iki renk boncukların gerisine dönüp, yine imameye doğru, Beyaz boncuklarda "tövbesini ettiğim günahlarıma estağfirullah" siyah boncuklarda da "tövbesini etmeyi unuttuğum günahlarıma estağfirullah" diye istiğfar edilir..5 birinden 5 de birinden yine on defaya tamamlanır

ve kuranda ayet vardır, ey iman edenler, bir daha

iman edin, yada yeniden iman edin diye, işte bizde bu ayete kıyas ile tövbesini ettiğimiz günahlarımızada tekrardan estağfirullah diye istiğfar ederiz.

ve tekrar o dual yani iki renk boncukların gerisine dönüp yine imameye doğru bu sefer "yaptığım günahlarıma estağfirullah" diye, siyah boncuklarda da "yapacağım günahlarıma estağfirullah" diye istiğfar edilir..5 birinden 5 de birinden yine on defaya tamamlanır.

Burda hiç işlenmemiş günahların tövbesi önceden olurmu diyenler olacakdır, fakat elsebeb : olurda olur, unutur yanılırda, bir günah işlerizde, daha o günaha tövbe bile edemeden, Allah muhafaza, bir kaza ve bela sonucu, müntesiplerimizden biri vefat erderse, günahkarlar Listesine yazılmasın diye, ve o günahlardan gayemizin, ne Allah a ve dinine ve ne de peygamberlerine isyan olmadığını, buradan ibraz edip, o hatalarımızın tövbesini de peşinen yaparız ki, Müntesiplerimizden hiç kimse günahkar olarak vefat etmesin diye.

Ve bu dualiteyi sizde çoğaltabilirsiniz, sadece tövbe zikirindeki, sizin aklınıza gelen başkaları da varsa, onlarıda aynı yöntem ile, fazla uzatmadan, dual şekilde ekleyip zikredebilirsiniz.

122 . "Allâhumme salli alâ Seyyidina Muhammedin ve alâ âli seyyidina Muhammed.” (100 Defa)
123. "Allâhumme salli alâ Seyyidina Mehdi ve alâ âli seyyidina Mehdi.” (33 Defa)
124. 100 Defa „La ilahe illallah“ ve 100 oluncada „Muhammedun Rasulallah“ denilir.
125. Yazları 666 defa „Allah“ zikiri, Kışları 66 defa „Allah” zikri çekilir.
Dikkat: „21 Haziran“ a kadar “666”cekilir, gün döndükten sonra yani „21 Haziran“ dan sonra.“ 21 Aralik“ a kadar sadece “66”cekilir.“ 21 Aralik“dan sonra ise Tekrar „666“cekilmeye başlanır, taaki “21 Haziran” a kadar.

126. "Ya Rabbi Bana mülk verdin ve bana olaylarin tevilini ögrettin,sen benim dünyada ve ahirette velimsin dostumsun, rabbim bana misyonumu müslüman olarak tamamlat ve beni salihler arsina kat" (3 Defa)

veya arapçası

"Rabbi kad âteytenî minel mulki ve allemtenî min te’vîlil ehâdîs, fâtıras semâvâti vel ardı ente veliyyî fîd dunyâ vel âhırati, teveffenî muslimen ve elhıknî bis sâlihîn." (3 Defa)

(YUSUF Suresi 101. Ayet) (3 Defa)

YUSUF Suresi 101. Ayet Budur

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ , بِسْمِ اللهِالرَّحْمَنِ االرَّحِيم

رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنُيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ

Rabbi kad âteytenî minel mulki ve allemtenî min te’vîlil ehâdîs, fâtıras semâvâti vel ardı ente veliyyî fîd dunyâ vel âhırati, teveffenî muslimen ve elhıknî bis sâlihîn.

Meali :

Euzubillahimineşşeytanirracim
Bismillahirrahmenirrahim

“Rabbim bana mülk verdin. Ve olayların tevîlini (yorumunu) bana öğrettin. Semaları ve yeryüzünü yaratan, Sen benim dünyada ve ahirette velîmsin (dostumsun). Bana görevimi müslüman olarak tamam ettir, ve beni salihler arasına kat.”

Dikkat : Bu Yukardaki dua sadece bir defaya mahsus belli zaman çekilir ve bu 126. zikiri Ölüm hikmetini veya acısını hafifce tadınca okumayi bırakılır, yani ölmek nasil bişeydir ögrenince bırakılır, ve ömrün hitamında artık bu kadar ömür yeter dediginiz vakit, okumaya devam edilirki, salih bir mümin olarak hak tecelli etsin, ve bekaya göcüş gerçekleşmiş olsun yani.

127. "Ennel ardza yerisuhu ibadiyessalihun"
128. „Rabbi inneke semîud duâi.“
129. „Tekabbel minna inneke entes semiul Aliym.“
130. "Adede ma vesiahu ilmullah"

„inteha Zikri Raşidi Hizbül Kebir Evradı”
Bina Eden
Başağaçlı Raşit Tunca
Schrems, 29 HAZiRAN 2019 Cumartesi
Original Kar©glan

Raşidi Tarikatı Extra Bonus Dualar

Dualari çektikce, insan mıknatıslık kazandıkça, iyilerin yanında kötü şeyleride kendine çekmeye başlar, ve belalarda gelmeye başlayabilir, kötü şerli inslanlarda etrafımızda toplanmaya başlayabilir, çünkü muhammed dedi: cennetin etrafında çileler mihnetler varki, kolayca girilmesin, cehennemin etrafında güzel cezbedici şeyler varki, insanlar onlara yanılıp cehenneme düşer dedi. o yüzden cennete doğru yaklaşmanın alametidir, çilelerin belaların bizlere doğru akmaya başlaması , herkes için geçerli değildir amma bu kural. İşte belalardan çilelerden bunalmaya başladiginiz zaman bu VAHFIZ Duasina Devam ediniz. Daha yakina varmaya gücünüz yeterse yine daha büyük imtihanlar var burada da.

iSTENiLEN SAATTE KALKMAK iÇiN

قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا

Kul lev kânel bahru midâden li kelimâti rabbî le nefidel bahru kable en tenfede kelimâtu rabbî ve lev ci’nâ bi mislihî mededâ.

Yatarken Kehf Suresi 109. Ayeti Okunur ve sonunda kakilmak istenilen saatte kalkmak istedigimiz Rabbimize söylenir. (1 ile 3 Defa)

Bir Gayri Menkulun Kolayca Satılması veya Kiraya Verilmesi için

Baharda yada yazları taze bir karınca yuvasının etrafındaki kümecikten taze toprak alınır ve karıştırılarak üzerine gönlünüz itimat edinceye kadar cuma suresinin son yarım sayfası tek sayılar adedinca tekrarlanarak okuyup üflenir sonra bu toprak cuma saatinde veya perşembe ikindiden sonra gayri menkulun köşelerine ve iç duvarlar veya sınırı hizasınca saçılır ve gelecek müşterilerden hayırlı olanı seçilir

Aç Kalınca oku

"Allahumme rabbena enzil aleyna maideten min'es-semai.“

Yalancılara karşı oku:

"Rabbinsurnî bima kezzebûn."

Bir yerden inerken oku

(arabadan ucakdan gemiden yüksekden, ..) oku:
"Rabbi enzilnî munzelen mubareken ve ente hayr'ul-munzilîn."

Hastayken Oku:

"Rabbi Ennî messeniyez-dzurru ve ente erham'ur-rahimîn." (Enbiya, 21/83)

Daraldığında Sıkıştığında Oku:

"La ilahe illa ente subhaneke innî kuntu minez-zalimîn."

Cocuk yapmak için cima ederken oku:

"İnnî uîzuha bike ve zurriyyeteha min'eş-şeytan'ir-racîm."

ihtiyarlayinca Oku:

"Rabbena efriğ aleyna sabran ve teveffenâ muslimîn."

Yolunu kaybedince oku:

"İhdina's-sırat'al-mustegîm. Sıratallezîne en'amte aleyhim ğayr'il-meğzûbi aleyhim veleddâllîn."

Kötü bir günah işleyince oku:

"Rabbena innena amenna fağfir lena zunûbena ve ginâ azab'en-nâr."

Günahkar zalim kafir, .. birini görünce oku:

"Rabbena inneke men tudhil'in-nâre fegad ehzeyte, ve ma li'z-zalimîne min ensâr."

Hikmetini ve nedenini bilmediğin, bir şey bir olay karşısında kalınca oku:

"Rabbena ma halakte haza batila. Subhaneke feginâ azab'en-nâr."

YENi BiR iŞ AŞ EV, .. KAPISI AÇILMASI iÇiN SADECE BELLi SÜRE OKUNCAK DUA

„Allâhümme Eftah aleynâ ebvâbe bi rahmetike, ve yessir aleynâ hadzâine fadzlike ve keramike, yâ ekrame'l ekramîne, ve yâ erhamerrâhimîn.“ (Günde 313 Defa Seher Vaktinde)

Düşmanlara gözükmeden gizlice çıkmak için

Bir yerden Düşmanlara gözükmeden gizlice çıkmak istenince Yasin suresi 9. Ayet (1-3-5-7-9 Defa okunur)

Ayet Budur

Ve cealnâ min beyni eydîhim sedden ve min halfihim sedden fe agşeynâhum fe hum lâ yubsırûn. (1-3-5-7-9 Defa okunur)

TUVALETE GİRERKEN OKUNACAK DUALAR

Bir kimse tuvalete gireceği zaman sol ayakla girilmeli, sağ ayakla çıkılmalıdır. Girmeden önce de şu dua okunmalıdır:

„Eûzü billâhi minerricsin-necsel habâisiş-şeytânir-racîm.“

TUVALETTEN ÇIKARKEN OKUNACAK DUALAR

Çıktiktan sonrada şu dua okunmalıdır:

„Elhamdülillâhillezî ezhebe annil ezâ ve âfâ, Ğufrâneke Rabbena ve ileykel masiyr.“

Evden Çıkarken okuncak Dua:

„Bismillahi Tevekkeltü allallahi, la havle vela

kuvvete illa billahil aliyyul Aziym.“

Arabaya ve bir binege (ucak gemi tren,at,...) binerken okuncak Dua

Dua 1:

سُبْحانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ

"Subhanellezî sehhara lenâ hazâ ve mâ künnâ lehû mukrinîne, Ve innâ ilâ Rabbinâl münkalibûn."

(Zuhrûf,13'den bir pasaj ve 14)

Dua 2 :

بِسْمِ اللهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ

„Bismillahi mecrahe ve mürsahe inne rabbi leğafurrurrahim.“

(HUD-41)

Sabah Namazindan sonra oku:

Allahümme inni eselüke hayri ma fi hezel yevmi ve hayri ma beadehu. Ve euzubike şerri ma fi hezel yevmi ve şerri ma beadehu.

Akşam Namazindan sonra oku:

Allahümme inni eselüke hayri ma fi hezel Leyli ve

hayri ma beadehu. Ve euzubike şerri ma fi hezel Leyli ve şerri ma beadehu.

Sabah Namazindan sonra Akşam Namazindan sonra oku:

Hüvallahüllezi diye başliyan haşr suresinin son ayetlerini oku

HÜVALLAHÜLLEZİ BUDUR :

Sabah namazından sonra böyle okunur

“Euzubillahis-Semî`il-Alîmi mines-şeytanirracım, euzubillahis-Semî`il-Alîmi mines-şeytanirracım, esteuzubillahis-Semî`il-Alîmi mines-şeytanirracım Bismillahirrahmenirrahim”

Lev enzelnâ hâzâl kur’âne alâ cebelin le raeytehu hâşian mutesaddian min haşyetillâh(haşyetillâhi), ve tilkel emsâlu nadribuhâ lin nâsi leallehum yetefekkerûn. Huvallâhullezî lâ ilâhe illâ huve, âlimul gaybi veş şehâdeti, huver rahmânur rahîm. Huvallâhullezî lâ ilâhe illâ huve, el melikul kuddûsus selâmul mu’minul muheyminul azîzul cebbârul mutekebbir, subhânallâhi ammâ yuşrikûn. Huvallâhul hâlikul bâriul musavviru lehul esmâul husnâ, yusebbihu lehu mâ fîs semâvâti vel ard ve huvel azîzul hakîm.” (Haşr Suresi 21-22-23-24)

Akşam namazından sonra böyle okunur :

“Euzubillahis-Semî`il-Alîmi mines-şeytanirracım, euzubillahis-Semî`il-Alîmi mines-şeytanirracım, esteuzubillahis-Semî`il-Alîmi mines-şeytanirracım Bismillahirrahmenirrahim”

Huvallâhullezî lâ ilâhe illâ huve, âlimul gaybi veş şehâdeti, huver rahmânur rahîm. Huvallâhullezî lâ ilâhe illâ huve, el melikul kuddûsus selâmul mu’minul muheyminul azîzul cebbârul mutekebbir, subhânallâhi ammâ yuşrikûn. Huvallâhul hâlikul bâriul musavviru lehul esmâul husnâ, yusebbihu lehu mâ fîs semâvâti vel ard ve huvel azîzul hakîm.” (Haşr Suresi 21-22-23-24)

Yatsidan sonar oku

Amenerrasulu yani bakara suresi son ayetlerini oku

Amenerrasulu budur

Bismillahirrahmânirrahîm.
Amenerrasulü bima ünzile ileyhi mirrabbihi vel mü’minun, küllün amene billahi vemelaiketihi ve kütübihi ve rusülih, la nüferriku beyne ehadin min rusülih, ve kalu semi’na ve ata’na gufraneke rabbena ve ileykelmesir. La yükellifullahü nefsenilla vüs’aha, leha ma kesebet ve aleyha

mektesebet, rabbena latüahızna innesiyna ev ahta'na, rabbena vela tahmil aleyna ısran kema hameltehü alelleziyne min gablina, rabbena vela tühammilna, mala takatelena bih, va'fü anna, vağfirlena, verhamna, ente mevlana fensurna alel gavmil kafiriyn.

ikindiden sonra

Nebe suresini oku

Bazenleri yatsidan sonra

Mülk suresi oku

Akşam Namazindan sonra bazenleri oku:

Vakia suresini oku

Cuma günü ögleye kadar (bazenleri)

Kehf suresini oku

Sabah Namazını Yasin Suresi ile Kılmaya gayret et

----------oOo----------

Berat Gecesinde Okunacak Dua(yeni format için)

"Allahümme in künte ketepteni fi ümmil kitabi şakiyyen. Allahümme femhuhe bi berekati ve şefeati seyyidina Muhammed Aleyhisselam vektubni fi ümmil kitabi saiyden."

Büyük zatlar, Berat gecesinde şöyle de dua ederlerdi: -Ya Rabbî, Kur'an-ı keriminde, "Allah, dilediğini siler, dilediğini de sabit bırakır, Levh-i mahfuz Onun katındadır" buyuruyorsun.

"Eğer benim ismim saidler [cennetlikler] defterinde ise, orada sabit kıl! İsmim şakiler [cehennemlikler] defterinde ise, ismimi oradan silip, saidler defterine yaz!"

Ey büyük Allah'ım, kalbleri iyiden kötüye, kötüden iyiye çeviren, ancak sensin. Kalbimi, dininde sabit kıl, dininden döndürme, ayırma!

7 defa okunmasi lazimdir

Salavatı Tıbbıl Kulubi (Vücutların Şifası) Duası

Allahumme salli ala seyyidina Muhammedin tıbbil'kulubi ve devaiha ve afiyetil, abdani ve şifaiha ve nuril'ebsari ve ziyaiha ve ala alihi ve sahbihi ve sellim.

Manası:
Ey Allahım ! kalblerin doktoru ve devası, vucutların şifası, gözlerin nuru ve ziyası olan Muhammed'e (S.A.V.) aline ve ashabına salatu selam eyle.

Bu salavatı şerif vücuda ve gözlere şifa ve zerafet verir.

Hastalıktan kurtulmak için zemzem suyuna 100 defa okunur ve vücudu ovun.
Hastalıktan kurtulmak için günde 100 veya 7 kez okunur.
Mide hastalığı için günde 7 kez oku
Tüm fiziksel ve ruhsal hastalıklar için iyileşinceye kadar günde 313 defa oku
Gözleri zayıf olan kişi bu salavatı günde 7 defa okusun

Kar©glan

Başağaçlı Raşit Tunca

Schrems, 22 Mart 2021 Pazartesi

Original Kar © glan
©Rasittuncakitapları

ÖNSÖZ

Ben Tasavvuf yolunda Nakşibendi Tarikatına intisab ettiğim sıralar, yaklaşık bundan 20 küsür sene önce, dergah a Haremeyn in hadimi (Kabenin Hizmetlisi) tarafından yazılmış bir mektup geldi. Mektupta, ismini unuttuğum o şahıs diyordu ki :

Kabede uyuyakalmışım, Peygamberimiz geldi ve beni kaldırdı ve dedi ki:

„ Ey Falanca yakın zaman içerisinde, Kuran-ı Kerim Yeryüzünden kaldırılacak, ve sadece akılardaki kalacak, git çabuk ümmetimi uyar" buyurdu.

Diye devam eden bir mektuptu.

Ben ondan sonra Kuran-ı Kerimin Yeryüzünden kaldırıldığına inanıyorum.

Bu konudaki tespitlerimi de Yutube deki ve Radyom da ki TV blogum da ki ve Forumlarım da ki vaazlarım da anlattım.

Kuranda ayet var „O'nu biz indirdik, kıyamete kadar saklayacak olan da biziz" buyuruyor Rabbimiz, Fakat yukardaki husus hadisler de de bildirilmiş malesef, yani Kuran-ı Kerim Yeryüzünden kaldırılacak diye. Ben alt yapı olaraktan imam Hatip Lisesi Mezunu olduğum için, okuldayken ezberlediğim Surelerden, Aklımdakileri Bu Kitapta, kontrol ederekten yazdım.

Bende: Yasin Suresi Tam , Mülk Suresi Tam, Nebe Suresi Tam, Rahman Suresi Tam, Fetih Suresinin başından birkaç ayet ve sonundaki „Muhammedun Rasulallah" diye başlayan ayet Tam, Cuma Suresinin Son yaprağındaki „ Cumaya çağrıldığınız zaman,...." Ayetinden alt taraf tam, önemli ayetler diye yazdığım, ayet ve küçük surler tam, ve birde Namaz sureleri ve duaları tam, Aşırlara gelince onlar bende yok, ve fakat ben inanıyorum ki, bu Aşırları Kuran-ı Kerim Yeryüzünden kaldırılmadan ezberlemiş, binlerce imam, müezzin, ve hafız vardır, onların doğruluğunu da, O'nların teyid edeceğine inanıyorum, Benim Kanaatimce Kuran yeryüzünde parça parça, imamlar müezzinler, ve hafızlar, ve önceden ezberine bazı ayet ve sureler almış olan, müminlerin aklında saklı, ve Deccal Aleyhillane, internette ve normal mushaflardaki Kuran'ı bozmuş durumda.

O Yüzden Benim aklımda kalan ve Garentimde olan bu ayetleri surleri bu kitapta, ve internette, Forumlarım da, ve Bloglarımda, HTML olaraktan yayınladım,

Ve Bu Kitabı da, basıma ve hizmetinize sunup, ve ayrıca PDF ve EPUB olaraktan da yayına sunacağım.

Rabbim, geride kalan, biz ahirzman müminlerinin, yardımcısı olsun. vesselam.

Karoglan
Başağaçlı Raşit Tunca
Schrems, 22 Mart 2021